ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

السنن الكبرى

للإمام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين واربع مايه

الجزء الثالث

وفي ذيله

الجوهر النقي

للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير
بابن التركماني المتوفى سنة خمس وأربعين وسبع مائة

دار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد و على آله وصحبه وسلم

باب الترغيب فى قيام آخر الليل

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا اسمعيل عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابى عبد الله الاغر وعن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ينزل ربنا عزوجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين (١) يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له و من يسئلنى فاعطيه و من يستغفرنى فاغفر له ٭ لفظ حديث يحيى بن يحيي وفى رواية اسمعيل بن ابى اويس و القعنبى عن عن لم يذكرا (٢) الواو و قدما ابا سلمة على ابى عبد الله الاغر رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى و ابن ابى اويس و رواه مسلم عن يحيي بن يحيي ٭

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى انبأ محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد اخبرنى سعيد بن مرجانة قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ينزل الله عزوجل الى السماء الدنيا (٣) لشطر الليل او لثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له او يسئلنى فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم ٭ رواه مسلم فى الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محاضر ٭

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد احمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجه ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعى ومالك وسفيان الثورى والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التى جاءت فى التشبيه فقالوا امروها كما جاءت بلا كيفية (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى

---

(١) فى م و ب - حتى ١٢ (٢) فى مص و هامش ب - من ١٢ (٣) فى م و ب - الى سماء الدنيا ١٢

ثنا اسحاق بن احمد الفارسى ثنا حفص بن عمر المهرقانى ثنا ابو داود وهو الطيالسى قال كان سفيان الثورى و شعبة وحماد بن زيد و حماد بن سلمة و شريك و ابوعوانة لايحدون (۱) ولا يشبهون ولايمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف واذاسئلوا جابوا بالاثر (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابامحمد احمد بن عبدالله المزنى يقول حديث النزول قدثبت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم من وجوه صحيحة وورود فى التنزيل مايصدقه وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفاصفا والنزول والمجئ (۲) صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال الى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عماتقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا قلت وكان ابو سليمان الخطابى رحمه الله يقول انما ينكر هذا وماشبهه من الحديث من يقيس الامور فى ذلك بما يشاهده من النزول الذى هو تدلى من اعلى الى اسفل و انتقال من فوق الى تحت و هذه صفة الاجسام و الاشباح فاما نزول من لاتستولى عليه صفات الاجسام فان هذه المعانى غير متوهمة فيه وانما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده و عطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لايتوجه على صفاته كيفية ولا على افعاله كمية سبحانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ٭

﴿ باب الترغيب فى قيام جوف الليل الآخر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا سفيان الحميدى ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ الفاريابى ثنا قتيبة بن سعيد و ابو بكر بن ابى شيبة قال و اخبرنى ابو يعلى ثنا ابو خيثمة قالوا ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن اوس الثقفى قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما يفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٭ لفظ حديث الحميدى وقال غيره عن عن رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة وغيره و رواه مسلم عن ابى بكر شيبة وابى خيثمة ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قال ابو عبدالله ثنا وقال ابو زكريا انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة قال قالت عائشة رضى الله عنها ما الفى النبى صلى الله عليه و سلم عندى السحر الآخر الا نائما ٭ رواه مسلم فى الصحيح من حديث مسعر و اخرجه البخارى من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفى ثنا حفص عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ليوقظه الله عزوجل بالليل فما يجئ السحر حتى يفرغ من جزئه (۳) ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاشعث بن ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان احب العمل اليه الدائم قلت فاى حين كان يقوم قالت كان اذا سمع الصارخ قام ٭ قال ابو داود تعنى الديك ٭

(۱) فى مص لايجدون ۱۲ (۲) فى مص - والمجئ والنزول ۱۲ (۳) كذا فى النسخ وفى سنن ابى داود حزبه ۱۲

(باب الترغيب فى قيام جوف الليل الآخر)

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلانى (١) ثنا هناد بن السرى ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن عمل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت كان يحب الدائم فقلت لها فاى حين كان يصلى قالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى ٭ اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث شعبة و اخرجاه من حديث ابى الاحوص عن اشعث ٭

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك يعنى ابن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد الحميرى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه و سلم اى الصلاة افضل بعد صلاة المكتوبة قال الصلاة فى جوف الليل قال فاى الصوم افضل بعد رمضان قال شهر الله الذى تدعونه المحرم ٭ رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن حسين الجعفى و كذلك رواه جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير وكذلك رواه ابو بشر عن حميد بن عبد الرحمن (و رواه) عبيدالله بن عمرو الرقى عن عبد الملك بن عمير عن جندب ابن عبد الله البجلى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال من افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة فى جوف الليل و ان افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذى تدعونه المحرم (اخبرناه) احمد بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد انبأ محمد بن معاذ المروزى ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو فذكره ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى انبأ ابن وهب اخبرنى معاوية بن صالح حدثنى سليم بن عامر وضمرة بن حبيب و نعيم بن زياد عن ابى امامة الباهلى قال حدثنى عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو نازل بعكاظ فقلت يا رسول الله هل من دعوة اقرب من اخرى او ساعة نبغى او نبتغى ذكرها قال نعم ان اقرب ما يكون الرب من العبد جرف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة فكن ٭ و قد روينا فيما مضى عن ابى سلام عن ابى امامة عن عمرو بن عبسة قلت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر ٭

﴿ و اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق ابن يوسف الازرق عن عوف الاعرابى عن ابى الجلد عن ابى العالية قال حدثنى ابو مسلم قال قلت لابى ذر رضى الله عنه اى صلاة الليل افضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال نصف الليل و قليل فاعله ٭

باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابى مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا قام يتهجد من الليل (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و اللفظ له انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا سليمان الاحول خال ابن ابى نجيح قال سمعت طاؤساً يقول سمعت ابن عباس يقول كان النبى صلى الله عليه و سلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات و الارض و من فيهن ولك الحمد انت ملك السموات و الارض و من فيهن ولك الحمد انت

باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد

الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد (صلى الله عليه وسلم) حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او قال لا اله غيرك شك سفيان * قال الحميدى قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله لم يقلها سليمان * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبدالله وغيره و رواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ ابو على اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار فى المحرم سنة احدى واربعين وثلاث مائة انبأ احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى سليمان الاحول عن طاؤس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن انت الحق و وعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت واليك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهى لا اله الا انت * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى احمد بن الحسين بن نصر الحذاء (١) العسكرى واحمد بن حمدان القصرى قالا ثنا على بن المدينى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى حدثنى عمير بن هانئ حدثنى جنادة بن ابى امية حدثنى عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار (٢) من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفرلى غفرله اوقال فدعا استجيب له فان هو عزم فقام فتوضأ وصلى قبلت صلاته * رواه البخارى فى الصحيح عن صدقة بن الفضل عن الوليد بن مسلم *

باب ما يفتتح به صلاة الليل

باب ما يفتتح به صلاة الليل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا عمر بن يونس (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عمر بن يونس انبأ عكرمة بن عمار حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضى الله عنها باى شيء كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل يفتتح صلاته اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى وجماعة *

باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

باب افتتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق انبأ يوسف القاضى ثنا ابو الربيع ثنا هشيم (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ثنا ابى ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم انبأ

ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلى افتتح صلاته بركعتين خفيفتين * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى و غيره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انبأ الحسن بن سفيان انبأ ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر وكذلك رواه ابو خالد الاحمر وجماعة عن هشام بن حسان*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين جامع بن احمد الوكيل انا ابو طاهر المحمد اباذى ثنا عثمان الدارى ثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين (١) * و رواه جماعة عن هشام موقوفا على ابى هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه ايوب وابن عون عن ابن سيرين و روى فى حديث ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة ثم ليطول بعد ما شاء (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا ابراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة من قوله *

باب عدد ركعات قيام النبى صلى الله عليه وسلم وصفتها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الشيبانى ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة يعنى زوج النبى صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولا فى غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة رضى الله عنها فقلت يارسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبى و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى*

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة انبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابى لبيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل فى شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها (٢) ركعتا الفجر * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وابو محمد بن عبيد بن محمد بن مهدى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن على الوراق ثنا عبيد الله بن موسى انبأ حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر * رواه البخارى فى الصحيح عن عبيد الله بن موسى *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهانى ثنا عبيد الله

(١) اضيف من المصرية الى خفيفتين ١٢ (٢) فى مص — فيها ١٢

باب عدد ركعات قيام النبى صلى الله عليه وسلم وصفتها

ابن موسى انبأ حنظلة بن ابى سفيان (ح واخبرنا) احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثنى ابى ثنا عبدالله بن نمير ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتين للفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن مالك عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ثلاث عشرة ركعة بركعتى الفجر * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى ثنا على بن محمد ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير حدثتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى احدى عشرة ركعة فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر مايقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ينادى المنادى بالصلاة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ واخبرنا ﴾ اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين صلاة العشاء الآخرة الى ان ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة يسلم فى كل ركعتين ويوتر بواحدة و يمكث فى سجوده بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية فاذا سكب (١) المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اوقبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى قال عبدالله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى واخذ باذنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القعنبى ست مرار (٢) ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد يعنى ابن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره قال سألت ابن عباس عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقمت الى جنبه عن يساره فجعلنى عن يمينه ثم وضع

(١) فى مص سكت و السكب بالباء الموحدة استعير للافاضة فى الكلام كما صرح به فى المجلد الثانى ١٢ مجمع (٢) فى مص

يديه (١) على رأسي فجعل يمس اذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت (٢) قرأ فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم حتى صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى استقبل ورأيته ينفخ فاتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى للناس ولم يتوضأ قالت عائشة ليس من نبي نام عينه الا استنبه قلبه وان نام (٣) قلبه استيقظت عيناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حزرت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المزمل لم يقل نوح منها ركعتا الفجر (٤) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبته اوفسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين (٥) طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك زاد ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما وكذلك قال القعنبي في غير هذه الرواية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه وعبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني قالا انبأ محمد ابن ايوب انبأ سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلت ما هممت قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب * ورواه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

باب افضل الصلاة طول القنوت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ثنا ابو قلابة ثنا ابو عاصم انبأ ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن ابي عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبأ ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل قال طول القنوت

---

(١) كذا في النسخ وفي سنن ابي داود ثم وضع يده على رأسي ١٢ (٢) كذا في النسخ وفي سنن ابي داود قد قرأ فيهما ١٢ (٣) في مص - واذا ١٢ (٤) في ب و مص - ركعتي الفجر ١٢ (٥) في ها مش الموطا لمالك تكرار طويلتين مبالغة لطولهما كرره يحيى ثلاثا وسائر اصحاب الموطا مرتين قاله الباجي ١٢ مختصرا

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش فذكره بمثله الا انه قال سئل * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وقد مضى حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صلاته بالليل وقراءته فى ركعة منها البقرة وآل عمران وسورة النساء *

باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد ابن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا ابو معاوية الضرير ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن القاضى ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد ابن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرء هذه الآية (من ماء غير آسن) اياء تقرأها اوالفا (١) فقال كل القرآن قد احصيت غير هذا قال انى لاقرأ المفصل فى ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان من احسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأن القران اقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع فى القلب فرسخ فيه نفع انى لاعرف النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ سورتين فى كل ركعة ثم قام فدخل فجاء علقمة فدخل فقلنا له سله عن النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بها فى كل ركعة فدخل فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من اول المفصل فى تاليف عبد الله * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية وقال وكيع عن الاعمش ان افضل الصلاة الركوع والسجود *

(واخبرنا) (٢) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع عن الاعمش عن ابى وائل فذكر الحديث وفيه فقال عبد الله كل القرآن احصيت غير هذا قال انى لاقرء المفصل فى ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع فى القلب فرسخ فيه نفع * ان افضل الصلاة الركوع والسجود وانى لاعلم النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرء بهن سورتين فى كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة فى اثره ثم خرج فقال قد اخبرنى بها * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز انا احمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثنى عثمان بن ابى سليمان عن على الازدى عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اى الصلاة افضل قال طول القيام وذكر الحديث *

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا شبابة ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن علقمة والاسود عن ابن مسعود انه اتاه رجل فقال انى اقرأ المفصل فى ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل (٣) لكن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر سورتين فى ركعة الرحمن والنجم فى ركعة واقتربت والحاقة فى ركعة والطور والذاريات فى ركعة واذا وقعت والنون فى ركعة وعم يتساءلون

---

(١) وفى صحيح مسلم - الفا تجده ام ياء من ماء غير آسن او من ماء غير ياسن ١٢ (٢) من هنا الى لفظ (وذكر الحديث) اضيف من المصرية - واشار اليه الناسخ فى بين السطور بلفظ (اجازة) (٣) اى كما يتساقط الرطب اليابس من

والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن اسرائيل في هذا الحديث وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون وما بعده (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر انبأ ابو داود ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل فذكره بزيادته *

(و اخبرنا) (١) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن شقيق عن عبدالله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير انه قال ان احسن الصلاة الركوع والسجود اني لاعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة عشرين سورة في عشر ركعات * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح بن حرب السمسار ابو حاتم ثنا مروان بن معاوية انبأ عاصم الاحول عن ابن سيرين قال كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لابي العالية فقال وانا كنت اقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود * تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث ابي العالية *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول عن ابي العالية قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود فقال له انس من حدثك قال واني لا ذكر (٢) وا ذكر المكان الذي حدثنا فيه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن المخارق قال مررت بابي ذر بالربذة وانا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلي يخفف (٣) القيام قدر ما يقرأ انا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا ابا ذر رأيتك تخفف القيام و تكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة او يركع لله ركعة الا حط الله عنه بها خطيئة و رفعه بها درجة *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير ان عبد الله بن عمر رأى فتى وهو يصلي وقد اطال صلاته واطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل انا فقال عبد الله بن عمر لو كنت اعرفه لامرته ان يطيل الركوع و السجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتى بذنوبه فجعلت على رأسه و عاتقيه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه *

باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انبأ ابو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن ابي الزناد

(١) اضيف من المصرية الى عن اسحاق بن ابراهيم ١٢ (٢) في م - واني اذكر ١٢ (٣) ن - خفف ١٢

باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض

عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من فى الحجرة وهو فى البيت * رواه سعيد بن منصور عن ابن ابى الزناد وقال فى متنه يسمع قراءته من وراء الحجرة وهو فى البيت *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره قال سألت ابن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطرى ببغداد ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر ثنا يحيى بن اسحاق السالحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابى بكر وهو يصلى يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلى رافعا صوته فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر يا ابا بكر مررت بك وانت تصلى تخفض من صوتك قال لقد اسمعت من ناجيت فقال مررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك قال يارسول الله احتسب به اوقظ الوسنان فقال لابى بكر ارفع من صوتك شيئاً وقال لعمر اخفض من صوتك شيئاً (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت البنانى عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا الى قوله قال فقال يارسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو حصين بن يحيى الرازى ثنا اسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لابى بكر ارفع شيئا ولا لعمر(١) اخفض شيئاً قال وقد سمعتك يا بلال وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله عز وجل بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب *

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالا انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن اسمعيل بن امية عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم فى المسجد فسمعهم يجهرون بالقرأة وهو فى قبة له فكشف المستورة وقال الا ان كلكم يناجى ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض فى القراءة فى الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر احمد بن جعفر(٢) المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى حازم التمار عن البياضى (٣) ان رسول الله

باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا اذا كان يتأذى به من حوله

---

(١) فى م ـ وقال لعمر ١٢ (٢) ن ـ محمد ١٢ (٣) كذا فى النسخ عن ابى حازم التمار عن البياضى وفي اسناد هذا الحديث اضطراب كما صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ـ قال روى النسائى هذا الحديث من طرق عن محمد بن ابراهيم قال فى بعضها عن ابى حازم وفى بعضها عن ابى حازم مولى الغفار بين وفي بعضها عن ابى حازم التمار عن البياضى ـ قلت وابو حازم اثنان احدهما مولى بنى بياضة وهو مولى الانصار مختلف في صحبته وثانيهما ابو حازم مولى الغفار بين وهو التمار فيحتمل ان يكونا جميعا رويا هذا الحديث [illegible]

صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلى مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة *

باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن سعيد الزهرانى ابو ابراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ بالليل فى المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا آية نسيتها من سورة كذا وكذا * رواه البخارى فى الصحيح عن بشر بن آدم عن على بن مسهر واخرجاه من حديث ابى اسامة عن هشام *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأين من آية اذكرنيها الليلة كنت اسقطتها *

﴿ واخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة و ابو بكر بن اسحاق قالا ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال رحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا آية كنت اسقطتها عن سورة كذا وكذا * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن ابى رجاء عن اسامة ورواه مسلم عن ابى كريب وغيره عن ابى اسامة *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القبانى وعمران بن موسى قالا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الاموى ثنا طلحة بن يحيى عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتنى وانا اسمع قرأتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيرا (٢) رواه مسلم فى الصحيح عن داود بن رشيد الا انه لم يذكر قول ابى موسى واخرجه البخارى مختصرا من حديث بريد بن عبدالله بن ابى بردة عن جده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود المهرى انبأ ابن وهب حدثنى عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم بن الحارث عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشىء ما اذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولانى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى معاوية بن صالح ان عبدالله بن ابى قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اكان يجهر ام يسر قالت كل ذلك يفعل ربما جهر وربما اسر قال قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابى خالد الوالبى قال كان ابو هريرة

(١) اضيف من المصرية الخ (عن ابى اسامة) ١٢ (٢) التحبير تحسين الصوت و تحزينه ١٢ مجمع

اذا قام من الليل رفع طورا و خفض طورا وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن المبارك وعبدالله بن نمير عن عمران *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (١) و ابو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا انبأ اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سعيد الكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة * تابعه سليمان بن موسى عن كثير بن مرة *

باب ترتيل القراءة

﴿ قد مضى ﴾ في هذا احاديث في ابواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي و مضى في التطوع قاعدا حديث حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيله السورة حتى يكون اطول من اطول منها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة عن يعلى بن مالك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت و مالكم و صلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلي ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت له قراءته فاذا هي (٢) تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ حماد عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اهذ القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذرمة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد انبأ ابن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال قلت لابن عباس اني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب (٣) الي من ان افعل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لا بد (٤) فاقرأه قراءة تسمع اذنيك ويعيه قلبك (وحدثنا) شبابة عن المغيرة عن ابي جمرة عن ابراهيم قال قال عبدالله اقرؤا القرآن و حركوا به القلوب لا يكون هم احدكم آخر السورة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء ثنا عبدالله بن يحيى ابو بكر الطلحي بالكوفة ثنا عبيد الله بن غنام (٥) ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب العامري عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى اصبح بها يركع وبها يسجد (ان تعذبهم فانهم عبادك) قلت يا رسول الله مازلت تردد هذه الآية حتى اصبحت قال اني سألت ربي الشفاعة لامتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا *

---

(١) في ب - عبدالله بن حسين بن علي بن عمر ١٢ (٢) في مص - فاذا هي قراءة مفسرة ١٢ (٣) في م - احب ١٢
(٤) في ب - ولابد ١٢ (٥) كذا في الاصول ولعله عبيد بن غنام عن ابي بكر بن ابي شيبة كما في كتاب المشتبه للذهبي و تبصير المشتبه لابن حجر وعبد الله ...

(باب ترتيل القراءة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن عبدالله العامرى حدثتني جسرة بنت دجاجة قالت سمعت اباذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى اصبح يرددها والآية (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) تابعه فليت العامرى عن جسرة وزاد بها يركع وبها يسجد *

﴿ باب مايكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ﴾

(باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا عبدالله بن محمد بن ابى مريم ثنا عمرو بن ابى سلمه ثنا الاوزاعى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد ابن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسى ثنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى ثنا يحيى بن ابى كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن يوسف عن عمرو بن ابى سلمة و اخرجه البخارى من حديث بن ابى العشرين عن الاوزاعى ثم قال وتابعه عمرو بن ابى سلمة ورواه ابن المبارك ومبشر بن اسمعيل عن الاوزاعى فلم يذكرا عمر بن الحكم في اسناده و كذلك قاله الوليد بن مزيد عن الاوزاعى *

﴿ باب المريض يترك القيام بالليل او يصلى قاعدا ﴾

(باب المريض يترك القيام بالليل او يصلي قاعدا)

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى حدثني ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتت امرأة فقالت يامحمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عزوجل (والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وماقلى) * رواه البخارى عن ابى نعيم و رواه مسلم عن اسحاق عن ابى نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا محمد بن ايوب انبأ احمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين اوثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد انى ارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين اوثلاث فانزل الله تعالى (والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وماقلى) * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابى حامد المقرى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو صادق بن

ابى الفوارس

(١) اضيف من المصرية الى آخر الحديث *

* قال * ﴿ باب المريض يترك القيام بالليل ﴾

ذكر فيه حديثا (عن شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابى موسى عن عائشة) ثم قال (كذا قال شعبة و قال معاوية بن صالح عبدالله بن ابى قيس وهو اصح) * قلت * اخرجه ابو داود فى سننه من حديث شعبة عن يزيد عن عبد الله بن ابى قيس *

ابي الفوارس وابو الحسن على بن محمد بن السبعي (١) قالوا انبأ ابو العباس الاصم ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبدالله بن ابي موسى النصري قال قالت لي عائشة رضي الله عنها لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض اوقالت كسل صلى قاعدا كذا قال شعبة عن يزيد بن خمير وقال معاوية ابن صالح عبدالله بن ابي قيس وهو اصح * (٢)

باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ

(باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ)

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبدالله عن مالك (ح واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضى انه اخبره ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندى ثنا ابو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالا ثنا الحسين بن على الجعفي ثنا زائدة عن سليمان عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى فراشه وهو ينوى ان يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له مانوى وكان نومه صدقة عليه من ربه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة فذكره باسناده من قول ابي الدرداء * ورواه جرير عن سليمان الاعمش عن حبيب عن عبدة بن ابي لبابة عن زر ابن حبيش عن ابي الدرداء موقوفا * ورواه الثوري عن عبدة عن زر اوعن سويد عن ابي الدرداء اوعن ابي ذر موقوفا *

باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح

(باب من نام على غير نية ان يقوم حتى اصبح)

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل عن عبدالله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما زال نائما حتى اصبح ماقام الى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه اوقال في اذنه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور *

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم عبدالخالق بن على بن عبدالخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد البغدادى ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ

(١) في ب — السبيعي ١٢ (٢) عبدالله بن ابي قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن ابي موسى والاول اصح ١٢ تهذيب

انحلت الثانيـة فان صلى انحلت الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس فان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه ابي بكر *

باب من نعس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضي (١) وابو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني يحيى بن عبدالله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن قتيبة جميعاً عن مالك *

(واخبرنا) ابو الحسن العلوي انبأ ابو حامد بن الشرقي ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا عبدالرزاق ثنا الثوري عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فلينم على فراشه فانه لا يدري ايدعو على نفسه ام يدعو لها *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء انبأ ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة

(اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم البزاز بالطابران ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة انبأ ابو بكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن زياد ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله اليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة ابن الفضل ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة *

باب القصد في العبادة والجهد في المداومة

(حدثنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود ابن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي العباس وهو السائب بن فروخ الشاعر سمع عبدالله ابن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تفعل فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك (٢) ان لعينك حقا ولنفسك حقا ولاهلك عليك حقا صم

---

(١) في م و ب — القاضي ١٢ (٢) في مص — نهكت عيناك ونفرت نفسك — نهكت اي تلفت وهجمت اي اعيت ونفهت

(باب من نعس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم) (باب من وثق بنفسه فشدد على نفسه في العبادة) (باب القصد في العبادة والجهد في المداومة)

وافطر وقم ونم* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن ابن عيينة ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن عيينة*

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو عثمان عمرو(١) بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب انبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته* رواه البخاري في الصحيح عن عبدالعزيز الاويسي عن محمد ابن جعفر اتم من ذلك*

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثني حميد قال سئل انس عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد ان يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه شيئا وما كنا نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه ولا نراه نائما الا رأيناه*

(حدثنا) ابو الحسن العلوي انبأ عبدالله محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الدائم من العمل قالت اي الليل كان يقوم قالت اذا سمع الصارخ* اخرجاه من حديث ابي الاحوص وغيره عن اشعث في الصحيح*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بنت الحولاء تويت بن حبيب ابن اسد بن عبدالعزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وغيره*

(حدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء وابو عبدالله الحافظ وابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة كانت عندها امرأة من بني اسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لا تنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان احب الدين اليه الذي يدوم عليه صاحبه* اخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن ابيه عن عائشة*

(اخبرناه) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي انبأ ابو بكر الفاريابي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال مه فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الدين ما دوم عليه* وقال الشيخ ابو بكر الاسمعيلي قوله عليه السلام فان الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عزوجل لا يوصف بالملال ولكن الكلام اخرج مخرج المحاذاة للفظ باللفظ وذلك شائع في كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عزوجل (وجزاء سيئة سيئة مثلها) فقوبلت السيئة الاولى التي هي ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسيئة

(١) في مصر — عمر بن عبدالله ١٢

وكذلك قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) واقتصاصه ليس بظلم ولا عدوان فاخرج في اللفظ للمحاذاة على الاعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فان الله لا يمل حتى تملوا اخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب اعمالهم مالم يملوا فيتركوها والله اعلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين ساريتين فقال ماهذا فقالوا هذا الحبل لزينب تصلي فاذا فترت (١) تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل احدكم بنشاطه (٢) فاذا فتر فليقعد * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن الاصبهاني انبأ عبد الله بن احمد بن جعفر بن فارس (٣) ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنكم احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة سددوا وقاربوا اوقربوا وروحوا واغدوا وخطا (٤) من الدلجة والقصد القصد تبلغوا * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب *

(واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان انبأ موسى بن بحر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري قال سمعت سعيد بن ابي سعيد المقبري يحدث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الاغلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا اشهل بن حاتم ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال بريدة انطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له حاجة فجعلت اعارضه واحبس عنه قال فدعاني فاخذ بيدي فرأى رجلا يكثر الركوع والسجود فقال اتراه مرائي اتراه مرائي قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا وضرب (٥) باحدى يديه على الاخرى فانه من يشاد هذا الدين يغلبه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ببغداد قالا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا ابو عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل (٦) فيه برفق ولا تبغض الى نفسك (٧) عبادة الله فان المنبت لا ارضا (٨) قطع ولا ظهرا ابقى هكذا رواه

---

(١) اى كسلت - وفي مص - هوت * (٢) في مص - نشاطه كذا في البخاري اى مدة نشاطه ١٢ (٣) في ب عبد الله بن جعفر بن احمد ١٢ (٤) كذا في المصرية و في مسند ابي داود الطيالسي وفي م و ب - وروح من الدلجة وفي البخاري شئ من الدلجة ١٢ (٥) في مص - صوب ١٢ (٦) او غل القوم اذا امعنوا في سيرهم والمعنى امعن فيه ابلغ منه الغاية القصوى ١٢ فايق (٧) في م و ب - فيه نفسك ١٢ (٨) معناه لا تحمل على نفسك فيكون مثالك مثل من اغذ السير فبقي منبتا اى منقطعا به لم يقض سفره واهلك راحلته ١٢ فائق

ابو عقيل

ابوعقيل و قد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة و قيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا * وقيل عنه غير ذلك * وروى عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا ابو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فان المنبت لا سفرا قطع و لا ظهرا ابقى فاعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذرا يخشى (١) ان يموت غدا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة احسن من الاجتهاد فى البدعة * هذا موقوف * وروى عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا بزيادة الفاظ *

﴿ واخبرنا ﴾ (٢) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذى انا ابراهيم بن عبدالله السعدى انا يزيد ابن هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى حبلا ممدودا بين ساريتين فقال ماهذا الحبل قالوا لفلانة تصلى فاذا غلبت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلى ماعقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم *

باب من فتر عن قيام الليل فصلى مابين المغرب و العشاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب انبأ سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه قال فى هذه الآية (كانوا قليلا من الليل مايهجعون) قال كانوا يتيقظون مابين المغرب والعشاء يصلون مابينهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس فى قوله تعالى (كانوا قليلا من الليل مايهجعون) قال كانوا يصلون فيما بينهما يعنى بين المغرب والعشاء * زاد فى حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو على انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك فى هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع الى ينفقون) قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا الاشيب ثنا ابن لهيعة قال وقال ابو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر وابا حازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هى ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الاوابين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبدالوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن ابن ابى مليكة سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل فقال اول الليل بعد المغرب وسألت ابن عباس فقال مثل ذلك *

(١) فى مص — تخشى ان تموت ١٢ (٢) اضيف من المصرية الى آخر الحديث ١٢

(باب من فتر عن قيام الليل فصلى مابين المغرب و العشاء)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن شقير انبأ عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا محمد ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا ابراهيم بن نافع قال كان الحسن بن مسلم يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن ان طاؤسا لم يكن يراه شيئا قال احمد وقد روينا عن الحسن البصري انه لم يكن يعده من صلاة الليل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل * وروينا عن ابي مجلز انه قال الناشئة ما كان بعد العشاء الى الصبح (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن ابي مجلز فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبأ عبد الرحمن ثنا ابراهيم ثنا آدم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ان ناشئة الليل قال يعني قيام الليل والناشئة بالحبشية اذا قام الرجل قالوا نشأ * وروينا فيما مضى عن عكرمة عن ابن عباس انه قال ناشئة الليل اوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن التيمي قال كنا في مجلس ابي عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء وروى في هذا الباب عن ام مبشر الانصارية مرفوعا (١) والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا ابو سنان عن العلاء بن بدر عن ابي الشعثاء المحاربي قال كنت في جيش فيهم سلمان قال فقال سلمان عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بارزاقها فارفقوا بها في السير واعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فانها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم الهذر *

باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة

(باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابي الفوارس بانتخاب اخيه ابي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا ابو علي محمد ابن احمد بن الحسن بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من اوجه عن منصور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن الطرايفي ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول

قال

(٥) (١) [illegible]

قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ اقل من ثلاث آيات * قال سفيان فقلت اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبدالرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها وقال القعنبي يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره قال البخاري وقال ابو معمر وهو اسمعيل بن ابراهيم فذكر الحديث الذي (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري حدثني ابو معمر البغدادي البزاز في قطيعة الربيع (١) ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن عبد الرحمن وهو ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها قال فلما اصبحنا قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان رجلا قام ليلة يقرأ في السحر (٢) (قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد) يرددها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتعدل ثلث القرآن *

باب الوتر بركعة واحدة ومن اجاز ان يصلى ركعة واحدة تطوعا

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا (٤) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو نصر محمد بن عمر ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيي * ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائيني انبأ ابو بكر محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى

(باب الوتر بركعة واحدة ومن اجاز ان يصلى ركعة واحدة تطوعا)

(١) القطيعة — محال ببغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها منها قطيعتا الربيع بن يونس الخارجة والداخلة ١٢ قاموس (٢) في م — من السحر ١٢ (٣) في ب — يتقالها ١٢ (٤) في م وآخر بن قالوا ١٢

* قال *

باب الوتر بركعة

ذكر فيه حديث عاصم الاحول (عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر جاء رجل الى النبي عليه السلام فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلوة الليل مثنى مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد في

ثنا الحميدی ثنا سفيان ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي احدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك مامضى من صلاتك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهری عن سالم عن ابيه قال وحدثنا عمرو عن طاؤس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بركعة * رواه مسلم فی الصحيح عن محمد بن عباد المكی *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ اخبرنی ابو محمد احمد بن عبد الله المزنی ثنا علی بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنی شعيب عن الزهری اخبرنی سالم بن عبد الله ان عبدالله بن عمر قال سأل رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم فی كل ركعتين ثم يوتر بواحدة * رواه البخاری فی الصحيح عن ابی اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحربی ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابی مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل * رواه مسلم فی الصحيح عن شيبان عن عبد الوارث *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة عن ابی مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * وباسناده عن ابی مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * اخرجه مسلم فی الصحيح من حديث همام بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسی ثنا ابن فضيل عن عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن عبدالله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوتر وانا بينهما فقال صلاة الليل مثنى فاذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل صلاة الفجر * قال عاصم الاحول وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا انه قال بادر الصبح بركعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثی ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير قال حدثنی عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عمر ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فی المسجد فقال يارسول الله كيف اوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان خشی ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ماصلى * رواه مسلم فی الصحيح عن ابی كريب

صلوة الفجر) * قلت * هذا تاويل ردی يرده اللفظ والحديث صريح فی جواز ركعتين بعد الوتر وقد روى ذلك من عدة طرق والبيهقی بوب عليه فيما بعد ولم يأول تلك الاحاديث بهذا التاويل بل زعم (ان الركعتين تركتا بحديث اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا) وقد ذكر ابن ابی شيبة فی مصنفه هذا الحديث فقال ثنا هشيم انا خالد هو الحذاء

ابی کریب وغیره عن ابی اسامة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنی عبد الرحمن بن الحسن القاضی ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابی اياس ثنا شعبة (ح قال واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنی ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة قلت (١) لابن عمر ما مثنى مثنى قال متسلم فی كل ركعتين * لفظ حديث ابن بشار وفی رواية آدم فاوتر بركعة فقال رجل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال السلام بين كل ركعتين وقال فی اسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فی الصحيح عن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلی ركعتين خفيفتين * رواه مسلم فی الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضی ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابی ذيب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج (٢) النبی صلى الله عليه وسلم قالت كان النبی صلى الله عليه وسلم يصلی فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض فی قصة الحديث * رواه مسلم فی الصحيح عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك (ح واخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان العجلی ثنا بكر بن وائل عن الزهری عن عطاء بن يزيد الليثی عن ابی ايوب الانصاری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل *

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسی قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ

---

(١) فی مص — فقيل ١٢ (٢) فی م — ام المؤمنين زوج النبی صلى الله عليه وسلم ١٢

عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر انه عليه السلام قال صلوة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل صلوة الصبح ومعناه كما قلنا ويحتمل ان يكون قوله وسجدتان معطوفا على قوله واحدة فعلى هذا فيه دليل على ان الوتر ثلاث ركعات ثم ذكر حديث الزهری (عن عطاء عن ابی ايوب) وذكر الاختلاف فی رفعه ووقفه * قلت * رواه

العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ سفيان بن حسين عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فاوم ايماء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقى ثنا هشام ثنا شعبة عن محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن شاء اوتر بسبع و من شاء اوتر بثلاث و من شاء اوتر بواحدة و من غلب فليوم ايماء * اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهرى و تابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا المعلى بن اسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ايوب الانصارى قال الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع(١) فليوم ايماء * و رواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفا على ابى ايوب و كذلك رواه جماعة عن الزهرى موقوفا على ابى ايوب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن عمرويه قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزبيدى وابن عيينة وشعيب وابن ابى اسحاق و عبد الرزاق عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع وانه ليتخالج فى النفس من رواية الباقين مع رواية وهيب عن معمر والله اعلم * وقد روينا عن جماعة من الصحابة (٢) رضى الله عنهم التطوع او الوتر بركعة واحدة مفصولة عما قبلها *

﴿ منهم ﴾ عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انبأ ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خمير وثنا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن ابى ظبيان ان اباه حدثه قال مر عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فركع ركعة واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال يا امير المؤمنين ما ركعت الا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص * رواه الشافعى عن بعض اصحابه عن سفيان الثورى عن قابوس *

﴿ ومنهم ﴾ عثمان بن عفان رضى الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال

(١) فى مص — وان لم يستطع ١٢ (٢) فى مص — عن الصحابة ١٢

الدارقطنى من حديث محمد بن حسان الازرق عن ابن عيينة عن الزهرى مرفوعا ولفظه الوتر حق واجب وابن حسان ثقة وقد زاد الرفع ولفظه واجب فيقبلان * قال البيهقى (وروينا عن جماعة من الصحابة التطوع والوتر بركعة واحدة مفصولة عما قبلها منهم عمر) ثم خرج من حديث قابوس بن ابى ظبيان (ان اباه حدثه قال مر عمر) الى آخره

قال قمت خلف المقام وانا اريد ان لا يغلبني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل يغمزني فلم التفت ثم غمزني فالتفت فاذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لاغلبن على المقام الليلة فسبقت اليه فبينما انا قائم اصلي اذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ امير فتنحيت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا امير المؤمنين انما صليت ركعة قال هي وتري *

﴿ ومنهم ﴾ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني اسمعيل بن محمد بن سعد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة قال نعم سبع احب الي من خمس وخمس احب الى من ثلاث وثلاث احب الي من واحدة ولكن اخفف عن نفسي *

﴿ واخبرنا ﴾ يحيى انبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال رأيت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يصلي العشاء ثم صلى بعدها ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ يحيى انبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اذا صلى العشاء اوتر بركعة * زاد فيه غيره عن يونس حتى يقوم من جوف الليل * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث عن يونس واخرجه من حديث شعيب عن الزهري *

﴿ ومنهم ﴾ تميم الداري رضي الله عنه (اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن تميم الداري انه قرأ القرآن في ركعة *

﴿ ومنهم ﴾ ابو موسى الاشعري رضي الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابي مجلز ان ابا موسى الاشعري كان بين مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة اوتر بها فقرأ بمائة آية من النساء ثم قال ما آلوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرأ بما قرأ به *

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ

---

* قلت * فليح قال النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن معين وكان شديد الحمل عليه وقال ابن حبان ردى الحفظ يتفرد عن ابيه بما لا اصل له وقد ذكر البيهقي في اواخر الباب الذي يلي هذا الباب ان الحسن قيل له كان ابن عمر يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير * وذكر صاحب التمهيد جماعة

الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا العنبرى و ابو بكر محمد بن جعفر المزكى قالا ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته و فى رواية الشافعي من الوتر * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى التنيسى ثنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى حدثنى المطلب بن عبدالله المخزومى قال اتى عبدالله بن عمر رجل فقال كيف اوتر قال اوتر بواحدة قال انى اخشى ان يقول الناس انها البتيراء قال قال اسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغانى يعنى محمد بن اسحاق ثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازى ثنا سلمة بن الفضل الانصاري ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى منصور مولى سعد بن ابى وقاص قال سألت عبدالله بن عمر عن وتر الليل فقال يابنى هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحدة بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ياابا عبدالرحمن ان الناس يقولون ان تلك البتيراء قال يابنى ليس تلك البتيراء انما البتيراء ان يصلى الرجل الركعة التامة فى ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم فى الاخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتيراء *

﴿ ومنهم ﴾ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضى الله عنهما (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سلمة قال سمعت اسحاق بن ابراهيم وسئل عن الوتر فقال اخبرني مرحوم بن عبدالعزيز العطار قال حدثنى عسل بن سفيان عن عطاء بن ابى رباح قال صليت الى جنب ابن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال الا اعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائنى ثنا ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان حدثنى عبيدالله بن ابى يزيد اخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم اوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبدالمجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرنى عتبة بن محمد بن الحارث ان كريبا مولى ابن عباس اخبره انه رأى معاوية صلى العشاء ثم اوتر بركعة واحدة لم يزد عليها فاخبر ابن عباس فقال اصاب اى بنى ليس احدمنا اعلم من معاوية هي واحدة او خمس او سبع الى اكثر من ذلك الوتر ما شاء *

﴿ ومنهم ﴾

من الصحابة روى عنهم الوتر بثلاث لايسلم الا فى آخرهن * منهم عمر وعلى وابن مسعود وزيد وأبي وانس * ثم خرج البيهقى (عن تميم الدارى انه قرأ القرآن في ركعة) * قلت * ليس فى هذا انه اقتصر على ركعة * ثم ذكر (ان ابا منصور قال لابن عمر الناس يقولون عن الوتر بواحدة تلك البتيراء) الى آخره * قلت * في سنده ابن اسحاق

(باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن)

﴿ ومنهم ﴾ ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه (اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي انه سمع ابا ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع الا ان يومى برأسه فليفعل *

﴿ ومنهم ﴾ معاذ بن الحارث ابو حليمة القارى رضي الله عنه شهد الجسر مع ابي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قيل له صحبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له سجدتين سجدتين فان خشى الصبح صلى واحدة فجملها آخر صلاته ونزل وسلم في السجدتين اللتين في اثرهما الوتر ثم كبر فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذا القارى يفعل ذلك * تابعه اسمعيل بن امية وايوب بن موسى عن نافع عنهما جميعا *

﴿ ومنهم ﴾ معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه (اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافى بن عمران عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره بذلك فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدان الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو منصور (١) احمد بن محمد ابن عيسى الحلبي وعبد الله بن محمد الامام قالا ثنا داود بن عمرو ثنا نافع بن عمر (ح قال واخبرنا) ابو بكر الاسمعيلي ثنا ابو بكر الفاريابي ثنا على بن نصر ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك في معاوية ما اوتر الا بركعة قال اصاب انه فقيه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي مريم عن نافع بن عمر الجمحي *

باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وعبدة

---

(١) اضيف التحويل من المصرية ١٢

وسلمة بن الفضل متكلم فيهما وابو منصور لم اعرف حاله ولا اسمه وقد جاء ان الوتر بواحدة هي البتيراء فذكر صاحب التمهيد عن ابي سعيد الخدري انه عليه السلام نهى عن البتيراء ان يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها وفي سنده عثمان بن محمد بن ربيعة قال العقيلي الغالب على حديثه الوهم ذكره صاحب التمهيد ولم يتكلم عليه احد بشيء فيما علمنا غير العقيلي وكلامه خفيف وقد اخرج له الحاكم في المستدرك *

(ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قالا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس فى شيء منها حتى يجلس فى آخرهن فيسلم * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وفى رواية ابى بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس فى شيء منها الا فى آخرها * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثنى ابى ان عائشة حدثته (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد فاذا استيقظ تسوك ثم توضأ ثم صلى ثمان ركعات يجلس فى كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس الا فى الخامسة ولا يسلم الا فى الخامسة * وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابعه على هذه الرواية عن عروة محمد ابن جعفر بن الزبير الا انه قال ست ركعات مثنى مثنى *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحرانى حدثنى محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلى ستا مثنى مثنى ويوتر بخمس لا يقعد بينهن الا فى آخرهن *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان ابن ابى شيبة ثنا ابان عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا فى آخرهن * كذا فى هذه الرواية وقد روينا فى حديث سعد بن هشام وتر النبى صلى الله عليه وسلم بتسع ثم بسبع والله اعلم *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادى قالا ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال قلت لعائشة رضى الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة * زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث وهذا يحتمل ان يريد به ثلاث لا يفصل بينهن بجلوس ولا تسليم فيكون فى معنى رواية هشام بن عروة والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة فى الوتر بخمس ركعات *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت فى بيت خالتى ميمونة فصلى النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام قال فجئت فقمت عن يساره فحولنى عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبدالعزيز يعني ابن محمد حدثني عبدالمجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بن عبد المطلب بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال ابن عباس فاضطجعت في حجرته فجعلت في نفسي ان احصى كم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وانا مضطجع في الحجرة بعد ان ذهب ثلث الليل ثم قال ارقد او بعد (١) قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدى ببعضها وعليها بعضها ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهن ثم قعد فاثنى على الله بما هو اهله فاكثر من الثناء ثم كان آخر كلامه ان قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورا بين يدي ونورا خلفي وزدني نورا وزدني نورا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابو اسحاق الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن اسمعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا في الخامسة وكان ابي يفعله * كذا وجدته في الكتاب ابيا مقيدا (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا ابو جعفر الدارمي ثنا حبان (٣) بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر افقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب قالا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد الا في آخرهن *

باب من اوتر بتسع او بسبع يجلس في الاخريين منهن ويسلم في آخرهن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا ابن ابي عدي عن سعيد (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا يحيى ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٤) عن سعد بن هشام (٥) انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة ليبيع عقارا له بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقي رهطا من قومه فحدثوه ان رهطا من قومه ستة ارادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس فيكم اسوة حسنة فنهاهم عن ذلك

---

(١) كذا في النسخ ١٢ (٢) في مص - هكذا في الكتاب ابي مقيدا ١٢ (٣) في ب - حيان ١٢ (٤) ن - ابن ابي اوفى ١٢

(٥) ذكر هذا الحديث في المصرية مفصلا فاضيف من هنا الى بعد فريضة - وفي النسخة المدراسية ذكره مختصرا (عن سعد بن هشام في حديث ذكره عن عائشة في قيام الليل فذكر الحديث الى ان قال فهممت ان اقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد مر هذا الحديث بطوله في آخر المجلد الثاني لهذا الكتاب في باب قيام الليل ورواه مسلم في باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من الاختلاف كما قال اليس لكم في اسوة حسنة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وكما قال ها تين الشيعتين بدل البيعتين وكما قال ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

واشهدهم على رجعتها ثم رجع الينا فاخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال الا انبئك باعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ايت عائشة فسلها ثم ارجع الي فاخبرني بردها عليك قال فاتيت حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها انى نهيتها ان تقول فى هاتين الشيعتين شيئا فابت فيهما الا مضيا فاقسمت فجاء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعرفته قال نعم او بلى قالت من هذا معك قال سعد بن هشام قالت ابن عامر فترحمت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن فهممت ان اقوم فبدا لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ هذه السورة يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عزوجل افترض قيام الليل فى اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها فى السماء اثنى عشر شهرا ثم انزل الله عزوجل التخفيف فى آخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا من بعد فريضة فهممت ان اقوم ثم بدا لى وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله بما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عزوجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلى التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك احدى عشرة ركعة يا بنى فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بنى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان اذا شغله عن قيام الليل نوم او وجع او مرض صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله فى ليلة ولا قام ليلة حتى اصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت اما لو كنت ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني مشافهة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن ابى عدى عن سعيد *

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو قدامة ثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن زرارة بن اوفى (١) عن سعد بن هشام فذكر الحديث بنحو من معناه قالت عائشة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس الا فى السادسة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس فى السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلى ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بنى وذكر الحديث * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام *

باب من اوتر بثلاث موصولات بتشهدين وتسليم

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو محمد الحسن بن على بن عفان العامرى بالكوفة

(١) ن — ابن ابي اوفى ١٢

باب من اوتر بثلاث موصولات

* قال * ذكر فيه (عن ابن مسعود قال الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب) * ثم قال (رفعه يحيى بن زكريا عن الاعمش وهو ضعيف

بالكوفة ثنا ابن نمير عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبدالله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبد الله بن مسعود (١) من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى ابن زكريا بن ابى الحواجب الكوفى عن الاعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الاعمش *

(و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش عن بعض اصحابه قال قال عبدالله الوتر سبع اوخمس ولا اقل من ثلاث * وقيل عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبدالله بن مسعود وهو منقطع وموقوف *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى (٢) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم فى ركعتى الوتر كذا رواه عبدالوهاب عن سعيد بن ابى عروبة وقال ابان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن ورواه الجماعة عن ابن ابى عروبة عن قتادة وهمام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره فى وتره بتسع ثم بسبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن اوفى وفي رواية عبدالوهاب يشبه ان يكون اختصارا من الحديث ورواية ابان خطاء والله اعلم * وقد ورد الخبر بالنهى عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب *

(اخبرنا) ابو على الحسين بن محمد بن محمد بن على الروذباري انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبأ ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى ثنا احمد بن صالح المصرى ثنا عبدالله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبدالله بن الفضل عن الاعرج وابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب اوتروا بسبع او بخمس *

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وابو عبدالرحمن السلمى قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسين (٣) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالى بمصر ثنا ابى اخبرنى الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن مالك عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة ركعة او اكثر من ذلك * ورواه ابن بكير عن الليث (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالصمد بن على بن مكرم البزار

(١) في ب وم - عن عبدالله بن مسعود ١٢ (٢) ن - ابن ابى اوفى ١٢ (٣) فى ب - ابو الحسن ١٢

ضعيف) * قلت * اخرجه النسائى من حديث ابن عمر فقال حدثنا قتيبة عن الفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب وتر صلوة النهار فاوتروا صلوة الليل وهذا السند على شرط الشيخين * ثم ذكر البيهقى حديث عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة (كان عليه السلام لا يسلم فى ركعتى الوتر) ثم قال (كذا رواه عبدالوهاب عن ابن ابى عروبة) * قلت * تابع عبدالوهاب على ذلك عيسى بن يونس و بشر بن المفضل وعبدة وابو بدر شجاع بن الوليد فرووه عن ابن ابى عروبة كذلك * اما رواية عيسى فقال البيهقى فى المعرفة كذا رواه عبد الوهاب بن عطاء وعيسى بن يونس عن ابن ابي عروبة واما رواية بشر فاخرجها النسائى واما رواية عبدة فاخرجها ابن ابى شيبة فقال ثنا عبدة

ببغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا *

باب في الركعتين بعد الوتر

(باب في الركعتين بعد الوتر)

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع ركعات قائما يوتر فيهن ويصلي ركعتين جالسا فاذا اراد ان يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين اذا سمع النداء بالصبح * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري واخرجه ايضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى ورواه الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع (اخبرناه) ابو عبد الله اسحاق بن محمد السوسي ثنا ابو العباس الاصم انبأ العباس بن الوليد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي عن يحيى فذكره *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع اوكما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين الاذان والاقامة * وباسناده ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم اوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم سجد * قال ابو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله (١) عن محمد بن عمرو مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا امه (٢) كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناهما حدثناه وهب بن بقية عن خالد * قال الشيخ وقد روينا هاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذا زلزلت *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري بباب الشام (٣) ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق املاء ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميمون بن موسى المرائي (٤) عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس * ميمون هذا بصري ولا بأس به

(١) وهو الواسطي ١٢ (٢) وفي ابي داود يا امتاه ١٢ (٣) في مصر — بالشام ١٢ (٤) نسبة الى امرء القيس ١٢ الا

عن سعيد عن قتادة فذكر بسنده مثل ذلك واما رواية ابي بدر فاخرجها الدار قطني في سننه *

* قال * ﴿باب في الركعتين بعد الوتر﴾

ذكر فيه حديثا عن عائشة ثم قال (وقد روينا هاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذا زلزلت) * قلت * رواية الحسن عن سعد ذكرها ابو داود ولا ذكر للقراءة فيها واخرجها ايضا النسائي ولم يذكر الركعتين بعد الوتر بالجملة وقال البيهقي في كتاب المعرفة

الا انه كان يدلس قاله احمد بن حنبل وغيره والله اعلم * وروى عن زكريا بن حكيم عن الحسن وخالفهما هشام فرواه عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو صادق محمد بن احمد الصيد لاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنا ابي عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي غالب عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله ابن حماد الآملي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية بن الوليد عن عتبة بن ابي حكيم عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن واذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون * ابو غالب وعتبة بن ابي حكيم غير قويين ورواه عمارة بن زاذان عن ثابت عن انس في الوتر بتسع ثم بسبع وصلى ركعتين وهو جالس غير انه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ونحوهما *

﴿ واخبرنا ﴾(۱) احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد نا احمد بن نصر المقرى نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية ابن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له * قال الامام رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون المراد به ركعتان بعد الوتر ويحتمل ان يكون اراد فاذا اراد ان يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في التاريخ انبأ ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي ثنا ابو العباس محمد بن شاذان ابن علي ثنا ابو عبد الله محمد بن بزيع جارنا ثنا اسحاق بن يوسف عن عمارة بن زاذان ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات فلما اسن وثقل اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ فيهما الرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون ونحوهما وقال مرة يقرأ (۲) فيهن خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيهما سائر الرواة * ورواه مرة اخرى عن ابي غالب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون (اخبرناه) ابو سعد الماليني انبأ

(۱) ادرج هذا الحديث ههنا من النسخة المصرية وفي النسخ الاخرى مذكور في آخر الباب مع نقص ۱۲ (۱) في ب — نقرأ ۱۲

قد رويناها في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي عليه السلام وهما في رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وفي حديث ام سلمة وابي امامة وانس وثوبان وفي حديث انس وابي امامة من الزيادة قرأته فيهما بعد ام القرآن اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون واسناد حديثهما ليس بالقوي فجعل البيهقي في المعرفة القراءة فيهما في حديث انس وابي امامة لا في حديث الحسن عن سعد كما ذكره في كتاب السنن ثم ذكر حديثا

ابو احمد بن عدى ثنا احمد بن على بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمارة بن زاذان حدثنى ابو غالب فذكره وكان البخارى رحمه الله يقول عمارة بن زاذان ربما يضطرب فى حديثه*

باب من قال يجعل آخر صلاته وترا وان الركعتين بعدها تركتا

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج بن محمد (ح قال واخبرنى) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرهم * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن عبد الله *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب و بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمران رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم وانا بينه و بين السائل فقال يارسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادرى هو ذاك الرجل او رجل آخر فقال له مثل ذلك * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع الزهرانى*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر* رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور ابن عبد الرحمن عن ابى اسحاق الهمدانى عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة رضى الله عنها فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلى من الليل تسع ركعات آخر صلاته من الليل الوتر* خالفه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن مؤمل بن هشام فقال عن ابى اسحاق عن مسروق ورواية ابى داود اصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق *

باب من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان

(ح واخبرنا)

فى سنده ابو غالب عن ابى امامة فقال (ابو غالب غير قوى)* قلت * ذكر الرازى فى كتابه انه صالح الحديث و ان الترمذى صحح له *

(ح و اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة عن ابي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى (١) وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث الاعمش عن مسلم *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى آخر الليل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد انبأ الحسن بن سفيان انبأ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه (٢) وآخره فانتهى وتره الى السحر * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما اوتر من اول الليل وربما اوتر من آخره (٣) قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما اسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام *

باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يستيقظ آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن طمع ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * اخرجه مسلم من حديث ابي معاوية وغيره عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل بن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فان قراءة آخر الليل محضورة وذلك افضل * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه متى توتر قال اوتر قبل ان انام وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر قال انام ثم اوتر (٤) فقال لابي بكر رضي الله عنه اخذت بالحزم او بالوثيقة وقال لعمر رضي الله عنه اخذت بالقوة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي

(١) في ب — وانتهى ١٢ (٢) ن — وسطه ١٢ (٣) في مص — اوتر اول الليل وربما اوتر آخره ١٢
(٤) في م وب — انام قبل ثم اوتر ١٢

(باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك)

قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو امية الطرسوسى ثنا يحيى بن اسحاق فذكره بمعناه الا انه قال اخذ بالحزم ولم يشك *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكى ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر رضى الله عنه متى توتر قال اوتر ثم انام قال بالحزم اخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال انام ثم اقوم من الليل فاوتر قال فعل القوى فعلت (١) *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املأ ثنا على بن الحسن ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابى عثمان عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتى الضحى وان اوتر قبل ان ارقد (واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا جعفر ابن محمد الفريابى ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله الا انه قال حدثنى ابو عثمان يعنى النهدي * رواه البخارى فى الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ *

باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن على فى يوم من رمضان وامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم انحدر الى مسجده فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا فقال اوتر باصحابك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران فى ليلة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بدر ثنا ابو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة انه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله ابن عمر يوتر اول الليل فاذا قام نقض وتره ثم صلى ثم اوتر آخر صلاته اواخر الليل وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خير منى ومنهما ابو بكر يوتر اول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلى مثنى مثنى ولا ينقض وتره *

(اخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو ابن جعفر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال سألت ابن عباس رضى الله عنه عن نقض الوتر قال اذا اوترت اول الليل فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله * وسألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال اذا اوترت اوله فلا توتر آخره واذا اوترت آخره فلا توتر اوله * اخرج البخارى حديث عائذ بن عمرو فى الصحيح قال وكان من اصحاب الشجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا

---

(١) فى مص ـ اخذت ١٢

---

* قال * (باب من قال لا ينقض القائم وتره)

ذكر فيه حديثا فى سنده ملازم وقيس بن طلق فسكت عنهما وتكلم فيهما فيما مضى فى باب مس الفرج ثم ذكر عن على ما يقتضى نقض الوتر فهو مخالف لتبويبه *

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب انه سأل ابا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت ابو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله فقال ان شئت اخبرتك كيف اصنع انا قال فقلت فاخبرني فقال اذا صليت العشاء صليت بعدها خمس ركعات ثم انام فان قمت من الليل صليت مثنى مثنى فان اصبحت اصبحت على وتر *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابى عطية عن عائشة قالت ذلك الذي يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم صلى يعني ثم اعاد وتره *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد محمد بن موسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انا الشافعي رحمه الله تعالى يقول من اوتر اول الليل صلى مثنى حتى يصبح وذكر حديث ابن علية عن ابى هارون الغنوى عن حطان بن عبدالله قال قال على رضى الله عنه الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر ثم استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل وان شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح وان شاء اوتر آخر الليل *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن ابي هارون الغنوى قال سمعت حطان بن عبدالله يقول سمعت عليا رضى الله عنه يقول الوتر ثلاثة انواع فمن شاء اوتر اول الليل ثم ان صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء اوتر ثم ان صلى صلى ركعة شفعا لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم اوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته *

باب مايقرأ في الوتر بعد الفاتحة

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن ابى مريم (ح وحدثنا) ابو عبدالله الحافظ املاء ثنا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا ابي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن ابي مريم قالوا ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس * لفظ حديث ابى عبدالله وفي رواية العلوى ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن والباقي بمعناه *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الاصبهاني ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا سعيد بن كثير بن عفير المصرى ثنا يحيى بن ايوب انبأ يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا الحسين ابن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازى ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد فذكره نحوه *

(باب مايقرأ في الوتر بعد الفاتحة)

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ محمد بن سلمة الجزري (١) ثنا خصيف عن عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة باى شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان ابن كثير عن حصين عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابى بن كعب (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى و قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ انبأ الحسين بن اسمعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا ابو جعفر الرازى عن الاعمش عن زبيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى و قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد * قال على و كذلك رواه ابو حفص الابار ويحيى بن ابى زائدة و محمد بن انس عن الاعمش عن زبيد وطلحة ورواه ابو عبيدة بن معن عن الاعمش عن طلحة وحده *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا احمد بن عبد الله ابن يونس ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا نصر بن على ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا يونس عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون و قل هو الله احد و في رواية اسرائيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالفهما زهير بن معاوية فرواه (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضى ثنا عمرو بن مرزوق انبأ زهير عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابى هريرة انه كان يوتر بثلاث سور بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال اسمعيل وقفه زهير ورفعه اسرائيل *

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو منصور محمد بن القاسم العتكى قالا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعرانى ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى ثنا ابن ابى فديك عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن الحسن

---

(١) في مص — الخرزى ١٢ (٢) كذا في مص — وفي م و ب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ ابن

باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع

* قال *

ذكر فيه (انه روى في قنوت الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه) * قلت * الذى في الصحيح انه عليه السلام ترك القنوت في الصبح وعلى تقدير ثبوته وانه بعد الركوع كيف يقاس الوتر عليه مع وجود حديث جيد في الوتر مروى من وجوه وان القنوت فيه قبل الركوع على ما سنذكره في الباب الذى

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت * تفرد بهذا اللفظ ابو بكر بن شيبة الحزامي وقد روينا في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه وقنوت الوتر قياس عليه *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن عطاء بن ابي السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه كان يقنت في الوتر بعد الركوع *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ابو بكر بن سليمان وربما قال المسيب عن عزرة وربما لم يقل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيها بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقنت قبل الركوع وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسر بهما والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته *

بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وعلى تقدير انه ليس في الوتر حديث كيف يقاس على الصبح وليس بينهما معنى مؤثر يجمع به بينهما وقد كنا ذكرنا في ابواب القنوت في الصبح ان الذي في الصحيحين من حديث انس ان القنوت فيه قبل الركوع فان كان ولا بد من القياس على القنوت في الصبح كان القياس على ما في الصحيحين من ان القنوت قبل الركوع اولى من القياس على ما ليس فيهما ثم خرج البيهقي (عن الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يقنت في الوتر بعد الركوع) * قلت * فيه اشياء * احدها * ان الشافعي لم يذكر سنده الى هشيم * والثاني * ان هشيما مدلس ولم يصرح بالسماع * والثالث * ان عطاء اختلط في آخر عمره وضعفه ابن معين وقال جميع من روى عنه في الاختلاط الا شعبة وسفيان * وقال احمد بن عبد الله من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وقد روى عن علي وغيره انهم رأوا القنوت قبل الركوع على ما سيأتي في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى *

* قال *

باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع

ذكر فيه حديث عيسى بن يونس عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن ابن ابي عروبة وان الدستوائي وشعبة روياه عن قتادة ولم يذكروا القنوت) * قلت * عيسى بن يونس قال فيه ابو زرعة ثقة حافظ وقال ابن المديني بخ بخ ثقة مامون واذا كان كذلك فهو زيادة ثقة وقد جاء له شاهد على ما سنذكره ان شاء الله تعالى * ثم اخرجه البيهقي من حديث عيسى بن يونس عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بسنده ثم ذكر (عن ابي داود ان جماعة رووه عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ما روى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال في حديثه وانه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من

(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)

(واخبرنا) ابو بكر انبأ على بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر قال قال ابو داود سليمان بن الاشعث السجستانى حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر اُبيا قال وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر العبدى وسماعه بالكوفة مع عيسى ابن يونس ولم يذكروا القنوت قال وقد رواه ايضا هشام الدستوائى وشعبة عن قتادة ولم يذكرا القنوت وحديث زبيد رواه سليمان الاعمش وشعبة وعبد الملك بن ابى سليمان وجرير بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فانه قال فى حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول ابى داود وضعف ابوداود هذه الزيادة والله اعلم *

(اخبرنا) بحديث حفص بن غياث ابو الحسن على بن محمد بن على الاسفرائينى ابن السقا بنيسابور انبأ ابو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى عن مسعر حدثنى زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى ينصرف

حديث حفص يخاف ان يكون عن حفص عن غير مسعر) * قلت * العجب من ابى داود كيف يقول لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروى عن حفص عن مسعر عن زبيد وقد روى هو ذكر القنوت قبل الركوع من حديث عيسى ابن يونس عن ابن ابى عروبة ثم قال وروى عيسى بن يونس هذا الحديث ايضا عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى عن النبى عليه السلام مثله والبيهقى خرج رواية فطر عن زبيد مصرحة بذكر القنوت قبل الركوع ثم نقل كلام ابى داود لم يتعقب عليه على ان ذلك روى عن زبيد من وجه ثالث * قال النسائى فى سننه انا على بن ميمون ثنا مخلد عن يزيد عن سفيان هو الثورى عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى بن كعب انه عليه السلام كان يوتر بثلاث يقرأ فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية بقل يا ايها الكافرون وفى الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع * وابو ميمون وثقه ابو حاتم وقال النسائى لا بأس به ومخلد وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان واخرج له الشيخان واخرج ابن ماجة ايضا هذا الحديث بسند النسائى فظهر بهذا ان ذكر القنوت عن زبيد زيادة ثقة من وجوه فلا يصير سكوت من سكت عنه حجة على من ذكره وقد روى القنوت فى الوتر قبل الركوع عن الاسود وسعيد بن جبير والنخعى وغيرهم رواه عنهم ابن ابى شيبة فى مصنفه باسانيده وقال ايضا ثنا ابو خالد الاحمر عن اشعث عن الحكم عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقنت فى السنة كلها فى الفجر ويقنت فى الوتر كل ليلة قبل الركوع * قال ابو بكر هو ابن ابى شيبة هذا القول عندنا وقال ايضا ثنا يزيد بن هارون ثنا هشام الدستوائى

ينصرف في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى والثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد وقنت قبل الركوع فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ ابان بن ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نظر كيف يقنت في وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت امي ام معبد فقلت بيتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وتره فانبئيني فاخبرتني انه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش * ومدار الحديث عليه وابان متروك وروى عطاء ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال اوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث قنت فيها قبل الركوع (اخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا مطين ثنا عبدالرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف *

باب رفع اليدين في القنوت

﴿ وقد مضت ﴾ اخبار في هذا الباب في قنوت صلاة الصبح ومما لم نذكره هناك (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا شاذان انبأ شريك عن الليث عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت الى ثدييه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن هو الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان انه كان يرى ابا هريرة يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان * قال الوليد واخبرني عامر بن شبل الجرمي قال رأيت ابا قلابة يرفع يديه في قنوته *

باب ما يقول بعد الوتر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر انبأ يونس بن حبيب انبأ ابو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بالثالثة صوته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود انبأ عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابي عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله

عن حماد هو ابن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع وهذا سند صحيح على شرط مسلم وفي الاشراف لابن منذر روينا عن عمر وعلي وابن مسعود وابي موسى الاشعري وانس والبراء بن عازب وابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة وحميد الطويل وابن ابي ليلى انهم رأوا القنوت قبل الركوع وبه قال اسحاق ثم ذكر البيهقي حديثا (عن يزيد بن هارون انا ابان بن ابي عياش عن

(باب رفع اليدين في القنوت)

(باب ما يقول بعد الوتر)

صلى الله عليه وسلم اذا سلم فى الوتر قال سبحان الملك القدوس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى آخر وتره يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبما فاتك من عقوبتك و اعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره بنحوه * قال ابو داود هشام اقدم شيخ لحماد قال وبلغنى عن يحيى بن معين انه قال لم يروعنه غير حماد بن سلمة *

باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عثمان سعيد بن العاص (١) بن محمد بن على القرشى وكان معنا حاجا فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وابو عمرو محمد بن ابى بكر بن الحسن الجوهرى قالا ثنا يحيى ابن احمد بن زياد ابو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكى ثنا مروان فذكره بنحوه * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد * ورويناه ايضا عن عائشة وابن مسعود وانس بن مالك رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا على بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب قالا ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان ابن حكيم اخبرنى سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى ركعتى الفجر فى الاولى منهما الآية التى فى البقرة (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل) الآية كلها وفى الآخرة (آمنا بالله واشهد بانا مسلمون) * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن مروان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن على المقرى انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتى الفجر (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا) الآية وفى الثانية (تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم) * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم بمعنى رواية مروان

ابن

(١) فى مص — العباس ١٢

ابراهيم) فذكره ثم قال (ورواه الثورى عن ابان ومدار الحديث على ابان وهو متروك) * قلت * قد تابعه على ذلك الاعمش * قال البيهقى فى الخلافيات (انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف المعدل من اصل كتابه ثنا احمد بن الخليل البغدادى ثنا ابو النضر ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت فى الوتر قبل الركعة) ثم قال (هذا غلط و المشهور رواية الجماعة عن

الثورى

ابن معاوية الفزاري *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثنى عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت ابا الغيث يقول سمعت اباهريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدتين قبل الصبح فى السجدة الاولى (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب الى قوله ونحن له مسلمون) وفى الثانية (ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين)* هكذا اخبرناه بلاشك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد العزيز الدراوردى بالشك فى قوله (ربنا آمنا بما انزلت) فلم يدر هذه الآية او (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم)* وكذلك ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى *

باب مايستحب قراءته فى ركعتى المغرب بعد الفاتحة

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ثنا ابو يحيى عبدالله ابن احمد بن زكريا بن ابى مسرة ثنا بدل بن المحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعى ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتى المغرب وركعتى الغداة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو الاحوص سلام عن ابى اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهكذا رواه سفيان واسرائيل عن ابى اسحاق (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحاق عن ابراهيم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه كذا وجدته فى العاشر من الامالى *

باب السنة فى تخفيف ركعتى الفجر

(اخبرنا) (١) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد (ح قال واخبرنى) ابو الوليد نا ابراهيم بن ابي طالب نا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب يعنى الثقفى عن يحيى بن سعيد اخبرنى محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة انها قالت كانت تقول (ح واخبرنا) ابو على الروذباوى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا جعفر بن عون انبأ يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

---

(١) اضيف من المصرية الى (ح واخبرنا) ١٢

الثورى عن ابان) * قلت * الحسن بن يعقوب عدل في نفس الاسناد وبقية رجاله ثقات فيحمل على ان الثورى رواه عن الاعمش وابان كلاهما عن ابراهيم وهذا اولى مما فعله البيهقى من التغليط * ثم ذكر حديثا فى سنده عطاء بن مسلم الخفاف فضعفه * قلت * حكى صاحب الكمال عن ابن معين انه ثقة وفى الكامل لابن عدي ثنا محمد بن يوسف الفربرى ثنا على بن خشرم سمعت الفضل بن موسى ووكيعا يقولان عطاء بن مسلم ثقة والفربرى راوى صحيح البخارى مشهور

وهو ابن اخي عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى اقول اقرأ فيهما بام القرآن * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الانصار عن سعيد ابن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما اطال ركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن وكيع دون رواية مسعر وانما هي منقطعة ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام ابن عروة *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر * وكذا رواه احمد بن سلمة وابو العباس السراج عن اسحاق ورواية غيره عن وكيع عن هشام اصح والله اعلم *

باب ماورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

(باب ماورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ الفاريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى انبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن يوسف عن معمر وكذلك رواه الاوزاعي وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري وكذلك قاله ابو الاسود عن عروة عن عائشة وخالفهم مالك بن انس فذكر الاضطجاع بعد الوتر *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والعدد اولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل ان يكونا محفوظين فنقل مالك احدهما ونقل الباقون الآخر واختلف فيه ايضا عن ابن عباس *

(واخبرنا)

وابن حزم ثقة روى عنه مسلم وغيره فهؤلاء ثلاثة اكابر وثقوه فاقل احواله ان تكون روايته شاهدة لما تقدم من حديث ابي وابن مسعود *

* قال * (باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)

ذكر فيه حديث ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا قضى صلوته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلي

ركعتين

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن عبدالله الحداد ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن ابى عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع * ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على ان اضطجاعه كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد وابو كامل وعبيدالله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبدالواحد ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزئ احدنا ممشاه الى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ ذلك اباهريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل ان يكون المراد به الاباحة فقد رواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابى صالح عن ابى هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبرا عن قوله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم عن ابى صالح السمان قال سمعت اباهريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح (١) بضجعة على شقه الايمن * قال الشيخ وهذا اولى ان يكون محفوظا لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدى ثنا سفيان ثنا سالم ابو النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان ورواه مالك بن انس خارج الموطأ عن سالم ابى النضر فذكر الحديث عقيب صلاة الليل وذكر اضطجاعه بعد ركعتين قبل ركعتى الفجر *

﴿ واخبرناه ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن سالم ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

---

(١) في مص — الفجر ١٢

ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ثم قال (وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابى سلمة فقد انا ابو عبد الله) فذكر بسنده (عن ابن ابى عتاب عن ابى سلمة عن عائشة كان عليه السلام اذا صلى من الليل ثم اوتر ثم صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع حتى يأتيه المنادى) * قلت * الظاهر ان البيهقى ساق رواية ابن ابى عتاب على انها مخالفة لرواية ابى النضر والظاهر انها موافقة لها في ان الاضطجاع بعد الركعتين قبل ركعتى الفجر ويحتمل انها

قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة * وهذا بخلاف رواية الجماعة عن ابي سلمة *

(فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عبدالجبار بن العلاء المكي ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى من الليل ثم اوتر صلى الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى ياتيه المنادي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد الخراساني عن ابن ابي عتاب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي عتاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مثل حديث ابن عيينة عن ابي النضر * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر فقال عن ابن ابي عتاب فان غير ابن عيينة يقول في اسمه زيد بن ابي عتاب *

(واخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر حركني برجله وكان يصلي الركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يقوم الى الصلاة * قال وقال ابو بكر الحميدي كان سفيان يشك في حديث ابي النضر ويضطرب فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول تخلط علي ثم قال غير مرة حديث ابي النضر كذا وحديث زياد كذا وحديث محمد بن عمرو كذا على ما ذكرت كل ذلك *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عباس العنبري وزياد بن يحيى قالا ثنا سهل بن حماد عن ابي مكين ثنا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة (١) او حركه برجله قال زياد قال حدثنا ابو الفضل *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابن ابي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مسعر عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي قال رأى عبدالله بن عمر قوما قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع اليهم فسلهم ما حملهم على ما صنعوا فاتيتهم وسألتهم فقالوا نريد السنة قال ارجع اليهم فاخبرهم انها بدعة * وقد اشار الشافعي رحمه الله تعالى الى ان الاضطجاع المنقول فيما مضى من الاخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواء كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التحديث او التحول من ذلك المكان

(١) في مص للصبح ١٢

مخالفة لها بان يحمل قوله في رواية ابن ابي عتاب ثم صلى الركعتين على انهما كمتا الفجر ولكن صرفهما الى الركعتين قبل ركعتي الفجر كما ذكرناه اولى لتتفق الروايتان ثم ذكر (عن ابن عمر انه رأى قوما قد اضطجعوا) الى آخره * قلت في سنده زيد العمي ضعفه البيهقي في باب النفاس *

المکان او غیرہ والاضطجاع غیرمتعین لذلک واللہ اعلم *

باب الوصیۃ بصلاۃ الضحی

(اخبرنا) ابو عبد اللہ الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهیم بن الفضل المزکی ثنا احمد بن سلمۃ ثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابی فدیک انبأ الضحاک عن ابراهیم بن عبداللہ بن حنین عن ابی مرۃ مولی ام هانیء عن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال اوصانی حبیبی صلی اللہ علیہ وسلم بثلاث لن ادعهن ماعشت بصیام ثلاثۃ ایام من کل شهر وصلاۃ الضحی وبان لا انام حتی اوتر * رواہ مسلم فی الصحیح عن محمد بن رافع وغیرہ *

(ذکر الاحادیث الثابتۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی عدد صلاۃ الضحی وفضلها وما ورد فیها)

باب ذکر من رواها رکعتین

(اخبرنا) ابو القاسم زید بن ابی هاشم العلوی بالکوفۃ انبأ ابو جعفر محمد بن علی بن دحیم انبأ محمد بن الحسین بن موسی القزاز انبأ معلی بن اسد ثنا عبدالعزیز بن مختار عن عبداللہ الداناج عن ابی رافع عن ابی هریرۃ قال اوصانی خلیلی ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصیام ثلاثۃ ایام من کل شهر ورکعتی الضحی * رواہ مسلم فی الصحیح عن سلیمان بن معبد عن معلی بن اسد واخرجاہ من حدیث ابی عثمان عن ابی هریرۃ *

(اخبرنا) ابو عبد اللہ الحافظ انبأ ابو بکر بن اسحاق انبأ محمد بن ایوب انبأ عبداللہ بن محمد بن اسماء ثنا مهدی ابن میمون ثنا واصل مولی ابی عیینۃ (١) عن یحیی بن عقیل عن یحیی بن یعمر عن ابی الاسود الدیلی عن ابی ذر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یصبح علی کل سلامی (٢) من احدکم صدقۃ فکل تسبیحۃ صدقۃ وکل تحمیدۃ صدقۃ وکل تهلیلۃ صدقۃ وکل تکبیرۃ صدقۃ وامر بالمعروف صدقۃ ونهی عن المنکر صدقۃ ویجزی عن ذلک رکعتان یرکعهما من الضحی * رواہ مسلم فی الصحیح عن عبداللہ بن محمد بن اسماء بن اخی جویریۃ *

باب ذکر من رواها اربع رکعات

(اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب الاصم ثنا یحیی بن ابی طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعید بن ابی عروبۃ (ح واخبرنا) ابو محمد عبداللہ بن یحیی بن عبدالجبار السکری ببغداد انبأ اسمعیل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادی ثنا عبدالرزاق انبأ معمر جمیعا عن قتادۃ عن معاذۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی صلاۃ الضحی اربع رکعات ویزید ما شاء اللہ * اخرجہ مسلم فی الصحیح من حدیث ابن ابی عروبۃ وهشام الدستوائی عن قتادۃ *

(اخبرنا) ابو بکر محمد بن الحسن بن فورک انبأ عبداللہ بن جعفر ثنا یونس بن حبیب انبأ ابو داود ثنا شعبۃ عن یزید الرشک قال سمعت معاذۃ العدویۃ قالت سألت عائشۃ هل کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحی قالت نعم اربع رکعات ویزید ما شاء اللہ * اخرجہ مسلم فی الصحیح من حدیث غندر عن شعبۃ *

(حدثنا) ابو محمد عبداللہ بن یوسف الاصبهانی انبأ ابو سعید احمد بن محمد بن زیاد البصری بمکۃ انبأ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانی ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجید الثقفی عن برد بن سنان عن سلیمان بن موسی عن مکحول

(١) مولی ابی عیینۃ بن المهلب ١٢ تهذیب (٢) سلامی بضم سین وخفۃ لام وفتح میم مقصورا اصلہ عظام الاصابع

(باب الوصیۃ بصلاۃ الضحی) (باب ذکر من رواها رکعتین) (باب ذکر من رواها اربع رکعات)

(باب ذكر من رواها ثمان ركعات)

عن كثير بن مرة الحضرمى عن قيس الجذامى عن نعيم بن همار الغطفانى(١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال ابن آدم صل لى اربع ركعات اول النهار اكفك آخره *

باب ذكر من رواها ثمان ركعات

(اخبرنا) على ابن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطى ثنا ابو الوليد (ح واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى عبدالرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم قالا ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبدالرحمن بن ابى ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات قالت فلم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود * لفظ حديث آدم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس وابى الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو القاسم عبدالله بن احمد الفقيه بنيسابور ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ابن يحيى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيدالله بن عبدالله بن الحارث ان اباه عبدالله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على ان اجد احدا من الناس يخبرنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا يحدثنى ذلك غير ان ام هانئ بنت ابى طالب اخبرتنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فصلى(٢) ثمان ركعات لا ادرى اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك متقارب * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة الا انه قال عن ابن شهاب قال حدثنى ابن عبدالله بن الحارث وذلك لان الصحيح انه عبدالله بن عبدالله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن ابن شهاب الا ان ابن وهب يقول عبيدالله *

(واخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابى زياد قال سمعت عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول عن ام هانئ انها رأت النبى صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها فى ثوب قد خالف بين طرفيه *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثنى عياض بن عبدالله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ام هانئ بنت ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين *

(باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفى اسناده نظر)

باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفى اسناده نظر

(اخبرنا) على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا يحيى بن جعفر انبأ الضحاك ابن مخلد ثنا اسمعيل بن رافع عن اسمعيل بن عبيد الله عن عبدالله بن عمر(٣) قال لقيت ابا ذر فقلت يا عم اقبسنى خيرا(٤) فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان

---

(١) اختلف فى اسم ابيه يقال نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال خمار ويقال حمار ١٢ تهذيب (٢) فى م - فركع ١٢

(٣) فى مص - عبدالله بن عمرو ١٢ (٤) فى مص - اقبسنى خبرا اى اعلمنى ١٢

صليتها عشر الم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتى عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً فى الجنة * وقد روى من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو (١) عن ابى ذر وقد ذكرناه فى كتاب الجامع *

باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصلى صلاة الضحى

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيراً غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر *

باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل بن علية ثنا ايوب عن القاسم الشيبانى ان زيد بن ارقم رأى قوما يصلون فى مسجد قباء من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة فى غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وقال مرة وانا ساً يصلون * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن اسمعيل *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن القاسم الشيبانى عن زيد بن ارقم انه رأى ناسا جلوساً الى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السوارى يصلون فقال زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال * اخرجه مسلم من حديث هشام بن ابى عبدالله الدستوائى عن القاسم بن عوف الشيبانى *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة ثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن مشى الى سبحة الضحى لا ينهضه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين *

باب ذكر الحديث الذى روى فى ترك الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى وان المراد (٢) به انه كان لا يداوم عليها

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود انبأ ابن ابى ذئب عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وانى لاسبحها زاد معمر فى روايته وما احدث الناس شيئا احب الى منها * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب وعندى والله اعلم ان المراد به ما رأيته داوم على سبحة الضحى وانى لاسبحها اى اداوم عليها وكذا قولها ما احدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها (فقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن

(١) فى مص — عبدالله بن عمر ١٢ (٢) فى مص — فان المراد ١٢

(باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس) (باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال) (باب ذكر الحديث الذى روى فى ترك الرسول صلى الله عليه وسلم)

يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن الجريري قال واخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه * لفظ حديث ابن مطر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا اثبات فعلها اذا جاء من مغيبه وروى في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اربعا ويزيد ماشاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ماذكرنا من التأويل وقد بينت (١) العلة في تركه المداومة عليها (فيما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا عباس الاسفاطي ثنا اسمعيل يعني ابن ابي اويس عن مالك * (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمله خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا رضي الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطيق منه ما اطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل اذا صلى الفجر حتى اذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى اذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن (٢) بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي اربعا قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وزهير بن معاوية عن ابي اسحاق وزاد اسرائيل

(١) في مص — نبتت ١٢ (٢) في مص — بينهن ١٢

* قال * ﴿باب الخبر الذي جاء في صلاة الزوال﴾

ذكر فيه حديث سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي وفيه فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين ثم قال (وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة واسرائيل وابو عوانة وابو الاحوص وزهير بن معاوية عن ابي اسحاق وزاد اسرائيل في روايته وقل من يداوم عليها) * قلت * ذكر عبد الحق هذا الحديث وعزاه الى النسائي وقال في آخره ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي وقال يجعل التسليم في آخر ركعة يعني من اربع ركعات وهذا مخالف لقول البيهقي وكذلك رواه حصين واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه رواية ابي الاحوص عن ابي اسحاق ولفظه * وصلى قبل الظهر اربع ركعات * ولم يقل

اسرائيل فى رواية وقلما يداوم عليها *

(اخبرناه) ابو على الروذبارى انبأ عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبيدالله ابن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألنا (١) عليا رضى الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال من يطيق ذلك منكم قلنا نأخذ منه ما اطقنا قال كان يمهل حتى اذا كانت الشمس (٢) من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا ارتفعت الشمس وحلقت (٣) وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى اذا زالت الشمس صلى اربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك ثم يصلى الظهر ثم يصلى بعدها ركعتين ثم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ثم ذكر الحديث بنحوه فهذه ست عشرة ركعة تطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار وقلما يداوم عليها * تفرد به عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه وكان عبدالله بن المبارك يضعفه فيطعن فى روايته هذا الحديث والله اعلم *

باب ما جاء فى صلاة التسبيح

(حدثنا) السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ثنا موسى ابن عبدالعزيز القنبارى ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبدالمطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا احبوك الا اجزيك (٤) الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه عمده وخطأه سره وعلانيته عشر خصال ان تصلى اربع ركعات تبدأ فتكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عند فراغك من السورة وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وانت راكع عشرا ثم ترفع فتقول وانت قائم عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا فذلك خمس وسبعون مرة فى كل

(١) فى م — سألت ١٢ (٢) فى مص — زالت ١٢ (٣) تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ١٢ مجمع (٤) فى مص — الا احبوك مكررا وفى م — الا اخبرك ١٢

يفصل فيهن بالتسليم وهنا ايضاً فيه مخالفة لقول البيهقى وقال احمد فى مسنده ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل عن ابى اسحاق عن عاصم فذكره وفيه اربعا قبل الظهر اذ ازالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم وفى آخره وقل من يداوم عليها وكذلك اخرجه ابن ماجة فى سننه فقال ثنا على بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان واسرائيل الى آخره وهذه الرواية مخالفة لما ذكره البيهقى من وجهين * احدهما * ان قوله وقل من يداوم عليها جاءت من رواية اسرائيل وسفيان والبيهقى نسبها الى اسرائيل وحده * والثانى * ان البيهقى ذكر فى روايته عن سفيان انه عليه السلام فصل فى الاربع قبل الظهر بالتسليم وفى رواية احمد وابن ماجة اطلق ذكر الاربع قبل الظهر ولم يذكر الفصل بالتسليم اللهم الا ان يعود قوله يفصل بين كل ركعتين بالتسليم الى جميع ما تقدم لا الى الاربع قبل العصر بخصوصها وذلك محتمل *

ركعة ان استطعت ان تصلي كل يوم مرة فافعل وان لم تستطع ففي كل جمعة مرة وان لم تستطع ففي كل شهر مرة فان لم تستطع ففي كل سنة مرة فان لم تستطع ففي عمرك مرة (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمعناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلانيته وكانه سقط على او على شيخي في الاملاء (و اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد انبأ محمد بن رافع ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس ياعم رسول الله الا اهدي لك فذكره بمعناه مرسلا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سفيان الا بلي حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال(١) ائتني غدا احبوك واثيبك (٢) واعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالساً ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال ابو داود ورواه المستمر بن الريان عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا * قال الشيخ ورواه ابو جناب (٣) عن ابي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا غير انه جعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعل ما بعد السجدة الثانية بعد القراءة قال ابو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم قال حدثني الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من الركعة الاولى كما في حديث مهدي بن ميمون *

(باب صلاة الاستخارة)

باب صلاة الاستخارة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القعنبي عن عبد الرحمن ابن ابي الموال (٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر يسميه وبعينه (٥) الذي يريد خير الى في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه (٦) شرا لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به او قال في عاجل امري وآجله * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره عن عبد الرحمن *

---

(١) كذا في النسخ — وفي سنن ابي داود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) في مص — اخبرك وانبئك ١٢

(٣) كذا في النسخ ١٢ (٤) في مص — ابن ابي الموالي ١٢ (٥) في ب — يسميه بعينه ١٢ (٦) في مص — تعلم هذا الامر ١٢

(باب تحية المسجد)

باب تحية المسجد

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(اخبرنا) ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ببغداد انبأ دعلج بن احمد بن دعلج السجستاني(١) ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن زهير بن ابي خالد الحلواني بحلوان ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امرأ ذاهيبة انه سمع اباقتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم *

(باب صلاة النافلة جماعة)

باب صلاة النافلة جماعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو (٢) ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا القعنبي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اين تحب ان اصلي في بيتك قال فاشرت له الى المكان(٣) قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي هكذا زاد فيه غيره عن ابراهيم قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار *

(واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ الفاريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري عن عتبان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد انكرت من بصري وان السيل يأتي(٤) فيحول بيني وبين مسجد قومي فان رأيت صلى الله عليك ان تأتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا خلفه وصلى لنا ركعتين * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث يعقوب بن ابراهيم عن ابيه اطول من هذا وذكر فيه هذه الالفاظ واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو النضر ثنا سليمان بن المغيرة (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هدبة انبأ سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو الا انا وامي وخالتي ام حرام

---

(١) والمشهور السجزي نسبة الى سجستان بغير قياس ١٢ (٢) كذا في س و في مص ابو بكر احمد بن محمد و في م ابو محمد بكر بن محمد بن احمد بن عمر ١٢ (٣) في مص — الى مكان ١٢ (٤) في م — يأتيني ١٢

فقال قوموا فلا صلى بكم و ذاك في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت فاين جعل انسا قال عن يمينه قال فدعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة. فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعا لي اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابي النضر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا ابو الاشعث ويعقوب قالا ثنا ابن علية عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني (١) فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني (٢) عن يمينه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن اسمعيل بن علية (وقد روينا) في قيام شهر رمضان عن عائشة وغيرها ما دل على جواز النافلة بالجماعة * وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على استحبابها * وعن ابن مسعود (٣) وحذيفة في قيامها مع النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ذلك * وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فعله ما دل على ذلك وبالله التوفيق *

جماع ابواب فضل الجماعة و العذر بتركها

باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية

(باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا اسمعيل (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب واللفظ له ثنا احمد بن ابراهيم اخبرني ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم يعني ابن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا (٤) فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا عندهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم و ليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابي خيثمة زهير بن حرب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن ابي طلحة اليعمري قال قال لي ابو الدرداء اين مسكنك فقلت في قرية دون حمص فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية (٥) قال السائب يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة *

---

(١) كذا في النسخ وليس في صحيح البخاري لفظ يعني ١٢ (٢) في مص فاقلبني ١٢ (٣) في مص - ابي مسعود ١٢

(٤) في م - رقيقا بقافين قال النووي وضبطناه في البخاري بوجهين احدهما هذا والثاني رفيقا بالفاء والقاف وكلاهما ظاهران ١٢

(٥) في مص - بالقاصية ١٢

باب

﴿ باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية ﴾

*قال * ذكر فيه حديث ابن الحويرث وحديث ابي الدرداء (ما من ثلاثة) الى آخره * قلت * لا دلالة فيهما على ان الجماعة فرض على الكفاية بل يمكن الاستدلال بهما على انها فرض عين لانه عليه السلام خاطبهم باعيانهم بقوله وليؤمكم اكبركم وما في آخر الحديث الثاني من قوله فعليك بالجماعة يبين ذلك *

باب ماجاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ فى آخرين وابو زكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضى (١) قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (وانبأ) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله هو القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم فوالذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظما سمينا اومرماتين (٢) حسنتين لشهد العشاء لفظ حديث الشافعى * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وابن ابى اويس عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابى الزناد *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محبور (٣) ابو عبدالرحمن الدهان قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم الحطب ثم اخالف الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لقد هممت ان آمر فتيانى ان يستعدوا لى حزما من حطب ثم آمر رجلا يصلى بالناس ثم احرق بيوتا على من فيها * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندى ثنا ابو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر بفتيان معهم حزم الحطب

---

(١) كذا في المصرية وفي م و ب و س ـ فى آخرين قالوا ١٢ (٢) المرماة هى مابين ظلفى الشاة ١٢ هامش البخارى
(٣) في س ـ محبوب ١٢

---

* قال *

باب التشديد فى ترك الجماعة من غير عذر

ذكر فيه حديث يزيد بن الاصم عن ابى هريرة فاحرق عليهم بيوتهم لايشهدون الجمعة ثم قال وكذا روى عن ابى الاحوص عن ابن مسعود والذى يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة * ثم استدل على ذلك بان يزيد قيل له الجمعة عنى اوغيرها فاجاب بانه ماذكر جمعة ولا غيرها * قلت * التعبير بالجمعة وارادة الجماعة بعيد وفيه تلبيس على المخاطبين والوجه ان يقال لامنافاة بين رواية لايشهدون الجمعة ورواية لايشهدون الصلوة فيعمل بالروايتين ويتوجه الذم الى من ترك الجمعة والى من ترك الجماعة ثم ذكر البيهقى من حديث قراد بن نوح (عن شعبة

واحرق على قوم دورهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن جعفر ابن برقان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار انبأ احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر فتياني ان يجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة كذا قال الجمعة وكذلك روي عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود و الذي يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس اوللناس ثم يحرق على رجال تخلفون عن الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا النفيلي ثنا ابوالمليح ثنا يزيد بن يزيد حدثني يزيد ابن الاصم قال سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا حزماً من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قلت ليزيد بن الاصم يا اباعوف الجمعة عنى اوغيرها فقال صمتا اذناي ان لم اكن سمعت اباهريرة يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان انبأ ابراهيم بن المهاجر عن ابي الشعثاء قال كنا مع ابي هريرة بالمسجد فنادى المنادي بالعصر فخرج رجل فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى اباالقاسم صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق وابوبكر بن سلمان الفقيهان قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن اشعث بن سليم المحاربي عن ابيه قال كان ابو هريرة رضي الله عنه جالسا في المسجد فرأى رجلا يجتاز في المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصي اباالقاسم صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيي بن محمد بن يحيى الاسفرائيني انبأ ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبدالرحمن بن حرملة الاسلمي عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المسجد

بعد

عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر) ثم قال (وكذلك رواه هشيم عن شعبة ورواه الجماعة موقوفا على ابن عباس) * قلت * قد روى عن شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير مرفوعا اخرجه كذلك قاسم بن اصبغ في كتابه فقال ثنا اسمعيل بن ابي اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له ذكره عبدالحق في احكامه وقال حسبك بهذا الاسناد صحة وقد اسنده البيهقي في باب

بعد النداء الا منافق الا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة الى المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قراد ابو نوح ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا لعذر (١) وكذلك رواه هشيم بن بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن سعيد موقوفا على ابن عباس ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعاً وروى عن ابي موسى الاشعري مسندا وموقوفا والموقوف اصح والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا حفص ابن غياث عن مسعر عن عدى بن ثابت الانصاري قال قالت عائشة رضى الله عنها من سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا اولم يرد به (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا ابو حيان التيمى حدثني ابي قال قال على رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابو حيان عن ابيه عن على رضى الله عنه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقيل له ومن جار المسجد قال من اسمعه المنادى * وبهذا الاسناد عن سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم يجب فلا صلاة له وقد روى من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالرى ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا يحيى بن اسحاق ثنا سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ مروان ابن معاوية الفزارى ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابى هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لى قائد يقودني الى الصلاة فسأله ان يرخص له فى بيته فاذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن غالب

---

(١) في مص — من عذر ١٢ (٢) فى س — ولم يرد به ١٢

وجوب الجمعة على من كان خارج المصر من طريق اسمعيل القاضي عن سليمان بن حرب وآخر عن شعبة بسنده موقوفا على ابن عباس واخرجه في الباب المذكور من وجهين عن اسمعيل بسنده المذكور عن ابن عباس مرفوعا ثم قال البيهقي (ورواه مغراء العبدى عن عدى بن ثابت موقوفا) * قلت * رواه ابو داود فى كتابه من رواية مغراء عن عدى عن جبير عن ابن عباس مرفوعا بمعناه مطولا واخرجه البيهقي من طريقه فيما بعد فى باب ترك

ثنا بشر بن حاتم الرقى ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن ابى اسحاق عن عبدالله بن معقل عن كعب بن عجرة ان رجلا اعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اسمع النداء ولعلى لا اجد قائدا افاتخذ مسجدا فى دارى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال اذا سمعت النداء فاخرج * خالفه ابو عبد الرحيم فرواه عن زيد بن ابى انيسة عن عدى بن ثابت عن عبدالله بن معقل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان الثورى عن عاصم عن ابى رزين عن عمرو بن ام مكتوم قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله انى كبير ضرير شاسع الدار ولى قائد لا يلاومنى (۱) فهل تجد لى رخصة ان اصلى فى بيتى قال اتسمع النداء قال نعم قال ما اجد لك رخصة (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن ابى رزين ان ابن ام مكتوم سأل النبى صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه ابو سنان عن عمرو بن مرة عن ابى رزين عن ابى هريرة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا قاسم بن يزيد الجرمى ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن زيد بن ابى الزرقاء ثنا ابى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابن ام مكتوم قال يارسول الله ان المدينة كثيرة السباع والهوام فقال النبى صلى الله عليه وسلم تسمع حى على الصلاة حى على الفلاح فحى هلا قال لنا ابو عبدالله قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه ليس فى امره هذا الاعمى بحضور الجماعة ما يدل ان حضورها فرض لانه قد رخص لعتبان بن مالك وهو اعمى التخلف عن حضورها فدل على ان قوله لا اجد لك رخصة اى لا اجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها * قال الشيخ والذى يؤكد هذا التاويل (ما اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى رحمه الله انبأ على بن محمد بن حمشاذ العدل ثنا ابو بكر يعقوب بن يوسف المطوعى ثنا ابو داود المباركى ثنا ابو شهاب الحناط عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابن ام مكتوم قال قلت يارسول الله ان لى قائدا لا يلاومنى (۲) فى هاتين الصلاتين قال اى الصلاتين قلت العشاء والصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لاتوهما ولو حبوا قال الشيخ واختلفوا فى اسم ابن ام مكتوم فقيل عبدالله وقيل عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفى الحربى فى مسجد الحربية ببغداد انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى حدثنى اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس قال سمعت على بن الاقمر يذكر عن ابى الاحوص قال قال عبدالله بن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع

(۱) كذا فى الاصول والصواب لا يلائمنى وقد يخفف الهمزة ياء اى يوافقنى قال صاحب الجمع ويروى يلاومنى بالواو وهو تحريف من الراوى لانه مفاعلة من اللوم ۱۲ (۲) لا يلايمنى كما مر توضيحه ۱۲ لتبيكم

الجماعة بعذر المرض وقال فى باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر وواه مفرداه العبدى عن عدى بن ثابت مرفوعا ثم ذكر حديثا عن عمرو بن ام مكتوم ثم قال (ورواه ابو سنان عن عمرو بن مرة عن ابى رزين عن ابى هريرة) * قلت * ذكره ابن ابى شيبة فقال ثنا اسحاق بن سليمان عن ابى سنان عن عمرو بن مرة قال حدثنى ابو زرعة عن ابى هريرة الحديث ثم خرج البيهقى من حديث الربيع (ثنا الشافعى ثنا مالك بن عبد الرحمن عن

حرملة

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ومامن رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى نعيم الفضل بن دكين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن عبد الرحمن بن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما اونحو هذا قال الشافعى فيشبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من همه بان يحرق على قوم بيوتهم ان يكون ماقاله فى قوم تخلفوا فى صلاة العشاء لنفاق والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا اذا فقدنا الرجل فى صلاة العشاء والفجر اسأنا به الظن *

﴿ باب ما جاء فى فضل صلاة الجماعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ فى آخرين (١) واحمد بن الحسن ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى ثنا داود بن الحسين الخسرو جردى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة * وفى رواية الشافعى تفضل صلاة الفذ * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوى ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثنى ابى حدثنى ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن ايوب بن ابى تميمة عن نافع عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزأ كذا رواه الربيع

(١) كذا فى المصرية وفى نسخة م وس — وآخرين قالوا ١٢

حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح * قلت * وكذا ذكر فى كتاب المعرفة والذى فى المؤطا مالك عن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمى عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى آخره *

عن الشافعي في كتاب الامامة ورواه المزني وحرملة عن الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فمن الحفاظ من زعم ان الربيع واهم في روايته ومنهم زعم ان مالك بن انس روى في المؤطا عدة احاديث رواها خارج المؤطا بغير تلك الاسانيد وهذا من جملتها فقد رواه روح بن عبادة عن مالك نحو رواية الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن عيسى بن ابراهيم الحيرى الثقة المامون ثنا ابراهيم بن ابى طالب وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن قالا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ روح بن عبادة ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده خمسة وعشرين جزءا *

﴿ واما حديث ﴾ مالك عن ابن شهاب (فاخبرناه) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل انبأ ابو سهل بن زياد انبأ اسمعيل القاضي ثنا نصر بن على ثنا عبدالاعلى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انبأ موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن ابى شيبة ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين (١) وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابى شيبة وقد رويناه فيما مضى من حديث شعيب بن ابى حمزة عن الزهري عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبأ ابو حفص عمر (٢) بن محمد الجمحي ثنا على بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا افلح يعني ابن حميد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفذ * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن ابى سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن عبدان انبأ سليمان بن احمد اللخمي ثنا على بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم عن سفيان (ح واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق

---

(١) في صحيح المسلم خمسة وعشرين درجة ١٢ (٢) في مص — عمرو ١٢

ثنا الثوری عن عثمان بن حکیم عن عبدالرحمن بن ابی عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی العشاء فی جماعة فهو کقیام نصف لیلة ومن صلی العشاء والصبح فی جماعة فهو کقیام لیلة * لفظ حدیث عبدالرزاق وفی روایة ابی نعیم ومن صلی الفجر فی جماعة کان کقیام لیلة * رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق ورواه ابو احمد محمد بن عبدالله الاسدی عن الثوری فجعل قیام لیلة للفجر وحدها کما رواه ابو نعیم وکذلك قاله عبدالواحد بن زیاد عن عثمان بن حکیم * واخرج مسلم جمیع ذلك الا انه احال بالروایتین روایة ابی احمد وعبدالرزاق عن الثوری علی روایة عبدالواحد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسین بن داود العلوی رحمه الله انبأ ابو محمد الحسن بن الحسین بن منصور السمسار ثنا حامد بن محمود المقری ثنا اسحاق بن سلیمان الرازی ثنا ابراهیم بن طهمان عن ابی اسحاق الهمدانی عن عبدالله ابن ابی بصیر عن ابی بن کعب قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة العشاء فتفقد رجالا فقال اشهد فلان قیل لا ثم قال اشهد فلان قیل لا ثم قال اشهد فلان قالوا لا قال ان هاتین الصلاتین یعنی صلاة العشاء والفجر من اثقل الصلوات علی المنافقین ولو یعلمون ما فیهما لاتوهما ولو حبوا وان صلاة الرجل مع الرجل ازکی من صلاته وحده وصلاته مع الرجلین ازکی من صلاته مع الرجل وما اکثر فهو احب الی الله وان الصف الاول علی مثل صفوف الملائکة وقد قیل عن ابی اسحاق عن عبدالله بن ابی بصیر عن ابیه عن ابی وقیل عن ابی اسحاق عن ابی بصیر عن ابی وقیل غیر ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن یعقوب انبأ العباس بن محمد الدوری قال کتب الی اسحاق ابن ابراهیم الحنظلی انبأ عیسی بن یونس عن ثور (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوری ثنا ابو اسحاق الطالقانی ثنا الولید (ح واخبرنا) ابو سعید یحیی بن محمد بن یحیی الاسفرائنی انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهاری ثنا بشر بن موسی ثنا الحمیدی ثنا الولید بن مسلم عن عبدالرحمن بن یزید بن جابر وثور بن یزید عن یونس بن سیف الکلاعی عن قباث بن اشیم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلاة رجلین یؤم احدهما صاحبه ازکی عند الله من صلاة اربعة تتری وصلاة اربعة یؤمهم احدهم ازکی عند الله من صلاة ثمانیة تتری وصلاة ثمانیة یؤمهم احدهم ازکی عند الله من صلاة مائة تتری هذا حدیث الولید بن مسلم وقال عیسی بن یونس فی روایته عن ثور عن یونس عن عبدالرحمن بن زیاد عن قباث وکذلك رواه البخاری فی التاریخ عن عبدالله بن یوسف عن الولید عن ثور عن یونس عن عبدالرحمن بن زیاد عن قباث *

باب ما جاء فی فضل المشی الی المسجد للصلاة

(باب ما جاء فی فضل المشی الی المسجد للصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فضل صلاة الرجل فی جماعة علی صلاته فی بیته وصلاته فی سوقه خمسة وعشرین درجة وما من رجل یتوضأ فیحسن الوضوء ثم یأتی المسجد لا ینهزه الا الصلاة الا کتب له بکل خطوة درجة وحط عنه خطیئة حتی یدخل المسجد فاذا دخل المسجد کان فی صلاته ما کانت الصلاة تحبسه والملائکة تصلی علی احدکم ما دام فی مسجده الذی صلی فیه اللهم ارحمه اللهم اغفر له ما لم یوذ فیه ما لم یحدث

فيه (١) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة جميعاً عن ابي معاوية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن الفضل بن لطيف(٢) المصري بمكة ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي ثنا هلال بن العلاء بن هلال ثنا ابي ثنا عبيدالله بن عمرو (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيدالله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله تعالى فيقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احدا هما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة * لفظ حديث الحافظ والقاضي وفي رواية المصري يؤدي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه (٣) احدا هما تحط عنه خطيئة والاخرى ترفع له بها درجة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن زكريا بن عدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى ابن ابي بكير ثنا ابن ابي ذئب (اخبرني) الاسود بن العلاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج احد كم من بيته الى مسجده فرجل تكتب حسنة واخرى تمحو سيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ (٤) ابو الحسن علي بن محمد المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع الزهراني قال سمعت ابن جعفر (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (٥) * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو صادق محمد بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا وراح * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم

---

(١) هكذا في صحيح المسلم وفي صحيح البخاري ما لم يوذ يحدث فيه وفي فتح الباري الثانية تفسير للاولى وكذا للاكثر بالفعل المجزوم على البدلية ١٢ (٢) في مص — نظيف ١٢ (٣) في ص — خطواته ١٢ (٤) اضيف من المصرية من ههنا الى سمعت ابن جعفر ١٢ (٥) كذا رواه مسلم مرة وقال وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط ١٢

يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء اظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ، لفظ حديث ابي عبدالله وفي رواية ابن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبأ ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار (١) على باب احد كم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن ومايبقى ذلك من الدرن لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد ادرج في الحديث فما ذا يبقى من درنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي عشانة انه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم مر الى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق (٣) ثنا ابراهيم ابن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبدالله بن داود يثني عليه ثنا زهير بن محمد التميمي وابو غسان المدني عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ (٤) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه ثنا ابو عمرو محمد بن عبدالله السوسي ثنا محمد ابن عبدالله بن المثنى الانصاري ثنا اسمعيل الكحال نحوه (ح وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء ثنا ابو على حامد بن محمد بن عبدالله الهروي ثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني قال حدثني ابي سليمان بن مسلم عن ثابت بن اسلم البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا الانصاري ثنا اسمعيل

---

(١) في س — نهر جار بمر — وهو تصحيف من غمر كما في صحيح المسلم بمعنى الكثير ١٢ (٢) ليس هذا الحديث في المصرية هنوا بل ذكره في آخر هذا الباب ١٢ (٣) في س — محمد بن يحيى بن اسحاق ١٢ (٤) اضيف هذا الحديث من المصرية الى آخره ١٢

الكحال عن عبدالله بن اوس عن بريدة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة * اخرجه ابوداود في السنن من حديث الكحال *

باب فضل بعد الممشى الى المسجد و ماجاء في احتساب الآثار

(اخبرنا) ابوعبدالله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبدالحميد الحارثي ثنا ابو اسامة حدثني يزيد بن عبدالله عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجراً في الصلاة ابعدهم اليها (١) ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام في جماعة اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام * رواه البخاري في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي اسامة *

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون انبأ سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي بن كعب قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة ممن يصلي القبلة ابعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته (٢) في الرمضاء والظلماء فقال والله ما احب ان منزلي يلزق المسجد فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يارسول الله كيما يكتب اثري وخطاي ورجوعي الى اهلي واقبالي وادباري اوكما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطاك الله (٣) ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع اوكما قال * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابوطاهر المحمدآباذي انبأ ابراهيم بن عبدالله السعدي انبأ يزيد بن هارون انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيدنوا من المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يابني سلمة الا تحتسبون آثاركم قالوا بلى فاقاموا * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث حميد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يابني سلمة دياركم فانما تكتب آثاركم قال فاقاموا وقالوا مايسرنا انا كنا تحولنا * رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبدالرحمن بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(١) في مص — اليه ١٢ (٢) ن — فتركبه ١٢ (٣) انطاك اي اعطاك بلغة اهل اليمن ١٢ مجمع

(باب فضل بعد الممشى الى المسجد واحتساب الآثار)

قال * باب فضل بعد الممشى الى المسجد

ذكر فيه حديث ابي بن كعب كان رجل ما اعلم احدا ابعد منزلا من المسجد منه الحديث * ثم قال (في الصحيحين من اوجه عن سليمان التيمي) * قلت * هذا ليس في صحيح البخاري وانما هو عند مسلم يعني ماذكره البيهقي وليس فيه انطاك الله *

قال الا بعد فالا بعد من المسجد اعظم اجراً *

باب فضل المساجد و فضل عمارتها بالصلوة فيها و انتظار الصلاة فيها

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصارى ثنا انس بن عياض حدثنى الحارث يعنى ابن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن مهران مولى ابى هريرة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف واسحاق بن موسى الانصارى *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انبأ ابو حفص عمر بن محمد بن احمد الجمحى ثنا على بن عبد العزيز انبأ اسحاق بن اسمعيل الطالقانى ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير قال لا ادرى قال فاى البقاع شر قال لا ادرى قال فاتاه (١) جبريل عليه السلام فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا جبريل اى البقاع خير قال لا ادرى قال اى البقاع شر قال لا ادرى قال سل ربك قال فانتقض جبريل انتقاضة (٢) كاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما اسئله عن شئ فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك محمد اى البقاع خير فقلت لا ادرى وسألك اى البقاع شر فقلت لا ادرى فاخبره ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائنى ثنا داود بن الحسين ابن عقيل البيهقى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم فى صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(حدثنى) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو الحسن على بن عمر الحافظ املاء من كتابه انبأ يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبدالله بن الصباح ثنا ابو على الحنفى ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن فراث علينا فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لن يزالوا فى خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبى صلى الله عليه و سلم * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله ابن الصباح *

(حدثنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا ابو عبدالرحمن المروزى ثنا ابن المبارك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن احمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون الصائغ بمرو انبأ الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ عبيدالله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب

---

(١) فى م — اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) فى نسخة — فانتفض انتفاضة ١٢

نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه معلقا في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لم تعلم شماله ماصنعت يمينه * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سلام عن عبدالله بن المبارك واخرجه مسلم في وجه آخر عن عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو ابن الحارث (ح قال واخبرنا) ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايمان قال الله عز وجل (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر بن منيع ثنا هاشم بن القاسم ثنا صالح المرى عن ثابت البنانى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل * صالح المرى غير قوى *

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو على الروذبارى ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان ابن ابى العاتكة الازدى عن عمير بن هانئ العنسى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه *

باب ذكر الخبر الذى ورد في الاعمى سمع النداء ومن لم يرخص في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة

(باب ذكر الخبر الذى ورد في الاعمى سمع النداء)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان (ح واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم ولفظه هذا ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا عبيدالله ابن عبدالله الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ابى هريرة قال جاء اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس لى قائد يقودنى الى الصلوة فسأله ان يرخص له في بيته فاذن له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلوة فقال له نعم قال فاجب * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد واسحاق بن ابراهيم *

(باب من جمع في بيته)

باب من جمع في بيته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذى تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلى بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان وابى الربيع عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا موسى بن داود ثنا عبدالعزيز بن ابى سلمة عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا

---

(١) من هنا الى آخر باب ذكر الخبر الذى ورد في الاعمى الخ اضيف من المصرية ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشحا به قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن داود فذكره (١) *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا قال قوموا فصلوا وذكر الحديث في صلاته بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية وقد مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن عن انس في ذلك في باب كراهية تاخير العصر وسنروي ان شاء الله تعالى قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأم الرجل في بيته الا باذنه *

(واخبرنا) (٢) ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وابو نصر عمر بن عبد العزيز بن ابي قتادة وابو القاسم عبد الرحمن ابن علي بن حمدان الفارسي في آخرين قالوا ثنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا ابو مسلم ثنا الانصاري ثنا سليمان عن ابي نضرة ان ابا سعيد مولى الانصار اومملوكا دعا اباذر وحذيفة وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم ابو ذر ليصلي بهم فقال له حذيفة تاخر يا اباذر فقال ابو ذر اكذلك يا ابن مسعود اويا ابا عبد الرحمن قال نعم فتاخر قال سليمان يعني ان الرجل احق ببيته *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن ابي ثابت انه صنع طعاما فدعا ابراهيم النخعي وابراهيم التيمي وسلمة ابن كهيل وذر وانا ساً من وجوه القراء (٣) فامر ابراهيم التيمي فقص عليهم ثم حضرت الصلاة فصلوا في البيوت في جماعة ولم يخرجوا الى المسجد ثم جاءهم بالطعام *

باب الاثنين فما فوقهما جماعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الا قفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالا ثنا شعبة قال اخبرني (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن ابي بصير يحدث عن ابي بن كعب قال

(باب الاثنين فما فوقهما جماعة)

(١) هذا السند اضيف من المصرية ١٢ (٢) اضيف من المصرية من هنا الى ابي قتادة ١٢ (٣) ن - القرى ١٢

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين يعني العشاء والصبح من اثقل الصلوة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون (١) فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل هكذا رواه جماعة عن شعبة وكذلك رواه سفيان الثوري وابراهيم بن طهمان واسرائيل بن يونس وجماعة عن ابي اسحاق ورواه زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بصير عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت ابي بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن ابي اسحاق ورواه عبد الله ابن المبارك عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي بن كعب (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن ابن حليم انبا ابن الموجه انبا عبدان انبا عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم وجماعة عن ابي اسحاق وروا ه ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابي بصير (اخبرناه) محمد بن الحسين بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن العيزار ابن حريث عن ابي بصير قال قال ابي ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ عن شعبة عن ابي اسحاق فذكروا سماع ابي اسحاق من عبد الله بن ابي بصير ومن ابيه *

* اخبرنا * ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه قال ابو اسحاق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابي بن كعب يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح يوما فذكر الحديث (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه قال شعبة قال ابو اسحاق قد سمعت منه ومن ابيه قال سمعت ابي بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد ابن الربيع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الاسفاطي يقول سمعت علي بن المديني يقول ابو بصير وابن ابي بصير سمعا الحديث من ابي بن كعب جميعا (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المديني يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة ان هذه الروايات محفوظة من قال عن ابيه ومن لم يقل خلا حديث ابي الاحوص ما ادري كيف هو *

* اخبرنا * ابو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (٢) واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا ابو بكر بن ابي خيثمة ثنا موسى بن اسمعيل قالا ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر

(١) في مص — ولو يعلمون فضيلته لابتدروه ١٢ (٢) اضيف السند الاول من المصرية ١٢

رجلا

رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد (١) الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الاسد اباذي بها انبأ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان هو القطيعي ثنا ابو علي بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يعني يحيى بن اسحاق ثنا عليلة بن بدر عن ابيه عن جده عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة * كذلك رواه جماعة عن عليلة وهو الربيع بن بدر وهو ضعيف والله اعلم وقد روي من وجه آخر ايضا ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا محمد بن الصلت ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته والرجل احق بصدر فراشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة *

باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا ابو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني ابن طحلاء عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبأ ابو بكر ثنا ابو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد العنبري ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرمز عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك *

باب الجماعة في مسجد قد صلي فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا وهيب بن خالد ثنا سليمان الاسود عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن سليمان الناجي (٣) عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه (واخبرنا) محمد بن محمد بن احمد انبأ ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود السجستاني

---

(١) في مص - ابو محمد الاستراباذي ١٢ (٢) اضيف هذا السند الى (ح واخبرنا) من المصرية ١٢ (٣) هو سليمان

(باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها)

(باب الجماعة في مسجد قد صلي فيه اذا لم يكن فيها تفرق الكلمة)

ثنا محمد بن العلاء انبأ هشيم عن الخصيب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام ابو بكر رضي الله عنه فصلى معه و قد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو سعيد الاسفرائني ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا ابو عبد الصمد العمى ثنا الجعد ابو عثمان اليشكري قال صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة وجلسنا فجاء انس بن مالك في نحو من عشرين من فتيانه فقال اصليتم قلنا نعم فامر بعض فتيانه فاذن واقام ثم تقدم فصلى بهم *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو داود عن سفيان عن يونس عن ابي عثمان قال جاءنا انس وقد صلينا فاذن واقام وصلى باصحابه وعن يونس عن الحسن انه كرهه قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعد ان صلى تفرق الكلمة والله اعلم *

باب ترك الجماعة بعذر المطر وفي الليل بعذر الريح اوالبرد مع الظلمة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السرى ابن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال(۱) لفظ حديث يحيى و في حديث الشافعي قال عن ابن عمر انه اذن والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على ابن عفان العامرى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيدالله بن عمر عن نافع ان ابن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة اوذات مطر او ذات ريح في سفر يقول الا صلوا في الرحال * اخرجاه في الصحيح من حديث عبيدالله *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبدالله ابن نمير ثنا ابي ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر اذانه (۲) الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة اوذات مطر في السفر الا صلوا في رحالكم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبيدالله *

(اخبرنا) (۳) ابو الحسن العلوى ثنا ابو حامد بن الشرقي ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي ثنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح

(۱) من هنها الى سواء اضيف من المصرية ۱۲ (۲) في مص — في آخره ۱۲ (۳) اضيف هذا الحديث من المصرية ۱۲

او ظلمة وبرد او ظلمة ومطر فنادى مناديه ان صلوا فى رحالكم *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة (١) فى الليلة المطيرة والغداة القرة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس (٢) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة (ح واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو خيثمة عن ابى الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم فى رحله * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ خالد عن ابى المليح عن ابيه قال اصابنا يوم الحديبية مطر لم تبل اسافل نعالنا فنادى يعنى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ان صلوا فى رحالكم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابو اسامة عن عامر بن عبيدة الباهلى ثنا ابو المليح الهذلى عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش (٣) من مطر فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى سفر من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله انها (٤) تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يارسول الله فى بيتى مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين تحب ان اصلى فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس *

باب ترك الجماعة بعذر الاخبثين اذا اخذاه او احدهما حتى يتطهر

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا يحيى ابن ايوب ثنا ابن ابى مريم انبأ سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالا ثنا ابو حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبدالله بن محمد ابن ابى عتيق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين الغائط والبول * قال ابن ابى مريم وحدثنى الدراوردى عن محمد (٥) بن ابى عتيق عن ابيه عن عائشة مثله *

(واخبرنا) (٦) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا

---

(١) فى م — فى المدينة ١٢ (٢) فى م — ابوعبدالله ١٢ (٣) مصغر بغش وهو المطر القليل ١٢

(٤) فى س — انها ١٢ (٥) محمد هو ابن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابى بكر الصديق المعروف بابن ابى عتيق ١٢

(٦) [illegible]

اسمعيل بن جعفر ثنا ابو حزرة القاضي عن عبدالله بن ابي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين (١) احدكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور العلوى انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا محمد بن كناسة الاسدى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن الارقم (٢) (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ على ابن حمشاذ ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن ابيه عن عبدالله بن الارقم انه كان يؤم اصحابه يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة * لفظ حديث الشافعي وفي حديث العلوي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة واراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم انه خرج حاجا او معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم اقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم احدكم وذهب الخلاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم ان يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء * وكذلك رواه مالك عن هشام (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابوداود روى هذا الحديث وهيب بن خالد وشعيب بن اسحاق وابو ضمرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن ارقم والاكثر الذين رووه عن هشام بن عروة عن ابيه قالوا كما قال زهير *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى املاء انبأ ابو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة عن ادريس الاودى عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصل احدكم وهو يجد شيئا من الخبث اسنده جماعة عن شعبة * ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة فوقفه *

﴿ باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه اليه شديدة التوقان ﴾

(باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه اليه شديدة التوقان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائرى ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن ايوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة والعشاء فابدأوا بالعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى وابو نصر احمد بن على بن احمد بن شبيب الفامي وابو صادق محمد بن احمد الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب

---

(١) في مصوص – لا يصلي ١٢ (٢) هكذا في المصرية وفي النسخة المدراسية والسندية (عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة واراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء) وعلق في هذا المقام على هامش المدراسية (وضرب عليه في اصل المؤلف) ١٢

اخبرني عمرو بن الحارث و يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء و حضرت الصلاة فابدؤا به قبل صلاة المغرب * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون الايلى عن ابن وهب عن عمرو وحده *

(واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم قالا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا بالعشاء قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء و عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم بنحوه * رواه البخارى فى الصحيح عن معلى بن اسد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه و ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن الشاذياخى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد ابن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وهذا لفظ ابن عياض * اخرجه مسلم والبخارى فى الصحيح من حديث هشام *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن على المقرى انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حزرة عن ابى عتيق كذا قال وهو عبدالله بن ابى عتيق قال تحدثت انا والقاسم بن محمد عند عائشة رضى الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا تحدث كما يتحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القاسم بن محمد واضب (۱) عليها فلما رأى مائدة عائشة رضي الله عنها قد اتى بها قام فقالت اين قال اصلي قالت اجلس قال انى اصلى قالت اجلس غدر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وقال عن ابن ابي عتيق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه * رواه البخارى في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة * رواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد واحمد بن حنبل قال احمد حدثنى يحيى عن عبيدالله قال حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فلا يقوم حتى

يفرغ زاد مسدد وكان عبد الله اذا وضع عشاؤه او حضر عشاؤه لم يقم حتى يفرغ وان سمع الاقامة وان سمع قرأة الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار حدثنى الحسن بن العباس بن مهران الجمال ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضى حاجته منه وان اقيمت الصلاة وبهذا اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب ابن عثمان عن موسى بن عقبة واشار البخارى الى روايتهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم ثنا الانصارى قال حدثنى حميد قال كنا عند انس فأذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤا بالعشاء فتعشينا معه ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا *

باب من قام الى الصلاة اذا اقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان ان الليث بن سعد حدثهما عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز (١) من كتف شاة فى يده ثم دعى الى الصلاة فالقاها والسكين التى يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا معلى بن منصور ثنا محمد ابن ميمون عن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا على بن مسلم الطوسى انبأ ابو بكر الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع ابى فى زمان ابن الزبير الى جنب عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن الزبير انا سمعنا (٢) انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان عشاؤهم اتراه كان مثل عشاء ابيك *

باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف (٣)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا على بن الحسن ثنا ابو معمر

(١) فى س يجتز بالجيم وكلاهما صحيح ١٢ (٢) فى مص — انا سمعت ١٢ (٣) هذا آخر المجلد الثانى واول المجلد الثالث فى النسخة المصرية ١٢

ثنا

* قال * ﴿ باب من قام الى المسجد وقد اخذ حاجته من الطعام ﴾

ذكر فيه حديث جابر كان عليه السلام لا يؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره وفى سنده معلى بن منصور عن محمد بن ميمون فسكت عنهما اما معلى فوثقه بعضهم واخرج له مسلم الا ان ابن حنبل قال عنه كان يحدث بما وافق الرأى وكان كل يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة فكنت اجوزه الى عبيد بن ابى قرة وفى لفظه كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل ان يكذب * واما ابن ميمون هو الزعفرانى لينه ابو زرعة وقال البخارى منكر الحديث وقال الذهبى وهاه ابن حبان *

ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فما رأينا منظرا اعجب الينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل اليه (١) حتى مات * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبأ ابو اليمان انبأ شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفى فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهممنا ان نفتتن في الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وارخى الستر فتوفى من يومه ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن ابي جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله الا انه قال قالوا وما عذره قال خوف او مرض وقال تلك الصلاة التي صلاها *

باب ما جاء في منع من اكل ثوما او بصلا او كراثا من ان يأتي المسجد

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبأ ابو المثنى ومحمد بن ايوب والحديث لابي المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله انبأ محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد * هذا لفظ حديث محمد بن بشار وابن المثنى وفي حديث احمد فلا يقربن المساجد وليس فيه في غزوة خيبر وهو في حديث مسدد وزاد يعني الثوم وقال فلا يأتي مسجدنا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء انبأ موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله ابن ابي شيبة ثنا ابن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه ايضا

(١) [illegible]

انس بن مالك وابو هريرة وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز ابن صهيب قال قلنا لانس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره واخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يؤذينا في مسجدنا وفي حديث ابن رافع فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد ببغداد ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان * لفظ حديث ابي عبدالله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قراءة عليه وابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري الاصم لفظا قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فاكلنا منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مساجدنا (١) فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان (٢) * اخرجه مسلم من حديث هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة اظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تفله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا *

باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام

(باب الدليل على ان اكل ذلك غير حرام)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبدالله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مساجدنا (٣) وليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل

(١) في مص — مسجدنا ١٢ (٢) في م — الانس ١٢ (٣) في مص — مسجدنا ١٢

فاخبر بما فيها من البقول قال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فانى اناجى من لا تناجى * رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير ورواه مسلم عن ابى الطاهر و حرملة كلهم عن ابن وهب قال البخارى و قال احمد بن صالح عن ابن وهب اتى ببدر وقال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات (١) (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب فذكره *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل من طعام بعث بفضله الى ابى ايوب قال فبعث اليه بقصعة لم يأكل منها فيها ثوم فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكنى كرهته لريحه قال فانى اكره ما كرهت *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ان ابا النجيب مولى عبد الله ابن سعد حدثه ان ابا سعيد الخدرى حدثه انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل والكراث وقيل يا رسول واشد ذلك كله الثوم افنحرمه فقال صلى الله عليه وسلم كلوه من اكله فلا يقرب هذا المسجد حتى يذهب عنه ريحه منه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل انبأ الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال لم نعد ان فتحت خيبر وقعنا فى تلك البقلة يعنى الثوم فاكلنا منها اكلا شديدا وناس جياع ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا فى المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه ليس بى (١) تحريم ما احل الله ولكنها شجرة اكره ريحها * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن اسمعيل بن علية *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو هلال الراسبى وسليمان بن المغيرة وغيره عن حميد بن هلال عن ابى بردة عن المغيرة بن شعبة قال اكلت الثوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت المسجد وقد سبقت بركعة فدخلت معهم فى الصلاة فوجد رسول الله صلى الله وسلم ريحه فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب ريحها فاتممت صلاتى فلما سلمت قلت يا رسول الله اقسمت عليك لما اعطيتنى يدك فنا ولنى يده فادخلتها فى كمى حتى انتهيت الى صدرى فوجده معصوبا فقال ان لك عذراً او ارى لك عذراً *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدورى ثنا عيسى بن المنذر الحمصى ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا وقال ابو داود و حدثنا حيوة بن شريح ثنا بقية عن بحير عن خالد عن ابى زياد حيان بن سلمة انه سأل عائشة رضى الله عنها عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا فى الكتاب حيان وقالوا الصواب خيار قال الشيخ وفى رواية عيسى خيار وكذلك قاله البخارى فى التاريخ عن حيوة خيار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن اسمعيل ثنا اسحاق ابن ابراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعدان اباراشد حدثه يرده الى عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اكل البصل في القدر مشويا قبل ان يموت بجمعة *

باب ما يؤمر به من اكل شيئاً من ذلك ان يميته بالطبخ

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة قال خطب عمر رضى الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثين هذا البصل والثوم ولقد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل امر به فاخرج الى البقيع فمن كان منكم اكلهما لا بد فليمتهما طبخا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا الجراح ابو وكيع عن ابي اسحاق عن شريك عن على رضى الله عنه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا * قال ابو داود شريك هو ابن حنبل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين ابن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة ابو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا فان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا *

جماع ابواب صلاة الامام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك

باب ما يستحب للامام من الاستخلاف اذا لم يستطع القيام في الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع يصلي بالناس فقال مروا ابابكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف قال فصلى ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن حسين الجعفي (واخبرنا) ابو عبد الله انبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا حسين بن على فذكره باسناده نحوه الا انه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

باب ماروى في صلاة الماموم جالساً اذا صلى الامام جالساً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال

(باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك ان يميته بالطبخ)

(باب ما يستحب للامام من الاستخلاف)

(باب ماروى في صلاة الماموم جالسا اذا صلى الامام جالسا)

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * اخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا * زاد الشافعي في روايته وهو شاك فصلى جالسا * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن ابي الزناد (ح واخبرنا) احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد ابن سوار ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه البخاري عن ابي اليمان عن شعيب ابن ابي حمزة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة (وحدثنا) ابو جعفر العزائمي ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ حميد بن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر ابو بكر خلفه ليسمعنا فبصر بنا قياما فاومى الينا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم بعظمائهم انهم ائتموا بائمتكم فان صلوا قياما فصلوا قياما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا * لفظ حديث اسمعيل وزاد داود في حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وابو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر رضي الله عنه ليسمعنا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه من حديث الليث عن ابي الزبير قال فيه اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبدالوهاب

الفرا انبأ جعفر بن عون انبأ الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له على جذع نخلة فانفكت قدمه فقعد فى بيت العائشة رضى الله عنها فاتيناه نعوده فوجدناه يصلى تطوعا فصلى قاعد اونحن قيام ثم اتيناه فوجدناه يصلى صلاة مكتوبة قاعداً قال فقمنا فاومى الينا فجلسنا ثم قال ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قعود اوان صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل فارس لعظمائها *

﴿باب ماروى فى النهى عن الامامة جالساً وبيان ضعفه﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو العباس الضبعى ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس حدثنى سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا على بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد بعدى جالساً قال على بن عمر لم يروه غير جابر الجعفى وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع قال قال الشافعى قد علم الذى احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه *

﴿باب ماروى فى صلاة المأموم قائما وان صلى الامام جالساً﴾

وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا احمد بن عبد الله بن يونس (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت الا تحدثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه فى كتاب الطهارة الى ان قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر ان يصلى بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقاً يا عمر صل بالناس قال عمر انت احق بذلك فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلى بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومى اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلسانى الى جنبه فاجلساه الى جنب ابى بكر رضى الله عنه قالت فجعل ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم والناس يصلون بصلوة ابى بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد * قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتنى عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه

حديثها

---

* قال * ﴿باب صلوة المأموم قائما وان صلى الامام جالساً﴾

ذكر فيه حديث زائدة (ثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله عن عائشة) الحديث وفيه (فجعل ابو بكر يصلى بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (وقد روى عن شعبة عن ابن ابى عائشة فى هذا الحديث ان ابا بكر صلى بالناس

حدیثها فما انکر منه شیئا غیر انه قال اسمت لك الرجل الآخر الذی کان مع العباس فقلت لا قال هو علی رضی الله عنه * رواه البخاری ومسلم جمیعاً عن احمد بن عبدالله بن یونس وقد روی عن شعبة عن موسی بن ابی عائشة فی هذا الحدیث ان ابابکر صلی بالناس ورسول الله صلی الله علیه وسلم فی الصف خلفه وحسن سیاق زائدة بن قدامة للحدیث یدل علی حفظه وان غیره لم یحفظه حفظه ولذلك ذکره البخاری ومسلم رحمهما الله تعالی فی کتابیهما دون روایة من خالفه وکذلك روی من وجه آخر عن ابن عباس *

﴿ اخبرنا ﴾ علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبید انبأ هشام بن علی ثنا ابن رجاء انبأ اسرائیل عن ابی اسحاق عن ارقم بن شرحبیل قال سافرت مع ابن عباس من المدینة الی الشام فسألته فذکر الحدیث فی مرض النبی صلی الله علیه وسلم الی ان قال فرآی رسول الله صلی الله علیه وسلم من نفسه خفة فخرج یهادی بین رجلین فلما احس الناس سبحوا فذهب ابو بکر رضی الله عنه یتأخر فاشار الیه بیده مکانك فاستفتح النبی صلی الله علیه وسلم من حیث انتهی ابو بکر من القرآن وابو بکر قائم ورسول الله صلی الله علیه وسلم جالس فایتم ابو بکر برسول الله صلی الله علیه وسلم وایتم الناس بابی بکر فاقضی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلاة حتی ثقل جدا فخرج یهادی بین رجلین وان رجلیه لتخطان فی الارض فمات رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یوص * وبمعناه روی من وجه آخر عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بکر بن اسحاق الفقیه انبأ اسمعیل بن قتیبة (ح قال وحدثنا) محمد بن یعقوب ثنا یحیی بن محمد بن یحیی قالا ثنا یحیی بن یحیی انبأ ابو معاویة (ح قال واخبرنی) عبدالله بن محمد الکعبی ثنا اسمعیل بن قتیبة ثنا ابو بکر بن ابی شیبة ثنا ابو معاویة ووکیع عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة رضی الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء بلال یؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بکر فلیصل بالناس قالت فقلت یارسول الله ان ابابکر رجل اسیف وانه متی یقوم مقامك لا یسمع الناس فلو امرت عمر قال مروا ابا بکر فلیصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولی له ان ابا بکر رجل اسیف وانه متی یقوم مقامك لا یسمع الناس فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکن لانتن صواحب یوسف مروا ابا بکر فلیصل بالناس قال فامروا ابا بکر فصلی بالناس قالت فلما دخل فی الصلاة وجد رسول الله صلی الله علیه وسلم من نفسه خفة قالت فقام یهادی بین رجلین ورجلاه تخطان فی الارض قالت فلما دخل المسجد وسمع ابو بکر حسه ذهب لیتأخر فاومی الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم قم مکانك فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی جلس عن یسار ابی بکر قالت فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بالناس جالسا وابو بکر قائما یقتدی ابو بکر بصلاة النبی صلی الله علیه وسلم ویقتدی الناس بصلاة ابی بکر * لفظ حدیث یحیی بن یحیی * رواه مسلم فی الصحیح عن یحیی بن یحیی وعن ابی بکر ابن ابی شیبة ورواه البخاری عن قتیبة عن ابی معاویة * (واخبرنا) ابو عمرو الادیب انبأ ابو بکر الاسمعیلی اخبرنی ابو یحیی

ورسول الله صلی الله علیه وسلم فی الصف خلفه) * قلت * اخرجه النسائی من طریق شعبة بخلاف هذا فقال انا محمود ابن غیلان حدثنی ابو داود ثنا شعبة عن موسی بن ابی عائشة فذکره وکان النبی صلی الله علیه وسلم بین یدی ابی بکر یصلی قاعدا وابو بکر یصلی بالناس والناس خلف ابی بکر *

الروياني ثنا ابراهيم هو ابن موسى الفراء انبأ عيسى بن يونس عن الاعمش فذكره باسناده عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه اذن بالصلاة فذكرت قصتها دون قولها لحفصة الى ان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يصلي وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس * رواه مسلم عن اسحاق ابن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الاعمش قال فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن بن بيان والعوذى قالا ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعاً فامر ابابكر ان يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فجاء فقعد الى جنب ابي بكر فام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو قاعد وام ابو بكر رضي الله عنه الناس وهو قائم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا ابي ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن نمير * اتفقت هذه الروايات على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما وان ابا بكر وسائر الناس اقتدوا به وقد روى ان ابا بكر كان اماما وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ ابو حامد بن الشرقي ثنا ابراهيم بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا احمد بن عبيد الله النرسي قالا ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر قاعدا * لفظ حديثهما سواء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت من الناس من يقول كان ابو بكر رضي الله عنه المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الاعمش ورواية الجماعة عن الاعمش كما تقدم على الاثبات والصحة ورواية مسروق تفردبها نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عنه واختلف عليه فيها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه ثنا نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن عائشة رضي الله عنها فذكرت قصة مرض النبي صلى الله عليه وسلم وامره ابابكر رضي الله عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما احس ابو بكر بحس (١) النبي صلى الله عليه وسلم

اراد

اراد ان يستأخر فاومى اليه ان يثبت قال وجيئ بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بحذاء ابى بكر او قالت في الصف * وهذا يخالف رواية شبابة عن شعبة في الاسناد والمتن جميعاً وقد روى عن شبابة عن شعبة بقريب من هذا المتن *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالرحمن السلمى من اصل كتابه ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو امية يعنى الطرسوسى ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن ابى هند قال سمعت اباوائل يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان ابابكر رضى الله عنه صلى بالناس فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصف وهكذا رواه بدل بن المحبر عن شعبة (واخبرناه) ابوعبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الفاكهى ثنا ابن ابى مسرة ثنا بدل بن المحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسى عن شبابة (وروينا) عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر رضى الله عنه * قال الشافعى رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكر مرة لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه ابو بكر اخرى * قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة في مغازيه الى ان ابابكر صلى من صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة و هو اليوم الذى توفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم فوجد النبى صلى الله عليه وسلم فى نفسه خفة فخرج فصلى مع ابى بكر ركعة فلما سلم ابو بكر قام فصلى الركعة الاخرى فيحتمل ان تكون هذه الصلاة مراد من روى انه صلى خلف ابى بكر فى مرضه فاما الصلاة التى صلاها ابو بكر خلفه فى مرضه فهى صلاة الظهر يوم الاحد اويوم السبت كما روينا عن عائشة وابن عباس فى بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الاول *

باب من تجب عليه الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبدالله بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن ادريس وعبدالرحيم بن سليمان عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازنى * رواه مسلم فى الصحيح عن عبدالله بن ابى شيبة واخرجه البخارى من وجه آخر عن عبيدالله بن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن ابى الضحى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ و عن الصبى حتى يحتلم و عن المجنون حتى يعقل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبأ احمد بن عمرو بن ابى عاصم ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة الحائض الا بخمار قال ابن ابى عاصم اراد بالحيض البلوغ * قال الشيخ و فيه كالدلالة على توجه الفرض عليها اذا بلغت بالحيض *

باب ما على الآباء و الامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبدالحكم المصرى ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة عن عمه عبدالملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي

(باب من تجب عليه الصلاة) (باب ما على الآباء والامهات من تعليم الصبيان امر الطهارة والصلاة)

الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن مهران الدقاق ثنا عبدالله بن بكر السهمى ثنا سوار بن داود ابو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها فى عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد قال حدثنى معاذ بن عبدالله الجهنى قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلى الصبى قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال متى عرف يمينه من يساره فمروه بالصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابو العميس عن القاسم قال قال عبدالله حافظوا على ابنائكم فى الصلاة ثم تعودوا الخير فانما الخير بالعادة (١) *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد العبدوى انبأ ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جميل بن الحسن الجهضمى ثنا محمد بن يزيد (٢) ثنا ابو عميس عن على بن الاقمر عن ابى الاحوص عن عبدالله قال حافظوا على اولادكم فى الصلاة وعلموهم الخير فانما الخير عادة * خالفه جعفر بن عون فرواه عن ابى العميس عن القاسم عن عبد الله مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ الاعمش عن عمارة عن ابى الاحوص قال قال عبد الله حافظوا على ابنائكم فى الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبدالله ابن ماهان الدينورى ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابى عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانحل والد ولدا خيرا له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص * وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخارى لم يصح سماع جده عن النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يعلى بن عبيد ثنا عثمان الحاطبى قال سمعت ابن عمر يقول لرجل ادب ابنك فانك مسئول عن ولدك ماذا ادبته وماذا علمته وانه مسئول عن برك وطواعيته لك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن موسى ثنا طلحة ابن يحيى عن ابى بردة قال سعيد بن العاص اذا علمت ولدى وزوجته واحججته فقد قضيت حقه وبقى حقى عليه *

(١) فى مص و م — فان الخير عادة ١٢ (٢) فى مص — مخلد بن يزيد ١٢

جماع ابواب اختلاف نية الامام و الماموم و غير ذلك

باب الفريضة خلف من يصلي النافلة

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء او العتمة ثم يرجع فيصليها لقومه من بني سلمة قال فأخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فأم قومه فقرأ بسورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فقالوا له انافقت فقال لا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال يارسول الله انك اخرت العشاء وان معاذا صلى معك ثم جع فامنا فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل بايدينا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت يامعاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل وسلم ثم صلى وحده وانصرف - و ذكر باقي الحديث بمعناه لم يقل احد في هذا الحديث وسلم الا محمد بن عباد* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ان معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم* لفظ حديث عارم وفي حديث سليمان ثم يأتي اصحابه يؤمهم* رواه البخاري في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن ابي الربيع الزهراني*

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

---

* قال *

﴿باب الفريضة خلف من يصلي النافلة﴾

ذكر فيه حديث صلاته عليه السلام الخوف بكل طائفة ركعتين و انه سلم فيهما مرتين من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر ثم قال (وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن و ثبت معناه من حديث ابي سلمة عن جابر) * قلت * رواية يونس لم يذكر متنها وسندها لينظر فيهما وذكرها فيما بعد في باب صلوة الخوف و ذكر فيه حديث ابي سلمة ايضا وعزاه الى مسلم وليس فيهما انه عليه السلام سلم بعد الركعتين الاولين و حماد بن سلمة اساء البيهقي القول فيه وقال في ابواب زكوة الابل ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف فيأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو ابن زاذان *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار اخبرني جابر بن عبد الله ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف الى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة * قال وحدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وابو الازهر قالا ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله الا انه قال فيصلي بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد بن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة *

﴿اخبرنا﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالاخرى ركعتين ثم سلم * وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن عن جابر وثبت معناه من حديث ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا اشعث عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربعا ولهم ركعتين ركعتين * قال الشافعي والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مسلم عن ابن جريج ان عطاء كان تفوته العتمة فيأتي والناس في القيام فيصلي معهم(١) ركعتين ويبني عليها ركعتين وانه رآه فعل ذلك ويعتد به من العتمة * قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وابو رجاء العطاردي يقولون هذا جاء قوم ابا رجاء العطاردي يريدون ان يصلوا الظهر فوجدوه قد صلى فقالوا ما جئنا الا لنصلي معك فقال لا اخيبكم ثم قام فصلى بهم ذكر ذلك

(١) كذا في كتاب الام للشافعي و في الاصول كلها معه ٢ ١٢

فيه و هذا الحديث اضطرب فيه الحسن فرواه مرة عن جابر ومرة عن ابي بكرة ثم اخرجه البيهقي من حديث ابي بكرة وليس فيه انه سلم بعد الركعتين الاولين ثم قال (قال الشافعي والاخيرة من هاتين للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة) * قلت * هذا كان في صلوة الخوف والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مسافة لا تقصر في مثلها الصلوة كذا تأوله بعض العلماء وعلى تقدير انه عليه السلام كان مسافرا فقد اتم الصلوة والمسافر عند الشافعي

ذلك ابو قطن عن ابى خلدة عن ابى رجاء العطاردى * قال الشافعى رضى الله عنه ويروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعن رجل من الانصار مثل هذا المعنى ويروى عن ابى الدرداء وابن عباس قريبا منه * وباسناده قال اخبرنا الشافعى انبأ عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت انسان لطاوس وجدت الناس فى القيام فجعلتها المثناه الآخرة قال اصبت *

باب الظهر خلف من يصلى العصر

(قال) النبى صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى *

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو بكر محمد بن الحسين بن الجليل القطان ثنا ابو الازهر السليطى ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال دخل ثلاثة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والناس فى صلاة العصر قد فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال احدهم جعلتها الظهر ثم صليت العصر وقال الآخر جعلتها العصر ثم صليت الظهر وقال الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم على بعض *

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء قال ان ادركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التى ادركت مع الامام الظهر وصل العصر بعد ذلك *

باب امامة الاعمى

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى ثنا مالك (ح وحدثنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد انبأ عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله فى بيتى مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلى فاشار له الى المكان فى البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس وقال مكان من البيت الا انه لم يذكر المطر وقال والسيل واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى

(باب الظهر خلف من يصلى العصر)

(باب امامة الاعمى)

مخير بين الاتمام والقصر واذا ثم كانت الاربع كلها فرضا فعلى كلا التقديرين ليست الاخيرتان نافلة كما ذكر الشافعى وعدم تسليمه عليه السلام فى الركعتين الاوليين فى الصحيح يدل على ذلك والحديث الذى فيه التسليم تقدم جوابه *

* قال * (باب الظهر خلف من يصلى العصر)

ذكر فيه (ان ثلاثة من الصحابة دخلوا المسجد) الى آخره * قلت * فى سنده الوضين ذكر ابن الجوزى عن السعدى انه واهى الحديث وقال ابو حاتم تعرف وتنكر وضعفه ابن سعد ذكره صاحب الميزان *

ثنا القعنبي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فذكر الحديث * وفيه قال ورأيت عتبان يؤم قومه بني سالم في مسجدهم وهو اعمى * لفظ حديث البرقي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الانصاري انه ابصر عتبان بن مالك فذكره بمثله *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي بقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يارسول الله انك تأتي وتصلي في بيتي وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى *

باب امامة العبيد

(باب امامة العبيد)

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو التياح قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة * اخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه انتهى الى الربذة وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث اسمع واطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه معاذ ابن معاذ عن شعبة فقال في الحديث فاذا عبد يصلي بهم فقالوا (١) لابي ذر تقدم فابى فتقدم العبد فصلى بهم ثم ذكر الحديث (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة انهم كانوا يأتون عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق وكان امام بني محمد بن ابي بكر وعروة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي الحمصي بحمص في صفر سنة سبع وستين ومائتين ثنا محمد بن حمير بن انيس ثنا شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عروة عن ابيه ان اباعمرو ذكوان كان عبدا لعائشة فاعتقته وكان يقوم لها في شهر رمضان يؤمها وهو عبد *

---

(١) في م وس — قالوا ١٢

(باب امامة الموالى)

باب امامة الموالى

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي ثنا انس يعني ابن عياض قال ابو داود وحدثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصبة(١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد * رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج ان نافعا اخبرهم ان عبد الله بن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة * قال الشيخ كذا قال في هذا وفيما قبله وفيهم ابو بكر وعمر ولعله في وقت آخر فانه انما قدم ابو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان تكون امامته اياهم قبل قدومه وبعده وقول الراوي وفيهم ابو بكر اراد بعد قدومه والله اعلم *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان ثنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان وكان عمر رضي الله عنه استعمله على اهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر رضي الله عنه من استخلفت على اهل الوادي (٢) فقال استخلفت عليهم ابن ابزى فقال عمر من ابن ابزى فقال نافع مولى من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر رضي الله عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وابي بكر بن اسحاق عن ابي اليمان *

(باب كراهية امامة الاعجمي واللحان)

باب كراهية امامة الاعجمي واللحان

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبت انه قال في اعلى الوادي ههنا وفي الحج قال فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل ابي السائب اعجمي اللسان قال فأخره المسور بن مخرمة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال المسور بن مخرمة انظرني يا امير المؤمنين ان الرجل كان اعجمي اللسان وكان في الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بعجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد اصبت *

---

(١) العصبة موضع بقباء ١٢ ج (٢) في م — هذا الوادي ١٢

باب لا يأتم رجل بامرأة

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابى بكرة قال قال قد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة * رواه البخارى في الصحيح عن عثمان بن الهيثم *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه وابو بكر بن الحسن القاضى قالا انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا على بن المدينى ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ثنا يزيد بن هارون انبأ فضيل بن مرزوق حدثنى الوليد بن بكير حدثنى عبد الله بن محمد عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه الا ولا تؤم امرأة رجلا * وهذا حديث في اسناده ضعف وروى من وجه آخر ضعيف عن على بن ابى طالب رضى الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فمن بعدهم *

باب اجعلوا ائمتكم خياركم وماجاء في امامة ولد الزناء

(اخبرنا) على بن محمد بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج قال سمعت ابا مسعود الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء اظنه قال فاعلمهم للسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل (١) في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش *

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ وانبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن اسد الهروى ثنا حسين بن نصر ثنا سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم * اسناد هذا الحديث ضعيف *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وانما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفى ببغداد ثنا على بن محمد بن الزبير الكوفى ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثنى اسمعيل بن عبد الملك ابن اخى عبد العزيز بن رفيع قال سألت عطاء بن ابى رباح

---

(١) وفي صحيح مسلم لا يؤمن الرجل الرجل ١٢ (٢) وفي م — محمد بن رافع ١٢

عن ولد الزناء ان مرض اعوده قال نعم قلت فان مات اصلي عليه قال نعم قلت فان شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يؤم قال نعم * وباسناده (قال وحدثنا) زيد ثنا معاوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير الاسدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتما قل ولد لزناء شر الثلاثة ان ابويه اسلما ولم يسلم هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة * وهذا مرسل (وروينا) عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما عليه من وزر ابويه شيء قال الله تعالى (لا تزر وازرة وزر اخرى) تعني ولد الزناء * وعن الشعبي والنخعي والزهري في ولد الزناء انه يؤم *

باب امامة الصبي الذي لم يبلغ

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قل وهو حي افلا تلقاه فتسأله قال ايوب فلقيت عمرا فقال كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ماهذا الامر ما للناس فيقولون نبينا يزعم ان الله عزوجل ارسله وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت احفظ ذلك الكلام فكأنما يغرى في صدرى بغراء وكانت العرب تلوم باسلامها الفتح ويقولون انظروه في قومه فان ظهر عليهم فهو نبي وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وانطلق ابي باسلام حوائنا(١) ذلك فلما قدم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما رآنا قال جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وانه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا في اهل حوائنا ذلك فما وجدوا احدا اكثر مني قرآنا لما كنت القى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست سنين او سبع سنين وكانت علي بردة فيها صفرفا ذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فكسوني قميصا من معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد يعني ابن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبأ عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قال لنا ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت اصلي بهم وانا غلام وعلي بردة مفتوقة فكانوا يقولون لابي الا تغطي عنا است ابنك * ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد بن ابي حامد المقرى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم ثنا مسعر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي الفؤاد حدثناه عن عمرو بن سلمة قال قدم قومي الى

---

(١) الحواء بكسر المهملة مكان الحي للنزول ١٢

باب امامة الصبي

ذكر فيه حديث عمرو بن سلمة * قلت * ذكر صاحب الكمال انه لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له سماع والظاهر ان امامته لقومه لم تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه انه كان اذا سجد خرجت استه وهذا غير جائز ولهذا قال الخطابي كان احمد يضعف امر عمرو بن سلمة وقال مرة دعه وليس بشيء *

(باب لا يأتم مسلم بكافر)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤا القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال اكثركم جمعا للقرآن اواخذا للقرآن قال فرجعوا الى قومهم فسألوهم فلم يجدوا احدا اجمع او آخذ للقرآن مني قال فقدموني وانا غلام وكنت اصلي لهم او اصلي بهم قال فما شهدت مجمعا الا كنت امامهم *

باب لا يأتم مسلم بكافر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر اسلاما منه اذا لم يتكلم بالاسلام قبل الصلاة *

(اخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله وعن ابى صالح عن ابى هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الاعمش *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى العنبرى ثنا ابو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله * رواه مسلم في الصحيح عن ابى غسان المسمعي *

(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)

(اخبرنا) على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا اموالهم ودماؤهم الا بحقها لهم ما للمسلم وعليه ما على المسلم * اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن ابي مريم *

باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا

عبد الله

---

* قال * (باب لا يأتم مسلم بكافر)

(لقوله عليه السلام يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى ولا تكون صلوة الكافر اسلاما اذا لم يتكلم باسلام قبل الصلوة) ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام (امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله) * قلت * وجه الدليل ان قتالهم مأمور به وان صلوا مالم يقولوها لكن لخصمه ان يقول ظاهر الخبر متروك لانه يقتضي وجوب قتالهم اذا لم يقولوها ولو صلوا وقتالهم لا يحل اذا صلوا لقوله عليه السلام نهيت عن قتل المصلين ولان التلفظ بالشهادتين كما يدل على الاسلام فكذلك الصلاة في الجماعة *

عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال معك ماء فاتيته بمطهرة فغسل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا (١) الركعة التي سبقنا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع هكذا رواه مسدد وحميد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن ابيه *

باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن ابراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * قال ابو داود اللهم ربنا لك الحمد افهمني بعض اصحابنا عن سليمان *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر محمد ابن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الله اسحاق بن محمد السدوسي (٢) وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبأ ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب وقال فاتموا وكذلك رواه دحيم عن ابن ابي فديك فاتموا *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي شيخ انبأ المروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشيرون اليهم كم صلى بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا اجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال وحدثنا اصحابنا قال كان الرجل اذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكع وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن ابن ابي ليلى قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها قال فقال ان معاذا

(باب من كره ان يفتتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام)

(١) ... (٢) ...

قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا * ورواه غندر عن شعبة الى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثنى بها حصين عن ابن ابى ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال الى قوله كذلك فافعلوا (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره *

باب من اباح الدخول فى صلاة الامام بعد ما افتتحها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر فيصل بالناس فقالت ان ابابكر رجل اسيف وانه ان يقم مقامك يبكى فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابابكر فى الثالثة اوفى الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فيصل بالناس فقام ابو بكر رضى الله عنه فصلى(١) بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأنى انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابو بكر يسمع الناس * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن ابى قماش ثنا ابن ابى عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الاعلم عن الحسن عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فى الصلاة ثم اومى اليهم ان مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأسه يقطر فدخل فى الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال انما انا بشر وانى كنت جنبا *

---

(١) فى م - يصلى ١٢ جماع

---

* قال * (باب من اباح الدخول فى صلوة الامام بعد ما افتتحها)

ذكر فيه صلوة ابى بكر فى مرضه عليه السلام * قلت * ذكر البيهقى فى الخلافيات (انه اذا ابتدأ صلوته منفردا ثم دخل فى جماعة صحت صلوته فى احد القولين ثم استدل على ذلك بما ذكر فى هذا الباب ومذهب ابى حنيفة واصحابه انه لا يجوز الا ان يستانف التكبير وقد استدل لهم البيهقى فى الباب السابق وذلك انه عليه السلام امر المؤتمين ان يكبروا بعد تكبير الامام وهنا على العكس فهو مخالف لقوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به وقال عليه السلام فلا تختلفوا على ائمتكم وصلوة المنفرد وصلوة الجماعة مختلفتان والصلوتان المختلفتان لا يخرج من احداهما الى الاخرى بمجرد نية كالظهر مع العصر وابو بكر انتقل من الامامة الى الايتمام بعذر وهو امتناعه من التقدم على النبى عليه السلام فصار كالامام اذا سبقه الحدث يتوضأ ويصير ماموما والخلاف فى الخروج بغير عذر ثم ذكر البيهقى حديث ابى بكرة (انه عليه السلام قال مكانكم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم) الحديث وقال فى الخلافيات (لما خرج هو للطهارة بقوا هم فى الصلوة منفردين الى ان رجع وعلقوا صلوتهم على صلوته * قلت * تقدم الكلام معه على هذا الحديث فى باب امامة الجنب *

جماع ابواب موقف الامام والماموم

باب الرجل يأتم برجل

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني ابو جعفر محمد ابن جعفر المدايني انبأ ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع ياجابر قال فقلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءاً فجاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدايني *

باب الصبي يأتم برجل

(اخبرنا) ابو علي الروذباري وابو عبدالله بن برهان وابو الحسين بن بشران وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل قال فقمت عن يساره اصلي بصلاته قال فاخذ بذؤاب كان لي او برأسي فاقامني عن يمينه *

باب الرجل يأتم برجل فيجيء آخر

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن ويحيى ابن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حرزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعاً حتى اقامنا خلفه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد عن حاتم بن اسمعيل وقال في الحديث فاخذنا بيديه جميعاً فدفعنا حتى اقامنا خلفه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن اسمعيل فذكره بنحوه *

باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما *

(واخبرنا) ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرى بالكوفة قالوا ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحنين ثنا مسلم ابن ابراهيم الازدي ثنا شعبة بن عبدالله بن المختار عن موسى بن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامرأة قال فاقامني عن يمينه والمرأة خلفنا * اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت

(باب الرجل يأتم برجل) (باب الصبي يأتم برجل) (باب الرجل يأتم برجل فيجيء آخر) (باب الرجل يأتم بالرجل ومعه امرأة او امرأتان)

عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومانحن الا انا وابى وخالتى ام حرام فقال قوموا اصلى بكم فصلى بنافى غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فاين جعل انسا قال جعله عن يمينه فلما قضى صلاته دعا لنااهل البيت بكل خير من امر الدنيا والآخرة فقالت امى خويدمك ادع الله له قال فدعا لى بكل خير فكان آخر ماد عالى ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة *

باب الرجلين يأتمان برجل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال حدثنى الزهرى عن محمود بن الربيع قال انى لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلوفى دارنا قال محمود فحدثنى عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصرى قد ساء (١) و ان الامطار اذا اشتدت وسال الوادى حال بينى وبين الصلاة فى مسجد قومى فلو صليت فى منزلى مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فاستأذنا فاذنت لهما فما جلس حتى قال اين تحب ان اصلى فى منزلك فاشرت له الى ناحية فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة (٢) صنعنا هاله * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابيه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالهاجرة فوجدته يسبح فقمت وراءه فقربنى حتى جعلنى عن يمينه فلما جاء يرفا تأخرت فصففنا وراءه * وروينا عن عمر وعلى رضى الله عنهما اذا كانوا ثلاثة يقوم الاثنان وراءه *

باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبى وامرأة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا القعنبى عن مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلاصلى بكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهم صبيان ونساء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد

(١) كذا فى صحيح مسلم و فى الاصول سايفنى ١٢ (٢) طعام يصنع من حنطة ١٢

ابن ابي بكرثنا يزيد بن زريع (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن نصر وعبدالله ابن محمد قالا ثنا يحيى بن حبيب بن عربى ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن ابى معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلينى منكم اولو الاحلام و النهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم و هيشات(١) الاسواق * لفظ حديث يحيى وفى رواية محمد باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلينى منكم ذوو الاحلام و النهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهوشات الاسواق * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد المهرجانى قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ محمد بن عبيد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر عن ابى مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلاة و يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم * اخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدآباذى انبأ ابراهيم بن عبيد الله السعدى انبأ يزيد بن هارون انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يليه المهاجرون و الانصار فى الصلاة ليأخذوا عنه * رواه يزيد بن زريع فقال حدثنا حميد قال ثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بمعناه (واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يزيد بن زريع فذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا قرة بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابومالك الاشعرى الا احدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلاة فصف يعنى الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم قال فجعل اذا سجد و اذا رفع رأسه كبروا واذا قام من الركعتين كبر و سلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا صلاة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال صلاة النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ببغداد ثنا الحسين بن محمد بن مصعب الكوفى ثنا محمد بن عمر الانصارى ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثورى عن ليث بن ابى سليم عن شهر بن حوشب عن ابى مالك الاشعرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يليه فى الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء * هذا الاسناد ضعيف والاول اقوى والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة ثنا على بن عبد العزيز ثنا القعنبى ثنا الدراوردى (ح واخبرنا) ابوعبدالله انبأ محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصرى بمكة ثنا ابوبكر احمد بن محمد بن ابى الموت ثنا على بن

(١) [illegible]

عبدالعزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثورى عن محمد بن عجلان (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن ابى المعروف المهرجانى بها انبأ ابو عمرو واسمعيل بن نجيد السلمى انبأ ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها و شرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها *

باب الرجل يقف فى آخر صفوف الرجال لينظر الى النساء ولا يفكر فى قوله تعالى (يعلم خائنة الاعين و ما تخفى الصدور)

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا نوح بن قيس حدثنى عمرو ابن مالك النكرى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم اجمل الناس فكان ناس فى آخر صفوف الرجال فنظروا اليها قال وكان احدهم ينظر اليها من تحت ابطه و كان احدهم يتقدم الى الصف الاول لا يراها فانزل الله عزوجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) *

(وحدثنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا ابو عمر حفص ابن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره باسناده الا انه قال كانت تصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء من احسن الناس و كان بعض القوم يستقدم فى الصف الاول لئلا يراها و يستأخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه وجافى يده فانزل الله تبارك وتعالى فى شأنها (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) *

باب المأموم يخالف السنة فى الموقف (١) فيقف عن يسار الامام فلا تفسد صلاته

وقد مضى فى هذا حديث ابن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره وانه حوله الى يمينه ولم يأمره باستقبال الصلاة (٢) *

(اخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا ابو عبدالله محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبيد الطنافسى ثنا محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعلقمة على عبدالله بن مسعود بالهاجرة فلما ان مالت الشمس اقام الصلاة فقمت انا وصاحبى خلفه فاخذ بيدى ويد صاحبى فجعلنا عن يمينه وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال انها ستكون ائمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سبحة و هذا يحتمل ان كان ثم نسخ واستدل الناعن نسخه بما تقدم من خبر جابر بن عبدالله وانس بن مالك وما روينا عن على وعمر رضى الله عنهما والعامة وقد روينا عن ابى ذر ما دل على ان الذى شاهده ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك انما شاهده *

(١) فى مص — الوقوف ١٢ (٢) اى باستيناف الصلاة ١٢ مغرب

* قال * (باب الرجل يقف فى آخر الصفوف لينظر الى النساء)

ذكر فيه حديثا فى سنده عمرو بن مالك النكرى * قلت * سكت عنه و قال ابن عدى منكر الحديث عن الثقات و يسرق الحديث سمعت ابا يعلى يقول كان ضعيفا *

* قال *

(باب الرجل يقف فى صفوف الرجال لينظر الى النساء)

(باب المأموم يخالف السنة فى الموقف فيقف عن يسار الامام)

شاهده في غير صلاة جماعة وان كل واحد منهم كان يصلي لنفسه *

(اخبرناه) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا قدامة بن عبد الله ابو روح قال حدثتني جسرة بنت دجاجة عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي في مقام كذا وكذا فصلى فيه العشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف الى رحله حتى انكسفت العيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال ابو ذر فاقبلت فقمت خلفه فاومى الى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فاومى اليه بشماله فقمنا هكذا نجمع بين السبابة والوسطى والاخرى التي تلي الخنصر يصلي كل رجل منا لنفسه قال الحميدى ذهب ابن مسعود الى هذا وهو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم فلما قال ابو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قد بين انه علم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمهم وهو الذى ابتدأ الصلاة معه عند تحريمها وابن مسعود الجائي الداخل الذى سبقته النية عند تحريمها (واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ هشام بن حسان قال ذكرت ذلك لابن سيرين يعني مافعل ابن مسعود فقال ابن سيرين كان المسجد ضيقاً *

باب مايستدل به على منع الماموم من الوقوف بين يدى الامام

(اخبرنا) ابو على الحسين بن محمد الروذبارى بنيسابور وابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار (ح وحدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد بن الاعرابي قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنه انه اتى خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمت فتوضأت ثم قمت عن يساره فادارني من خلفه حتى جعلني عن يمينه * رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سليمان * ورواه قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه * وبمعناه رواه ابن جريج عن عطاء وفيه كالدلالة على منع الماموم من التقدم على الامام حيث اداره من خلفه ولم يدره من بين يديه *

باب اقامة الصفوف وتسويتها

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسى وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطابران ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف املاء ثنا عثمان بن

(باب مايستدل به على منع الماموم من الوقوف بين يدى الامام)

(باب اقامة الصفوف وتسويتها)

---

* قال * (باب مايستدل به على منع الماموم من الوقوف بين يدى امامه)

* قلت * ليس في الحديث الذى ذكره دليل على منع التقدم اذ لا يدل فعله عليه السلام على الوجوب الا ترى انه

سعيد ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا هارون بن عبد الصمد الرخي (١) ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره باسناده الا انه قال اتموا الصفوف * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه حميد عن انس وزاد فيه وتراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة اخبرني عمرو يعني ابن مرة قال سمعت سالم يعني ابن ابي الجعد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلاتكم اوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد و اخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوي انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق انبأ احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف فرأى رجلا خارجا من الصف فقال لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة * اخرجه مسلم من وجه آخر عن سماك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف كما يقوم القداح فابصر رجلا يوما خارجا صدره من الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتقومن (٣) صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال

---

(١) نسبة الى الرخ ناحية بنيسابور ١٢ (٢) ضمير كانها الى مقدر اي جعل نفسه شاة اوما عزة ١٢ مجمع (٣) في مص وس = لتقيمن ١٢ اقيموا

لو وقف علي يسار الامام جاز عند الشافعي و كره فكما آثر عليه السلام الا فضل في جمله علي يمينه كذلك آثر الافضل في اداره من خلفه لا من بين يديه كيلا يمر بين يدي امامه *

اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى ثنا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا ابو هشام الرفاعى ثنا ابو خالد الاحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعى عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا فى الصف لايتخللكم اولاد الحذف قيل يارسول الله وما اولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بارض اليمن * ورواه حفص بن غياث عن الحسن بن عبيدالله وقال كاولاد الحذف *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه امرهم برص الصفوف لايتخللكم كاولاد الحذف واولاد الحذف غنم سود جرد تكون باليمن *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عيسى بن ابراهيم الغافقى ثنا ابن وهب قال وثنا قتيبة ثنا الليث وحديث ابن وهب اتم عن معاوية بن صالح عن ابن الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله ابن عمر قال قتيبة عن ابى الزاهرية عن ابى شجرة كثير بن مرة لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدى اخوانكم ولاتذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عزوجل * قال ابو داود لم يقل عيسى بايدى اخوانكم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب قال اخبرنى (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن وابو القاسم السراج املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثى عن عثمان بن عروة ابن الزبير عن ابيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار ثنا ابو عاصم ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال اخبرنى عمى عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب فى الصلاة ورواه ايضا زيد بن اسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا *

باب اتمام الصفوف المقدمة

(باب اتمام الصفوف المقدمة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى(١) قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفوف فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون فى الصف * اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش *

(١) ههنا بياض ... فى الاصل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد بن ابي عروبة ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف الاول ثم الثاني وان كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء آخرها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن ابي عروبة عن فضل الصف المقدم فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر *

﴿ باب فضل الصف الاول ﴾

(باب فضل الصف الاول)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالا ثنا محمد ابن حرب الواسطي ثنا ابو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون اولو تعلمون ما في الصف الاول ما كان الا قرعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن حرب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال اشاهد فلان قالوا نعم فقال اما انه ليس من صلاة اثقل على المنافقين من هاتين الصلاتين يعني الصبح وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبواً وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع رجل وما كان اكثر كان احب الى الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية عن يحيى ابن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الصف الاول ثلاثا وعلى الذي يليه واحدة * ورواه محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن خالد عن العرباض دون ذكر جبير ابن نفير في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف المقدم

﴿ باب فضل الصف الاول ﴾

* قال * ذكر فيه (عن جبير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض) ثم قال (ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن خالد عن العرباض دون ذكر جبير) * قلت * اخرجه ابن ابي شيبة من حديث التيمي وفيه ذكر جبير فقال ثنا عبيد الله يعني ابن موسى انا سنان هو النحوي عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان العرباض حدثه فذكر الحديث واخرجه ابن ماجة في سننه عن ابن ابي شيبة كذلك *

المقدم ثلاثا وللصف الثانی مرة *

(اخبرنا) ابو سعید بن ابی عمرو ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا محمد ثنا احمد بن عبد الحمید الحارثی ثنا ابو اسامة عن مالك بن مغول عن طلحة (ح واخبرنا) ابو بکر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا یونس بن حبیب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة یحدث عن البراء بن عازب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأتینا اذا قمنا الی الصلاة فیمسح عواتقنا وصدورنا ویقول لاتختلفوا فتختلف قلوبکم ان الله وملائکته یصلون علی الصف الاول او قال الصفوف الاول *

باب کراهیة التأخر عن الصفوف المقدمة

(اخبرنا) جناح بن نذیر بن جناح القاضی بالکوفة انبأ ابو جعفر بن دحیم ثنا حمید بن حازم انبأ عبید الله بن موسی وابو نعیم عن ابی الاشهب (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنی ابو النضر الفقیه ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شیبان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی فی اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فائتموا بی ولیأتم بکم من بعدکم لایزال قوم یتأخرون حتی یؤخرهم الله * رواه مسلم فی الصحیح عن شیبان بن فروخ *

(اخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر محمد بن بکر ثنا ابو داود ثنا یحیی بن معین ثنا عبد الرزاق عن عکرمة بن عمار عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایزال قوم یتأخرون عن الصف الاول حتی یؤخرهم الله عزوجل فی النار *

باب ما جاء فی فضل میمنة الصف

(اخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابی شیبة حدثنا معاویة بن هشام ثنا سفیان عن اسامة بن زید عن عثمان بن عروة عن عروة (١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله وملائکته یصلون علی میامن الصفوف کذا قال والمحفوظ بهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم ان الله وملائکته یصلون علی الذین یصلون الصفوف (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو القاسم الطبرانی ثنا حفص بن عمر ثنا قبیصة ثنا سفیان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علی بن حمشاذ ثنا یزید بن الهیثم ثنا ابراهیم بن ابی اللیث ثنا الاشجعی عن سفیان عن اسامة بن زید عن عثمان بن عروة عن ابیه (٢) عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکره وکذلك رواه ابو احمد الزبیری عن سفیان ورواه الحسین بن حفص عن سفیان عن اسامة بن زید عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله وملائکته یصلون علی الذین یصلون الصفوف *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا اسید بن عاصم ثنا الحسین بن حفص فذکره بمثله وکذلك رواه عبد الرزاق وعبد الله بن الولید المدنی عن سفیان قال لی ابو الحسن بن عبدان قال ابو القاسم الطبرانی کلاهما صحیحان قال الشیخ یرید کلا الاسنادین فاما المتن فان معاویة بن هشام ینفرد بالمتن الاول فلا اراه محفوظا * فقد رواه عبد الله بن وهب وعبد الوهاب بن عطاء عن اسامة بن زید نحو روایة

(باب مقام الامام من الصف) (باب كراهية الصف بين السوارى) (باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده)

الجماعة فى المتن *

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر المحمداباذی ثنا ابو قلابة ثنا عبداللہ بن ابی بكر بن الفضل العتكی ثنا عمران ابن خالد الخزاعی عن العلاء بن علی عن ابيه عن ابی برزة قال قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام والا فمن يمينه وقال هكذا كان ابو بكر وعمر خلف النبی صلى الله عليه وسلم *

باب مقام الامام من الصف

﴿اخبرنا﴾ ابو علی الروذباری انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابی فديك عن يحيى بن بشير بن خلاد عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظی فسمعته يقول حدثنی ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل *

باب كراهية الصف بين السوارى

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم بن ابی هاشم العلوی بالكوفة وابو بكر بن الحسن القاضی بنيسابور قالا انبأ ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابی حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان ثنا يحيى بن هانیء عن عبد الحميد بن محمود قال كنا مع انس بن مالك فی الصف فرموا بنا حتى القينا بين السوارى فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقی هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هارون ابو مسلم ثنا قتادة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال كنا على عهد النبی صلى الله عليه وسلم نطرد طردا ان نقوم بين السوارى فی الصلاة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ احمد بن سلمان انبأ يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ شعبة عن ابی اسحاق عن معدی كرب عن ابن مسعود انه قال لا تصفوا بين السوارى * ورواه سفيان الثوری عن ابی اسحاق فقال فی متنه لا تصفوا بين الاساطين وهذا والله اعلم لان الاسطوانة تحول بينهم وبين وصل الصف فان كان منفردا اولم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره ان شاء الله تعالى لما روينا فی الحديث الثابت عن ابن عمر قال سألت بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنی فی الكعبة فقال بين العمودين المقدمين *

باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (اخبرنا) عمرو بن مرة قال قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد ان النبی صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلی خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة * هكذا رواه عمرو بن مرة وخالفه حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف (كما اخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسی ثنا ابو يحيى ابن ابی مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوری عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد ابن ابی الجعد عن وابصة بن معبد ان النبی صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلی خلف الصفوف وحده فامره فاعاد الصلاة *

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفراينی انبأ ابو بحر البربهاری ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدی

ثنا سفيان هو ابن عيينة ثنا حصين عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي زياد بن ابي الجعد فاقامني على رجل بالرقة فقال حدثني هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد واسمه وابصة بن معبد الاسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين * وروى من وجه آخر عن زياد بن ابي الجعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله ابن داود ثنا يزيد يعني ابن زياد بن ابي الجعد عن عبيد بن ابي الجعد عن زياد بن ابي الجعد عن وابصة ان رجلا صلى خلف الصفوف وحده فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة * وروى باسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن اسمعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صلى خلف الصفوف وحده فقال ايها المصلي وحده الا وصلت الى الصف اوجررت اليك رجلا فقام معك اعد الصلاة * تفرد به السري ابن اسمعيل وهو ضعيف ورواه ابو داود في المراسيل عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احداً فليختلج اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختلج (اخبرنا) محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوي ثنا ابو علي اللؤلؤي اخبرنا ابو داود فذكره وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالاعادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب وابو النعمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه علي بن شيبان وكان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح بمؤخر عينيه فرأى رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال ايها الناس لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً آخر فلما سلم اذا رجل خلف الصف يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال اعد صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب العكلي انبأ شريك عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة وليس له تضعيف * قال الشيخ يريد لا يكون له تضعيف الاجر بالجماعة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم نفى فضل الجماعة وامره بالاعادة لتحصل له زيادة ولا يعود الى ترك السنة والله اعلم *

﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

(باب من جوز الصلاة دون الصف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبأ زياد الاعلم (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا

---

* قال * ﴿ باب من جوز الصلاة دون الصف ﴾

ذكر في آخره حديث انس (امني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجعلني عن يمينه والمرأة خلفنا) ثم ذكر حديث

حماد بن سلمة عن زیاد الاعلم عن الحسن عن ابی بکرة رضی اللہ عنه انه جاء والناس رکوع فرکع دون الصف ثم مشی الی الصف فلما قضی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم صلاته قال ایکم الذی رکع دون الصف ثم مشی الی الصف قال ابو بکرة انا یا رسول اللہ قال زادک اللہ حرصاً و لا تعد * لفظ حدیث المقری * وفی حدیث الروذباری ان ابابکرة جاء ورسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم راکع والباقی مثله * ورواه همام بن یحیی عن زیاد الاعلم عن الحسن عن ابی بکرة انه دخل المسجد والنبی صلی اللہ علیه وسلم راکع فرکع قبل ان یصل الی الصف فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم زادک اللہ حرصاً ولا تعد (اخبرناه) علی بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبید الصفار ثنا تمتام یعنی محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام فذکره * رواه البخاری فی الصحیح عن موسی بن اسمعیل عن همام ورواه یزید بن زریع عن سعید بن ابی عروبة عن زیاد الاعلم ثنا الحسن ان ابا بکرة حدثه انه دخل المسجد ونبی اللہ صلی اللہ علیه وسلم راکع قال فرکعت دون الصف فقال النبی صلی اللہ علیه وسلم زادک اللہ حرصا ولا تعد (اخبرنا) ابو علی الروذباری انبا ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حمید بن مسعدة ان یزید بن زریع حدثهم قال حدثنا سعید بن ابی عروبة فذکره *

(اخبرنا) ابو عبد اللہ الحافظ اخبرنی ابو الحسین عبید اللہ بن محمد البلخی التاجر ببغداد ثنا محمد بن اسمعیل السلمی ثنا سعید بن الحکم بن ابی مریم اخبرنی عبد اللہ بن وهب اخبرنی ابن جریج عن عطاء بن ابی رباح انه سمع عبد اللہ بن الزبیر علی المنبر یقول للناس اذا دخل احدکم المسجد والناس رکوع فلیرکع حین یدخل ثم لیدب راکعا حتی یدخل فی الصف فان ذلک السنة قال عطاء وقد رأیته هو یفعل ذلک *

(واخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ اسمعیل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الولید الفحام ثنا شاذان ثنا سفیان بن سعید عن معمر والاوزاعی عن الزهری عن ابی امامة بن سهل بن حنیف قال دخل زید بن ثابت المسجد والامام راکع فرکع دون الصف حتی استوی فی الصف * وقد روینا هذا فیما تقدم عن ابی بکر الصدیق وعبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنهما وحدیث ابن عباس حیث وقف علی یسار النبی صلی اللہ علیه وسلم فاداره من خلفه حتی جعله عن یمینه کالحجة فی هذا لانه فی حال الادارة بقی منفردا خلفه ولم تفسد صلاته *

(واخبرنا) ابو الحسن علی بن محمد المقری انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا یوسف بن یعقوب ثنا نصر بن علی ثنا سفیان عن اسحاق بن عبد اللہ عن عمه انس بن مالک قال صلیت خلف النبی صلی اللہ علیه وسلم انا ویتیم عندنا وام سلیم خلفنا * اخرجه البخاری من حدیث سفیان واخرجاه من حدیث مالک عن اسحاق وقد مضی *

(اخبرنا) ابو الحسین بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا ابراهیم بن الهیثم ثنا آدم بن ابی ایاس ثنا شعبة عن

عبد اللہ

ابن عباس (صلیت الی جنب النبی صلی اللہ علیه و سلم وعائشة خلفنا) الحدیث * قلت * ذکر ابن رشد حدیث وابصة ثم قال کان الشافعی یری ان هذا یعارضه قیام العجوز وحدها خلف الصف فی حدیث انس وکان احمد یقول لیس فی ذلک حجة لان سنة النساء هی القیام خلف الرجال * ذکر شارح العمدة حدیث انس ثم قال ولم یحسن من استدل به علی ان صلوة المنفرد خلف الصف صحیحة بان هذه الصورة لیست من صور الخلاف * وذکر الطحاوی فی کتابه الکبیر فی اختلاف العلماء ان الشافعی احتج بحدیث انس ثم قال هذا لا حجة فیه لاتفاق الجمیع علی ان الامام

عبدالله بن المختار قال سمعت موسى بن انس يحدث عن انس قال امنی رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجعلني عن يمينه والمرأة خلفنا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة *

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني زياد ان قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا حجاج بن الاعور فذكره بمثله *

(باب المرأة تخالف السنة في موقفها)

باب المرأة تخالف السنة في موقفها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة * اخرجه مسلم من حديث ابن عيينة واخرجه البخاري من حديث الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق بن ابراهيم انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء وابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك قالا ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبأ مالك بن مغول عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وهو في قبة فخرج بلال فاذن ثم دخل وخرج ومعه اداوة او قربة قال فلما رأى الناس

اذا لم يكن معه الا رجل واحد قام عن يمينه ولو كان بدله امرأة قامت خلفه ولهذا فرق ابن حنبل وابو ثور والحميدي بين الرجل والمرأة فرأوا الاعادة على الرجل اذا صلى خلف الصف وحده لحديث وابصة لا على المرأة لحديث انس وقالوا سنتها القيام خلف الرجال فلا حجة في حديث انس في الجواز للرجل *

* قال * (باب المرأة تخالف السنة في موقفها)

ذكر فيه صلوته عليه السلام واعتراض عائشة بينه وبين القبلة * قلت * رأيت على هذا الباب من هذا الكتاب حاشية قال ابن الصلاح ومن خطه نقلت يعني في موقفها مع الرجل المصلي فلا تفسد صلوته وقال البيهقي فيما تقدم (باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا تفسد صلوته) وذكر اعتراض عائشة فهذا الباب مكرر *

(باب ما جاء في مقام الامام)

و ضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج و معه عنزة فاقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين الى عنزة يمر من ورائها المرأة والحمار * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك بن مغول *

(اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعي واذا لم تفسد المرأة على المصلي ان تكون بين يديه فهي اذا كانت عن يمينه اوعن يساره احرى ان لا تفسد عليه *

باب ماجاء في مقام الامام

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و غيرهما قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن ابي حازم قال سألوا سهل بن سعد رضي الله عنه من اي شيء منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مابقي من الناس احد اعلم به مني من اثل الغابة عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد ثم صعد فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقرى فسجد * اخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني ثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد و اخرجاه من حديث ابن ابي حازم عن ابيه وفيه فكبر و كبر الناس معه *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد فذكر معناه * قال الشافعي فيما اخبرنا ابو سعيد عن ابي العباس عن الربيع عنه اختار للامام الذي يعلم من خلفه ان يصلي على الشيء المرتفع ليراه من وراءه واذا علم الناس مرة احببت ان يصلي مستويا مع المامومين *

(و احتج) (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يعلى ابن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام ان حذيفة رضي الله عنه ام الناس بالمدائن على دكان فاخذ ابو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال الم تعلم انهم كانوا ينهون عن ذلك اوقال اولم تعلم انه كان ينهى عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني * ورواه زياد بن عبد الله البكائي عن الاعمش بمعنى رواية يعلى الا انه قال له

ابو مسعود الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق و يبقى الناس خلفه (اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبدالله فذكره وروى من وجه آخر مسنداً مع اختلاف فيه لهذا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومى الغضائرى ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو البخترى الرزاز املاء ثنا محمد بن داود بن ابى نصر القرشى (١) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى الليث عن زيد ابن جبيرة عن ابى طوالة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان حذيفة بن اليمان امهم بالمدائن على دكان فجبذه سلمان ثم قال له ما ادرى اطال بك العهد ام نسيت اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلى الامام على نشز مما عليه اصحابه كذا قال سلمان بدل ابى مسعود * وروى من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لما مضى *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرنى ابو خالد عن عدى بن ثابت الانصارى قال حدثنى رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام (٢) على دكان وكان يصلى والناس من اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقوم فى مقام ارفع من مقامهم اونحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدى *

باب صلاة المأموم فى المسجد او على ظهره او فى رحبته

(بصلاة الامام فى المسجد وان كان بينهما مقصورة او اساطين اوغيرها شبيهاً بها)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا الحسن بن المثنى العنبرى ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت اباالنضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ماقمتم به فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق عن عفان و اخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالوهاب ثنا عبيدالله عن سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتجره من الليل فيصلى فيه فجعل الناس يصلون بصلاته و يبسط بالنهار فثابوا (٣) ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا فان احب الاعمال الى الله مادوم عليه وان قل و كان آل محمد اذا عملوا عملا اثبتوه * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن

(١) فى م — القومسى ١٢ (٢) فى م — فقام ١٢ (٣) فى م — فباتوا ١٢

(باب صلاة المأموم فى المسجد او على ظهره او فى رحبته)

ابى بكر ثنا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله مادام (١) منها وان قل * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عبد الله بن احمد بن سعد ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي (٢) ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرنى ابو يحيى محمد بن يحيى الروياني ثنا ابراهيم هو ابن موسى الفراء انبأ عيسى هو ابن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل * لفظ حديث ابى عمرو * رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن عبدة وفى سياق هذه الاحاديث دلالة على ان المراد بالحجرة المطلقة فى رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفى حديث انس بن مالك ما وقع بيانه فى هذه الاحاديث * وفى حديث زيد ابن ثابت دلالة على ان الحجرة كانت فى المسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث هشيم ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ ابو عبد الله احمد بن الحسن الصوفى ثنا خلف بن سالم ثنا هشيم انبأ يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم فى حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة يصلون بصلاته *

﴿ واخبرنا ﴾ بحديث انس ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر المحمداباذى انبأ ابراهيم بن عبد الله السعدى انبأ يزيد ابن هارون انبأ حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة فى حجرته فاتاه ناس من اصحابه فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج ففعل ذلك مرارا كل ذلك يصلي ثم ينصرف ويدخل فلما اصبح قالوا يارسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب ان تمد فى صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا فعلت ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس اتصلي خلف هؤلاء فى المقصورة قال نعم انهم يخشون ان نبعجهم (٣) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن الحسن المقرى بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب الاسدى انبأ ابن ابى يحيى يعنى ابراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس بالصلاة فى رحبة المسجد والبلاط بصلاة الامام *

---

(١) فى م — مادوم عليه ١٢ (٢) فى م — الحرسى وفى س — الحوشى ١٢ (٣) كذا بالاصول ١٢

﴿ اخبرنا ﴾

(باب المأموم يصلي خارج المسجد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو علي محمد بن عمرو وانبأ القعنبي ثنا ابن ابي ذويب عن صالح مولى التؤمة قال كنت اصلي انا وابو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الامام للمكتوبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد قال حدثني مولى التؤمة انه رأى ابا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الامام في المسجد *

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال قال الشافعي قد صلى (١) نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الامام فانكن دونه في حجاب * قال الشافعي رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها ان كانت قالته قلناه * قال الشيخ وروينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد * وروى ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً *

(باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد)

باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وليس بينهما حائل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن ابراهيم قال رأيت انس ابن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت انس بن مالك يصلي بصلاة الامام الجمعة في غرفة عند السدة بمسجد البصرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حج الوليد وكثر الناس بينها وبين المسجد طريق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك مالك ابن انس قال حدثني غير واحد ممن اثق به (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على اهله فيتوسعون بها وحجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد ولكن ابوابها شارعة في المسجد * قال مالك فمن صلى في شيء من افنية المسجد الواصلة به من المسجد او في رحابه التي تليه فان ذلك مجزى عنه ولم يزل ذلك من امر الناس لم يعبه احد من اهل الفقه قال مالك فاما دار مغلقة لا تدخل الا باذن فانه لا ينبغي لاحد ان يصلي فيها بصلاة الامام يوم الجمعة وان قربت لانها ليست من المسجد *

(١) هكذا في الاصل

(باب خروج الرجل من صلاة الامام)

باب خروج الرجل من صلاة الامام

(اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وابو الزبير كم شاء الله انهما سمعا جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه بنى سلمة فيصليها بهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه ثم رجع فام قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده فلما انصرف قالوا نافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكنى آتى رسول لله صلى الله عليه وسلم فاخبره فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انك اخرت العشاء البارحة وان معاذ اصلاها معك ثم رجع فامنا فافتتح سورة البقرة فتنحيت فصليت وحدى وانما نحن اهل نواضح نعمل بايدينا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ فقال افتان انت يا معاذ افتان انت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سورا قال سفيان وقال ابو الزبير وقال له النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فان ابا الزبير كان يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم كان قال له اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق والسماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فقال عمرو وهى هذه او نحو هذه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة ابى الزبير * وبهذا المعنى رواه جماعة عن ابن عيينة * ورواه محمد بن عباد المكى عن سفيان بن عيينة فقال فى الحديث فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ ابو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عباد *

(باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر)

باب الصلاة بامامين احدهما بعد الآخر

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى وهو من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الاوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضا واتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبر فاتاهم فاحتبس فاذن بلال واحتبس النبى صلى الله عليه وسلم فلما احتبس اقام الصلاة فتقدم ابو بكر يؤم الناس وجاء النبى صلى الله عليه وسلم من محنة ذاك (١) قال فتخلل الناس حتى انتهى الى الصف الذى يلى ابا بكر فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما سمع التصفيق

(١) كذا فى السندية — وفى غير هامشه — والله اعلم بالصواب ١٢ التفت

* قال * (باب خروج الرجل من صلوة الامام)

* قلت * منعه ابو حنيفة وجماعة لحديث المختار بن فلفل عن انس انه عليه السلام حضهم على الصلاة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة ورواه ابو داود بسند جيد *

* قال * (باب الصلوة بامامين)

ذكر فيه حديثا ثم قال (والاحاديث فى تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه واتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت

فى

التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر رأسه الى السماء ونكص القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال مامنعك ان تثبت قال ماكان الله ليرى ابن ابى قحافة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم حين نابكم شيء فى صلاتكم صفقتم انما هذا للنساء من نابه شيء فى صلاته فليقل سبحان الله * اخرجه البخارى ومسلم من اوجه عن ابى حازم والحديث فى تكبيره ثم خروجه للغسل و رجوعه وايتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت فى مسئلة الجنب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان اذا مر بين الصفين قام فان رأى خللا قال استووا حتى اذا لم يرفيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف اوالنحل اونحو ذلك فى الركعة الاولى حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلنى الكلب اواكلنى الكلب حين طعنه فطار العلج بالسكين ذات طرفين لايمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة(١) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فمن يلى عمر رضى الله عنه فقد رأى الذى رأى واما نواحى المسجد فانهم لايدرون غير انهم فقدوا صوت عمر رضى الله عنه وهم يقولون سبحان الله سبحان الله قال فصلى بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل وفى هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ماجوزه الشافعى رحمه الله تعالى فى الجديد وكان فى القديم لايجوزه و يقول لمن يحتج بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين وابو اسحاق يخبر عن عمرو بن ميمون انه لم يكبر قال وكذلك حديث اصحابنا وانما تقدم عبد الرحمن مصبحا بعد ان طعن عمر بساعة (٢) وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعى فى القديم *

﴿ اخبرنا ﴾ بحديث ابى اسحاق ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا على بن الحسن الباقلانى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى قال شهدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين طعن قال اتاه ابو لؤلؤة وهو لعله يسوى الصفوف فطعنه وطعن اثنى عشر رجلا قال فانا رأيت عمر رضى الله عنه باسطا يده وهو يقول ادركوا الكلب فقد قتلنى فاتاه رجل من ورائه فاخذه قال فحمل عمر الى منزله فاتاه الطبيب فقال اى الشراب احب اليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب منه فخرج من احدى طعناته فقال انما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال اوص يا امير المؤمنين بما كنت موصيا به فوالله ما اراك تمسى و اتاه كعب فقال الم اقل لك لاتموت الا شهيدا وانت تقول من اين وانا فى جزيرة العرب قال فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدافعوا حتى قدموا عبد الرحمن بن عوف فقرأ باقصر

(١) فى م ـ سبعة ١٢ (٢) فى مص ـ يساعده ١٢

فى مسئلة الجنب) * قلت * الاظهر ان مراد البيهقى بهذا الكلام الاستدلال على عدم جواز الاستخلاف اذلو جاز لاستخلف عليه السلام وقد تقدم ان غالب تلك الاحاديث فيه نظر وليس فيها انهم كبروا اولا وعلى تقدير انهم

سورتين في القرآن العصر وانا اعطيناك الكوثر كذلك قال ابو اسحاق و كذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر * و رويناه عن ابي رافع شبيها برواية حصين عن عمرو بن ميمون و حصين احسن سياقة للحديث من غيره وقد اخرجه البخاري في الصحيح فهو يشبه ان يكون احفظ وقد روينا الاستخلاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وقت آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عمرو ابن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن زرعة بن ابراهيم عن خالد بن اللجلاج ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الاوليين اطال الجلوس فلما استقبل قائما نكص خلفه فاخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج الى العصر صلى للناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني توضأت للصلاة فمررت بامرأة من اهلي فكان مني ومنها ما شاء الله ان يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللا فخيرت نفسي بين امرين اما ان استحيي منكم و اجترئ على الله واما ان استحيي من الله واجترئ عليكم فكان ان استحيي من الله واجترئ عليكم احب الى فخرجت فتوضأت وجددت صلاتي فمن صنع كما صنعته فليصنع كما صنعت وروى في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن احمد بن بشر ثنا الحسن بن علي القطان ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا اسمعيل بن سميع ثنا ابو رزين قال صليت خلف علي بن ابن طالب رضي الله عنه فرعف فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي رضي الله عنه *

باب الامام يخرج ولا يستخلف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو سعيد عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال اخبرني خالد بن عبدالله بن رباح السلمي انه صلى مع معاوية يوم طعن بايلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فاراد ان يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس اتموا صلاتكم فقام كل امرئ فاتم صلاته ولم يقدم احدا ولم يقدمه الناس *

جماع ابواب صلاة الامام وصفة الائمة

باب ما على الامام من التخفيف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن انس قال ما صليت وراء امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر *

﴿ اخبرنا ﴾

كبروا ليس في الحديث انهم اتموا وما استانفوا التكبير و ان بقاءهم على التكبير الاول مشكل والنبي عليه السلام لم يصح دخوله لاجل الجنابة فلذلك لم يستخلف والخلاف فيمن صح دخوله ثم احدث *

(باب ما على الامام من التخفيف) (باب الامام يخرج ولا يستخلف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر عن عبدالوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا ابو الربيع (ح واخبرنا) على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد وابو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا ابو اسامة ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله انبأ ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حمشاذ قالا ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة فى تمام وفى حديث ابن ابى عروبة من اخف الناس * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد ابن الاعرابى (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى بنيسابور وابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالا انبأ اسمعيل بن محمد الصفار (قالا) ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لا تخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليخفف فان فيكم(١) الكبير والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر عن سفيان بن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ فقال ايها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل بن مهران قالا ثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى ابى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنى يونس عن ابن شهاب ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة * رواه مسلم فى الصحيح عن عبدالملك بن شعيب ورواه ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجانى انبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله

(١) ...

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الناس فليخفف فان فى الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو الوليد وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان بن ابى العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت القوم فاخف بهم الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن ابى العاص قال آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلاة * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا اسمعيل هو ابن خالد عن ابيه قال قدمت المدينة فنزلت على ابى هريرة وكان بينه وبين موالى قرابة فكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا ابا هريرة اهكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم واوجز *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا على بن داود ثنا آدم بن ابى اياس (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدى بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلى المغرب فترك ناضحيه واقبل الى معاذ ليصلى معه فقرأ معاذ البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا انال منه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم افتان انت اوقال افتان انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلى وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس * كذا قال محارب ابن دثار عن جابر المغرب * وقال عمرو بن دينار وابو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن جابر العشاء *

﴿ اما حديث ﴾ عمرو فقد مضى فى هذا الكتاب فى موضعين *

﴿ واما حديث ﴾ ابى الزبير (فاخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله اخبره ان معاذ بن جبل صلى العشاء فطول على اصحابه فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمعاذ افتان انت يا معاذ خفف على الناس واقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحو ذلك ولا تشق على الناس * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد الا انه زاد اقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى ولم يقل ولا تشق على الناس *

﴿ واما حديث ﴾ عبيد الله بن مقسم فاخبرنا ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال فذكر قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلى باصحابه فرجع ذات ليلة فصلى بهم وصلى خلفه فتى من قومه

فلما

فلما طال على الفتى صلى وخرج واخذ بخطام بعيره وانطلق فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا به لنفاق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى صنع وقال الفتى وانا لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى صنع فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره معاذ بالذى صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يامعاذ وقال الفتى كيف تصنع انت يا ابن اخى(١) اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار وانى لا ادرى ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ومعاذ حولها نين اونحو ذا قال فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتوا (٢) قال فقدموا فاستشهد الفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ مافعل خصمى وخصمك قال يارسول الله صدق الله وكذبت استشهد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبدالرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن ابى كعب انه اتى معاذا وهو يصلى بقومه(٣) صلاة المغرب فى هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعاذ لاتكن فتانا فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذوالحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة فى العشاء اصح والله اعلم *

باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل ما شاء

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبدالله يعنى القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ماشاء * وفى رواية الشافعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى للناس فليخفف فان فيهم السقيم (٤) والضعيف فاذا كان يصلى لنفسه فليطل ما شاء * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبأ ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابوهريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم بالناس فليخفف الصلاة فان فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وان قام (٥) وحده فليطل (٦) صلاته ماشاء * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

(باب الرجل يصلى لنفسه فيطيل ماشاء)

(١) فى م — ياخى ١٢ (٢) فى مص — قد دنوا ١٢ (٣) فى مص — بقوم ١٢ (٤) فى م — المريض ١٢
(٥) فى م — وان صلى ١٢ (٦) فى س — فليصل ١٢

(اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن ہانیء ثنا احمد بن نصر ثنا ابو نعیم ثنا عمرو بن عثمان (قال وحدثنا) محمد بن یعقوب املاء واللفظ لہ ثنا الحسن بن سفیان ثنا محمد بن عبداللہ بن نمیر ثنا ابی ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسی بن طلحة ثنا عثمان بن ابی العاص الثقفی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ ام قومك فقلت یارسول اللہ انی اجد فی نفسی شیئا قال ادنہ فاجلسنی بین یدیہ ثم وضع کفہ فی صدری بین ثدیی ثم قال تحول فوضعها فی ظہری بین کتفی ثم قال ام قومك فمن ام قوما فلیخفف فان فیہم الکبیر وان فیہم الصغیر وان فیہم المریض وان فیہم ذا الحاجة فاذا صلی احدکم فلیصل کیف شاء * رواہ مسلم فی الصحیح عن محمد بن عبداللہ بن نمیر *

(اخبرنا) ابو بکر احمد بن الحسن القاضی وابو سعید محمد بن موسی بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانی ثنا حجاج اخبرنی ابن جریج عن عبداللہ بن عثمان بن خثیم عن نافع عن ابن سرجس قال عدنا اباواقد اللیثی فی وجعہ الذی مات فیہ فسمعناہ یقول کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخف الناس صلاة علی الناس واطول الناس صلاة لنفسہ *

باب تخفیف الصلاۃ للامر یحدث

(اخبرنا) ابو عمرو الادیب انبأ ابو بکر الاسمعیلی ثنا المنیعی وابو یعلی قالا ثنا الحسن بن عیسی انبأ عبداللہ بن المبارك انبأ الاوزاعی (ح واخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الرحمن بن ابراہیم ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بکر عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن عبداللہ بن ابی قتادة عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لاقوم الی الصلاة وانا ارید ان اطول فیہا فاسمع بکاء الصبی فاتجوز کراہیة ان اشق علی امہ * لفظ حدیث الروذباری وفی حدیث الادیب فی الصلاة وقال فاتجوز فی صلاتی * اخرجہ البخاری فی الصحیح من حدیث الولید بن مسلم عن الاوزاعی ثم قال تابعہ بشر بن بکر وابن المبارك *

(اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ انبأ ابو بکر احمد بن سلمان الفقیہ ثنا احمد بن محمد بن عیسی ثنا ابو سلمة یعنی موسی ابن اسمعیل (ح واخبرنا) علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا تمتام ثنا موسی بن اسمعیل ثنا ابان ثنا قتادة عن انس ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول انی لاقوم فی الصلاة وانا ارید اطیلہا فاسمع بکاء الصبی فاتجوز فی صلاتی مما اعلم من وجد امہ علیہ من بکائہ * اخرجہ البخاری فی الصحیح فقال وقال موسی حدثنا ابان *

باب قدر قراءة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلاۃ المکتوبة وہو امام

قد مضت الاخبار الصحیحة فی ہذا المعنی فی باب طول القراءة وقصرہا *

(اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا العباس الدوری ثنا یزید بن ہارون انبأ ابن ابی ذئب (ح وانبأ) ابو عبداللہ الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا الحسن بن مکرم ثنا عثمان بن عمر انبأ ابن ابی ذئب عن الحارث یعنی ابن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأمرنا بالتخفیف وان کان لیؤمنا بالصافات *

(واخبرنا) ابو بکر بن الحسن القاضی وابو سعید بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا سکین بن عبد العزیز حدثنی المثنی الاحمر ثنا عبد العزیز بن قیس قال سألت انسا عن مقدار

(باب تخفیف الصلاۃ للامر یحدث)

(باب قدر قراءۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلاۃ المکتوبۃ)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النضر بن انس اواحد بنيه فصلى بنا الظهر اوالعصر فقرأ بنا والمرسلات وعم يتساءلون *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها انبأ ابو طاهر المحمد اباذي ثنا بشر بن موسى ثنا عبدالصمد وهو ابن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور *

باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من الاعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت اسمعيل بن رجاء يحدث عن اوس بن ضمعج الحضرمي عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد وانبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن عقبة بن عمرو وابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اكثرهم قرآنا فان كانوا في القرآن واحداً فاقدمهم هجرة فان كانت الهجرة واحدة فاكثرهم فقها فان كان الفقه واحداً (١) فاكبرهم سناً ولا يؤمن رجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا ان يأذن له كذا قاله جرير بن حازم عن الاعمش * ورواه جماعة عن الاعمش على اللفظ الاول *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبدالله بن المثنى ثنا سعيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة انبأ ابو خالد الاحمر ثنا سعيد عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * لفظهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم * اخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن ابيه *

باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم

(ان من مضى من الائمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل ان يقرأ وامع القراءة)

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الاسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبدالله قال كنا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

(باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)

(باب البيان انه انما قيل يؤمهم اقرؤهم)

آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر انبأ ابو محمد الحسن بن على القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم اليوم القرآن ثم لقد رأيت اليوم رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدرى ما آمره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه فينثره نثر الدقل (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن اسمعيل ابن ابي خالد عن ابي السفر قال قال حذيفة انا قوم اوتينا الايمان قبل ان نؤتى القرآن وانكم قوم اوتيتم القرآن قبل ان تؤتوا الايمان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن ايوب انبأ الحسين بن الحريث ثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن ابي عمر ان الجوني عن جندب قال كنا غلمانا حزاورة (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمنا الايمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا وانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان *

باب اذا استووا في الفقه والقراءة امهم اكبرهم سنا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه املاء ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلينا (٤) واشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهاليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها واشياء لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه مسلم عن ابن ابي عمر كلاهما عن الثقفي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن حويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او لصاحب له اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في العلم وقال في حديث اسمعيل قال خالد قلت لابي قلابة فاين القراءة قال انهما كانا متقاربين *

باب من قال يؤمهم ذو نسب اذا استووا في القراءة والفقه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبأ ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني ابو هريرة قال

(١) كذا في الاصول وفي تهذيب التهذيب عبيد بن هشام الحلبي يروى عن عبيد الله بن عمرو ١٢ (٢) اى ردى التمر ١٢ مجمع (٣) جمع حزورة وهو الذي قارب البلوغ ١٢ مجمع (٤) في س — اهلنا ١٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش فى هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى من الناس اثنان * رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن على بن عبد الحميد الادمى بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن ابن ابى حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها (١) ولا تقدموا قريشاً ولا تأخروا عنها فان القرشى مثل قوة الرجلين من غيرهم يعنى فى الرأى * هذا مرسل وروى موصولا وليس بالقوى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله عن شيبان عن الاعمش عن سهل يكنى ابا اسد عن بكير الجزرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش *

باب من قال يؤمهم احسنهم وجها ان صح الخبر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ ابو على الحسن بن على (٢) بن يزيد الحافظ وانا سألته انبأ محمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلانى وكان من اماثل الشام ثنا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز ابو خالد القاضى من ولد عتاب بن اسيد انبأ ابو عاصم انبأ عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر عن ابى زيد الانصارى وهو عمرو بن اخطب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل فان كانوا فى القراءة سواء فاكبرهم سنا فان كانوا فى السن سواء فاحسنهم وجها *

باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير براً كان اوفاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براً كان او فاجراً وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم براً كان اوفاجرا وان عمل الكبائر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مسلم عن ابن جريج عن نافع ان ابن عمر اعتزل بمنى فى قتال ابن الزبير والحجاج بمنى فصلى مع الحجاج *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن احمد بن عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن

(١) فى م وس — منهم ١٢ (٢) فى م وس — الحسين ١٢

* قال * ﴿ باب الصلوة خلف من لا يحمد فعله ﴾

ذكر فيه حديث (مكحول عن ابى هريرة الجهاد واجب عليكم) الى آخره * قلت * سكت عنه وقال فى كتاب المعرفة اسناد صحيح الا ان فيه ارسالا بين مكحول وابى هريرة *

(باب من قال يؤمهم احسنهم وجها ان صح الخبر) (باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله)

مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عمير بن هانئ قال بعثني عبدالملك بن مروان بكتب الى الحجاج فاتيته وقد نصب على البيت اربعين منجنيقا فرأيت ابن عمر اذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه واذا حضر ابن الزبير صلى معه فقلت له يا ابا عبدالرحمن اتصلي مع هؤلاء وهذه اعمالهم فقال يا اخا اهل الشام ما انالهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في اهل الشام قال ما انالهم بحامد قلت فما تقول(۱) في اهل مكة قال ما انالهم بعاذر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب(۲) في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي اخذ علينا مروان قال قال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقننا فيما استطعتم *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ حاتم بن اسمعيل عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الائمة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني انبأ ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا عبدالله عن معاوية بن صالح عن عبدالكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف ائمة الجور *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله ابن ابي داود المنادي المخرمي (۳) ببغداد ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا ابو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخشبية (٤) والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته ومن قال حي على الفلاح اجبته ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله قلت لا *

باب الصلاة بامر الوالي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله يعني ابن مسلمة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه فانما التصفيح

(۱) في مص — فما قولك ۱۲ (۲) في م — الذبان ۱۲ (۳) في س — المخزومي ۱۲ (٤) الخشبية هم اصحاب المختار ابن ابي عبيد كذا في مجمع بحار الانوار وقال صاحب القاموس هم قوم من الجهمية ۱۲

(باب الصلاة بامر الوالي)

للنساء* اخرجاه فی الصحیحین من حدیث مالك وغیره عن ابی حازم*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عون انبأ حماد بن زید عن ابی حازم عن سهل بن سعد قال کان قتال بین بنی عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وسلم فاتاهم لیصلح بینهم بعد الظهر فقال لبلال اذا حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابابکر فلیصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابابکر رضی الله عنه فتقدم و ذکر الحدیث قال فی آخره اذا نابکم شیء فی الصلاة فلیسبح الرجال ولتصفق النساء* قال الشیخ قوله لبلال فی هذا الحدیث زیادة حفظها حماد بن زید والزیادة فی مثله مقبولة والله اعلم*

باب الصلاة بغیر امر الوالی

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا عبید بن شریك البزار ثنا یحیی بن بکیر ثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب انه قال حدثنی عباد بن زیاد عن عروة بن المغیرة وحمزة بن المغیرة (ح واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسین بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا یعقوب بن سفیان ثنا ابو صالح حدثنی اللیث حدثنی یونس عن ابن شهاب قال حدثنی عباد بن زیاد عن عروة وحمزة ابنی المغیرة بن شعبة انهما سمعا المغیرة بن شعبة یخبر انه سار مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فعدلت معه فاناخ فتبرز ومعی اداوة فیها ماء فلما جاءنی رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنی فسکبت علی یده من الاداوة ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلی الله علیه وسلم وجهه ثم ذهب یحسر عن ذراعیه فضاق کما جبة رسول الله صلی الله علیه وسلم فادخل رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه فی جبته فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما الی المرفقین ثم مسح برأسه وتوضأ علی خفیه ثم اقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم واقبل معه المغیرة فوجد الناس قد اقاموا الصلاة وقدموا عبد الرحمن بن عوف یصلی لهم فصلی بهم عبد الرحمن رکعة من صلاة الفجر قبل ان یأتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن فی الرکعة الثانیة فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله صلی الله علیه وسلم یتم صلاته ففزع الناس لذلك واکثروا التسبیح فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاته قال للناس قد اصبتم او احسنتم کذا قالا فی اسناده عن عباد عن عروة وحمزة وقد رواه ابن وهب عن یونس ابن یزید فقال عن عروة فقط ورواه ابن جریج فقال حدثنی ابن شهاب عن حدیث عباد بن زیاد ان عروة بن المغیرة بن شعبة حدثه ان المغیرة بن شعبة اخبره فذکر الحدیث الی ان قال فلما قضی النبی صلی الله علیه وسلم صلاته اقبل علیهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم یغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها* قال ابن جریج قال ابن شهاب عن اسمعیل ابن محمد بن سعد عن حمزة بن المغیرة نحو حدیث عباد قال المغیرة فاردت تاخیر عبد الرحمن بن عوف فقال النبی صلی الله علیه وسلم دعه (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن یعقوب ثنا احمد بن سلمة وابراهیم بن ابی طالب قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جریج* رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن رافع*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسین بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا یعقوب بن سفیان ثنا ابن قعنب وابن بکیر عن مالك عن ابن شهاب عن ابی عبید مولی ابن ازهر قال شهدت العید مع عمر رضی الله عنه وشهدت العید مع علی وعثمان محصور*

(باب الصلاة بغیر امر الوالی)

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن عروة عن عبيدالله بن عدى يعنى ابن الخيار انه دخل على عثمان رضى الله عنه وهو محصور وعلى رضى الله عنه يصلى بالناس فقال انى احرج ان اصلى مع هؤلاء وانت الامام قال فقال له عثمان ان الصلاة احسن ما عمل الناس فاذا رأيتهم يحسنون فاحسن معهم واذا رأيتهم يسيئون فاجتنب مسيئهم *

(اخبرنا) ابو احمد العدل انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابى جعفر القارى انه رأى صاحب المقصورة (١) فى الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتبع الناس يقول من يصلى للناس حتى انتهى الى عبدالله بن عمر فقال له عبدالله بن عمر اذا تقدم انت فصل بين يدى الناس (٢) *

باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا داود بن عبدالرحمن المكى ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبدالرحمن ان اباه اخبره ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع ابى فى المسجد فقام عبدالله بن مسعود (٣) فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت اجاءك من امير المؤمنين امر فسمع وطاعة ام ابتدعت الذى صنعت قال لم يأتنا من امير المؤمنين امر ومعاذ الله ان اكون ابتدعت ابى الله علينا ورسوله ان ننتظرك فى صلاتنا ونتبع حاجتك *

(وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا محمد بن احمد بن الوليد الازرقى انبأ داود بن عبدالرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن مسعود وكيف اصنع ان ادركتهم قال تسألنى ابن ام عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله * تابعه اسمعيل بن زكريا عن ابن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة *

باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن ابى عمران الجونى عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او قال يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرنى قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقى وهو دحيم (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الاوزاعى حدثنى حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدم علينا معاذ بن جبل رضى الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر برجل اجش الصوت (١) قال قال فالقيت عليه محبتى فما فارقته حتى دفنته بالشام ميتا ثم نظرت الى افقه الناس بعده

(١) هو خباب بن المدنى قيل له صحبة وهو مخضرم ١٢ تقريب (٢) فى س - بالناس ١٢ (٣) فى ص و س - فقام عبدالله ١٢

فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فما تأمرنی ان ادركنی ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة *

باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالی

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوی ثنا محمد بن عبيدالله بن ابی داود المنادی ثنا ابو بدر ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرنی ابو عمرو بن ابی جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابی شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا فی القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فی السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فی الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل فی سلطانه ولا يقعد فی بيته على تكرمته الا باذنه * لفظ حديثه عن ابی عمرو * رواه مسلم فی الصحيح عن ابی بكر بن ابی شيبة *

باب امامة القوم لا سلطان فيهم وهم فی بيت احدهم

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن اسمعيل ابن رجاء الزبيدی قال سمعت اوس بن ضمعج يحدث عن ابی مسعود البدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم هجرة فان كانوا فی القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فی الهجرة سواء فاكبرهم سنا ولا يؤم الرجل فی بيته ولا فی سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه او قال الا ان يأذن لك (واخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسی ثنا شعبة اخبرنی اسمعيل بن رجاء فذكره باسناده ومتنه سواء الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا فی القراءة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ثم ذكر باقی الحديث قال شعبة فقلت لاسمعيل وما تكرمته قال فراشه *

(اخبرنا) علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج قال سمعت ابا مسعود يقول فذكر الحديث بمثل حديث ابن فورك الا انه قال ولا يؤم الرجل فی سلطانه ولا فی اهله ولا يقعد على تكرمته فی بيته الا باذنه او الا ان يأذن له * اخرجه مسلم فی الصحيح من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب الا انه قال اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة *

(وحدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء انبأ ابو علی حامد بن محمد الهروی ثنا بشر بن موسى الاسدی ثنا ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقری ثنا المسعودی عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابن مسعود عقبة بن عمرو البدری ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله واقدمكم قراءة للقرآن فان كانت قراءتكم سواء فاقدمكم هجرة فان كانت هجرتكم سواء فاقدمكم سنا ولا يؤم رجل رجلا فی سلطانه ولا فی اهله ولا يجلس على تكرمته الا باذنه *

(اخبرنا) ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكری ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ثنا المسيب بن رافع ومعبد بن خالد عن عبدالله بن يزيد الخطمی وكان اميرا على الكوفة قال اتينا قيس بن سعد بن عبادة فی بيته فاذن بالصلاة فقلنا لقيس قم فصل لنا قال انی

لم اكن لا صلى بقوم لم اكن عليهم اميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبد الله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته و بصدر فراشه واحق ان يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم فصل لهم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبأ ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ثنا محمد بن ايوب انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد مولى بنى اسيد قال زارنى حذيفة وابو ذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فاراد ابو ذر ان يتقدم فقال له حذيفة رب البيت احق فقال له عبد الله نعم يا اباذر *

باب الامام الراتب اولى من الزائر

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل قال حدثنى ابو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا الى مصلانا هذا فاقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسأحدثكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ عبد المجيد عن ابن جريج قال اخبرنى نافع قال اقيمت الصلاة فى مسجد بطائفة المدينة ولابن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى واصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبد الله انت احق ان تصلى فى مسجدك منى فصلى المولى *

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا شعبة عن ابى قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود الى مسجد فاقيمت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم امامكم قال فقلنا ان امامنا ليس ههنا قال يتقدم رجل منكم فقام على دكان فى المسجد قال فنهاه عبد الله (١) عن ذلك وروينا عن ابن عمر فى معناه *

باب الامام المسافر يؤم المقيمين

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافته ثم صلى اربعا * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن الهرجانى انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قدم مكة صلى لهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر * وباسناده قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك *

باب كراهية الامامة

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا الحسن بن موسى

(١) فى مص و س — فنهاه عبد الله بن عمر عن ذلك وروينا عن ابن عمر فى معناه ١٢

ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم * رواه البخارى فى الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان الفارسى حدثنى سعيد بن ابى مريم انبأ يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن حرملة اخبرنى ابو على الهمدانى سكن الاسكندرية قال خرجت فى سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له امنا قال لست بفاعل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت واتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك(۱) شيئاً فعليه ولا عليهم *

﴿ واخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الحسن على بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا ابو شعيب الحرانى ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الاعمش عن ابى صالح قال ولا اراه سمعه منه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر المؤذنين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن ابراهيم عن ابى معمر قال اقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتغن لها(۲) اماماً غيرى او لتصلن وحدانا قال المغيرة فحدثت بهذا الحديث مجاهدا وابراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى وو حدانا سواء وروينا عن ابى طلحة الانصارى انه كره ذلك *

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تاخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابن نمير ثنا ابى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (واخبرنا) ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرايينى انبأ ابو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرازى ثنا مسدد وابن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله الا انه قال ما لم يؤمر بمعصية * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا ابو جعفر احمد بن مهران(۳) الاصفهانى ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيلى امركم قوم يطفئون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله ان ادركتهم قال يا ابن ام عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء وقراءة انبأ ابو سعيد احمد بن زياد البصرى بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن اياس الضبى ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال

(باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تاخير الصلاة عن وقتها)

(۱) فى مص — ومن نقص ذلك ۱۲ (۲) اى لتنصبن لكم اماما ۱۲ مجمع (۳) فى مص — محمد بن مهران ۱۲

رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا فى بيوتكم للوقت الذى تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن ايوب وبديل بن ميسرة عن ابى العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رفعه قال ضرب فخذى وقال كيف انت اذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة لوقتها ثم اخرج فان كنت فى المسجد فاقيمت الصلاة فصل معهم* اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة عن بديل بن ميسرة مسنداً*

باب ماجاء فيمن ام قوماً وهم له كارهون

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ عبد الرحمن بن زياد (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد واللفظ له انبأ عبد الله ابن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرى عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال حدثنى عمران بن عبد المعافرى عن عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة من يؤم قوماً وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة دباراً قال والدباران يأتى بها بعد فوت الوقت ورجل اعتبد محررة* قال الشافعى فى كتاب الامامة فى هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من ام قوما وهم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها عاتب عليها ولا عبد آبق حتى يرجع ولم احفظه من وجه يثبت اهل العلم بالحديث مثله* قال الشيخ وهذا الحديث بهذا المعنى انما يروى باسنادين ضعيفين احدهما مرسل والآخر موصول*

﴿اخبرناه﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا بقية ثنا اسمعيل عن الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم رؤسهم رجل ام قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها و مملوك فر من مولاه* (وباسنادها) ثنا بقية ثنا اسمعيل عن عطاء عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد امثل من هذا وان كان غير قوى ايضا* والمحفوظ من حديث قتادة (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة قال لا اعلمه الا رفعه قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم عبد آبق من سيده حتى يأتى فيضع يده فى يده وامرأة بات زوجها غضبان عليها ورجل ام قوما وهم له كارهون وروى ايضا عن ابى غالب عن ابى امامة وليس بالقوى وروى فى الامامة والمرأة عن عطاء بن دينار عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن يزيد بن ابى حبيب عن عمرو بن الوليد عن انس بن مالك رفعه*

باب ارتفاع الكراهية اذا كان اكثرهم به راضين

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد جعفر بن هارون النحوى ببغداد ثنا اسحاق بن صدقة بن صبيح ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون على امارة ابيه من قبل وايم الله لئن كان خليقا للامارة وان اباه من احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده*

رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار *

باب كراهية الولاية جملة

(باب كراهية الولاية جملة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس النيسابوري عمرو ثنا ابو الموجه ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون يوم القيامة حسرة وندامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يفقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر عن سالم بن ابي سالم الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرى *

باب كراهية التدافع عن الامامة

(باب كراهية التدافع عن الامامة)

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد الازدي ثنا مروان اخبرتني طلحة ام غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم *

باب ما على الامام من تعميم الدعاء

(باب ما على الامام من تعميم الدعاء)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زيد بن حباب العكلي ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الازدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ام الرجل (١) القوم فلا يختص بدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير اذنهم فان فعل فقد خانهم * وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه * هذا احدها * (والثاني) ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبأ يزيد بن هارون انبأ اصبغ بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن ابي حي المؤذن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل او لامرئ (٢) ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يخص (٣) نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قعر بيت فان نظر فقد دمر او قال فقد دخل * وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعني دخل بغير اذنهم * (والوجه الثالث) ما اخبرنا ابو زكريا انبأ احمد بن سلمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن ايوب ثنا بقية قال قال لي شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح اردد علي اشفني فقلت حدثني حبيب بن

---

(١) في م - رجل ١٢ (٢) في س - ولا امرأة ١٢ (٣) في مص - يخصص ١٢

صالح عن يزيد بن شريح عن ابى حى المؤذن عن ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن حبيب بن صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن السراج ثنا ابو شعيب الحرانى ثنا العيشى ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى على على بن ابى طالب رضى الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لى اللهم ارحمنى اللهم تب على فضرب النبى صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال اعمم ففضل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والارض * اخرجه ابو داود فى المراسيل *

باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ احمد بن الحسين بن نصر بن مطر (١) الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا حميد بن الاسود ابو الاسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن خباب قال جاء انس بن مالك فقعد مكانك فقال تدرون ماهذا العود قلنا لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فالتمسه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فوجده قد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه فى مسجدهم فاعاده * وروينا فى ابواب العمل فى الصلاة عن ام قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن وحمل اللحم اتخذ عمودا فى مصلاه يعتمد عليه *

جماع ابواب اثبات امامة المرأة وغيرها

باب اثبات امامة المرأة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص المقرى بن الحمامى رحمه الله ببغداد ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا ابو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثتنى جدتى عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدراً قالت تأذن لى فاخرج معك اداوى جرحاكم وامرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدى لى شهادة قال ان الله تعالى مهد (٢) لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وانها غمتها جارية لها وغلام كانت قد دبرتها فقتلاها فى امارة عمر فقيل ان ام ورقة قتلتها جاريتها وغلامها وانهما هربا فاتى بهما فصلبهما فكانا اول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضى الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى ثنا احمد بن يونس الضبى ثنا عبد الله ابن داود الخريبى ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن يعنى ابن خلاد الانصارى عن ام ورقة الانصارية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهيدة فنزورها وامر ان يؤذن لها ويقام وتؤم اهل دارها فى الفرائض * ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الانصارى عن ام ورقة بمعنى رواية ابى نعيم *

---

(١) ليس فى المصرية ابن مطر ١٢ (٢) فى س - يهديك ١٢

باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابی ثنا وكيع ثنا سفيان عن ميسرة ابی حازم عن رائطة الحنفية ان عائشة امت نسوة فی المكتوبة فامتهن بينهن وسطا *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا عبدالله بن ادريس عن ليث عن عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابی اسحاق المزكی ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعی انبأ ابن عيينة عن عمار الدهنی عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن ام سلمة انها امتهن فقامت وسطا *

(اخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد المقری بالكوفة ثنا عباد ابن يعقوب الاسدی ثنا ابن ابی يحيی يعنی ابراهيم عن داود يعنی ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المرأة النساء تقوم وسطهن * وقد روينا فيه حديثا مسندا فی باب الاذان وفيه ضعف *

باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبی بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثنی حبيب بن ابی ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المسجد وبيوتهن خير لهن *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبأ ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان دراجا ابا السمح اخبره عن السائب مولی ام سلمة زوج النبی صلی الله عليه وسلم عن النبی صلی الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الزاهد ثنا احمد بن مهدی بن رستم الاصبهانی ثنا عمرو بن عاصم الكلابی ثنا همام عن قتادة عن مورق عن ابی الاحوص عن عبدالله عن النبی صلی الله عليه وسلم قال صلاة المرأة فی بيتها افضل من صلاتها فی حجرتها وصلاتها فی مخدعها افضل من صلاتها فی بيتها *

(واخبرنا) ابو اسحاق الاسفراينی الامام ثنا محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب الرازی انبأ سهل بن عثمان ثنا علی بن مسهر عن ابراهيم بن مسلم الهجری عن ابی الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما صلت امرأة صلاة احب الی الله من صلاتها فی اشد بيتها ظلمة * ورواه جعفر بن عون عن ابراهيم الهجری فوقفه علی عبدالله *

(اخبرنا) ابو زكريا ابن ابی اسحاق انبأ ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر فذكره موقوفا الا انه قال فی اشد مكان فی بيتها ظلمة *

(واخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو المنذر اسمعيل بن عمر المسعودی عن سلمة بن كهيل عن ابی عمرو الشيبانی عن عبدالله بن مسعود قال والذی لا اله غيره ما صلت امرأة صلاة خير لها من صلاة تصليها فی بيتها الا ان يكون مسجد الحرام او مسجد الرسول صلی الله عليه وسلم الا عجوزا فی منقلها (١) تابعه جعفر بن عون وغيره عن المسعودی *

(١) [illegible]

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن خنب انبأ محمد بن اسمعيل الترمذى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنى ابو بكر بن ابى اويس حدثنى سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلى المرأة فى بيتها خير لها من ان تصلى فى حجرتها ولان تصلى فى حجرتها خير لها من ان تصلى فى الدار ولان تصلى فى الدار خير لها من ان تصلى فى المسجد *

باب الاختيار للزوج اذا استأذنت امرأته الى المسجد ان لا يمنعها

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن الحسنى املاء وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قراءة قالا انبأ حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم ابن منيب ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها * زاد العلوى فى روايته قال سفيان اذا كان ذلك ليلا (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب ثنا على بن المدينى ثنا سفيان عن الزهرى فذكره بمثله الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى * ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان الا انه قال يبلغ به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب انبأ ابو حاتم الرازى ثنا عبيد الله بن موسى انبأ حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنكم نساؤكم الى المسجد اوالى المساجد فأذنوا لهن * رواه البخارى فى الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال الى المسجد لم يشك واخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن ابى سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال ابنه (١) والله لنمنعهن يتخذنه دغلا (٢) فرفع يده فلطمه وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا * قال البخاري قال شعبة عن الاعمش واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر رضى الله عنه تشهد صلاة الصبح والعشاء فى الجماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهانى قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله * رواه البخارى فى الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابى اسامة واخرج مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابراهيم بن مروان ابو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله الكنانى عن عبد الحميد بن المنذر بن

---

(١) هو بلال بن عبد الله بن عمر ١٢ مسلم (٢) اى كيدا ١٢

ابي حميد الساعدى عن ابيه عن جدته ام حميد انها قالت يارسول الله انا نحب الصلاة تعني معك فيمنعنا ازواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال ابوزكريا (١) سألت ابابكر عن عبد المؤمن هذا اين سمع منه قال بوذان وبها يومئذ عبد المؤمن * قال الشيخ رواه ايضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على ان الامر بان لا يمنعن امر ندب واستحباب لا امر فرض وايجاب وهو قول العامة من اهل العلم *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعته نساء بني اسرائيل قلنا ياهذه تعني لعمرة اومنعته نساء بني اسرائيل قالت نعم * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى *

باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا

(باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا)

(اخبرنا) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ابن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله ابن الاشج عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيبا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة (ح وحدثنا) القاضي ابو العلاء وابو جعفر العزائمي قالا انبأ ابو سهل الاسفرايني ثنا داود بن الحسين البيهقي قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن ابي فروة حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي ثنا موسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقي امرأة تعصف ريحها فقال يا امة الجبار تريدين المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد فتعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل * وكذلك رواه العباس ابن الوليد بن مزيد عن ابيه عن الاوزاعي *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن ابي عبيد من اشياخ كوفي مولى لابي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع ابي هريرة من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم اجد بانفي مثله قط فقال لها ابو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فاين تريدين قالت المسجد قال ولاي شيء تطيبت بهذا الطيب قالت للمسجد قال الله قالت الله قال الله قالت الله قال فان حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لامرأة صلاة

تطیبت بطیب لغیر زوجها حتی تغتسل منه غسلها من الجنابة فاذهبی فاغتسلی منه ثم ارجعی فصلی * جده ابو الحارث عبید ابن ابی عبید وهو عبد الرحمن بن الحارث بن ابی الحارث بن ابی عبید ورواه عاصم بن عبد الله عن عبید مولی ابی رهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبید الصفار ثنا یحیی بن محمد بن البختری ثنا عبید الله بن معاذ ثنا ابی ثنا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولیخرجن اذا خرجن تفلات (۱) *

جماع ابواب صلاة المسافر والجمع فی السفر

باب رخصة القصر فی کل سفر لا یکون معصیة و ان کان المسافر آمنا

(باب رخصة القصر فی کل سفر لا یکون معصیة وان کان المسافر آمنا)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستویه ثنا یعقوب بن سفیان ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن عبد الرحمن بن ابی عمار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد ابن یعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقیه ثنا ابو الحسن علی بن ابراهیم بن معاویة انبأ احمد ابن عبد الجبار العطاردی ثنا عبد الله بن ادریس عن ابن جریج عن ابن ابی عمار عن عبد الله بن بابیه عن یعلی بن امیة قال قلت لعمر رضی الله عنه قوله تعالی (لیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا) وقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت النبی صلی الله وسلم فقال صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدقته * لفظ حدیث ابن ادریس وفی حدیث ابی عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضی الله عنه قال الله عزوجل (ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا) وفی آخره فقال صدقة الله علیکم فاقبلوها * رواه مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن ابی شیبة وغیره عن عبد الله بن ادریس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علی بن محمد المقری انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا یوسف بن یعقوب القاضی ثنا محمد بن ابی بکر ثنا یحیی بن سعید (ح واخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ ابو بکر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدد قالا ثنا یحیی عن ابن جریج قال حدثنی عبد الرحمن بن عبد الله بن ابی عمار عن عبد الله بن بابیه عن یعلی بن امیة قال قلت لعمر بن الخطاب رضی الله عنه اقصار الناس الصلاة الیوم وانما قال الله جل ثناؤه (ان خفتم ان یفتنکم الذین کفروا) فقد ذهب ذلك الیوم فقال عجبت مما عجبت منه فذکرت ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال صدقة تصدق الله جل وعز بها علیکم فاقبلوا صدقته * رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن ابی بکر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بکر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمی الحافظ بغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النیسابوری ثنا محمد بن ایوب انبأ ابو الولید ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت (۲) حارثة بن وهب رجلا من خزاعة قال صلینا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی اکثر ما کنا وآمنه رکعتین * رواه البخاری فی الصحیح عن ابی الولید *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بکر بن اسحاق انبأ العباس بن الفضل الاسفاطی ثنا احمد بن یونس ثنا زهیر عن

(۱) تفلات ای ذوات ریح کریهة ۱۲ مجمع (۲) فی مص — ثنا ۱۲

* قال * ﴿ باب رخصة القصر فی کل سفر لا یکون معصیة ﴾

* قلت * لم یذکر دلیلا علی تقیید السفر بکونه لا یکون معصیة بل الکتاب والسنة لم یفصلا بین سفر الطاعة والمعصیة

عن ابي اسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع *رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب وانا اسمع اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين(١) فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى *رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا ابو الربيع البصري ثنا ابو عوانة (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عزوجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين و في الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي الربيع وغيرهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالوهاب الثقفي ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر من المدينة الى مكة آمنا لا يخاف الا الله فيصلى ركعتين *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقي ثنا احمد بن حفص وعبدالله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر مابين مكة والمدينة لا يخاف الا الله ثم يقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان بن حرب (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب قالا ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت ان ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين مكة والمدينة لا يخاف الا الله فيقصر الصلاة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ان هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلي ركعتين

---

(١) في م — يوم ٢ ١

فمن لم يجوز القصر في سفر المعصية فقد رد صدقة الله التي امر عليه السلام بقبولها فيكون عاصيا ولما اغفل البيهقي في هذا الباب ذكر الدليل على اشتراط الطاعة عقد لذلك بابا فيما بعد والكلام معه يأتي هناك ان شاء الله تعالى *

ثم حججت معه واعتمرت فصلی رکعتین ثم قال یا اهل مکة اتموا الصلوة فانا قوم سفر ثم حججت مع ابی بکر واعتمرت فصلی رکعتین رکعتین قال یا اهل مکة اتموا فانا قوم سفر ثم حججت مع عمر و اعتمرت فصلی رکعتین ثم قال یا اهل مکة اتموا (١) فانا قوم سفر ثم حججت مع عثمان و اعتمرت فصلی رکعتین رکعتین ثم ان عثمان اتم رضی الله عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا یعقوب بن سفیان ثنا الاصبغ اخبرنی ابن وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب اخبرنی عبدالملك بن ابی بکر بن عبد الرحمن عن امیة بن عبدالله بن خالد ابن اسید انه سأل ابن عمر قلت ارأیت قصر الصلاة فی السفر انا لا نجدها فی الکتاب انما نجد ذکر صلاة الخوف قال امیة قال عبدالله بن عمر یا ابن اخی ان الله عزوجل ارسل محمدا صلی الله علیه وسلم ولا نعلم شیئا فانما نفعل ما رأینا رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل وقصر الصلاة فی السفر سنة سنها رسول الله صلی الله علیه وسلم * ورواه اللیث عن ابن شهاب عن عبدالله بن ابی بکر واسنده جماعة عن ابن شهاب فلم یقیموا اسناده *

﴿ باب السفر الذی تقصر فی مثله الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بکر احمد بن سلمان الفقیه ببغداد قال قرئ علی احمد بن محمد بن عیسی وانا اسمع ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا یحیی بن ابی اسحاق ثنا انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم من المدینة الی مکة فکان یصلی رکعتین حتی رجعنا الی المدینة قال قلنا فاقتم بمکة شیئا قال اقمنا عشرا * رواه البخاری فی الصحیح عن ابی معمر واخرجه مسلم من اوجه (٢) اخر عن یحیی *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن یحیی السکری ببغداد انبأ ابو علی اسمعیل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادی ثنا عبد الرزاق انبأ مالك عن زید بن اسلم عن ابیه ان عمر قصر الصلاة الی خیبر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن یحیی انبأ اسمعیل ثنا احمد بن منصور الرمادی ثنا عبدالرزاق انبأ مالك عن نافع عن ابن عمر انه قصر الصلاة الی خیبر و قال هذه ثلاث قواصد یعنی لیال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زکریا بن ابی اسحاق المزکی ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب انبأ الربیع بن سلیمان انبأ الشافعی انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجانی انبأ ابو بکر بن جعفر المزکی ثنا محمد بن ابراهیم ثنا ابن بکیر ثنا مالك عن نافع عن سالم بن عبدالله ان اباه عبدالله بن عمر رکب الی ذات النصب فقصر الصلاة فی مسیره ذلك قال مالك و بین ذات النصب والمدینة اربعة برد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زکریا ثنا ابو العباس انبأ الربیع انبأ الشافعی انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجانی انبأ ابو بکر ابن جعفر المزکی ثنا محمد بن ابراهیم ثنا ابن بکیر ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابیه انه رکب الی ریم فقصر الصلاة فی مسیره ذلك قال مالك وذلك نحو من اربعة برد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسین العدل انبأ ابو بکر محمد بن جعفر المزکی ثنا محمد بن ابراهیم البوشنجی ثنا

(١) فی م — وقال اتموا الصلاة ١٢ (٢) فی س — من وجه آخر ١٢

﴿ باب السفر الذی تقصر فی مثله الصلوة ﴾

* قال *

* قلت * مذهب الشافعی قصر الصلوة فی مسافة مرحلتین والبیهقی ذکر فی هذا الباب آثارا بعضها له و بعضها علیه *

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يقصر فى مسيره اليوم التام * وباسناده حدثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة فى مثل ما بين مكة والطائف وفى مثل ما بين مكة وجدة وفى مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك اربعة برد *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ محمد بن غالب انبأ على بن الجعد انبأ شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال اذا سافرت يوما الى الليل فاقصر الصلاة *

(واخبرنا) ابو حامد(١) احمد بن على بن احمد الرازى الحافظ انبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح ان عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم كانا يصليان ركعتين ويفطران فى اربعة برد فما فوق ذلك *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى انبأ محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يونس عن الحسن فى التقصير قال فى ليلتين *

باب السفر الذى لا تقصر فى مثله الصلاة

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل اتقصر الى عرفة فقال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة انبأ شبيل الضبعى قال سمعت اباجمرة قال قلت لابن عباس اقصر الى الابلة (٢) قال اتجئ من يومك قلت نعم قال لا تقصر *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة *

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد فى حديث عثمان انه قال بلغنى ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما فى تجارة واما فى جباية واما فى حشر فيقصرون الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا (٣) او بحضرة عدو وقال ابو عبيد حدثناه ابن علية عن ايوب عن ابى قلابة قال حدثنى من قرأ كتاب عثمان او قرئ عليه بذلك قال ابو عبيد قوله الحشر هم القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى وفيه من الفقه انه لم ير التقصير الا لمن كانت غيبته تبلغ ان تكون سفرا *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله هو ابن مسعود لا يغرنكم سوادكم هذا فانما هو من كوفتكم وقد روى اسمعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه وعطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة فى ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان (انبأه)

(١) فى م — ابو خالد ١٢ (٢) كذا فى الاصول بالتاء ولعله تصحيف ابلى كحبلى بالياء موضع بارض بنى سليم بين مكة والمدينة ١٢ نهاية (٣) فى هامش المصرية — شاخصا يعنى رسولا فى حاجة ١٢

(باب السفر الذى لا تقصر فى مثله الصلاة)

ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ حدثنى احمد بن محمد بن زياد ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا ابراهيم بن العلاء ثنا اسمعيل بن عياش * وهذا حديث ضعيف اسمعيل بن عياش لا يحتج به وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بمرة والصحيح ان ذلك من قول ابن عباس كما سبق ذكره *

باب حجة من قال لاتقصر الصلاة فى اقل من ثلاثة ايام

(باب حجة من قال لاتقصر الصلاة فى اقل من ثلاثة ايام)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم * اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث يحيى القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفوارس الحسن بن احمد بن ابى الفوارس ببغداد انبأ محمد بن احمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش (ح وانبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبد الله العبسى انبأ وكيع عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا ثلاثة ايام فصاعدا الا مع ابيها او ابنها او اخيها او مع زوجها او ذى محرم * لفظ حديث وكيع وفى رواية ابى نعيم الا مع زوجها او ابيها (١) او اخيها او ذى محرم وقال المرأة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع واخرجه من حديث ابى معاوية عن الاعمش وقال فيه سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا * ورواه قزعة بن يحيى عن ابى سعيد وقال فى احدى الروايتين عنه فوق ثلاث وقال فى الرواية الاخرى عنه يومين * ورواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال فى احدى الروايات عنه يوما وليلة وقال فى بعضها يوما وقال فى بعضها ليلة وقال فى بعضها بريدا *

﴿ اما الرواية الاولى ﴾ عن قزعة فاخبرنا ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو طاهر المحمداباذى ثنا العباس الدورى ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابى عروبة وهشام بن ابى عبد الله عن قتادة عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذى محرم * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن ابى عروبة وهشام الدستوائى *

﴿ واما الرواية الاخرى ﴾ عنه فاخبرنا ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا عفان و ابو الوليد وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن ابراهيم وعمرو بن حكام قالوا ثنا شعبة قال عبد الملك انبأنى قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة يومين وليلتين الا ومعها زوجها او ذو محرم منها * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر وابى الوليد وغيرهما واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ واما الروايات ﴾ فى ذلك عن ابى هريرة فاخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

(١) فى مص — ابنها وفى س — او مع ذى محرم ١٢

---

* قال * ﴿ باب حجة من قال لاتقصر الصلوة فى اقل من ثلاثة ايام ﴾

استدل على ذلك (تمنع (١) المرأة من السفر مسيرة ثلاثة ايام الا بمحرم) * قلت * القصد من هذا الحديث الاحتياط على المرأة دون تحديد مدة السفر ففى الاستدلال بهذا الحديث نظر والذى استدل به اهل المذهب هو قوله عليه السلام

(١) هكذا فى الجوهر النقى وليس هذا الحديث بلفظه مذكوراً فى اصول السنن التى عندنا ١٢

يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك و اشار اليه البخاري وكذلك رواه القعنبي و ابن بكير وجماعة عن مالك ورواه بشر ابن عمر عن مالك عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة * وكذلك قاله ابن ابي ذئب والليث بن سعد عن سعيد *

﴿ اما حديث ابن ابي ذئب ﴾ فاخبرنا ابوبكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوما الا ومعها ذو محرم * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن ابي ذئب * وكذلك قاله يحيى بن ابي كثير عن سعيد *

﴿ واما حديث الليث ﴾ فاخبرنا علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد عن ابيه ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن ابي هريرة كلها متفقة في متن الحديث لان من قال يوما اراد به بليلته ومن قال ليلة اراد بيومها * وقد روى سهيل بن ابي صالح عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة (١) بريدا الا مع ذي محرم (اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تسافر ثلاثا من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لا فادى كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الاعداد حدا للسفر وبالله التوفيق *

﴿ وقد حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء انبأ ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعها ذو محرم * اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة *

باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني عبد الله بن محمد ثنا اسحاق ابن ابراهيم انبأ جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله

(باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)

---

(١) في م — المرأة ١٢

عليه السلام يمسح المسافر ثلاثة ايام * سيق لبيان الرخصة للمسافر فيعم جميع المسافرين فلو ثبت حكم السفر في اقل من ثلاثة ايام لم يعم الرخصة للجميع *

* قال * ﴿ باب كراهية ترك التقصير و المسح وما يكون رخصة رغبة عن السنة ﴾

خرج فيه (عن صفوان بن محرز سألت ابن عمر عن صلوة السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر) * قلت *

صلى الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه فقال مابال رجال بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير واخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن الهيثم ثنا هارون بن معروف ثنا ابن الدراوردي(١) عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه * وكذلك رواه ابراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن موسى بن عقبة الا انه قال كما يكره ان تؤتى معاصيه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو قتيبة سلم بن (٢) الفضل الادمي ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة فذكره (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحليم (٣) البيهقي ثنا ابو مصعب ثنا عبدالعزيز ابن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه وهكذا رواه علي بن المديني وقتيبة وغيرهما عن عبد العزيز عن عمارة وكأنه سمعه منهما جميعاً وقد رويناه بمعناه عن عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس من قولهم الا انهم قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن منيع ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا عبدالوارث ثنا ابو التياح عن مورق العجلي عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر قال ركعتان من خالف السنة كفر *

باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة

(باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال رأيت ابا ايوب نزع خفيه فنظروا اليه فقال اما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليها ولكني حبب الى الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد علي بن مدرك وليس بالقوي روى عنه شعبة ولعل الصواب علي بن الصلت والله اعلم وقد رويناه في كتاب الطهارة من حديث افلح مولى ابي ايوب عن ابي ايوب *

باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

(باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق

(١) كذا في الاصول ١٢ (٢) في س — سالم ١٢ (٣) في م — عبد الحكم ١٢ ثنا

مثل هذه العبارة لا يطلق على ترك السنة فظاهر هذا الاثر يدل على ان القصر متعين وتركه ممتنع لا مكروه فهو اذا غير مناسب لهذا الباب *

قال ﴿ باب ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة ﴾

ذكر فيه حديث (صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته) ثم ذكر عن الشافعي (انه قال الصدقة رخصة من الله لا حتم

ثنا ابوعاصم عن ابن جريج انبأ عبدالرحمن بن عبدالله بن ابي عمار عن عبدالله بن بابي عن يعلى قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله عزوجل (ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم) قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوالحسن بن بشران العدل ببغداد انبأ ابوالحسن على بن محمد المصرى ثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبدالله بن وهب عن ابن جريج انه قال حدثني عبدالرحمن بن ابي عمار عن عبدالله بن باباه عن يعلى بن منبه انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ارأيت قول الله عزوجل (فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا) وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهي فقال هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * كذا قال ابن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبدالمجيد ومسلم بن خالد عن ابن جريج * واخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج كما مضى وقال عن عبدالله بن بابيه وكذلك قاله جماعة عن ابن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين انه ثلاثة ابن بابي و ابن بابا و ابن بابيه و الذي يروى عنه ابن ابي عمار عبدالله بن بابيه وذهب يعقوب بن سفيان الى انهم واحد وهو مكي وعلى مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على ان يقصروا في السفر بلا خوف ان شاء المسافر وان عائشة رضي الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم في السفر وقصر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا ابوعاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر ويصوم قال على هذا اسناد صحيح * قال الشيخ و لهذا شاهد من حديث دلهم بن صالح والمغيرة بن زياد وطلحة ابن عمرو وكلهم ضعيف *

﴿ اما حديث دلهم بن صالح ﴾ فاخبرنا ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبيدالله بن موسى ثنا دلهم بن صالح الكندى عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجنا الى مكة اربعاً حتى نرجع *

﴿ واما حديث مغيرة بن زياد ﴾ فاخبرنا على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا عبدالله بن

لا حتم) * قلت * لكن هذه الصدقة امر الشارع بقبولها فصار القصر واجبا والاتمام ممنوعا ثم ذكر حديث عائشة (كان عليه السلام يقصر في الصلوة ويتم) ثم ذكر عنها آثارا وفيه عمر بن ذر المرهبي فقال (كوفي ثقة) * قلت * ذكره ابن الجوزي في كتابه وقال قال على بن الجنيد كان مرجيا ضعيفا ثم ذكر البيهقي (ان لحديث عائشة شاهدا قويا بسند صحيح) فاخرجه من حديث العلاء بن زهير عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة ثم ذكره (عن

داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر و يتم * وكذلك رواه وكيع و غيره عن مغيرة *

﴿ واما حديث طلحة ﴾ فاخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا يعلى بن عبيد وابو نعيم قالا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتم وقصر وصام وافطر في السفر * وقد قال عمر بن ذر المرهبي كوفي ثقة (اخبرنا) عطاء بن ابي رباح ان عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة اربعا وهو (فيما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد بن شيبان بهراة انبأ معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالموافق لرواية دلهم بن صالح وان كان في رواية دلهم زيادة سند ولسنده شاهد قوى باسناد صحيح (اخبرناه) ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري (قال وثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي (واخبرنا) ابو حامد احمد بن على الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير الصوري و عبد الله بن عمر والغزي قالا ثنا محمد بن يوسف ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فافطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر واتممت فقلت يا رسول الله بابي انت وامي افطرت وصمت وقصرت واتممت فقال احسنت يا عائشة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد التبعي ثنا القاسم بن الحكم ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال قالت عائشة رضي الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فقصر واتممت الصلاة وافطر وصمت فلما دفعت الى مكة قلت بابي انت وامي يا رسول الله قصرت واتممت وافطرت وصمت قال احسنت يا عائشة وماعابه على * قال على الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن قد ادرك عائشة فدخل عليها وهو مراهق *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم ثنا العلاء بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بابي انت وامي قصرت واتممت وافطرت وصمت فقال احسنت يا عائشة وما عاب على قال ابو بكر النيسابوري هكذا قال ابو نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة ومن قال عن ابيه في هذا الحديث فقد اخطأ * قال الشيخ وصحيح عن عائشة انها كانت تتم مع قولها فرضت

الصلاة

عبد الرحمن قالت عائشة) ثم قال (قال الدارقطني الاول متصل وهو اسناد حسن وعبد الرحمن ادرك عائشة فدخل عليها وهو مراهق) * قلت * وذكر في كتاب المعرفة ان الثاني صحيح موصول وفي الحديث امران * احدهما * ان العلاء قال فيه ابن حبان يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات فبطل الاحتجاج به * والثاني * ان اسناده مضطرب وسيأتي عن قريب في هذا الباب من كتاب السنن من كلام ابي بكر النيسابوري ان من قال عن ابيه فقد اخطأ وذكر الطحاوي

الصلاة ركعتين *

(اخبرنا) ابو حامد احمد بن علي الرازي الحافظ انبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن مرزوق ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تصلي في السفر اربعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا ابن اختي انه لا يشق علي *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا جعفر بن الياس بن صدقة ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال حدثني ربيعة عن صالح بن كيسان ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة ان الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر على ركعتين واتمت في الحضر اربعا قال فاخبرتها عمر (١) بن عبد العزيز فقال ان عروة قد اخبرني ان عائشة كانت تصلي اربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوما عنده فقلت كيف اخبرتني عن عائشة فحدث بما حدثني به عمر فقال عمر اليس حدثتني انها كانت تصلي اربعا في السفر قال بلى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن خشرم ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة الحضر واقرت صلاة السفر قلت فما شان عائشة كانت تتم الصلاة قال انها تاولت ما تاول عثمان رضي الله عنه * لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم * ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد ابن زياد عن الاعمش ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وكذلك مسلم *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ان ابا معاوية وحفص بن غياث حدثاهم وحديث ابي معاوية اتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان رضي الله عنه بمنى اربعا فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها زاد من ههنا عن ابي معاوية ثم تفرقت بكم الطرق فلوددت ان لي من اربع

(١) في س ومص — فاخبرها ١٢

عن عبد الرحمن انه دخل على عائشة بالاستيذان بعد احتلامه فلو اطلق الدارقطني دخوله عليها ولم يقيده بانه كان وهو مراهق لكان اولى وذكر صاحب الكمال انه سمع منها ثم ذكر البيهقي (ان عثمان اتم الصلوة لكثرة الاعراب ليعلمهم ان الصلوة اربع) ثم قال (وقيل عن هذا والاشبه انه رآه رخصة ورأى الاتمام جائزا) * قلت * قد انكر عليه ابن مسعود الاتمام وفي بعض الروايات انكر الناس عليه ذلك فلو كان الاتمام جائزا اما انكروه وما اعتذر عثمان ولقال

ركعات ركعتين متقبلتين * قال الاعمش فحدثني معاوية بن قرة عن اشياخه ان عبدالله صلى اربعا فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعا قال الخلاف شر *

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا ابو نعيم عن الاعمش ثنا معاوية بن قرة بواسط عن اشياخ الحي قال صلى عثمان الظهر بمنى اربعا فبلغ ذلك عبدالله فعاب عليه ثم صلى باصحابه في رحله العصر اربعا فقلت له عبت على عثمان وصليت اربعا قال اني اكره الخلاف وقد روى ذلك باسناد موصول *

(اخبرنا) عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال كنا مع عبدالله ابن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى فقال (١) كم صلى امير المؤمنين قالوا اربعا فصلى اربعا قال فقلنا الم تحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وابابكر صلى ركعتين فقال بلى وانا احدثكموه الآن ولكن عثمان كان اماما فما اخالفه والخلاف شر *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اتم الصلاة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعا ليعلمهم ان الصلاة اربعا *

(اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبدالرحمن بن حميد عن عبدالرحمن بن حميد عن ابيه عن عثمان بن عفان انه اتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث العام من الناس فخفت ان يستنوا * قال الشيخ وقد قيل غير هذا والاشبه ان يكون رآه رخصة فرأى الاتمام جائزا كما رأته عائشة وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال اقبل سلمان في اثني عشر راكبا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا ابا عبد الله قال انا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا اربعا قال فقال سلمان مالنا وللمربعة انما كان يكفينا نصف المربعة ونحن الى الرخصة احوج فبين سلمان الفارسي بمشهد هؤلاء الصحابة ان القصر رخصة وبالله التوفيق * وروينا عن المسور ابن مخرمة وعبد الله بن الاسود بن عبد يغوث انهما كانا يتمان الصلاة في السفر ويصومان وروينا جواز الامرين عن

---

(١) في م — سأل ١٢ سعيد

اخترت الاتمام ولم يحتج الى تاويل وقال ابن حزم روينا من طريق عبد الرزاق عن الزهري بلغني ان عثمان انما صلاها يعني بمنى لانه ازمع ان يقيم بعد الحج فلي هذا اتمامه من كان يتم معه من الصحابة لانهم اقاموا باقامته ومن طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اعتل عثمان وهو بمنى فاتى علي فقيل له صل بالناس فقال ان شئتم صليت

سعيد بن المسيب وابى قلابة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا عبدالله بن رجاء ثنا عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال انا معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نسافر فمنا الصائم ومنا المفطر ومنا المتم ومنا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على المتم ولا المتم على المقصر *

باب اتمام المغرب فى السفر والحضر وان لاقصر فيها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ واسمعيل بن احمد قالا انبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب ان عبدالله بن عمر اخبره ان اباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبدالله يصلى بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى وقد اشار البخارى فى كتابه الى معناه من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن بلال البزاز ثنا محمد بن المنحل ثنا على بن عاصم عن يحيى بن ابى اسحاق اخبرنى انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة يصلى بنا ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا الى المدينة قال قلنا لانس كم اقمتم بمكة قال اقمنا عشرة ايام *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو الحسن على بن محمد السبيعى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ داود بن ابى هند عن عامر الشعبى عن عائشة انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلوة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه عبدالوهاب * وقد رويناه فى اول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبدالله عن داود عن عامر الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ببعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن ابى هند *

باب لا يقصر الذى يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل ادنى بيوتها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر (ح وانبأ) على ابن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر (١) بذى الحليفة ركعتين

---

(١) سقط من المصرية والعصر ١٢

بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الا صلوة امير المؤمنين يعنون عثمان اربعا فابى ثم ذكر البيهقى فى آخر هذا الباب حديث عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمى عن انس * قلت * العمى ضعيف كذا قال البيهقى فى باب النفاس وفى كتاب ابن الجوزى قال يحيى ليس بشيء وقال ابو زرعة واهى الحديث ضعيف وقال ابن حبان يروى عن انس اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج بخبره وفى كتاب ابن الجوزى ايضا عمران التغلبى قال يحيى لا يحتج به وقال المزى فى كتابه مختلف فيه *

قال وثنا سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن انس عن ابراهيم بن ميسرة سمعه من انس بمثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن ابن المنكدر وابراهيم ابن ميسرة عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان عنهما واخرجا حديث ايوب من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن بشار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت اخرج الى الكوفة فاصلى ركعتين حتى ارجع فقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة لفظ حديث ابن سلمة وفى رواية ابي داود يصلى ركعتين ولم يذكر قوله وكنت اخرج الى الكوفة فاصلى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت حبيب ابن عبيد عن جبير بن نفير عن ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلا فصلى ركعتين قلت اتصلى ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذى الحليفة يصلى ركعتين فسألته عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث النضر وفى رواية ابي داود قال عن ابن السمط انه سمع عمر رضى الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين * رواه مسلم في الصحيح من عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة وكل ذلك يرجع الى معنى ما رواه ابن المكندر وغيره عن انس بن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ وقاء بن اياس ابو يزيد عن على بن ربيعة قال خرجنا مع على بن ابي طالب رضى الله عنه متوجهين ههنا واشار بيده الى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى اذا رجعنا ونظرنا الى الكوفة حضرت الصلاة فقالوا يا امير المؤمنين هذه الكوفة تتم الصلاة قال لا حتى ندخلها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاء بن اياس الاسدى ثنا على بن ربيعة قال خرجنا مع على رضى الله عنه فقصرنا ونحن نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال على نقصر حتى ندخلها *

باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم

(باب من اجمع الاقامة مطلقا بموضع اتم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة من اصل كتابه انبأ على بن الفضل بن محمد بن عقيل انبأ ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثني عمى جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله يعنى ابن عمر كان اذا اجمع المقام ببلد اتم الصلاة *

باب من اجمع اقامة اربع اتم

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج اخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد انه سمع حميد بن عبدالرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد انه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن عبدالرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبدالعزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي وكذا روى في هذا الاسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد وعبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب واخرجه البخاري من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا ابو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء اوقال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي

---

* قال *

باب من اجمع اقامة اربع اتم

استدل على ذلك بحديث العلاء بن الحضرمي (يمكث المسافر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا) ثم ذكر (عن الشافعي انه قال رأينا اربعا كانها بالمقيم اشبه لانه لو كان للمسافر ان يقيم اكثر من ثلاث كان شبيها ان يأمر النبي عليه السلام به للمهاجر) * قلت * ذكر ابن حزم انه ليس في هذا الخبر نص ولا اشارة الى المدة التي اذا اقامها مسافر يتم صلوته وانما هو في حكم المهاجر لا يقيم اكثر من ثلاثة ايام ليحاز شغله وقضى حاجته في الثلاث ولا حاجة الى اكثر منها ولا يدل على انه يصير مقيما في الاربعة ولو احتمل لا يثبت حكم شرعي بالاحتمال ومازاد على ثلاثة ايام للمهاجر داخل عندهم في حكم ان يكون مسافرا لا مقيما ومازاد على الثلاثة للمسافر اقامة صحيحة فلا يتقاسان وايضا فان اقامة قدر صلوة واحدة زيادة على الثلاث مكروهة للمهاجر فينبغي عندهم اذا قاسوا عليه المسافر ان يتم وهو خلاف مذهبهم والاربعة لا دليل عليها * ثم ذكر (ان عمر ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة ثلاثة ايام يتسوقون فيها) * قلت * لان هذه المدة ادنى المدة التي يتمكنون فيها من التصرف فقد ربها تضييقا عليهم و حكى ابن رشد الاختلاف في مدة الاقامة ثم قال وسبب الخلاف انه امر مسكوت عنه في الشرع والقياس على التحديد ضعيف عند الجميع وكذلك رام هؤلاء كلهم ان

ثنا یحیی بن بکیر ثنا مالک عن نافع عن اسلم مولی عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ضرب للیھود والنصاری والمجوس بالمدینة اقامة ثلاث لیال یتسوقون بھا و یقضون حوائجھم ولا یقیم احد منھم فوق ثلاث لیال * قال الشافعی فی القدیم و بمثله اجاب فی الجدید من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة وقد رویت فی ذلک احادیث (منھا) عن قتادة عن عثمان بن عفان رضی اللہ عنه مثل ذلک وھکذا حدثنا مالک عن عطاء الخراسانی عن سعید بن المسیب انه قال من اجمع اقامة اربع اتم الصلاة (اما حدیث) عثمان رضی اللہ عنه فلم اجد اسناده * واما حدیث * ابن المسیب فاخبرنا ابو احمد العدل انبأ ابو بکر بن جعفر ثنا محمد بن ابراھیم ثنا ابن بکیر ثنا مالک عن عطاء بن عبد اللہ الخراسانی انه سمع سعید بن المسیب یقول من اجمع علی اقامة اربع لیال وھو مسافر اتم الصلاة قال مالک وذلک الامر الذی لم یزل علیه اھل العلم عندنا قال الشافعی ووجدنا النبی صلی اللہ علیه وسلم قال یقیم المھاجر بعد قضاء نسکه ثلاثا ووجدنا عمر رضی اللہ عنه اجلی الیھود من جزیرة العرب وضرب لھم اجلا ثلاثا فرأینا ثلاثا مما یقیم المسافر وار بعا کانھا بالمقیم اشبه لانه لو کان للمسافر ان یقیم اکثر من ثلاث کان شبیھا ان یأمر النبی صلی اللہ علیه وسلم به المھاجر ویأذن فیه عمر رضی اللہ عنه للیھود * قال الشیخ فاما الحدیث الذی اخبرنا به ابو محمد جناح بن نذیر ابن جناح القاضی بالکوفة ثنا ابو جعفر محمد بن علی بن دحیم الشیبانی ثنا محمد بن الحسین بن ابی الحنین القزاز انبأ الفضل بن دکین ثنا سفیان عن یحیی بن ابی اسحاق قال سمعت انسا یقول خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم نقصر حتی اتی مکة فاقمنا بھا عشرا فلم یزل یقصر حتی رجع * رواه البخاری فی الصحیح عن ابی نعیم الفضل بن دکین واخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوری *

(واخبرنا) ابو الحسن علی بن محمد المقری انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا یوسف بن یعقوب القاضی ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن یحیی بن ابی اسحاق عن انس قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فحججنا معه فکان یصلی رکعتین رکعتین حتی رجع قال قلت کم اقمتم بمکة قال عشراً * اخرجه مسلم من حدیث شعبة فھذا حدیث صحیح

وانما

یستدلوا لمذھبھم من الاحوال التی نقلت عنه علیه السلام انه اقام فیھا مقصرا وانه جعل لھا حکم المسافر * ثم قال البیھقی (الاخبار الثابتة تدل علی انه علیه السلام قدم مکة فی حجة الوداع لاربع خلون من ذی الحجة فاقام بھا ثلاثا یقصر ولم یحسب الیوم الذی قدم فیه مکة لانه کان فیه سائرا ولا یوم الترویة لانه خارج فیه الی منی فصلی بھا الظھر والعصر والمغرب والعشاء والصبح) * قلت * اقام بمکة اربعة ایام یقصر فانه علیه السلام قدم صبح رابعة من ذی الحجة کذا فی الصحیحین من حدیث جابر وکذا ذکره البیھقی فیما تقدم فاقام الرابع والخامس والسادس والسابع وبعض الثامن ناویا للاقامة بھا بلا شک ثم خرج الی منی یوم الترویة وھو الثامن قبل الزوال وھذا یبطل تقدیرھم باربعة ایام ولھذا حکی ابن رشد عن احمد وداود انه اذا ازمع علی اکثر من اربعة ایام اتم قال واحتجوا بمقامه علیه السلام فی حجته بمکة مقصرا اربعة ایام وذکر صاحب التمھید عن الاثرم قال احمد اقام علیه السلام الیوم الرابع والخامس والسادس والسابع وصلی الصبح بالابطح فی الثامن فھذه احدی وعشرون صلوة قصر فیھا وقد اجمع علی اقامتھا وظھر بھذا ابطال قول البیھقی فی آخر ھذا الباب (فلم یقم علیه السلام فی موضع واحد اربعا یقصر) وکیف یقول کان سائرا فی الیوم الرابع مع انه قدم فی صبیحته فاقام بمکة کما تقدم وکیف لا یحسب یوم الدخول مع ان الاحکام المتعلقة بالسفر لینقطع حکمھا

وانما اراد انس بن مالك بقوله فاقمنا بها عشرا اى بمكة ومنى وعرفات وذلك لان الاخبار الثابتة تدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فى حجته لاربع خلون من ذى الحجة فاقام بها ثلاثا يقصر ولم يحسب اليوم الذى قدم فيه مكة لانه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لانه خارج فيه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فلما طلعت الشمس سار منها الى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس حتى اتى المزدلفة فبات بها ليلتئذ حتى اصبح ثم دفع منها حتى اتى منى فقضى بها نسكه ثم افاض الى مكة فقضى بها طوافه ثم رجع الى منى فاقام بها ثلاثا يقصر ثم نفر منها فنزل بالمحصب فاذن فى اصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة فلم يقم صلى الله عليه وسلم فى موضع واحد اربعا يقصر وهذا كله موجود فى المجموع من روايات ابن عباس وعائشة وجابر بن عبدالله وانس بن مالك وغيرهم فى قصة الحج وتلك الروايات بسياقها ترد بمشيئة الله فى كتاب الحج *

باب المسافر يقصر مالم يجمع مكثا مالم يبلغ مقامه

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان وهو عبدان (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة عشر يوما يصلى ركعتين زاد ابو الموجه فى روايته قال ابن عباس فنحن نصلى ركعتين تسعة عشر يوما فان اقمنا اكثر من ذلك اتممنا * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبدالله بن المبارك تسعة عشر يوما *

(واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا المنيعى ثنا داود بن عمرو ثنا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر تسعة عشر يقصر الصلاة قال ابن عباس اذ زدنا اتممنا *

يوم الدخول اذا نوى الاقامة ويلحق بما بعده * اصله رخصة المسح والافطار فلا معنى لاخراجه بعد نية الاقامة بغير دليل شرعى وكذا يوم الخروج قبل خروجه وفى اختلاف العلماء للطحاوى روى ابن عباس وجابر انه عليه السلام قدم مكة صبيحة اربعة (١) من ذى الحجة فكان مقامه الى وقت خروجه اكثر من اربع وقد كان يقصر الصلوة فدل على سقوط الاعتبار بالاربع ثم ذكر الطحاوى عن ابن عمران من نوى الاقامة خمسة عشر يوما اتم الصلوة قال ولم يروعن احد من السلف خلافه وقال ابن حزم رويناه عن سعيد بن المسيب *

* قال * (باب المسافر يقصر (٢) مالم يخرج مسكنا مالم يبلغ مقامه)

ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح

* قلت * وذكر فى الخلافيات ان الشافعى نص على هذا فى الاملاء * واقامته عليه السلام تلك المدة لا تدل على ان الرجل يتم اذا اقامها اذا كانت اقامته على شئ يرى انه ينجح فى اليوم واليومين فتأخر عن ذلك بل الصواب انه يقصر ابدا كما سيأتى فى الباب الذى بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وهذا لانه لم ينو الاقامة والاصل بقاء السفر ولهذا قال الترمذى

رواه البخاری فی الصحیح عن احمد بن یونس عن ابی شهاب ورواه خلف بن هشام عن ابی شهاب فقال سبع عشرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبکر بن الحارث الفقیه انبأ علی بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا ابو شهاب فذکره وفی آخره قال ابن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وان زدنا اتممنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابوبکر احمد بن اسحاق انبأ محمد بن ایوب انبأ ابو عمرو النمری ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول وحصین عن عکرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سافر فاقام تسعة عشر یوما یقصر الصلاة فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر یوما قصرنا واذا زدنا اتممنا الصلاة * رواه البخاری فی الصحیح عن موسی بن اسمعیل عن ابی عوانة ورواه محمد بن سلیمان بن حبیب لوین عن ابی عوانة عنهما قال سافرنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقام سبعة عشر یوما یقصر الصلاة ثم ذکر قول ابن عباس ایضا فی سبع عشرة (اخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا محمد بن یعقوب الصفار ثنا لوین فذکره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا یعقوب بن سفیان ثنا معلی بن اسد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن عکرمة عن ابن عباس قال سافرت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقام سبعة عشر یوما یقصر الصلاة * ورواه ابو معاویة عن عاصم الاحول فقال فی اکثر الروایات عنه تسع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله البسطامی انبأ ابوبکر الاسمعیلی اخبرنی ابو یعلی ثنا ابو خیثمة وسریج بن یونس قالا ثنا ابو معاویة (ح واخبرنا) محمد انبأ ابوبکر اخبرنی الجوزی ثنا مجاهد بن موسی ویعقوب الدورقی والفضل بن الصباح ویوسف قالوا ثنا ابو معاویة وهذا حدیث الجوزی عن عاصم الاحول عن عکرمة عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر یصلی رکعتین رکعتین وقال ابن عباس فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسعة عشر صلینا رکعتین رکعتین واذا اقمنا اکثر من ذلک صلینا اربعا وکذلک فی حدیث ابی خیثمة وسریج تسع عشرة ورواه عثمان بن ابی شیبة عن ابی معاویة فقال سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقام سبعة عشر یصلی رکعتین رکعتین (اخبرنا) ابو عمرو الادیب انبأ ابوبکر الاسمعیلی ثنا عمران ثنا عثمان ثنا ابو معاویة فذکره و رواه حفص بن غیاث عن عاصم فقال سبع عشرة یقصر الصلاة فمن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اکثر من ذلک اتم (اخبرنا) ابو عمرو البسطامی الادیب ثنا ابوبکر الاسمعیلی اخبرنی الحسن هو ابن سفیان ثنا محمد بن عبد الله بن نمیر ثنا حفص فذکره ورواه ابن منصور عن عکرمة تسع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا ابو عمران ثنا ابراهیم بن الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا عباد بن منصور عن عکرمة عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم زمن الفتح تسعة عشر لیلة یصلی

رکعتین

اجمع اهل العلم علی ان المسافر یقصر مالم یجمع اقامة وان اتی علیه سنون وکذا قال ابن المنذر وقد ذکر البیهقی فی الباب الذی یلی هذا الباب حدیث جابر قال اقام علیه السلام بتبوک عشرین یوما یقصر الصلوة * واخرجه ابو داود بسند علی شرط الصحیح فان کان اقامته علیه السلام دلیلا فی هذه المسئلة کان الواجب ان یعتبر الشافعی اقامته بتبوک لان مدتها ازید من مدة اقامته بمکة عام الفتح * ثم ذکر البیهقی فی هذا الباب حدیث الزهری (عن عبید الله عن ابن عباس اقام

ركعتين ركعتين * ورواه عبدالرحمن بن الاصبهاني عن عكرمة سبع عشرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا نصر بن علي اخبرني ابي ثنا شريك عن ابن الاصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم اقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة يصلي ركعتين اختلفت هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى واصحها عندي والله اعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي اودعها محمد بن اسمعيل البخاري في الجامع الصحيح فاخذ من رواها ولم يختلف عليه على عبدالله بن المبارك وهو احفظ من رواه عن عاصم الاحول والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبدالرحمن بن ابي حاتم ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين كذا رواه ولا اراه محفوظا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى سار الى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه ايضا عبدة بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي وسلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق ولم يذكروا فيه ابن عباس الا محمد بن سلمة فانه رواه عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلاة (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة فذكره ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواية عكرمة عن ابن عباس اصح من ذلك كله والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة (قال وثنا) يعقوب ثنا ابو معمر ثنا عبدالوارث جميعا عن علي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران ابن حصين قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح ثمان عشرة ليلة يصلي ركعتين ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبدالرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن رجل عن عبدالله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة يصلي ركعتين محاصرا الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بان من رواها تسع عشرة عد يوم الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد احد اليومين ومن قال سبع عشرة لم يعدهما والله اعلم *

(١) في مصروس — وقد انبأ محمد بن الحسين ١٢

عليه السلام عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة) ثم قال (ورواه عراك بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا)
* قلت * اخرجه النسائي عن عراك مسندا فقال انا عبدالرحمن بن الاسود البصري ثنا محمد بن ربيعة عن عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس ان اقام عليه السلام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين *

(باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا)

باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثاً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسنداً ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروى عن الاوزاعى عن يحيى عن انس وقال بضع عشرة ولا اراه محفوظا وقد روى من وجه آخر عن جابر بضع عشرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا معاوية يعنى ابن عمرو عن ابى اسحاق يعنى الفزارى عن ابى انيسة عن ابى الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمى وابو بكر بن الحسن القاضى وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء الاديب وابو نصر احمد بن على القاضى (١) وابو محمد بن حامد المقرى وابو صادق بن ابى الفوارس العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا احمد بن خالد الوهبى ثنا الحسن وهو ابن عمارة البجلى عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين يوما يصلى ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق الفزارى عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال ارتج علينا الثلج ونحن بآذربيجان ستة اشهر فى غزاة قال ابن عمر وكنا نصلى ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن عمر انه كان يقول اصلى صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسنى ذلك اثنى عشر ليلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا معه شتوتين يعنى مع عبدالرحمن لا نجمع ونقصر الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ هشام عن يحيى بن ابى كثير عن حفص بن عبيدالله بن انس ان انسا اقام بالشام مع عبد الملك ابن مروان شهرين يصلى صلاة المسافر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل انبأ ابو بكر السدوسى ثنا عاصم بن على (ح واخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يحيى وعبدالله بن محمد بن حميد الامام قالا ثنا عاصم بن على ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابى كثير عن انس ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا برامهرمز تسعة اشهر يقصرون الصلاة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني اسامة بن زيد ان ابن شهاب حدثه ان عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع ابي وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث الزهري عام ادرج (١) فوقع الوجع بالشام فاقمنا بالسرغ (٢) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمن بن الاسود وافطر سعد بن ابي وقاص وابى ان يصوم فقلت لسعد يا ابا اسحاق انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرا و المسور يصوم وعبد الرحمن وانت تفطر قال سعد اني انا افقه منهم *

(باب المسافر ينزل بشيء من ماله فيقصر مالم يجمع مكثا)

قال الشافعي رحمه الله قد قصر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح و في حجة ابي بكر رضي الله عنه ولعدد منهم بمكة دار او اكثر وقرابات *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى و اسمعيل بن قتيبة قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشراً * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن ابي اسحاق *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث ابن عباس و عمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي نضرة ان رجلا سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ايت مجلسنا فقال ان هذا قد سألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوها عني ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا الا صلى ركعتين حتى يرجع ويقول يا اهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا سفر وغزا الطائف وحنين فصلى ركعتين واتى الجعرانة فاعتمر منها وحججت مع ابي بكر رضي الله عنه و اعتمرت فكان يصلي ركعتين ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين و مع عثمان فصلى ركعتين صدرا من امارته ثم صلى عثمان بمنى اربعاً *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبأ احمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي ثنا عفان بن مسلم وابو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وابو عمر حفص بن عمر الحوضي ومحمد بن كثير وعمرو بن مرزوق والربيع بن يحيى الاشناني قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال انبأني قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس فقلت اني اكون بمكة فكيف اصلي قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم * وقال عمرو بن

(١) كذا في النسخ ١٢ (٢) قرية بوادي تبوك ١٢ مجمع

مرزوق فى حديثه قال سألت ابن عباس كم اصلى اذا فاتتنى الصلاة فى المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة *

باب السفر فى البحر كالسفر فى البر فى جواز القصر

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا عبدالله بن سوادة القشيرى عن ابيه عن انس بن مالك رجل منهم انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم المدينة والنبى صلى الله عليه وسلم يتغدى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلم للغداء فقلت يانبى الله انى صائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة وعن الحبلى والمرضع وروى يحيى بن نصر بن حاجب عن عبدالله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمر ان تميم الدارى سأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ركوب البحر وكان عظيم التجارة فى البحر فامره بتقصير الصلاة قال يقول الله عزوجل (هو الذى يسيركم فى البر والبحر) (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ فى التاريخ انبأ ابو على محمد بن على بن عمر المذكر ثنا ابو نصر فتح بن نوح الشاهنبرى(١) ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشى فذكره *

(١) نسبة الى شاهنبر محلة بنيسابور ١٢ معجم البلدان

باب

* قال * ﴿باب السفر فى البحر كالسفر فى البر فى جواز القصر﴾

استدل عليه بحديث عبدالله بن سوادة (عن ابيه عن انس بن مالك رجل منهم اتى النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث وفى آخره (ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة وعن الحبلى والمرضع) * قلت * هذا الحديث اضطرب سندا و متنا اخرجه الترمذى وحسنه من حديث ابن سوادة عن انس ولفظه ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة وعن الحامل والمرضع الصوم * ثم ان لفظ الحديث كما اورده البيهقى يقتضى ظاهره وضع شطر الصلوة عن الحامل والمرضع وليس الامر كذلك بخلاف اللفظ الذى اورده الترمذى واخرجه البيهقى فى الخلافيات من حديث قبيصة ثنا سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك وفى آخره ان الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم وشطر الصلوة ثم قال البيهقى (تفرد به قبيصة وانما رواه الناس عن الثورى عن ايوب عن ابى قلابة عن رجل من بنى عقيل عن رجل يقال له انس بن مالك) انتهى كلامه وهذا المتن اشد اشكالا من المتن الذى ذكره فى هذا الكتاب اعنى السنن ثم ان قبيصة لم ينفرد به عن سفيان بل تابعه عليه غيره * قال النسائى فى سننه انا عمرو بن محمد بن الحسن ثنا ابى ثنا سفيان الثورى عن ايوب عن ابى قلابة عن انس عن النبى عليه السلام قال ان الله وضع عن المسافر الصلوة يعنى نصفها والصوم وعن الحبلى والمرضع * و محمد بن الحسن هذا روى الناس عن ابنه عمرو عنه ثم لو سلم الحديث من الاضطراب لايدل على مقصود البيهقى الا من حيث العموم واذا كان كذلك فهو فى مندوحة عن هذا الحديث لكثرة مايدل على هذا الامر عمومات الكتاب والسنة الصحيحة ثم ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب القصر للمسافر وهو خلاف مذهبه ومذهب امامه ثم ذكر البيهقى اثرا عن عمر * قلت * فى سنده يحيى بن نصر بن حاجب سكت عنه وقال ابو زرعة ليس بشئ ذكره الذهبى *

* قال *

(باب القيام في الفريضة وان كان في السفينة مع القدرة)

باب القيام فى الفريضة وان كان فى السفينة مع القدرة

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابراهيم بن موسى ثنا ابوهمام ثنا عبدالله بن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبدالله بن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بى بواسير فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فصل جالسا فان لم تستطع فعلى جنب * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وقد روى فى الباب حديث خاص *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ثنا محمد بن الحسن بن ابى الحنين ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى السفينة فقال كيف اصلى فى السفينة فقال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق *

(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الحرضى انبأ ابو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلى ثنا حامد بن شعيب البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبدالله بن داود عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين خرجوا الى الحبشة ان يصلوا فى السفينة قياما مالم يخافوا الغرق كذا قال واختلف فيه على عبدالله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر * وحديث ابى نعيم الفضل بن دكين حسن *

(واخبرنا) ابو محمد الحرضى انبأ محمد بن حميد ثنا حامد البلخى ثنا الصلت بن مسعود ثنا عمر واظنه ابن عبدالغفار الفقيمى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه واصحابه حين خرجوا الى الحبشة يصلون فى السفينة قياما *

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابوحاتم الرازى ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قال حدثنى حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن الصلاة فى السفينة فقال عبدالله بن ابى عتبة مولى انس وهو معنا فى المجلس سافرت مع ابى الدرداء وابى سعيد الخدرى وجابر بن عبدالله يصلى بنا اماما قائما فى السفينة ونصلى خلفه قياما ولو شئنا لخرجنا *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس انه كان اذا ركب السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائما واذا كانت تسير صلى قاعدا فى جماعة *

(باب المسافر ينتهى الى الموضع الذى يريد المقام به)

باب المسافر ينتهى الى الموضع الذى يريد المقام به

(اخبرنا) ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا الشافعى انبأ سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح قال قلت لابن عباس اقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة

---

* قال * (باب القيام فى الفريضة وان كان فى السفينة)

ذكر فيه (ان جعفرا واصحابه حين خرجوا الى الحبشة كانوا يصلون فى السفينة قياما) * قلت * مذهب خصمه انه مخير بين القيام والقعود ففعلوا احد الجائزين *

وعسفان والطائف وان قدمت على اهل اوماشية فاتم *

(اخبرنا) ابوالحسن بن ابى المعروف الفقيه انبأ ابوعمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا امية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال اقصر من مر (١) قال لا قال اقصر من عرفات قال لا قال اقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فاذا اتيت اهلك اوماشيتك فاتم الصلاة *

باب لاتخفيف عمن كان سفره فى معصية الله

(قال الله) عزوجل (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) *

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله (غير باغ ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الائمة ولا خارج فى معصية الله *

باب الاجماع للصلاة فى السفر

(اخبرنا) ابوعبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة قال (ح وانبأ) احمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبدالله بن احمد حدثنى ابى قالا ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح فى قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنى انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا تقول يمينا وشمالا يقول حى على الصلاة حى على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلى ركعتين حتى رجع الى المدينة * رواه مسلم فى

(١) موضع قرب مكة ١٢

* قال * ﴿باب لا تخفيف عمن كان سفره فى معصية الله﴾

ذكر فيه عن مجاهد فى قوله تعالى غير باغ ولا عاد (يقول غير قاطع السبيل ولومفارق الائمة ولا خارج فى معصية الله تعالى)

* قلت * هذا التفسير على تقدير صحة الاستدلال به من باب المفهوم وهو مختلف فيه ثم هو يقتضى ان العاصى بسفره لا يأكل الميتة وليس كذلك بل يجب عليه ولو تركه حتى مات كان عاصيا بالاجماع لان قتل النفس حرام وان لم يتب اذ ترك التوبة لا يبيح قتل نفسه لان فيه جمعا بين معصيتين ولعله يتوب فى باقى الحال فتمحوا التوبة عنه ما سلف منه وقال امام الحرمين للعاصى بسفره ان يأكل الاطعمة المباحة ويتقوى بها على غرضه المحرم انتهى كلامه وقد رخصوا للعاصي ان يفطر بالمرض ويتيمم فى سفره ويمسح على الخفين ولو تعذر قيامه يصلى جالسا ثم تفسير مجاهد معارض لتفسير غيره قال ابن عباس ومسروق والحسن غير باغ فى الميتة ولا عاد فى الاكل ومعناه لا يجاوز حد سد الرمق ولا يرفعها لجوعة اخرى وقيل غير باغ لا يطلب الميتة قصدا اليها ولا يأكلها متلذذا بها بل لدفع ضرورته واذا تعارضت التفاسير فى هذه تعين الرجوع الى عمومات الكتاب والسنة فانها لم تفصل بين سفر الطاعة والمعصية *

فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى ثنا ابوجعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا هشام بن عبد الملك ابوالوليد ثنا عمر بن ابى زائدة ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى قبة حمراء و رأيت بلالا اخرج وضوءه فرأيت الناس يبتدرون ذلك منه و يتمسحون به فمن لم يدرك منه شيئاً اخذمن بلل صاحبه ورأيت بلالا اخرج عنزة فركزها فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته فى حلة حمراء مشمرا يصلى الى عنزة بالناس ركعتين * اخرجه البخارى ومسلم من حديث عمر بن ابى زائدة والاحاديث فى هذا المعنى كثيرة *

باب المسافر يصلى بالمسافرين و المقيمين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا ابراهيم بن موسى انبأ ابن علية ثنا على بن زيد عن ابى نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعاً فانا سفر * وروينا قبل هذا فى هذا الحديث عن ابى بكر وعمر مثل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حسين بن محمد المروزى ثنا شيبان ثنا يحيى بن ابى كثير عن زيد بن اسلم ان اباه اخبره انه شهد عمر ابن الخطاب رضى الله عنه صلى باهل مكة فى الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم اتموا الصلاة يا اهل مكة فانا سفر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابواحمد المهرجانى انبأ ابوبكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبدالله بن صفوان انه قال جاء عبدالله بن عمر يعود عبدالله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا *

باب المقيم يصلى بالمسافرين و المقيمين

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا ابواسامة عن عبيدالله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب ابن عطاء انبأ سليمان التيمى عن ابى مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين من صلاة القوم يعنى المقيمين اتجزيه الركعتان او يصلى بصلاتهم قال فضحك وقال يصلى بصلاتهم *

باب تطوع المسافر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفى ببغداد فى جامع الحربية انبأ محمد بن عبدالله الشافعى قراءة عليه ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا معلى بن اسد اخو بهز بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب عن ام هانيء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى بيتها عام الفتح ثمان

(باب المسافر يصلى بالمسافرين و المقيمين)
(باب المقيم يصلى بالمسافرين و المقيمين)
(باب تطوع المسافر)

(١) فى ... [illegible]

ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن اسد واخرجه البخاري من حديث ابي النضر عن ابي مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وابو يحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن ابي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سفرة فلم اره ترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت احاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره على الراحلة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن ابي سعيد السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني اسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاؤس اليماني حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر اربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها *

باب التخفيف في ترك التطوع في السفر

(باب التخفيف في ترك التطوع في السفر)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبي ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي واخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل فانه كان يصلي على بعيره او على راحلته حيث ما توجهت به *

باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر اوما في معناه كهو في الحضر اواخف

(باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر)

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل ابن احمد المستملي بنيسابور وابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بهمدان قالا ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرايني ثنا داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي ابو سليمان ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري انبأ ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله انبأ ابو حامد بن الشرقي ثنا ابو عون محمد بن احمد بن حفص ثنا عبدان اخبرني ابي ثنا شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في ليلة ذات ظلمة وردغ او ظلمة وبرد او ظلمة ومطر فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم *

باب

باب الجمع بين الصلاتين فى السفر

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرنى ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء(١)* اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث سفيان بن عيينة *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ حدثنى ابو على الحافظ ثنا على بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء* رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابوحامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا حماد بن مسعدة عن عبيدالله بن عمر عن نافع ان عبدالله بن عمر اسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء فسألت نافعا فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جد به السير *

(واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحيى وهذا حديث ابن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيدالله اخبرنى نافع عن ابن عمر انه كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفية بنت ابى عبيد وهو بمكة وهى بالمدينة فاقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصحبه الصلاة الصلاة فسار ابن عمر فقال له سالم الصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر فى سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى اذا غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا *ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع وقال فى الحديث فاخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذا جد به السير او حزبه امر ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد وابو بكر النيسابورى قالا ثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذرى ببيروت اخبرنى ابى ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثنى نافع مولى عبدالله بن عمر عن

---

(١) فى المصرية صلى المغرب والعشاء ١٢

قال

باب الجمع بين الصلوتين فى السفر

خرج فيه (عن حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه سار حتى غاب الشفق) الى آخره ثم قال (ورواه معمر عن ايوب وموسى بن عقبة عن نافع) وقال فى الحديث (اخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى المغرب والعشاء) الحديث *قلت* لم يذكر سنده لينظر فيه وقد اخرجه النسائى بخلاف هذا فقال انا

ابن عمر انه اقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت ابي عبيد فاسرع السير فلما غابت الشمس قال له انسان من اصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذى قال له الصلاة انه ليعلم من هذا علما لا اعلمه فسار حتى اذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فاقام الصلاة وكان لا ينادى لشيء من الصلاة فى السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعا جمع بينهما ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلى على ظهر راحلته اين توجهت به السبحة فى السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابورى بشيء من الصلوات فى السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الانصارى وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وايوب السختيانى وعمر بن محمد بن زيد عن نافع على ان جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق وخالفهم من لا يدانيهم فى حفظ احاديث نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرنى ابى قال سمعت ابن جابر يقول حدثنى نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضا له فنزل منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابى عبيد لما بها ولا اظن ان تدركها وذلك بعد العصر قال فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش فسرنا حتى اذا غابت الشمس لم يقل لى الصلاة وكان عهدى بصاحبى وهو محافظ على الصلاة فلما ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فما التفت الى ثم مضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به الامر صنع هكذا * وبمعناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من اصحاب نافع اولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار واسمعيل بن عبد الرحمن بن ابى ذويب وقيل ابن ذويب عن ابن عمر نحو روايتهم (اما حديث سالم) فرواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن سالم *

(واما حديث اسلم) فاخبرناه ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى موسى بن العباس ثنا الصغانى وعلى بن المغيرة قالا ثنا سعيد بن ابى مريم انبأ محمد بن جعفر اخبرنى زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما * رواه البخارى فى الصحيح عن ابن ابى مريم *

﴿ واما حديث عبد الله بن دينار ﴾ فاخبرناه ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن ابى عبد الرحمن حدثنى عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقا ودينا قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأيناه قد امسى

قلنا

اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق ثنا معمر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا حزبه امر اوجد به السير جمع بين المغرب والعشاء واخرج الدارقطنى فى سننه من حديث الثورى عن عبد الله بن عمرو بن موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر كان عليه السلام اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ثم قال البيهقى (ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع) فذكر (انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل

قلنا له الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصلى الصلاتين جميعاً ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاتى هذه يقول جمع بينهما بعد ليل *

﴿ واما حديث اسمعيل بن عبد الرحمن ﴾ فاخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعى انبأ سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن على بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن اسمعيل ابن عبد الرحمن بن ذويب قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم الى الصلاة فلما ذهب بياض الافق وفحمة العشاء (١) نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعى اتم قال خرجنا مع ابن عمر الى الحى (٢) فغربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصل فلما ذهب بياض الافق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاثا ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت الينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن اسمعيل بن عبد الرحمن الاسدى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى اخبرنى حسان بن عبد الله ثنا المفضل بن فضالة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالا ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب * وفى حديث ابن عبد الله (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقى سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن حسان ابن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى طاهر وغيره عن ابن وهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن عمر بن مهدى الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر فى السفر اخر الظهر حتى يدخل اول وقت العصر * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن محمد

(١) هى اول صلوة العشاء ١٢ (٢) فى م - الى الحمى ١٢ (٣) فى مص و س - ابى عبد الله ١٢

فصلى) * قلت * اسنده فى الخلافيات من حديث يزيد بن هارون بسنده المذكور ولفظه فسرنا اميالا ثم نزل فصلى * قال يحيى فحدثنى نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سرنا حتى اذا كان قريبا من ربع الليل فصلى فلفظه مضطرب كما ترى قد روى على وجهين فاقتصر البيهقى فى السنن على ما يوافق مقصوده ثم اخرج من حديث ابن جابر (عن نافع عن ابن عمر انه مضى حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلوة وقد توارى الشفق) ثم قال (وبمعناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع) * قلت * ورواه عن ابن عمر كذلك عبد الله بن واقد

الناقد عن شبابة وزاد ثم يجمع بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى انبأ جعفر الفريابى ثنا اسحاق بن راهويه انا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فى سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ احمد بن عثمان بن يحيى الادمى ثنا العباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر بن فارس (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى ببغداد ثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك املاء سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة ثنا ابو على الحسن بن مكرم بن حسان البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك * تفرد به عثمان بن عمر هكذا * ورواه غيره عن الثورى عن ابى الزبير عن ابى الطفيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر و بين المغرب والعشاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزبير المكى عن ابى الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل رضى الله عنه اخبرهم انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء واخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابى على الحنفى عن مالك واخرجه ايضا من حديث زهير بن معاوية وقرة بن خالد عن ابى الزبير عن ابى الطفيل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملى ثنا المفضل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان

تزيغ

ايضا اخرجه من جهته ابو داود فى سننه من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع وعبد الله بن واقد وفيه انه قبل غروب الشفق صلى المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصلى العشاء * قال ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن ابى مودود عن سليمان بن ابى يحيى عن ابن عمر قال ماجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قط فى سفر الا مرة * قال ابو داود وهذا يروى عن ايوب عن نافع موقوفا على ابن عمر انه لم ير ابن عمر جمع بينهما قط الا تلك الليلة يعنى ليلة استصرخ على صفية وروى من حديث مكحول عن نافع انه رأى ابن عمر فعل ذلك مرة

تزیغ الشمس اخر الظهر حتی ینزل للعصر وفی المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغیب الشمس اخر المغرب حتی ینزل للعشاء ثم جمع بینهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بکر محمد بن احمد بن بالویه ثنا موسی بن هارون ثنا قتیبة (ح واخبرنا) ابو عبدالله قال ثنا عبدالله بن محمد بن موسی الکعبی ثنا محمد بن ایوب انبأ قتیبة بن سعید الثقفی بالری ثنا اللیث بن سعد عن یزید ابن ابی حبیب عن ابی الطفیل عن معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زیغ الشمس اخر الظهر حتی یجمعها الی العصر فیصلیهما جمیعاً واذا ارتحل بعد زیغ الشمس صلی الظهر والعصر جمیعاً ثم سار وکان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتی یصلیها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب * تفرد به قتیبة بن سعید عن لیث عن یزید *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسن محمد بن موسی بن عمران الفقیه الصیدلانی یقول سمعت ابابکر محمد بن اسحاق بن خزیمة یقول سمعت صالح بن حفصویه نیسابوری صاحب حدیث یقول سمعت محمد بن اسمعیل البخاری یقول قلت لقتیبة بن سعید مع من کتبت عن اللیث بن سعد حدیث یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل فقال کتبته مع خالد المدائنی قال محمد بن اسمعیل وکان خالد المدائنی هذا یدخل الاحادیث علی الشیوخ * قال الشیخ وانما انکروا من هذا روایة یزید بن ابی حبیب عن ابی الطفیل فاما روایة ابی الزبیر عن ابی الطفیل فهی محفوظة صحیحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسین علی بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبدالله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جریج عن حسین عن عکرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا زالت الشمس وهو فی منزله جمع بین الظهر والعصر واذا لم تزل حتی یرتحل سار حتی اذا دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر والعصر واذا غابت الشمس وهو فی منزله جمع بین المغرب والعشاء واذا لم تغب حتی یرتحل سار حتی اذا اتی العتمة نزل فجمع بین المغرب والعشاء * ورواه حجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی حسین عن کریب عن ابن عباس وکأن حسیناً سمعه منهما جمیعاً (فقد اخبرنا) ابو بکر بن الحارث الفقیه انبأ علی بن عمر الحافظ ثنا ابو بکر النیسابوری ثنا الحسن بن یحیی الجرجانی ثنا عبدالرزاق عن ابن جریج حدثنی حسین بن عبدالله بن عبیدالله بن عباس عن عکرمة وعن کریب مولی بن عباس ان ابن عباس رضی الله عنه قال الا اخبرکم عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی السفر قلنا بلی قال کان اذا زاغت له الشمس فی منزله جمع بین الظهر والعصر قبل ان یرکب واذا لم تزغ له فی منزله سار حتی اذا حانت العصر نزل فجمع بین الظهر والعصر واذا حانت له المغرب فی منزله جمع بینها وبین العشاء واذا لم تحن فی منزله رکب

او مرتین * ثم ذکر البیهقی (ان عاصم بن محمد رواه عن اخیه عمر بن محمد بن سالم عن ابن عمر کروایة الذین رووا عن نافع عن ابن عمر ان الجمع بینهما کان بعد الشفق) * قلت * وکذا ذکر فی الخلافیات واسناده فی سنن الدارقطنی بخلاف هذا فانه اخرجه من جهة عاصم بن محمد عن اخیه عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر وجاء هذا الحدیث عن سالم عن ابن عمر من وجه آخر بخلاف هذا * قال النسائی انا عبدة بن عبد الرحیم انا ابن شمیل ثنا کثیر بن قاوند قال سألنا سالم بن عبدالله عن الصلوة فی السفر فقلنا اکان عبدالله یجمع بین شیء من الصلوات فی السفر فقال لا الا بجمع ثم انتبه فقال کانت تحته

حتى اذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما قال على ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس فاحتمل ان يكون ابن جريج سمعه اولا من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي ابن جريج حسينا فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج * قال الشيخ وروى عن محمد بن عجلان ويزيد بن الهاد وابى اويس المدنى عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وهو بما تقدم من شواهده يقوى وبالله التوفيق *

(وقد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو على الحسين بن على الحافظ حدثنى محمد بن عبدوس النيسابورى ثنا احمد بن حفص حدثنى ابى حدثنى ابراهيم عن الحسين عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر في السفر اذا كان على ظهر سيره ويجمع بين المغرب والعشاء * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان فذكره وروى ايوب عن ابى قلابة عن ابن عباس لا يعلمه(١) الا مرفوعا يعني رواية حسين بن عبد الله *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابن عباس ولا اعلمه الا مرفوعا والا فهو عن ابن عباس انه كان اذا نزل منزلا فى السفر فاعجبه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فاذا لم يتهيأ له المنزل مد فى السفر(٢) فسار فاخر الظهر حتى يأتى المنزل الذى يريد ان يجمع فيه بين الظهر والعصر قال وثنا اسمعيل عن عارم(٣) ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابن عباس لا اعلمه الا مرفوعا قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان اذا سافر فنزل منزلا فاعجبه المنزل اقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر *

(واخبرنا) ابو الحسين بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابة عن ابن عباس قال اذا كنتم سائرين فنابكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلا تجمعون بينهما وان كنتم نزولا فعجل بكم امر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجارى ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابى الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف ورويناه من حديث الحمانى عن عبد العزيز ورواه الاجلح عن ابى الزبير كذلك (واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا محمد بن هشام جار احمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا ابن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة اميال يعنى بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بعذر السفر من الامور المشهورة المستعملة فيما بين الصحابة

(١) فى س و م — لانعلمه ١٢ (٢) فى م — السير ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل ١٢

صفية فارسلت اليه امى فى آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة فركب وانا معه فاسرع السير حتى حانت الظهر فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن فسار حتى اذا كان بين الصلوتين نزل فقال للمؤذن اقم فاذا سلمت من الظهر فاقم مكانك فاقام فصلى الظهر ركعتين ثم سلم ثم اقام مكانه فصلى العصر ركعتين ثم ركب فاسرع السير حتى غابت الشمس فقال له المؤذن الصلوة يا ابا عبد الرحمن قال كفعلتك الاولى فسار حتى اذا اشتبكت النجوم نزل فقال اقم

فاذا

الصحابة والتابعين رضى الله عنهم اجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن اصحابه ثم ما اجمع عليه المسلمون من جمع الناس بعرفة ثم بالمزدلفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى ثنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال اخبرنى سالم عن عبدالله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير فى السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها و بين العشاء قال سالم وكان عبدالله ابن عمر يفعل ذلك اذا اعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم صلاة العشاء ويصليها ركعتين ثم يسلم و لا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال لسالم بن عبدالله بن عمر ما اشد ما رأيت اباك عبدالله بن عمر اخر المغرب في السفر قال غربت له الشمس بذات الجيش فصلاها بالعقيق ورواه الثورى عن يحيى بن سعيد وزاد فيه ثمانية اميال ورواه ابن جريج عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت اي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل او ربعه ورواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار اميا لا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لى نافع هذا الحديث مرة اخرى فقال سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كان يجمع بين الصلاتين فى السفر و يقول هى سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ على بن عاصم اخبرنى الجريرى وسليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى قال كان سعيد بن زيد واسامة بن زيد اذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وروينا فى ذلك عن سعد بن ابى وقاص وانس بن مالك و روى عن عمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب انه قال سألت سالم بن عبدالله هل يجمع بين الظهر والعصر فى السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة الناس بعرفة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالملك بن ابى سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن زيد بن اسلم و ربيعة بن ابى عبد الرحمن و محمد بن المنكدر

فاذا سلمت فاقم فاقام فصلى المغرب ثلاثا ثم اقام مكانه فصلى العشاء الآخرة * و هذا سند جيد رجاله ثقات ورواه النسائى ايضا عن محمد بن عبدالله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا كثير فذكره * ثم ذكر البيهقى حديثا عن ابن عباس فى الجمع بين الظهر والعصر و بين المغرب والعشاء وذكر فى سنده اضطرابا فى موضعين * قلت * ومع الاضطراب حسين

وابي الزناد في امثال لهم خرجوا الى الوليد كان ارسل اليهم ليستفتيهم في شيء فكانوا يجمعون بين الظهر والعصر اذا زالت الشمس *

باب الجمع في المطر بين الصلاتين

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك كان في مطر (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ علي ابن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله الا انه لم يذكر قول مالك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن ابي الزبير في غير خوف ولا سفر الا انهما لم يذكرا المغرب والعشاء وقالا بالمدينة ورواه ايضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن ابي الزبير بمعنى رواية مالك وخالفهم قرة بن خالد عن ابي الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرها الى تبوك *

(اما حديث) زهير فاخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ جعفر بن معاذ ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر * قال ابو الزبير فسألت سعيد لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال اراد ان لا يحرج احدا من امته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس *

(واما حديث) حماد بن سلمة فاخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضي ثنا حجاج يعني ابن منهال قال حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر *

(واما حديث) سفيان بن عيينة فاخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي هو ابن المديني ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا * وقال علي وحدثنا به سفيان عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال اراد ان لا يحرج امته وزاد سفيان مرة في حديث ابي الزبير غير خوف ولا سفر *

واما

المذكور فيه ضعفه ابن معين و ابو حاتم وقال ابن المديني والنسائي متروك الحديث و قال السعدي و الجوزجاني لا يشتغل بحديثه *

باب الجمع في المطر

* قال * ذكر فيه (عن ابن عباس جمعه عليه السلام بالمدينة في غير خوف ولا سفر) ثم قال (قال مالك ارى ذلك كان

﴿ واما حديث ﴾ هشام بن سعد (فاخبرنا) ابو القاسم الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا ابو الزبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا ابن عباس قال اراد ان لا يحرج امته *

﴿ واما حديث ﴾ قرة بن خالد بخلاف هؤلاء (فاخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قرة (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ ابو محمد اسمعيل بن علي الخطبي ثنا عبد الله بن احمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا قرة عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد ان لا يحرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب و كان قرة بن خالد اراد حديث ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ فهذا لفظ حديثه اوروى سعيد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قرة احدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه اشبه فقد روى قرة حديث ابي الطفيل ايضاً* ورواه حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير فخالف ابا الزبير في متنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو موسى ثنا ابو معاوية قال وحدثنا محمد بن ابي بكر ثنا وكيع قالا ثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل له فما ذا اراد بذلك قال اراد ان لا يحرج امته قال وكيع في حديثه قال سعيد قلت لابن عباس لم فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يحرج امته * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية عن ابي كريب وغيره عن وكيع و لم يخرجه البخاري مع كون حبيب بن ابي ثابت من شرطه ولعله انما اعرض عنه والله اعلم لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه ورواية الجماعة عن ابي الزبير اولى ان تكون محفوظة فقد رواه عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابي الشعثاء عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن ابي الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعاً وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء *رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه البخاري عن ابي النعمان عن حماد بن زيد وزاد في آخره فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة فقال عيسى و روى عن عمرو بن دينار انه حمله على تاخير الظهر

في مطر) * قلت * ينفي هذا ما ذكره بعد في هذا الباب و عزاه الى مسلم (عن ابن عباس انه عليه السلام جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر) وقال ابن المنذر ولا معنى لحمل الامر على عذر من الاعذار لان ابن عباس اخبر بالعلة

الی آخر وقتہا وتعجیل العصر فی اول وقتہا*

﴿اخبرنا﴾ ابو عمرو الادیب انبأ ابو بکر الاسمعیلی انبأ جعفر الفاریابی ثنا ابو بکر وعثمان قالا ثنا سفیان بن عیینۃ (ح واخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ اخبرنی ابو محمد بن زیاد العدل ثنا احمد بن مکرم البرتی (۱) ثنا علی بن المدینی ثنا سفیان ثنا عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن زید یقول سمعت ابن عباس یقول صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثمانیا جمیعاً وسبعاً جمیعاً قال قلت یا ابا الشعثاء اراہ اخر الظہر وعجل العصر واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلک* رواہ البخاری فی الصحیح عن علی بن المدینی ورواہ مسلم عن ابی بکر بن ابی شیبۃ*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علی بن محمد المقری انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا یوسف بن یعقوب ثنا ابو الربیع ومحمد بن ابی بکر واللفظ لابی الربیع قالا ثنا حماد بن زید عن الزبیر بن الخریت (۲) عن عبداللہ بن شقیق قال خطبنا ابن عباس یوما بعد العصر حتی غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس یقولون الصلاۃ الصلاۃ قال فجاءہ رجل من بنی تمیم لا یفتر (۳) الصلاۃ الصلاۃ فقال اتعلمنی السنۃ لا ام لک ثم قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین الظہر والعصر والمغرب والعشاء* قال عبداللہ بن شقیق فحاک فی صدری من ذلک شیء فاتیت ابا ھریرۃ فسألتہ فصدق مقالتہ* رواہ مسلم فی الصحیح عن ابی الربیع الزھرانی*

﴿اخبرنا﴾ ابو بکر بن الحسن القاضی انبأ حاجب بن احمد ثنا عبداللہ بن ھاشم ثنا وکیع (واخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ اخبرنی ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا ھارون بن یوسف بن زیاد ثنا ابن ابی عمر ثنا وکیع ثنا عمران ابن حدیر عن عبداللہ بن شقیق العقیلی قال قال رجل لابن عباس الصلاۃ فسکت ثم قال الصلاۃ فسکت ثم قال الصلاۃ فسکت ثم قال لا ام لک تعلمنا بالصلاۃ کنا نجمع بین الصلاتین علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم* رواہ مسلم فی الصحیح عن ابن ابی عمرو لیس فی روایۃ عبداللہ بن شقیق عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من ھذین الوجہین الثابتین عنہ نفی المطر ولا نفی السفر فھو محمول علی احدھما او علی ما اولہ عمرو بن دینار فلیس فی روایتہما ما یمنع ذلک التاویل* وقد روینا عن ابن عباس وابن عمر الجمع فی المطر وذلک یؤکد تاویل من اولہ بالمطر واللہ اعلم* اما الروایۃ فیہ عن ابن عباس فقد قال الشافعی رحمہ اللہ فی القدیم اخبرنا بعض اصحابنا عن اسامۃ ابن زید عن معاذ بن عبداللہ بن خبیب ان ابن عباس جمع بینہما فی المطر قبل الشفق* واما الروایۃ فیہ عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد المھرجانی انبأ ابو بکر بن جعفر المزکی ثنا محمد بن ابراھیم ثنا ابن بکیر ثنا مالک عن نافع ان عبداللہ ابن عمر کان اذا جمع الامراء بین (۴) المغرب والعشاء جمع بھم فی لیلۃ المطر ورواہ العمری عن نافع فقال قبل الشفق*

﴿واخبرنا﴾ ابو بکر بن الحارث الفقیہ انبأ ابو محمد بن حیان ابو الشیخ الاصبھانی ثنا محمد بن العباس ثنا بندار ثنا بشر بن عمر ثنا سلیمان بن بلال ثنا ھشام بن عروۃ ان اباہ عروۃ وسعید بن المسیب وابا بکر بن عبد الرحمن بن

---

(۱) فی موس — البزنی ۱۲ (۲) فی الاصول کلھا الزبیر بن الحریث والصواب ابن الخریت کما فی صحیح مسلم ۱۲
(۳) وفی صحیح مسلم — فجعل لا یفتر ولا ینثنی ۱۲ (۴) لیس فی الہندیۃ لفظ الامراء ۱۲ الحارث

فیہ وھو قولہ اراد ان لا یحرج امتہ انتھی کلامہ ثم ان مالکا لم یجز الجمع بین الظہر والعصر بعذر المطر فترک ما تأول ھو حدیث ابن عباس علیہ*

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي كانوا يجمعون بين المغرب و العشاء في الليلة المطيرة اذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك * و باسناده ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة ان عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة اذا كان المطر وان سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابا بكر بن عبد الرحمن ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك *

باب ذكر الاثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبائر مع ما دلت عليه اخبار المواقيت

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن عمر رضي الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر قال الشافعي في سنن حرملة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل * قال الشيخ هو كما قال الشافعي والاسناد المشهور لهذا الاثر ما ذكرنا وهو مرسل ابو العالية لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقد روى ذلك باسناد آخر قد اشار الشافعي الى متنه في بعض كتبه *

(اخبرناه) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبأ عبدالله بن محمد الحسن الرجاري(١) ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن ابي قتادة يعني العدوي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين الا في عذر والفرار من الزحف والنهبي * ابو قتادة العدوي ادرك عمر رضي الله عنه فان كان شهده كتب فهو موصول والا فهو اذا انضم الى الاول صار قويا(٢) وقد روى فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده من لا يحتج به *

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبدالواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم قالا ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر * لفظ حديث نعيم وفي رواية يعقوب من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر * تفرد به حسين بن قيس ابو علي الرحبي المعروف بحنش وهو ضعيف عند اهل النقل لا يحتج بخبره *

---

(١) نسبة الى رجار محلة بنواحي نيسابور ١٢ معجم البلدان (٢) في مص — موقوفا ١٢

---

* قال * باب الاثر الذي روى ان الجمع من غير عذر من الكبائر

ذكر فيه الاثر عن ابي العالية عن عمر ثم قال (مرسل ابو العالية لم يسمع من عمر) * قلت * ابو العالية اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وقد قدمنا غير مرة ان مسلما حكى الاجماع على انه يكفي لاتصال الاسناد المعنعن ثبوت كون الشخصين في عصر واحد وكذا الكلام في رواية ابي قتادة العدوي عن عمر فانه ادركه كما ذكره البيهقي بعد فلا يحتاج في اتصاله الى ان يشهده *

(باب ذكر الاثر الذي روى في ان الجمع من غير عذر من الكبائر)

(كتاب الجمعة)

كتاب الجمعة

قال الله جل ثناؤه (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله)* وقال (وشاهد ومشهود)*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بنى هاشم عن ابى هريرة رضى الله عنه (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله الحافظ املاء انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة قال سمعت على بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بنى هاشم عن ابى هريرة اما على فرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم واما يونس فلم يعد ابا هريرة فى هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة *

﴿اخبرنا﴾ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطابران ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسى ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة اخبرنى ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى الحمصى ثنا بشر بن شعيب بن ابى حمزة حدثنى ابى شعيب عن ابى الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر انه سمع اباهريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان عن شعيب بن ابى حمزة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو الزناد (ح قال واخبرنى) احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بايد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذى كتبه الله علينا هدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ *

﴿وقد اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنى احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة وابن طاؤس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال احدهما بايد وقال الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذى كتب الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر حوالة على ما قبله(١) وفى الذى قبله قال علينا وفى هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم اصح لموافقة شعيب بن ابى حمزة ومالك بن انس على ذلك ولما حدثنا ابو الحسن العلوى

انبأ

(١) فيه — ال [illegible]

انبأ ابو حامد بن محمد القلانسى ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثنى ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثل حديث شعيب بن ابى حمزة الا انه قال فهذا يومهم الذى افترض عليهم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاولون والآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا محمد ابن عبد الملك الدقيق ثنا يزيد بن هارون انبأ فضيل بن مرزوق حدثنى الوليد بن بكير ثنا عبد الله بن محمد عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة فى مقامى هذا فى شهرى هذا فى عامى هذا الى يوم القيامة من وجد اليها سبيلا فمن تركها فى حياتى او بعدى جحودا بها واستخفافا بها وله امام عادل او جائر فلا جمع الله له شمله (١) الا ولا بارك الله له فى امره الا ولا صلاة له الا ولا وضوء له الا ولا زكاة له الا ولا حج له الا ولا وتر له (٢) حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا ولا تؤمن امرأة رجلا الا ولا يؤمن اعرابى مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه * عبد الله بن محمد هو العدوى منكر الحديث لا يتابع فى حديثه قاله محمد بن اسمعيل البخارى وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وابو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم معنى هذا فى الجمعة وهو ايضا ضعيف *

﴿ باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى وابو عبد الله الحافظ قالا انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبأ ابو حاتم الرازى ثنا ابو توبة ثنا معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثنى الحكم بن ميناء ان عبد الله ابن عمر وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * رواه مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى عن ابى توبة الربيع بن نافع ورواه ابان عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمى بن لاحق عن الحكم بن ميناء انه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله الا انه قال او ليختمن على قلوبهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا امية ثنا عبيد الله بن موسى

(١) اى اموره المتفرقة وما تشتت من آخره ١٢ مجمع (٢) فى م — الا ولا بر له ١٢

(باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه)

انبأ ابان العطار عن یحیی بن ابی کثیر فذکره وخالفه هشام الدستوائی فرواه عن یحیی بن ابی کثیر ان ابا سلام حدث ان الحکم بن میناء حدث ان عبدالله بن عمرو عبدالله بن عباس حدثا انهما سمعا رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول (اخبرنا) ابو بکر بن فورک انبأ عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا یونس بن حبیب ثنا ابو داود ثنا هشام فذکره بمثل لفظ حدیث ابان العطار ورواية معاوية بن سلام عن اخيه زيد اولى ان تكون محفوظة والله اعلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بکر بن اسحاق الفقيه انبأ العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن یونس ثنا زهیر (ح واخبرنا) ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوی انبأ ابو جعفر محمد بن علی بن دحیم الشیبانی ثنا احمد بن حازم بن ابی غرزة ثنا الفضل بن دکین ثنا زهیر عن ابی اسحاق عن ابی الاحوص عن عبدالله ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لقوم یتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا یصلی بالناس ثم احرق علی رجال یتخلفون عن الجمعة بیوتهم لیس فی حدیث ابی عبدالله بیوتهم * رواه مسلم فی الصحیح عن احمد بن یونس *

﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصری ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ خالد ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثنی محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابی الجعد الضمری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله علی قلبه *

﴿باب من تجب علیه الجمعة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسین العلوی انبأ ابو الاحرز محمد بن عمر بن جمیل الازدی ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذی ببغداد ثنا یحیی بن عبدالله بن بکیر المصری مولی بنی مخزوم ثنا المفضل بن فضالة بن عبید القتبانی حدثنی عیاش بن عباس عن بکیر بن عبدالله بن الاشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضی الله عنها عن النبی صلی الله علیه وسلم قال علی کل محتلم رواح الجمعة وعلی من راح الی الجمعة الغسل *

﴿اخبرنا﴾ ابو علی الروذباری انبأ محمد بن بکر ثنا ابو داود ثنا عباس بن عبدالعظیم حدثنی اسحاق بن منصور ثنا هریم یعنی ابن سفیان عن ابراهیم بن محمد بن المنتشر عن قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الجمعة حق واجب علی کل مسلم فی جماعة الا اربعة عبد مملوک او امرأة اوصبی اومریض قال ابو داود طارق بن شهاب قد رأی النبی صلی الله علیه وسلم ولم یسمع منه شیئا * قال الشیخ ورواه عبید بن محمد العجلی عن

العباس

﴿باب من تجب علیه الجمعة﴾

* قال *

ذکر فیه (عن طارق بن شهاب عنه علیه السلام الجمعة حق واجب) الحدیث ثم قال (قال ابو داود طارق رأی النبی علیه السلام ولم یسمع منه شیئا) ثم اعاد البیهقی هذا الحدیث فیما بعد فی باب من لا تلزمه الجمعة ثم قال (وان کان فیه ارسال فهو مرسل جید وطارق من کبار التابعین وممن رأی النبی صلی الله علیه وسلم ولم یسمع منه) * قلت * هذا مخالف لرای المحدثین فان عندهم من رأی النبی علیه السلام فهو صحابی وقد ذکره صاحب الکمال فی الصحابة وذکره ایضا صاحب الاستیعاب فیهم وکذا فعل ابن منده واخرج له هذا الحدیث وما نقله البیهقی عن ابی داود لا ینفی عنه الصحبة علی انه لم ینقل کلام ابی داود علی ماهو علیه بل اغفل منه شیئا فان ابا داود قال طارق قد رأی النبی علیه السلام وهو

العباس بن عبدالعظيم فوصله بذكر ابي موسى الاشعري فيه وليس بمحفوظ * فقد رواه غير العباس ايضا عن اسحاق دون ذكر ابي موسى فيه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن كعب انه سمع رجلا من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك *

﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن سعيد عن ابي سلمة بن نبية عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء قال ابو داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا على عبد الله بن عمرو ولم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم وانما اسنده قبيصة * قال الشيخ و قبيصة بن عقبة من الثقات و محمد بن سعيد هذا هو الطائفي ثقة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الجمعة على من سمع النداء * هكذا ذكره الدار قطني رحمه الله في كتابه بهذا الاسناد مرفوعا وروى عن حجاج بن ارطاة عن عمرو كذلك مرفوعا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصبهاني انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم قال واخبرني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب

يعد في الصحابة ولم يسمع منه فقد صرح بانه من الصحابة كما ترى والبيهقي ترك قوله وهو يعد في الصحابة وقد صرح ابن الاثير في جامع الاصول بسماعه من النبي عليه السلام حيث قال رأى النبي عليه السلام وليس له سماع منه الا شاذا ويؤيد هذا قول النووي في التهذيب صحابي ادرك الجاهلية وصحب النبي عليه السلام وعقد له المزي في اطرافه مسندا وذكر له عدة احاديث *

* قال * ﴿ باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر ﴾

ذكر فيه قول عائشة (كان الناس ينتابونها من منازلهم ومن العوالي) * قلت * كانوا يحضرونها اختيارا فلا يدل ذلك على الوجوب كما ذكر البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب ثم ذكر البيهقي في هذا الباب حديث عمرو بن العاص

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال انما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأته (۱) فقد عصى ربه وهذا موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابو معمر ثنا هشيم انبأ شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له * تابعه قراد ابو نوح عن شعبة فى رفعه وقد مضى ذكره وخالفهما غيرهما من الثقات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى بطوس انبأ ابو محمد عبدالله بن عمر بن شوذب المقرى الواسطى ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا حفص بن عمر الحوضى وسليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر فذكروه موقوفا عن ابن عباس * ورواه مغراء العبدى عن عدى بن ثابت مرفوعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد من اصل كتابه انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق فذكره بمثله مرفوعا * وروى عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه مرفوعا وموقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا اسمعيل القاضى ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن ابى حصين عن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ ابو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن رمح (۲) البزار ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن ابى الحصين عن ابى بردة عن ابيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر موقوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبأ زيد بن الحباب ثنا زائدة بن قدامة انبأ ابو حصين عن ابى بكر بن ابى بردة عن ابى موسى الاشعرى قال من سمع الاذان فارغا صحيحا ثم لم يجب فلا صلاة له * كذا قال عن ابى بكر بن ابى بردة ولا اراه الا وهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ ابو حيان عن ابيه قال قال على رضى الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد قيل ومن جار المسجد قال من اسمعه المنادى *

---

(۱) فى مص — فلم يأت ۱۲ (۲) فى مص — ربيع ۱۲ ﴿ اخبرنا ﴾

(الجمعة على من سمع النداء) وفى سنده قبيصة فوثقه وفيه ايضا محمد بن سعيد فقال هو الطائفى ثقة * قلت * رواه قبيصة عن الثورى وقد قال ابن معين وغيره قبيصة ثقة الا فى حديث الثورى والطائفى مجهول كذا فى الميزان وقال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يحل الاحتجاج به وسكت البيهقى عن بقية السند وفيه ابو سلمة بن نبيه

(باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيارا)

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد حدثني عبدالله ابن يزيد عن سعيد بن المسيب انه قال تجب الجمعة على من سمع النداء *

﴿باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك اختيارا﴾

يذكر عن انس بن مالك انه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة واحيانا لا يشهدها *

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع قال قال الشافعي وقد كان سعيد بن زيد و ابو هريرة يكونان بالشجرة على اقل من ستة اميال فيشهدان الجمعة و يدعانها قال و يروى ان عبد الله بن عمرو ابن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة و يدعها *

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن ابي جعفر عن الاعرج ان اباهريرة كان يأتي الجمعة من ذي الحليفة يمشي و هو على رأس ستة اميال من المدينة *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني سبرة بن العلاء(١) عن الزهري ان اهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم وذلك على مسيرة ستة اميال من المدينة * قال وحدثنا الوليد اخبرنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال كان اهل منى يحضرون الجمعة بمكة *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن ثابت بن مسحل مولى ابي هريرة قال كان ابو هريرة بالشجرة فتحضر(٢) الجمعة فلا ينزل اليها وعنده دواب * قال الشيخ هذا يدل على ان النزول كان للاختيار وذهب جماعة الى ان من اواه الليل الى اهله عند انصرافه فعليه الحضور *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني احمد بن الحسن الشافعي ثنا جعفر بن احمد الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال اخبرنا ابن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن السلمي عن نافع عن ابن عمر قال انما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتي اهله *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابو عمرو وهو الاوزاعي عن يحيى بن سعيد ان ابابكر بن محمد بن عمرو بن حزم امر اهل ذي الحليفة بحضور الجمعة بالمدينة فكانوا يجمعون بها * قال واخبرني ابو عمرو عن عمر بن عبدالعزيز مثله قال الوليد فقلت لابي عمرو

---

(١) هكذا في الاصول كلها ١٢ (٢) في س — فيحضر ١٢

عن عبد الله بن هارون ولا يعرف حالها * ثم ان البيهقي واصحابه تركوا العمل بظاهر هذه الاحاديث فلم يعتبروا السماع وانما اعتبروا كونه في موضع يبلغه النداء *

قال ﴿باب من اتى الجمعة من ابعد من ذلك﴾

ذكر في آخره حديثا في سنده معارك بن عباد فقال (قال ابن حنبل لا اعرفه) *قلت* هو وان كان ضعيفا الا انه روى

على من تجب الجمعة قال على من اواه الليل الى اهله عند انصرافه منها * كان عبدالله بن عمر يقول ذلك قال الوليد واخبرنى اسمعيل عن عمرو بن مهاجر عن ابيه انه سمع معاوية بن ابى سفيان يقول الجمعة على من اتى (١) الى اهله وانه كان يقول فى خطبته يا اهل قرد يا اهل راكية واقاصى الغوطة وادانى البثنية (٢) الجمعة الجمعة وقد روى فى حديث مسند الا انه ضعيف مرة ذكرناه ليعرف اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه انبأ ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب انبأ محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم (ح و اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى انبأ ابو يعلى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مسلم عن المعارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الليل يأويه الى اهله فليشهد الجمعة * تفرد به معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد وقد قال احمد بن حنبل رحمه الله معارك لا اعرفه وعبدالله بن سعيد هو ابو عباد منكر الحديث متروك *

﴿ باب العدد الذين اذا كانوا فى قرية وجبت عليهم الجمعة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على ابى قلابة عبدالملك ابن محمد الرقاشى وانا اسمع قال حدثنى جابر بن سلمة ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان عن ابى جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة بالمدينة جمعة البحرين بجواثا قرية من قرى عبدالقيس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ثنا بندار ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن طهمان فذكره بنحوه الا انه قال بعد جمعة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبدالقيس بجواثا من البحرين * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابى عامر *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ املاء وقراءة حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار العطاردى ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن ابى امامة بن سهل عن ابيه قال حدثنى عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال

(١) فى م — على من آب ١٢ (٢) فى س — الثنية ١٢

عنه جماعة قال الذهبى فى الكاشف روى عنه مسلم بن ابراهيم وحجاج بن نصير وقال فى الميزان روى عنه قرة بن حبيب * ثم ذكر حديثا من رواية داود بن المحبر عنه *

قال ﴿ باب العدد الذين اذا كانوا فى قرية وجبت عليهم ﴾

ذكر فيه اقامة الجمعة بجواثا * قلت * فى معجم البكرى جواثا مدينة بالبحرين لعبدالقيس قال امرؤ القيس *

شعر * ورحنا كاننا من جواثا عشية

يريد لكثرة ما معهم من الصيد كانا من تجار جواثا لكثرة امتعتهم ولو سلمنا انها قرية فليس فى الحديث انه عليه السلام اطلع على ذلك واقرهم عليه ثم ذكر حديث استغفار كعب بن مالك لاسعد بن زرارة فحسن اسناده وصححه وفيه ابن اسحاق فيقال (اذا ذكر سماعه وكان الراوى ثقة استقام الاسناد) * قلت * قد تفرد به وقد قال البيهقى فى باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ابن اسحاق) فكيف يكون هذا الاسناد صحيحا وذكر فيه (انه كان قبل مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة) * قلت * فلم يامرهم عليه السلام بذلك ولا اقرهم عليه كما قدمنا وقد كان فى

قال كنت قائد ابي حين كف بصره فاذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها استغفر لابي امامة اسعد بن زرارة فمكثت حينا اسمع ذلك منه فقلت ان عجز ان لا اسأله عن هذا فخرجت كما كنت اخرج فلما سمع الاذان بالجمعة استغفرله فقلت يا ابتاه ارأيت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة فقال اى بنى كان اسعد اول من جمع بنا في المدينة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من حرة بني بياضة في نقيع يقال له الخضمات قلت وكم انتم (٢) يومئذ قال اربعون رجلا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارة فقلت له اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد بن زرارة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له الخضمات قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون * ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابي امامة كما قال يونس بن بكير ومحمد بن اسحاق اذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوي ثقة استقام الاسناد وهذا حديث حسن الاسناد صحيح وقد روى فيه حديث آخر لا يحتج بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان يعرف بابي الشيخ الاصبهاني قال حدثني اسحاق بن حكيم ثنا اسحاق بن خالد البالسي ثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي ثنا خصيف عن عطاء عن جابر قال مضت السنة ان في كل ثلاثة اماما وفي كل اربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر واضحى وذلك انهم جماعة وكذلك حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري تفرد به عبد العزيز القرشي وهو ضعيف والاعتماد على ما مضى وعلى ما يرد ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ

(١) في مص — بالمدينة ١٢ (٢) من هنا بياض طويل في السندية ١٢

زمنه عليه السلام من كان من المدينة ابعد من ذلك وهو ينتابها للجمعة في الصحيحين عن عائشة كان الناس ينتابون الجمعة من العوالي واقرب العوالي ثلاثة اميال * ثم انه ليس في حديث اسعد اشتراط الاربعين وان الجمعة لا تجوز باقل منهم وانما وقع الاربعون اتفاقا وفي المعالم للخطابي حرة بني بياضة يقال على ميل من المدينة فهي من توابعها وعند الحنفية تجوز الجمعة فيها * قال القدوري في التجريد عندنا يجوز ان تقام في مصلى المدينة وان كان بينهما اكثر من ميل ثم ذكر قول جابر (مضت السنة) الى آخره وضعفه ثم قال (الاعتماد على ما مضى وعلى ما يرد) * قلت * قد بينا انه لا اعتماد على ما مضى وكذا ما يرد فقول عمر بن عبدالعزيز لا يبقى الاقل من الاربعين ورواه من طرق * ففي الاول ابراهيم الاسلمي معروف الحال وفي الثاني اخبرني الثقة وهو ليس بحجة عن سليمان بن موسى هو الاشدق متكلم فيه وفي الثالث اتانا كتاب عمر وفيه خلاف وفي سنده ابو نعيم الحلبي قال النسائي ليس بالقوي وقال الحاكم ابو احمد حدث باحاديث لا يتابع عليها ورواه عنه سعيد الحلبي لم اعرف حاله والطريق الرابع كتاب ايضا وفي سنده معاوية بن صالح كان يحيي بن سعيد لا يرضاه وقال الرازي لا يحتج به وقال الازدي ضعيف ثم فيه ذكر الخمسين وهو غير مناسب للباب

الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد حدثنى عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن ابيه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال كل قرية فيها اربعون رجلا فعليهم الجمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى قال واخبرنى الثقة عن سليمان بن موسى ان عمر بن عبدالعزيز كتب الى اهل المياه فيما بين الشام الى مكة جمعوا اذا بلغتم اربعين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم العبدوى انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبى ثنا ابو نعيم الحلبى يعنى عبيد بن هشام ثنا ابو المليح يعنى الرقى قال اتانا كتاب عمر بن عبدالعزيز اذا بلغ اهل القرية اربعين رجلا فليجمعوا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية يعنى ابن صالح قال كتب عمر بن عبدالعزيز ايما قرية اجتمع فيها خمسون رجلا فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهانى ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة او قرية فيها جماعة وعليهم امير امروا بالجمعة فليجمع بهم فان اهل الاسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما بامرهما وفيها رجال من الصحابة * وباسناده ثنا الوليد قال واخبرنى شيبان حدثنى مولى لآل سعيد بن العاص انه سأل عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن القرى التى بين مكة والمدينة ما ترى فى الجمعة قال نعم اذا كان عليهم امير فليجمع * وروينا عن عطاء انه قال اذا كانت قرية لاصقة بعضها ببعض جمعوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستانى (١) انبأ ابو نصر العراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على ابن الحسين ثنا عبدالله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه الى عدى

ابن

(١) قد تم هنا بياض السندية ١٢

وفيه دليل على اضطراب رأى عمر بن عبدالعزيز فى ذلك ثم لو صح ذلك وسلم من الاضطراب فرأى عمر ليس بحجة ثم ذكر كلاما عن الليث بن سعد لو صح فهو ليس ممن يحتج بقوله وليس فى كلامه ذكر عدد * ثم ذكر اثرا عن ابن عمر فى سنده مجهول وليس فيه ايضا ذكر عدد * ثم ذكر (عن عمر بن عبدالعزيز انه كتب الى عدى) الى آخره وليس فيه ايضا ذكر عدد وفى سنده عبد الله بن الوليد هو العدنى ضعفه الساجى وفيه كما تقدم انه كتاب وان رأيه ليس بحجة ثم خرج البيهقى (عن بقية ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبى ثنا الزهرى عن ام عبدالله الدوسية) الحديث وفى آخره (يعنى بالقرى المدائن) * قلت * كما اولت القرية ههنا بالمدينة فكذا الخصم البيهقى ان يأول اقامة الجمعة بجواثا ونحوها من القرى على انها مدينة لان القرية تطلق على المدينة ومنه قوله تعالى (على رجل من القريتين) وهما مكة والطائف ثم قال (وكذلك روى عن الموقرى والحكم الايلى عن الزهرى قال الدارقطنى لا يصح هذا عن الزهرى كل من رواه عنه متروك) * قلت * معاوية بن سعيد لم يذكره النسائى فى كتابه فى الضعفاء ولا صاحب الكامل مع شدة استقصائه والتزامه ان يذكر فيه كل من ضعف او اختلف فيه ولا ذكره الذهبى المتأخر فى كتابيه كتاب الميزان وكتاب

الضعفاء

ابن عدی الکندی انظر الی اهل کل قریة اهل قرار لیسوهم باهل عمود ینتقلون فامر علیهم امیراً ثم مره فلیجمع بهم قال الشیخ و الا شبه باقاویل السلف و افعالهم فی اقامة الجمعة فی القری التی اهلها اهل قرار لیسوا باهل عمود ینتقلون ان ذلك مراد علی بن ابی طالب رضی الله عنه (عما اخبرنا) ابو طاهر الفقیه انبأ ابوعثمان البصری ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ یعلی بن عبید ثنا سفیان عن زبید عن سعد بن عبیدة عن ابی عبدالرحمن قال قال علی رضی الله عنه لاجمعة ولاتشریق الافی مصر جامع *

﴿ واما الحدیث ﴾ الذی اخبرنا ابوالحارث الفقیه انبأ علی بن عمر الحافظ ثنا ابوبکر النیسابوری ثنا محمد بن یحیی ثنا محمد بن وهب بن عطیة ثنا بقیة بن الولید ثنا معاویة بن یحیی ثنا معاویة بن سعید التجیبی ثنا الزهری عن ام عبدالله الدوسیة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة واجبة علی کل قریة وان لم یکن فیها الا اربعة یعنی بالقری المدائن وکذلك روی عن الموقری (١) والحکم الایلی عن الزهری قال الدارقطنی لایصح هذا عن الزهری کل من رواه عنه متروك و الزهری لایصح سماعه من الدوسیة قال الامام احمد رحمه الله وقد قیل عنه(٢) عن التجیبی عن الحکم بن عبد الله الایلی عن الزهری کذلك قاله محمد بن المصفی عن بقیة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعد المالینی انبأ ابواحمد بن عدی انبأ ابن مسلم ثنا محمد بن مصفی ثنا بقیة ثنا معاویة بن یحیی ثنا معاویة بن سعید التجیبی عن الحکم بن عبدالله عن الزهری عن ام عبدالله الدوسیة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة واجبة علی کل قریة فیها امام وان لم یکونوا الا اربعة حتی ذکر النبی صلی الله علیه وسلم ثلاثة * الحکم بن عبدالله متروك و معاویة بن یحیی ضعیف ولایصح هذا عن الزهری وقد روی فی هذا الباب حدیث فی الخمسین لایصح اسناده ویذکر عن الزهری ان مصعب بن عمیر حین بعثه النبی صلی الله علیه وسلم الی المدینة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلا *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبأ ابوالحسین الفسوی انبأ ابوعلی اللولوئ ثنا ابوداود ثنا النفیلی قال قرأت علی معقل ابن عبیدالله عن الزهری فذکره وهذا منقطع وان صح فانما اراد بمعونة الاثنی عشر النقباء الذین بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صحبتهم اوعلی اثرهم الی المدینة لیقرئ المسلمین فیصلی بهم ثم عدد من صلی بهم من المسلمین مذکور فی

---

(١) هو ولید بن محمد الموقری ١٢ تقریب (٢) فی م — فیه ١٢

الضعفاء بل قد ادخله ابن حبان فی الثقات ذکره الذهبی فی مختصره المسمی بالکاشف ثم قال البیهقی (ومعاویة بن یحیی ضعیف) * قلت * معاویة هذا الذی یروی عنه بقیة لیس هو الصدفی بل هو ابومطیع الاطرابلسی وثقه ابوزرعة وقال ایضاهو وابوحاتم صدوق مستقیم الحدیث و قال ابوعلی الحافظ شامی ثقة وقال ابن معین لیس به بأس وقال ابوسعید بن یونس قدم مصر وکتب عنه وهوغیر الصدفی وذکر صاحب الکامل الصدفی ثم عقبه بذکر ابی مطیع هذا وذکرله عدة احادیث ثم قال فی بعض روایاته مالایتابع علیه لم یزد صاحب الکامل علی هذا * فان قیل لعل البیهقی اقتدی بالدارقطنی فانه قال فیه هو اکثر مناکیر من الصدفی ذکر ذلك عنه الذهبی * قلت * قد خالف الدارقطنی فی ذلك من هواقدم منه واقعد بهذا الشأن * قال ابن معین هواقوی من الصدفی وقال ابوحاتم هواحب الی منه *

حديث كعب بن مالك حين اقامها مصعب باشارة اسعد بن زرارة ونصرته اياه *

باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصد به (١) الجماعة

(باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصد به الجماعة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل الماسرجسى انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ عبد الرحمن المسعودى عن سماك بن حرب عن عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبدالله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصيبون ومنصورون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل الرحم ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * ورواه ايضا الثورى ومسعر بن كدام عن سماك وفى رواية مسعر جمعنا نحوا من اربعين * ﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرنى ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين فقال أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال أترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فوالذى نفسى بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم فى الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر (٢) اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ومحمد بن اسمعيل ابن مهران قالا ثنا هارون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال حدثنى ابو صخر عن شريك بن عبدالله بن ابى نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس انه مات ابن له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له

(١) فى س ـ منه ١٢ (٢) كذا فى نسخة س ومص ـ وقال صاحب فتح البارى كذا للاكثر ولمسلم وكذا فى رواية اسرائيل لكن قدم السوداء على البيضاء ووقع فى رواية ابى احمد الجرجانى الابيض بدل الاحمر ـ فى نسخة م ـ الابيض بدل الاحمر ١٢ من

* قال * ﴿ باب ما يستدل به على ان عدد الاربعين له تاثير فيما يقصد منه الجماعة ﴾

ذكر فيه حديث عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود (عن عبد الله قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون رجلا فقال انكم مصيبون) الحديث * قلت * عبد الرحمن لم يسمع من ابيه قاله ابن معين وقال العجلى لم يسمع من ابيه الا حرفا واحدا * محرم الحلال كمستحل الحرام * ثم ذكر البيهقى حديث ابن مسعود (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين رجلا فقال أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة) الحديث * قلت * قوله نحوا من اربعين ليس هو اربعون بكمالها ولو فهم منه ذلك فليس فى الحديث انه عليه السلام قصد كونهم كذلك وانما وقع اجتماع الاربعين اتفاقا ثم ذكر البيهقى حديث ابن عباس (ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله الا شفعهم الله فيه) * قلت * قد جاء فى صحيح مسلم ما من ميت تصلى عليه امة يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه * وفى حديث آخر ثلاثة صفوف رواه اصحاب السنن ثم ان مفهوم العدد ليس بحجة عند الاصوليين وليس على اشتراط الاربعين دليل من كتاب او سنة صحيحة ولهذا ترك المزنى مذهب الشافعى فى ذلك وقال لا يصح عند اصحاب الحديث ما احتج به الشافعى من انه عليه السلام حين قدم المدينة جمع اربعين رجلا لانه

معلوم

من الناس قال فخرجت فاذا ناس له قد اجتمعوا فاخبرته قال يقول وهم اربعون قلت نعم قال اخرجوا به فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره *

باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا

(اخبرنا) ابوعبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى الحافظ ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابوالعميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين آية فى كتابكم تقرؤنها لوعلينا معشر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا قال واى آية قال (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) فقال عمر رضى الله عنه انى لاعلم اليوم الذى نزلت فيه والمكان الذى نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فى يوم جمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون وقد روينا عن جابر بن عبدالله مادل على ان النبى صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهرا لا جمعة *

(اخبرنا) ابوعلى الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبدالله بن محمد النفيلى وجماعة ذكرهم قالوا ثنا حاتم ابن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر فذكر الحديث الطويل فى الحج وفيه ثم اذن بلال ثم اقام فصلى يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم اقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حاتم ابن اسمعيل *

باب الانفضاض

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنى عشر(١) رجلا فانزلت هذه الآية التى فى الجمعة (واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه عبدالله بن ادريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكرا ان ذلك كان وهم فى الصلاة *

---

(١) كذا فى الاصول وفى الصحيحين اثنا عشر ١٢

معلوم انه عليه السلام قدم المدينة وقد تكاثر المسلمون وتوفروا فيجوز ان يكون جمع فى موضع نزوله قبل دخوله المدينة فاتفق له اربعون نفسا انتهى كلامه ويدل على ذلك ايضا ما سيأتى فى الباب الذى يليه انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم الا اثناعشر رجلا *

باب الانفضاض

* قال * ذكر فيه الحديث من وجوه فى بعضها (وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا) ثم حكى عن الدارقطنى (انه لم يقل ذلك الا على بن عاصم عن حصين) * قلت * سكت البيهقى عن على هذا وهو متروك قاله النسائى وقال يزيد بن هارون مازلنا نعرفه بالكذب وكان احمد سيىء الرأى فيه وقال يحيى ليس بشىء وقال ابن

﴿ اما حديث زائدة ﴾ فاخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى الجعد حدثنا جابر بن عبدالله قال بينما نحن نصلى الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى ما بقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اثنى عشر رجلا فنزلت (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) * رواه البخارى فى الصحيح عن معاوية بن عمرو *

﴿ واما حديث ابن فضيل ﴾ فاخبرنا ابو عبدالله وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبدالرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله قال اقبلت عير ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلى الجمعة فانصب الناس اليها فما بقى الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الآية (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها) رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن فضيل * وكذلك قاله سليمان بن كثير عن حصين ورواه خالد بن عبدالله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن ابى سفيان وسالم عن جابر دون البيان وقد قيل عنهما فى الخطبة والله اعلم * ورواه على بن عاصم عن حصين فخالف الجماعة فى عدد من بقى معه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن محمد بن اسمعيل الادمى ثنا محمد بن اسمعيل الحسانى ثنا على بن عاصم عن حصين بن عبدالرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة اذا قبلت عير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبقيع فالتفتوا اليها وانفضوا اليها وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا اربعون رجلا انا فيهم قال فانزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) قال على لم يقل فى هذا الاسناد الا اربعين رجلا غير على بن عاصم من حصين وخالفه اصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم الا اثنى عشر رجلا * قال الشيخ والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة وقول من قال نصلى معه الجمعة اراد به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك ايضا وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه فى الزحام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا محمد بن عباد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد بنا فاطال السجود وكثر (١) الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سلام يعنى اباالاحوص عن سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب وهو يقول يا ايها الناس ان

(١) فى م — فكثر ١٢ رسول الله

عدى الضعف بين على حديثه * قال البيهقى (والاشبه ان يكون الصحيح رواية من روى ان ذلك كان فى الخطبة) * قلت * ولو كان كذلك لم يذكر رجوع القوم والنبى عليه السلام لم يترك الجمعة منذ قدم المدينة فوجب ان يكون صلى باثنى عشر رجلا فبطل بذلك اشتراط الاربعين *

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بنی ھذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والانصار فاذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم(١) على ظهر اخيه*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاعمش عن المسيب عن زيد بن وهب ان عمر قال اذا اشتد الحر فليسجد على ثوبه واذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه *

﴿باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتى الامام بالزحام﴾

فيجوز قياساً على تأخر احد الصفين عن الامام في سجدتى صلاة الخوف

﴿اخبرنا﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدى يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا يحيى يعنى ابن سعيد ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وذكر ان العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعاً فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه الصف الذى يليه (وقام الصف المؤخر فى نحور العدو فلما قام وقام الصف الذى يليه)(٢) انحدر الصف المؤخر بالسجود (ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعاً ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف الذى يليه) (٣) وقام الصف المؤخر فى نحور العدو فلما سجد الصف الذى يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم سلم وسلمنا جميعاً قال جابر كما يفعل حرسيكم هذا بامرائهم* اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبد الملك بن ابى سليمان واما الاستخلاف فقد مضى مافيه من الاخبار والآثار فى ابواب الامامة *

﴿باب من لا تلزمه الجمعة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عبدان ثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابى العنبس الكوفى ثنا اسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم الا على مملوك او امرأة او صبى او مريض * هذا الحديث وان كان فيه ارسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار(٤) التابعين وممن رأى النبى صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد *

﴿منها ما اخبرنا﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا على بن الحسن بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ يعنى النيسابورى انبأ ابو احمد محمد ابن سليمان بن فارس ثنا محمد يعنى ابن اسمعيل البخارى حدثنى اسمعيل بن ابان ثنا محمد بن طلحة عن الحكم ابى عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابى عبد الله الشامى عن تميم الدارى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة الا على صبى

(١) فى م — منهم ١٢ (٢) ما بين الامارتين اضيف من المصرية ١٢ (٣) ما بين الامارتين ساقط من المصرية ١٢ (٤) فى م — كبار ١٢

* قال * ﴿باب من لا تلزمه الجمعة﴾

ذكر فيه حديث طارق وقد تقدم الكلام عليه فى باب من تجب عليه الجمعة ثم ذكر (انه له شواهد) فاخرج منها (عن الحكم بن عمرو عن ضرار بن عمرو عن ابى عبد الله الشامى عن تميم الدارى) الحديث * قلت * الحكم هو ابن عمرو

(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدتى الامام بالزحام) (باب من لا تلزمه الجمعة)

اومملوك اومسافر وفي رواية ابن عبدان ان الجمعة واجبة الا على صبي اومملوك اومسافر *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرنا ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى ثنا البغوى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ ابن محمد الانصارى عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض اومسافر او صبي اومملوك و من استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد *ورواه سعيد بن ابي مريم عن ابن لهيعة فزاد فيهم او امرأة *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى (١) ابن فضيل ثنا حسن يعني ابن صالح بن حي حدثني ابي حدثني ابو حازم عن مولى لآل الزبير يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة واجبة على كل حالم الا على اربعة على الصبي والمملوك والمرأة و المريض *

﴿ ومنها ﴾ ما اخبرناه ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي ثنا اسيد بن زيد ثنا خلف بن السرى عن ابي البلاد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الجمعة واجبة الا على ماملكت ايمانكم او ذى علة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار حدثنا الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق ابن عثمان حدثني اسمعيل بن عبدالرحمن بن عطية عن جدته ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن قالت فقلنا مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله قال تبايعن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين الآية (٢) قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد وامرنا بالعيدين ان تخرج فيهما الحيض والعتق و لا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال اسمعيل فسألت جدتي عن قوله ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن ابيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا قد عقل راحلته قال مايحبسك قال الجمعة قال ان الجمعة لا تحبس مسافرا فاذهب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انبأ ابو يعقوب اسحاق بن ايوب الفقيه بواسط ثنا احمد بن سعد الزهرى ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث حدثني عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا جمعة على مسافر * هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبدالله بن نافع عن ابيه فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في م — يعلى ١٢ (٢) سياق الآية — يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الخ ١٢ ورويناه

الرعيني ذكره ابن عدي وقال الذهبي ضعفه النسأي وغيره وقال ايضاً ضرار بن عمرو الملطي متروك وعن ابن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال ايضاً اعني الذهبي ابو عبد الله الشامي ضعفه الازدي فكيف يصلح مثل هذا الاسناد ان يستشهد به ومنها ما اخرجه بسنده (عن ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الانصاري عن ابي الزبير) ومعاذ هذا شيخ لابن لهيعة لا يعرف كذا ذكر الذهبي ومنها ما اخرجه بسند فيه مولى لابن الزبير يرفعه *

وروينا عن الحسن قال كنا مع عبدالرحمن بن سمرة بخراسان نقصر الصلاة ولا نجمع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا معاوية بن عمرو عن ابى اسحاق الفزارى عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته فى كتابى ولا نجمع بالتشديد و رفع النون *

باب ترك اتيان الجمعة لخوف اومرض اوما فى معنا هما من الاعذار

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن انيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن ابى خباب عن مغراء العبدى عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس(۱) قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف او مرض (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا عبدالحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستجمر(۲) للجمعة الى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و هو يموت فاتاه و ترك الجمعة *

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الحسين محمد بن يعقوب انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة ابن سعيد الثقفى ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مريض فى يوم الجمعة فراح اليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة *

باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر اوالطين والدحض

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد انبأ اسمعيل اخبرنى عبدالحميد صاحب الزيادى ثنا عبدالله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه فى يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حى على الصلاة قل صلوا فى بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير منى ان الجمعة عزمة و انى كرهت ان احرجكم (۳) فتمشون فى الطين والمطر * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن على بن حجر كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعاصم الاحول و عبدالحميد صاحب الزيادى عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس فى يوم ذى ردغ فلما بلغ المؤذن حى على الصلاة امره ان ينادى الصلاة فى الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كأنكم انكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير منى وانها عزمة * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد وقال فى يوم رزغ وهو الوحل الشديد وكذلك الردغ واخرجه مسلم من حديث حماد *

(باب ترك اتيان الجمعة لخوف اومرض اوما فى معناهما من الاعذار)

(باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر اوالطين والدحض)

---

(۱) متن هذا الحديث الى آخره ساقط من المصرية والمدراسية ۱۲ (۲) فى م - يستحم ۱۲ (۳) فى س - اخرجكم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور انبأ النضر بن شميل انبأ شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادى قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اذن مؤذن ابن عباس فى يوم جمعة فى يوم مطير فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال صلوا فى رحالكم فانى كرهت ان احرجكم(١) وقد فعله من هو خير منى فكرهت ان تمشوا فى الدحض والزلل * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق ابن منصور ورواه ايضا معمر عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث فذكر ان ذلك كان يوم جمعة وذكره ايضا وهيب عن ايوب عن عبد الله بن الحارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد هو ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة فى الرحال قال سعيد وحدثنا صاحب لنا انه سمع ابا المليح يقول كان ذلك يوم جمعة واما قتادة فلم يذكر فى حديثه يوم جمعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ حسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن على انبأ سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن ابى المليح عن ابيه انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة واصابهم مطر زمن الحديبية لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلوا فى رحالهم *

﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلاها ركعتين ﴾

﴿ روينا ﴾ عن الحسن البصرى انه قال قد كن النساء يجمعن مع النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزارى يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا ابن مسعود يوم الجمعة فقال كيف تصلين ثم قال اذا صليتن مع الامام فبصلاته واذا صليتن وحدكن فتصلين اربعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو اسحاق عن سعد بن اياس قال رأيت عبد الله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن فان هذا ليس لكن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادى انبأ ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا اسمعيل بن ابى اويس وعيسى بن ميناء واللفظ لاسمعيل قالا ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد ان اباه قال كان من ادركت من فقهائنا الذين ينتهى الى قولهم فذكر الفقهاء السبعة من التابعين فى مشيخة جلة سواهم من نظرائهم اهل فقه وفضل وربما اختلفوا فى الشىء فاخذنا بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فذكر من اقاويلهم اشياء ثم قال وكانوا

(١) فى مص — اخرجكم ١٢

* قال * ﴿ باب من لا جمعة عليه اذا شهدها صلى ركعتين ﴾

ذكر فيه قول ابن مسعود للنساء (اخرجن فان هذا ليس لكن) * قلت * هذا ليس بمناسب لهذا الباب بل موضعه باب من لا تلزمه الجمعة *

وكانوا يقولون ان شهدت امرأة الجمعة اوشيئاً من الاعياد اجزأ عنها قالوا والغلمان والمماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لاجمعة عليهم ولا عيد (١) فمن شهد منهم جمعة او عيداً اجزأ ذلك عنه*

باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفرا حتى يصليها

(روى) ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبدالعزيز وحسان بن عطية وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه مادل على ذلك (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يحيى بن بكير المصرى ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن نافع عن عبدالله بن عمر عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رواح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح الى الجمعة غسل*

باب من قال لاتحبس الجمعة عن سفر

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن ابيه قال ابصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا ان اليوم يوم جمعة لخرجت فقال عمر رضى الله عنه اخرج فان الجمعة لاتحبس عن سفر* ورواه الثورى عن الاسود فقال فيه رأى رجلا يريد السفر يوم الجمعة وهو ينتظر الجمعة فقال عمر ماقال*

(واخبرنا) ابوعلى الروذبارى انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن مغيرة عن الحارث العكلى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير البجلى قال بعث عمر رضى الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فقال الست فى هذا الجيش قال بلى قال فماشأنك قال اردت ان اشهد الجمعة ثم اروح قال اماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا ومافيها* وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف*

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن على الخراز ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة وجعفر وعبدالله بن رواحة رضى الله عنهم فتخلف عبدالله بن رواحة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ماخلفك عن اصحابك قال احببت ان اشهد معك الجمعة ثم الحقهم قال لوانفقت مافى الارض جميعاً ما ادركت غدوتهم وكانوا خرجوا يوم جمعة* ورواه ايضاً حماد بن سلمة وابومعاوية عن حجاج بن ارطاة والحجاج ينفرد (٢) به والله اعلم* وروى ابوداود عن قتيبة عن ابى صفوان عن ابن ابى ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحباً لابن شهاب الزهرى ان ابن شهاب خرج

(١) ليس فى المصرية ولاعيد ١٢ (٢) فى مص — تفرد ١٢

قال

باب من قال لاتحبس الجمعة عن سفر

ذكر فيه اثراً وخبراً عن عمر* ثم قال (وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف) ثم اخرجه من حديث الحجاج بن ارطاة (عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس بعث عليه السلام زيدا وجعفر وابن رواحة) وقال فى آخره (الحجاج ينفرد به)* قلت* وفيه علة اخرى غير انفراد الحجاج وهى ان الترمذى ذكر الحديث ثم حكى عن شعبة انه قال

(باب من قال لاتحبس الجمعة عن سفر)

(استحباب الجمعة لمن لزمه السفر بعد الفجر)

لسفر يوم الجمعة من اول النهار قال فقلت له فى ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من اول النهار *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره وهذا منقطع *

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب فى صلاة الجمعة ﴾

﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبد الله المزنى فيما قرأته عليه انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يحيى بن ابى الحجاج المنقرى عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وعن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعنى منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة (١) فليغتسل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن احمد بن زكريا انبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبأ جدى ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثنى عثمان بن واقد العمرى حدثنى نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ومحمد بن غالب بن حرب قالا ثنا عبد الله يعنيان ابن مسلمة القعنبى عن مالك (ح واخبرنى) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا على بن محمد بن سختويه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وفى رواية يحيى الغسل يوم الجمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان والحسن بن طيب الشجاعى قالا ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن

الآخرون

(١) فى م — من جاء منكم الجمعة و بكر ١٢

الحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث قال وعدها شعبة وليس هذا الحديث فيما عده شعبة وكان هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم وفى الخلافيات للبيهقى لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث *

* قال * ﴿ باب السنة لمن اراد الجمعة ان يغتسل لها ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (من جاء منكم الجمعة فليغتسل) * قلت * ظاهر الامر الوجوب وكذا الحديث الذى بعده ورد بلفظ الامر وحديث الخدرى صرح فيه بلفظ الوجوب فهذه الاحاديث غير مناسبة لهذا الباب وقوله عليه السلام فى حديث ابى هريرة حق على كل مسلم ان يغتسل * الاظهر فى استعمال حق انها بمعنى الواجب * قال المفسرون

الآخرون السابقون بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله له فغد لليهود وبعد غد للنصارى ثم سكت (١) ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما يغسل رأسه وجسده * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن وهيب *

باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد وحسن بن سفيان قالا ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى سالم بن عبدالله عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينما (٢) هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل (٣) رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال انى شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلى حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر رضى الله عنه والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل * رواه مسلم فى الصحيح عن حرملة بن يحيى واخرجاه من حديث ابى هريرة عن عمر وسمى الداخل عثمان بن عفان رضى الله عنه وقد مضى فى كتاب الطهارة *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب انبأ سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلين من اهل العراق اتياه فسألاه عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو احسن واطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل كان الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فى يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير انما هو ثلاث درجات فخطب الناس فعرق الناس فى الصوف (٤) فثارت ارواحهم (٥) ريح العرق والصوف حتى كاد يؤذى بعضهم بعضا حتى بلغت اروا حهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمسن (٦) احدكم ما يجد من طيبه او دهنه *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق قالا انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب الشيبانى انبأ محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون الى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم * اخرجاه فى الصحيح من حديث يحيى الانصارى *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا احمد بن عيسى المصرى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن عبيدالله بن ابى جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالى يأتون فى الغبار يصيبهم العرق فتخرج منهم الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انسان وهو عندى فقال رسول الله

(١) فى م - ثم مكث ١٢ (٢) فى مص - بينا ١٢ (٣) فى م - دخل عليه ١٢ (٤) فى مص - الصفوف ١٢ (٥) وفى المستدرك فثارت ابدا نهم ١٢ (٦) فى مص - ليمس ١٢

من قرأ حقيق على معناه واجب على وقوله تعالى (يحق عليها القول) اى وجب عليها الخلود وقوله تعالى (حقا على المحسنين) اى ايجابا وقوله تعالى (استحقا اثما) اى استوجباه و يقال حققت عليه القضاء حقا واحققته وحققته اذا او جبته *

(باب ما يستدل به على ان غسل يوم الجمعة على الاختيار)

صلى الله عليه وسلم لوا نكم تطهرتم ليومكم هذا (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني المنيعي ثنا احمد بن عيسى فذكره باسناده نحوه الا انه قال فيأتون في الغبار(١) ويصيبهم الغبار والعرق و قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس منهم وهو عندي فقال* رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى*

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على ابي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو عبد الصمد بن عبد الوارث وابو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا همام (ح واخبرنا) ابن ابي طاهر انبأ احمد بن سلمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل*

باب وقت الجمعة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصغاني (ح واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن الحربي قالا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين يميل الشمس* رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن يعلى بن الحارث (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السري قال اسحاق انبأ وقال هناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو محمد ابن ابي حامد المقرى وابو صادق بن ابي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر حدثنيه عن ابيه انه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال جابر كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا لنريحها يعني النواضح (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نضر بن سلمة بن الجارود انبأ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بمثله وزاد فيه حين تزول الشمس* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن*

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في اي ساعة ذلك قال اذا زالت الشمس(٢)* رواه مسلم في الصحيح

---

(١) هكذا في النسختين وفي صحيح البخاري وقال صاحب فتح الباري كذا وقع للاكثر وعند القابسي فيأتون في العباء وهو اصوب وكذا عند مسلم -- وكذا في م ١٢ (٢) في م -- زوال الشمس ١٢

عن

عن ابى بكر بن ابى شيبة و يذكر هذا القول عن عمرو علی ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث اعنى فى وقت الجمعة اذا زالت الشمس *

باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق انبأ ابو خليفة الفضل بن الحباب ثنا ابو الوليد ثنا يعلى بن الحارث المحاربى حدثنى اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فیء يستظل به * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن ابى الوليد *
(واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الترقفى ثنا يحيى بن يعلى حدثنى ابى حدثنى اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه وكان ابوه من اصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل (١) يستظل به *
(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا ابو معاوية الضرير ثنا ابن ابى ذئب (ح وانبأ) ابوبكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود قال حدثنى ابن ابى ذئب حدثنى مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نبتدر الفیء فما يكون الا موضع القدم اوالقدمين وفى رواية ابى معاوية ثم نرجع فلا نجد فى الارض من الظل الا موضع اقدامنا *

باب من قال يبردبها اذا اشتد الحر

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى المنيعى ثنا هرون بن عبدالله ثنا حرمى بن عمارة بن ابى حفصة حدثنى ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبى (٢) يوم جمعة يا اباحمزة قد شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الجمعة فقال كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة *
(واخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزى ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن خنب بخارى ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا المقدمى (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حرمى بن عمارة ثنا ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعنى الجمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمى قال البخارى وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة *
(اخبرنا) ابو سهل محمد بن نصرويه ثنا ابوبكر محمد بن احمد بن خنب ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير انبأ خالد بن دينار ابو خلدة قال سمعت انس بن مالك وهو جالس مع الحكم امير البصرة (٣) على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلاة واذا كان البرد بكر بالصلاة

(باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة اذا دخل وقتها)

(باب من قال يبردبها اذا اشتد الحر)

---

(١) فى م — فیء نستظل به ١٢ (٢) فى مص — الصبرى وهو تصحيف البصرى كما فى تهذيب التهذيب يزيد بن نعامة الضبي البصرى ١٢ (٣) هو ابن ابى عقيل الثقفى كان نائبا عن ابن عمه الحجاج بن يوسف وكان على طريقة ابن عمه فى تطويل الخطبة ١٢ فتح البارى

ورواه بشر بن ثابت البزار ثنا ابو خلدة خالد بن دينار عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف اخرها وكان يصلى العصر والشمس بيضاء نقية (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو احمد محمد بن محمد اخبرنى ابراهيم بن محمد الفرائضى ثنا احمد بن عبدالرحمن الكذبرانى ثنا بشر ابن ثابت البزار فذكره وقد اشار اليه البخارى *

باب وقت الاذان للجمعة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان اوله اذا خرج الامام فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى زمان ابى بكر وفى زمان عمر اذا خرج الامام واذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثر الناس فزاد النداء الثالث على الزوراء (١) فثبتت (٢) حتى الساعة * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب *

(اخبرنا) ابو عمرو الرزجاهى انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابو القاسم البغوى ثنا صالح بن مالك ثنا عبدالعزيز ابن عبد الله اخبرنى الزهرى (ح قال واخبرنا) ابن ناجية ثنا محمد بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز الماجشون عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال انما امر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة وانما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر قال ابو بكر لفظ حديث المنيعى وقال ابن ناجية انما امر بالنداء الثالث عثمان يوم الجمعة وانما كان النداء حين يجلس الامام ولم يكن للنبى صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن عبد العزيز *

باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ على بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة وابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثيابه وتطيب بطيب ان وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ماشاء الله ان يصلى فاذا خرج الامام سكت فذلك كفارة الى الجمعة الاخرى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن ابى مالك انه اخبره انهم كانوا فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فاذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى اذا سكت المؤذن (٣) وقام عمر سكتوا فلم يتحدث احد (اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن

---

(١) هو دار فى سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث ١٢ مجمع (٢) فى مص — فثبت ١٢ ابراهيم
(٣) فى م و س — المؤذنون وكذا فى المؤطا لكن صرح فى هامشه فى نسخة بالافراد وكذا فى كتاب الام بالافراد ١٢

---

* قال * باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام

* قلت * ظاهر هذا التبويب يدل على امتناع الصلوة عند خروج الامام وظاهر حديث ابى قتادة الذى ذكره

ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله الا انه قال حتى اذا سكت المؤذن وزاد عن ابن شهاب انه قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى حدثنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال حدثنى ثعلبة بن ابى مالك ان قعود الامام يقطع السبحة وان كلامه يقطع الكلام وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فاذا سكت المؤذن قام عمر فلم يتكلم احد حتى يقضى الخطبتين كلتيهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحسن بن على (١) السكرى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل (٢) ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعنى يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش فانما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهرى عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه ابن ابى ذئب ويونس عن الزهرى عن ثعلبة بن ابى مالك * ورواه مالك عن الزهرى فميز كلام الزهرى من كلام ثعلبة كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ابى قماش ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حسان ابن ابراهيم الكرمانى عن ليث عن مجاهد عن ابى الخليل عن ابى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة *

﴿ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ﴾

(باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال دخل رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين * قال وحدثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال وهو سليك الغطفانى *

﴿ اخبرنا ﴾ (٣) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو على (٤) الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يافلان اصليت قال لا قال صل ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن سفيان * ورواه مسلم عن قتيبة واسحاق ابن ابراهيم *

---

(١) فى مص — على بن الحسن ١٢ (٢) فى م — ابن سهم ١٢ (٣) السند الاول ليس فى المصرية ١٢ (٤) فى س — ابو عبد الله ١٢

البيهقى فى آخر هذا الباب وهو نهيه عليه السلام عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة يدل على الجواز فهو غير مطابق للباب *

* قال * ﴿ باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين ﴾

ذكر فيه حديث جابر (جاء سليك الغطفانى يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك) الحديث * قلت * خالف البيهقى واصحابه هذا الحديث فان مذهبهم ان ركعتى التحية تفوت بالجلوس وايضاً فالذى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت الركعتين قال لا قال قم فاركعهما * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبدالله قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت الركعتين فقال لا قال قم فصل ركعتين وتجوز فيهما وقال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما * لفظ حديث عيسى بن يونس * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايني انبأ ابو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان انه سمع عياض بن عبدالله يقول رأيت اباسعيد الخدري دخل المسجد يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا اتيناه فقلنا يا ابا سعيد كاد هؤلاء ان يقعوا بك فقال ابو سعيد ما كنت لادعهما لشيء بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يافلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت يافلان قال لا قال فصل ركعتين *

باب من دخل المسجد لايجلس حتى يركع ركعتين

(باب من دخل المسجد لايجلس حتى يركع ركعتين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي ثنا ابو قلابة ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبدالله ابن سعيد بن ابي هند عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو ابن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس

يمنع الصلوة انما يمنعها لاجل الخطبة والنبي عليه السلام في تلك الساعة لم يكن يخطب لانه كان قاعدا والجمعة لايخطب لها قاعدا ولابي داود عن عبدالله بن بسر قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اجلس فقد اذيت * فامره عليه السلام ان يجلس دون ان يركع وفي الموطا قال ابن شهاب خروج الامام يقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب الصلوة يوم الجمعة حين يخرج الامام *

جالس بين ظهرانى الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع(١) ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب مقام الامام فى الخطبة

(باب مقام الامام فى الخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البخارى انبأ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنى ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان يعنى ابن بلال قال قال يحيى يعنى ابن سعيد اخبرنى حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصارى انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت (٢) رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن اخيه ابى بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا فى المنبر من اى عود هو فقال اما والله انى لاعرف من اى عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا اباعباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظرى غلامك النجار يعمل لى اعوادا لاكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهى من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر يعنى ثم ركع ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد فى اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت (٣) هذا لتأتموا بى ولتعلموا صلاتى * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو على حامد بن محمد الهروى ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثنى ابى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فاجعلوه (٤) فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبى فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه كانت تئن انين الصبى الذى يسكت قال كانت تبكى على ما كانت تسمع من الذكر عندها * لفظ حديث ابى عبد الله * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو احمد الحافظ انبأ ابو الجهم محمد (٥) بن الحسين القرشى ثنا شعيب ابن عمرو الضبعى ثنا ابو عاصم ثنا ابن ابى رواد حدثنى نافع عن عبد الله بن عمر ان تميم الدارى قال لرسول الله

---

(١) فى م - يصلى ١٢ (٢) فى ص و س - فسكت ١٢ (٣) فى م - فعلت ١٢ (٤) فى م - فافعلوا ١٢ (٥) فى م - احمد ١٢

صلی اللہ علیه و سلم لما اسن وثقل الا تتخذ لك (۱) منبرا تحمل او تجمع او کلمة تشبهما عظامك فاتخذ له مرقاتين او ثلاثة تجلس عليها قال فصعد النبي صلی اللہ علیه وسلم فحن جذع كان في المسجد كان رسول الله صلی اللہ علیه وسلم اذا خطب يستند اليه فنزل النبي صلی اللہ علیه وسلم فاحتضنه فقال له شيئا لا ادرى ماهو ثم صعد المنبر وكانت اساطين المسجد جذوعا وسقائفه جريدا * قال البخاری روی ابوعاصم عن ابن ابی رواد فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابی اسحاق المزكی قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوری ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی اللہ علیه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فاتاه فالتزمه صلی اللہ علیه وسلم * رواه البخاری في الصحيح فقال وقال عبدالحميد انبأ عثمان بن عمر *

باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا

(لان بيان الجمعة اخذ من فعل النبي صلی اللہ علیه وسلم ولم يصل الجمعة الا بالخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوی انبأ ابوحامد بن الشرقی ثنا محمد بن يحيى الذهلی وعبد الرحمن بن بشر وابو الازهر قالوا ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلی اللہ علیه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابواحمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابوجعفر محمد بن عبدالرحمن الضبی ثنا القاسم وهو ابن عبد الله بن مهدی ابوالطاهر بمصر (۲) ثنا عمی يعنی محمد بن مهدی ثنا يزيد يعنی ابن يونس بن يزيد الايلی عن ابيه يونس عن الزهری قال بلغنا ان اول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدمها رسول الله صلی اللہ علیه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا انه لا جمعة الا بخطبة فمن لم يخطب صلى اربعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابی اسحاق انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبأ جعفر بن عون انبأ سعيد عن ابی معشر عن ابراهيم قال اذا لم يخطب الامام يوم الجمعة صلى اربعا * وروينا ذلك عن عطاء بن ابی رباح وغيره وعن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة اربعا فجعلت الخطبة مكان الركعتين *

باب الخطبة قائما

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابی عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن الحكم

(باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا)

(باب الخطبة قائما)

يخطب

(۱) في م - الا اتخذ ۱۲ (۲) في م - ابن ابی طاهر ۱۲

* قال * ﴿ باب وجوب الخطبة وانه اذا لم يخطب صلى ظهرا اربعا ﴾

استدل على ذلك بحديث ابن عمر (كان عليه السلام يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة) * قلت * هذا استدلال على الوجوب بمجرد الفعل فان ضم الى ذلك قوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلی ففيه نظر يتوقف على ان تكون اقامة الخطبتين داخلة تحت كيفية الصلوة وما ذكره البيهقي فيما بعد (عن ابن شهاب انه قال بلغنا انه لا جمعة الا بخطبة) لا حجة فيه *

يخطب قاعداً فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله عزوجل (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار وغيره الا انه قال عبدالرحمن بن ام الحكم *

(اخبرنا) ابوصالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما فجاءت عير من الشام فانتقل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنى عشر رجلا فانزلت هذه الآية التى فى الجمعة (واذا رأوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما) * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابوخيثمة عن زهير عن سماك قال نبأنى جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالساً فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفى صلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالعباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبأ شعبة عن حصين قال سمعت الشعبى قال اول من احدث القعود على المنبر معاوية قال الشيخ احمد يحتمل انه انما كان قعد لضعف لكبر او مرض والله اعلم *

باب يخطب الامام خطبتين و هو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد قالا ثنا عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا خالد بن الحارث (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا ابوكامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم * رواه البخارى ومسلم جميعاً عن عبيدالله القواريرى ورواه

(باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة)

---

* قال * (باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم يجلس بينهما جلسة خفيفة)

* قلت * لم يذكر انه يقوم فيهما و يجلس بينهما على اى وجه و ذكر فى الخلافيات ان القيام والجلسة كلاهما فرض و ذكر ايضاً (عن الشافعى ان اقل مايطلق عليه اسم خطبة من الخطبتين ان يحمد الله تعالى و يصلى على النبى صلى الله عليه و سلم و يوصى بتقوى الله تعالى و يقرأ شيئا من القرآن فى الاولى و يدعو فى الاخيرة) ثم استدل على ذلك كله (بانه عليه السلام فعل كذلك) وقد تقدم ان مجرد الفعل لا يدل على الوجوب وقوله تعالى (وتركوك قائما) خبر عما كان عليه السلام عليه فى تلك الخطبة فلا يدل على الوجوب وفى شرح البخارى لابن بطال روي عن المغيرة بن شعبة انه كان لايجلس فى خطبة ولوكانت فرضا لما جهلها ولوجهلها ماتركه من بحضرته من الصحابة والتابعين ومن قال انها فريضة لاحجة له لان القعدة استراحة للخطيب وليست من الخطبة والمفهوم فى كلام العرب ان الخطبة اسم للكلام الذى يخطب لا للجلوس ولم يقل بقول الشافعى غيره ذكره الطحاوى وهو خلاف الاجماع ولو قعد فى خطبتيه جازت الجمعة ولا فضل فكذا اذا قام موضع القعود وفى نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان الامام اذا خطب للجمعة

مسلم ايضا عن ابى كامل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو القاسم جعفر بن محمد الموسائى بمكة ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلى ثنا اسحاق بن محمد الفروى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم *

﴿ باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر الاصبهانى ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء عن ابى سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال انما اخاف وعليكم بعدى مايفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل اويأتى الخير بالشر فسكت فقيل له ماشأنك تكلم النبى صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ورأينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عن الرحضاء (١) فقال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع مايقتل اويلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى امتلأت خاصرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وثلطت وارتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل اوكالذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة * اخرجاه فى الصحيحين من حديث هشام الدستوائى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسمعيل بن اسحاق اصله كوفى بالفسطاط ثنا محمد بن على بن غراب ثنا ابى عن ابان بن عبد الله البجلى عن عدى بن ثابت عن البراء ابن عازب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر اوقال قعد على المنبر استقبلناه بوجوهنا (قال واخبرنا) ابو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندى معلول حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج ثنا النضر بن اسمعيل عن ابان بن عبد الله البجلى قال رأيت عدى بن ثابت يستقبل الامام بوجهه اذا قام يخطب فقال له رأيتك تستقبل الامام بوجهك قال

(١) اى العرق - ١٢ مجمع

خطبة لا جلوس فيها اجزأته صلوة الجمعة الا الشافعى فانه قال لا يجزيه الا ان يخطب قبلها خطبتين بينهما جلسة وان قلت ويؤيد قول الجماعة ما اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه فقال ثنا حميد بن عبد الرحمن هو الرواسى عن الحسن يعنى ابن صالح عن ابى اسحاق هو السبيعى قال رأيت عليا يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ * وهذا سند صحيح على شرط الجماعة ورواه عبد الرزاق عن اسرائيل بن يونس اخبرنى ابو اسحاق فذكر بمعناه والعجب من الشافعى كيف جعل الخطبتين والجلسة بينهما فرضا بمجرد فعله عليه السلام ولم يجعل الجلوس قبل الخطبة فرضا وقد صح انه عليه السلام فعله وقد عقد له البيهقى بعد هذا بابا وقال الشافعى ايضا واستدبر القوم فى خطبته صحت مع مخالفته فعله عليه السلام *

* قال * ﴿ باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويستمعون الذكر ﴾

ذكر فيه (ان عدى بن ثابت استقبل الامام بوجهه وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم) * ثم قال (ذكره ابو داود فى المراسيل) * قلت * هذا مسند وليس بمرسل لان الصحابة

قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعلونه * قال الشيخ وكذلك رواه ابن المبارك عن ابان بن عبدالله عن عدى بن ثابت الا انه قال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم * ذكره ابو داود فى المراسيل عن ابى توبة عن ابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه المهرجانى بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايينى ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ فى خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها * (قال وحدثنا) ابن المبارك قال قال ابو الجويرية (١) رأيت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا اخذ الامام يوم الجمعة فى الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرنى اسمعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الانصارى قال السنة اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعاً * وباسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لليث بن سعد فاخبرنى عن ابن عجلان انه اخبره عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم الجمعة قبل خروج الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليمان انبأ شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ثعلبة بن ابى مالك القرظى وقد ادرك عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر حتى يقضى المؤذن تأذينه ويتكلم عمر فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته *

﴿ باب صلاة الجمعة ركعتان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زبيد الايامى عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر رضى الله عنه صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر * ورواه الثورى عن زبيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره *

---

(١) فى م و س — ابن الجويرية ١٢

الصحابة كلهم عدول فلا تضرهم الجهالة وقد بسطنا الكلام فى هذا فيما تقدم فى باب النهى عن فضل الحدث ثم ذكر البيهقى (عن ثعلبة القرظى انه قال فاذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم احد منا حتى يقضى الامام خطبته) * قلت * ليس فيه تحويل الناس وجوههم الى الامام فليس بمناسب للباب *

* قال *

﴿ باب صلوة الجمعة ركعتان ﴾

ذكر فيه حديث محمد بن رافع (ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زبيد الايامى عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر صلوة الاضحى) الى آخره ثم قال (وروى الثورى عن زبيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره) * قلت * جاء رفع آخره من حديث يزيد بن زياد بن ابى الجعد ايضاً كذا

﴿ اخبرنا ﴾ علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا هشام بن علی ثنا محمد بن ابی کثير انبأ سفيان (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بکر بن اسحاق انبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابن ابی ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة رکعتان وصلاة الاضحى رکعتان وصلاة المسافر (١) رکعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم * ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زبيد عن ابن ابی ليلى عن الثقة عن عمر *

باب القراءة فی صلاة الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانی انبأ ابو سعيد بن الاعرابی ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد الثقفی عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيدالله بن ابی رافع ان مروان بن الحكم استخلف اباهريرة فصلى بهم ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة فی الركعة الاولى وفی الثانية اذا جاءك المنافقون قال عبيدالله فلما انصرف ابو هريرة مشيت الى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علی بن ابی طالب يقرأ بهما فی الصلاة فقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الكعبی ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابی شيبة ثنا حاتم ابن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن عبيدالله بن ابی رافع قال استخلف مروان اباهريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة فی الركعة الاولى وفی الآخرة اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فادركت اباهريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كان علی رضی الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال ابو هريرة انی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما * رواه مسلم فی الصحيح عن ابی بكر بن ابی شيبة واخرجه ايضا من حديث سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردی عن جعفر بن محمد وفی حديث سليمان فی آخر الحديث يقرأ بهما فی الجمعة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن مخول عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فی الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ فی صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى * اخرجه مسلم فی الصحيح من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابی اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن ضمرة بن سعيد المازنی عن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية *

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابی عمر عن سفيان عن ضمرة بن سعيد عن عبيدالله بن عبدالله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير يسأله ای شیء

---

(٢) فی م — السفر ١٢ قرأ

اخرجه ابن ماجة فی سننه عن محمد بن عبدالله بن نمير وكذلك اخرجه النسائی ايضاً عن محمد بن رافع كلاهما عن محمد ابن بشر ثنا يزيد عن زبيد عن ابن ابی ليلى عن كعب عن عمر فذكره *

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل اتاك * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ جرير عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد قرأ بهما جميعاً في الجمعة والعيد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابراهيم واسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو محمد بن ابي حامد المقري وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية * رواه المسعودي عن معبد في العيدين *

باب القراءة في صلاة الفجر (١) من يوم الجمعة

(باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان حدثني مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن سفيان الثوري *

(واخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزار بالطابران قال اخبرنا عبدالله بن احمد بن منصور ثنا محمد بن اسمعيل ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري قال سمعت سعد بن ابراهيم عن عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصحيح يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل اتى على الانسان * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري *

(وحدثنا) ابو الحسن العلوي ثنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن واقد حدثني ابي عن عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن ابي مسعود (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان *

باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة

(باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك وابو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا ابي ثنا سعيد بن سماك بن حرب حدثني ابي ولا اعلمه الا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين *

---

(١) في مص — في صلاة الصبح ١٢ (٢) في مص — ابن مسعود وابو وائل يروي عن ابي مسعود وابن مسعود ايضا والله اعلم بالصواب ١٢ تهذيب

(باب من ادرك ركعة من الجمعة)

باب من ادرك ركعة من الجمعة

(اخبرنا) ابو علي الروذباری انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ فی آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن الزهری (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد حدثنی ابی عن الاوزاعی حدثنی الزهری (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الصفار ثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث الاصبهانی ثنا العباس بن الوليد النرسی ثنا عبد الله بن المبارك انبأ معمر و يونس والاوزاعی ومالك كلهم عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك الصلاة وفی رواية القعنبي عن مالك ورواية سفيان من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة * رواه البخاری فی الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن ابی بكر بن ابی شيبة عن سفيان وعن ابی كريب عن ابن المبارك واخرجه مسلم ايضا من حديث عبيدالله بن عمر عن الزهری وقد مضى فی اول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد ادركها كلها *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرنی شعيب عن الزهری اخبرنی ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى انبأ عبدالله بن

وهب

---

* قال * (باب من ادرك ركعة من الجمعة)

ذكر فيه حديث يحيى بن ايوب (عن اسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هريرة من ادرك من الجمعة ركعة) الحديث * قلت * يحيى هو الغافقی قال ابو حاتم لا يحتج به وقال النسائی ليس بالقوی وقال المزی قال ابو طالب عن احمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد اسامة الليثي بآخره وقال ابو بكر بن ابی خيثمة عن ابن معين كان يحيى ابن سعيد يضعفه وقال ابو بكر الاثرم عن احمد ليس بشیء وقال عبد الله بن احمد عن ابيه روى عن نافع احاديث مناكير فقلت له اراه حسن الحديث قال ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث فالاستدلال به و بامثاله هو من باب المفهوم وهو ليس بحجة عند الاكثرين وعلى تقدير تسليم انه حجة فالاستدلال بما فی الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا او فاتموا اولى منه و من ادرك الامام ساجدا اوجالسا يسمى مدركا فيقضی مافاته او يتمه وهو ركعتان فكيف يومر باربع وقال ابو بكر الرازی لو ادرك المسافر المقيم فی التشهد يلزمه الاتمام فكذا فی الجمعة اذ الدخول فی كل من الصلوتين بغير الفرض وفی الاستذكار قال ابو حنيفة و ابو يوسف اذا احرم فی الجمعة قبل سلام الامام صلى ركعتين و روى ذلك عن النخعی و قاله الحكم وحماد وداود ثم قال البيهقی (وكذلك روى عن صالح بن ابی الاخضر عن الزهری) * ثم اخرجه من جهة يحيى بن المتوكل عن صالح * قلت * يحيى بن المتوكل متكلم فيه قال النسائی ضعيف وقال ابن معين ليس بشیء

و

وهب اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبدالرحمن عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرك رکعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة * رواه مسلم فی الصحیح عن حرملة بن یحیی *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن یحیی بن عبدالجبار السکری انبأ اسمعیل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادی ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من ادرك رکعة من الصلاة فقد ادرکها قال الزهری والجمعة من الصلاة هذا هو الصحیح وهو روایة الجماعة عن الزهری وفی روایة معمر دلالة علی ان لفظ الحدیث فی الصلاة مطلق وانها بعمومها تتناول الجمعة کما تتناول غیرها من الصلوات وقد روی اسامة بن زید عن الزهری الحدیث فی الجمعة نصاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعرانی ثنا سعید بن ابی مریم ثنا یحیی بن ایوب ثنا اسامة بن زید اللیثی عن ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبدالرحمن عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من ادرك من الجمعة رکعة فلیصل الیها اخری وکذلك روی عن صالح بن ابی الاخضر عن الزهری *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بکر بن الحارث الفقیه انبأ علی بن عمر الحافظ ثنا یوسف بن یعقوب بن اسحاق البهلول ثنا جدی ثنا یحیی بن المتوکل عن صالح بن ابی الاخضر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرك من الجمعة رکعة فلیصل الیها اخری فان ادرکهم جلوسا صلی اربعاً وروی ذلك من اوجه اخر عن الزهری قد ذکرناها فی الخلاف * وروی عن ابی صالح عن ابی هریرة من قوله موقوفا علیه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زکریا بن ابی اسحاق المزکی انبأ ابو عبدالله محمد بن یعقوب ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب ثنا جعفر

وقال الذهبی ضعفه غیر واحد وصالح ایضا متکلم فیه قال ابن معین بصری ضعیف وقال ایضاً لیس حدیثه عن الزهری بشیء وقال الترمذی یضعف فی الحدیث وقال الذهبی ضعفه احمد وغیره وان کان کذلك فلا یقبل ما زید فی هذه الروایة من قوله فان ادرکهم جلوسا صلی اربعا * قال البیهقی (وروی ذلك من اوجه اخر عن الزهری قد ذکرناها فی الخلاف) * قلت * من تلك الاوجه ما اخرجه عن الفضل بن محمد الانطاکی ثنا محمد بن میمون الاسکندرانی ثنا الولید ابن مسلم عن الاوزاعی عن الزهری فذکره بسنده ثم قال البیهقی ورواه عنه غیره علی اللفظ الذی رواه مالك * قلت * الفضل هذا قال ابن عدی یسرق الحدیث وایضاً فقد اختلف علی ابن میمون فیه کما ذکره البیهقی واللفظ الذی رواه مالك من ادرك رکعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة * ومن تلك الاوجه ما اخرجه من حدیث مالك وصالح بن ابی الاخضر عن الزهری علی اللفظ الذی رواه ابن میمون * قلت * لیس فی روایتهما قوله وان ادرکهم جلوسا صلی اربعا ومنها ما اخرجه من حدیث سلیمان بن ابی داود الحرانی عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة الحدیث وفیه ومن ادرکهم جلوسا صلی اربعا * قال وقد قیل فیه عن الزهری عن سعید عن ابی سلمة * قلت * سلیمان الحرانی هذا مع اضطراب روایته متکلم فیه قال البیهقی فی باب الحلف بغیر الله من کتاب السنن (ضعفه الائمة وترکوه) ومنها ما ذکره بغیر اسناد فقال وروی عن الحجاج بن ارطاة وعبدالرزاق بن عمر عن الزهری عن سعید عن ابی هریرة * قلت * الحجاج وعبد الرزاق هذا متکلم فیهما قال البیهقی فی باب الوضوء من لحوم الابل (الحجاج بن ارطاة ضعیف)

ابن عون انبأ يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادركها الا انه يقضي مافاته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الاشعث عن نافع عن ابن عمر قال اذا ادركت من الجمعة ركعة فاضف اليها اخرى وان ادركتهم جلوساً فصل اربعا * تابعه ايوب عن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله هو ابن مسعود قال اذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها اخرى فاذا فاتك الركوع فصل اربعاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو البحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص وهبيرة قالا قال عبدالله بن مسعود من ادرك من الجمعة ركعة صلى اليها اخرى ومن فاته الركعتان صلى اربعاً * رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن ادرك القوم جلوساً صلى اربعاً ورواه الاعمش عن ابي اسحاق فاذا فاتك الركوع فصل اربعاً ولم يذكرا هبيرة في الاسناد *

جماع ابواب آداب الخطبة

باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس

(باب الامام يسلم على الناس اذا صعد المنبر قبل ان يجلس)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ احمد بن ابراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

وقال النسائي عبد الرزاق بن عمر متروك الحديث وقال الساجي مضطرب الحديث تلفت كتبه فكان لا يدري عما يحدث ثم انه ليس في حديثها وان ادركهم جلوسا ثم ذكر البيهقي من حديث الاشعث عن نافع الى آخره * قلت * الاشعث هو ابن سوار قال الذهبي ضعفه جماعة وقال عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ورأيت عبدالرحمن يخط على حديثه وعن ابن معين ضعيف وفي اخرى لاشيء وقال يحيى بن سعيد هو دون الحجاج بن ارطاة ثم ذكر البيهقي قول ابن مسعود (واذا ادركت ركعة من الجمعة فاضف اليها اخرى واذا فاتك الركوع فصل اربعا) وفي رواية اخرى (ومن ادرك القوم جلوسا صلى اربعا) وفي رواية اخرى (من ادرك من الجمعة ركعة صلى اليها اخرى ومن فاته الركعتان صلى اربعا) * قلت * مفهوم هذه الرواية انه اذا ادركهم جلوسا صلى ثنتين وقد جاء ذلك عن ابن مسعود منطوقا به * قال ابن ابي شيبة ثنا شريك عن عامر بن شقيق عن ابي وائل قال قال عبدالله من ادرك التشهد فقد ادرك الصلوة واخرج البيهقي في الخلا فيات ذلك مصرحا به انه في الجمعة من حديث ابن مسعود وابي هريرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم واسناد هما وان كان ضعيفا الا انه يتأيد بحديث ومافاتكم فاقضوا او فأتموا * والاتمام انما يكون لما تقدم وماتقدم جمعة والقضاء فعل مثل الفائت والفائت جمعة فوجب اتمامها او قضاؤها والاستدلال به اولى من الاستدلال بحديث من ادرك من الجمعة ركعة كما تقدم وحديث وان ادركهم جلوسا قد منافي اسانيده وكلام ابن مسعود فيه مختلف *

اذا صعد المنبر سلم *

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو عروبة ثنا عبد الوهاب بن الضحاك (ح قال وانبأ) ابو احمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قالا ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الله الانصارى وقال الوليد حدثنى عيسى بن ابى عون (١) القرشى عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فاذا صعد المنبر استقبل الناس بوجهه ثم سلم (واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان انبأ ابن ابى عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن نافع فذكره بمعناه الا انه قال واذا رقى المنبر سلم على الناس قبل ان يجلس * تفرد به عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان ابن بشير ابو موسى الانصارى قال ابو سعد قال ابو احمد بن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ وروى فى ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبد العزيز *

(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن من الاذان)

باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن من الاذان ثم يقوم فيخطب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى بمرو ثنا ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبد الله انبأ يونس بن يزيد عن الزهرى قال اخبرنى السائب بن يزيد ان الاذان الاول يوم الجمعة كان اول حين يجلس الامام على المنبر فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابى بكر وعمر فلما كان فى خلافة عثمان رضى الله عنهم وكثر الناس امر بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يونس فذكره بمثله الا انه قال ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر وقال امر عثمان رضى الله عنه يوم الجمعة بالاذان الثالث والباقى سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ عبد الله بن الحسين القاضى ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال *

(واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا عبد الوهاب يعنى ابن عطاء عن العمرى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب * وروينا فى حديث اسحاق بن عبد الله ابن ابى طلحة عن انس بن مالك فى قصة المنبر قال فصنع له منبر ادرجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع *

(باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)

باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا

يا ابن مسعود كذا قال *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي (ح و انبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبدالله بن مسعود * وكذلك روى عن معاذ بن معاذ(١) عن ابن جريج و قيل عن عطاء قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود خارجا من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *

﴿ باب الامام يعتمد على عصى او قوس اوما اشبههما اذا خطب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل (٢) بن يزيد بن نمير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكلفي(٣) قال اتيناه فانشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة اوتاسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زرناك يا رسول الله لتدعو الله لنا اوتدعو لنا بخير قال فدعا لنا بخير فامر بنا فانزلنا وامر لنا بشيء من تمر والشان اذ ذاك دون قال فاقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس اوقال على عصى فحمدالله و اثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او انكم لن تفعلوا كلما (٤) امرتم به ولكن سددوا وقاربوا وابشروا * وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى ثنا ابو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى انبأ ابو عبدالله بن يعقوب الشيباني ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون عن ابن جريج قال قلت لعطاء اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتماداً *

﴿ باب رفع الصوت بالخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن شيرويه (قال و اخبرني) ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب وعبدالله بن محمد قالا ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه و علا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم و مساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويفرق بين اصبعيه السبابة

(١) في م — معاذ بن جبل وعن — ومعاذ بن معاذ من كبار التاسعة ١٢ تقريب (٢) في هامش السندية نهشل ١٢
(٣) نسبة الى كلفة بطن من تميم ١٢ تهذيب (٤) في م — كما امرتم ١٢

والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا اوضياعا فالى وعلى * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه (اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه وحديث عبد الوهاب اتم ورواه سفيان الثورى عن جعفر باسناده فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم (اخبرنا) على بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره مختصرا *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذرتكم النار حتى لو كان فى مقامى هذا لاسمع من فى السوق حتى خرت (١) خميصة كانت على عاتقه *

﴿باب ما يستحب من تبيين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه﴾

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثورى عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا بينا يحفظه كل من سمعه *

﴿واخبرنا﴾ ابو العباس محمد بن على بن الحسن الكسائى المصرى المقيم بمكة حرسها الله تعالى فى المسجد الحرام ثنا ابن الوزير على بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الازدى ثنا عبد الله بن احمد بن زكريا بن يحيى بن خلاد بن ابى ميسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثورى عن اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسردكم هذا ولكن كان اذا تكلم تكلم فصلا يبينه يحفظه من سمعه * وبهذا الاسناد رواه وكيع بن الجراح وابو اسامة عن الثورى (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان قال قال ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمى اسامة عن القاسم والزهرى صحيحان جميعا * قال الشيخ وقد ثبت الحديث فى معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهرى عن عروة عن عائشة قد مضى فى كتاب المدخل *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر قال سمعت شيخا فى المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان فى كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل *

﴿باب ما يستحب من القصد (٢) فى الكلام وترك التطويل﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك عن جابر بن سمرة قال كنت اصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى الاحوص *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنى

(١) فى هامش السندية - حسرت - وفى المستدرك للحاكم وقعت ١٢ (٢) فى س - الاقتصاد ١٢

(باب ما يستحب من تبيين الكلام وترتيله وترك العجلة فيه)

(باب ما يستحب من القصد فى الكلام وترك التطويل)

جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هي كلمات يسيرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن يحيي الذهلي ثنا ابو عاصم البجلي من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الكناني (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر عن ابيه عن واصل بن حيان الاحدب عن ابي وائل قال خطبنا عمار رضي الله عنه فابلغ واوجز فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة (١) من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطب و ان من البيان لسحراً (٢) رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس ويروى ذلك من قول ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبأ سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال اطيلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة وروى ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعا مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب *

﴿ باب مايستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة ﴾

(في الحديث الثابت) عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله و يثنى عليه و ذكر باقي الحديث (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس والفروي قالا ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول ذلك * وقد اخرجه مسلم في الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي

---

(١) هي مفعلة من ان بمعنى علامة والاكثر على ان الميم فيها زائدة خلافا لابي عبيد فانه جعل ميمها اصلية ورده الخطابي وقال انما هي فعيلة من ائمان ١٢ نيل الاوطار (٢) كذا في الاصول وفي صحيح مسلم سحراً بلا لام ١٢ عن

---

* قال * ﴿ باب مايستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة ﴾

ذكر فيه حديث جابر (كان خطبته عليه السلام يوم الجمعة يحمد الله تعالى ويثنى عليه) * قلت * هو كما تقدم استدلال على الوجوب بمجرد الفعل ثم ذكر حديث (كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع) * قلت * على تقدير ثبوته لو دل على وجوب التحميد لدل على وجوبه في كل امر ذي بال ولا نعلم احدا يقول بذلك ثم ذكر حديث

باب مايستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة

(باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)

عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله اقطع اسنده قرة * ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن ابي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء *

(واخبرنا) ابو صالح انبأ جدي قال قال ابو الفضل يعني احمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب الا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم انما تكلم يحيى بن معين في ابي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل * قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به *

باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة

قال الله جل ثناؤه (ورفعنا لك ذكرك) *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك *

(١) ليس في المصرية حرف الواو ١٢

عبد الواحد بن زياد (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء) ثم قال (عبد الواحد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به) * قلت * هو موثق مخرج له في الصحيح ومع ذلك تكلم فيه جماعة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو داود الطيالسي عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها كلها وقال يحيى القطان ما رأيته يطلب حديثا قط لا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلوة فنذاكره احاديث الاعمش لا يعرف منها حرفا ذكره الذهبي وقد عرف ان الجرح مقدم على التعديل ثم على تقدير قبول هذا الحديث ليس هو بمناسب للباب اذ لا ذكر فيه للتحميد بل ذكر فيه الشهادة والشافعي لا يقول بفرضيتها في الخطبة *

* قال * (باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة)

ذكر فيه عن مجاهد في قوله تعالى (ورفعنا لك ذكرك) قال (لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله) * قلت * قوله ورفعنا خبر لا عموم فيه وقد اريد به كلمة الشهادة ونحوها فلا يلزم ارادة غير ذلك وتفسير مجاهد ايضا مفسر بكلمة الشهادة اذ يلزم من تعميمه الخلف في الخبر * فان قلت * تجعل خبرا بمعنى الامر * قلت * ان جعل الامر فيه للوجوب لزم منه مخالفة الاجماع اذ لا نعلم احدا يقول بوجوب ذكره عليه السلام كلما ذكر الله تعالى وان جعل للاستحباب بطل الاستدلال ثم ذكر حديث ابي هريرة (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم

(باب يستدل به على انه يعظهم في خطبته)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان ترة (١) عليهم يوم القيامة ان شاء اخذهم الله وان شاء عفا عنهم *

باب ما يستدل به على انه يعظهم في خطبته ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئا من القرآن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح وانبأ) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفي رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره *

(باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته)

باب ما يستدل به على انه يدعو في خطبته

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن رويبة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن مروان يوم الجمعة يرفع يديه في الدعاء (٢) وهو على المنبر فقال انظروا الى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على هذا واشار باصبعه السبابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن يعني ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا ابن ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأيته يقول هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام * والقصد من الحديثين اثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة ان لا يرفع يديه في حال الدعاء في الخطبة ويقتصر على ان يشير باصبعه وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مد يديه ودعا وذلك حين استسقى في خطبة الجمعة فروينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه * وروينا عن الزهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة دعا فاشار باصبعه وامن الناس * ورواه قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة موصولا وليس بصحيح والله اعلم *

(١) كعدة اي نقصا ١٢ مجمع (٢) في م - بالدعاء ١٢ باب

الا كانت ترة عليهم) * قلت * في سنده صالح مولى التوأمة اختلط في آخر عمره وتكلموا فيه وقال البيهقي في باب الغسل من غسل الميت (ليس بالقوى) ثم على تقدير ثبوت حديثه في دلالته على وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم نظر وعلى تقدير صحة دلالته على ذلك لا يخص الجمعة *

(باب ما يستحب قراءته في الخطبة)

باب ما يستحب قراءته في الخطبة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيبانى ثنا الحسين بن محمد القبانى ثنا عبدالله بن عبدالرحمن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجيد من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر فى كل جمعة * رواه مسلم فى الصحيح عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمى *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبدالرحمن عن عبدالله بن محمد بن معن عن ابنة لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا يوسف بن حماد المعنى (١) الشيخ الصالح ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق حدثنى عبدالله بن ابى بكر عن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيوتنا وان تنورنا وتنوره واحد سنتين او سنة وبعض اخرى وما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس اذا خطبهم * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن ابراهيم وام هشام بنت حارثة بن النعمان هى اخت عمرة بنت عبدالرحمن لامها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو معبد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر اخبرنا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك) * رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم ابن محمد حدثنى محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابى نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن على بن ابى طالب ان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كان يقرأ فى خطبته يوم الجمعة اذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما احضرت ثم يقطع *

(باب اذا حصر الامام لقن)

باب اذا حصر الامام لقن

(حدثنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى ثنا ابو بحر محمد بن الحسن البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا يحيى بن كثير الكاهلى عن مسور بن يزيد الاسدى قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الصلاة فترك شيئا لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اذكرتنيها (٢) اذا قال كنت اراها نسخت * اخرجه ابوداود فى كتاب السنن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الله اظنه ابن العلاء بن زبر عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال لابي بن كعب اصليت معنا قال نعم قال فما منعك ان تفتح على * اخرجه ابوداود في كتاب السنن ورواه حميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا في قصة ابي * وروى في ذلك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا الفضل بن العباس الصير في ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا حميد عن انس قال كنا نفتح على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد الطيالسي ثنا زياد بن ايوب ثنا جارية ابن هرم ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن بعضهم بعضا في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انبأ محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فاذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي واذا رجل قاعد (١) خلفه يلقنه فاذا هو عثمان رضى الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الاصبهاني بالرى انبأ ابو حاتم محمد بن عيسى الوسقندى (٢) انبأ اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني نافع قال كنت القن ابن عمر في الصلاة فلا يقول شيئا * وعن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع ان ابن عمر صلى المغرب فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يرددها فقلت اذا زلزلت فقرأها فلما فرغ لم يعب على ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انبأ ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتي ثنا ابو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت ثابت البناني يقول كان انس اذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فاذا تعايا في شيء فتح عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم انبأ محمد بن عبد الرحمن عن ابي جعفر القاري قال رأيت ابا هريرة يفتح على مروان في الصلاة *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقرأ وانت راكع ولا انت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك (٣) فانه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث بالحصباء ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسى ولا تركب على المياثر (اخبرنا) ابو علي الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ابو اسحاق لم يسمع من الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها * قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروى عن علي رضى الله عنه ما يدل على جواز الفتح على الامام *

(١) كذا في س و مص - وفي م - واذا رجل يصلي ١٢ (٢) وسقند من قرى الرى منها ابو القاسم وابو حاتم الوسقندى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابن علية عن ليث عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن قال اسمعيل احسبه عن علي رضي الله عنه قال ابو عبيد هكذا حفظته انا (١) عنه ثم بلغني بعد عنه انه كان لا يشك فيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه * ورواه سفيان الثوري عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن من قوله نحو الاول وزاد قلنا ما استطعامه قال اذا تعايا فسكت فافتحوا عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابن جميل ثنا ابن منيع ثنا محمد بن ميسر ثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن قال قال علي رضي الله عنه من السنة ان تفتح على الامام اذا استطعمك قلت لابي عبد الرحمن ما استطعام الامام قال اذا سكت *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن هو ابن عمارة عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال اذا استطعمكم الامام فاطعموه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابو حفص يعني الآبار عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي اراه عن علي رضي الله عنه قال اذا استطعمكم الامام فاطعموه *

باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة

﴿ قد مضى ﴾ حديث (٢) ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب سجود التلاوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الاخرى فتهيؤا للسجود فقال عمر رضي الله عنه على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم ان يسجدوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب يعني ابن سويد حدثني سفيان عن عاصم عن زر ان عمارا رضي الله عنه قرأ على المنبر اذا السماء انشقت يوم الجمعة نزل فسجد *

باب كيف يستحب ان تكون الخطبة

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابن ابي اويس والفروي قالا ثنا سليمان بن بلال عن جعفر يعني ابن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته واشتد غضبه واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش يقول صبحكم اومساكم ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعه الوسطى والتي تلي الابهام ثم يقول ان افضل الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا اوضياعا فالي وعلي * لفظ ابن ابي اويس *

(باب الامام يقرأ على المنبر آية السجدة)

(باب كيف يستحب ان تكون الخطبة)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ خالد ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله سواء * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهدى الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله و خير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان اذا ذكر الساعة علا صوته واحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا اوضياعا فالي وعلي انا ولي المؤمنين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الاعلى بن عبد الاعلى (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابي وعبد الله بن محمد قال ابي انبأ محمد بن المثنى حدثني عبد الاعلى ثنا داود بن ابي هند عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر (١) فقال هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوي انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا علي بن قادم الخزاعي انبأ المسعودي عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده (٢) الله فلا مضل له و من يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

---

(١) كذا في نسخة م و في مص قاعوس وقد صرح به النووي في شرحه - قال قال ابو موسى كذا وقع في صحيح مسلم ناعوس وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحف بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذي روى عنه مسلم و كذا في النهاية ١٢ (٢) في م — يهدي ١٢

و یغفر لکم ذنوبکم ومن یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم ثنا ابو العوام عن قتادة عن عبد ربه عن ابی عیاض عن عبدالله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتشهد الحمد لله نحمده و نستعینه نعوذ بالله من شرور انفسنا من یهده الله فلا مضل له ومن یضلل فلا هادی له اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشیرا و نذیرا بین یدی الساعة من یطع الله ورسوله فقد رشد ومن یعصه (١) فانه لا یضر الله شیئاً ولا یضر الا نفسه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بکر احمد بن الحسن القاضی ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنی یونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة فقال ابن شهاب ان الحمد لله نحمده و نستعینه و نستغفره و نعوذ به من شرور انفسنا من یهده الله فلا مضل له ومن یضلل فلا هادی له و اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشیرا و نذیرا بین یدی الساعة من یطع الله ورسوله فقد رشد ومن یعصهما فقد غوی نسأل الله ربنا ان یجعلنا ممن یطیعه ویطیع رسوله و یتبع رضوانه و یجتنب سخطه فانما نحن به و له * قال ابن شهاب و بلغنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یقول اذا خطب کل ما هو آت قریب لا بعد لما هو آت لا یعجل الله لعجلة (٢) احد ولا یخف لامر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس یرید الناس امرا و یرید الله امراً وما شاء الله کان ولو کره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا یکون شیء الا باذن الله * قال ابن شهاب و کان عمر بن الخطاب رضی الله عنه یقول فی خطبته افلح منکم من حفظ من الهوی و الطمع والغضب و لیس فیما دون الصدق من الحدیث خیر من یکذب یفجر ومن یفجر یهلك ایاکم والفجور ما فجور امرء خلق من التراب والی التراب یعود و هو الیوم حی وغدا میت اعملوا عمل یوم بیوم واجتنبوا دعوة المظلوم و عدوا انفسکم من الموتی *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسین محمد بن احمد بن تمیم الحنظلی ببغداد ثنا محمد بن اسمعیل السلمی ثنا عبد العزیز بن عبدالله الاویسی ثنا ابراهیم بن سعد ثنا ابن اخی بن شهاب عن عمه عن سالم بن عبدالله عن ابی هریرة قال کان عمر بن الخطاب رضی الله عنه یقول فی خطبته افلح منکم من حفظ من الهوی والغضب و الطمع ووفق الی الصدق فی الحدیث فانه یجره الی الخیر من یکذب یفجر ثم ذکر ما بعده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علی الروذباری انبا ابو طاهر المحمداباذی ثنا عباس بن محمد الدوری ثنا ابو غسان مالك بن اسمعیل النهدی ثنا موسی بن محمد الانصاری ثنا ابو مالك الاشجعی عن نبیط بن شریط قال کنت ردف ابی علی عجز الراحلة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب عند الجمرة فقال الحمد لله نحمده و نستعینه و نستغفره و اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اوصیکم بتقوی الله ای یوم احرم هذا (٣) قالوا هذا قال فای شهر احرم قالوا هذا قال فای بلد احرم قالوا هذا البلد قال فان دماءکم واموالکم حرام علیکم کحرمة یومکم هذا فی شهرکم هذا فی بلدکم هذا *

(١) کذا فی الاصول — وفی سنن ابی داود من یعصهما ١٢ (٢) فی س — بعجلة ١٢ (٣) کذا فی النسخ کلها ١٢

(باب ما يكره من الكلام في الخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن الحمامي المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على ابراهيم بن الهيثم وانا اسمع حدثنا علي بن عياش ثنا اسمعيل بن سنان عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرى بالكوفة انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي ثنا عبيد بن كثير ابو سعيد العامري التمار ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثمالي عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن ابي سليم عن زبيد بن الحارث عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار واعملوا وانتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم وانكم ملاقوا الله ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره *

﴿ باب ما يكره من الكلام في الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبدالله بن الوليد العدني ثنا سفيان (ح قال وانبأ) ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ وكيع بن الجراح انبأ سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما (١) فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * لفظ حديث وكيع ولم يذكر العدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبدالله بن رجاء ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهنية قالت جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم القوم انتم لولا انتم تشركون قال سبحان الله وماذا لكم (٢) قال تقولون اذا حلفتم بالكعبة فامهل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القوم انتم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء فلان فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل بينهما ثم شئت (٣) *

---

(١) قد اختلف في سبب النهي عنه — وقال النووي رحمه الله — والصواب ان سبب النهي عن الخطب شانها البسط والايضاح واجتناب الاشارات والرموز ١٢ (٢) في م — وماذا لك ١٢ (٣) كذا في الاصول كلها وفي سنن النسائي بتغير الفاظ تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا — يقولوا ورب الكعبة ويقول احد ما شاء الله ثم شئت ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف وابو زكريا بن ابي اسحاق قالا انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ الاجلح ابو حجية عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم في بعض الامر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني والله عدلا بل ماشاء الله وحده *

﴿ باب مايكره من الدعاء لاحد بعينه اوعلى احد بعينه في الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذي ارى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ ابلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم اوعمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما احدث انما كانت الخطبة تذكيرا (١)* وقد مضى حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال نبئت ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب ان لا يسمي احد في الدعاء (٢)*

﴿ باب كلام الامام في الخطبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمرو بن عون (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت قال لا قال قم فاركع* رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابي الربيع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال رأيت ابا سعيد الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء اليه الاحراس ليجلسوه فابى ان يجلس حتى صلى ركعتين فلما قضينا الصلاة اتيناه فقلنا يا ابا سعيد كاد هؤلاء ان يفعلوا بك فقال ماكنت لادعها لشيء بعد شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب فدخل المسجد بهيئة بذة فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فالقوا ثيابا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الرجل ثوبين فلما كانت الجمعة الاخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح احد ثوبيه فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذه فاخذه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة بذة فامرت الناس بالصدقة فطرحوا ثيابا فاعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة امرت الناس بالصدقة فجاء فالقى احد ثوبيه* ورواه يحيى بن سعيد القطان

(١) قال الشافعي فان دعا لاحد بعينه او على احد كرهته ١٢ كتاب الام (٢) في م ـ بالدعاء ١٢

(باب مايكره من الدعاء لاحد بعينه)

(باب كلام الامام في الخطبة)

عن ابن عجلان بمعنى رواية ابن عيينة عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الخزاعى بمكة ثنا عبدالله بن احمد بن زكريا المكى ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابى رفاعة العدوى قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه فاقبل الى وترك خطبته فاتى بكرسى خلت(١) قوائمه من حديد فجعل يعلمنى مما علمه الله ثم اتى خطبته واتم آخرها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابراهيم بن اسمعيل القارى ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمعناه * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن دواد العلوى املاء انبأ ابو نصر احمد بن محمد بن الحسن المروزى ثنا ابراهيم بن هلال المروزى ثنا على بن الحسن بن شقيق انبأ الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة قال سمعت ابى بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن و الحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان و يعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثى و رفعتهما * و رواه زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بمعناه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال قام ابى فى الشمس و النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فامر به فقرب الى الظل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثنى قيس عن ابيه انه جاء و رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام فى الشمس فامر به فحول الى الظل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا معاذ بن معاذ انبأ ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبدالله ان النبى صلى الله عليه وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس فرآه فقال تعال يا عبدالله بن مسعود * ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فارسله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو بكر محمد بن الحسن البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح قال ابصر النبى صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود خارجاً من المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبدالله بن مسعود *

باب الانصات للخطبة

(باب الانصات للخطبة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان اباهريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت *

---

(١) قال النووى فى جميع النسخ لصحيح مسلم حسبت وخلت بمعنى ظننت وزاد فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا(۱) *رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة (قال ابن شهاب) واخبرنى عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لصاحبه انصت و الامام يخطب فقد لغا * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن جريج *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و غيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت * قال و اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل معناه الا انه قال لغيت قال ابن عيينة لغيت لغة ابى هريرة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان فذكره بنحوه الا انه قال قال ابو الزناد انما هى لغة ابى هريرة وانما هى لغوت * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمرو رواه ابن عجلان عن ابى الزناد بزيادة لفظة فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن حسن بن اسحاق البزاز ببغداد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثنى محمد بن عجلان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد وابو كامل قالا ثنا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو(۲) فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو (۳) فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه و ان شاء منعه و رجل حضرها بانصات و سكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احداً فهى كفارة (٤) الى الجمعة التى تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر يعنى ابن ابى كثير اخبرنى شريك يعنى ابن عبد الله بن ابى نمر عن عطاء بن يسار(٥) عن ابى ذر انه قال دخلت المسجد يوم الجمعة و النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريباً من ابى بن كعب فقرأ النبى صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لابى متى نزلت هذه السورة فخصر ولم يكلمنى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قلت لابى انى سألتك فتجهتنى(٦) و لم تكلمنى فقال ابى مالك من صلاتك الا مالغوت فذهبت الى النبى صلى الله عليه

(۱) فى م — لغى ۱۲ (۲) فى م يلغو ۱۲ (۳) فى م و س — بدعاء ۱۲ (٤) فى م — كفارته ۱۲ (٥) فى نسخة مصر و س — عطاء بن السائب لكنه لم يروعن ابى ذر و الصواب عطاء بن يسار كما فى نسخة م وفى سنن ابن ماجة ۱۲

وسلم فقلت يانبي الله كنت بجنب ابي وانت تقرأ براءة فسألته متى انزلت هذه السورة فتجهمني ولم يكلمني ثم قال مالك من صلاتك الاما لغوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابي * ورواه عبدالله بن جعفر عن شريك عن عطاء عن ابي الدرداء عن ابي بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن ابي الدرداء وجعل القصة بينه وبين ابي ورواه عيسى بن جارية عن جابر بن عبدالله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وابي بن كعب ورواه الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس بجمل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبدالله بن مسعود وجعل المصيب عبدالله بن مسعود بدل ابي وليس في الباب اصح من الحديث الذي ذكرنا اسناده والله اعلم فقد رواه ابوسلمة بن عبدالرحمن مرسلا بين ابي ذر وبين ابي بن كعب في شيء سأله عنه واسنده محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قال ابو ذر لابي بن كعب متى انزلت هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك الا مالغوت فاتى ابوذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق ابي *

باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها

(اخبرنا) ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا ابن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى لامرأته ام عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق ياخذون الناس لربائث (١) ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة براياتها الى المساجد يكتبون على رجل الساعة التي جاء فيها فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين فاذا الرجل جلس مجلسا يستمكن (٢) فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر واذا جلس فيه مجلسا فناى (٣) وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان اوقال كفل من وزر ومن قال لاخيه يوم الجمعة صه فقد لغا ومن لغا فليس له من جمعته شيء ثم يقول في آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك * اخرجه ابو داود في كتاب السنن *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي انبأ ابن بكير ثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبدالله عن مالك بن ابي عامر ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع في الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر (٤) حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف فيخبرونه ان قد استوت فيكبر *

---

(١) هي جمع ربيثة وهي ماتحبس الرجل عن مهامه وفي سنن ابي داود بالترابيث ١٢ (٢) في مص - يتمكن ١٢
(٣) في مص - فتادى ١٢ (٤) اى ثم لا يكبر عثمان رضي الله عنه ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم عن هشام عن الحسن انه كان لا يرى بأساً ان يذكر الله في نفسه تكبيراً و تهليلا و تسبيحاً قال وانبأ (١) قال لا اعلم الا ان منصور بن المعتمر اخبرني انه سأل ابراهيم اقرأ (٢) والامام يخطب يوم الجمعة فقال عسى ان لا يضرك *

باب الاشارة بالسكوت دون التكلم به

﴿ يذكر ﴾ عن زيد بن صوحان انه قال اذا تكلم رجل وكان منك قريباً فاغمزه وان كان بعيداً فاشر اليه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن احمد بن زكريا انبأ محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق انبأ جدي ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا شريك انه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فاشار اليه الناس ان اسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون اليه ان اسكت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ويحك ماذا اعددت لها وذكر الحديث *

باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختيار
وان الكلام فيما يعنيه او يعني غيره والامام يخطب مباح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم وسليمان ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع لفظ عارم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن ابي الربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث ابي سعيد وجماعة في باب كلام الامام في الخطبة وحديث الرجل الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس ابن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فاتاه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثارت سحاب كامثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وادي قناة شهراً ولم يجئ احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجود * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن شادل بن علي ثنا ابو مروان يعني العثماني ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان الرهط الذين بعث رسول الله صلى الله عليه

(١) اى قال الشافعي انبأنا ابراهيم ١٢ (٢) في كتاب الام ايقرأ - وعسى ان لا يضره ١٢

وسلم الى ابن ابى الحقيق بخيبر ليقتلوه فقتلوه وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم افلحت الوجوه فقالوا افلح وجهك يا رسول الله قال اقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذى قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل هذا طعامه فى ذباب السيف وكان الرهط عبدالله بن عتيك وعبدالله بن انيس واسود بن خزاعى(۱) حليف لهم وابو قتادة فيما يظن الزهرى ولا يحفظ الزهرى الخامس وهذا وان كان مرسلا فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين ارباب المغازى وقد روى من وجه آخر عن الزهرى وروى عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير فذكرا هذه القصة وذكرا مع هؤلاء مسعود بن سنان*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى حسان بن عبدالله عن ابن لهيعة حدثنى ابو الاسود عن عروة (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب فذكرا هذه القصة وقد روى من وجه آخر موصولا مختصراً*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه الاصبهانى ثنا ابو محمد بن حيان انبأ احمد بن عمرو يعنى ابن عبدالخالق ثنا ابراهيم الجوهرى ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبدالله بن انيس عن ابيه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابى الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال افلح الوجه قلت ووجهك يا رسول الله فافلح وروى ذلك بتمامه عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن عبدالله ابن انيس موصولا*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن ابى نصر المروزى ثنا ابو الموجه ثنا ابو عمار (ح واخبرنا) ابو حازم العبدوى الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن ابى اسحاق عن المغيرة بن شبيل (۲) عن جرير بن عبدالله قال لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انخت راحلتى وحللت عيبتى فلبست حلتى فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمانى الناس بالحدق فقلت لجليسى يا عبدالله هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرى شيئا قال نعم ذكرك باحسن الذكر بينما هو يخطب اذ عرض له فى خطبته فقال انه سيدخل عليكم من هذا الباب اومن هذا الفج من خير ذى يمن وان على وجهه لمسحة ملك فحمدت الله على ما ابلانى*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبأ ابو بحر البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال جاء عثمان رضى الله عنه وعمر رضى الله عنه على المنبر يخطب يوم الجمعة فقال انه ساعة هذه فقال عثمان رضى الله عنه ما كان الا الوضوء قال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالغسل قال وحدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا مسعر عن عمران بن موسى عن ابيه قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت لاهلنا هذا (۳) اواشار بطرف اصبعه يعنى الخطبة*

---

(۱) وسماه ابن اسحاق خزاعى بن اسود ايضاً ۱۲ اصابه (۲) ويقال شبل ۱۲ تقريب (۳) لاجلنا هذا ۱۲

باب من قال يرد السلام وتشميت(١) العاطس

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث ابن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام واجابة الداعى وابرار القسم وتشميت العاطس ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الشرب فى آنية الفضة وعن الحرير والديباج والاستبرق والقسى والميثرة * رواه البخارى فى الصحيح عن قبيصة بن عقبة واخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى محمد بن عبد الله بن قريش انبأ الحسن بن سفيان ثنا فياض (٢) بن زهير ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس وعيادة المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوة * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واشار اليه البخارى *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم عن هشام عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس الرجل والامام يخطب يوم الجمعة فيشمت وهذا مرسل * وروى عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبد الله فى رد السلام وعن ابراهيم النخعى فى تشميت العاطس ورد السلام وروى عنه انه كرهه ويذكر عن ابن المسيب انه قال فى السلام يرد فى نفسه وسئل عن التشميت فنهى عنه وعن ابن سيرين فى السلام انه كان يرد ايماء ولا يتكلم *

باب كراهية مس الحصى

(اخبرنا) ابو الحسن بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فدنا وانصت واستمع غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام وان مس الحصا فقد لغا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابى معاوية وفيه دليل على ان الوضوء يجزئ من غسل الجمعة *

باب استيذان المحدث الامام

(قال الله) جل ثناؤه (واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه) قال مجاهد ذالك فى الغزو والجمعة واذن الامام ان يشير بيده * وعن سعيد بن جبير قال فى الحرب ونحوها * وعن مكحول هى قال فى الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الامام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الامام ولا يتكلم وكان مالك بن انس يقول ليس عليه ان يستأذن الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخرج ودل على صحة قوله (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالرى ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرنى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم فى صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف * وكذلك رواه الفضل بن موسى السينانى وعمر بن على المقدمى عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسلا دون

(١) فى مص و س — يرد السلام و يشمت العاطس ١٢ (٢) كذا فى الاصول ١٢

(باب من قال يرد السلام و تشميت العاطس)

(الصحيح ... كراهة ... (illegible))

(باب استيذان المحدث الامام)

ذكر عائشة فيه و رواه الثوري عن هشام مرسلا قال اذا احدث احدكم يوم الجمعة فليمسك على انفه ثم ليخرج *

باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن جرير يعني ابن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعدما تقام الصلاة و بعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم الى الصلاة *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر قال قال ابو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جرير ابن حازم * قال الشيخ و بمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو ابن سلمة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا حماد عن ثابت عن انس انه قال اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه (١) حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا * لفظ حديث حبان * وفي رواية حجاج قال اقيمت الصلاة صلاة العشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله ان لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نعس بعض القوم وجاء فصلى ولم يذكر انهم توضؤا * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال اقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام عن عبد الاعلى * وبمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن انس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بمعنى رواية جرير بن حازم *

باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومامور وغير امير حر اكان او عبدا

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه خرج الى الربذة وعلى الماء عبد حبشي فاقيمت الصلاة فقيل ابو ذر فنكص العبد فقال له ابو ذر تقدم ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن انس حدثني الزهري عن ابي عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه و عثمان محصور *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه دخل على امير المؤمنين

(باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر) (باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومامور وغير امير حر اكان او عبدا)

---

(١) كذا في مص و صحيح مسلم و في نسخة س و م - بناحية ولعله تصحيف يناجيه ١٢

عثمان

عثمان رضي الله عنه الدار وهو محصور وعلى بن ابى طالب رضي الله عنه يصلى للناس فقال يا امير المؤمنين انى اتحرج فى الصلاة مع هؤلاء وانت محصور وانت الامام فكيف ترى فى الصلاة معهم فقال له عثمان رضي الله عنه ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسنوا فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم * وسائر الآثار فى هذا المعنى قد مضت فى باب الامامة *

(باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتلم)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان انبأ عبد الله انبأ حرملة بن عمران حدثنى عبد العزيز بن عبد الملك بن حليل السليحى الى قضاعة(١) قال حدثنى ابى قال كنت مع عقبة ابن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن ابى حذيفة(٢) فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من اقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسمعها ابن ابى حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وانك ما علمت لكذوب انك منهم قال عبد الله يعني ابن المبارك حمل هذا الحديث انهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة *

باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتلم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن ابن ابى يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم * موقوف مطلق *

(باب مادل على جواز امامته فى الصلاة)

باب مادل على جواز امامته فى الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر يعنى ابن حبيب الجرمى ثنا عمرو بن سلمة ان اباه ونفرا من قومه وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضوا حاجتهم قالوا من يصلى بنا لولنا فقال يصلى بكم اكثركم اخذا او جمعا للقرآن قال فجاؤا الى قومهم فسألوا فلم يجدوا احدا جمع او اخذ من القرآن اكثر مما جمعت او اخذت وانا يومئذ غلام وعلى شملة لى فقدمونى فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم الى يومى هذا قال مسعر بن حبيب وكان يصلى بهم على جنائزهم وفى مساجدهم حتى مضى لسبيله * ورويناه فى باب الامامة عن ايوب السختيانى عن عمرو وقال فى الحديث وانا ابن سبع سنين او ست سنين وفى رواية سبع او ثمان *

جماع ابواب التبكير الى الجمعة وغير ذلك

(باب فضل التبكير الى الجمعة)

باب فضل التبكير الى الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن

(١) اى نسبة الى سليح بطن من قضاعة ١٢ (٢) فى الاستيعاب وكان محمد بن ابى حذيفة اشد الناس تاليبا على عثمان رضي الله عنه ١٢

* قال *

باب فضل التبكير الى الجمعة

ذكر فيه حديث ابن جابر (عن ابى الاشعث عن اوس بن اوس من غسل واغتسل) الحديث ثم قال (وكذلك

نصر ثنا سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الاول فالاول فالمهجر الى الصلاة كالمهدى بدنة ثم الذى يليه كالمهدى بقرة ثم الذى يليه كالمهدى كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة فاذا جلس الامام طووا الصحف واجتمعوا للخطبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان بن عيينة فذكره بنحوه الا انه قال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمعناه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا يزيد بن هرون انبأ ابن ابى ذئب عن الزهرى عن ابى عبدالله الاغر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد و يكتبون الاول فالاول فمثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كالذى يهدى كبشا(١) ثم كالذى يهدى دجاجة ثم كالذى يهدى بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم عن ابن ابى ذئب واخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهرى *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبدالله بن سلمة عن مالك عن سمى عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت (٢) الملائكة يستمعون الذكر * لفظ حديثهما سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

(واخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادى ثنا اسمعيل ابن اسحاق القاضى ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام انبأ مطر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقعد ملائكة على ابواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة اللهم

(١) فى م - شاة ١٢ (٢) فى م - خرجت ١٢

رواه يحيى بن الحارث وحسان بن عطية عن ابى الاشعث وذكر حسان سماع اوس من النبى صلى الله عليه وسلم) * قلت * اخرجه البيهقى فى كتاب المعرفة من طريق ابى بكر بن ابى شيبة ثنا ابن المبارك عن الاوزاعى حدثنا حسان ابن عطية حدثنى ابو الاشعث الصنعانى عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ثم قال اخرجه ابو داود فى كتاب السنن * قلت * اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه بسنده المذكور وصرح فيه بسماع اوس من النبى صلى الله عليه وسلم وكذا فعل ابو داود فى سننه بخلاف ما نسبه البيهقى اليهما فى كتاب المعرفة ثم قال البيهقى انا

اللهم ان كان مريضاً فاشفه وان كان ضالاً فاهده وان كان عائلا فاغنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا الحسين بن على الجعفى ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعانى عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل و اغتسل وغدا وابتكر ودنا وانصت واستمع غفرله ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا * وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذمارى و حسان بن عطية عن ابى الاشعث وذكر حسان بن عطية سماع اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطابرانى بها انبأ عبد الله بن احمد بن منصور الطوسى ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامى انه سمع ابا الاشعث الصنعانى عن اوس بن اوس الثقفى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر قيام سنة وصيامها * هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد والوهم فى اسناده ومتنه من عثمان الشامى هذا والصحيح رواية الجماعة عن الاشعث عن اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم والله اعلم وروينا عن مكحول انه قال فى قوله غسل واغتسل يعنى غسل رأسه وجسده وكذلك قاله سعيد بن عبد العزيز وهذا هو الصحيح لانهم كانوا يجعلون فى رؤسهم الخطمى اوغيره فكانوا اولا يغسلون رؤسهم ثم يغتسلون والله اعلم *

باب صفة المشى الى الجمعة

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرؤها الا فامضوا الى ذكر الله (واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة فذكره بنحوه * قال الشافعى ومعقول ان السعى فى هذا الموضع العمل لا السعى على الاقدام قال الله تعالى (ان سعيكم لشتى) قال (ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن) قال (وكان سعيكم مشكورا) قال (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقال (واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها) * قال الشيخ وقد روى عن ابى ذر ما يؤكد هذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا ايوب بن سويد ثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن الصامت قال خرجت الى المسجد يوم الجمعة فلقيت ابا ذر رضى الله عنه فبينا انا امشى اذ سمعت النداء فرفعت فى المشى لقول الله عز وجل (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة

(انا ابو نصر) فذكر بسنده (عن عثمان الشامى انه سمع ابا الاشعث عن اوس عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (الوهم فى اسناده ومتنه من عثمان الشامى) * قلت * لا وهم فى متنه فانه بمعنى المتن الذى ذكره ابو داود وابن ابى شيبة وذكره البيهقى بعد بابين وذكره ايضا فى كتاب المعرفة وذكره النسائى ايضا من طريق يحيى بن الحارث عن ابى الاشعث *

(باب صفة المشى الى الجمعة)

فاسعوا الى ذكر الله) فخذ بي جدبة كدت ان الاقيه فقال او لسنا في سعي * قال الشيخ و في السنة ما يؤكد جميع ذلك *

(اخبرنا) ابو حازم عمر بن احمد العبدوي الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن عبدالله بن سيار (۱) العدل انبأ ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال حدث ابو سلمة ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين المهرجاني انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه واسحاق بن عبدالله انهما اخبراه انهما سمعا اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وان احدكم في صلاة ما كان يعمد الى المسجد *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو الفضل صالح بن محمد الرازي ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله الا انه قال فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب (۲) واخرجه من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة *

(اخبرني) محمد بن عبدالله ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء انبأ ابو نعيم ثنا شيبان (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ابو الفضل يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من شعبان سنة سبع (۳) وستين ومأتين ثنا يزيد بن هرون انبأ شيبان ابو معاوية النحوي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٤) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يارسول الله استعجلنا الى الصلاة فقال لا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة (٥) فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم من حديث شيبان *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا حميد عن انس قال جاء رجل فاسرع المشي فانتهى الى القوم وقد انبهر فقال حين قام الى الصلاة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فانه قد قال خيرا لم يقل بأسا قال يارسول الله انتهيت الى الصف وقد انبهرت وحفزني النفس قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ثم قال اذا جاء احدكم الى الصلاه فليمش على هينته (٦) ويصلي

---

(۱) في م — الشيباني ۱۲ (۲) كذا في م — وفي المصرية والستدنية رواه البخاري عن يحيى بن ايوب — وقد وجدناه في صحيح مسلم ۱۲ (۳) في ي — سنة تسع ۱۲ (٤) هي اختلاط الاصوات ۱۲ مجمع (٥) في م — السكينة ۱۲
(٦) يعني رسلٍ وفي م وس — هيئة يعني على حالته ۱۲ مجمع

ما ادرك

مادرك ويقضى ماسبقه *

باب فضل المشى الى الصلاة وترك الركوب اليها

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى املاء انبأ ابوعبدالله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك الى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال فى الحديث وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه اخرجاه فى الصحيحين وهو مخرج فى آخر كتاب الزكاة بمشية الله *

(اخبرنا) (١) ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى عمران بن موسى ثنا عمرو بن مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابى مريم قال بينما انا رائح الى الجمعة اذ لحقنى عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج وهو راكب وانا ماش فقال احتسب (٢) خطاك هذه فى سبيل الله فانى سمعت اباعبس الانصارى يقول قال ابن جبر (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار (واخبرنا) ابو عمرو انبأ ابوبكر انبأ القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وابو همام قالا ثنا الوليد بن مسلم فذكره بمعناه وقال سمعت اباعبس وكانت له صحبة * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبدالله عن الوليد بن مسلم *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن حاتم الجرجرائى انبأ ابن المبارك عن الاوزاعى ثنا حسان بن عطية حدثنى ابو الاشعث الصنعانى حدثنى اوس بن اوس الثقفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان (٤) له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (اخبرنا) ابوبكر بن الحارث الاصبهانى الفقيه انبأ ابو محمد ابن حيان ثنا عبدان وابن ابى عاصم وحسن بن هارون قالوا انبأ ابوبكر بن ابى شيبة ثنا ابن المبارك فذكره بنحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو على الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد بن حاتم ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله يعنى ابن مسعود قال امشوا الى الصلاة فقد مشى اليها من هو خير منكم ابوبكر وعمر والمهاجرون والانصار رضى الله عنهم اجمعين قاربوا الخطى واكثروا ذكر الله عزوجل ولا عليك ان لا تصحب احداً الا من اعانك على ذكر الله عزوجل *

---

(١) فى مص ــ انبأ ١٢ (٢) فى مص ــ احتسبت ١٢ (٣) كذا فى مص و س ــ وفى م ــ اباعبس بن جبر الانصارى واسمه عبدالرحمن على الصحيح ١٢ فتح البارى (٤) فى س ــ فان ١٢

---

* قال * (باب فضل المشى الى الصلوة)

اسند فى آخره حديث اوس المذكور ثم اسند من حديث ابى بكر بن ابى شيبة ثنا ابن المبارك ثم قال (فذكره نحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * قد تقدم ان ابن ابى شيبه فى مصنفه صرح بسماع اوس من النبي عليه السلام ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة)

باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلاة

(اخبرنا) ابو حامد احمد بن الوليد بن احمد المروزى انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا عبد الله بن روح المداينى ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن سعد بن اسحاق عن ابى ثمامة الحناط قال ادركنى كعب بن عجرة وانا بالبلاط(١) متوجها الى المسجد مشبكا بين اصابعى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج عامداً الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه *

(واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا داود بن قيس الفراء ثنا سعد بن اسحاق عن ابى ثمامة الحناط قال لقينى كعب بن عجرة وانا متوجه الى المسجد اشبك بين اصابعى فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم ثم اتى المسجد فلا يشبك بين اصابعه فانه فى صلاة * وكذلك رواه عبد الله بن وهب وابو عامر عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن مولى لبنى سالم عن ابيه عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم ثم خرج الى الصلاة فهو فى صلاة فلا يشبكن احدكم بين اصابعه بعد ما يتوضأ او بعد (٢) ما يدخل فى الصلاة * وقال شبابة عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن رجل من بنى سليم انه اخبره عن ابيه عن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا يخالف احدكم اصابع يديه فى الصلاة * وقيل عنه عن رجل من بنى سالم * وهذا الحديث مختلف فيه على سعيد فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه (٣) عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لكعب وقيل عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة والصواب عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى على الوجوه الثلاثة *

(وقد اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى انبأ ابو موسى الهروى انبأ حفص (٤) بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى ثمامة البزى قال خرجت وانا اريد الصلاة فصحبت كعب بن عجرة فنظر الى وانا اشبك بين اصابعى فقال لا تشبك بين اصابعك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نشبك بين اصابعنا فى الصلاة فقلت انى لست فى صلاة قال اليس قد توضأت وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فانت فى صلاة * ورواه ايضا عيسى بن يونس عن سعد بن اسحاق عن سعيد المقبرى عن ابى ثمامة فعاد الحديث الى المقبرى عن ابى ثمامة * قال الشيخ فى هذا ما دل على ان النهى عن ذلك وقع فى الصلاة وان كعباً ادخل فيه الخارج الى الصلاة بما ذكر من الدليل * وقد روى من وجه آخر عن كعب بن عجرة على اللفظة الاولى *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا الحسن بن على ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله ابن

(١) فى س - قائما بالبلاط ١٢ (٢) فى س - وبعد ١٢ (٣) فى س - وعن ١٢ (٤) فى س وم - ابو حفص ١٢

* قال * (باب لا يشبك بين اصابعه اذا خرج الى الصلوة)

ذكر فى آخره حديثا من طريق الحسن بن على (ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة) الحديث ثم قال (اسناد صحيح ان كان الحسن بن على حفظه

ابن عمرو عن زيد بن ابی انیسة عن الحکم عن عبدالرحمن بن ابی لیلی عن کعب بن عجرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له یا کعب اذا توضأت فاحسنت الوضوء ثم خرجت الی المسجد فلا تشبکن بین اصابعك فانك فی صلاة * هذا اسناد صحیح ان کان الحسن بن علی الرقی هذا حفظه ولم اجدله فیما رواه من ذلك بعد متابعاً والله اعلم *

باب لا یتخطی رقاب الناس

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانی ثنا عبدالله بن وهب قال سمعت معاویة بن صالح عن ابی الزاهریة عن عبدالله بن بشر قال کنت جالساً الی جانبه (١) یوم الجمعة قال فجاء رجل یتخطی رقاب الناس فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اجلس فقد آذیت وآنیت قال ابو الزاهریة وکنا نتحدث معه حتی یخرج الامام *

(اخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ محمد بن بکر ثنا ابو داود ثنا ابن ابی عقیل ومحمد بن سلمة المصریان قالا ثنا ابن وهب قال ابن ابی عقیل اخبرنی اسامة یعنی ابن زید عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من اغتسل یوم الجمعة ومس من طیب امرأته ان کان لها ولبس من صالح ثیابه ثم لم یتخط رقاب الناس ولم یلغ عند الموعظة کانت کفارة لما بینهما ومن لغا وتخطی رقاب الناس کانت له ظهراً *

(اخبرنا) ابو بکر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا یونس بن حبیب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهیم التیمی القرشی عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة واستاك ولبس احسن ثیابه وتطیب من طیب اهله ثم اتی المسجد فلم یتخط رقاب الناس وصلی فاذا خرج الامام انصت کان له کفارة ما بینها (٢) وبین الجمعة الاخری *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانی انبأ ابو بکر محمد بن جعفر المزکی ثنا محمد بن ابراهیم ثنا ابن بکیر ثنا مالك عن عبدالله ابن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عمن حدثه عن ابی هریرة انه کان یقول لان یصلی احدکم بظهر الحرة خیر له من ان یقعد حتی اذا قام الامام یخطب جاء یتخطی رقاب الناس *

باب یجلس حیث ینتهی به المجلس

(حدثنا) ابو بکر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا یونس بن حبیب ثنا ابو داود ثنا شریك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال کنا اذا اتینا رسول الله صلی الله علیه وسلم جلسنا حیث ننتهی (٣) *

باب الرجل یری امامه فرجة لا یحتاج فی المضی الی تخطی کثیر فمضی الیها وجلس فیها

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بکر بن اسحاق انبأ الحسن بن علی بن زیاد ثنا ابن ابی اویس ثنا مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابی طلحة ان ابا مرة مولی عقیل بن ابی طالب اخبره عن ابی واقد اللیثی ان رسول الله

---

(١) فی س — فی جانبه ١٢ (٢) فی الاصول کلها — بینهما والصواب بینها کما فی مسند ابی داود الطیالسی ١٢ (٣) فی بعض ینتهی ١٢

فلم اجد له فیما رواه من ذلك بعد متابعا) * قلت * اخرجه ابن حبان فی صحیحه فقال ثنا ابو عروبة ثنا محمد بن حمدان الحرانی ثنا سلیمان بن عبیدالله عن عبید الله بن عمرو فذکره بسنده *

(باب لا یتخطی رقاب الناس) (الغسل یوم الجمعة) (باب یجلس حیث ینتهی) (باب الرجل یری امامه فرجة)

صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس فى المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة فى الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس و رواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما

(باب لا يفرق بين اثنين اذا لم يكن بينهما فرجة الا باذنهما)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى انبأ عبد الله بن المبارك انبأ محمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور (١) ثم ادهن من دهنه او مس من طيب بيته او اهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فاذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى (٢) * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وبهذا الاسناد رواه جماعة عن ابن ابى ذئب لم يذكر ابا سعيد بعضهم فى اسناده وقد قيل عنه (٣) عن ابى ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين اقاموا اسناده ثقات حفاظ والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الهيثم بن سهل التسترى ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الاحول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما *

باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة

(باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا ابو على بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقام الرجل (٤) من مجلسه و يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا * رواه البخارى فى الصحيح عن خلاد بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج قال سمعت نافعا يزعم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم يعنى اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت اقاله فى يوم الجمعة فقال فى يوم الجمعة وغيره * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر حدثنى الحسين بن سفيان ثنا ابو كامل قال واخبرنى ابو عمرو وانبأ ابو يعلى ثنا ابو الربيع قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كامل وابى الربيع * وبهذا المعنى رواه مالك بن انس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن نافع لا يقيمن او لا يقيم

---

(١) فى مص وس — الطهر ١٢ (٢) فى م — ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى ١٢ (٣) فى م — فيه ١٢ (٤) فى م — رجل ١٢

وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل (١) من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر اذا قام له الرجل من مجلسه لم يقعد فيه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن عبد الاعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الانصارى عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثنى محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلانى ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا معقل عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * رواه مسلم فى الصحيح عن سلمة بن شبيب *

باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى انبأ ابو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوى ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت ابا الخصيب يحدث قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مقعده فابى ان يقعد فيه وقعد فى مكان آخر فجعل الرجل يقول ما كان عليك ان تقعد قال ماكنت يعنى اقعد فى مجلسك ولا فى مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فقام اليه رجل فاراد ان يقعد مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا اتى به ابو الخصيب زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب فى رواية فعل ابن عمر فقد رواه ايضا سالم بن عبد الله كذلك الا انه خالف سالما ونافعا فى لفظ الحديث الذى رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فانهما رويا عنه الحديث فى الاقامة دون القيام وروى ايضا عن ابى بكرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابى عبد الله مولى آل ابى بردة عن سعيد بن ابى الحسن قال جاء ابو بكرة فى شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه ابو داود الطيالسى بالشك فى متنه *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن سعيد بن ابى الحسن ان ابا بكرة دخل عليهم فى شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقال ابو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام لك رجل من مجلسه فلا تجلس فيه اوقال لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك (٢) * فيحتمل ان يكون الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فى النهى عن الاقامة كما رواه الحفاظ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ابن عمر وابا بكرة كانا يتنزهان عن الجلوس وان قاموا لهما تبرعا دون الاقامة والله اعلم *

باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (قال واخبرنا) محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قالا ثنا ابو عوانة عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن

(باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)

(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد اليه)

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلس كان فيه ثم رجع اليه فهو احق بمجلسه (١) * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد انبأ اسميل الصفار ثنا العباس الترقفى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عمن حدثه عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة ثم عاد فهو احق به * وهذا منقطع الا ان فيه ذكر الجمعة *

(باب من كره التحلق فى المسجد)

باب من كره التحلق فى المسجد

اذا كانت الجماعة كثيرة والمسجد صغيرا وكان فيه منع المصلين عن الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن ابى هاشم العلوى بالكوفة وابو بكر احمد بن الحسن القاضى بنيسابور قالا ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبدالله انبأ وكيع عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون فقال مالى اراكم عزين (٢) * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى سعيد الاشج عن وكيع *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة *

(باب من اباح التحلق فى مجالس العلم)

باب من اباح التحلق فى مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبيدالله بن موسى ثنا ابان العطار عن يحيى بن ابى كثير عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن ابى مرة عن ابى واقد الليثى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فى اصحابه اذ جاء ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة فى الحلقة فجلس واما رجل فجلس اظنه قال خلف الحلقة واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن (٣) هؤلاء النفر اما الرجل الذى جلس فى الحلقة فرجل اوى فاواه الله واما الرجل الذى جلس خلف الحلقة فاستحيى فاستحيى الله منه واما الرجل الذى انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابان العطار ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن ابى كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلقة *

(باب كراهية الجلوس فى وسط الحلقة)

باب كراهية الجلوس فى وسط الحلقة

(لما فيه والله اعلم من تخطى رقاب الناس مع سوء الادب وترك الحشمة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثنى ابو مجلز عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا همام عن قتادة عن ابى مجلز ان رجلا اتى حذيفة فقال الم تر ان فلانا مات قال ان الذى اماته قادر على ان يميتك فجلس

---

(١) فى مص - احق لمجلسه - وفى س - احق به ١٢ (٢) هو جمع عزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس ١٢ مجمع (٣) فى س - من ١٢

وسط الحلقة فقال له قم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة * قال الشيخ يحتمل ان يكون قد عرف منه نفاقا وانه انما فعل ذلك قصداً الى ترك الحشمة وقلة المبالاة باهل الحلقة *

﴿ وقد حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة عن لاحق بن حميد وهو ابو مجلز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اوقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة *

باب الاحتباء و الامام على المنبر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن اوس قال شهدت معاوية ببيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبيين والامام يخطب قال ابو داود وكان ابن عمر يحتبي والامام يخطب وانس بن مالك وشريح وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسمعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن نافع ان ابن عمر كان يحتبي يوم الجمعة والامام يخطب *

باب من كره الاحتباء في هذه الحالة

لما فيه من اجتلاب النوم وتعريض الطهارة الا نتقاض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله العباسي قرأة عليه بمكة ثم بالمدينة انبأ ابو بكر احمد بن سلمان النجاد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله ابن يزيد المقرى فذكره بمثله الا انه قال حدثني ابو مرحوم *

باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا ابو غزية محمد بن موسى (١) قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا بفناء الكعبة يقول بيده هكذا وشبك ابو حاتم بيديه * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث فليح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمرو وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الله ابن حسان العنبري حدثتني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة قال موسى بنت حرملة وكانتا ربيبتي (٢) قيلة بنت مخرمة وكانت جدة ابيهما انها (٣) اخبرتهما انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المختشع وقال موسى المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق قال ابو عبيد القرفصاء ان يجلس الرجل

(١) وفي المصرية محمد بن موسى بن مسكين ١٢ (٢) في مص - ربيبة ١٢ (٣) في مص - ابيها - وفي س وم - انهما ١٢

كجلوس المحتبي ويكون احتباؤه بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب (اخبرناه) ابو عبدالرحمن السلمي انبأ ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد بذلك *

(اخبرنا) ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية البصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالله بن ابراهيم الغفاري ثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مجلس احتبى بيديه تفرد به عبدالله بن ابراهيم الغفاري هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله ابو داود السجستاني وغيره *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن محمد القرشي ثنا حماد بن سلمة انبأ يونس بن عبيد عن عبيدة ابي خداش عن ابي تميمة الهجيمي عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه * جابر هذا هو الهجيمي ابو جري *

باب الاحتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبدالله هو القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وابن ابي اويس * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم عن مالك *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارج ويلقي ثوبه على عاتقه ورواه ابو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الانصاري وعائشة بنت الصديق رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب ما يكره من الجلوس

(اخبرنا) الحسين بن محمد الفقيه انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس (ح واخبرنا) علي ابن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم * لفظ حديث علي بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وانا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكئ على الية يدي * قال ابو داود قال القاسم الية الكف اصل الابهام وما تحته *

باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومخلد بن خالد قالا ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس

(باب الاحتباء المحظور في عموم الاحوال وبيان صفته)

(باب ما يكره من الجلوس)

(باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل)

وقال مخلد فى الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه فى الشمس و بعضه فى الظل فليقم * قال الشيخ وفى رواية ابى المنيب العتكى عن عبدالله بن بريدة عن ابيه مرفوعاً فى النهى عن ذلك وهذا يحتمل ان يكون اراد كيلا يتأذى بحرارة الشمس كما روى عن قيس عن ابيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام فى الشمس فامر به فحول الى الظل *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن الازهر ثنا اسحاق بن منصور السلولى ثنا الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابى هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى فناء الكعبة بعضه فى الظل و بعضه فى الشمس واضعاً احدى يديه على الاخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن على الصنعانى ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق عن معمر عن ابن المنكدر عن ابى هريرة قال اذا كان احدكم فى الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان و باسناده قال (اخبرنا) عبدالرزاق عن اسمعيل بن ابراهيم بن ابان قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن ابى هريرة قال وكنت جالساً فى الظل و بعضى فى الشمس قال فقمت حين سمعته فقال لى ابن المنكدر اجلس لا بأس عليك انك هكذا جلست * راوى هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفى ذلك جمع بين الخبرين وتاكيد ما اشرنا اليه والله اعلم *

﴿ باب النماس فى المسجد يوم الجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو صادق محمد بن احمد الصيدلانى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقى ثنا احمد بن خالد الوهبى ثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم وهو فى المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره * هذا الحديث يعد فى افراد محمد بن اسحاق بن يسار وقد روى من وجه آخر عن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو قتيبة سلمة بن الفضل الادمى بمكة ثنا محمد بن نصر الصائغ (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو الحسين (١) عبدالباقى بن قانع ثنا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ثنا احمد بن عمر الوكيعى ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم فى الصلاة فى المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره * لفظ حديث ابى زكريا وحديث ابى عبدالله بمعناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله (اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ان ابن عمر يقول للرجل اذا نعس يوم الجمعة والامام يخطب ان يتحول منه * وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب

---

(١) فى مص — ابو الحسن ١٢

قال *

﴿ باب النماس فى المسجد يوم الجمعة ﴾

ذكر فيه حديثا (عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر) ثم قال (لا يثبت رفعه والمشهور عن ابن عمر من قوله) * قلت *

(ح واخبرنا) ابو عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله العباسي بمكة وبالمدينة انبأ ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى وانا اسمع ثنا عبدالوهاب وهو ابن عطاء انبأ اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه ويتحول صاحبه الى مقعده * اسمعيل بن مسلم هذا غير قوي *

باب الدنو من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة

قدمضى في الترغيب في الدنو من الامام حديث اوس بن اوس الثقفي

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن عبدالله ثنا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها كذا رواه ابو داود عن علي وهو الصحيح (وقد اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة فذكره ولا احسبه الا واهما في ذكر سماع معاذ عن ابيه هو او شيخه فاما اسمعيل القاضي فهو اجل من ذاك والله اعلم (وقد اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني الحسين بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن شهريار (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قالا ثنا سريج بن النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل يتخلف عن الجمعة حتى انه ليتخلف (١) عن الجنة وانه لمن اهلها (٢) وفي رواية ابن شهريار ليتأخر عن الجمعة حتى انه ليؤخر عن الجنة وان كان من اهلها (٣) *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين عن علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبدالله بن بسر يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة قال وان كان يغير خضابه بالورس *

باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبدالحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود (٤) عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب

(١) في س - ليتخلف ١٢ (٢) في م - وانه لمن اهل الجنة ١٢ (٣) في م - وانه لمن اهلها ١٢ (٤) كذا في الاصول كلها والصواب تميم بن محمود كما في الحديث الآخر وقد اخرجه الحاكم في كتابه المستدرك عن عبدالحميد بن جعفر ثنا ابي عن تميم بن محمود ١٢

الرفع زيادة ثقة وقد رويت من وجهين فوجب الحكم لها وقد اخرجه الترمذي من جهة ابن اسحاق وقال حسن صحيح واخرجه ابو داود ايضا من جهته وسكت عنه وقد جاء له شاهد كما ذكره البيهقي *

قال * باب الرجل يوطن مكانا في المسجد

ذكر فيه حديثا (عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عثمان بن محمود) * قلت * اخرجه ابن ماجة من حديث عبدالحميد

(باب الدنو من الامام عند الخطبة)

(باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)

و افتراش السبع و ان يوطن الرجل المقام فى المسجد كما يوطن البعير * تابعه يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم *

(واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كايطان البعير *

باب من اسمع الناس تكبير الامام

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى ثنا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن اسمعيل الاسمعيلى ثنا عيسى ابن حماد انبأ الليث بن سعد حدثنى ابو الزبير عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يكبر ليسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرأنا قياماً فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعداً فصلوا قعودا * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة عن الليث *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه فذكر الحديث فى امره ان يصلى ابو بكر وصلاة ابى بكر وخروجه قالت فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فقام ابو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه يصلى وابو بكر يسمع الناس * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد *

باب الصلاة بعد الجمعة

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا سفيان (ح وانبأ) ابو الحسين العلوى انبأ حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد الجمعة ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ خالد بن عبدالله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعاً * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وهناد بن السرى قال اسحاق اخبرنا فقال هناد حدثنا عبدالله بن ادريس عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعاً * قال اسحاق فى حديثه اخبرنا ابن ادريس قال سمعت

عن ابيه عن تميم بن محمود واخرجه ابو داود والنسائى من وجه آخر ولفظهما تميم بن محمود ولا اعلم فى الكتب الستة احدا يقال له عثمان بن محمود *

سهيلا وزاد في الحديث وقال فان عجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بعد ما ترجع الى بيتك * قال احمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل * رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله ابن ادريس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال فقال لي ابي يا بني فاذا صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبأ يعلى بن عبيد انبأ سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل اربعا * اخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري *

﴿ باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله ابن يوسف عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبأ ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك *

﴿ باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبد الله النرسي ثنا حجاج ابن محمد الاعور ثنا ابن جريج (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء وهو ابن ابي خوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد ابن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل بصلاة حتى تخرج او تتكلم وفي رواية النرسي ان لا تصلي حتى تخرج او تتكلم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقري المهرجاني انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا يصلي بعد الجمعة ركعتين في مقامه فدفعه وقال تصلي الجمعة اربعا قال وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن ابي نصر الداربردي (١) ثنا ابو الموجه ثنا يوسف بن عيسى انبأ الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن ابن عمر قال كان اذا كان بمكة وصلى الجمعة

تقدم

(١) ...

(باب الامام ينصرف الى منزله فيركع فيه) (باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه او يفصل بينهما بكلام)

تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل فى المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا ابن ابى اسحاق انبأ ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر يصلى الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذى صلى فيه قليلا غير كثير ثم يركع ركعتين ثم يمشى ايسر من ذلك ثم يركع اربع ركعات قال قلت له كم رأيته يصنع ذلك قال مرارا فاذا فرغ جاء الى الطواف *

باب التغدية والقائلة بعد الجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبأ موسى بن الحسن ثنا عبدالله بن بكر ثنا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل بعدها * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عقبة عن ابى اسحاق الفزارى عن حميد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابوالفضل محمد بن ابراهيم (١) الهاشمى ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشى ثنا القعنبى ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة (٢) قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث الى بضاعة (٣) فتأخذ من اصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركرها (٤) من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها لنسلم عليها فتقدمه الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم ايضا عن القعنبى مختصرا *

باب ما روى فى انتظار العصر بعد الجمعة وفيه ضعف

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوالحسن احمد بن محبوب الرملى بمكة ثنا القاسم بن المهدى ثنا ابومصعب الزهرى ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعيد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم فى كل جمعة حجة وعمرة فالحجة التهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة * وكذلك رواه ابواحمد بن عدى الحافظ عن القاسم بن عبدالله بن مهدى * تفرد به القاسم وروى ذلك عن ابى معشر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وفيهما جميعا ضعف *

و من جماع ابواب الهيئة للجمعة

باب السنة فى اعداد الثياب الحسان للجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٥) حلل فاعطى عمر

---

(١) فى م -- ابن عبدالله ١٢ (٢) فى م -- يوم الجمعة ١٢ (٣) وفى رواية البخارى عن القعنبى قال ابن مسلمة هى نخل بالمدينة ١٢ (٤) اى تطحن ١٢ (٥) فى ص -- جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل ١٢

ابن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له مشركا كان بمكة * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان يحيى بن سعيد الانصاري حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد اوما على احدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر *

﴿ باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل واخذ شعر وظفر وعلاج لما يقطع تغير الريح و سواك ومس طيب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل انبأ ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال قال طاوس قلت لعبد الله بن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب فقال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان * ورواه مسلم من حديث ابراهيم بن ميسرة عن طاوس وهذا يدل مع حديث ابي هريرة على ان المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه وغسل جسده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب وان يستن وان يمس من طيب ان وجد قال عمرو ابن سليم واشهد ان الغسل واجب فاما الاستنان والطيب فالله اعلم ولكن هكذا سمعت * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه سعيد بن ابي هلال عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن ابي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستاك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا شبابة بن سوار (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وابو النضر قالوا ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فصلى ما بدأ له فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين (١) الجمعة الاخرى * لفظ

(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل واخذ شعر وظفر)

حديث ابى عبدالله وفى رواية القطان عن عبدالله بن وديعة عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ثم يمس من دهنه اوطيب اهله ثم يأتى المسجد لا يفرق بين اثنين ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذئب قريبا من لفظ حديث شبابة الا انه ذكر ويتطهر ما استطاع من طهر ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن صالح يعنى ابن كيسان عن سعيد المقبرى ان اباه حدثه ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطيب من اطيب طيبه (١) ولبس من صالح ثيابه ثم خرج الى الصلاة ولم يفرق بين اثنين ثم استمع الى الامام غفرله مابين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام * وقدروى ذلك من وجه آخر عن ابى هريرة وابى سعيد *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل ابن ابراهيم عن محمد بن اسحاق قال حدثنى محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وابى امامة بن سهل عن ابى هريرة وابى سعيد رضى الله عنهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ماشاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلى كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التى كانت قبلها يقول ابو هريرة ثلاثة ايام زيادة ان الله قد جعل الحسنة بعشر (٢) امثالها *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى جمعة من الجمع يامعشر المسلمين ان هذا يوم (٣) جعله الله عيدا للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقدروى موصولا ولا يصح وصله *

لخص ١/١ (اخبرنا) القاضى ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى (٤) ثنا ابو علاثة محمد بن ابى غسان الفرائضى ثنا زيد بن سعيد الصباحى الاسكندرانى ثنا مالك بن انس عن سعيد يعنى ابن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله عزوجل لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك ورواه عبدالله بن لهيعة حدثنى عقيل ان ابن شهاب اخبره عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن السباق (اخبرناه) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابى ثنا ابن لهيعة فذكره والصحيح مارواه مالك عن ابن شهاب مرسلا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا احمد بن عبيدالله النرسى ثنا مكى بن ابراهيم

(١) فى مص — من طيب اهله ١٢ (٢) فى م — بعشرة ١٢ (٣) فى م — اليوم ١٢ (٤) فى مص — الطابرانى ١٢

ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة * رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة في هذا الحديث نتف الابط *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى و احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ على ابن وهب اخبرني (١) يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان و الاستحداد و قص الشارب و تقليم الاظفار و نتف الابط * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن و ابو زكريا بن ابي اسحاق قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن نافع ان عبدالله ابن عمر كان يقلم اظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن ابي جعفر مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يأخذ من شاربه واظفاره يوم الجمعة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قرة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من شوار بهما واظفارهما كل جمعة فاما الحديث الذي روي عن ابن عباس مرفوعا في الاول من يوم الجمعة كهيئة المحرم لا يأخذ من اظفاره و لا من شعره حتى تنقضي الصلاة و عن ابن عمر مرفوعا المسلم يوم الجمعة محرم فاذا صلى فقد احل فانا رويناه عنهما باسنادين ضعيفين لا يحتج بمثلهما و في الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فعله دليل على ضعف ما يخالفه و بالله التوفيق *

باب كيف يستجمر للجمعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان انبأ احمد بن عيسى وابو طاهر وحرملة قالوا ثنا ابن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا استجمر استجمر (٢) بالالوة غير مطراة و بكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابن الطاهر واحمد بن عيسى ورواه ابن لهيعة عن بكير بن الاشج مقيدا بيوم الجمعة (حدثناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (٣) فراس المالكي بمكة ثنا سعيد بن عجب الانباري ثنا احمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا استجمر استجمر للجمعة بعود غير مطرو علا عليه بالكافور ويقول هذا البخور رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى عن ابن عمر انه دعي الى سعيد بن زيد وهو يستجمر للجمعة *

(١) في مص — انبأك ١٢ (٢) الاستجمار التبخر والالوة بفتح همزة وضمها وتشديد واو عود يتبخر به و غير مطراة اي غير مخلوطة بغيرها من الطيب ١٢ مجمع (٣) في مص — بن احمد ١٢

باب

باب من عرض عليه طيب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانىء وابراهيم بن محمد بن ابراهيم الزاهد قالا انبأ السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرى (ح واخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى انبأ اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفى ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى عبيد الله ابن ابى جعفر عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل(١) طيب الرائحة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن المقرى *

باب خير ثيابكم البيض

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى رحمه الله املاء انبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقى ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج قال اخبرنى ابن خثيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر *

باب ما يستحب من ثياب الحبرة وما يصبغ غزله لا يصبغ بعد ما ينسج

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب انبأ سهل بن بكار وموسى بن اسمعيل وهدبة قالوا ثنا همام (ح قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى وهلال بن العلاء الرقى قالا ثنا على بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت انساً اى اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجب قال الحبرة * رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هداب وهو هدبة بن خالد *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفير حدثه ان عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث هشام الدستوائى وغيره *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فذكر الحديث فى صلاته قال ثم التفت الى وعلى ريطة مضرجة بعصفر فقال ماهذه الريطة عليك فعرفت ماكره فاتيت اهلى وهم يسجرون تنوراً لهم فقذفتها فيه ثم اتيته الغد فقال يا عبد الله مافعلت الريطة فاخبرته فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا بأس بذلك للنساء *

باب ما يكره للنساء من الطيب

(عند الخروج وما يشتهرن(٢) به قد مضى فى هذا آثار(٣) فى آخر باب امامة النساء)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

---

(١) قال النووى — المحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية والمراد به الحمل اى خفيف الحمل ليس بثقيل ١٢ (٢) فى م — يشتهون ١٢ (٣) فى مص — اخبار ١٢

(باب من عرض عليه طيب) (باب خير ثيابكم البيض) (باب ما يستحب من ثياب الحبرة) (باب ما يكره للنساء من الطيب)

انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني (١) موسى بن يسار عن ابي هريرة ان امرأة مرت به تعصف ريحها فقال يا امة الجبار المسجد تريدين قالت نعم قال وله تطيبت (٢) قالت نعم قال فارجعي فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج الى المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع الى بيتها فتغتسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير قال واومى الحسن الى جيب قميصه قال وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له الا وطيب النساء لون لا ريح له قال سعيد انما حملنا قوله في طيب النساء على انها اذا خرجت واما عند زوجها (٣) فانها تطيب بما شاءت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا احمد بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا ثابت بن عمارة الحنفي انبأ غنيم بن قيس الكعبي عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجد واريحها فهي زانية وكل عين زانية *

باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يعتم (٤) وما ورد في لبس السواد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر (٥) ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي انبأ ابو اسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك (وانبأ) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان يقول كان عمار بن ياسر علينا بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو جعفر محمد ابن علي بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن ابي جعفر الانصاري قال شهدت

(باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يعتم وما ورد في لبس السواد)

---

(١) في م - حدثنا ١٢ (٢) في م - ولم تطيبت ١٢ (٣) في م - عند النساء ١٢ (٤) في مص - ان يعتم ١٢

الدار يوم قتل عثمان رضى الله عنه فمررت فى المسجد فاذا رجل ينادى فى ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء فاذا على رضى الله عنه قال ماصنع بالرجل قلت قتل قال تبالكم سائر الدهر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبأ ابو لؤلؤة قال رأيت على ابن عمر عمامة سوداء *

باب ما يستحب من الارتداد ببرد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر و على رضى الله عنه امامه يعبر عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا مسدد ثنا حفص ابن غياث عن حجاج بن ارطاة عن ابى جعفر عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر فى العيد و الجمعة (وحدثنا) ابو سعد الزاهد انبأ ابو الوليد حسان بن محمد القرشى انبأ محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح ثنا حفص بن غياث فذكره باسناده الا انه قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم برد يلبسها فى العيدين و الجمعة *

باب التشديد فى ترك الجمعة سوى مامضى فى اول هذا الكتاب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن علقمة (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمى عن ابى الجعد الضمرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تها ونا بها طبع الله عزوجل على قلبه * وهكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو طاهر الفقيه و ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الشاذياخى و ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا ابن ابى فديك ثنا ابن ابى ذئب عن اسيد بن ابى اسيد البراد عن عبدالله بن ابى قتادة عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عزوجل على قلبه * تابعه سليمان بن بلال عن اسيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعنى ابن بكير ثنا الليث عن عمر بن عبدالله مولى عفرة انه سمع ثعلبة بن ابى مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل تكون له الغنيمة فى حاشية القرية يكون فيها و يشهد الصلاة فاذا تعذرت عليه قال لو انى ارتفعت الى ردهة (١) هى اعفى منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى المسجد الا كل جمعة حتى اذا تعذرت و اكل ماحولها قال لو ارتفعت الى ردهة هى اعفى (٢) منها كلاء فيرتفع اليها حتى لا يأتى الجمعة ولا يدرى مايوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه * وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عمر بن عبدالله *

(١) هى النقرة فى الجبل ١٢ مجمع (٢) فى كنز العمال اعلى ١٢

(باب ما يستحب من الارتداد ببرد)

(باب التشديد فى ترك الجمعة سوى مامضى)

باب ما ورد فى كفارة من ترك الجمعة بغير عذر

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب انبأ ابو داود ثنا همام عن قتادة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبأ همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار *

(و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد انبأ محمد بن شعيب انبأ سعيد بن بشير ان قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب الفزاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع او مد قال سعيد فسألت قتادة هل يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فشك فى ذلك قال سعيد وقد ذكر بعض اصحابنا ان قتادة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه ايوب بن مسكين (١) ابو العلاء عن قتادة فارسله *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة انبأ ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا محمد بن يزيد واسحاق ابن يوسف عن ايوب ابى العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابى وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف ابى العلاء اياه فيه فقال همام عندنا احفظ من ايوب ابى العلاء قال الامام احمد ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماما فى متن الحديث وخالفه فى اسناده *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى انبأ ابو يعلى انبأ ابراهيم بن عرعرة (٢) (ثنا نوح بن قيس عن اخيه خالد بن قيس) عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك جمعة متعمدا فليتصدق بدينار فان لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا اظنه الا واهما فى اسناده لاتفاق ما (٣) مضى على خلاف فيه فاما المتن فانه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن اسمعيل البخارى لا يراه قويا فان قدامة بن وبرة لم يثبت سماعه من سمرة (اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه * قال ابو احمد وهذا الذى ذكره البخارى من حديث قدامة بن وبرة انما هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى التخلف عن الجمعة *

باب ما يؤمر به فى ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقراءة سورة الكهف وغيرها)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا الحسين بن على الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابى الاشعث الصنعانى عن اوس ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة

(١) و يقال ايوب بن ابى مسكين كذا فى التهذيب ١٢ (٢) ما بين القوسين اضيف من المصرية ١٢ (٣) فى م — من مضى ١٢

وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يارسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقدارمت يقولون قدبليت قال ان الله عزوجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وقال ابوعبدالله مرة ان من افضل ايامكم يوم الجمعة * اخرجه ابوداود فى كتاب السنن *

(اخبرنا) ابوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهرانى انبأ محمد بن جعفر السختيانى ثنا ابوخليفة ثنا عبدالرحمن بن سلام انبأ ابراهيم بن طهمان عن ابى اسحاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة على يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامى عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة فى كل يوم جمعة فان صلاة امتى تعرض علي فى كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم منى منزلة وروى ذلك من اوجه عن انس بالفاظ مختلفة ترجع كلها الى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفى بعض اسنادها ضعف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابوبكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم انبأ ابوهاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى سعيد الخدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين * ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن هشيم (١) وقال فى متنه اضاء له من النور ما بينه و بين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقفه على ابى سعيد وقال ما بينه و بين البيت العتيق و بمعناه رواه الثورى عن ابى هاشم موقوفاً ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن ابى هاشم باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما انزلت كانت له نوراً يوم القيامة *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الصفار الاصبهانى ثنا ابويحيى احمد بن عصام بن عبدالحميد الاصبهانى ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة اليعمرى عن ابى الدرداء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى موسى عن معاذ *

(باب الساعة التى فى يوم الجمعة وماجاء فى فضله على طريق الاختصار)

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا عبدالله هو القعنبي عن مالك (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله

(١) فى مص — يزيد بن مخلد عن يزيد عن هشيم ١٢

* قال *

(باب الساعة التى فى يوم الجمعة)

ذكر فيه حديثا ثم قال (اخبرنا ٥ ابوعبدالله الحافظ انا جعفر بن محمد بن نصير ابوالقاسم) * قلت * قرأت على حاشية

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي انسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبأ محمد (١) بن ايوب انبأ احمد بن عيسى ثنا عبدالله ابن وهب (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني مخرمة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى (٢) الاشعري قال قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام (٣) الى ان يقضى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وجماعة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخرمة هذا فقال هذا اجود حديث واصحه في بيان ساعة الجمعة * قال الشيخ وقد روي في خبر آخر الامر بالتماسها آخر الساعة (٤) بعد العصر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز ان ابا سلمة ابن عبدالرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة (٥) لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله اياه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر * ورواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن عبدالله بن سلام *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واحمد بن محمد بن عيسى البرتي قالا ثنا القعنبي عن مالك (ح واخبرنا) ابو اسامة محمد بن احمد بن القاسم المقرى بمكة انبأ ابو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي بغزة ثنا ابو علي الحسن بن الفرج الغزي ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير (ح واخبرنا) ابو احمد بن مهرويه المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة انه قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

---

(١) في م — احمد ١٢ (٢) في الاصول كلها عن ابي موسى والصواب ابن ابي موسى كما في صحيح مسلم وفي السنن لابي داود ١٢
(٣) قال ابو داود يعني على المنبر ١٢ (٤) في م — الجمعة ١٢ (٥) هكذا في الاصول كلها — واخرجه الحاكم في المستدرك ثنا عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان الجلاح بن كثير اخبره ان ابا سلمة بن عبدالرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة الخ ولعل هذه العبارة ساقطة من النسخ ١٢ آدم

هذا الكتاب معزوا الى الشيخ تقي الدين بن الصلاح ما صورته كذا وقع في النسخ ابو القاسم وهو خطأ وصوابه ابن القاسم وانما كنيته ابو محمد وهو الخدري صاحب الجنيد رحمهما الله *

آدم وفیه اهبط وفیه تیب علیه وفیه مات وفیه تقوم الساعة وما من دابة الا وهی مسیخة (۱) یوم الجمعة من حین یصبح حتی تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن و الانس وفیه ساعة لا یصادفها عبد مسلم وهو یصلی یسأل الله فیها خیراً الا اعطاه الله ایاه فقال کعب ذلك فی کل سنة یوم فقلت بل هو فی کل جمعة قال فقرأ کعب الاحبار التوراة فقال صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر حدیثاً آخر ثم قال قال ابو هریرة ثم لقیت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسی مع کعب الاحبار وما حدثته فی یوم الجمعة فقلت له قال کعب ذلك فی کل سنة یوم فقال عبد الله کذب کعب فقلت نعم ثم قرأ کعب التوراة فقال بل هی فی کل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق کعب وقال عبد الله بن سلام قد علمت ایة ساعة هی فقال ابو هریرة فقلت له فاخبرنی بها ولا تضنن فقال عبد الله بن سلام هی آخر ساعة من (۲) یوم الجمعة قال ابو هریرة وکیف تکون آخر ساعة من یوم الجمعة وقد قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصادفها عبد مسلم وهو یصلی وتلك ساعة لا یصلی فیها فقال عبد الله بن سلام الم یقل رسول الله صلی الله علیه وسلم من جلس مجلساً ینتظر الصلاة فهو فی صلاة حتی یصلی قال ابو هریرة قلت بلی قال هو ذلك * لفظ حدیث ابن بکیر وکذلك رواه اللیث بن سعد عن یزید عن محمد عن ابی سلمة ورواه یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة فجعل قوله خیر یوم طلعت فیه الشمس روایة عن ابی هریرة عن کعب *

(اخبرنا) ابو سعید بن ابی عمرو انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرتی القاضی ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسین عن یحیی اخبرنی ابو سلمة انه سمع ابا هریرة یقول خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم جمعة فیه خلق الله عز وجل آدم وفیه ادخل الجنة وفیه اخرج منها وفیه تقوم الساعة ورواه الاوزاعی عن یحیی زاد قال قلت له شیء سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بل شیء حدثناه کعب * وقد رواه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ جعفر بن محمد بن نصیر ابو القاسم الخواص ثنا موسی بن هارون حدثنا قتیبة بن سعید ثنا المغیرة بن عبد الرحمن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه ادخل الجنة وفیه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فی یوم الجمعة * رواه مسلم فی الصحیح عن قتیبة وکذلك اخرجه من حدیث الزهری عن الاعرج وکذلك رواه عبد الله بن فروخ عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم وذهب محمد بن اسحاق بن خزیمة الی ان هذا الاختلاف فی قوله فیه خلق آدم الی آخره فاما قوله خیر یوم طلعت فیه الشمس یوم الجمعة فهو عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا شك فیه *

کتاب صلاة الخوف

(باب الدلیل علی ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)

(اخبرنا) ابو بکر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا یونس بن حبیب ثنا ابو داود ثنا ابن ابی ذئب عن سعید بن ابی سعید المقبری قال حدثنی عبد الرحمن بن ابی سعید عن ابیه قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الخندق فشغلنا عن صلوات فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم بلالا فاقام لکل صلاة اقامة وذلك قبل ان ینزل علیه (فان خفتم فرجالا او رکباناً) *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبدالله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن سليم بن عبيد السلولى قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا امر اصحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بازاء العدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعا وتركع ويركعون جميعا وترفع ويرفعون جميعا ثم تسجد وتسجد الطائفة التى تليك وتقوم الطائفة الاخرى بازاء العدو فاذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلونك وخر الآخرون سجدا ثم تركع ويركعون جميعا ثم ترفع ويرفعون جميعا وتسجد فتسجد الطائفة التى تليك والطائفة الاخرى قائمة بازاء العدو فاذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بازاء العدو ثم تسلم عليهم وتامر اصحابك ان هاجهم هيج فقد حل لهم القتال والكلام *

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب اخبرنى ابى انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة (١) كابل فصلى بنا صلاة الخوف *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا احمد بن جعفر الجمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن ابى جعفر الرازى عن قتادة عن ابى العالية قال صلى بنا ابو موسى الاشعرى رضى الله عنه باصبهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن ابى موسى انه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا رضى الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير (٢) وروينا عن سهل بن ابى حثمة انه علمهم صلاة الخوف * وعن ابن عمر رضى الله عنه انه كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها * والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها احد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها او على انها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التى رواها وبالله التوفيق *

﴿باب كيفية صلاة الخوف فى السفر﴾

(اذا كان العدو من غير جهة القبلة او وجهتها غير مأمونين)

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح وحدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ بشر بن احمد بن بشر المهرجانى ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن

(١) وهو الذي افتتح سجستان وكابل فى زمن عثمان رضي الله عنه وانه كان والى سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يزل بها حتى اضطرب امر عثمان رضي الله عنه وتوفى بالبصرة سنة احدى و خمسين ١٢ الاستيعاب (٢) ليلة الهرير بفتح الهاء وبراءين بينهما تحتية وقعت بين علي واهل الشام فى صفين وسميت بالهرير لانهم لما عجزوا عن القتال صار بعضهم يهر على بعض ١٢ هامش تلخيص الحبير

صلى

* قال * ﴿باب صلوة الخوف اذا كان العدو فى غير جهة القبلة او وجهتها غير مأمونين﴾

ذكر فيه حديث سهل * قلت * اخذ الشافعي بهذا الحديث وقال شارح العمدة فيه قضاء الطائفتين قبل سلام الامام وقال الطحاوى فيه ان الطائفة الاولى اتموا قبل خروجه عليه السلام من الصلوة وفيه مخالفة لقوله عليه السلام انما جعل

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد الحمامي المقرى (١) ببغداد ثنا ابو بكر احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبدالعزيز الاويسي حدثني عبدالله بن عمر عن اخيه عبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن ابيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة تلقاء العدو فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فاتموا لانفسهم ثم ذهبوا مكان اصحابهم وجاء الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت ثم اتموا لانفسهم قال عبيدالله وقال القاسم ما سمعت شيئا في صلاة الخوف احب الي من هذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في خوف فجعلهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم * رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله ابن معاذ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي (٢) ثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة انه قال في صلاة الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين في مكانهم (٣) ويذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له (٤) ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين * لفظ حديث ابن بشار وفي حديث مسدد فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون (٥) فيركعون لانفسهم ركعة والباقي بمعناه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد (واخبرنا) ابو صالح انبأ جدي ثنا احمد بن سلمة قال سمعت ابن بشار يقول سألت يحيى بن سعيد (٦) عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل

(١) في م — القرشي ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها — ولكن قد سقط هاهنا لفظ ثنا يحيى كما في نصب الراية رواه الترمذي وابن ماجة قالا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعيد الانصاري الخ وهكذا اخرجه البخاري عن مسدد ثنا يحيى عن يحيى ١٢ (٣) في م — مقامهم ١٢ (٤) في م — لهم ١٢ (٥) في مص — يقوم ١٢
(٦) هو القطان كما في نصب الراية ١٢

الامام ليؤتم به ولقوله عليه السلام لاتبادروني بالركوع * فان قيل * كما جاز انصرافهم عن الامام جاز اتمامهم قبله * قلنا * المنهزم يصلي سائرا بالاتفاق فكان لما ذكرنا اصل متفق عليه وليس للفراغ قبل الامام اصل ولا نظير *

ابن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الانصارى وقال يحيى اكتبه الى جنبه ولست احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى (١) (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف *رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد هكذا *

باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لانفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات الانصارى عن سهل بن ابى حثمة حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من اصحابه وطائفة مواجهة العدو فيركع بهم الامام ركعة ويسجد بالذين معه ثم يقومون(٢) فاذا استوى قائما ثبت واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم وكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون *كذا رواه مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصارى وخالفه سفيان ابن سعيد الثورى فرواه عن يحيى بن سعيد باسناده ومعناه الا انه قال فى آخره ثم ذهبوا الى مصاف اولئك وجاؤا اولئك وقاموا وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا تلك الركعة ثم سلم الامام (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره * وكذلك رواه روح بن عبادة عن شعبة ومالك قال فى آخره ثم يسلم وهذا اولى ان يكون صحيحا لموافقته رواية عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه وسائر مامضى فى الباب قبله *

باب اخذ السلاح فى صلاة الخوف

قال الله عزوجل (وليأخذوا اسلحتهم)

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن ابى عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت الصلاة صلاة الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فقال المشركون ان لهم صلاة بعد هذه هى احب اليهم من ابنائهم واموالهم وانفسهم يعنون صلاة العصر فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فاخبره ونزلت هذه الآية (واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم) الآية الى آخرها (٣) فحضرت الصلاة فصف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا اجميعا وركعوا جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه والآخرون قياما (٤) يحرسونه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الركعة (٥) الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء الى مصاف هؤلاء وتاخر هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة اخرى فركعوا جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذى يليه والآخرون قياما

---

(١) فى مص — مثل حديثى ١٢ (٢) فى مص — يقوم ١٢ (٣) كذا فى م ومص — وفى السندية الآية فقط

يحرسونهم فلما فرغوا سجدهؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان و مرة فى ارض بنى سليم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابويحيى الحمانى عن ابى سعد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يربطون مسا ويكهم بذوائب سيوفهم فاذا حضرت الصلاة استاكوا ثم صلوا وكان احدهم اذا حضرت الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه او قوسه فيصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم * ابو سعد البقال غير قوى *

باب المعذور بضع السلاح

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابونصر احمد بن على بن احمد الفامى قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله (ان كان بكم اذى من مطر اوكنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم) قال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه كان جريحا (١) * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج *

باب مالا يحمل من السلاح لنجاسته اوثقله

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوعمرو بن ابى جعفر المقرى ثنا عبدالله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ عقبة بن خالد السكونى ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى القوس فقال صل فى القوس واطرح القرن (٢) موسى بن محمد غير قوى *

باب كيفية صلاة شدة الخوف

(باب كيفية صلاة شدة الخوف)

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابوبكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس * قال ابن جريج حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو التكبير والاشارة بالرأس * وزاد عن النبى صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا اوقياما على اقدامهم يعنى صلاة الخوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوعمرو الاديب ثنا ابوبكر الاسمعيلى اخبرنى الهيثم بن خلف الدورى ثنا سعيد بن يحيى الاموى ثنا ابى ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا فانما هو الذكر واشارة

(١) اى فنزلت الآية فيه — هامش البخارى ١٢ (٢) القرن جعبة من جلد غيرمدبوغ ١٢ مجمع

* قال *

باب مالا يحمل من السلاح

ذكر فيه حديث موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع ثم قال (موسى غيرقوى) * قلت * الان القول فيه واهل هذا الشان اغلظوا فيه قال ابن معين ضعيف وقال ابوحاتم ضعيف الحديث منكر الحديث وقال ابوزرعة والنسائى منكر الحديث وقال البخارى احاديثه مناكير وقال الذهبي قال الدارقطنى وغيره متروك *

بالرأس و زاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا * رواه البخارى في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة ثم قص الحديث (١) وقال ابن عمر فى الحديث فان كان خوفا اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا مستقبلى القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله يعنى ابن عبد الله بن انيس عن ابيه عبد الله بن انيس انه قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغنى ان ابن نبيح الهذلى يجمع الناس ليغزونى وهو بنخلة او بعرنة (٢) فأته فاقتله قلت يارسول الله انعته لى حتى اعرفه قال آية ما بينك وبينه انك اذا رأيته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحا بسيفى حتى دفعت اليه فى ظعن يرتاد بهن منزلا حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فاقبلت نحوه و خشيت ان يكون بينى وبينه مجادلة تشغلنى عن الصلاة فصليت وانا امشى نحوه اومى برأسى ايماء فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء (٣) لذلك قال اجل نحن فى ذلك قال فمشيت معه شيئا حتى اذا امكننى حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ظعاينه مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلح الوجه قلت قد قتلته يارسول الله قال صدقت ثم قام بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته فاعطانى عصا فقال امسك هذه عندك يا عبد الله بن انيس فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا معك يا عبد الله ابن انيس قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنى ان امسكها عندى قالوا فلا ترجع اليه فتسأله عن ذلك قال فرجعت اليه فقلت يارسول الله لم اعطيتنى هذه العصا قال آية ما بينى وبينك يوم القيمة وان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بن انيس بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امر بها فضمت معه فى كفنه فدفنا جميعا * وكذلك رواه ابراهيم بن سعد وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن اسحاق بن يسار *

﴿ باب العدو يكون وجاه القبلة ﴾

(فى صحراء لا يواريهم شئ فى قلة منهم وكثرة من المسلمين)

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد المهرجانى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى بن يحيى انبأ جرير (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن على بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابى عياش الزرقى

(١) فى مص — نص الحديث ١٢ (٢) بضم العين وفتح الراء موضع قريب بمكة ١٢ (٣) فى السيرة لابن هشام — لجاءك ١٢

قال ﴿ باب العدو يكونون وجاه القبلة ﴾

ذكر فيه حديث ابن عباس وجابر *قلت* حديثهما يدل على ان الصف الذى يلى الامام يسجد معه فى الركعة الاولى

ويحرس

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد اصبنا غرة لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه (١) وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا (٢) سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه الى مقام الآخرين وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد والصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعا فصلاها بعسفان وصلاها يوم بني سليم * لفظ حديث سعيد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبلي القبلة والمشركون مستقبلوهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعاً ثم ركع وركعوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من ابي عياش زيد بن الصامت الزرقي * وقد رواه جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي انبأ عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين وكان العدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجودهم وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه المقدم الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم *

(واخبرنا) ابو صالح انبأ جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسيكم هذا بامرائهم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن نمير عن ابيه عن عبد الملك بن ابي سليمان *

---

(١) في مص — الذين يلونه ١٢ (٢) في مص — وقام ١٢

ويحرس الصف الثاني فيها ونص الشافعي على خلافه وهو ان الصف الاول يحرس فيها فقال بعض اصحابه لعله سها اولم يبلغه الحديث وجماعة من العراقيين وافقوا الصحيح وبناه بعضهم على ان الشافعي اذا صح الحديث يذهب اليه ويترك قوله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى (١) بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لوملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه سيأتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولاد يعني (٢) فلما حضرت الصلاة صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول (٣) فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر في ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي انبأ القاسم بن زكريا ثنا ابو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى (٤) الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا اخوانهم فاتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره باسناده نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن حيوة بن شريح ويحتمل ان يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهري مبينا *

﴿ اخبرناه ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني انبأ على بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن اخي حزم القطيعي (٥) والجراح بن مخلد قال وحدثنا الحسين بن اسمعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم * وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن

---

(١) في م - محمد بن يحيى ١٢ (٢) هكذا في الاصول ولعله سقط لفظ العصر كما في صحيح مسلم ١٢ (٣) في مص - فقام الاول ١٢
(٤) في مص - في ١٢ (٥) كذا في الاصول - وفي تهذيب التهذيب محمد بن يحيى بن ابي حزم القطعي وكذا في

سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثنى داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كانت صلاة الخوف الا كصلاة احراسكم هؤلاء اليوم خلف ائمتكم الا انها كانت اظنه قال عقبا قامت طائفة و هم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم و سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا ثم سجد فسجد معه الذين كانوا قياما اول مرة وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه اول مرة فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم و الذين سجدوا معه فى آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لانفسهم ثم جلسوا فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام *

باب الامام يصلى بكل طائفة ركعتين و يسلم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عفان ثنا ابان العطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع كنا اذا اتينا شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين و سيف رسول الله صلى الله عليه و سلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبى الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله يمنعنى منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغمد السيف وعلقه قال فنودى بالصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا فصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر ابن ابى شيبة عن عفان واخرجه ايضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك رواه سليمان بن قيس اليشكرى عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة(١) فجاء رجل منهم ثم ذكر الحديث بمعناه واتم منه وروى عن الحسن عن جابر *

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان انبأ ابو الاشعث ثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فصلت طائفة منهم معه و طائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس ببطن نخل *

(و اخبرنا) ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما اشعث فرواه عن الحسن عن ابى بكرة ووافقه على ذلك ابو حرة الرقاشى *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو محمد بن ابى حامد المقرى وابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى ثنا سعيد بن عامر عن الاشعث عن الحسن عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون

(باب الامام يصلى بكل طائفة ركعتين و يسلم)

فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين فى صلاة الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الاشعث وقال فى الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتى الحسن وكذلك فى المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثا ثلاثا (اخبرنا) بذلك ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا الاشعث فذكر الحديث بمعناه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك فى المغرب وجدته فى كتابى موصولا بالحديث وكأنه من قول الاشعث وهو فى بعض النسخ قال ابو داود وكذلك فى المغرب وقد رواه بعض الناس عن اشعث فى المغرب مرفوعا ولا اظنه الا واهما فى ذلك *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله (١) الحافظ اخبرنى ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ عبدان الاهوازى ثنا محمد بن معمر بن ربعى القيسى ثنا عمر (٢) بن خليفة البكراوى ثنا اشعث بن عبد الملك الحمرانى عن الحسن عن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم فى الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات *

باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا (٣) فكانوا مكان الطائفة التى لم تصل وجاءت الطائفة التى لم تصل فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن موسى العلاف ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واللفظ له انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد الطبرانى ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقامت طائفة معه وطائفة منهم فيما بينهم وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة (واخبرنا) ابو الحسين انبأ سليمان ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر بن ابى شيبة

(باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الاخرى بعد سلام الامام)

(١) فى مص - ابو عبدالله ١٢ (٢) فى م - عمرو ١٢ (٣) فى م - ثم انصر فوابهم ١٢

ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزاد فيه قال و قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك يصلي راكبا اوقائما يؤمي ايماء (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة فذكره بمعناه وبزيادته *

﴿ باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعا ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد ابن حازم انبأ ابو نعيم ثنا عبدالسلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبدالله يعني ابن مسعود انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا (١) صفين صف خلف وصف مواجه العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفين خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة و سجدتين ثم انصرفوا الى مقام اخوانهم واقبل الآخرون تخللوهم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لانفسهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا الى مصافهم واقبل الآخرون فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين العدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خصيف وقال في الحديث صف خلفه (٢) وصف موازي العدو وكل في صلوة * ورواه شريك عن خصيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفان جميعا و هذا الحديث مرسل ابو عبيدة لم يدرك اباه وخصيف الجزري ليس بالقوي * قال ابو داود السجستاني وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود فذكره *

﴿ باب من قال صلى (٣) بكل طائفة ركعة و لم يقضوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان اخبرني الاشعث يعني ابن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كنا مع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاص ايكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة انا فقام صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصافهم وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم * ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الا انه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو وصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا (اخبرناه) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد رويناه من حديث ابي اسحاق

(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين)

(باب من قال صلى بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)

---

(١) في مص — صفنا ١٢ (٢) في مص خلف ١٢ (٣) في مص — يصلي ١٢

---

* قال * ﴿ باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة و لم يقضوا ﴾

ذكر فيه حديثا (عن ابي بكر بن ابي جهم عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس) ثم ذكر (عن الشافعي قال لا يثبت عندنا مثله

عن سليم بن عبد السلولى(١) قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال لهم سعيد ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان فقول الراوى فى رواية ثعلبة صف موازى العدو يريد به حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء الى مكان هؤلاء وجاء اولئك يريد به تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بعد الفراغ من الركعة الاولى وفى ذلك قضاء الركعتين مع الامام فلا يحتاجون الى قضاء شيء بعده وذلك بين فى رواية سليم بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه واحدة فوجب حمل احدى الروايتين على الاخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثنى ابو بكر بن ابى جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصف خلفه صف (٢) وصف موازى العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم عليهم قال سفيان(٣) فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان قال قال الشافعى وقد روى حديث لا يثبت اهل العلم بالحديث مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل طائفة(٤) ركعة قال الشافعى وانما تركناه لان جميع الاحاديث فى صلاة الخوف مجتمعة على ان على المامومين من عدد الصلاة ما على الامام وكذلك اصل الفرض فى الصلاة على الناس واحد فى العدد ولانه لا يثبت عندنا مثله لشيء فى بعض اسناده * قال الشيخ هذا حديث لم يخرجه البخارى ولا مسلم فى كتابيهما وابو بكر بن ابى الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله وقد يحتمل ان يكون مثل صلاته بعسفان فان قوله ثم ذهب هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك اراد به فى تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم * وقد روى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن الزهرى وقت حراسة احد الصفين وروه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفى ذلك دليل على صحة هذا التاويل وعلى مثل ذلك يحمل ايضا (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الركين عن القاسم بن حسان قال اتيت فلان بن وديعة فسألته عن صلاة الخوف فقال أيت زيد بن ثابت فسئله فاتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف صفا خلفه وصفا موازى العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الى مصاف هؤلاء فصلى بهم

(١) ويقال ابن عبد الله السلولى ١٢ تعجيل المنفعة (٢) فى م — صفا ١٢ (٣) ليس فى المصرية لفظ قال سفيان ١٢ (٤) فى مص — لكل واحدة ١٢ ركعة

لشيء فى بعض اسناده) ثم قال البيهقى (لم يخرجه الشيخان وابن ابى الجهم ينفرد بذلك) * قلت * اخرجه النسائى ولم يعلله بشيء وعدم تخريجهما له ليس بعلة كما ذكرناه مرارا وابن ابى الجهم ثقة اخرج له مسلم فلا يضره تفرده كيف وقد جاء له شواهد ذكرها البيهقى *

ركعة ثم سلم *

(واخبرنا) ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبدالوهاب ثنا جعفر بن عون انبأ المسعودي عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصلى بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة فلما سجدوا جلس فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون * قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل ان يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وابي الزبير عن جابر مادل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة اخرى هكذا قاله ابو داود السجستاني * قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقير عن جابر وقال فصففنا(١) صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه الا ان المسعودي قد رواه مرة بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبدالله يمنع هذا التأويل والله اعلم * وذلك (فيما اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقير قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر اقصرهما قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر انما القصر ركعة عند القتال ثم انشأ يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلموا اولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد (واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة) قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر ان كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل ان يكون خبرا عن صلاته في الغداة (٢) التي وصف هو وغيره (٣) صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء اثبته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثبت والاصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله اعلم *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعود عن سماك (٤) الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا اتى به سماك مختصرا * وقد رويناه عن سالم ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين قضوا ركعتهم والحكم للاثبات في مثل هذا وبالله التوفيق *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا المحاربي عن ايوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله

---

(١) في مص — فصفنا ١٢ (٢) في س — الغزاة ١٢ (٣) في م و س — وصف غيره ١٢ (٤) كذا في المدراسية وليس في المصرية عن مسعود ولعل الصواب عن مسعر لانه يروى عن سماك الحنفي كما في تهذيب التهذيب ١٢

عليه وسلم اربعا في الحضر وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة قالا ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا ايوب بن عائذ الطائي فذكره بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ويحتمل ان يكون المراد به ركعة مع الامام وينفرد بركعة اخرى على قول من يرى فرض الصلاة في الجماعة على الاعيان وفي كيفية صلاة الخوف في الاحاديث الثابتة مع اختلاف وجوهها والاتفاق في عددها دليل على صحة هذا التاويل والله اعلم * وذهب احمد بن حنبل رحمه الله وجماعة من اصحاب الحديث الى ان كل حديث ورد في ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز وبالله التوفيق *

باب من قال قضت الطائفة الثانية الركعة الاولى عند مجيئها ثم صلت الاخرى (مع الامام ثم قضت الطائفة الاولى الركعة الثانية ثم كان السلام)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن احمد بن انس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا حيوة بن شريح انبأ ابو الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم انه سأل اباهريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم قال مروان متى فقال ابو هريرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة مقابل العدو (١) فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو (٢) فركعوا وسجدوا (٣) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا جميعا فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين (اخبرنا) بذلك ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة وابن لهيعة قالا ثنا ابو الاسود فذكره بمعناه وهذا بين في تفسير الحديث ولعله اراد ركعة ركعة مع الامام * وكذلك رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن ابي هريرة *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فقامت طائفة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقرى فقاموا وراء الذين بازاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لانفسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ثم قاموا (٤) فصلى بهم

(١) في م - مقابلة العدو ١٢ (٢) في م - مقابلة العدو ١٢ (٣) في مص - سجدنا ١٢ (٤) في م - ثم قام وقاموا ١٢

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرى فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بازاء العدو فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا * كذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن الاسود عن عروة عن ابى هريرة * ورواه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود ابن نوفل عن عروة عن ابى هريرة وعن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة مع اختلاف فى لفظ حديث عائشة رضى الله عنها ليس ذلك فى لفظ حديث ابى هريرة * اما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن فذكره ابو الازهر عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه * فاما روايته عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرى ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن ابن اسحاق حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو قالت فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لانفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم واقبلت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدته الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ركعته الثانية وسجدوا هم لانفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة فركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألو ان يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شركه الناس فى صلاته كلها * حديثهما سواء فى المعنى وقد تزيد احداهما على الاخرى بكلمة اونحوها *

باب من له ان يصلى صلاة الخوف

(باب من له ان يصلى صلاة الخوف)

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى انبأ احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بكر انبأ ابن جريج اخبرنى سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنبسة بن ابى سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله ابن عمرو اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد ابن حاتم عن محمد بن بكر *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو محمد بن احمد المقرى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو كريب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يارسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالى قال فلاتعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال فهو فى النار * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا يحيى بن الزبير المكى (١) ثنا سفيان عن الزهرى عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن (٢) سعيد بن زيد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد (واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن سعد حدثنى ابى فذكره باسناده ومعناه الا انه قال ومن اصيب دون دينه فهو شهيد ولم يذكر الدم وقد ذكرهما جميعا بعض الرواة عن ابى داود *

باب ما ليس له (٣) لبسه وافتراشه

(باب ماليس له لبسه وافتراشه)

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا عبدالله بن رجاء ثنا حرب يعنى ابن شداد عن يحيى يعنى ابن ابى كثير قال حدثنى عمران بن حطان انه سأل ابن عباس عن لبس الحرير فقال سل عنه عائشة رضى الله عنها فسألت عائشة فقالت سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثنى ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا فلا خلاق له فى الآخرة * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن رجاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه (واخبرنا) ابو عبدالله اسحاق ابن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى قال حدثنى شداد ابو عمار حدثنى ابو امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس الحرير فى الدنيا الا من لا خلاق له فى الآخرة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابراهيم الرازى عن شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ القاسم هو ابن زكريا المقرى ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروى والجرجانى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن ابى ليلى قال استسقى حذيفة فاتاه دهقان باناء فضة فاخذه فرماه به وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب فى آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة قال فاخبرنا القاسم قال وحدثنى الفضل بن سهل ثنا يحيى بن اسحاق ثنا جرير عن ابن ابى نجيح مثله * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن وهب بن جرير بن حازم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا جعفر بن عون ثنا ابو اسحاق سليمان الشيبانى عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن

(١) فى مص — يحيى ابن الربيع ١٢ (٢) فى المصرية عن عروة عن سعيد بن زيد ١٢ (١) فى مص — من ليس له ١٢

عازب

عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض و اتباع الجنائز وافشاء السلام واجابة الداعى وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن الشرب فى الفضة فانه من يشرب فيها فى الدنيا لا يشرب (١) فيها فى الآخرة وعن التختم بالذهب وركوب المياثر ولباس القسى والحرير والديباج والاستبرق * (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الوليد ثنا على بن زاطيا ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير ثنا الشيبانى فذكره بمعناه * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن ابى شيبة ورواه عبدالله بن ادريس قال حدثنا ابو اسحاق الشيبانى فذكره وقال فى الحديث وجلوس على المياثر (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ القاسم ثنا ابو كريب وابن ابى مذعور ويوسف قالوا ثنا عبدالله بن ادريس فذكره * رواه مسلم عن ابى كريب *

(حدثنا) ابو عبدالله الحافظ املاً ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار انه سمع صفوان بن عبدالله بن صفوان يقول استاذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل و عليه مطرف من خز فقال له استاذنت على وتحتى مرافق من حرير فامرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل انت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال عزوجل اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا والله لئن اضطجع على جمر الغضا احب الى من ان اضطجع عليها (واخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن حميرويه انبأ احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا ابا اسحاق ان هذا الذى عليك شطره حرير وشطره خز فقال انما يلى جلدى منه الخز وروينا عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه اتى بدابة عليها سرج ديباج فابى ان يركبها *

باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك فى الحرب

(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك فى الحرب)

(روى) عن عروة انه كان يلبسه فى الحرب وعن عطاء بن ابى رباح انه لم ير به بأسا فى الحرب وكرهه الحسن البصرى * (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج بن المنهال

(١) فى مص — لم يشرب ١٢

* قال * (باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك فى الحرب)

ذكر فيه حديث انس (ان الزبير وعبدالرحمن بن عوف شكيا الى النبى صلى الله عليه وسلم القمل فى غزاة لهما فاذن لهما فى قميص الحرير) * قلت * لم يرخص لهما فيه لاجل الحرب كما زعم البيهقى بل لاجل القمل كما صرح به فى روايته وفى رواية الشيخين انه عليه السلام رخص لهما فى قميص الحرير فى السفر من حكة كانت بهما اووجع فظهر ان الرخصة كانت اما للقمل او للحكة اولوجع لا للحرب وليس المراد من قوله فى رواية للبيهقى فى غزاة لهما الحرب بل المراد الغزاة السفر والقصد كما جاء مبينا فى الرواية التى ذكرناها عن الشيخين وقال ابن الموطية فى الافعال غزا غزوا قصد العدو فى دارهم وكيف يفهم البيهقى ان الرخصة كانت للحرب وقد صرح فى روايته بانهما شكوا القمل اللهم الا ان يقيس حالة الحرب على حالة اذى القمل او الحكة بجامع الضرورة فيكون ذلك ماخوذا من القياس لا من الحديث نفسه وقد ذكر البيهقى بعد هذا الباب رخصة لبس الحرير للحكة وذكر هذا الحديث ثم ذكر الرواية التى فيها قوله فى غزاة لهما ثم قال فيشبه ان تكون الرخصة فى لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكة انتهى كلامه واذا كان ظاهره انها للحكة

ثنا همام عن قتادة عن انس ان الزبير وعبدالرحمن بن عوف رضى الله عنهما شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فى غزاة لهما فاذن لهما فى قميص الحرير قال انس فرأيت على كل واحد منهما قميص حرير * اخرجاه فى الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبى وزياد بن الخليل قالا ثنا مسدد ثنا عبدالواحد ثنا الحجاج ثنا ابو عمر ختن عطاء قال رأيت عند اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها جبة مزررة بالديباج فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه فى الحرب *

باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص لعبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضى الله عنهما فى الحرير من حكة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمر والاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ عمران بن موسى ثنا موسى بن السندى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف و الزبير بن العوام فى لبس الحرير من حكة كانت بهما * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد عن وكيع هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو عمرو الحيرى(١) انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم اورخص للزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف فى لبس الحرير لحكة كانت بهما * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة هكذا وقال احمد بن حنبل عن وكيع رخص وقال غندر عن شعبة رخص اورخص النبى صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فاخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف فى قميص من حرير فى سفر من حكة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك انبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير

(١) فى مص — الجريرى ١٢

فلا ادرى من اين له انه يشبه ان يكون للحرب والاظهر من تصرفه فى هذين البابين انه اخذ من لفظة الغزاة وقد تقدم ان معنى ذلك القصد وفيه التوفيق بين الروايتين وبين ذلك ايضاً قوله فى الصحيحين فى السفر ثم ذكر حديث ابن عمر (رأيت عند اسماء بنت ابى بكر جبة مزررة بالديباج) الى آخره * قلت * فى سنده الحجاج هو ابن ارطاة اخرجه البيهقى فى كتاب المعرفة و نسبه كذلك ولفظ روايته فيه جبة طيالسة مكفوفة بالديباج وابن ارطاة ضعفه البيهقى فى باب الوضوء من لحوم الابل وقال فى باب الدية ارباع (مشهور بالتدليس وانه يحدث عمن لم يلقه ولم يسمع منه) ثم على تقدير ثبوت هذا الحديث لايلزم من اباحة ما كان مزررا بالديباج او مكفوفا به اباحة ما كان كله حريرا فهذا الحديث ايضاً غير مناسب لهذا الباب *

والزبير بن العوام في القمص الحرير(١) في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة واخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن ابي عروبة واخرجاه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيشبه ان تكون الرخصة في لبسه للحرب وان كان ظاهره انها للحكة والله اعلم *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضي الله عنه ماهذا قال لبسته عند من هو خير منك * ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع *

﴿ باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن او كتان وكان القطن الغالب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن بآذربيجان ياعتبة بن فرقد (٢) انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك قالها ثلاث مرات فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه(٣) قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب * رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن احمد بن يونس مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري(٤) بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد بآذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فما عتمنا (٥) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين * رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ ابن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هشام وكذلك رواه ابن ابي عروبة عن قتادة ورواه ايضا حفص بن غياث عن

---

(١) في م — في القميص الحرير ١٢ (٢) عتبة بن فرقد صحابي كان امير الجيش ١٢ (٣) زاد في صحيح مسلم الوسطى والسبابة وضمها ١٢ (٤) في م — محمد بن احمد يحيى ١٢ (٥) من العتم معناه ما ابطأنا في معرفة انه اراد الاعلام ١٢ النووي

(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن او كتان وكان القطن الغالب)

عاصم الاحول عن ابی عثمان ان عمر رضی الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباج الا ماكان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ اخبرنی ابوالنضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا حفص بن غياث فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن نمير عن حفص *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصغانى ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبدالملك عن عطاء فى العلم فى الثوب فاراد ان يفتتح حديثا ثم قال اخبرنى هذا الرجل من القوم اسمه عبدالله مولى اسماء بنت ابى بكر فقال له عطاء حدث فحدث بين يدى عطاء قال ارسلتنى اسماء بنت ابى بكر الى عبدالله بن عمر انه بلغنى انك تحرم اشياء ثلاثا صوم رجب كله وميثرة الارجوان والعلم فى الثوب فقال اماماذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الابد واما العلم فى الثوب فان عمر حدثنى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة فاخاف ان يكون العلم فى الثوب من لبس الحرير واماميثرة الارجوان فهذه ميثرة ابن عمر فارجوان تراها قال (١) نعم يعنى فذهب الى اسماء فاخبرها قال عبدالله فاخرجت الى جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج خسروانى وفى سماع محمد بن موسى كسروانى وفرجيها (٢) مكفوفين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها الي فنحن نغسلها للمريض منا اذا اشتكى ونستشفى (٣) بها * اخرجه مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن عبدالملك بن ابى سليمان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوعلى الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا عبدالله ابوعمر مولى اسماء بنت ابى بكر قال رأيت ابن عمر فى السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا احمر فرده فاتيت اسماء بنت ابى بكر فذكرت ذلك لها فقالت ياجارية ناولينى جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت له جبة طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسين على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زهير (ح واخبرنا) ابونصر بن قتادة انبأ ابوعمرو بن مطر (٤) ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابوخيثمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما كره نبى الله صلى الله عليه وسلم الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير او سدى الثوب فليس به بأس * لفظ حديث يحيى وفى رواية عمرو نهى بدل كره وقال اما العلم من الحرير والنير (٥) فليس به بأس *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابومسلم (ح واخبرنا) ابونصر بن قتادة انبأ ابوعمرو اسمعيل بن نجيد السلمى انبأ ابومسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا ابوعاصم عن ابن جريج عن خصيف عن عكرمة وسعيد ابن جبير عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه او لحمته حريرا فلا بأس بلبسه كذا قاله ابوعاصم عن ابن جريج وقيل عنه فى هذا الخبر (٦) فاما الثوب الذى سداه حرير ولحمته ليس

(١) فى مص – قلت ١٢ (٢) ن – وفرجها مكفوفة ١٢ (٣) فى مص – يستشفى ١٢ (٤) فى مص – ابوعمر ١٢

حريرا فليس بمصمت ولا نرى به بأساً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا ابن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني انبأ ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد انه رأى على سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه جبة شامية قيامها قز قال بسر رأيت على زيد بن ثابت خمائص معلمة *

﴿ فاما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابوعبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبأ عبد الوهاب انبأ سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس القسي ولا المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير فيحتمل ان يكون اراد والله اعلم ميا ثر الارجوان التي هي مراكب الاعاجم من ديباج او حرير و اراد بالقميص المكفوف بالحرير ان يكون الحرير كثيراً اكثر من مقدار العلم الذي رخص فيه او اراد به التنزه والجبة التي اخرجتها اسماء بنت ابي بكر يحتمل ان يكون كان يلبسها في الحرب فقد روينا ذلك عنها في حديث آخر والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا ابن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبدالله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان ينهى ان يصبغ العصب بالبول وانه كانت الحلة تنسج لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلة الف درهم واكثر قال الشيخ الحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان ازار ورداء الا انها كانت من قز *

باب الرخصة للرجال في لبس الخز

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عثمان بن محمد الانماطي ثنا عبدالرحمن بن عبدالله الرازي قال وحدثنا ابوداود ثنا احمد بن عبدالرحمن الرازي ثنا ابي اخبرني ابي عبدالله بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رجلا بخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث عثمان (واخبرني) ابوبكر الفارسي انبأ ابو اسحاق الاصبهاني ثنا ابواحمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني مخلد ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي الرازي فذكره بنحوه قال عبدالرحمن نراه ابن حازم السلمي قال ابوعبدالله بن حازم ما ارى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم اوهذا شيخ آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن ابي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته(۱) عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابوالحسن بن حمشاذ العدل ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا ابن ابي مريم حدثني يحيى بن ايوب حدثني حميد قال كان انس بن مالك يلبس من الخز اجوده قال حميد قلت لنافع مولى ابن عمر اكان ابن عمر يكسو اهله الخز قال يكسو صفية المطرف بخمسمائة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت عبدالله بن عمر يحدث عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وحميد الطويل انهما رأيا

(باب الرخصة للرجال في لبس الخز)

على انس بن مالك كساء خز قال عبد الله وحدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكسية خز منهم جابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اكست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت عائشة تلبسه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن حسان السمتي ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على ابي موسى الاشعري برنس خز *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن عمار بن ابي عمار قال رأيت على ابي قتادة مطرف خز * وروينا في الرخصة في ذلك ايضاً عن ابي هريرة وعبد الله بن ابي اوفى وعن ابن عمر انه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم سليمان بن محمد المديني ثنا ابن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبأ المغلس بن زياد ابو الوليد العامري (١) ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال خرجت مع نفر من باهلة حتى اتينا انس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فاخبرنا عن الخز قال فاخرج اليناجبة من خز بين قميصين فقال هاهو ذا البسه ووددت اني لم اكن لبسته وما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد لبسه غير عمرو ابن عمر فانهما لم يلبساه وذكر الحديث *

(باب ماورد من التشديد في لبس الخز)

باب ماورد من التشديد في لبس الخز

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني ابن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم حدثني ابو عامر او ابو مالك (٢) الاشعري والله يمينا اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخبرني الحسن ايضا ثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم ثنا بشر يعني ابن بكر ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس قال قام ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فاذا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني ابو عامر ا وابو مالك والله يمين اخرى (٣) حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون قال في حديث هشام الحر والحرير وفي حديث دحيم الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم (٤) فيضع عليهم العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة قال دحيم ويمسخ منهم آخرين ثم ذكره * اخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد فذكره وذكر في روايته الخز * وروينا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكانه صلى الله عليه وسلم كره ذي العجم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

---

(١) في مص - وابو الوليد العامري ١٢ (٢) كذا في المصرية وفي - م وابو مالك بدل او ١٢ (٣) كذا في الاصول وفي فتح الباري رواية عن ابي بكر الاسمعيلي يمينا حلفت عليها قال والله يمينا اخرى ذكر يمينا منصوباً ١٢ (٤) وفي صحيح

ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عزوجل دعاه الله عزوجل يوم للقيامة على رؤس الخلائق يخيره من حلل الايمان فيلبس(١) ايها شاء *

﴿اخبرنا﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة (٢) ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين ان يلبس الثياب الحسنة التى ينظر اليه فيها اوالدنية اوالرثة التى ينظر اليه فيها قال عمرو بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرا بين امرين وخير الامور اوساطها هذا منقطع *

﴿باب ما ورد فى الاقبية المزررة (٣) بالذهب﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم اقبية ديباج ازرارها ذهب فقسمها بين اصحابه فقال مخرمة يابنى انطلق بنا الى النبى صلى الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال لى ادخل فادع النبى صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء منها فقال هايا مخرمة هذا خبأناه لك * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال الليث بن سعد *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان قسم اقبية من ديباج مزرورة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل ابا المسور فبعث ابنه المسور الى النبى صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لى فسمعه النبى صلى الله عليه وسلم فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبأت لك هذا يا ابا المسور خبأت لك هذا يا ابا المسور * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مرسلا ورواه ابن علية عن ايوب واخرجاه من حديث حاتم بن وردان عن ايوب موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج والازرار وكذلك اخرجاه عن قتيبة عن الليث ليس فيه ذكر الديباج والازرار *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون انبأ محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت على انس بن مالك فقال بعث

(١) فى ص — يلبس ١٢ (٢) فى الاصول كلها هارون بن كنانة والصواب عن كنانة وهو كنانة بن نعيم ١٢ تهذيب
(٣) المزررة هو من التزرير وفى س — المزردة بالذهب من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها فى بعض ١٢ مجمع

* قال *

﴿باب ماورد فى الاقبية المزررة بالذهب﴾

ذكر فيه حديث قتادة (عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير فلبسها) الحديث ثم قال (اخرجاه عن قتادة من وجه آخر دون اللفظة التى اتى بها سعيد بن ابى عروبة وذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهى اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير) * قلت * الرواية التى فيها وكان ينهي عن الحرير اخرجها البخاري عن عبد الله بن محمد واخرجها مسلم عن زهير

(باب ما ورد فى الاقبية المزررة بالذهب)

رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى اكيدر دومة فبعث اليه بجبة من ديباج منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا قط احسن منه قال فوالله لمناديل سعد في الجنة احسن مما ترون *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى قالا ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبأ سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن الحرير قال فلبسها فعجب الناس منها فقال والذى نفسى بيده لمناديل سعد في الجنة احسن من هذا *(١) اخرجاه في الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون اللفظة التى اتى بها سعيد بن ابي عروبة ان ذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي اشبه بالصحة من رواية من روى وكان ينهى عن الحرير وقد قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم في هدية المشركين الا انه لم يسق متنه *

باب نهي الرجال عن لبس الذهب

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني انبأ محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى انبأ ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين ان اباه حدثه انه سمع على بن ابي طالب رضى الله عنه يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس الذهب والمعصفر * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصى ثنا بقية عن بحير عن خالد قال وفد المقدام بن معدى كرب على معاوية بن ابي سفيان فذكر قصته ثم قال المقدام يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فافعل قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان ابن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضى الله عنه لا يزال يدعوني فاتى بالقباء من اقبية الشرك قال فقال انزع

هذا

(١) في مص — منها ١٢

ابن حرب قالا ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس فذكره وحديث ابن ابي عروبة رواه يحيى بن ابي طالب جعفر بن الزبرقان قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد يعنى ابن ابي عروبة عن قتادة وقد تقدم قريبا ذكر يحيى بن ابي طالب هذا وان موسى بن هارون قال عنه اشهد انه يكذب وعبد الوهاب الخفاف وان وثق وخرج له مسلم فقد قال فيه البخاري والنسائي والساجى ليس بالقوي وقال الذهبي ضعفه احمد فكيف يكون ما ورد بهذا الطريق اشبه بالصحة مما ورد بطريق الشيخين مع جلالته وسلامة رجاله عن الجرح *

هذا الذهب منها *

باب الرخصة للنساء فى لبس الحرير والديباج وافتراشهما والتحلى بالذهب

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى واحمد بن النصر بن عبد الوهاب قالا ثنا شيبان ثنا جرير هو ابن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عطارد التميمى يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضى الله عنه يارسول الله انى رأيت عطاردا يقيم فى السوق حلة سيراء فلوا شتريتها فلبستها لوفود العرب اذا قدموا عليك قال واظنه قال ولبستها (١) يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة فلما كان بعد ذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث الى عمر رضى الله عنه بحلة وبعث الى اسامة رضى الله عنه بحلة واعطى على بن ابى طالب رضى الله عنه حلة فقال له شققها خمرا بين نسائك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يارسول الله بعثت الى بهذه وقد قلت بالامس فى حلة عطارد ما قلت قال انى لم ابعث بها اليك لتلبسها وانما بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح فى حلته فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكر ما صنع فقال يارسول الله ما تنظر الى وانت بعثت الى بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين نسائك * رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو الفياض بكار بن عبدالله الزمانى ثنا عبدالله يعنى ابن اخى جويرية ثنا جويرية عن نافع ان عبدالله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيراء من حرير فقال يارسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له فى الآخرة * وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر بحلة سيراء من حرير كساها اياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت بها اليك لتبيعها او لتكسوها بعض نسائك * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جويرية بن اسماء *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن سعيد بن ابى هند عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحرير لاناث امتى وحرم على ذكورها *

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى سعيد بن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثنى الحسن بن ثوبان وعمرو بن الحارث عن هشام بن ابى رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر قم فاخبر الناس بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبة

(١) فى م — واذا لبستها ١٢

* قال * (باب الرخصة للنساء فى لبس الحرير والديباج والتحلى بالذهب)

ذكر فيه حديث سعيد بن ابى هند (عن ابى موسى قال عليه السلام احل الحرير والذهب لاناث امتى) * قلت * ذكر عبد الحق فى احكامه عن الدارقطنى ان سعيدا لم يسمع من ابى موسى *

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام على ذكور امتي وحلال لاناثهم *

باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة

(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبدالواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عبدالرحمن بن عوف قال قال لي امية وانا امشي معه ياعبدالاله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن عبدالمطلب فقال ذاك فعل بنا الافاعيل *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبيدالله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام في قصة ابي دجانة سماك بن خرشة يوم احد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة *

باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز

(باب الرجل يبارز اذا طلبوا البراز)

(اخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا يعقوب الدورقي ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد ابن عتبة * رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار ستة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني اعمامنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم ياحمزة قم ياعبيدة قم ياعلي فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء وفي رواية ابن اسحاق عن اصحابه في هذه القصة ان عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد بن عتبة *

(باب ما نهي عن المراكب)

باب ما نهي عن المراكب

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او التي تليها لم يدر عاصم في اي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب *

(واخبرنا) علي بن محمد المقري انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل حدثني عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسية والميثرة قال ابو بردة قلنا لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب اتينا من الشام او مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج

والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن امثال القطائف يضعونها على الرحال قد اشار اليه البخاري فى الترجمة * قال ابو عبيد المياثر كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير و قال غيره الميثرة جلود السباع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا اسمعيل ثنا خالد عن ميمون القناد عن ابى قلابة عن معاوية بن ابى سفيان ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن ركوب النمار و عن لبس الذهب الا مقطعا و رواه ايضاً محمد بن سيرين عن معاوية فى ركوب النمار ورواه ابو شيخ الهنائى عن معاوية فى ركوب النمار و فى الذهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابى مريم وابو الاسود وابو زيد و يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش ابن عباس عن ابى الحصين الهيثم بن شفى سمعه يقول خرجت انا و ابو عامر المعافرى نصلى بايلياء و كان قاصهم رجل من الازد يقال له ابو ريحانة من الصحابة قال ابو الحصين فسبقنى صاحبي الى المسجد ثم ادركته فجلست الى (١) ناحيته فسألنى هل ادركت قصص ابى ريحانة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر (٢) والوشم والنتف (٣) وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل اسفل ثيابه حريراً مثل الاعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم و عن النهبي وركوب النمور ولبوس الخاتم الالذى سلطان *

باب ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه فى رحالهم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السرى عن وكيع عن اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشى عن ابيه عن ابن عمر انه رأى رفقة من اهل اليمن رحالهم الادم فقال من احب ان ينظر الى اشبه رفقة كانوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هؤلاء *

كتاب صلاة العيدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى انبأ ابراهيم بن عبدالله السعدى انبأ يزيد ابن هارون انبأ حميد الطويل (ح واخبرنا) محمد بن محمد بن محمش (٤) الفقيه انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابورى ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى ثنا محمد بن عبدالله الانصارى حدثنى حميد الطويل (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميرى ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا حميد الطويل قال قال انس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة و لاهل المدينة يومان يلعبون فيهما بالجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما فى الجاهلية وقد ابدلكم الله خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر * لفظ حديث الفزارى *

---

(١) فى — م — فى ١٢ (٢) الوشر تحديد الاسنان والوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل اونيل ١٢ مجمع

(٣) كذا — فى م — النتف وفى مص — النقف قال صاحب مجمع بحار الانوار واراد بالنتف نتف الشيب والشعر من اللحية او الحاجب للزينة ١٢ (٤) فى مص — محمد بن محمش ١٢

(باب غسل العيدين)

باب غسل العيدين

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابوبكر احمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن اسحاق حدثنا حفص ثنا شعبة و اخبرنا ابوعبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب انبأ الربيع قال قال الشافعي انبأ ابن علية عن شعبة عن عمرو بن مرة عن زاذان قال سأل رجل عليا رضي الله عنه عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان شئت فقال لا الغسل الذى هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر *

(اخبرنا) ابوبكر احمد بن الحسن القاضي فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو *ورواه ابن عجلان وغيره عن نافع فقال فى العيدين الاضحى والفطر * وروينا فى ذلك عن سلمة بن الاكوع ثم عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وروى حجاج بن تميم وليس بقوى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الاضحى (اخبرناه) ابو سعد احمد بن محمد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا جبارة حدثنا حجاج بن تميم حدثنى ميمون بن مهران فذكره وقال ابو احمد روايته ليست بمستقيمة *

(باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين)

باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر واذا غدا الى صلاة العيدين

قال الله جل ثناؤه فى شهر رمضان (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم) قال الشافعي سمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن يقول فتكملوا عدة (١) صوم شهر رمضان وتكبروا الله عند اكماله على ماهداكم واكماله مغيب الشمس من آخر يوم من ايام شهر رمضان *

(اخبرنا) بذلك ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع عن الشافعي قال الشيخ وبلغنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله (وذكر اسم ربه فصلى) قال ذكر الله وهو ينطلق الى العيد *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهانى انبأ ابو محمد بن حيان ثنا ابن ابى عاصم ثنا ابن مصفى حدثنى يحيى ابن

(١) فى مص — فتكملوا صوم شهر رمضان ١٢

* قال * **باب غسل العيدين**

ذكر فيه حديث جبارة (ثنا حجاج بن تميم حدثنى ميمون بن مهران عن ابن عباس) الحديث ثم قال (حجاج ليس بالقوى) وحكى عن ابن عدى (انه قال روايته ليست بمستقيمة) *قلت * تكلم فى حجاج هذا وسكت عن جبارة وهو ابن المغلس وحاله اشد من حال الحجاج قال البخارى جبارة مضطرب الحديث وقال النسائى وغيره ضعيف وقال ابن معين كذاب وكان ابوزرعة حدث عنه فى اول امره ثم ترك حديثه بعد ذلك *

* قال * **باب التكبير ليلة الفطر و يوم الفطر**

(قال الله تعالى فى رمضان ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ماهداكم) * قلت * الاستدلال بها يبتنى على ان الواو يقتضى الترتيب وهو ممنوع ثم ذكر البيهقى حديث ابن مصفى (حدثنى يحيى بن سعيد العطار ثقة عن ابن شهاب) الى آخره * قلت * الذى رأيته فى كتب الحديث تجريح العطار هذا لا توثيقه قال ابن عدى هو بين الضعف وذكره

ابن سعيد العطار ثقة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو الى المصلى * ذكر الليلة فيه غريب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعنى ابن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثنى نافع ان ابن عمر كان يغدو الى العيد من المسجد(١) وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتى المصلى ويكبر حتى يأتى الامام * ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى وهذا هو الصحيح موقوف * وقد روى من وجهين ضعيفين مرفوعاً (اما امثلهما) فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبأ (٢) ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يخرج فى العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله والعباس وعلى وجعفر والحسن والحسين واسامة بن زيد وزيد بن حارثة وايمن بن ام ايمن رضى الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتى المصلى واذا فرغ رجع على الحذائين حتى يأتى منزله (واما اضعفهما) فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقى ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتى المصلى * موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرى ضعيف لا يحتج برواية امثالهما و الحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله وروى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وجماعة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم مثل ماروينا عن ابن عمر فى التكبير عند الغدو الى المصلى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى قال كانوا فى التكبير فى الفطر اشد منهم فى الاضحى * وروى الشافعى باسناده عن جماعة من التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر فى المسجد يجهرون به * وعن جماعة منهم جهرهم به عند الغدو الى المصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة قال خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يرهم يكبرون فقال مالهم لا يكبرون اما والله فعلوا ذلك

---

(١) فى م — الى المسجد ١٢ (٢) كذا فى المصرية — وفى س و م — فاخبرناه ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ١٢

عن السعدى انه قال منكر الحديث وذكر ايضاً عن ابن معين انه قال ليس بشىء وكذا قال الساجى وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وذكر ابن ابى حاتم ان ابن معين ضعفه وانه قال احترق كتبه وانه روى احاديث منكرة وفى الميزان قال ابن خزيمة لا يحتج به ثم خرج البيهقى بسنده (عن القطان عن ابن عجلان حدثنى نافع ان ابن عمر كان يغدو الى العيد من المسجد وكان يرفع صوته بالتكبير ثم قال ورواه ابن ادريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والاضحى) * قلت * اخرجه ابن ابى شيبة عن ابن ادريس بخلاف هذا فقال ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان بسنده ولفظه انه كان يغدو يوم العيد ويكبر *

فقد رأيتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذى يليه حتى يرتج العسكر تكبيراً وان بينكم و بينهم كما بين الارض السفلى الى السماء العليا *

باب الخروج فى الاعياد الى المصلى

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن (١) محمد بن احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابى مريم انبأ محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرنى زيد بن اسلم عن عياض بن عبدالله بن سعد بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فاول شئ يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثاقطعه اويامر بشئ امر به ثم ينصرف * قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت على (٢) مروان ابن الحكم وهو امير المدينة فى اضحى اوفطر فلما اتينا المصلى اذا منبر من لبن قد بناه كثير بن الصلت واذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجبذت بيده فجبذنى وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد انه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم قال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابن ابى مريم *

باب الزينة للعيد

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى (ح واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو محمد المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى حدثنى سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضى الله عنه حلة من استبرق تباع فى السوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما (٣) هذه لباس من لا خلاق له فى الآخرة ولبث عمر ماشاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر رضى الله عنه حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الى بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب (٤) بها حاجتك * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابى جعفر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الاحمر فى العيدين والجمعة *

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبس برد حبرة فى كل عيد *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم ثنا جعفر بن محمد قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعتم فى كل عيد *

---

(١) فى مص — ابو محمد احمد ١٢ (٢) فى م — مع ١٢ (٣) فى مص — ان ١٢ (٤) فى م — وتصيب ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابى سعيد الاسفراييني بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء * اخرجه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن ابن وهب ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه معتما قد ارخى عمامته من خلفه * قال اسمعيل وحدثنى محمد بن يوسف عن ابى رزين قال شهدت على بن ابى طالب رضى الله عنه يوم عيد معتما قد ارخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك كذا قال وقيل عن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن ابى رزين عن على بن ربيعة قال شهدت عليا *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو حازم العبدوى انبأ ابو احمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا ابو همام السكونى يعنى الوليد بن شجاع ثنا اسمعيل يعنى ابن عياش ثنا محمد بن يوسف عن ابى رزين عن على بن ربيعة قال شهدت على بن ابى طالب رضى الله عنه يوم عيد فرأيته معتما قد ارخى عمامته والناس مثل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم انبأ ابو احمد انبأ ابو عبدالله احمد بن محمد بن المغلس ببغداد انبأ ابو همام يعنى السكونى ثنا عيسى ابن يونس ثنا رزين بياع الانماط عن الاصبغ بن نباتة قال رأيت عليا رضى الله عنه خرج يوم العيد معتما يمشى ومعه نحو من اربعة الف يمشون معتمين * تابعه اسحاق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس هذا اسناد ضعيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا يحيى بن معين ثنا ابن ابى زائدة عن عبيدالله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس فى العيدين احسن ثيابه *

باب المشى الى العيدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو على الروذبارى قالا انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى ثنا على بن الحسن ثنا حسان بن حسان البصرى ثنا عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحى يخرج ماشيا وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه فى الصلاة يتخذها سترة وذلك قبل ان تبنى الدور فى المصلى قال وفعل ذلك بعرفة * قوله ماشيا غريب لم اكتبه من حديث ابن عمر الا بهذا الاسناد وليس بالقوى فاما سائر الفاظه فمشهورة * وروى فى حديث سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج ماشيا ويرجع ماشيا (اخبرناه) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى انبأ ابو يحيى الحرانى ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثنى ابى عن آبائه فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ احمد (١) بن عثمان بن جعفر المقرى ثنا ابو جعفر محمد بن على الوراق ثنا ابو غسان ومعاوية بن عمرو قالا ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن على قال من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ثنا ابو محمد عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرى بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو نعيم وابو داود الحفرى عن شريك عن ابى اسحاق عن الحارث عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال من السنة ان تأتى العيد ماشيا زاد ابو داود فى حديثه ثم تركب اذا رجعت *

(باب المشى الى العيدين)

(١) فى م — ابو الحسن بن احمد ١٢

(باب الغدو الى العيدين)

باب الغدو الى العيدين

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبدالله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام وقال انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح *

(اخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد اخبرني ابو الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى وآخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه الى عمرو بن حزم فلم اجده والله اعلم *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ الثقة ان الحسن كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى الاضحى والفطر حين(۱) تطلع الشمس فيتتام طلوعها وهذا ايضا مرسل وشاهده عمل المسلمين بذلك اوبما يقرب منه مؤخراعنه *

(وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن عياض بن عبدالله الفهري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال فيه اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة مشهودة محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار *

(باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو)

باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب (۲) الخوارزمي الحافظ ببغداد لفظا ثنا ابو العباس ابن حمدان لفظا وهو اخو ابي عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي السري ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم عن عبيدالله بن ابي بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه ابو الربيع الزهراني عن هشيم ورواه عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيدالله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم الفطر على تمرات قبل ان يغدو (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو ابن عون انبأ هشيم فذكره وكذلك رواه ابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن منيع عن هشيم وقد اكثر(۳) محمد بن اسمعيل البخاري ما اخرجه برواية مرجا بن رجاء عن عبيدالله بن ابي بكر عن انس (٤) *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا ابو بكر بن ابي النضر ثنا ابي ثنا مرجا بن رجاء اليشكري قال حدثني عبيدالله بن ابي بكر قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه عتبة بن حميد الضبي عن عبيدالله

---

(۱) في مص — حتى تطلع ۱۲ (۲) في مص — احمد بن محمد بن غالب ۱۲ (۳) في م — قد اكد ۱۲ (٤) في مص — ابن انس ۱۲

ابن

ابن ابى بكر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ على بن عبدالعزيز ثنا ابوغسان مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبى ثنا عبيدالله بن ابى بكر بن انس قال سمعت انساً يقول ماخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثا او خمساً او سبعاً او اقل من ذلك او اكثر من ذلك وتراً او مما يؤكد صحة مااختاره البخارى رحمه الله رواية سعيد بن سليمان الحديث عن هشيم بالاسنادين جميعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انبأ محمد بن اسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغد و يوم الفطر حتى يطعم * و بهذا الاسناد ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيدالله بن ابى بكر عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابوغسان النهدى ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى *

باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا ابو عاصم انبأ ثواب ابن عتبة (ح وحدثنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا ثواب بن عتبة المهرى ثنا عبدالله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح * لفظ حديث ابى داود وفى رواية ابى عاصم حتى يرجع *

﴿ واخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابومسلم ثنا مسلم يعنى ابن ابراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهرى عن عبد الله فذكره باسناده ومعناه الا انه قال حتى يرجع فيأكل من اضحيته *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الاهوازى ثنا على بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن مهدى عن عقبة بن الاصم عن ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئاً واذا كان الاضحى لم يأكل شيئاً حتى يرجع وكان اذا رجع أكل من كبد اضحيته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوصادق بن ابى الفوارس قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يوم الاضحى يخرج الى المصلى ولا يطعم شيئاً *

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابوالعباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر *

باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى احمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان ابن ابى شيبة (ح واخبرنا) ابوعمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا جرير بن عبد الحميد وابو الاحوص عن منصور عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا و نسك نسكنا فقد اصاب النسك و من نسك قبل الصلاة فشاته شاة لحم ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فانى نسكت شاتى(١) قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتى اول شيء (٢) يذبح فى بيتى فذبحت شاتى و تغديت قبل ان اتى الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يارسول الله فان عندنا عناقا لناجذعة هى احب الى من شاتين افتجزى عنى قال نعم و لن تجزى عن احد بعدك * رواه البخارى فى الصحيح عن عثمان بن ابى شيبة وكذلك مسلم الا انهما لم يذكرا اباالاحوص عن عثمان وقدرواه البخارى عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة كلهم عن ابى الاحوص *

باب لا اذان للعيدين

(باب لا اذان للعيدين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا احمد بن سهل بن بحيى (٣) وابراهيم بن ابى طالب قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبدالله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فاخبرنى قال اخبرنى جابر بن عبدالله الانصارى ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة* رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل وابراهيم بن ابى طالب قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى عطاء ان ابن عباس ارسله الى ابن الزبير اول ما بويع انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير و ارسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة فان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه البخارى من حديث هشام عن ابن جريج *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص (ح واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب حمل العنزة او الحربة بين يدى الامام يوم العيد ثم نصبها ليصلى اليها اذا لم تكن فى المصلى سترة

(باب حمل العنزة او الحربة بين يدى الامام)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجرائى انبأ الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى فى يوم العيد والعنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ الى المصلى نصبت بين يديه العنزة فيصلى اليها * رواه البخارى فى الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عمرو انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا ابن ابى حسان ثنا دحيم ثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المصلى فى الاضحى والفطر جيء بالعنزة بين يديه حتى تركز

(١) فى مص — بشاتى ١٢ (٢) وفى البخارى — اول شاة ١٢ (٣) فى مص — سهل ابن بحر ١٢

فى المصلى

فى المصلى فيصلى اليها وذلك ان المصلى كان فضاء ليس شئ مبنى يستتر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر نا بالعنزة فتركز بين يديه فيصلى اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبد الله انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامراء * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخارى عن اسحق عن عبد الله بن نمير وروينا عن مكحول انه قال انما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يصلى اليها وروينا عن الضحاك بن مزاحم عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا انه نهى ان يخرج يوم العيد بالسلاح وروينا فى كتاب الحج عن ابن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق *

﴿ باب التكبير فى صلاة العيدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفى اخبرنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين يوم الفطر ويوم الاضحى سبعا وخمسا فى الاولى سبعا وفى الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبى صلى الله عليه وسلم التكبير فى الفطر سبع فى الاولى وخمس فى الآخرة والقراءة بعدهما كلتاهما (۱) * وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع

(۱) فى سنن ابى داود كلتيهما ۱۲

قال

﴿ باب التكبير فى العيدين ﴾

ذكر فيه حديث (عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفى رواية عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو) ثم ذكر حديث (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يكبر) الحديث ثم قال (قال ابو عيسى الترمذى سألت محمدا يعنى البخارى عن هذا الحديث فقال ليس فى هذا الباب شئ اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فى هذا الباب صحيح ايضا) * قلت * فى حديث عمرو بن شعيب هذا بعد اضطراب متنه كما بينه البيهقى ان عبد الله الطائفى متكلم فيه قال ابو حاتم والنسائى ليس بالقوى وفى كتاب ابن الجوزى ضعفه يحيى وهو وان خرج له مسلم فى المتابعات على ما قاله صاحب الكمال فالبيهقى تكلم فيمن هو اجل منه ممن احتج بهم فى الصحيح كحماد بن سلمة وامثاله لكونهم (۱) تكلم فيهم وان كان الكلام فيهم دون الكلام الذى فى الطائفى هذا وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال فيه الشافعى ركن من اركان الكذب وقال ابو داود كذاب وقال ابن حبان يروى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ولا الرواية عنه الا على جهة التعجب وقال النسائى والدارقطنى متروك الحديث وقال ابن معين ليس بشئ وقال ابن حنبل منكر الحديث ليس بشئ وقال عبد الله بن احمد ضرب ابى على حديثه فى المسند ولم يحدث عنه وقال ابو زرعة

وابو عاصم وعثمان بن عمر وابو نعيم عن عبدالله وفى كل ذلك دلالة على خطاء رواية سليمان بن حيان عن عبدالله الطائفى فى هذا الحديث سبعا فى الاولى واربعا فى الثانية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر فى العيدين فى الركعة الاولى بسبع تكبيرات وفى الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة * وكذلك رواه عبدالله بن نافع عن كثير * قال ابو عيسى سألت محمد ايعنى البخارى عن هذا الحديث فقال ليس فى هذا الباب شئ اصح من هذا وبه اقول قال وحديث عبدالله بن عبدالرحمن الطائفى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فى هذا الباب هو صحيح ايضا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد قالا ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى العيدين فى الاولى سبع تكبيرات وفى الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة

واهى الحديث فكيف يقال فى حديث هذا فى سنده ليس فى هذا الباب شئ اصح من هذا * فان قيل * لا يلزم من هذا الكلام صحة الحديث بل المراد انه اصح شئ فى هذا الباب وكثيرا ما يريدون بهذا الكلام هذا المعنى * قلت * قوله وحديث عبدالله بن عبد الرحمن الطائفى صحيح يدل على انه اراد الصحة وكذا فهم عبد الحق فقال فى احكامه عقيب حديث كثير صحح البخارى هذا الحديث * هذا ان كان قوله وحديث عبد الله بن عبد الرحمن من تتمة كلام البخارى فان كان من كلام الترمذى فلا دلالة فيه على ان البخارى اراد به الصحة ثم على تقدير ارادة انه اصح شئ فى هذا الباب ليس الامر كذلك بل حديث عمرو بن شعيب اصح منه ثم ذكر البيهقى حديث ابن لهيعة (عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) * قلت * مدار هذا الحديث على ابن لهيعة وقد ضعفه جماعة وقال البيهقى فى باب منع التطهير بالنبيذ (ضعيف الحديث لا يحتج به)وخرج ابن عدى عن ابن معين قال انكر اهل مصر احتراق كتبه والسماع منه واحد القديم والحديث وذكر عند يحيى احتراق كتبه فقال هو ضعيف قبل ان تحترق وبعد ما احترقت ثم ذكر البيهقى حديث بقية (عن الزبيدى عن الزهرى عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اباه وعمومته اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة فى صلاة الاضحى والفطر) الى آخره * قلت * فيه شيئان * احدهما * ان بقية متكلم فيه * الثانى * انه وقع فى هذا الكتاب فى الموضعين سعد بن قرظ وكذا رأيته فى نسخة اخرى مسموعة وقال فى كتاب المعرفة ورويناه من حديث اولاد سعد القرظ عن آبائهم عن سعد وهو الصواب اذ لا يعلم احد يقال له سعد بن قرظ وخرج ابن مندة هذا الحديث بهذا السند فى ترجمة سعد القرظ فى كتاب معرفة الصحابة له ثم ذكر البيهقى حديث عبدالرحمن بن سعد (حدثنى عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم انه عليه السلام كبر) الى آخره * قلت * فيه اشياء * احدها * ان عبدالرحمن بن سعد بن عمار منكر الحديث وفى الكمال سئل عنه ابن معين فقال ضعيف * الثانى * انه مع ضعفه اضطربت روايته لهذا الحديث فرواه البيهقى عنه كما تقدم واخرجه ابن ماجة فى سننه فقال ثنا هشام بن عمار ثنا عبدالرحمن بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

القراءة (١) * ورواه ايضاً قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب (اخبرناه) ابو محمد عبدالله بن يوسف وابوبكر احمد بن الحسن فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة فذكره باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فى الفطر والاضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة الركوع * قال محمد بن يحيى هذا هو المحفوظ لان ابن وهب قديم السماع من ابن لهيعة ورواه ابوزكريا يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال بلغنا عن ابن شهاب الزهرى اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا ابوزكريا ثنا ابن لهيعة فذكره بمعناه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى حيوة بن شريح ثنا بقية عن الزبيدى عن الزهرى عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان اباه وعمومته اخبروه عن ابيهم سعد بن قرظ ان السنة فى صلاة الاضحى والفطر ان يكبر الامام فى الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة ويكبر فى الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة *

---

(١) وفى هامش م — كذا رواه ابو داود لكن ليس فيه قبل القراءة ١٢

حدثنى ابى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر فى العيدين فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الآخرة خمسا قبل القراءة * الثالث * ان عبدالله بن محمد بن عمار ضعفه ابن معين ذكره الذهبي وقال ايضاً عمر بن حفص بن عمر بن سعد عن ابيه قال ابن معين ليس بشيء وذكر صاحب الميزان ان عثمان بن سعيد ذكر يحيى هذا الحديث ثم قال كيف حال هؤلاء قال ليسوا بشيء وقد ذكرنا ذلك فى باب الاذان * الرابع * ان قوله عن آبائهم ليس بمناسب اذ المتقدم اثنان وكذا قوله عن اجدادهم * الخامس * ان حفصاً والد عمر المذكور فى هذا السند ان كان حفص بن عمر المذكور فى السند الاول فقد اضطربت روايته لهذا الحديث رواه هاهنا عن سعد القرظ وفى ذلك السند رواه عن ابيه وعمومته عن سعد القرظ فظهر من هذا ان الاحاديث التى ذكرها البيهقى فى هذا الباب لا تسلم من الضعف وكذا سائر الاحاديث الواردة فى هذا الباب ولهذا قال ابن رشد وانما صار الجميع الى الاخذ باقاويل الصحابة رضى الله عنهم فى هذه المسئلة لانه لم يثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ونقل ذلك عن احمد بن حنبل وفى التحقيق لابن الجوزى قال ابن حنبل ليس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى التكبير فى العيدين حديث صحيح ثم خرج البيهقى (عن عبدالملك هو ابن ابى سليمان عن عطاء كان ابن عباس يكبر فى العيدين ثنتى عشرة سبع فى الاولى وخمس فى الآخرة) ثم قال (هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك ابن ابى سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع فى الاولى وست فى الآخرة وكأنه عد تكبيرة القيام فقد انا ابوعبدالله) فذكر بسنده (ان ابن عباس كبر فى العيد فى الاولى سبعا ثم قرأ وكبر فى الثانية خمسا) * قلت * قد اختلف فى تكبير ابن عباس فذكر البيهقى وجهين من رواية عبدالملك وتأول الثانى وذكر ابن ابى شيبة وجها ثالثا فقال ثنا هشيم انا خالد هو الحذاء عن عبدالله بن الحارث هو ابو الوليد نسيب ابن سيرين قال صلى بنا ابن عباس يوم عيد فكبر تسع تكبيرات خمسا فى الاولى واربعا فى الآخرة ووالى بين القراءتين وهذا سند صحيح وقال ابن حزم روينا من طريق شعبة عن خالد الحذاء وقتادة كلاهما عن عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل قال كبر ابن عباس يوم العيد فى الركعة الاولى اربع

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو محمد عبدالرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا ابو عبدالله محمد بن على ابن زيد (١) ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن حدثني عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن اجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا و في الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب بن ابي حمزة قال قال نافع كان ابو هريرة (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك عن نافع مولى ابن عمر قال شهدت الاضحى والفطر مع ابي هريرة فكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في اوله استخلف مروان اياه على المدينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو مسلم ثنا عبدالله بن رجاء انبأ زائدة عن عبدالملك

عن

(١) في مص — يزيد ١٢

تكبيرات ثم قرأ ثم ركع ثم قام فقرأ ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الركوع * قال وروينا من طريق يحيى القطان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في التكبير في العيدين قال يكبر تسعا او احدى عشرة او ثلاث عشرة * قال وهذا سند ان في غاية الصحة وقال ابن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس انه كان يكبر في العيد في الاولى سبع تكبيرات بتكبيرة الافتتاح وفي الآخرة ستا بتكبيرة الركعة كلهن قبل القراءة و هذا ايضاً اسناد صحيح صرح فيه بان السبع في الاولى بتكبيرة الافتتاح فان كانت رواية عبد الملك عن عطاء كذلك والمراد بها ان السبع بتكبيرة الافتتاح فمذهب الشافعي مخالف للروايتين فانه ذكر ان السبع في الاولى ليس فيها تكبيرة الافتتاح ثم قول وكما ذكرت روى عن ابن عباس وان كان المراد برواية عبدالملك ذلك وان السبع ليس فيها تكبيرة الافتتاح كما ذهب اليه الشافعي فرواية ابن جريج عن عطاء مخالفة لها فكان الاولى بالشافعي اتباع رواية ابن جريج لان رواية عبدالملك محتملة ورواية ابن جريج مصرحة بان السبع بتكبيرة الافتتاح ولجلالة ابن جريج وثقته خصوصا في عطاء فانه اثبت الناس فيه قاله ابن حنبل وقال ابن المديني ما كان في الارض اعلم بعطاء من ابن جريج واما عبدالملك فهو وان اخرج له مسلم فقد تكلموا فيه ضعفه ابن معين و تكلم فيه شعبة لتفرده بحديث الشفعة وقيل لشعبة تحدث عن محمد بن عبيدالله العرزمي وتدع حديث عبدالملك بن ابي سليمان العرزمي وهو حسن الحديث قال من حسنها فررت ذكره البيهقي في باب شفعة الجوار على ان ظاهر رواية عبد الملك انها موافقة لرواية ابن جريج وان السبع بتكبيرة الافتتاح اذ لو لم تكن منها لقيل كبر ثمانيا وعلى تقدير مخالفة رواية ابن جريج لرواية عبدالملك يلزم البيهقي اطراح رواية عبدالملك لمخالفتها رواية ابن جريج لانه قال في ما مضى في باب التراب في ولوغ الكلب عبدالملك بن ابي سليمان لا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات والى العمل بمقتضى رواية ابن جريج ذهب مالك وابن حنبل فانهما جعلا السبع بتكبيرة الافتتاح ثم ان ابن جريج صرح في روايته عن عطاء بان الست في الآخرة بتكبيرة الركعة فترك البيهقي هذا التصريح وتأول في الست المذكورة في الآخرة في رواية عبد الملك

عن عطاء قال كان ابن عباس يكبر فى العيدين ثنتى عشرة تكبيرة سبع فى الاولى وخمس فى الآخرة هذا اسناد صحيح وقد قيل فيه عن عبد الملك بن ابى سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع فى الاولى وست فى الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام *

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب بن عطاء انبأ حميد يعنى الطويل عن عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس انه كبر فى العيد فى الركعة الاولى سبعا ثم قرأ وكبر فى الثانية خمسا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن على ثنا ابن ابى اويس ثنا ابى ثنا ثابت بن قيس قال شهدت عمر بن عبد العزيز العيد فكبر فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الثانية (١) خمسا قبل القراءة *

باب ذكر الخبر الذى روى فى التكبير اربعا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن العلاء وابن ابى زياد المعنى قريب قالا ثنا زيد ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال اخبرنى ابو عائشة جليس لابى هريرة ان سعيد بن العاص سأل اباموسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر فقال ابو موسى

(١) فى مص — الآخرة ١٢

بانه عد تكبيرة القيام ولو قال عد تكبيرة الركعة لكان هو الوجه ثم ان البيهقى اخرج رواية عمار مولى بنى هاشم من طريق يحيى بن ابى طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد عن عمار الى آخره وعبد الوهاب تقدم كلام احمد وغيره فيه وتقدم ايضا ان يحيى كذبه موسى بن هارون وخط ابو داود السجستانى على حديثه وقال فيه ابو احمد الحافظ ليس بالمتين وقد اخرج ابن ابى شيبة رواية عمار هذا فقال ثنا يزيد بن هارون انا حميد عن عمار فذكره فعدل البيهقى عن رواية يزيد بن هارون مع جلالته الى ذلك الطريق الضعيف واظن رواية يزيد لم تقع له ثم اخرج من رواية ابن ابى اويس (ثنا ابى ثنا ثابت بن قيس شهدت عمر بن عبد العزيز يكبر فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الآخرة خمسا قبل القراءة) * قلت * اسمعيل بن ابى اويس عبد الله الاصبحى ابن اخت مالك الفقيه وان خرج له فى الصحيح فقد تكلموا فيه قال ابن الجوزى فى كتابه قال يحيى هو وابوه يسرقان الحديث وقال النضر ابن سلمة المروزى هو كذاب وقال النسائى ضعيف وقال ابن الجنيد قال ابن معين ابن ابى اويس مخلط يكذب ليس بشىء وفى الكمال قال ابو القاسم الطبرى بالغ النسائى فى الكلام عليه الى ان يؤدى الى تركه وثابت بن قيس هو ابو الغصن الغفارى عن ابن معين ليس حديثه بذلك وفى كتاب ابن الجوزى قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج بخبره اذ لم يتابعه غيره *

* قال * ﴿ باب الخبر الذى فيه التكبير اربعا ﴾

ذكر فيه حديث (عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول اخبرنى ابو عائشة جليس لابى هريرة ان سعيد بن العاص سأل اباموسى وحذيفة كيف كان عليه السلام يكبر فى الاضحى والفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق) الحديث ثم قال (خولف راويه فى موضعين فى رفعه وفى جواب ابى موسى والمشهور انهم اسندوه الى ابن مسعود فافتاهم بذلك ولم يسنده الى النبى صلى الله عليه وسلم كذا رواه السبيعى عن عبد الله

كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال ابو موسى كذلك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم قال وقال ابو عائشة وانا حاضر لسعيد بن العاص * قد خولف راوى هذا الحديث فى موضعين احدهما فى رفعه والآخر فى جواب ابى موسى والمشهور فى هذه القصة انهم اسندوا امرهم الى ابن مسعود فافتاه ابن مسعود بذلك ولم يسنده الى النبى صلى الله عليه وسلم كذلك رواه ابو اسحق السبيعى عن عبدالله بن موسى اوابن ابى موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى ابن مسعود وحذيفة وابى موسى فسألهم عن التكبير فى العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فقال تكبر اربعا قبل القراءة ثم تقرأ فاذا فرغت كبرت فركعت ثم تقوم فى الثانية فتقرأ فاذا فرغت كبرت اربعا * وعبدالرحمن هو ابن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن مكحول عن رسول ابى موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة الافتتاح (١) والركوع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن

(١) فى مص — الاحرام ١٢ عون

ابن موسى اوابن ابى موسى ان سعيد بن العاص ارسل الى آخره وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعفه ابن معين)
* قلت * اخرجه ابو داود كما اخرجه البيهقى اولا وسكت عنه ومذهب المحققين ان الحكم للرافع لانه زاد واما جواب ابى موسى فيحتمل انه تأدب مع ابن مسعود فاسند الامر اليه مرة وكان عنده فيه حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره مرة اخرى وعبدالرحمن بن ثابت اختلف على ابن معين فيه قال صاحب الكمال قال عباس ماذكره ابن معين الا بخير وفى رواية ليس به بأس وقال ابن المدينى وابوزرعة واحمد بن عبدالله ليس به بأس وقال ابو حاتم مستقيم الحديث وقال المزى وثقه دحيم وغيره وفى المصنف لابن ابى شيبة ثنا هشيم عن ابن عون عن مكحول اخبرنى من شهد سعيد بن العاص ارسل الى اربعة نفر من اصحاب الشجرة فسألهم عن التكبير فى العيد فقالوا ثمانى تكبيرات فذكرت ذلك لابن سيرين فقال صدق ولكن اغفل تكبيرة فاتحة الصلاة * وهذا المجهول الذى فى هذا السند تبين انه ابو عائشة وباقى السند صحيح وهو يؤيد رواية ابن ثوبان المرفوعة ويؤيدها وجوه اخر ذكرها ابن ابى شيبة فقال ثنا يزيد بن هارون عن المسعودى عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص فى ذى الحجة فارسل الى عبدالله وحذيفة وابى مسعود الانصارى وابى موسى الاشعرى يسألهم عن التكبير فى العيد فاسندوا امرهم الى ابن مسعود فذكر معنى رواية السبيعى عن ابى موسى المتقدمة وقد ذكر البيهقى فيما بعد من حديث مسعر عن معبد بن خالد نحو هذا ولم يذكر فيهم الاشعرى وقال ابن ابى شيبة ثنا هشيم عن اشعث عن كردوس عن ابن عباس قال لما كان ليلة العيد ارسل الوليد بن عقبة الى ابن مسعود وابى مسعود وحذيفة والاشعرى فذكر نحوه وقال ايضا ثنا يحيى بن سعيد عن اشعث عن محمد ابن سيرين عن انس انه كان يكبر فى العيد تسعا فذكر مثل حديث عبدالله وقال ايضا ثنا ابو اسامة عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن جابر بن عبدالله وابن المسيب قالا تسع تكبيرات ويوالى بين القراءتين وقد قدمنا من رواية ابن ابى شيبة عن ابن عباس بسند صحيح مثل قول عبدالله وروى عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى عن ابى اسحاق عن علقمة والاسود ان ابن مسعود كان يكبر فى العيدين تسعا تسعا اربعا قبل القراءة ثم كبر فركع وفى الثانية يقرأ فاذا فرغ كبر

عون انبأ معمر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الاضحى فارسل الى عبدالله بن مسعود والى ابي موسى والى ابي مسعود الانصاري فسألهم عن التكبير قال فقذفوا بالمقاليد الى عبدالله فقال عبدالله تقوم فتكبر اربع تكبيرات ثم تقرأ(١) ثم تركع في الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر اربع تكبيرات فتركع بالرابعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرايني بها انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائي عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال التكبير في العيدين خمس في الاولى واربع في الثانية وهذا رأى من جهة عبدالله رضى الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع وبالله التوفيق *

باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح

(ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ محمد بن ايوب انبأ مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود وابا موسى و حذيفة خرج اليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد

(١) وفي نسخة يروى بصيغة الغائب يكبر ثم يقرأ وكذا في نصب الراية ١٢

اربعا ثم ركع وعن معمر عن ابي اسحق عن علقمة والاسود سأل سعيد بن العاص حذيفة وابا موسى عن تكبير العيدين فقال حذيفة سل ابن مسعود فسأله فقال يكبر اربعا ثم يقرأ ثم يكبر فيركع ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر اربعا * وقال عبدالرزاق انا اسمعيل بن ابي الوليد ثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث شهدت ابن عباس كبر في صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ووالى بين القراءتين وشهدت المغيرة بن شعبة فعل ذلك ايضا فسألت خالدا كيف فعل ابن عباس ففسر لنا كما صنع ابن مسعود في حديث معمر و الثوري عن ابي اسحق سواء وهذه شواهد لرواية ابن ثوبان المتقدمة ثم ذكر البيهقي (عن ابن مسعود انه قال التكبير في العيدين خمس في الاولى واربع في الثانية) ثم قال (هذا رأى من جهة عبدالله والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين اولى ان يتبع) * قلت * هذا لا يثبت بالرأى قال ابو عمر في التمهيد مثل هذا لا يكون رأيا ولا يكون الا توقيفا لانه لا فرق بين سبع واقل واكثر من جهة الرأى والقياس و قال ابن رشد في القواعد معلوم ان فعل الصحابة في ذلك توقيف اذ لا يدخل القياس في ذلك وقد وافق ابن مسعود على ذلك جماعة من الصحابة والتابعين اما الصحابة فقد قدمنا ذكرهم واما التابعون فقد ذكرهم ابن ابي شيبة في مصنفه وقد بينا ما في احاديثه المسندة من الضعف وذكرنا قول ابن حنبل ليس يروى في التكبير في العيدين حديث صحيح ورأى ابن مسعود ومن معه قد عضده ايضا حديث مسند و ان كان في الآخر ايضا ضعف وانما كان عمل المسلمين بقول ابن عباس لان اولاده الخلفاء امروهم بذلك فتابعوهم خشية الفتنة لا رجوعا عن مذاهبهم واعتقاد الصحة رأى ابن عباس في ذلك والله اعلم *

* قال * ﴿ باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره الى آخره ﴾ ذكر فيه اثرا عن ابن مسعود و فيه شيئان * احدهما * انه ليس فيه ذكر لدعاء الافتتاح * والثاني * ان في سنده من يحتاج الى كشف حاله و فيه ايضا حماد بن ابي سليمان ضعفه البيهقي في باب الزنا لا يحرم الحلال و في كتاب

قدد نا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة (١) تفتتح بها الصلاة وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تقرأ وتركع ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك وهذا من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوف عليه فنتابعه في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم يرو خلافه عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين جميعا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهاني انبأ احمد بن محمد بن عمران الاخباري ببغداد ثنا علي بن عبد الله بن الفضل بن الاسود بالبصرة ثنا علي بن عياش النارموسي (٢) ثنا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان يكبر للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر الله ما بين كل تكبيرتين *

﴿ باب رفع اليدين في تكبير العيد ﴾

(باب رفع اليدين في تكبير العيد)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وابو الحسن احمد بن محمد بن سلمة العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الحمصي ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم بن عبد الله

(١) في مص — بصيغة الغائب فيكبر الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول كلها ١٢

ابن الجوزي ان المغيرة كذبه وقال محمد بن سعد كان ضعيفا في الحديث واختلط في آخر امره وكان مرجيا ثم قال البيهقي (وهذا من قول ابن مسعود فنتابعه في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر اذ لم يرو خلافه عن غيره ونخالفه في عدد التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اهل الحرمين وعمل المسلمين الى يومنا هذا) * قلت * قد ذكر البيهقي قول ابن مسعود في الباب الذي قبل هذا من عدة طرق وذكره ابن ابي شيبة من طرق اكثر من ذلك وكذا ذكره غيرهما ولا ذكر في شيء فيها الذكر بين التكبيرات ولم يرو ذلك في حديث مسند ولا عن احد من السلف فيما علمنا الا في هذه الطريق الضعيفة وفي حديث جابر المذكور بعد هذا وسنتكلم عليه ان شاء الله تعالى ولو كان ذلك مشروعا لنقل الينا ولما اغفله السلف رضي الله عنهم وقوله ونخالفه بالحديث تقدم منا بيان ضعف ذلك الحديث وليس فعل اهل حرمه عليه السلام كذلك لان مالكا يرى ان السبع في الاولى بتكبيرة الافتتاح كما تقدم * قال ابن رشد في القواعد لان العمل عنده بالمدينة كان على هذا وفي المؤطا قال مالك وهو الامر عندنا ثم ذكر البيهقي قول جابر (مضت السنة) الى آخره * قلت * ليس فيه ايضا ذكر لدعاء الافتتاح وفي سنده من يحتاج الى كشف حاله وفيه ايضا علي بن عاصم قال يزيد بن هارون ما زلنا نعرفه بالكذب وقال يحيى ليس بشيء وكان احمد سيئ الرأي فيه وقال النسائي متروك *

* قال * ﴿ باب رفع اليدين في تكبير العيد ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر في الرفع عند القيام والركوع والرفع منه ولفظه (ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع) * قلت * في سنده بقية وكان مدلسا وقال ابن حبان لا يحتج به وقال ابو مسهر احاديث بقية غير نقية فكن منها على تقية

عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى اذا كانتا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك وركع واذا اراد ان يرفع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي (١) صلاته *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ بشر بن موسى ثنا ابو زكريا انبأ ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنازة والعيدين وهذا منقطع * ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي زرعة اللخمي ان عمر فذكره في صلاة العيدين وروينا عن ابن جريج عن عطاء انه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يمكث هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعني في العيد (اخبرنا) ابو بكر بن ابراهيم الاصبهاني انبأ ابو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني عن سفيان عن ابن جريج بذلك *

---

(١) في مص — يقضي ١٢

وقول ابن عيينة لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان الشافعي قاس رفع اليدين في تكبير العيدين على رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح وحين اراد ان يركع وحين رفع رأسه قال يعني الشافعي فلما رفع في كل ذكر يذكر الله تعالى قائما اورافعا الى قيام من غير سجود لم يجز الا ان يقال يرفع المكبر في العيدين عند كل تكبيرة كان قائما فيها * قلت * الرفع في هذه المواضع الثلاثة مشهور مذكور في الصحيحين وغيرهما من عدة طرق من حديث ابن عمر وغيره فاذا قاس الشافعي الرفع في تكبيرة العيدين على الرفع في هذه المواضع كان اللائق بالبيهقي ان يذكر الرفع في هذه المواضع من طريق جيدة ولا يقتصر في هذا الباب على هذه الطريق التي فيها بقية واظنه انما عدل اليها لما فيها من قوله ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع لدخول تكبيرات العيدين في هذا العموم وهذه العبارة لم تجئ فيما علمنا الا في هذه الطريق وجميع من روى هذا الحديث من غير هذه الطريق لم يذكروا هذه العبارة انما لفظهم واذا اراد ان يركع رفعهما اونحو هذا من العبارة وهذا اللفظ الذي وقع في هذا الباب من طريق بقية يحتمل وجهين * احدهما * ارادة العموم في كل تكبيرة تقع قبل الركوع ويندرج في ذلك تكبيرات العيدين والظاهر ان البيهقي فهم هذا في هذا الباب * والثاني * ارادة العموم في تكبيرات الركوع لا غير وانه كان يرفع في جميع تكبيرات الركوع كما هو المفهوم من الفاظ بقية الرواة والظاهر ان هذا هو الذي فهمه البيهقي فيما مضى فقال باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع وذكر حديث بقية هذا فعلى هذا لا يندرج فيه تكبيرات العيدين فان اريد الوجه الاول وهو العموم الذي يندرج فيه تكبيرات العيدين فعلى البيهقي فيه امران * احدهما * الاحتجاج بمن هو غير حجة لو انفرد ولم يخالف الناس فكيف اذا خالفهم * والثاني * انه اذا احتج به ودخلت تكبيرات العيدين في عمومه لا حاجة الى هذا القياس الذي حكاه عن الشافعي وان اريد الوجه الثاني وهو العموم في تكبيرات الركوع لا غير لم يندرج فيه تكبيرات العيدين فسقط الاستدلال به ووقع الخطاء من الراوي حيث اراد تكبيرات الركوع لا غير فاتى بعبارة تعم تكبيرات الركوع وغيرها والظاهر ان الوهم في ذلك من بقية *

(باب القراءة في العيدين)

باب القراءة في العيدين

(اخبرنا) ابو زكريا ابن ابي اسحق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيدالله بن عبدالله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه سأل اباواقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرملة هذا ثابت ان كان عبيدالله لقي اباواقد الليثي * قال الشيخ وهذا لان عبيدالله لم يدرك ايام عمرو مسئلته اياه وبهذه العلة ترك البخاري اخراج هذا الحديث في الصحيح واخرجه مسلم لان فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيدالله عن ابي واقد قال سألني عمر رضى الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ ابو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابي واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب رضى الله عنه عما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد * لفظ حديث ابي صالح رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الطيالسي قوله وربما اجتمعا الى آخره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى

وهل

باب القراءة في العيدين

* قال *

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عبدالله (ان عمر سأل اباواقد) الحديث ثم قال (قال الشافعي هذا ثابت ان كان عبيدالله لقي اباواقد) قال البيهقي (وهذا لان عبيدالله لم يدرك ايام عمرو مسألته اياه وبهذه العلة ترك البخاري اخراج هذا الحديث واخرجه مسلم لان فليحا رواه عن ضمرة عن عبيدالله عن ابي واقد قال سألني عمر فصار الحديث بذلك موصولا) * قلت * عبيدالله سمع اباواقد بلا خلاف فالحديث ثابت وقد حسنه الترمذي وصححه وذكره المزي في اطرافه في مسند ابي واقد والبيهقي بقوله لان عبيد الله لم يدرك ايام عمر ارادان يبين كلام الشافعي فلم يبينه بل ابدى في الحديث علة اخرى وهي كونه لم يدرك ايام عمر فيقال له سماعه من ابي واقد كاف في اتصال الحديث

وهل اتاك حديث الغاشية * قال الشيخ وليس هذا مع حديث ابى واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكى قراءة كانت فى عيد وهذا يحكى قراءة كانت فى عيد غيره وقد كانت اعياد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا انه (١) قرأ فيما ذكر فى العيد ويكون غيره صادقا انه قرأ بما ذكر فى العيد قاله الشافعى رحمه الله فى رواية حرملة *

باب الجهر بالقراءة فى العيدين وذلك بين فى حكاية من حكى عنه قراءة السورتين

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن الخطاب بن عمر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى اسحق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال يسمع من يليه فى العيدين *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هو ابن سابق ثنا عمرو بن ابى قيس عن مطرف عن ابى اسحق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال الجهر فى صلاة العيدين من السنة والخروج فى العيدين الى الجبانة من السنة *

باب صلاة العيدين ركعتان

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو الوليد وابو عمر الحوضى قالا ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخابها(٢) لفظهما سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة وقال بعضهم فى الحديث

(١) فى مص — انما ١٢ (٢) جمع سخب هى قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز ١٢

ودع لم يدرك ايام عمر لان الجمهور على ان الشخص اذا لم يكن مدلسا وروى عن شخص لقيه او امكن لقاؤه له على الخلاف المعروف فحديثه متصل كيف ما كان اللفظ ولا نسلم ان البخارى تركه لهذه العلة كما زعم البيهقى لان هذه العلة مفقودة فى رواية فليح فلزم البخارى اخراجها كما اخرجها مسلم وانما تركه البخارى لان مداره على ضمرة بن سعيد والبخارى لم يخرج له شيئا *

قال * باب الجهر بالقراءة فى العيدين

(وذلك بين فى حكاية من حكى عنه قراءة السورتين) * قلت * ليس ذلك بينا فان الصحابة رضى الله عنهم حكوا قراءة سور فى الصلوة السرية وفى الصحيحين عن ابى قتادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول فى الاولى ويقصر فى الثانية يسمع الآية احيانا وكان يقرأ فى العصر بفاتحة الكتاب وسورتين الحديث وهذا لانه قد يجهر بالشيء اليسير فى السرية فيسمع الصحابى بعض القراءة وتقوم القرينة على قراءة الباقى فيكتفى بظاهر الحال وقد يخبرهم صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ بما قرأ ومن حيث الجملة فقول الصحابى كان يقرأ بكذا وكذا لا يدل على الجهر بذلك دلالة بينة كما ادعاه البيهقى ثم ذكر عن على (انه قال الجهر فى العيدين) الى آخره * قلت * فى سنده الحارث الاعور سكت عنه هنا وقال فى القسامة (عن الشعبى كان كذابا) *

(باب یبدأ بالصلاة قبل الخطبة)

یوم اضحی اوفطر *

باب یبدأ بالصلاة قبل الخطبة

(حدثنا) ابو محمد عبداللہ بن احمد الاصبہانی املاء وقراءة انبأ ابو سعید بن الاعرابی ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحق ابن یوسف الازرق ثنا عبدالملک عن عطاء ثنا جابر بن عبداللہ قال شہدت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم عید فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغیر اذان ولا اقامة ثم قام متوکئا علی بلال فامر الناس بتقوی اللہ وحثہم علی طاعته ووعظہم وذکرہم ثم مضی متوکئا علی بلال حتی اتی النساء فامرہن بتقوی اللہ وحثہن علی طاعته ووعظہن وذکرہن وقال تصدقن فان اکثرکن حطب جہنم قال فقامت امرأة منہن من سفلة النساء سفعاء الخدین فقالت ولم ذاک یارسول اللہ قال لانکن تکثرن اللعن وتکفرن العشیر فجعلن ینزعن من قرطہن وقلائدہن وخواتہن فیقذفن فی ثوب بلال یتصدقن به * اخرجه مسلم فی الصحیح من وجه آخر عن عبدالملک بن ابی سلیمان *

(اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ انبأ ابو عبداللہ محمد بن یعقوب انبأ ابراهیم بن عبداللہ انبأ ابو عاصم انبأ ابن جریج اخبرنی الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شہدت العید مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان رضی اللہ عنہم وکلہم یصلیہا قبل الخطبة ثم یخطب بعد قال فنزل نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کأنی انظر الیه حین یجلس الرجال بیدہ ثم اقبل یشقہم حتی اتی النساء ومعه بلال فقال (یاایہا النبی اذا جاءک المؤمنات یبایعنک) الآیة ثم قال حین فرغ منہا انتن علی ذلک فقالت امرأة واحدة لم یجبه غیرہا نعم یانبی اللہ * رواہ البخاری فی الصحیح عن ابی عاصم مختصرا واخرجه هو ومسلم من حدیث عبدالرزاق عن ابن جریج بطوله *

(اخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ وابو زکریا بن ابی اسحق المزکی وابو بکر بن الحسن القاضی قالوا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب انبأ الربیع بن سلیمان انبأ الشافعی انبأ سفیان بن عیینة عن ایوب السختیانی قال سمعت عطاء بن ابی رباح یقول (۱) سمعت ابن عباس یقول اشہد علی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه صلی قبل الخطبة یوم العید ثم خطب فرأی انه لم یسمع النساء فاتاہن فذکرہن ووعظہن وامرہن بالصدقة ومعه بلال قائلا بثوبه ہکذا فجعلت المرأة تلقی الخرص والشیء * رواہ مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن ابی شیبة وغیرہ عن ابن عیینة واخرجه البخاری من حدیث شعبة عن ایوب *

(اخبرنا) ابو عمرو الادیب انبأ ابو بکر الاسمعیلی اخبرنی ابو القاسم البغوی ثنا ابو بکر ثنا ابو عبیدة وابو اسامة قال واخبرنی البغوی ثنا یعقوب الدورقی ثنا ابو اسامة قالا ثنا عبیداللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وابا بکر وعمر رضی اللہ عنہما کانوا یصلون العیدین قبل الخطبة * رواہ البخاری فی الصحیح عن یعقوب بن ابراهیم ورواہ مسلم عن ابی بکر بن ابی شیبة *

(واخبرنا) ابو الحسین علی بن محمد بن عبداللہ بن بشران ببغداد انبأ اسمعیل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علی بن عفان ثنا ابن نمیر عن الاعمش عن اسمعیل بن رجاء عن ابیه (ح واخبرنا) ابو عبداللہ الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن اسمعیل بن رجاء عن ابیه عن ابی سعید وعن قیس بن مسلم عن طارق بن شہاب عن ابی سعید قال اخرج مروان المنبر فی یوم عید وبدأ بالخطبة قبل الصلاة

فقام رجل فقال يامروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به و بدأت بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يبدأ بها قال فقال ابو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فان لم يستطع بيده فبلسانه فان لم يستطع بلسانه فبقلبه وذلك اضعف الايمان* لفظ حديث ابي معاوية رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل ابن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبدالله بن سعد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها و كان يقول تصدقوا و كان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا (١) مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن واذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر و انا اجره نحو المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء (٢) بالصلاة فقال لا (٣) يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف *رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره* واخرجه البخاري من حديث زيد بن اسلم عن عياض*

باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم

(قدمضى ذلك في رواية زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد)

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك داود بن قيس ان عياض بن عبدالله حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيدين فيصلي فيبدأ بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائما يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فاذا (٤) اراد ان يضرب على الناس بعثاً ذكره والا انصرف *

باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا حسن ابن علي الحلواني ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك

(باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم)

(باب من اباح ان يخطب على منبر او على راحلة)

٢١

---

(١) كان تامة و المخاصرة ان يأخذ رجل بيد آخر يتماشيان ويد كل عند خصر صاحبه ١٢ مجمع (٢) في مص = ان الابتداء ١٢ (٣) ليس في المصرية لا — ١٢ (٤) في مص — فان اراد ١٢

فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يانبي الله لا ندرى حينئذ من هى(١) قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدالكن ابى وامى فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال * رواه البخارى عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق انبأ ابن جريج اخبرنى عطاء عن جابر بن عبدالله قال سمعته يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن و هو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء الصدقة (واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق فذكره بمثل اسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكنه صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقى المرأة فتخها ويلقين ويلقين(٢) قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتى النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اى لعمرى ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك * رواه البخارى فى الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبدالرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول ابن عباس وجابر فى هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى النساء يدل على انه كان على مرتفع فنزل ورواه عبدالملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر فقال فى ابتدائه ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله ثم ذكر مضيه الى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن فى حديث ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطبهم بمنى يوم النحر على راحلته (اخبرناه) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا حبان انبأ ابن المبارك انبأ ابن عون عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وامسكت اما قال بخطامها واما قال بزمامها قال اى يوم هذا * وذكر الحديث اخرجاه فى الصحيحين من حديث ابن عون وغيره عن ابن سيرين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن على الجهضمى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن اخيه عن ابى كاهل قال اسمعيل و قد رأيت اباكاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقة خرماء (٣) وحبشى ممسك بخطامها وروينا عن ابى جميلة انه رأى عثمان بن عفان وعليا والمغيرة بن شعبة رضى الله عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن ابى مسعود الانصارى انه خطب يوم العيد على راحلته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شيبان عن عبدالملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة رضى الله عنه يوم اضحى اوفطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم *

باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر

(باب سلام الامام اذا ظهر على المنبر)

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا عمرو بن خالد

---

(١) وفى مص — لايدرى وفى صحيح المسلم لايدرى حينئذ من هى قال العلامة النووى فى شرحه هكذا وقع فى جميع نسخ مسلم وكذا نقله القاضى عن جميع النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف وصوابه لايدرى حسن من هى وهو حسن بن مسلم راويه ووقع فى البخارى على الصواب من رواية اسحق بن نصر عن عبدالرزاق لايدرى حسن من هى وقال فى هامش البخارى قيل يحتمل ان يكون هذه المرأة هى اسماء بنت يزيد بن السكن التى تعرف بخطيبة النساء ١٢ (٢) كذا مكرر فى النسخ معناه يلقين كذا

الجزائر

الحرانى ثنا عبدالله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد على المنبر سلم تفرد به ابن لهيعة *

باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر

(ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياساً على خطبتى الجمعة وقد مضت الاخبار الثابتة فيها)

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ النيسابورى انبأ ابو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزار بدمشق ثنا هشام يعنى ابن عمار ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر و الاضحى على المنبر فاذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلى فجمع وان كان (١) محفوظا بين الجمعة والعيدين فى القعدة ثم رجع بالخبر الى حكاية الجمعة *

(واخبرنا) ابو زكريا ابن ابى اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم ابن محمد حدثنى عبدالرحمن بن محمد بن عبد عن ابراهيم بن عبدالله بن عبد عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام فى العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس *

باب التكبير فى الخطبة فى العيدين

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن اخبرنى عبدالله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص عن آبائهم عن اجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب ان يكبر التكبير بين اضعاف الخطبة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق قال كان عبدالله يكبر فى العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان الاهوازى انبأ القاضى ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى ابن اسحق القاضى ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردى عن عبدالرحمن بن عبد القارى ان ابراهيم بن عبدالله حدثه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود انه قال من السنة تكبير الامام يوم الفطر و يوم الاضحى حين يجلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات وسبعا حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدأ له ورواه غيره عن ابراهيم عن عبيدالله تسعاً تترى اذا قام فى الاولى وسبعا تترى اذا قام فى الخطبة الثانية *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد عن عبدالرحمن ابن محمد بن عبد عن ابراهيم بن عبدالله عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال السنة فى تكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة ان يبتدى الامام قبل الخطبة (٢) وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات تترى لا يفصل بينهما بكلام

---

(١) فى م — فجمع ان كان ١٢ (٢) وفى كتاب الام قبل الخطبة ان يبتدى الامام قبل ان يخطب ١٢

---

* قال * ﴿ باب التكبير فى خطبة العيد ﴾

ذكر فيه حديثا فى سنده عبد الرحمن بن سعد بن عمار اخبرنى عبدالله بن محمد وعمار بن حفص وعمر بن حفص * قلت *

(باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر)

(باب التكبير فى الخطبة فى العيدين)

ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب * وباسناده قال اخبرني الشافعي اخبرني الثقة من اهل المدينة انه اثبت له كتاب عن ابي هريرة فيه تكبير الامام في الخطبة الاولى يوم الفطر والاضحى احدى اوثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراني الكلام *

(باب الخطبة على العصا)

باب الخطبة على العصا

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ابي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوساً في المصلى يوم اضحى فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال ان اول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه واعطى قوساً اوعصا فاتكأ عليها فحمد الله واثنى عليه *

(باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله)

باب امر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحضهم

(على الصدقة والتقرب الى الله سبحانه والكف عن معصيته)

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري املاء ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انبأ عبدالملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبدالله انه شهد الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكئا على بلال فاتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يارسول الله قال انكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من خواتمهن وقلائدهن واقلبتهن يعطينه بلالا يتصدقن به * (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابي ثنا عبدالملك بن ابي سليمان فذكره بنحو من معناه الا انه قال ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء وقال في آخره فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقراطهن وخواتمهن * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير *

(باب الاستماع للخطبة في العيدين)

باب الاستماع للخطبة في العيدين

(قدمضت الاخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في العيدين قياس عليه)

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد انبأ اسمعيل بن علي الخطبي ثنا موسى بن اسحق ثنا يحيى الحماني ثنا قيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال يكره الكلام في اربعة مواطن

في

عبد الرحمن هذا ومشائخه الثلاثة ضعفهم ابن معين ثم ذكر (عن ابن مسعود انه كان يكبر في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير ويختم به) * قلت * ليس فيه التكبير في الخطبة فهو غير مناسب للباب *

** قال ** باب الاستماع للخطبة

ذكر فيه عن ابن عباس (قال يكره الكلام في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة) * قلت * في سنده يحيى الحماني

فی العیدین والاستسقاء و یوم الجمعة وهذاموقوف *

﴿اخبرنا﴾ ابوالحسین بن بشران العدل ببغداد انبأ ابوالحسن علی بن محمد المصری ثنایحیی بن عثمان ثنا سعید بن حماد ابوعثمان اخو نعیم بن حماد ثنا الفضل بن موسی السینانی ثناابن جریج (واخبرنا) ابوطاهر الفقیه وابو محمد عبدالله ابن یوسف وابوسعید بن ابی عمرو قالوا ثنا ابوالعباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوری ثنا سعید بن سلیمان سعدویه ثنا الفضل بن موسی السینانی عن ابن جریج عن عطاء عن عبدالله بن السائب ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم العید ثم خطب فقال من احب ان یقیم فلیقم ومن احب ان یمضی فلیمض * لفظ حدیث سعدویه وفی روایة ابن حماد قال حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم العید فلما قضی صلاته قال من احب ان یستمع الخطبة فلیستمع ومن احب ان ینصرف فلینصرف *

﴿اخبرنا﴾ ابوطاهر الفقیه وابوسعید الصیرفی قالا ثنا ابوالعباس محمد بن یعقوب قال سمعت العباس یعنی الدوری یقول سمعت یحیی یعنی ابن معین یقول عبدالله بن السائب الذی یروی ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم العید هذا خطاء انما هو عن عطاء فقط وانما یغلط فیه الفضل بن موسی السینانی یقول عن عبدالله بن السائب (۱) * قال الشیخ رحمه الله (اخبرنا) بصحة ما قاله یحیی ابوالقاسم زید بن جعفر بن محمد العلوی وابوالقاسم عبدالواحد ابن محمد النجار المقری بالکوفة قالا ثنا محمد بن علی بن دحیم ثنا ابراهیم بن اسحق ثنا قبیصة عن سفیان عن ابن جریج عن عطاء قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم بالناس العید ثم قال من شاء ان یذهب فلیذهب ومن شاء ان یقعد فلیقعد *

---

(۱) رواه ابوداود والنسائی وقالا فی آخره وهذا مرسل ۱۲

عن قیس و یحیی بن سلمة امایحیی بن عبد الحمید الحمانی فقال ابن نمیر کذاب و قال احمد کان یکذب جهارا مازلنا نعرفه یسرق الاحادیث وقال السعدی ساقط واماقیس فهو ابن الربیع قال البیهقی فی باب من زرع ارض غیره بغیر اذنه (ضعیف عند اهل العلم بالحدیث) وقال احمد لیس بشیء وقال النسائی متروک وقال السعدی ساقط و یحیی ابن سلمة بن کهیل قال البیهقی فی باب ذبیحة المجوس (ضعیف) وفی کتاب ابن الجوزی قال یحیی لیس بشیء وقال النسائی متروک وقال ابن حبان منکر الحدیث جدا لایحتج به ثم ذکر البیهقی (حدیثا عن الفضل بن موسی عن ابن جریج عن عطاء عن عبدالله بن السائب عن النبی صلی الله علیه وسلم) ثم ذکر عن ابن معین (انه قال هذا خطاء انما هو عن عطاء فقط وانما یغلط فیه الفضل بن موسی یقول عن عبدالله بن السائب) ثم قال البیهقی (انا بصحة ماقال یحیی ابوالقاسم) فذکر سندا وفی آخره (عن عطاء قال صلی الله علیه وسلم) الحدیث * قلت * الفضل بن موسی ثقة جلیل روی له الجماعة وقال ابو نعیم هو اثبت من ابن المبارک وقد زاد ذکر ابن السائب فوجب ان تقبل زیادته ولهذا اخرجه هکذا مسندا الائمة فی کتبهم ابوداود والنسائی وابن ماجة والروایة المرسلة التی ذکرها البیهقی فی سندها قبیصة عن سفیان وقبیصة وان کان ثقة الا ان ابن معین وابن حنبل وغیرهما ضعفوا روایته عن سفیان وعلی تقدیر صحة هذه الروایة لا تعلل بها روایة الفضل لانه سداد الاسناد وهو ثقة *

باب الامام لا يصلى قبل العيد وبعده فى المصلى

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرنى عدى بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى بطوس ثنا عبدالله بن عمر بن شوذب المقرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وتلقى سخابها * ورواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن المنهال وغيره الا انه قال فى رواية حجاج فجعلت المرأة تلقى قرطها * و احمد بن عبيد احال روايته (١) على رواية غيره * و اخرجه مسلم من أوجه عن شعبة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن يعنى ابن ابى عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابان هو ابن عبدالله البجلى حدثنى ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع ابن عمر يوم اضحى او يوم فطر فخرج يمشى حتى اتى المصلى اظنه قال فقعد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها قلت يا ابن عمر ما قدامها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق وابو بكر بن ابى دارم الحافظ قالا ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا جندل بن والق ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من المصلى صلى ركعتين *

باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها فى بيته والمسجد وطريقه والمصلى وحيث امكنه

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا احمد بن عيسى ثنا

---

(١) فى مص ـ بروايته ١٢

---

* قال * (باب الامام لا يصلى قبل العيد و بعده فى المصلى)

ذكر فيه حديث ابن عباس (انه عليه السلام لم يصل قبلها ولا بعدها) * قلت * ليس فيه ان الامام مختص بذلك بل فيه ما يدل على خلاف ذلك لان ما ثبت له صلى الله عليه وسلم فهو ثابت لامته الا ما خص به بدليل ثم ذكر البيهقى عن ابن عمر (انه قعد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ولم يصل قبلها ولا بعدها) الحديث * قلت * فيه دليل على ان المأموم ايضا لا يصلى قبلها ولا بعدها لان ابن عمر كان ماموما فهو دليل على البيهقى وفى سند هذا الحديث ابان البجلى قال ابن حبان كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير ثم ذكر حديث الخدرى (كان عليه السلام اذا رجع صلى ركعتين) * قلت * فى سنده ابن عقيل قال البيهقى فى باب لا يتطهر بالمستعمل (اهل العلم مختلفون فى الاحتجاج برواياته) ثم على تقدير صحته ليس فيه ايضاً دليل على خصوصية الامام بذلك لما بيناه *

* قال * (باب المأموم يتنفل)

ذكر فيه حديث (اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلوة حتى ترتفع الشمس ثم الصلوة محضورة متقبلة) * قلت * هذا العموم مخصوص بصلاة العيد لما تقدم من الدليل ثم ذكر البيهقى (عن عباس بن سهل كان يرى الصحابة يصلون فى المسجد

ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبدالله القرشي عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله امن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرنى ان لا اصلى فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرنى شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فاذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فانها حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فاذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر فاذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلى الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمى قال رأيت انس بن مالك والحسن بن ابى الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن ابى الحسن يصلون قبل الامام فى العيد قال وحدثنا سليمان التيمى عن عبدالله الداناج قال رأيت ابا بردة يصلى يوم العيد قبل الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ بشر بن موسى ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحق ثنا جرير بن حازم عن ايوب قال رأيت انس بن مالك يجئ يوم العيد فيصلى قبل خروج الامام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن شادل بن على الهاشمى ثنا ابو مروان العثمانى ثنا عبدالعزيز يعنى ابن محمد الدراوردى عن ابن ابى ذئب عن عباس بن سهل (١) انه كان يرى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاضحى والفطر يصلون فى المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون اليه * وبهذا الاسناد عن ابن ابى ذئب عن عيسى بن (٢) سهل بن رافع بن خديج الانصارى انه كان يرى جده رافعاً وبنيه يجلسون فى المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون الى المصلى قال ابن ابى ذئب فسألته هل كانوا يرجعون اليه قال لا ادرى

(١) هو ابن سهل بن سعد الساعدى ١٢ (٢) قال صاحب التهذيب ويقال عثمان بن سهل ١٢

ركعتين فى الفطر والاضحى وعن رافع وبنيه ان عيسى بن سهل كان يراهم يصلون ركعتين ثم يغدون الى المصلى وعن شعبة كنت اقود ابن عباس الى المصلى يسبح فى المسجد ولا يرجع اليه) * قلت * الصلوة فى المسجد قبل الغدو الى المصلى لا تعلق لها بصلوة العيد وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن ابى اسحاق سئل علقمة عن الصلوة قبل خروج الامام يوم العيد فقال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها وعن ابن جريج اخبرنى عبد الكريم بن ابى المخارق ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كانوا لا يصلون حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم وعن معمر عن الزهرى ما علمنا احدا كان يصلى قبل خروج الامام يوم العيد ولا بعده * قال البيهقى (وروينا عن الازرق عمن سمع ابن عمر فى رجل يصلى يوم العيد قبل خروج الامام قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها) * قلت * فيه هذا المجهول ولم يذكر باقى سنده لينظر فيه وقد تقدم فى الباب الذى قبل هذا ان ابن عمر لم يصل قبلها ولا بعدها وروى ذلك عنه صلى الله عليه وسلم وفى المؤطا مالك عن نافع ان ابن عمر لم يكن يصلى يوم الفطر قبل الصلوة ولا بعدها وفى مصنف ابن ابى شيبة ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يصلى قبل العيد ولا بعده وانما يقبل الله الحسنة اذا لم يخالف صاحبها النهى كالصلوة فى الاوقات المكروهة فانها وان كانت صلوة لا يقبلها الله تعالى لنهيه عنها ورواية الازرق ذكرها عبد الرزاق فى مصنفه عن ابن التيمى عن ابيه عن الازرق بن قيس عن رجل قال جاء ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

وبهذا الاسناد عن ابن ابى ذئب عن شعبة مولى ابن عباس انه قال كنت اقود عبدالله بن عباس الى المصلى ليسبح فى المسجد ولا يرجع اليه *وروينا عن الازرق بن قيس عمن سمع ابن عمر فى رجل يصلى يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال ان الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد ثنا ابى ثنا الحسين عن ابن بريدة قال كان بريدة يصلى يوم الفطر ويوم النحر قبل الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر الباخى ببغداد ثنا على يعنى ابن مسلم الطوسى ثنا ابو عامر العقدى ثنا عون الحارثى ثنا عبدالله بن بريدة قال رأيت ابى توضأ فى يوم عيد ثم صلى فى اهله اربع ركعات ثم اخذ بيدى فخرجنا(١) الى المصلى فدنا قريبا من الامام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد ان يخرج من اهله حتى يرجع ثم صلى فى اهله اربع ركعات لما رجع *وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلى يوم العيد قبل ان يصلى الامام *وعن عروة بن الزبير انه كان يصلى يوم الفطر قبل الصلاة وبعدها فى المسجد* وعن القاسم بن محمد انه كان يصلى قبل ان يغدو الى المصلى اربع ركعات * وعن محمد بن سيرين انه كان يصلى بعد العيد ثمان ركعات* وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم فى المصلى ولم يكرهها فى المسجد وفى بيته ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى وبالله التوفيق*

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلى اخبرنى ابو يعلى وعمران قال ثنا ابو سعيد عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى زبيد عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان

(١) فى مص — فخرجت ١٢

يوم العيد قبل خروج الامام وجاء ابن عمر فلم يصل فقال الرجل لابن عمر جاء ناس من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فصلوا وجئت فلم تصل فقال ابن عمر ما الله براد على عبد احسانا احسنه * قال البيهقى (وعن ابن سيرين انه كان يصلى بعد العيد ثمان ركعات) *قلت* لم يذكر سنده لينظر فيه وقد صح عن ابن سيرين خلاف هذا * قال ابن ابى شيبة فى مصنفه ثنا ابن ادريس عن هشام عن ابن سيرين قال كان لا يصلى قبل العيد ولا بعده * قال البيهقى (ويوم العيد كسائر الايام والصلاة مباحة اذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى) *قلت* هذا الكلام ليس بجيد فانه يدخل فيه الامام ومذهبه انه لا يتنفل كما مر وقد صح انه عليه السلام لم يتنفل قبلها ولا بعدها والناس به اسوة فبهذا يخص عموم اباحة الصلاة اذا ارتفعت الشمس *

﴿ باب صلاة العيدين سنة اهل الاسلام حيث كانوا ﴾

اسند فيه (عن سفيان حدثنى زبيد عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الاضحى ركعتان) وفى آخره (تمام غير قصر على لسان النبى صلى الله عليه وسلم) ثم قال (ورواه يزيد بن زياد عن زبيد عن عبدالرحمن عن كعب ابن عجرة عن عمر) *قلت* ظاهر هذا الكلام ان رواية يزيد ايضا مرفوعة وقد خالف ذلك فى ابواب الجمعة

لسان النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه يزيد بن زياد بن ابى الجعد عن زبيد عن عبدالرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن ابى المعروف الفقيه وابو الحسن بن ابى سعيد الاسفرايينان(١) بها قالا ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان انس اذا فاتته صلاة العيد مع الامام جمع اهله فصلى بهم مثل صلاة الامام فى العيد * ويذكر عن انس بن مالك انه كان اذا كان بمنزله بالزاوية(٢) فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يأمر مولاه عبد الله بن ابى عتبة فيصلى بهم كصلاة اهل المصر ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم(٣) * وعن الحسن البصرى فى المسافر يدركه الاضحى قال يكف واذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء * وعن عكرمة انه قال اهل السواد يجتمعون فى العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام * وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون اذا فات الرجل الصلاة فى العيدين ان يمضى الى الجبان فيصنع كما يصنع الامام * وعن عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبيرة *

باب خروج النساء الى العيد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو الحسن على بن محمد المصرى ثنا مالك بن يحيى ثنا عبد الوهاب انبأ ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت كنا امرنا ان نخرج (٤) فى العيدين العواتق ذوات الخدور(٥) فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم و يعتزلن مصلاهم * اخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن ابى عدى عن ابن عون *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ زياد بن الخليل التسترى ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد

(١) فى مص — الاسفرايينى ١٢ (٢) موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وارض لانس ١٢ مجمع (٣) فى مص — كتكبيراتهم ١٢ (٤) فى م — تخرج ١٢ (٥) و فى البخارى الحيض و العواتق وذوات الخدور و قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور هكذا فى نسختنا ١٢

فذكرها موقوفة الى قوله غير قصر وليس فيها قوله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال (ورواه الثورى عن زبيد فلم يذكر فى اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره) على ان النسائى وابن ماجة اخرجا فى سننهما رواية يزيد مرفوعة ايضا) واخرجه البيهقى فى الجمعة من وجه آخر من حديث ابى نعيم عن سفيان عن زبيد عن ابن ابى ليلى عن عمر واخرجه النسائى من طريق الثورى كذلك وقال لم يسمعه ابن ابى ليلى من عمر فظهر بهذا ان الحديث مضطرب وعلى تقدير صحته ليس فيه الا ان صلوة العيد ركعتان وكذا بوب عليه البيهقى فى الجمعة فقال باب صلوة الجمعة ركعتان ثم ذكره وذكره النسائى فى باب عدد صلوة العيد وليس فى الحديث انها سنة اهل الاسلام حيث كانوا كما بوب البيهقى ثم ذكر (عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس كان انس اذا فاتته صلوة العيد جمع اهله)الى آخره * قلت * فى سنده نعيم بن حماد قال النسائى ليس بثقة وقال الدارقطنى كثير الوهم وقال ابو الفتح الازدى وابن عدى قالوا كان يضع الحديث فى تقوية السنة وحكايات مزورة فى ثلب ابى حنيفة كلها كذب قال البيهقى (وعن الحسن فى المسافر يدركه الاضحى قال يكف فاذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء) * قلت * فى المصنف لابن ابى شيبة حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن فى اهل القرى والسواد يحضرهم العيد قال كان لا يرى ان يخرجوا فيصلى بهم رجل *

ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج فى العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع الزهرانى ورواه البخارى عن الحجبي عن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا ابن ابى اسحق المزكى بنيسابور و ابو على الحسن بن احمد بن ابراهيم ببغداد قال ابوزكريا انبأ حمزة بن العباس وقال ابو على اخبرنا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعنى ابن محمد الدورى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا بابى وامى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن يوم الفطر و يوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلى و يشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقيل يارسول الله ارأيت احداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها اختها من جلبابها * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث هشام بن حسان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار قال اسحق انبأ (١) وقال ابن بشار حدثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فى العيدين (٢) فقدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف (٣) فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة قالت واختى معه فى ست غزوات قالت وكنا نداوى الكلمى ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على احدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فتشهد الخير و دعوة المؤمنين (٤) فلما قدمت ام عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا (٥) سمعته يقول لتخرج العواتق وذوات الخدور و الحيض فيشهدن الخير و دعوة المؤمنين و يعتزلن الحيض المصلى فقالت حفصة فقلت الحيض قالت اوليست تشهد عرفة و تشهد كذا و تشهد كذا * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق قالا ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو خيثمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت امرنا يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج فى العيدين العواتق والمخبأة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من وجه آخر عن عاصم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر انبأ شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن اخت عبد الله بن رواحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق *

---

(١) فى م — اخبرنا ١٢ (٢) فى مص — فى العيد ١٢ (٣) هو منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى ١٢ فتح البارى (٤) فى مص — المسلمين ١٢ (٥) قوله بابا اصله بابى ويقال بابات الصبي اذا قلت له افديك بابى فقلبوا الياء الفا كما فى ويلتا ١٢ فتح البارى

باب

باب خروج الصبيان الى العيد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبأ سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سأل رجل ابن عباس اشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذا ناولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن الي آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم * اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير (١) *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد السلمي ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نسائه وبناته في العيدين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن ابي الفرات ثنا ابراهيم يعني الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تحلي بني اخيها الذهب وهذا ان كان حفظه الراوي في البنين فيدل على جواز ذلك مالم يبلغوا وكان الشافعي رحمه الله يقول ويلبس الصبيان احسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا اواناثا ويلبسون الحلي والصبغ يعني يوم العيد * قال الشيخ وكان مالك بن انس رحمه الله يكرهه *

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري اخرج البيهقي طريق ابن كثير هذا في العيدين قال اخرجه البخاري فقال وقال ابن كثير فكأنه اشار الى هذه الرواية ولم يستحضر الطريق التي في الاعتصام — وقد اخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بهذا المتن ١٢

---

*قال * ﴿ باب خروج الصبيان الى العيد ﴾

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يخرج نسائه وبناته في العيدين) *قلت* ليس فيه خروج الصبيان ثم ذكر (عن عائشة انها كانت تحلي بني اخيها الذهب) ثم قال (ان كان حفظه الراوي في البنين فدل على جواز ذلك مالم يبلغوا وكان الشافعي يقول ويلبس الصبيان احسن مايقدر عليه ذكورا كانوا اواناثا ويلبسون الحلي والصبغ يعني يوم العيد) قال البيهقي (وكان مالك يكرهه) *قلت* أثر عائشة في سنده ابراهيم الصائغ قال ابو حاتم لايحتج به ورواه عن الصائغ داود بن ابي الفرات قال ابو حاتم ليس بالمتين وتحلية البنين مشكل لانهم يؤمرون بالطاعات وينهون عن المحرمات تخلقا قال عليه السلام مروهم بالصلوة لسبع واضربوهم عليها لعشر *والصبي وان لم يكن مخاطبا فوليه مخاطب فيمنع من الباسه ولهذا لما اخذ الحسين تمرة من الصدقة فجعلها في فيه قال عليه السلام كخ كخ ارم بها *قال النووي في هذا الحديث ان الصبيان يوقون ما توقاه الكبار ويمنعون من تعاطيه وهذا واجب على الولي ثم خالف النووي هذا الكلام في الروضة فقال الاصح جواز الباس الولي للصبي الحرير مطلقا ونص الشافعي على تزيين الصبيان يوم العيد بحلي الذهب ويلحق به الحرير انتهى كلامه ويظهر بما قدمناه ضعف هذا المذهب والاظهر تحريمه مطلقا وهو وجه للشافعية في غير العيد اوجوازه قبل السبع لا بعدها وبه قطع العراقيون منهم وقال البغوي في التهذيب يجوز للصبيان لبس الديباج

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث ثنا على بن حكيم الاودى انبأ شريك عن محمد بن اسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى ابن عمر علي اوضاح فضة فقال انك قد بلغت اوكبرت فالقها عنك *

﴿ باب الاتيان من طريق غير الطريق التى غدا منها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيد رجع من غير الطريق الذى ذهب فيه * اخرجه البخارى فى الصحيح عن محمد عن ابى تميلة يحيى بن واضح عن فليح بمعناه ثم قال تابعه يونس بن محمد عن فليح * قال الشيخ وقد روى عن ابى تميلة عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو منصور محمد بن القاسم العتكى ثنا ابو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا احمد بن عمرو الحرشى ثنا ابو تميلة يحيى بن واضح فذكره باسناده وقال اذا جاء الى العيد رجع فى غير الطريق الذى يأخذ فيه و قد روى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا ابو الازهر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيدالله بن ابى داود المنادى قالا ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى العيدين رجع فى غير الطريق الذى يأخذ(١) فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد اشار اليه البخارى فى بعض النسخ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو اسحاق ابراهيم بن عصمة العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره قال البخارى حديث جابر اصح *

اخبرنا

(١) فى مص — خرج ١٢

لانه لا خطاب عليهم غير انه اذا بلغ الصبي ستايؤمر فيه بالصلوة وينهى عن لبس الديباج حتى لا يعتاد ثم ذكر اثر عائشة ليس بمناسب للباب اذ ليس فيه خروجهم للعيد ثم ذكر (عن سعيد بن عبد الرحمن رأى ابن عمر على اوضاح فضة) الى آخره * قلت * ليس بمناسب ايضاً للباب وفى سنده ايضاً من يحتاج الى كشف حاله وفيه شريك القاضي قال البيهقى فى باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه (لم يحتج به اكثر اهل العلم) *

* قال * ﴿ باب الاتيان من طريق غير الطريق التى غدا منها ﴾

ذكر فيه حديث يونس بن محمد (عن فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر) ثم قال (وروى عن يونس عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة ورواه البخارى من حديث ابى تميلة عن فليح عن سعيد عن جابر وروى عن ابى تميلة عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم اخرجه البيهقى من حديث محمد بن الصلت (عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة) ثم قال (قال البخارى حديث جابر اصح) * قلت * فيه نظر بل حديث ابى هريرة اصح لان حديث جابر رواه عن فليح يونس وقد روى عنه ايضاً حديث ابى هريرة وروى حديث جابر عن فليح ابو تميلة ايضاً وقد روى عنه ايضاً حديث ابى هريرة فسقطت رواية

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد فى طريق ثم رجع من طريق آخر وفى رواية ابن وهب كان يخرج الى العيدين من طريق ويرجع من طريق اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ ابو يحيى محمد بن سعيد الخريبى الدمشقى ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيدين سلك على دار سعد بن ابى وقاص وعلى اصحاب الفساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الاخرى طريق بنى زريق وذبح اضحيته عند طرف الزقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار ابى هريرة الى البلاط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا ابن ابى مريم ثنا ابراهيم بن سويد حدثنى انيس بن ابى يحيى حدثنى اسحق بن سالم مولى بنى نوفل بن عدى حدثنى بكر بن مبشر قال كنت اغدو مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلى فنصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم نرجع الى بيوتنا * وكذلك رواه محمد بن اسمعيل البخارى عن سعيد بن ابى مريم فى غير الجامع ورواه حمزة بن نصير عن ابن ابى مريم فقال فى الحديث ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا (اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم يعنى ابن محمد حدثنى معاذ بن عبد الرحمن التيمى عن ابيه عن جده انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى فى يوم عيد فسلك على التمارين من اسفل السوق حتى اذا كان عند مسجد الاعرج الذى عند موضع البركة التى بالسوق قام(١) فاستقبل

(١) فى مص — امر — والصواب ما فى الاصل وهكذا ذكره الشافعى فى كتاب الام ١٢

يونس وابى تميلة لان كلاهما قد رواه بالطريقين كما بين ذلك البيهقى وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث ابى هريرة سالمة بلا تعارض كيف وقد وجدنا له متابعا على روايته فان ابا مسعود الدمشقى ذكر ان الهيثم بن جميل رواه عن فليح عن سعيد عن ابى هريرة كما رواه محمد بن الصلت قال ابو مسعود فصار مرجع الحديث الى ابى هريرة ثم ذكر البيهقى حديث بكر بن مبشر (كنت اغدو مع اصحابه عليه السلام يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلى فنصلى معه عليه السلام ثم نرجع الى بيوتنا) ثم ذكر رواية اخرى (ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا) * قلت * هذا الحديث مخالف لمقصود البيهقى لانهم اتوا من الطريق الذى غدوا منها وهى بطن بطحان وقد ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ابن مندة فى معرفة الصحابة والبكرى فى معجمه ولفظ ابى داود فنسلك طريق البطحان ثم نرجع من بطن بطحان فان كان طريقها من غير بطنها فهو مناسب لمقصود البيهقى ثم ذكر حديث معاذ بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده وفيه رجوعه عليه السلام ولم يذكر غدوه الى المصلى من اين كان فليس بمناسب ايضا وفى سنده ابراهيم الاسلمى حاله مكشوف وقد تقدم ذكره *

فج اسلم فدعا ثم انصرف *

باب صلاة العيد في المسجد اذا كان عذر من مطر او غيره

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة انه سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد * رواه ابو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من الفرويين *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في امارة ابان بن عثمان على المدينة مطراً شديداً ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج الى المصلى الذي يصلي فيه الفطر والاضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فاخبر الناس ما اخبرتني فقال عبد الله بن عامر ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامتنع الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلي بهم لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فاذا كان هذا المطر (١) فالمسجد ارفق *

باب الامام يامر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد

روى ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه (اخبرناه) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الحسن بن الحسن ابن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت ابا قيس يحدث عن هزيل ان عليا امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر او يوم اضحى وامره ان يصلي اربعا * ورواه الثوري عن ابي قيس ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما (فقد اخبرنا) ابو سعيد ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية عن ليث عن الحكم عن حنش بن المعتمر ان عليا رضي الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج * قال وقال الشافعي حكاية عن ابن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق ان عليا رضي الله عنه امر رجلا ان يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين

(١) في مص — فاذا كان هذا المطر بالمسجد ارفقوا بهم ١٢ وكذلك

باب الامام يأمر من يصلي بالضعفة العيد في المسجد

* قال * ذكر فيه (عن علي عليه السلام انه امر رجلا يصلي بضعفة الناس في المسجد اربعا) * قلت * في سنده ابو قيس هو الاودي قال البيهقي في باب لا نكاح الا بولي (مختلف في عدالته) وقال في باب مس الفرج بظهر الكف (لا يحتج بحديثه قاله ابن حنبل) وفي سنده ايضا عاصم بن علي خرج له في الصحيح ولكن ابن معين قال عنه لا شيء وفي رواية كذاب ابن كذاب ثم قال البيهقي (ويحتمل ان يكون اراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما) واستدل على هذا التاويل بما جاء في رواية اخرى (ان عليا قال صلوا يوم العيد في المسجد اربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج) * قلت * الظاهر ان البيهقي فهم من قوله ركعتان للسنة انه اراد تحية المسجد ومن قوله ركعتان للخروج انه اراد

وكذلك رواه بندار عن عبد الرحمن بن مهدى غير انه قال عن ابي اسحق عن بعض اصحابه ان عليا رضي الله عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن جعفر المقرى ثنا محمد بن على الوراق ثنا ابو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لابي غسان قال حدثنا زهير ثنا ابو اسحق عن الحارث الاعور عن على رضى الله عنه قال من السنة ان يمشي الرجل الى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج الى المسجد الا ضعيف او مريض زاد معاوية لكن اخرجوا الى المصلى ولا تحبسوا النساء *

﴿ باب الامام يعلمهم فى خطبة عيد الاضحى كيف ينحرون ﴾

(وان على من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يارسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هو خير من شاتي لحم فهل تجزى عنى قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة عن ابى الاحوص *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فقام فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا فى يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك فى شيء فقام خالى فقال يارسول الله انا ذبحت وعندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفى جذعة بعدك قال زبيد فسمعت بعض اصحابنا انه قال عناق جذعة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن محمد بن طلحة واخرجه مسلم من حديث شعبة عن زبيد *

ركعتي العيد والظاهر ان الامر ليس كذلك وانما اراد بقوله ركعتان للسنة ركعتي العيد واراد بقوله وركعتان للخروج اى لترك الخروج الى المصلى ويدل على ذلك ان ابن ابى شيبة اخرج فى مصنفه هذا الحديث ولفظه قيل لعلي ان ضعفة من الناس لا يستطيعون الخروج الى الجبانة فامر رجلا يصلى بالناس اربع ركعات ركعتين للعيد وركعتين لمكان خروجهم الى الجبانة فظهر بهذا ضعف ما تأوله البيهقى *

* قال * ﴿ باب الامام يعلمهم فى خطبة عيد الاضحى ﴾

(كيف ينحرون وان على من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)

ذكر فيه حديث (من نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم) * قلت * مقتضى الحديث جواز النحر بعد الصلوة وليس فيه تعرض لنحر الامام ولا لكيفية النحر فهو غير مناسب للباب *

﴿اخبرنا﴾ ابن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الاسود سمع جندبا يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم اضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته اخرى ومن لم يكن ذبح (١) فليذبح باسم الله * اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة *

﴿باب من قال يكبر في الاضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر (الى ان يكبر خلف صلاة الصبح من آخر ايام التشريق)﴾

﴿ثم يقطع﴾ استدلالا بان اهل الامصار تبع لاهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير *

﴿اخبرنا﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى وابوعاصم انبأ ابن جريج (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ واللفظ لحديثه هذا اخبرنى ابومحمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحق هو(٢) ابن خزيمة ثنا على بن خشرم انبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج اخبرنى عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال فاخبرنى ابن عباس ان الفضل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة * رواه البخارى في الصحيح عن ابى عاصم ورواه مسلم عن على بن خشرم *

﴿واخبرنا﴾ ابوعبدالله الحافظ اخبرنى ابوالوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء قال حدثنى ابوقلابة عن ابى المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت ابا مليح فسألته فحدثنى به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير *

﴿اخبرنا﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق قال قال ابوعبيد فحدثنى يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر رضى الله عنه كان يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون فيسمعه اهل السوق فيكبرون حتى ترتج منى تكبيرا واحدا (٣) ويذكر عن ابن عمر انه كان يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفى فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا *

---

(١) فى مصر — فمن لم يذبح فليذبح بسم الله ١٢ (٢) كذا فى المدراسيه والسندية — لكن فى المصرية سند آخر انبأ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة ثنا على بن خشرم انبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج الى آخره ١٢ واخبرنا (٣) ليس فى المصرية لفظ واحدا ١٢

---

* قال * ﴿باب من قال يكبر فى الاضحى خلف الظهر من يوم النحر الى ان يكبر خلف الصبح من آخر ايام التشريق﴾ استدلالا بان (الامصار تبع لاهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرمى جمرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير)

* قلت * هذا مجرد دعوى لا يعضده دليل وبعد التسليم مقتضاه ان يكون التكبير من وقت رمى الجمرة وهو غداة يوم النحر بل يجوز عند الشافعية تقديم الرمى من نصف ليلة النحر وكلام البيهقى هنا ناقص وقد ذكره وتمامه فى كتاب المعرفة حكاية عن الشافعى وهو ان التكبير انما يكون خلف الصلاة واول صلوة تكون بعد انقضاء التلبية يوم النحر صلوة الظهر لكن يقال له التلبية تقتضى على مذهبك نصف ليلة النحر واول صلاة تكون بعد ذلك فجر يوم النحر فوجب ان يكون ابتداء التكبير خلف فجر يوم النحر ووجب ان يكون انتهاؤه عقيب العصر من آخر ايام التشريق

لا،

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ عبد الله بن محمد عن ابى عبد الله المروزى يعنى محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن العمرى عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من آخر ايام التشريق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثنا عبد الله عن ابى عبد الله قال ثنا احمد بن عمرو النيسابورى عن وكيع عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق *

﴿ اخبرنا ﴾ الشريف ابو الفتح انبأ ابو الحسن بن فراس ثنا ابو جعفر الديبلى ثنا ابو عبيد الله المخزومى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدر ويأمر من حوله ان يكبروا فلا ادرى تأول قول الله عز وجل (واذكروا الله فى ايام معدودات) او قوله (فاذا قضيتم مناسككم) * قال الشيخ وروى عبد الحميد بن ابى رباح عن رجل من اهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى آخر ايام التشريق * وروى الواقدى باسانيده عن عثمان وابن عمر وزيد بن ثابت وابى سعيد الخدرى نحو ما روينا عن ابن عمر وروينا عن عطاء بن ابى رباح انه قال ان الائمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يبتدؤن بالتكبير كذلك الى آخر ايام التشريق *

﴿ باب من استحب ان يبتدئ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة ﴾

استدلالا (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن ابى بكر الثقفى انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون فى هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغانى والحسن بن مكرم البزار قالا ثنا يزيد بن هارون (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا محمد بن يعقوب ابو عبد الله الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان وقت الرمى بعد الزوال الى الغروب وذكر البيهقى فى هذا الباب (عن ابن عمر انه كان يكبر من الظهر يوم النحر الى صلوة الفجر من آخر ايام التشريق) وكذا ذكر (عن زيد بن ثابت) * قلت * الرواية عنهما مختلفة ذكر ابن ابى شيبة فى مصنفه عن ابن عمر انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلوة العصر يوم النفر يعنى الاول وذكر ابن ابى شيبة ايضاً عن زيد بن ثابت كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق وذكر البيهقى (عن ابن عباس انه كان يكبر من ظهر يوم النحر الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق) * قلت * ذكر البيهقى فى كتاب المعرفة ان الرواية عنه مختلفة وذكر فى الباب الذى بعد هذا عنه انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق وذكره فى باب كيف التكبير ولفظ (الى آخر ايام النفر) *

(باب من استحب ان يبتدئ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة)

فى غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجب منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * لفظ حديث ابى زكريا بن ابى اسحق عن ابى عبدالله الشيبانى * رواه مسلم فى الصحيح عن هارون ابن عبدالله وغيره عن يزيد * وقد روى فى ذلك عن عمر و على وابن عباس رضى الله عنهم *

﴿ اما حديث ﴾ عمر (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة الى صلاة الظهر من آخر ايام التشريق * كذا رواه الحجاج بن ارطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره قال ابو عبيد القاسم بن سلام ذاكرت به يحيى بن سعيد فانكره وقال هذا وهم من الحجاج وانما الاسناد عن عمر انه كان يكبر فى قبته بمنى * قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن ابى رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذى رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله اعلم * وقد روى عن ابى اسحق السبيعى انه حكاه عن عمر و على وهو مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن جعفر البلخى ببغداد ثنا على بن مسلم الطوسى ثنا ابو يوسف يعنى القاضى ثنا مطرف بن طريف عن ابى اسحق قال اجتمع عمر و على وابن مسعود رضى الله عنهم على التكبير فى دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمر و على رضى الله عنهما فالى صلاة العصر من آخر ايام التشريق * قال الشيخ رحمه الله اما مذهب عبدالله بن مسعود فى ذلك فقد رواه الثورى عن ابى اسحق عن الاسود عن عبدالله موصولا ورواه جماعة عن ابن مسعود *

﴿ واما الرواية ﴾ الموصولة فيه عن على رضى الله عنه (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ عبدالله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال كان على رضى الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلى الامام من آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد العصر * وكذلك رواه ابو جناب عن عمير بن سعيد عن على بن ابى طالب رضى الله عنه *

﴿ واما الرواية ﴾ فيه عن عبدالله بن عباس (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق (واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير القيسى بطوس ثنا على بن سلمة يعنى اللبقى ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو يعقوب الخراسانى يعنى اسحق بن ابراهيم الحنظلى عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم (٢) فذكره بمثله وزاد يكبر فى العصر ويقطع فى المغرب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ محمد بن اسحق بن ابراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى ابن آدم ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ يحيى بن سعيد عن ابى بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من غداة يوم عرفة الى آخر ايام التشريق * قال محمد بن رافع فلقيت اسحق بن ابراهيم فقلت ان يحيى بن آدم حدثنى عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثنى كما حدثنى يحيى بن آدم قال ابو العباس فاتيت

اسحق

اسحق فقلت ان محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني محمد بن رافع قال ابو العباس فقلت لاسحق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال اسحق نحوالفي حديث وقد روى ذلك في حديث مرفوع باسناد لا يحتج بمثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبأ ابو يعلى ثنا يحيى بن ايوب المقابرى ثنا حسان ابن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر عن جابر (١) عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة الى صلاة العصر آخر ايام التشريق * قال يحيى بن ايوب وحدثني عبد الرحمن بن مسهر بهذا الاسناد نحوه عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بهما وقد رواه نائل بن نجيح عن عمرو عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وابي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كفاية *

﴿ باب كيف التكبير ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا وهيب ابن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جابر بن عبد الله انه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسعاً لم يحج ثم اذن الناس في الحج فذكر الحديث في حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم خرج الى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به وقال (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال فرقى على الصفا حتى بدا له البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم يدعو بين ذلك قال ثم نزل فمشى حتى اذا اتى بطن المسيل سعى حتى اصعد قدميه في المسيل ثم مشى حتى اتى المروة فصعد حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على الصفا ثم نزل وروينا في حديث عمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجاً الى سفر كبر ثلاثا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا وحج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات فالابتداء بثلاث تكبيرات نسقا اشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وان كان الكل واسعا وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم (٣) عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر لا يكبر في المغرب الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا كذا اخبرناه من كتابه ثلاثا نسقا ورواه الواقدي عنه وعن (٤) جابر بن عبد الله وبه قال الحسن بن ابي الحسن البصري *

---

(١) هو جابر الجعفي ١٢ (٢) وفي مص — حديث ابن عمر ١٢ (٣) كذا في م — وليس في المصرية عن الحكم — ويحيى القطان يروى عن الحكم وعكرمة ١٢ تهذيب (٤) في مص — رواه الواقدي عنه عن جابر بن عبد الله ١٢

قال

﴿ باب كيف التكبير ﴾

ذكر فيه (عن عكرمة عن ابن عباس كبر من غداة عرفة الى آخر ايام النفر) الى آخره ثم قال (ورواه الواقدي عنه وعن جابر بن عبد الله) * قلت * لا ادري على من يعود هذا الضمير وقال في كتاب المعرفة وفيما روى الواقدي عن ابن ربيعة بن عثمان عن سعيد بن ابي هند عن جابر بن عبد الله فذكره *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا وهب يعنى ابن جرير ثنا شعبة عن يونس عن الحسن فى التكبير ايام التشريق الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا * وروينا عن عطاء بن ابى رباح انه قال يكبر الله ثلاث مرات *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عاصم بن سليمان عن ابى عثمان النهدى قال كان سلمان رضى الله عنه يعلمنا التكبير يقول كبروا الله الله اكبر الله اكبر كبيرا (١) او قال تكبيرا اللهم انت اعلى واجل من ان تكون لك صاحبة او يكون لك ولد او يكون لك شريك فى الملك او يكون لك ولى من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبن هذه لا تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين *

﴿ باب سنة (٢) التكبير للرجال والنساء والمقيمين والمسافرين ﴾

والذى يصلى سنة منفردا وفى جماعة ويصلى نافلة لقول الله جل ثناؤه (واذكروا الله فى ايام معدودات) فعم ولم يخص وقال (فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا) *وروينا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وانه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا * وروينا عن ابن عمر وانس بن مالك فى تكبيرهم يوم عرفة عند الغدو من منى الى عرفة وكانوا مسافرين *وعن ام عطية فى الحيض يخرجن يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضى الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالى التشريق مع الرجال فى المسجد * وكان الشعبى وابراهيم النخعى يقولان هذا القول وكان ابو جعفر محمد بن على يكبر بمنى ايام التشريق خلف النوافل *

﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال ﴾
(آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد)

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن ابى بشر قال اخبرنى ابو عمير بن انس بن مالك قال وكان اكبر ولده قال حدثنى عمومة لى من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغمى علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا من يومهم (٣) وان يخرجوا لعيدهم من الغد * هذا اسناد صحيح * وبمعناه رواه شعبة عن ابى بشر جعفر بن ابى وحشية * وعمومة ابى عمير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونون الا ثقات وقد قال الشافعى رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا به وقلنا ايضا فان لم يخرج بهم من الغد

(١) فى مص — كبروا الله كبروا الله كبروا الله كثيرا ١٢ (٢) ليس فى المصرية لفظ السنة ١٢ (٣) فى م — فى يومهم ١٢

قال ﴿ باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال آخر النهار افطروا ثم خرجوا الى عيدهم من الغد ﴾

قلت هذا كلام ناقص ومراده انهم يشهدون آخر نهار الثلاثين انهم رأوا الهلال البارحة وذكر البيهقى فى هذا الباب حديث ابى عمير (حدثنى عمومة لى من الانصار من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم قال (هذا اسناد صحيح وعمومته من اصحابه عليه السلام لا يكونون الا ثقات) *قلت* اعاد البيهقى هذا الحديث فى كتاب الصيام وقال (اسناد حسن) وقد خالف قوليه هذين فى ما مر فى باب النهى عن فضل المحدث فجعل مثل هذا الحديث منقطعا

الغد خرج بهم من بعد الغد وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك (فيما اخبرنا) ابو سعيد عن ابى العباس عن الربيع عن الشافعى *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبأ ابو بكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا معن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال الفطر من آخر النهار فامر الناس ان يفطروا وان يخرجوا العيدهم من الغد *

﴿باب القوم يخطئون الهلال﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد فى حديث ايوب عن محمد بن المنكدر عن ابى هريرة ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف *

﴿باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيدالله بن موسى انبأ اسرائيل (ح واخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسى ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابى رملة الشامى قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا فى يوم قال نعم قال كيف صنع قال صلى العيد ثم رخص(١) فى الجمعة فقال من شاء ان يصلى فليصل * وفى رواية عبيدالله سمعت معاوية وقال فى يوم واحد والباقى سواء *

---

(١) فى مص — ارخص ١٢

وقد اطلنا الكلام معه هناك وابو عمير مجهول لا يحتج به كذا قال ابن عبد البر و فى معالم السنن للخطابى قال الشافعى ان علموا بذلك قبل الزوال خرجوا وصلى الامام بهم صلوة العيد و ان لم يعلموا الا بعد الزوال لم يصلوا يومهم ولا من الغد قال الخطابى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وحديث ابى عمير صحيح فالمصير اليه واجب وصحح ابن حزم ايضا سنده *

* قال * ﴿باب القوم يخطئون الهلال﴾

ذكر فيه حديث فطركم يوم تفطرون * قلت * فيه علتان * احداهما * ان ابن المنكدر لم يسمع من ابى هريرة كذا ذكر ابن معين والبزار * والثانية * ان جماعة منهم عبدالوهاب الثقفى وابن علية رووه عن ايوب فوقفوه على ابى هريرة وقد بينه الدارقطنى فى علله واخرج الترمذى عن المقبرى عن ابى هريرة قال عليه السلام الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون * وقال حسن غريب واخرجه الشافعى فى مسنده من حديث عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال المزى فى اطرافه يروى من حديث عمرة عن عائشة واخرجه الترمذى من حديث ابن المنكدر عن عائشة *

* قال * ﴿باب اجتماع العيدين﴾

ذكر فيه حديث زيد بن ارقم (انه عليه السلام صلى العيد ثم رخص فى الجمعة فقال من شاء ان يصلى فليصل) * قلت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ثنا محمد بن ابي سمينة ثنا زياد بن عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وانا مجمعون فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما صلى العيد جمع *

﴿ و حدثنا ﴾ ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاء انبأ ابو الحسن علي بن بندار بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي ثنا محمد بن المصفى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصفى ثنا بقية ثنا شعبة عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا مجمعون * رواه ايضا عبد العزيز بن منيب المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن عبد العزيز موصولا وهو في التاريخ ورواه سفيان الثوري عن عبد العزيز فارسله *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان ابي صالح قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد اصبتم ذكرا وخيرا وانا مجمعون فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يجمع فليجمع * ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز موصولا مقيدا باهل العوالي وفي اسناده ضعف * وروى ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم مقيداً باهل العالية الا انه منقطع *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابراهيم ابن محمد حدثني ابراهيم بن عقبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان يجلس من اهل العالية فليجلس من غير حرج * و روى ذلك باسناد صحيح عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مقيدا باهل العالية موقوفا عليه (١) *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك ابن انس عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب فقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فليرجع فقد اذنت له *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي (اخبرني) الحسن يعني ابن سفيان ثنا حبان انبأ عبد الله انبأ يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما

(١) في مص — موقوف ١٢ فيوم

لم يذكر البيهقي لهذا الحديث علة و مقتضاه الا كتفاء بالعيد في هذا اليوم وسقوط فرضية الجمعة وهو مروى عن عطاء ولم يقل به الشافعي ولا الجمهور وماروى ان الرخصة مقيدة باهل العوالي فقد ذكر البيهقي فيما بعد ان اسناده ضعيف اومنقطع او موقوف فظهر انه لم يذكر لحديث ابن ارقم علة ولا معارضاً *

فیوم فطرکم من صیامکم واما الآخر فیوم تاکلون فیه من نسککم قال ابو عبید ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضی الله عنه وکان ذلک یوم الجمعة فصلی قبل الخطبة ثم خطب فقال یا ایها الناس ان هذا یوم قداجتمع لکم فیه عیدان فمن احب ان ینتظر الجمعة من اهل العوالی فلینتظر ومن احب ان یرجع فلیرجع فقداذنت له قال ابو عبید ثم شهدته مع علی بن ابی طالب رضی الله عنه فصلی قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهاکم ان تاکلوا لحوم نسککم فوق ثلاث * وعن معمر عن الزهری عن ابی عبید نحوه * رواه البخاری فی الصحیح عن حبان ابن موسی بطوله *

باب عبادة لیلة العیدین

(اخبرنا) محمد بن موسی بن الفضل ثنا ابو العباس الاصم انبأ الربیع انبأ الشافعی انبأ ابراهیم بن محمد قال قال ثور ابن یزید عن خالد بن معدان عن ابی الدرداء قال من قام لیلتی العید (۱) لله محتسباً لم یمت قلبه حین تموت القلوب * قال الشافعی وبلغنا انه کان یقال ان الدعاء یستجاب فی خمس لیال فی لیلة الجمعة ولیلة الاضحی ولیلة الفطر واول لیلة من رجب ولیلة النصف من شعبان * قال وبلغنا ان ابن عمر کان یحیی لیلة جمع ولیلة جمع هی لیلة العید لان فی صبحها النحر *

باب ماروی فی قول الناس یوم العید (۲) بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنک

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبید ثنا اسحق بن ابراهیم بن سفیان ثنا ابو علی احمد بن الفرج المقری ثنا محمد بن ابراهیم الشامی ثنا بقیة بن الولید عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان قال لقیت واثلة بن الاسقع فی یوم عید فقلت تقبل الله منا ومنک فقال نعم تقبل الله منا ومنک قال واثلة لقیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عید فقلت تقبل الله منا ومنک قال نعم تقبل الله منا ومنک (اخبرنا) ابو سعد المالینی انبأ ابو احمد بن عدی الحافظ ثنا محمد بن الضحاک بن عمرو بن ابی عاصم ثنا عبد العزیز بن معاویة ثنا محمد بن ابراهیم الشامی ثنا بقیة عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن واثلة قال لقیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم عید فقلت تقبل الله منا ومنک قال نعم تقبل الله منا ومنک *

(اخبرنا) ابو سعد المالینی قال قال ابو احمد بن عدی الحافظ هذا منکر لا اعلم یرویه عن بقیة غیر محمد بن ابراهیم هذا قال الشیخ رحمه الله قد رأیته باسناد آخر عن بقیة موقوفا غیر مرفوع ولا اراه محفوظاً *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا احمد بن اسحق ثنا عبدالسلام البزاز عن ادهم مولی عمر بن عبدالعزیز قال کنا نقول لعمر بن عبدالعزیز فی العیدین تقبل الله منا ومنک یا امیر المؤمنین فیرد علینا ولا ینکر ذلک علینا * وقد روی حدیث مرفوع فی کراهیة ذلک ولا یصح *

(اخبرناه) ابو الحسین بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن الهیثم بن (۳) حماد ثنا نعیم بن

(۱) فی م — لیلة العیدین ۱۲ (۲) فی م — فی صلاة العید بعضهم لبعض تقبل الله مناومنکم ۱۲ (۳) فی م — ثنا حماد ۱۲

* قال *

باب قول الناس فی العید تقبل الله منا ومنک

ذکره من طریق محمد بن ابراهیم الشامی عن بقیة ثم قال (قال ابو احمد بن عدی هذا منکر لا اعلم یرویه عن بقیة غیر محمد بن ابراهیم هذا) ثم قال البیهقی (رأیته باسناد آخر عن بقیة موقوفا ولا اراه محفوظا) * قلت * فی هذا الباب حدیث جید

حماد ثنا عبدالخالق بن زيد بن واقد الدمشقى عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس فى العيدين تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فعل اهل الكتابين وكرهه * عبدالخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخارى *

كتاب صلاة الخسوف

باب الامر بالفزع الى ذكر الله (و الى الصلاة متى كسفت الشمس)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس و القمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله والى الصلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر عن سفيان واخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل *

(واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ جرير ووكيع قالا ثنا اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود الانصارى قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها (١) فصلوا * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وابو بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا المعنى *

باب الامر بان ينادى الصلاة جامعة

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى وابو الحسين محمد بن على بن خشيش المقرى بالكوفة قالا ثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى ثنا احمد بن حازم انبأ ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عبدالله ابن عمرو رضى الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى سجدة ثم قام فركع ركعتين فى سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان *

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ الوليد ابن مسلم عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كسفت (٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادياً فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم اربع ركعات فى ركعتين باربع سجدات ثم تشهد وسلم * اخرجاه فى الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم *

---

(١) فى مص وم - فاذا رأيتموها ١٢ (٢) فى مص - خسفت ١٢

باب

اغفله البيهقى وهو حديث محمد بن زياد قال كنت مع ابى امامة الباهلى وغيره من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك * قال احمد بن حنبل اسناده اسناد جيد *

قال

(باب كيف يصلى فى الخسوف)

باب كيف يصلى فى الخسوف

(اخبرنا) ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وغيره قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عمر المقرى بن الحمامى رحمه الله ببغداد انبأ احمد بن سلمان النجاد ثنا اسحق بن الحسن بن ميمون ثنا القعنبى (ح واخبرنا) ابوالحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا القعنبى املاء فيما قرأ على مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يارسول الله رأيناك تناولت شيئا فى مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال انى رأيت الجنة اواريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لا كلتم منه مابقيت الدنيا واريت النار فلم اركاليوم منظرا افظع منها ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يارسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت مارأيت منك خيرا قط * لفظ حديث القعنبى وفى حديث الشافعى قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وكذلك فى رواية اسحق عن القعنبى ولم يذكر الشافعى قوله افظع منها والباقى سواء * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن اسحق بن عيسى عن مالك *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى وغيرهما قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هى ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

---

* قال *

باب كيف يصلى فى الخسوف

ذكر فى آخره (ع الحسن العرنى ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس فى الكسوف) * قلت * فى سماع العرنى من حذيفة نظر وكان ينبغى للبيهقى ان يذكر او لا صلاة ابن عباس فاذا عرفت احال بصلاة حذيفة عليها او قد ذكرها

رأيتموها (١) فافزعوا الى الصلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر و غيره عن ابن وهب واخرجه البخارى من حديث عنبسة عن يونس بن يزيد وزاد (ما اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان ابن عباس يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين فى كل ركعة ركعتين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا ثنا الرمادى ثنا احمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت (٢) الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح قال اجل انه اخطأ السنة * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة بطوله مع هاتين الزيادتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر بذلك عن عروة عن عائشة قال الزهرى فقلت لعروة ما فعل ذلك اخوك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل صلاة الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة * قال ابن شهاب واخبرنى كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات فى ركعتين فى اربع سجدات * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن مهران دون حديث كثير و رواه مسلم عن محمد بن مهران مع حديث كثير دون قصة ابن الزبير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السرى التميمى انبأ ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى (٣) فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد وتجلت الشمس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا وتصدقوا واذكروا الله وادعوه ثم قال يا امة محمد والله ان احد اغير من الله ان يزنى عبده اوتزنى امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا قالت ثم رفع يديه فقال الا هل بلغت قال وحدثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فذكر الحديث * لفظ حديث ابى صالح رواه البخارى فى الصحيح عن محمد عن عبدة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

---

(١) فى م — فاذا رأيتموها ١٢ (٢) فى م — كسفت ١٢ (٣) فى مص — فصلى ١٢ اخبرنا

فيما بعد وسنتكلم على ذلك ان شاء الله تعالى وقد ذكر البيهقى فيما بعد عنه بسند صحيح انه صلى ست ركعات فى اربع سجدات فظهر بهذا ان الرواية عنه فى صلاة الكسوف مختلفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعنبى ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانى الحجر ثم قام يصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعاً طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياماً طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر * رواه البخارى في الصحيح عن القعنبي وهو عبدالله بن مسلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اتت يهودية فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فقلت يارسول الله انا لنعذب في قبورنا فقال كلمة انى (١) عائذ بالله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في مركب وكسفت الشمس فخرجت انا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه سريعاً حتى قام (٢) في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياماً طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجوداً طويلا ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلا وهو دون السجود الاول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته اربع ركعات في اربع سجدات قالت فسمعته بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر وقال انكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح او كفتنة الدجال (واخبرنا) ابو عبدالله اخبرنى ابو الوليد ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان باسناده ومعناه رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابى عمر الا انه لم يسق المتن واحال به على رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس في رواية سليمان وصف السجود بالطول وهو في رواية ابن عيينة كما ذكرنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفى ببغداد انبأ ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتى القاضى ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عبدالله ابن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودى الصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس فقالت عائشة رضى الله عنها ما سجدت سجوداً قط ولا ركعت ركوعاً قط اطول منه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن ابى النضر عن شيبان *

---

(١) في مص — كلمة اى عائذ بالله ١٢ (٢) في مص — ثم قام ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى انبأ ابو بكر احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال ثنا ابو عامر العقدى ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن ابيه وعطاء بن السائب عن ابيه جميعا عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى قيل لا يركع فركع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع فرفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال السجود ثم رفع وفعل فى الاخرى مثل ذلك حتى انجلت الشمس فهذا الراوى حفظ عن عبد الله ابن عمرو طول السجود ولم يحفظ ركعتين فى ركعة وابو سلمة حفظ ركعتين فى ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل بن اسمعيل عن سفيان وزاد فى الحديث ثم رفع رأسه فاطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملى ثنا مؤمل ابن اسمعيل ثنا سفيان فذكره بالاسنادين جميعا مع هذه الزيادة وقد اخرجه ابن خزيمة فى مختصر الصحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال القيام حتى جعلوا يخرون قال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات وجعل يتقدم ويتأخر فى صلاته ثم اقبل على اصحابه فقال انى عرضت على الجنة والنار فقربت منى الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته اوقال قصرت يدى عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت اتأخر رهبة ان تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموها فاذا انكسفا فصلوا حتى يجلى * اخرجه مسلم فى الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنى عبد الله بن سعد البزاز ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا محمد بن ادريس الشافعى ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين فى كل ركعة ركعتين وروى هذا الحديث ايضا عن ابراهيم بن محمد بن العباس الشافعى عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو فيما مضى كفاية *

﴿ حدثنا ﴾ ابو اسحق ابراهيم بن محمد الارموى الفقيه انبأ الفقيه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسوى بها انبأ ابو العباس الحسن بن سفيان حدثنى الحسين بن على عن يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن محمد بن اسحق قال حدثنى الحارث بن فضيل الانصارى ثم الخطمى عن سفيان بن ابى العوجاء عن ابى شريح الخزاعى قال كسفت الشمس فى عهد عثمان رضى الله عنه بالمدينة وبها عبد الله بن مسعود قال فخرج عثمان رضى الله عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين فى كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود الى حجرة عائشة وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتم

قد

قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التى تحذ رون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيراً اواكتسبتموه وكذلك رواه ابو خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على يحيى بن جعفر انبأ عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرنى ان حذيفة صلى بالمدائن مثل صلاة ابن عباس فى الكسوف *

﴿ باب من اجاز ان يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة ثلاث ركوعات ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ محمد بن بكر انبأ ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثنى من اصدق يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياماً شديداً يقوم قياماً (١) ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين فى ثلاث ركوعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجلى * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابراهيم قال فى الحديث حسبته يريد عائشة وفى رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت انه يريد عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام وهذا حديث اسحق وقال معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات فى اربع سجدات قلت لمعاذ بن هشام اهو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا مرية * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى غسان المسمعى ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام * قال الشيخ قتادة لم يشك فى انه عن عائشة وقد خالفهما عبد الملك بن ابى سليمان فى اسناده فرواه عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله واخبر ان ذلك كان فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائرى ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولى املاء سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث ثنا احمد بن محمد بن حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم

(١) فى مص — قائما ١٢

* قال * ﴿ باب من اجاز فى كل ركعة ثلاث ركوعات ﴾

ذكره من حديث ابن جريج وقتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة ثم قال (خالفهما عبد الملك بن ابى سليمان فى اسناده فرواه عن عطاء عن جابر واخبر ان ذلك كان فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم) * قلت * هذان حديثان احدهما من رواية عائشة سمعه عطاء من عبيد بن عمير عنها فرواه لابن جريج وقتادة والآخر من رواية جابر وفيه زيادة انه كان فى اليوم الذى مات فيه ابراهيم * سمعه عطاء منه فرواه لعبد الملك فكيف يطل احدهما بالآخر ويجعل ان عبد الملك

(باب من اجاز ان يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة اربع ركوعات)

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت الشمس لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجدات كبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه وانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول منها الا ان يكون ركوعه نحوا من قيامه ثم تأخر في صلاته فتاخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف معه فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير (ح وانبأ) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبد الملك فذكره باسناده ومعناه الا انه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى اذا انتهى الى النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من شيء توعدونه الا وقد رأيته في صلاتي هذه حتى جئى بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحاج بمحجنه فان فطن له قال انه تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جئى بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير * قال الشيخ رحمه الله من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها ابو الزبير عن جابر علم انها قصة واحدة وان الصلاة التي اخبر عنها انما فعلها يوم توفى ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن(١) النبي صلى الله عليه وسلم انما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنخسفان لموت احد ولا لحياته دلالة على انه انما صلاها يوم توفى ابنه فخطب وقال هذه المقالة ردا لقولهم انما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دلالة على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب اليه الشافعي ومحمد بن اسمعيل البخاري رحمهما الله تعالى *

(١) في مصـ - على ان النبي ١٢

باب

خالفهما ولهذا اخرجهما مسلم معا في صحيحه ثم ذكر البيهقي ما معناه (ان هذه القصة والتي رواها ابو الزبير عنه واحدة وانه عليه السلام انما فعلها يوم توفى ابنه ابراهيم وان في رواية هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دليلا على انه لم يزد في كل ركعة على ركوعين) * قلت * قد جاء في الصحيح من حديث علي وعائشة وجابر وابن عباس الزيادة على ركعتين في كل ركعة كما ذكره البيهقي في هذا الباب ويذكره في الباب الذي يليه واذا كان الآتي بالزيادة عدلا ثقة وقد خرجت روايته بالزيادة في الصحيح وجب قبول روايته *

باب من اجاز ان يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة اربع ركوعات

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن علية عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات فى اربع سجدات قال ابو عبدالله زادنى ابو عمرو بن ابى جعفر فيه عن الحسن بن سفيان قال وعن على مثل ذلك * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وذكر فيه عليا *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى حبيب بن ابى ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى فى كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد وفى الاخرى مثلها * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى القطان * واما محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله فانه اعرض عن هذه الروايات التى فيها خلاف رواية الجماعة (وقد روينا) عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلاها ركعتين فى كل ركعة ركوعان وحبيب بن ابى ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه فى هذا الحديث عن طاوس ويحتمل ان يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس * وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات فى اربع سجدات تخالفه فى الرفع والعدد جميعا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى قال فقال يعنى بعض

---

* قال *

باب من اجاز فى كل ركعة اربع ركوعات

ذكر فيه حديث حبيب عن طاوس عن ابن عباس الى آخره ثم قال (وحبيب بن ابى ثابت وان كان من الثقات فقد كان يدلس ولم اجده ذكر سماعه عن طاوس ويحتمل ان يكون حمله من غير موثوق به عن طاوس) * قلت * حبيب من الاثبات الاجلاء ولم ار احدا عده من المدلسين ولو كان كذلك فاخراج مسلم لحديثه هذا فى صحيحه دليل على انه ثبت عنده انه متصل وانه لم يدلس فيه وكذلك اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وفى الصحيحين من حديث حبيب بلفظ العنعنة شيء كثير وذلك دليل على انه ليس بمدلس او انه ثبت من خارج ان تلك الاحاديث متصلة * قال البيهقى (وقد روى سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس من فعله انه صلاها ست ركعات فى اربع سجدات تخالفه فى الرفع والعدد جميعا) * قلت * مذهب الشافعى والمحدثين ان العبرة لما روى الراوى لا لما رأى والرواية المرفوعة صحيحة فلا تعارض برأى ابن عباس ثم يقال له ان خالفت هذا الاصل واعتبرت رأيه وجب ان تترك به رواية عطاء بن يسار عن ابن عباس فى صلاته عليه السلام ركعتين فى كل ركعة وهى الرواية المذكورة اولا ووجب ان تكون صلوة الكسوف عندك ست ركعات فى ركعتين وان مشيت على الاصل المذكور واعتبرت روايته فلا تذكر رواية سليمان الموقوفة ولا تعلل بها الرواية المرفوعة ووجب ان ترجح الرواية المرفوعة التى فيها فى كل ركعة اربع ركعات على رواية عطاء عن ابن عباس التى فيها فى كل ركعة ركوعان لان فيها زيادة ثم ذكر البيهقى (عن الشافعى انه سئل عن صلوته عليه السلام ثلاث ركعات فى كل ركعة فقال هو من وجه منقطع ونحن لا نثبته على الانفراد ومن وجه نراه والله اعلم غلطا) قال البيهقى

من كان يناظره روى بعضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل ركعة قلت له هو من وجه منقطع ونحن لا نثبت المنقطع على الانفراد ووجه نراه والله اعلم غلطا قال وهل يروى عن ابن عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا نعم اخبرنا سفيان عن سليمان الاحول يقول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجدات فقال فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم عنه روى عن عبد الله بن ابى بكر عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الاحول كانت رواية ثلاث اولى ان تقبل وعبد الله بن ابى بكر وزيد بن اسلم اكثر حديثا واشهر بالعلم بالحديث من سليمان قال فقد روى عن ابن عباس انه صلى في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس اشبه ان يكون ابن عباس فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة وانه سوى بينهما فاحاديثها اكثر واثبت مما رويت فاخذنا بالاكثر الاثبت * قال الشيخ وانما اراد الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضي الله عنها بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابى سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء عن عبيد بن عمير وقال احمد بن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء وفيما حكى ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب العلل عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال

اصح

(انما اراد بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة بالتوهم واراد بالغلط حديث عبد الملك بن ابى سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء عن عبيد بن عمير وقال ابن حنبل اقضى لابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء)
* قلت * هذان حديثان صحيحان اودعهما مسلم صحيحه فكيف يسميان منقطعا وغلطا وقطع البيهقي ههنا عن الشافعي انه ارادهما وفي كتاب المعرفة علق ذلك بالظن والحسبان فقال اظنه اراد بالمنقطع كذا واحسبه اراد بالغلط كذا فذكر الحديثين وهذه العبارة اقرب ثم قول البيهقي (قاله عن عائشة بالتوهم) عجيب فان البيهقي اورد هذا الحديث فيما تقدم ولفظه (حدثني من اصدق يريد عائشة) ولا توهم في هذا ولفظ مسلم ظننت انه يريد عائشة وفي لفظ آخر له حسبته يريد عائشة وحسبته بمعنى ظننته والظن هو الطرف الراجح من طرفي الحكم اذا لم يكن جازما والوهم هو المرجوح منهما على ما عرف في اصول الفقه فالظن قسيم للوهم فكيف يجعل بمعناه وعلى تقدير تسليم ذلك قد تقدم ان مسلما اخرجه من وجه آخر عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة بلا شك ولا مرية وقال البيهقي هناك (قتادة لم يشك في انه عن عائشة) فهذه رواية صحيحة متصلة لا شك فيها فكيف يجعل الحديث منقطعا وحديث ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير حديث آخر لا يعلل به حديث عبد الملك كما قدمنا ثم ذكر (ان الشافعي قيل له هل يروى عن ابن عباس صلوة ثلاث ركعات فقال نعم انا سفيان عن سليمان الاحول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم ست ركعات في اربع سجدات فقيل له فما جعل زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس اثبت من سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس فقال الشافعي الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن اسلم

اصح الروايات عندى فى صلاة الكسوف اربع ركعات فى اربع سجدات قال الشيخ رحمه الله وقد روى من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن ابى ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى انبأ ابو القاسم على بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى ثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنى ابى عن ابن ابى ليلى عن حبيب بن ابى ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم فع كما ركع صنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدتين ثم قام فى الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع * محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى لا يحتج به وروى خمس ركوعات (١) فى ركعة باسناد لم يحتج بمثله صاحبا الصحيح و لكن اخرجه ابوداود فى السنن وهو (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبأ محمد بن ايوب وعبد الله بن احمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن ايوب قالوا انبأ روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا ابو جعفر الرازى عن ربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فى الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها * ويذكر عن الحسن البصرى ان عليا رضى الله عنه صلى فى كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجدات *

(١) فى مص - ركعات ١٢

روى عن عبد الله بن ابى بكر عن صفوان بن عبد الله رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم فى كسوف الشمس ركعتين فى كل ركعة ركعتين) * قلت * سؤال السائل عجيب فان رواية الاحول موقوفة لا تساوى رواية زيد بن اسلم لانها مرفوعة فلا يحتاج الى الترجيح فكان الواجب ان يذكر الشافعى للسائل ان رواية ابن اسلم مقدمة لرفعها ولا يحتاج الى ترجيح روايته برواية صفوان ولو احتيج الى ذلك فرواية صفوان لا تصلح لذلك لان البيهقى ذكرها فى كتاب المعرفة من حديث الشافعى عن ابراهيم الاسلمى عن ابن ابى بكر عن عمرو او صفوان ولا ادرى من عمرو وهذا واما الاسلمى فمكشوف الحال ثم قال البيهقى (وابن عباس لا يصلى خلاف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * الشان فى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صح انه صلى فى كل ركعة ثلاث ركوعات فرواية الاحول موافقة لذلك غير مخالفة ثم قال البيهقى (واذا كان عطاء بن يسار وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ماروى سليمان الاحول كانت رواية ثلاثة اولى ان تقبل) * قلت * سليمان لم يرو تلك الرواية عن ابن عباس بل عن طاوس عن ابن عباس فكانت العبارة الجيدة ان يقول يروون خلاف ماروى طاوس ثم ان البيهقى لم يذكر رواية الحسن عن ابن عباس ولم اجد ذلك فى شيء من الكتب ورواية صفوان ضعيفة كما مر فلم يبق الا رواية عطاء بن يسار وطاوس اجل منه ثم ذكر (ان السائل قال للشافعى فقد روى عن ابن عباس انه صلى فى الزلزلة ثلاث ركعات فى كل ركعة وان الشافعى قال له لو ثبت عنه اشبه ان يكون فرق بين خسوف الشمس والقمر والزلزلة) * قلت * قد ذكر البيهقى فيما بعد ان ذلك ثابت عنه ثم ذكره بسنده وفى آخره (ثم قال ابن عباس

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعى حكاية عن هشيم عن يونس عن الحسن بذلك * ويذكر عن على رضى الله عنه اربع ركعات فى ركعة *

(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيبانى ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس على عهد على رضى الله عنه قال فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج و يس لا ادرى بايهما بدأ وجهر بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه اربع ركعات ثم سجد فى الرابعة ثم قام فقرأ بسورة الحج و يس ثم قام فصنع كما صنع فى الركعة الاولى ثمان ركعات واربع سجدات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن الشمس * لم يرفعه سليمان الشيبانى ورواه الحسن ابن الحر عن الحكم فرفعه *

(اخبرناه) ابو على الروذبارى ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا يحيى بن آدم وابو نعيم وحفص بن عمر الطنافسى قالوا ثنا زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن على رضى الله عنه قال كسفت الشمس فصلى على رضى الله عنه للناس فقرأ يا سين ونحوها ثم ركع نحوا من قراءته السورة ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام ايضا قدر السورة ثم ركع قدر ذلك ايضا حتى ركع اربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام فى الركعة الثانية

فقعل

هكذا صلوة الآيات) وهذا اللفظ يقتضى انه لا فرق عنده بين صلوة الخسوف والزلزلة لان الكل آية * قال البيهقى (وروى خمس ركعات فى ركعة باسناد لم يحتج به صاحبا الصحيح ولكن اخرجه ابو داود فى السنن) * قلت * لا يلزم من عدم احتجاج الشيخين باسناد ان يكون ضعيفا وقد قدمنا فى باب النهى عن فضل المحدث ان البيهقى قال فى كتاب المدخل وقد بقيت احاديث صحاح لم يخرجاها وليس فى تركهما اياها دليل على ضعفها و الحديث الذى ذكر ان ابا داود اخرجه هو من حديث ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن ابى بن كعب وقد ذكر البيهقى فيما مضى فى باب الدليل على انه صلى الله عليه وسلم لم يترك اصل القنوت حديثا فى سنده ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس ثم ذكر عن ابى عبد الله هو الحاكم (انه قال هذا اسناد صحيح) وابو العالية تابعى جليل اخرج له الجماعة فيقتضى هذا ان الحديث الذى اخرجه ابو داود صحيح * قال البيهقى (ويذكر عن الحسن البصرى ان عليا صلى فى كسوف الشمس خمس ركعات واربع سجدات) * قلت * ذكره فى كتاب المعرفة وقال رواية الحسن عن على لم تثبت و اهل العلم بالحديث يروونها مرسلة انتهى كلامه وحديث ابى المتقدم يقوى هذا المرسل ومذهب الشافعى ان المرسل اذا روى من وجه آخر مسندا كان محتجا به ثم ذكر البيهقى حديثا فيه اربع ركعات فى ركعة من رواية حنش عن على ثم قال (حنش بن المعتمر وقيل حنش بن ربيعة قال البخارى يتكلمون فى حديثه وقال النسائى ليس بالقوى) * قلت * هذا جرح يسير وفى التهذيب للمزى وثقه ابو داود واخرج له هو والترمذى والنسائى وقرأت بخط الصريفينى قال ابن المدينى حنش الذى روى عن فضالة هو حنش الصنعانى وليس هذا حنش بن المعتمر الكنانى صاحب على ولا حنش بن

فقمل كفمله فى الركعة الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ قال حنش بن المعتمر ابو المعتمر الكنانى وقال بعض حنش بن ربيعة سمع عليا رضى الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون فى حديثه وهو كوفى سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائى فيما اخبرنى محمد بن العباس عنه حنش ابن المعتمر ليس بالقوى * قال الشيخ ومن اصحابنا من ذهب الى تصحيح الاخبار الواردة فى هذه الاعداد وان النبى صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين فى كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات فى كل ركعة ومرة اربع ركوعات فى كل ركعة فادى كل منهم ما حفظ وان الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد فى الركوع اذا لم ير الشمس قد تجلت ذهب الى هذا اسحق بن راهويه ومن بعده محمد بن اسحاق بن خزيمة وابو بكر احمد بن اسحق ابن ايوب الصبغى وابو سليمان الخطابى واستحسنه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وبالله التوفيق والذى اشار اليه(١) الشافعى من الترجيح اصح والله اعلم *

(باب من صلى فى الخسوف ركعتين)

﴿ باب من صلى فى الخسوف ركعتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابى بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن محمود عن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفى ابنه ابراهيم عليه السلام بدليل (ما اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى قراءة عليه ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابورى ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن

(١) فى م — اختاره ١٢

ربيعة الذى صلى خلف على صلوة الكسوف انتهى كلامه وهو يدل على انهما رجلان وان راوى هذا الاثر هو ابن ربيعة وقد تقدم ان مسلما اخرج من حديث ابن عباس اربع ركعات فى ركعة ثم ذكر البيهقى عن جماعة من المحققين (انهم ذهبوا الى تصحيح هذه الاعداد وانه عليه السلام فعلها مرات وان الجميع جائز وكأنه كان يزيد فى الركوع اذا لم ير الشمس انجلت قال البيهقى والذى اشار اليه الشافعى من الترجيح اصح) *قلت* بل ماقاله هؤلاء الجماعة اصح لانا قد قدمنا ان هذه الاعداد كلها صحيحة وفى ترجيح الشافعى للركعتين فى ركعة تخطئة بقية الرواة وفيما قاله اولئك لا وقال ابن رشد فى القواعد الاولى هو التخيير فان الجمع اولى من الترجيح *

قال

﴿ باب من صلى ركعتين ﴾

ذكر فيه حديث ابى بكرة (فصلى بنا ركعتين وتأوله بانه يريد ركعتين فى كل ركعة ركوعين) *قلت* قوله فى رواية اخرى فصلى ركعتين كما تصلون يابى ذلك وكذلك اخرجه ابن حبان فى صحيحه وفى لفظ آخر له ركعتين مثل صلوتكم وتأول البيهقى قوله كما تصلون (بان صلاة الكسوف كانت مشهورة فيما بينهم فاشار اليها) وقال فى آخر هذا الباب (والفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلاته يوم توفى ابنه عليه السلام) وقول فيما مضى فى باب

ابى بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس فصلى بنا ركعتين فلما انكشف قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال و ذلك ان ابنا له مات يقال له ابراهيم فقال ناس فى ذلك* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى معمر عن عبدالوارث الا ان ابا معمر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله فى الحديث فصلى بنا ركعتين مع اخباره ان ذلك كان يوم توفى ابراهيم عليه السلام يريد به ركعتين فى كل ركعة ركوعين كما اثبته ابن عباس وعائشة وجابر وعبدالله بن عمرو* ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا فى الحديث فصلى ركعتين كما تصلون*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عمرو محمد بن الحسين بن محمد القاضى انبأ ابو سهل المهرجانى ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمعناه وقال كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف كانت مشهورة (۱) فيما بينهم فاشار اليها والله اعلم*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا بشر بن المفضل (۲) ثنا الجريرى عن حيان بن عمير عن عبدالرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمى باسهمى فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى كسوف الشمس اليوم قال فانتهيت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرأ بسورتين وركع ركعتين* رواه مسلم فى الصحيح عن عبيدالله بن عمر القواريرى وقوله فقرأ بسورتين وركع ركعتين يحتمل ان يكون مراده بذلك فى كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى المهرجانى بها انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبدالوهاب الثقفى عن خالد عن ابى قلابة عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد

رسول الله

(۱) فى مص — مشهودة ۱۲ (۲) فى م — الفضل ۱۲

من صلى فى كل ركعة ثلاث ركوعات (ومن نظر فى هذه القصة وفى التى رواها ابو الزبير عن جابر علم انها واحدة وانه انما فعلها يوم توفى ابنه) وكان مقصوده الرد على الجماعة الذين تأولوا انه عليه السلام فعلها مرات فاذا كانت القصة واحدة وانما صلاها عليه السلام يومئذ فمن اين كانت صلاة الكسوف مشهورة حتى اشار اليها بل اشار الى الصلاة المعهودة المتعارفة بينهم وهى التى فى كل ركعة منها ركوع واحد وفى قوله عليه السلام فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة كما سيأتى ان شاء الله تعالى فى حديث النعمان وقبيصة تصريح بذلك فان صلوة الكسوف كانت ضحى كما ذكره البيهقى فيما مر فى باب كيف يصلى فى الخسوف وعزاه الى البخارى فاحدث الصلوة من المكتوبة حينئذ صلوة الصبح فدل ذلك على ان الركوع فى الكسوف كالركوع فى صلوة الصبح وهذا قول والذى فى بقية الاحاديث فعل والقول مرجح على الفعل وهذا الوجه ايضا اشبه باصول الصلوات فكان اولى ثم ذكر البيهقى حديث عبدالرحمن بن سمرة ولفظه (فقرأ بسورتين وركع ركعتين) ثم قال (يحتمل ان يكون مراده بذلك فى كل ركعة فقد رويناه عن جماعة اثبتوه والمثبت شاهد فهو اولى بالقبول) *قلت* قد تقدم انهم اثبتوا اكثر من ركعتين فى كل ركعة بطرق صحيحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما انجلت قال ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة * هذا مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير انما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الاخيرة *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا ابراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم(١) حتى انجلت الشمس فقال ان اناسا من الجاهلية كانوا يقولون اذا كسف واحد منهما انما ينكسف لموت من عظماء اهل الارض وان ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فاذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا * ورواه الحارث بن عمير البصري عن ايوب عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت * ورواه الحسن عن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستعجلا يجر رداءه حتى اتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت وقال ان اهل الجاهلية يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان

(١) كذا في المصرية وفي المدراسية ويصلي ركعتين ويسلم ويصلي ركعتين ويسلم - مرتين ١٢

فوجب عليه ان يقول بذلك واول راض سيرة من يسيرها ثم ذكر حديث ابي قلابة عن النعمان بن بشير ثم قال (مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان انما رواه عن رجل عنه) * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي وغيرهما عن ابي قلابة عن النعمان وصرح صاحب الكمال بسماعه من النعمان وقول البيهقي (لم يسمعه منه) دعوى بلا دليل ولو صح الطريق الذي ذكره البيهقي وفيه عن ابي قلابة عن رجل عن النعمان لم يدل على انه لم يسمعه من النعمان بل يحتمل انه سمعه منه ثم من رجل عنه وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ثم رواه عن آخر عنه فحدث بكلتا روايتيه وصرح ابن عبد البر في التمهيد بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابي قلابة عن النعمان * قال البيهقي (ورواه الحسن عن النعمان خاليا عن هذه الالفاظ التي توهم خلافا) * قلت * يريد قوله فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة * وهذا مصرح بالخلاف وليس بوهم كما زعم البيهقي ثم رواية من نقص ليست بحجة بل من زاد الذي زاد مثبت ثم ذكر رواية الحسن عن النعمان وقال في آخرها (وهذا اشبه ان يكون محفوظا) * قلت * هذه دعوى ولم اجد من صرح بان الحسن سمع من النعمان وقال البرديجي الذي صح للحسن سماعا من الصحابة انس وعبد الله بن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة واحمر بن جزء وهذا يقتضي انه لم يسمع من النعمان ثم ذكر البيهقي حديث ابي قلابة عن قبيصة الهلالي ثم قال (وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة انما رواها عن رجل عنه) ثم ساقه من حديث ابي قلابة (عن هلال بن عامر ان قبيصة حدثه) الى آخره * قلت * اخرجه ابو داود والنسائي من

الا لموت عظيم من عظماء الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلق الله عزوجل ويحدث الله في خلقه ما يشاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله عزوجل امراً * هذا اشبه ان يكون محفوظا وقد قيل عن ابي قلابة عن قبيصة الهلالي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ايوب (ح واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبدالوارث بن سعيد ثنا ايوب عن ابي قلابة عن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين اطال فيهما القيام قال وانجلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الآيات تخويفاً يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة * لفظ حديث عبدالوارث وليس في رواية وهيب تخويفا وزاد في اوله فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة وهذا ايضا لم يسمعه ابو قلابة عن قبيصة انما رواه عن رجل عن قبيصة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى بن اسمعيل قال حتى بدت النجوم فالفاظ هذه الاحاديث تدل على انها راجعة الى الاخبار عن صلاته يوم توفى ابنه عليهما السلام وقد اثبت جماعة من اصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو اولى بالقبول من رواية من لم يثبته وبالله التوفيق * وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ركعتين نحوا من صلاتكم وحديث سمرة بن جندب في معناه وذلك يرد ان شاء الله تعالى وحديث النعمان ابن بشير ثم رجح احاديثنا بان الجائي بالزيادة اولى ان يقبل قوله لانه اثبت مالم يثبت الذي نقص الحديث وبان اسنادنا في حديثنا من اثبت اسناد الناس (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس انبأ الربيع عن الشافعي رضي الله عنه *

باب

حديث ابي قلابة عن قبيصة وقوله (لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة) دعوى والسند الثاني الذي استدل به البيهقي ضعيف فيه عباد بن منصور قال ابن الجوزي في كتابه لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين ليس بشيء وقال علي بن الجنيد متروك وقال النسائي ضعيف وقد كان تغير ورواه عن عباد ريحان بن سعيد قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به وقال البرديجي احاديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس مناكير ثم لو صح هذا السند الذي فيه الواسطة بين ابي قلابة وقبيصة لا يلزم من ذلك انه لم يسمع من قبيصة ثم قال البيهقي (من اثبت عدد ركوعه في كل ركعة اولى بالقبول ممن لم يثبته) * قلت * وكذا من روى في كل ركعة ثلاث ركوعات واكثر ثم ذكر (ان الشافعي رجح احاديثهم بان الجائي بالزيادة اولى ان تقبل لانه اثبت مالم يثبت الذي نقص) * قلت * فحينئذ يجب عليه ان يقول بالزيادة على ركعتين في كل ركعة لانها جاءت من طرق صحيحة كما تقدم او يخير المصلي كما تقدم عن ابن راهويه وغيره ويجب عليه ايضاً ان يقول بتطويل السجود كما قال بتطويل الركوع لانه صح من حديث عائشة وورد من حديث غيرها ايضا وظاهر مذهب الشافعي انه لا يطول السجود *

قال

باب من قال يسر بالقراءة فى خسوف الشمس

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو مصعب (ح وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبى جميعاً عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياماً طويلا نحو من سورة البقرة وفى رواية ابى مصعب قرأ نحوا من سورة البقرة * رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك قال الشافعى فى هذا دليل على انه لم يسمع ما قرأ لانه لو سمعه لم يقدره(١) بغيره *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثنى ابن لهيعة حدثنى يزيد بن ابى حبيب حدثنى عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتاً *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على احمد بن محمد بن عيسى البرتى وانا اسمع ثنا ابو نعيم ثنا سفيان الثورى عن الاسود بن قيس عن ابن عباد يعنى ثعلبة رجل من عبد القيس عن سمرة بن جندب انه قال فى خطبته فذكر الحديث فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس ونحن معه فقام كاطول ما قام فى صلاة لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا فى صلاة لا نسمع له صوتا ثم فعل فى الثانية مثل ذلك *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا الحسن بن احمد بن الليث الرازى ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمى ثنا ابى عن ابى اسحق قال حدثنى هشام بن عروة وعبد الله بن ابى سلمة عن سليمان بن يسار كل قد حدثنى عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدتين ثم قام فاطال القراءة فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة آل عمران * ورواه ابو داود عن عبيد الله بن سعد فى كتاب السنن الا انه قال فى الركعة الاولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين وفى ذلك دليل على انه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام *

باب من اختار الجهر بها(٢)

(اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازى ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم جهر فى صلاة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر وركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة

(١) فى م - لم يقيده ١٢ (٢) فى مص - باب اختيار الجهر بها ١٢

قال

باب من قال يسر بالقراءة فى الخسوف

قلت ذكر فى الباب الذى يليه حديثا صحيحا صريحا فى الجهر واحاديث هذا الباب فيها دلالة على الاسرار فكان المصير الى ذلك الحديث اولى *

فى صلاة الكسوف فصلى اربع ركعات فى ركعتين واربع سجدات * رواه البخارى ومسلم جميعا فى الصحيح عن محمد بن مهران * قال البخارى تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهرى فى الجهر *

﴿ اما حديث ﴾ سليمان بن كثير (فاخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ ابو المثنى ثنا محمد بن كثير انبأ سليمان بن كثير عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كسفت (١) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن واطال *

﴿ واما حديث ﴾ سفيان بن حسين (فاخبرنا) ابو الحسن على بن احمد المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان انبأ جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو اسحق الفزارى عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت انكسفت الشمس اوقال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بالقراءة * وقد روى عن الاوزاعى عن الزهرى *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا ابى ثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة يجهر بها فى صلاة الكسوف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضى ثنا محمد بن اسمعيل يعنى السلمى ثنا سعيد بن حفص خال النفيلى ثنا موسى بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى كسوف الشمس اربع ركعات و اربع سجدات فقرأ فى الركعة الاولى بالعنكبوت وفى الثانية بلقمان او الروم * وروينا عن حنش عن على رضى الله عنه انه جهر بالقراءة فى صلاة كسوف الشمس * وفيما حكى ابو عيسى الترمذى عن محمد بن اسمعيل البخارى انه قال حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة فى صلاة الكسوف اصح عندى من حديث سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم اسر القراءة فيها * قال الامام احمد رحمه الله حديث عائشة رضى الله عنها فى الجهر ينفرد به الزهرى * وقد روينا من وجه آخر عن عائشة ثم عن ابن عباس رضى الله عنهما ما يدل على الاسرار بها والله اعلم *

﴿ باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف فى العاشر من الشهر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم الاصم ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثنى الواقدى ان ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته فى بنى مازن عند ام برزة بنت المنذر من بنى النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً *

﴿ وانبأنى ﴾ ابو عبدالله الحافظ اجازة انبأ ابو الوليد ثنا ابو بكر محمد بن خلف ووكيع ثنا اسمعيل بن مجمع ثنا محمد بن عمر الواقدى ثنا اسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين (٢) قالت حضرت موت ابراهيم

(١) فى مصر — خسفت ١٢ (٢) هى اخت مارية القبطية والدة ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم ١٢ تهذيب

* قال * ﴿ باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف فى عاشر الشهر ﴾

* قلت * لم يذكر ذلك بسند طائل *

ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تنكسف لموت احد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر * وكذلك ذكره الزبير بن بكار فان كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة احدى عشرة وقد روينا فى اخبار صحيحة ان الشمس خسفت يوم توفى ابراهيم بن نبى الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو اسحق ابراهيم بن يحيى ثنا محمد بن اسحق الثقفى ثنا ابو الاشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن على رضى الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى ابو الاسود النضر بن عبدالجبار انبأ ابن لهيعة عن ابى قبيل (١) قال لما قتل الحسين بن على رضى الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هى *

﴿ باب الصلاة فى خسوف القمر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبأ الحسن بن على ثنا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ابن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد (٢) ولا لحياته فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنى محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى ابن يحيى انبأ هشيم عن اسمعيل فذكره بمثله الا انه قال يكشف * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من وجه آخر عن اسمعيل بن ابى خالد ورويناه فى اول هذا الكتاب من حديث جرير ووكيع عن اسمعيل وفيه فاذا رأيتموهما (٣) فصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى ابو يعلى حدثنى هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن عبدالرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما (٤) آية من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا * رواه البخارى فى الصحيح عن اصبغ ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الايلى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى ابو على الاسدى ثنا ابو زكريا يعنى السيلحينى ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابى بكرة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا واذكروا الله * هكذا رواه جماعة من الائمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخارى برواية حماد بن سلمة عن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب (ح واخبرنا)

(١) اسمه حى بن هانئ ١٢ مشتبه (٢) فى م - لموت احد من الناس ١٢ (٣) فى مصر - فاذا رأيتموها ١٢
(٤) فى م - لكنها ١٢

ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحق انبأ يوسف ثنا محمد بن ابى بكر ثنا خالد بن الحارث عن اشعث عن الحسن عن ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه فى كسوف الشمس والقمر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم قال حدثنى عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس ان القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين فى كل ركعة ركعتين ثم ركب فخطبنا فقال انما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وقال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا منهما (١) خاسفا فليكن فزعكم الى الله *

باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (٢)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى انبأ احمد بن سلمان ثنا اسحق بن الحسن ثنا القعنبى (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله مامن احدا غير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القعنبى * ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور ومحمد بن رافع قالا ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضى الله عنها وهى تصلى فقلت ما شأن الناس يصلون فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جداً حتى تجلانى الغشى فاخذت قربة من ماء الى جنبى فجعلت اصب على رأسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد مامن شئ توعدونه لم اكن رأيته الا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن (٣) فيقول هو محمد هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم انك كنت تؤمن به فنم صالحاً واما المنافق او المرتاب فيقول لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت * قال ابو الفضل وهذا لفظ حديث الحسين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب محمد بن العلاء عن عبدالله بن نمير واخرجه البخارى من اوجه اخر عن هشام *

---

(١) فى مصر وم — منها ١٢ (٢) فى مصر — الخسوف ١٢ (٣) فى صحيح مسلم هناك لا ادرى اى ذلك قالت اسماء ١٢

اخبرنا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا زهير (ح واخبرنا) محمد ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن الاسود بن قيس قال حدثنى ثعلبة بن عباد العبدى من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر فى خطبته بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمى غرضاً لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس على قيد رمحين او ثلاثة فى عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كأنها تنومة (١) فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى امته حدثا فدفعنا الى المسجد فاذا هو بارز فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس قال فتقدم فصلى بنا كاطول ماقام بنا فى صلاة قط لا يسمع (٢) له صوته ثم ركع بنا كاطول مار كع بنا فى صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا فى صلاة قط لا يسمع له صوته قال ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله تعالى واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد انه عبده ورسوله ثم قال يا ايها الناس انما انا بشر ورسول الله فاذكركم الله ان كنتم تعلمون انى قصرت عن شئ من تبليغ رسالات ربى لما اخبرتمونى حتى ابلغ رسالات ربى كما ينبغى لها ان تبلغ وان كنتم تعلمون انى قد بلغت رسالات ربى لما اخبرتمونى قال فقام الناس فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذى عليك قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من اهل الارض وانهم كذبوا ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم (٣) توبة والله لقد رأيت منذ قمت اصلى ما انتم لاقون فى دنياكم واخراكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كانها عين ابى تحيى (٤) لشيخ من الانصار وانه متى خرج فانه يزعم انه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سالف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشئ من عمله سلف وانه سيظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المؤمنين فى بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديداً فيهزمه الله وجنوده حتى ان جذم الحائط واصل الشجرة لينادى يا مؤمن هذا كافر يستتر بى تعال اقتله قال ولن يكون ذلك حتى تروا اموراً يتفاقم شأنها فى انفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً وحتى تزول جبال عن مراسيها ثم على اثر ذلك القبض واشار بيده قال ثم شهدت خطبة اخرى قال فذكر هذا الحديث ماقدمها ولا اخرها ٭

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى ثنا ابو جدى على بن حرب ثنا ابو داود يعنى الحفرى عن سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال اما بعد ٭

باب ما يستحب للامام من حض الناس

(على الخير وامرهم بالتوبة والتقرب الى الله عز وجل بنوافل الخير فى خطبة الخسوف (٥))

(باب ما يستحب للامام من حض الناس)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى

---

(١) آض من الايض اى رجعت وصارت — وفى نسخة س — اظلت والتنومة اسم نبات فى ثمره سواد ١٢ مجمع (٢) فى م و س — لا نسمع ١٢ (٣) فى م — منهن ١٢ (٤) صحابى شبه النبى صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه ١٢ الاصابة

ثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابى بردة عن ابى موسى قال كسفت الشمس على عهد(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعاً يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلى باطول قيام و ركوع وسجود ما رأيته يفعله فى صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التى يرسل الله لاتكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله ارسلها يخوف(٢) بها عباده فاذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا الى ذكر الله و دعائه واستغفاره * رواه البخارى ومسلم جميعاً فى الصحيح عن ابى كريب عن ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالا ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فى صلاته قالت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة * وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فاذا رايتم ذلك(٣) فادعوا الله وصلوا وتصدقوا واعتقوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن على الخزاز ثنا عاصم بن على (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن على ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الاعتاق فى رواية هشام عن ابيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد انبأ احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد (٤) وانا اسمع قال حدثنا ابو حذيفة ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بالعتاقة عند الكسوف * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى حذيفة موسى بن مسعود وغيره قال البخارى تابعه الدراوردى عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ثنا جدى ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل اسناده قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقة حين كسفت الشمس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق انبأ يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عثام بن على ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر *

باب سنة صلاة الخسوف فى المسجد الجامع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس

(باب سنة صلاة الخسوف فى المسجد الجامع)

(١) فى مص — فى زمن النبى ١٢ (٢) فى م — يخوف الله — ذكره ١٢ (٣) فى م — فاذا رأيتم ١٢ (٤) فى م — عبد الملك بن احمد ١٢

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وذكر الحديث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب واخرجه البخاري من حديث عنبسة عن يونس ورواه ابو موسى الاشعري وابو بكرة وسمرة بن جندب واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم في صلاته في المسجد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم علي بن محمد الايادي (١) المالكي ببغداد ثنا عبد الله بن اسحق الخراساني ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان انبأ ابو احمد الزبيري ثنا حبيب بن حسان عن ابراهيم والشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انما انكسفت لموت ابراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فصلى بالناس فقال ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة *

(باب الدليل على انه انما يصلي صلاة الخسوف حتى يتجلى)

﴿ باب الدليل على انه انما يصلى صلاة الخسوف ﴾
(حتى يتجلى فاذا انجلى (٢) لم يبتدأ بالصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق انبأ محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة (ح قال وحدثنا) ابو بكر انبأ محمد بن (٣) حيان ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف (٤) * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد الا انه قال حتى تنجلي (وانبأ) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة و محمد ابن عبد الله بن نمير قالا ثنا مصعب بن المقدام ثنا زائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول فذكره بمثله وقال حتى تنكشف * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة و محمد بن عبد الله بن نمير * وروينا في حديث ابي مسعود الانصاري وابي بكرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بحر بن نصر عن ابن وهب وزاد في آخره قال وقال ايضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة *

(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة)

﴿ باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار انبأ ابن ملحان (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ

(١) في س — علي بن محمد المحمداباذي ١٢ (٢) في م — حتى يتجلى فاذا تجلى ١٢ (٣) في م — محمد بن محمد ١٢

انبأ ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهى ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم سجد سجوداً طويلا ثم فعل فى الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال فى كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير *

باب المنفرد يصلى صلاة الخسوف اذا لم يحضره امام

(استدلالا بما مضى من امره صلى الله عليه وسلم بالفزع الى الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد حدثنى عبد الله بن ابى بكر عن عمرو او صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين فى كل ركعة ركعتين *

باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثنى منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة عن اسماء بنت ابى بكر انها قالت فزع النبى صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك بردائه (١) فقام بالناس قياما طويلا يقوم ثم يركع فلو جاء انسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئا ما حدث نفسه انه ركع من طول القيام قالت فجعلت انظر الى المرأة التى هى اكبر منى والى المرأة التى هى اسقم منى قائمة فاقول انا احق ان اصبر على طول القيام منك * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابن جريج وغيره *

باب لا يصلى (٢) جماعة عند شيء من الآيات غير الشمس والقمر

﴿ واحتج ﴾ الشافعى فى القديم فى ذلك بان زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فخطب الناس ولم يذكر انه صلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو عروبة الحسين بن ابى معشر ثنا ايوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفيه بنت ابى عبيد قالت زلزلت الارض على عهد عمر حتى اصطفقت السرر وابن عمر يصلى فلم يدربها ولم يوافق احداً يصلى فدرى بها فخطب عمر الناس فقال احدثتم لقد عجلتم قالت ولا اعلمه الا قال لئن عادت لاخرجن من بين ظهرانيكم *

باب من استحب الفزع الى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا محمد بن ابى صفوان ثنا حرمى بن عمارة عن عبيد الله بن النضر حدثنى ابى قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فاتيت انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة هل

---

(١) وفى صحيح مسلم فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه ١٢ (٢) فى مص - مايصلى ١٢

كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله ان كانت الريح لتشتد فنبادر الى المسجد مخافة القيامة *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى انبأ حاجب بن احمد ثنا محمد بن رافع ثنا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثنى ابى عن عكرمة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان بن ابى صفوان الثقفى ثنا يحيى بن كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فخر ساجداً فقيل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث الروذبارى * وفى رواية القاضى قال سمعنا صوتا بالمدينة فقال لى ابن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفية بنت حيي امرأة النبى صلى الله عليه وسلم قد توفيت قال فجئت الى ابن عباس فوجدته ساجدا ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس بعد فقال يا لا ام لك اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا فاي آية اعظم من ان يخرجن امهات المؤمنين من بين اظهرنا ونحن احياء *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن حبيب يعنى ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود اذا سمعتم هادا (١) من السماء فافزعوا الى الصلاة *

باب من صلى فى الزلزلة زيادة عدد الركوع والقيام قياساً على صلاة الخسوف

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعى بلاغا عن عباد عن عاصم الاحول عن قزعة عن على رضى الله عنه انه صلى فى زلزلة ست ركعات فى اربع سجدات خمس ركعات وسجدتين فى ركعة وركعة وسجدتين فى ركعة * قال الشافعى ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن على رضى الله عنه لقلنا به * قال الشيخ رحمه الله هو عن ابن عباس ثابت (كما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى فى زلزلة بالبصرة (٢) فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع (٣) فسجد ثم قام فى الثانية ففعل كذلك فصارت صلاته ست ركعات واربع سجدات قال قتادة فى حديثه هكذا الآيات ثم قال ابن عباس هكذا صلاة الآيات *

كتاب صلاة الاستسقاء

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي فى آخرين قالوا انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع ابن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو القاسم زيد (٤) بن جعفر بن محمد بن على بن محمد بن جعفر بن

(١) الهدة صوت يسمع من السماء ١٢ مجمع (٢) فى م — فى زلزلة فى البصرة ١٢ (٣) وفى المصرية عبارة زائدة وهى هذه — ثم رفع رأسه فاطال القنوت ثم ركع ١٢ (٤) فى م — يزيد ١٢

عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بالكوفة من اصل سماعه انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابي الحنين ثنا القعنبي عن مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة (١) انجياب الثوب * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وغيره واخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك *

باب الامام يخرج الى المصلى اذا اراد ان يستسقي بصلاة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه (٢) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد الذي ارى النداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فذكر الحديث بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد ابن عاصم المازني مازن الانصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري من بلحرث (٣) ابن الخزرج المدني صاحب الاذان *

باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا ابو ثابت المدني ثنا حاتم ابن اسمعيل عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة من بني مالك بن حنبل عن ابيه ان الوليد ارسل الى ابن عباس يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقلت انا تمارينا في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل ارسل ابن اخيكم يعني الوليد وهو امير المدينة يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ علي بن الحسين الصفار ببغداد ثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متخشعا متبذلا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب كخطبتكم *

---

(١) في مص — من المدينة ١٢ (٢) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال صاحب تلخيص الحبير لكنه ليس اخا لابيه وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان تميم اخا عبد الله لامه امهما ام عمارة ١٢ (٣) اي بني الحرث ١٢

باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز

(اخبرنا) ابو علي الروذ باری انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحرانی ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن زيد بن ارطاة الفزاری عن جبير بن نفير الحضرمی انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ابغونی الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم *

(اخبرنا) ابو علي الروذ باری ثنا قاسم بن ابی صالح الهمدانی بهمدان ثنا ابو حاتم الرازی ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابی عن مسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن ابيه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم فقال نبی الله صلى الله عليه وسلم انما نصر الله عز وجل هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم * اخرجه البخاری من حديث محمد بن طلحة عن ابيه طلحة بن مصرف *

(حدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء فی شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة انبأ ابو بكر محمد بن علی بن اسمعيل الشاشی الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنی سريج بن يونس ثنا ابراهيم ابن خثيم يعنی ابن عراك بن مالك عن ابيه عن جده عن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا * ابراهيم بن خثيم غير قوی وله شاهد باسناد آخر غير قوی *

(اخبرنا) ابو سعد المالينی انبأ ابو احمد بن عدی ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قالا ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن ابن سعد يعنی ابن عمار بن سعد القرظ حدثنی مالك بن عبيدة يعنی ابن مسافع الديلی عن ابيه انه حدثه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم لترضنن (١) رضا *

باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم (٢)

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضی قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزی ثنا السهمی يعنی عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائی حدثنی ابو المدلة سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتی لانصرنك

---

(١) وفی النهاية لابن اثير - هكذا جاء فی رواية والصحيح بالصاد المهملة ١٢ (٢) فی مص - دعوة الصائم ١٢

---

* قال *

باب الخروج بالضعفاء يعنی للاستسقاء

ذكر فيه حديث ابی هريرة (لولا شباب خشع) الى آخره * قلت * فی سنده ابراهيم بن خثيم قال البيهقی (غير قوی) واهل هذا الشان اغلظوا فيه القول فقال النسائی متروك وقال ابو الفتح الازدی كذاب وقال الجوزجانی اختلط بآخره ذكره صاحب الميزان وذكر له هذا الحديث والبيهقی الان القول فيه لما لم يقع ذكره فی اسناد هو حجة عليه فلما وقع ذكره فی مثل ذلك وهو باب الكفالة بالبدن اطلق البيهقی القول فيه بانه ضعيف *

ولو بعد حين *

باب الخروج من المظالم والتقرب الى الله تعالى

(بالصدقة و نوافل الخير رجاء الاجابة)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب العبدى وعلى بن الحسن الهلالى قالا ثنا ابو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق (واخبرنا) (١) ابو عبدالله انبأ على بن عيسى ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثنى عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وقد غذى بالحرام فانى يستجاب له * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى كريب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املاء ثنا ابو العباس محمد بن اسحق ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرنى شريك بن عبدالله بن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل قال من عادى لى وليا فقد بارزنى بالحرب وما تقرب الى عبدى بشئ احب الى مما افترضت عليه ومازال يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى عليها (٢) ولئن سألنى عبدى اعطيته ولئن استعاذنى لاعيذنه * وذكر باقى الحديث قد اخرجته فى كتاب الاسماء والصفات مع تاويله * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد ابن عثمان بن كرامة *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبدالرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبدالحميد الضبى انبأ سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء فى كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا امرؤ بينه وبين اخيه شحناء قال فيقال انتظر هذين حتى يصطلحا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن سهيل فذكره بمعناه الا انه قال انظروا هذين حتى يصطلحا مرتين * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

(اخبرنا) ابو على الحسين بن محمد الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبأ ابو حاتم الرازى ثنا عبيدالله ابن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم وما ظهرت فاحشة فى قوم قط الا سلط الله عزوجل عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر * كذا رواه بشير بن المهاجر *

(وقد اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب انبأ ابو حاتم ثنا معاذ بن اسد المروزى انبأ الفضل ابن موسى السينانى ثنا الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابن عباس قال ما نقض قوم العهد قط الا سلط الله عليهم

---

(١) ليس هذا التحويل فى المصرية ١٢ (٢) فى مص — بها ١٢

عدوهم ولا فشت الفاحشة فى قوم الا اخذهم الله بالموت وماطفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين ومامنع قوم الزكاة الا منعهم الله القطر من السماء وماجار قوم فى حكم الا كان البأس بينهم اظنه قال والقتل *

باب الدليل على ان السنة فى صلاة الاستسقاء السنة فى صلاة العيدين

(وانه يصليها ركعتين كما يصلى فى العيدين بلا اذان ولا اقامة فى وقت صلاة العيد)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا ابو بكر عبد الرزاق (١) انبأ معمر عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقى فصلى ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن ابن ابى الربيع ثنا عبد الرزاق فذكره بزيادته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت النعمان هو ابن راشد يحدث عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فصلى ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن تفرد به النعمان بن راشد عن الزهرى *

(حدثنا) ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد المهرجانى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى ابن يحيى انبأ حاتم بن اسمعيل عن (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ الحسن ابن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة قال اخبرنى ابى وسمعته يحدث قال ارسلنى الوليد بن عقبة وهو يومئذ امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء فاتيته فقلت انا تمارينا (٢) فى المسجد فى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء فقال لا ولكن ارسلك ابن اخيك (٣) ولو انه ارسل فسأل ماكان بذلك بأس ثم قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل فى الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلى فى العيد * لفظ حديث ابراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه الا انه قال الوليد بن عتبة قال ابو داود السجستانى الصواب ابن عتبة * قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوهم ان دعاءه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثورى (كما اخبرنا) ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ سليمان بن احمد اللخمى ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال ارسلنى امير من الامراء الى ابن

(١) ليس فى المصرية ابو بكر ١٢ (٢) فى م — انما تمارينا ١٢ (٣) فى م — ابن اختكم ١٢

* قال * باب الدليل على ان السنة فى الاستسقاء السنة فى صلاة العيدين

ذكر فى آخره حديثا فى سنده محمد بن عبد العزيز فقال (هو غير قوى) * قلت * هذا ايضا من جنس ما تقدم اغلظوا القول فيه قال البخارى هو منكر الحديث وقال النسائى متروك الحديث وضعفه الدارقطنى وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ليس له حديث مستقيم *

عباس اسأله عن الاستسقاء فقال من ارسلك قلت فلان قال ما منعه ان يأتيني فيسأل لى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متضرعا متذللا (١) فلم يخطب خطبتكم هذه وصلى ركعتين كما يصلى فى العيد * قال سفيان قلت للشيخ الخطبة قبل الركعتين او بعدها قال لا ادرى فهذا يدل على ان هشاما كان لا يحفظه وقد رواه اسمعيل بن ربيعة بن هشام عن جده محالا بها على صلاة العيدين *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا سهل بن عثمان العسكرى ثنا يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن ربيعة عن جده هشام بن اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استسقى متخشعا متذللا (٢) كما يصنع فى العيدين * ورواه عبدالله بن يوسف التنيسى عن اسمعيل ابن ربيعة بمعناه *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن على السدوسى ثنا سهل بن بكار ثنا محمد بن عبدالعزيز عن ابيه عن طلحة قال ارسلنى مروان الى ابن عباس اسأله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلاة فى العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى الركعتين فكبر فى الاولى بسبع (٣) تكبيرات وقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وقرأ فى الثانية هل اتاك حديث الغاشية وكبر فيها خمس تكبيرات *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهانى ثنا احمد بن عمرو (٤) يعنى ابن عبدالخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربى ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبدالعزيز عن ابيه عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال سألت ابن عباس عن السنة فى الاستسقاء فقال مثل السنة فى العيدين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فصلى ركعتين بغير اذان ولا اقامة وكبر فيهما ثنتى عشرة تكبيرة سبعا فى الاولى وخمسا فى الآخرة وجهر بالقراءة ثم انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى * محمد بن عبد العزيز هذا غير قوى وهو بما قبله من الشواهد يقوى *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا حنبل ابن اسحق بن حنبل حدثنى ابو عبدالله يعنى احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحق عن عبدالله بن يزيد الانصارى خرج يستسقى بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بينى وبينه غير رجل او بينى وبينه رجل قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسيرة او ذات العشيرة *

باب ذكر الاخبار التى تدل على انه دعا او خطب قبل الصلاة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن ابى ذئب ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنى

(١) وفى مص — متواضعا متبذلا متضرعا ١٢ (٢) فى مص — متبذلا ١٢ (٣) فى مص — سبع ١٢

(٤) هو ابو بكر البزار صاحب المسند ١٢ تذكره

عباد بن تميم المازنى انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة فحول رداءه ثم صلى ركعتين * قال ابن ابى ذئب فى الحديث وقرأ فيهما قال ابن وهب يريد الجهر * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابى ذيب وقال فى الحديث فصلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة * وكذلك عن ابى نعيم عن ابن ابى ذيب ورواه مسلم عن ابى الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس وحده ورواه الثورى ويزيد بن هارون وعثمان بن عمر وابو داود الطيالسى عن ابن ابى ذيب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهرى دون كلمة ثم ورواه معمر عن الزهرى فوصف الصلاة اولا ثم وصف تحويل الرداء والدعاء والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثنى محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الايلى حدثنى خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر(١) فامر بمنبر فوضع له فى المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر (٢) عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين (٣) لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك فى الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب اوحول رداءه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وانشأ الله تعالى سحابا فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن (٤) ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى عبده ورسوله * اخرجه ابو داود فى كتاب السنن عن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن اسمعيل ابو غسان ثنا زهير عن ابى اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصارى يستسقى وقد كان رأى النبى صلى الله عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائما على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة لم يؤذن يومئذ ولم يقم * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثورى عن ابى اسحق قال فخطب ثم صلى ورواه شعبة عن ابى اسحق قال فصلى ركعتين ثم استسقى ورواية الثورى وزهير اشبه والله اعلم *

(باب الدعاء فى الاستسقاء قائما)

باب الدعاء فى الاستسقاء قائما

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى انبأ ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عباد بن تميم ان عمه من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبى صلى الله

(١) فى م — قحط المطر ١٢ (٢) اى تاخر المطر من اخر ١٢ (٣) قال ابو داود فى آخر الحديث ان اهل المدينة يقرؤن ملك يوم الدين و ان هذا الحديث حجة لهم ١٢ (٤) اى موضع الستر ١٢

عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا (واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليمان فذكره بنحوه الا انه قال فدعا الله قائما وقال فاسقوا * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

باب استقبال القبلة اذا اجتهد فى الدعاء

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا ومحمد بن عمرو الحرشى قالا انبأ يحيى بن يحيى انبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد (۱) الانصارى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى من حديث عبد الوهاب الثقفى عن يحيى بن سعيد *

باب تحويل الرداء فى الاستسقاء

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ ابو محمد بن شوذب المقرى بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ ابو القاسم سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فحول رداءه وفى رواية ابن مهدى عن النبى صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم *

باب وقت تحويل الرداء

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن ابى بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب كيفية تحويل الرداء

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عوف قال قرأت فى كتاب عمرو بن الحارث يعنى الحمصى عن عبد الله بن سالم عن الزبيدى عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يعنى حديث الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه فى خروج النبى صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء قال وحول رداءه فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين * وباسناده قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد

---

(۱) وفى المصرية عبد الله بن يزيد — قال البخارى فى آخر هذا الحديث عبد الله بن زيد هذا مازنى والاول كوفى وهو ابن يزيد

والمسعودی عن ابی بکر بن محمد عن عباد بن تمیم(١) عن عبدالله بن زید بهذا الحدیث * قال المسعودی فقلت لابی بکر اجعل الیمین علی الشمال والشمال علی الیمین او جعل اعلاه اسفله قال لا بل جعل الیمین علی الشمال والشمال علی الیمین * رواه البخاری فی الصحیح عن عبدالله بن محمد عن سفیان عن عبدالله بن ابی بکر ثم روایته عن المسعودی عن ابی بکر قوله مختصرا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهری ثنا المعلی بن منصور ثنا عبد العزیز بن محمد (ح وانبأ) ابو الحسین بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بکر محمد بن عثمان بن ثابت الصیدلانی ثنا عبید بن شریك ثنا ابو الجماهر ثنا عبدالعزیز عن عمارة بن غزیة عن عباد بن تمیم عن عبدالله بن زید قال استسقی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیه خمیصة سوداء فاراد ان یأخذ باسفلها فیجعله اعلاها فلما ثقلت علیه قلبها علی عاتقه * لفظهما سواء *

﴿ باب ماقیل من المعنی فی تحویل الرداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر عبدالله بن اسمعیل بن ابراهیم بن المنصور املاء ثنا محمد بن یوسف بن عیسی بن الطباع حدثنی اسحق بن عیسی ثنا حفص بن غیاث عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر قال استسقی رسول الله صلی الله علیه وسلم وحول رداءه لیتحول القحط * کذا قال عن جابر ورواه غیره عن اسحق بن عیسی فلم یذکر فیه جابرا وجعله من قول ابی جعفر (اخبرنا) ابو بکر بن الحارث الفقیه انبأ علی بن عمر الحافظ ثنا محمد بن احمد بن ابی الثلج ثنا جدی ثنا اسحق بن الطباع عن حفص بن غیاث فذکره مرسلا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابی طاهر انبأ جدی یحیی بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهیم قال قال وکیع فی قوله جعل الیمین علی الشمال والشمال علی الیمین یعنی تحول السنة الجدبة الی الخصب کما تحول هذا الیمین علی الشمال *

﴿ باب ما یستحب من کثرة الاستغفار فی خطبة الاستسقاء ﴾

وان یقول کثیرا (استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا) *

﴿ اخبرنا ﴾ علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا اسمعیل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الولید هو ابن مسلم ثنا الحکم هو ابن مصعب ثنا محمد بن علی بن عبدالله بن عباس عن ابیه انه حدثه عن ابیه عبدالله بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من کل هم فرجا ومن کل ضیق مخرجا ورزقه من حیث لا یحتسب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بکر بن اسحق الفقیه انبأ ابو خلیفة ثنا العباس بن الفرج ابو الفضل الریاشی ثنا الاصمعی عن ابیه عن ابی وجزة السعدی عن ابیه قال خرج عمر رضی الله عنه یستسقی فجعل لا یزید علی الاستغفار فقلت الا یتکلم لما خرج له ولا اعلم ان الاستسقاء هو الاستغفار فمطرنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلی بالکوفة ثنا ابو الحسین مسلم بن محمد بن احمد بن مسلم التمیمی ثنا الحضرمی ثنا سعید بن عمرو الاشعثی انبأ عبثر عن مطرف عن الشعبی قال اصاب الناس قحط فی عهد عمر رضی الله عنه فصعد عمر المنبر فاستسقی فلم یزد علی الاستغفار حتی نزل فقالوا له ما سمعناك یا امیر المؤمنین استسقیت فقال لقد طلبت الغیث بمجادیح السماء التی بها یستنزل المطر ثم قرأ هذه الآیة (استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء

(١) یروی عنه ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنه عبدالله کما مر روایته ١٢ تهذیب

(باب ما یستحب من کثرة الاستغفار فی خطبة الاستسقاء)

عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه) كذا وجدته في كتابي عفا تيح السماء * ورواه غيره عن مطرف فقال بمجاديح (١) السماء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان وهشيم عن مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه يستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذى يستنزل به المطر ثم قرأ (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و ياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا) *

﴿ باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى الحسين بن محمد بن يحيى الدارمى ثنا ابو بكر محمد بن اسحق ثنا بسطام بن الفضل ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه انه سمع ابن عمر يتمثل بشعر ابى طالب فى النبى صلى الله عليه وسلم *

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن على عن ابى قتيبة * قال البخارى وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه يعنى (ما اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ الحسن بن سفيان حدثنى على بن سعيد ثنا ابو النضر ثنا ابو عقيل ثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب فاذكر قول الشاعر *

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

قال وهو قول ابى طالب *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى املاء انبأ ابو سعيد بن الاعرابى ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى ابى عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس يعنى عن انس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا فيسقون (٢) * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفرانى وقوله عن انس بن مالك من غير شك وكأن ذكر انس سقط من كتاب شيخنا ابى محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الانصارى موصولا *

﴿ باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون فى شكره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا على بن ثابت انبأ اسباط بن نصر عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس ادبارا

---

(١) المجاديح واحدها مجدح وهو التجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به اراد عمر ابطال الانواء والتكذيب بها بانه جعل الاستغفار هو الذى يستسقى به لا المجاديح والانواء ١٢ (٢) قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستشفاع باهل الخير والصلاح واهل بيت النبوة وهذه القصة متعلقة بعام الرمادة ١٢

قال

قال اللهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود و العظام فجاءه ابو سفيان وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بعثت رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم (۱) سبعا فشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقى الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذى اصابهم وذلك قوله عز و جل (انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون) وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر * اخرجاه فى الصحيح من اوجه عن منصور واشار البخارى الى رواية اسباط بزيادته التى جاء بها فى الحديث من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته *

باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيعود ثم يعود

(حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لى)

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل حدثنى ابو الطاهر انبأ ابن وهب اخبرنى معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع باثم اوقطيعة رحم مالم يستعجل قيل يارسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لى فيستحسر عند ذلك و يدع الدعاء * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر واخرجاه من حديث ابى عبيد عن ابى هريرة مختصراً *

باب استسقاء امام الناحية المخصبة لاهل الناحية المجدبة ولجماعة المسلمين

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (۲) ثنا اسحق الازرق ثنا زكريا بن ابى زائدة عن الشعبى عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين فى توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى * اخرجاه فى الصحيح من حديث زكريا *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ النضر بن شميل ثنا موسى بن ثروان المعلم (۳) حدثنى طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى قال حدثتنى ام الدرداء قالت حدثنى سيدى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابراهيم *

باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحميد (٤) يعنى البيهقى ثنا عبد الاعلى بن حماد (ح واخبرنا) ابو عبد الله انبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب انبأ محمد بن ابى بكر المقدمى (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعانى فى مسجد الخيف قالوا ثنا المعتمر هو ابن سليمان عن عبيد الله هو ابن عمر عن ثابت عن انس قال كان

(۱) فى م — عليهم المطر ۱۲ (۲) فى مص — محمد بن عبد الله ۱۲ (۳) وفى المصرية شروان بالشين المعجمة قال صاحب التهذيب موسى بن ثروان ويقال بالفاء بدل المثلثة ويقال بالسين المهملة ۱۲ (٤) فى م — عبد الحكيم ۱۲

(دعاء النبى صلى الله عليه وسلم على قريش بالسنين)

(باب استسقاء امام الناحية المخصبة)

(باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يارسول الله تحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وايم الله مانرى فى السماء قزعة من سحاب فانشأت سحابة فانتشرت ثم امطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فلما قام النبى صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله (٢) تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (٣) اللهم حوالينا ولا علينا فتقشعت (٤) عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة كأنها لفى مثل الاكليل * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدمى * ورواه مسلم عنه وعن عبدالاعلى بن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى بن عمران عن الاوزاعى عن اسحق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اشتكى (٥) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقى ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة * رواه البخارى فى الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع مامضى من حديث عبدالله بن زيد كالدلالة على ان ذلك انما يسن فى خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل انبأ ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد يعنى ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان ابا لبابة يقول للسماء امدى يدعو بالجدب لنفاق ثمرة نخله (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارسلها حتى يسد ابو لبابة ثعلب مربده برداثه فارسل الله السماء فلما صار السيل تمر ابى لبابة وهو فى المربد (٧) اضطر ابو لبابة الى ازاره فسد به ثعلب المربد (واخبرنا) ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا ابو العباس عبدالرحمن ابن محمد بن حماد الظهرانى بالرى انبأ ابى انبأ السندى يعنى ابن عبدويه الدهكى عن عبدالله بن عبدالله المدنى هو ابو اويس عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابى لبابة بن عبد المنذر الانصارى قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر فى المرابد قال وما فى السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره قال فاستهلت السماء فامطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت الانصار بابى لبابة يقولون له يا ابا لبابة ان السماء والله لن تقلع ابدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام ابو لبابة عريانا فسد ثعلب مربده بازاره قال فاقلعت السماء *

باب الدعاء فى الاستسقاء

(باب الدعاء فى الاستسقاء)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ اسمعيل بن

(١) فى مص ـ كان النبى ١٢ (٢) فى مص ـ يانبى الله ١٢ (٣) فى م ـ فقال ١٢ (٤) اى انكشفت وفى البخارى وتكشطت فى هذا المعنى ١٢ (٥) فى م ـ شكى ١٢ (٦) فى س ـ لجفاف ثمرة نخله ١٢
(٧) المربد الموضع الذى يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف والثعلب مخرج مائه ١٢ فايق

جعفر

جعفر (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن اسحق ثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل (ح وانبأ) ابو عمرو والاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن محمد واسمعيل بن جعفر عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن انس بن مالك (ح واخبرنا) ابو عمرو انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن ايوب ثنا اسمعيل هو ابن جعفر اخبرني شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء (١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس ستا (٢) قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يارسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت (٣) فخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول فقال لا ادري * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر كلهم عن اسمعيل *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبدالله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار فاطبقت عليهم هكذا اخبرنا به في كتاب المستدرك * (واخبرنا) به في الفوائد الكبير لابي العباس فقال في الحديث اتت النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اسقنا (واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد الاشناني ثنا ابو العباس الاصم فذكره وقال هوازن ولم يقل قولوا * هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب ابي داود وكان ابو سليمان الخطابي رحمه الله يستقريه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تواكي (٤) ثم فسره فقال قوله تواكى معناه التحامل اذا رفعهما ومد هما في الدعاء (وقد اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثني مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الاول قال عبدالله فحدثت بهذا الحديث ابي فقال ابي اعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا بشيء كأنه انكره من محمد بن عبيد وقال ابي فحدثناه يعلى اخو محمد ثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلا ولم يقل بواكي خالفه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن ايوب انبأ ابو عمرو (٥) ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من

---

(١) هي دار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت في قضاء دينه بعد موته ١٢ هامش البخاري (٢) في م — سبتا و المراد به الاسبوع وهو تسمية الشيء باسم بعضه كما يقال جمعة ١٢ هامش البخاري (٣) في م — فاقتلعت ١٢ (٤) قال صاحب النهاية والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها وروايا تها بالباء الموحدة فالصحيح ما ذكره الخطابي ١٢

رسول الله صلی الله علیه وسلم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم دعا علی مضر فاتیته فقلت یارسول الله ان الله قداعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلکوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غیثاً مغیثاً مریاً مریعاً غدقاً طبقاً عاجلا غیر رائث نافعاً غیر ضار فما کانت الاجمعة (١) اونحوها حتی سقوا ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسین علی بن محمد بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن احمد بن اسحق بن منجاب ثنا ابراهیم بن عبدالله ابن مسلم ثنا سلیمان بن داود المنقری ثنا عبدالرحیم بن سلیمان الاشل عن یحیی بن سعید عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا استسقی قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحی (٢) بلدك المیت وکذلك رواه علی بن قادم عن الثوری عن یحیی بن سعید ٭ ورواه مالك عن یحیی بن سعید عن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول مرسلا ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبکر بن اسحق انبأ احمد بن عمرو بن حفص (ح واخبرنا) ابوبکر بن الحارث الفقیه انبأ ابو محمد بن حیان الاصبهانی ثنا ابراهیم بن محمد بن الحسن قالا ثنا هاشم بن القاسم ثنا یعلی ثنا عبدالله ابن جراد (٣) ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا استسقی قال اللهم اسقنا غیثاً مغیثاً مریاً توسع به لعبادك تغزر به الضرع وتحیی به الزرع ٭ لفظ حدیث ابی عبدالله وفی حدیث ابن الحارث قال ثنا یعلی بن الاشدق عن عبدالله بن جراد قال کان النبی صلی الله علیه وسلم فذکره وزاد هنیئاً مریاً ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزکریا بن ابی اسحق ثنا ابوالعباس محمد بن یعقوب انبأ الربیع انبأ الشافعی انبأ ابراهیم بن محمد حدثنی خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول عند المطر اللهم سقیا رحمة ولا سقیا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم علی الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالینا ولا علینا ٭ هذا مرسل ٭

﴿ باب رفع الیدین فی دعاء الاستسقاء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن یعقوب املاء ثنا یحیی بن محمد بن یحیی الشهید ثنا مسدد ثنا حماد بن زید ثنا عبدالعزیز بن صهیب عن انس بن مالك ویونس بن عبید عن ثابت عن انس بن مالك قال اصاب اهل المدینة قحط علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فبینما هو صلی الله علیه وسلم یخطبنا یوم جمعة اذ قام رجل فقال یارسول الله هلك الکراع وهلك الشاء فادع الله ان یسقینا فمد رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه (٤) ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ریح ثم انشأت سحاباً ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزالیها فخرجنا نخوض الماء حتی اتینا منازلنا فلم تزل تمطر الی الجمعة الاخری فقام الیه ذلك الرجل اوغیره فقال یارسول الله تهدمت البیوت فادع الله ان یحبسه فتبسم رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال اللهم حوالینا ولا علینا قال انس فنظرت الی السحاب تصدع حول المدینة کأنها اکلیل ٭ رواه البخاری فی الصحیح عن مسدد ٭

﴿ اخبرنا ﴾ ابوصالح انبأ جدی یحیی بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا یحیی وابن ابی عدی عن سعید

---

(١) فی مص — فما کانت الجمعة ١٢ (٢) فی م — واسق ١٢ (٣) قال صاحب لسان المیزان هو مجهول لا یصح خبره لانه من روایة یعلی بن الاشدق الکذاب والکلام فی صحبة عبدالله بن جراد کثیر قال ابن عبدالبر لا یعرف بغیر روایة یعلی ابن الاشدق عنه ویعلی لیس عندهم بالقوی ١٢ (٤) فی مص — یده ١٢

(باب رفع الیدین فی دعاء الاستسقاء)

ابن ابى عروبة (ح واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن ابى عدى جميعاً عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شئ (١) من دعائه الا فى الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن بشار و رواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا انبأ يحيى بن ابى بكير ثنا شعبة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه يعنى فى الاستسقاء * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يحيى بن ابى بكير *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ محمد بن ايوب انبأ ابو سلمة وعلى بن عثمان قالا ثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلى الارض حتى رأيت بياض ابطيه * زاد على وهو على المنبر *

(واخبرنا) ابو عبدالله انبأ محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا هارون بن عبدالله ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء * رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى *

باب رفع الناس ايديهم مع الامام فى الاستسقاء

(اخبرنا) ابو القاسم عبدالخالق بن على بن عبدالخالق المؤذن انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البغدادى ببخارى انبأ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنى ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك يقول اتى رجل اعرابى من اهل البدو رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يارسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لثق (٢) المسافر ومنع الطريق * اخرجه البخارى فى الصحيح فقال وقال ايوب بن سليمان *

باب كراهية الاستمطار بالانواء

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فى اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

---

(١) فى مص — من شئ ١٢ (٢) كذا فى المدراسية و فى المصرية ابق — اختلفت متون الحديث فى هذا اللفظ ففى البخارى بشق قال الخطابى و يحتمل ان يكون مشق وقال بعضهم نشق و مقتضى كلام هؤلاء ان الذى وقع فى رواية البخارى تصحيف و ليس كذلك بل له وجه فى اللغة بشق اى تأخر ولم يتقدم كذا فى فتح البارى و قال صاحب النهاية وقيل حبس وقيل مل

عزوجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القعنبى وابن ابى اويس عن مالك وكذلك رواه عبدالعزيز الماجشون ومحمد ابن جعفر بن ابى كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهرى عن عبيدالله عن ابى هريرة بمعناه وكأنه سمعه منهما *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن ثنا عمرو بن سواد ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عبيدالله بن عبدالله ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ماقال ربكم قال ماانعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب * رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه ابويونس عن ابى هريرة بمعناه وروى عن ابن عباس *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوطاهر الفقيه ثنا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد (واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوعبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عباس بن عبدالعظيم العنبرى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ابن عمار حدثنى ابوزميل قال حدثنى ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية (فلا اقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) * رواه مسلم فى الصحيح عن عباس بن عبدالعظيم عن النضر بن محمد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابوالعباس انبأ الربيع انبأ الشافعى رحمه الله فى حديث زيد بن خالد الجهنى ارى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لانه يعلم انه لايمطر ولا يعطى الا الله عزوجل واما من قال مطرنا بنوء كذا على ماكان بعض اهل الشرك يعنون من اضافة المطر الى انه امطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت والوقت مخلوق لايملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يمطر ولا يصنع شيئاً فامامن قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا فى وقت نوء كذا فانما ذلك كقوله مطرنا فى شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام احب الى منه احب (١) ان يقول مطرنا فى وقت كذا قال وبلغنى ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ (مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) * قال الشافعى رحمه الله وروينا (٢) عن عمر رضى الله عنه انه قال يوم جمعة وهو على المنبر كم بقى من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء الا العواء (٣) فدعا ودعا الناس حتى نزل عن المنبر فمطر مطرا احيى الناس منه * قال الشافعى وقول عمر رضى الله عنه هذا يبين ماوصفت لانه انما اراد كم بقى من وقت الثريا لمعرفتهم بان الله تعالى قدر الامطار فى اوقات فيما قد جربوا كما علموا انه قدر الحر والبرد فيما جربوا فى اوقات * قال وبلغنى ان عمر بن الخطاب اوجف بشيخ من بنى تميم غدا متكئا على عكاز وقد مطر الناس فقال اجادما افرى (٤) المجدح البارحة فانكر عمر قوله اجادما افرى المجدح لاضافته المطر الى المجدح قال الامام احمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعى

(١) هذا من قول الشافعى رحمه الله تعالى ١٢ (٢) فى مص — وقدروى ١٢ (٣) العواء منزل للقمر خمسة كواكب اواربعة كأنها كتابة الف ١٢ قاموس (٤) فى كتاب الام ما اقرى به ١٢

رحمه الله والذى رواه عن بعض الصحابة فى نوء الفتح مروى عن ابى هريرة رضى الله عنه (اخبرنا) ابو احمد المهرجانى انبأ ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول فذكره والذى رواه اولا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فهو (فيما اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحق حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن سلمان الاغر مولى جهينة عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عزوجل ليبيت القوم بالنعمة ثم يصبحون واكثرهم بها كافر يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن ابراهيم فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب عن سلمان عن ابى هريرة فقال سعيد نحن قد سمعنا ذاك من(١) ابى هريرة وقد حدثنى من لا اتهم انه شهد هذا المصلى من عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو يستسقى بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلا واستسقى طويلا وقال للعباس بن عبد المطلب ياعباس كم بقى من نوء الثريا فقال له العباس رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان اهل العلم بها يزعمون انها تعترض بالافق بعد وقوعها سبعا قال فوالله مامضت تلك السبع حتى اغيث الناس * قال الشيخ رحمه الله وجه الجمع بينهما ما ذكره الشافعى رحمه الله *

باب البروز للمطر

(باب البروز للمطر)

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراو محمد بن عمرو الحرشى (ح واخبرنا) ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الامام انبأ محمد بن محمد بن زرقويه ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوى قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبأ جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن انس قال قال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يارسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن ابن عباس *

باب ماجاء فى السيل

(باب ماجاء فى السيل)

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ من لا اتهم عن يزيد بن الهاد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذى جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله(٢) عليه هذا منقطع وروى فيه عن عمر *

﴿اخبرنا﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفى ببغداد فى الحر (٣) حدثنا على بن محمد بن الزبير ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه آتيا من الحج ومعه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلوا من البحر فانه مبارك ثم دعا عنا ديل فنزلوا واغتسلوا *

---

(١) فى م — عن ١٢ (٢) فى مص — يحمدالله ١٢ (٣) كذا فى الاصول وليس فى المصرية ولعله الحربية ١٢

---

* قال * ﴿باب ماجاء فى السيل﴾

ذكر فيه قول عمر رضى الله عنه (اغتسلوا من البحر) * قلت * هو غير مناسب للباب *

باب طلب الاجابة عند نزول الغيث

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثنى على بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعى عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان اوقلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثنى رزق (١) بن سعيد بن عبدالرحمن المدنى عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر وروى فى ذلك عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم الا ان عفير بن معدان على طريقة *

(اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو محمد عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا الهيثم بن خارجة ابو احمد ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن ابى امامة سمعه (٢) يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء فى اربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة *

باب ماجاء فى تغيرلون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت ريح شديدة اورأى سحابا

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير حدثنى حميد انه سمع انس بن مالك قال كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك فى وجه النبى(٣) صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن سعيد بن ابى مريم *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر انبأ ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما اوريحا عرف فى وجهه فقلت يارسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف فى وجهك الكراهية قال ياعائشة ومايومننى ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلما رأوه عارضا مستقبل اودیتهم قالوا هذا عارض ممطرنا) الآية * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره * ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره كلهم عن ابن وهب *

باب ماكان يقول عند هبوب الريح وينهى عن سبها

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر انبأ ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن ابى رباح عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسألك خيرها وخير مافيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر مافيها وشر ما ارسلت به قالت فاذا تخيلت (٤) السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سرى عنه فعرفت عائشة ذلك منه فسألته فقال لعله ياعائشة كما قال قوم عاد (فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا)

(١) ويقال رزيق ١٢ (٢) فی م — سمعته ١٢ (٣) فی مص — فی وجهه ١٢ (٤) من الخيلة وهى سحابة فيها رعد وبرق يخيل اليه انها ماطرة ١٢ النووى

رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن كثير(١) عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس احد بني زريق ان اباهريرة (قال واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا الاوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقي ان اباهريرة قال اخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا اليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ذلك فاستحثثت راحلتي اليه حتى ادركته فقلت يا امير المؤمنين اخبرت انك سألت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلاتسبوها واسألوا الله عز وجل خيرها واستعيذوا بالله (٢) من شرها *

﴿ باب ما كان يقول اذا رأى المطر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبدالله بن مسلم (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر واذا مطر سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وفي رواية معاذ سري وذهب عنه ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن القاسم ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا (٣) هنيئا * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك * وكذلك رواه عقيل عن نافع ورواه الاوزاعي عن نافع فقال في الحديث اللهم اجعله صيبا هنيئا (اخبرنا) ابو الحسن العلوي انبأ ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم القرشي دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني نافع فذكره بزيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الاوزاعي من نافع من هذا الوجه عنه وكان يحيى ابن معين يزعم ان الاوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ويشهد بقوله ما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس

(١) في مص — ابن بكير ١٢ (٢) في مص — به ١٢ (٣) في م — صبا ١٢

* قال *

﴿ باب ما كان يقول اذا رأى المطر ﴾

ذكر فيه حديث الوليد بن مسلم (ثنا الاوزاعي حدثني نافع عن القاسم عن عائشة كان عليه السلام اذا رأى المطر) الحديث ثم قال (استشهد به البخاري وكان ابن معين يزعم ان الاوزاعي لم يسمع من نافع ويشهد لقوله ما انا ابو عبد الله) فذكر

محمد بن يعقوب انبأ العباس يعنى ابن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى ثنا الاوزاعى حدثنى رجل عن نافع ان القاسم بن محمد اخبره عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ محمد بن بشر ثنا مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحابا اومخيلة فزع فاذا مطر قال اللهم سقيا نافعا *

﴿ باب مايقول اذا سمع الرعد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحربى ثنا عفان ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا حجاج بن ارطاة حدثنى ابو مطر عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لاتقتلنا بغضبك ولاتهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المعروف الفقيه ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا الوعيد (١) لاهل الارض شديد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ ابن عيينة قال قلت لابن طاوس ماكان ابوك يقول اذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعى رحمه الله كأنه يذهب الى قول الله عزوجل ويسبح الرعد بحمده *

﴿ باب الاشارة الى المطر ﴾

يذكر عن عروة بن الزبير انه قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشر اليه وليصف ولينعت (اخبرناه) ابو سعيد ابن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأنى من لا اتهم حدثنى سليمان بن عبدالله عن عروة بذلك هو فى المسند الذى خرجه ابن مطر وسمعناه من ابى زكريا وغيره عن سليمان بن عبدالله عن عويمر (٢) عن عروة وفى المبسوط الذى سمعناه من ابى سعيد بن عويمر والصحيح رواية ابى سعيد فقد رواه محمد بن اسحق بن يسار عن سليمان ابن عبدالله بن عويمر قال كنت مع عروة بن الزبير فاشرت بيدى الى السحاب فقال لاتفعل فان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يشار اليه (اخبرنا) محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا محمد بن قدامة حدثنى جرير عن محمد بن اسحق فذكره قال ابو داود وحدثنا محمد بن بشار حدثنى ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى حسين ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يشار الى المطر هذا هو المحفوظ مرسلا *

---

(١) فى م — الوعد ١٢ (٢) فى المصرية عويم ١٢

﴿ وقد اخبرنا ﴾

بسنده (عن الاوزاعى حدثنى رجل عن نافع) فذكره * قلت * قدصرح الاوزاعى فى تلك الرواية الجيدة بالسماع من نافع وكذلك اخرجه النسائى فى اليوم والليلة وتابع عبدالحميد بن حبيب الوليد بن مسلم فرواه كذلك عن الاوزاعى هكذا اخرجه ابن ماجة فى سننه عن هشام بن عمار عن عبد الحميد فذكره وبهذا يظهر ضعف كلام ابن معين ولو صح الطريق الذى فيه الواسطة لايلزم من ذلك عدم سماع الاوزاعى منه بل يحمل على انه سمعه منه ثم من رجل عنه *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمى ثنا ابو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن يعنى ابن ابى حسين قال يعنى اباعاصم وافادنيه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشار الى المطر * وقد روى من وجه آخر ضعيف *

باب ماجاء فى الرعد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ الثقة ان مجاهدا كان يقول الرعد ملك والبرق اجنحة الملك يسقن السحاب * قال الشافعى رحمه الله ماأشبه ماقال مجاهد بظاهر القرآن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن ابى زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادى الابل وروى فيه عن على رضى الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا ابن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ابى محمد الهاشمى عن ابيه عن على قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد * ورواه حسن بن موسى الاشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن على عن ابيه ان عليا (١) رضى الله عنه قال الرعد الملك (اخبرناه) ابو عبد الله وابو سعيد قالا ثنا ابو العباس ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا حسن بن موسى فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثنا روح ثنا الثورى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن اشوع (٢) عن ربيعة بن الابيض عن على رضى الله عنه قال البرق مخاريق الملائكة *

باب كثرة المطر وقلته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لاتمطروا ولكن السنة بان تمطروا وتمطروا ولاتنبت الارض شيئا * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن مكتوم ثنا ابو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ماعام بامطر من عام ولاهبت جنوب الاسال وادى * كذا روى مرفوعا بهذا الاسناد والصحيح موقوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن ابيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود ماعام باكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله (٣) كيف يشاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هارون انبأ سليمان يعنى التيمى عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مامن عام باقل مطرا (٤) من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الاكفورا) *

(١) فى م — عن على ١٢ (٢) هو سعيد بن عمرو بن اشوع ١٢ (٣) فى مص — يجعله حيث ١٢ (٤) فى مص — باقل مطر ١٢

(باب ماجاء فى الرعد)

(باب كثرة المطر وقلته)

(باب اى ريح يكون بها المطر)

باب اى ريح يكون بها المطر

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من حديث شعبة *

(وحدثنا) ابو محمد بن يوسف املاء انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضرير ثنا الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور(١) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود (وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا) قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة(٢) ثم تبعث من السماء امثال العزالى فتصر به الرياح فينزل متفرقا *

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد انبأ سليمان عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر (اخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو العباس انبأ الربيع قال قال الشافعي وبلغني ان قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبت جنوب الا اسالت واديا * قال الشافعي رحمه الله يعني ان الله خلقها تهب بشرى بين يدى رحمته من المطر *

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدبة(٣) يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق عن ابي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وانما تاتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لاذرت(٤) ما بين السماء والارض من شيء وهي عند الله الازيب وهي عندكم الجنوب(٥) *

(اخبرنا) ابو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي الهروي في طريق مكة على شط الفرات انبأ ابو القاسم منصور بن العباس بن منصور انبأ الحسن بن سفيان ثنا احمد بن عبدة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثنا يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رفعه ان شاء الله تعالى انه كان اذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا ولا عقيما *

(١) سقط هذا الحديث من المصرية ١٢ (٢) في مص — الناقة ١٢ (٣) منسوب الى الجد وهو في الاصل يزيد بن عياض بن جعدبة ١٢ تهذيب (٤) في م — لاذرت ١٢ (٥) في م — وهو عند الله الازيب وهو عندكم الجنوب وفي مص — فيكم ١٢

باب

(باب اى ريح يكون منها المطر) * قال * ذكر فيه حديث (نصرت بالصبا) * قلت * ليس هو بمناسب للباب *

(باب ماجاء فى سب الدهر)

باب ماجاء فى سب الدهر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبدالله بن بكر ثنا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتسبوا الدهر فان الله هو الدهر * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره * قال الشافعى فى رواية حرملة وانما تاويله والله اعلم ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند المصائب التى تنزل بهم من موت اوهرم اوتلف اوغير ذلك فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتتان (١) والجديد ان فيقولون اصابتهم قوارع الدهر واباد هم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فانه الذى يفنينا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتسبوا الدهر على انه الذى (٢) يفنيكم والذى يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعل هذه الاشياء فانما تسبوا الله تبارك وتعالى فان الله فاعل هذه الاشياء * قال الشيخ وطرق هذا الحديث وماحفظ بعض رواته من الزيادة فيه دليل على صحة هذا التاويل *

(حدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبدالرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبدالرحمن قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عزوجل يسب ابن آدم الدهر وانا الدهر بيدى الليل والنهار * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير (٣) ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عزوجل يوذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار * رواه البخارى فى الصحيح عن الحميدى *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو زكريا العنبرى ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحق ثنا سفيان بن عيينة قال كان اهل الجاهلية يقولون ان الدهر هو الذى يهلكنا هو الذى يميتنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم * قال الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يوذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية (وقالوا ماهى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى ومايهلكنا الا الدهر) * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابراهيم دون قول سفيان *

جماع ابواب تارك الصلاة

(باب ماجاء فى تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر)

باب ماجاء فى تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج ومحمد بن عبدالسلام قالا ثنا يحيى ابن يحيى انبأ جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة

(١) الفتة الساعة والطرف من الدهر ١٢ قاموس (٢) فى م ـ على انه يفنيكم ١٢ (٣) فى مص ـ يحيى بن يحيى بن بكير ١٢

ابن سعيد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن الاعمش عن ابى سفيان قال سمعت جابراً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل و بين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل (۱) ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبأ ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل و بين الشرك والكفر ترك الصلاة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى غسان عن ابى عاصم بهذا اللفظ *

(اخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن على ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد و بين الكفر ترك الصلاة وكذلك (۲) * رواه محمد بن عبدالله الرقاشى عن حماد بن زيد *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمى من اصل كتابه قالا ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد (ح و اخبرنا) ابو القاسم عبدالخالق بن على بن عبدالخالق المؤذن انبأ محمد بن احمد ابو بكر بن خنب البغدادى ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة بن الحصيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر * وفى حديث على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقى سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لا حظ فى الاسلام لمن ترك الصلاة * وعن على رضى الله عنه من لم يصل فهو كافر * وعن عبدالله بن مسعود من لم يصل فلا دين له *

باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح
(به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله اذا لم يجحد وجوب الصلاة)

(باب ما يستدل به على ان المراد بهذا الكفر كفر يباح به دمه)

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن حرب الواسطى ثنا يزيد انبأ محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله الصنابحى قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت رضى الله عنه كذب ابو محمد اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه *

(۱) هو شيخ للطبرانى ۱۲ مشتبه (۲) فى مص - وكذا رواه ۱۲

اخبرنا

* قال * (باب الدليل على ان تارك الصلوة يكفر كفرا يباح به دمه ولا يخرج به عن الايمان)

ذكر فيه حديث (امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة) * قلت * لا يلزم من المقاتلة على الصلوة جواز قتل الممتنع عنها اذا لم يقاتل فمن استدل على ذلك بقوله اقاتل فقد سها اذ لا يلزم من المقاتلة القتل وقد ذكر البيهقى فيما بعد فى باب الخلاف فى قتال اهل البغى عن الشافعى (انه بحث هذا البحث) وان

استدل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبداللہ الحافظ ثنا ابو عبداللہ محمد بن یعقوب الحافظ ثنا اسمعیل بن قتیبة ثنا عبداللہ بن محمد المسندی ثنا حرمی بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد یعنی ابن زید بن عبداللہ بن عمر قال سمعت ابی یحدث عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتی یشہدوا ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ یقیموا الصلاة ویؤتوا الزکاة فاذا فعلوا ذلک عصموا منی دماءہم واموالہم الا بحق الاسلام وحسابہم علی اللہ * رواہ البخاری فی الصحیح عن عبداللہ المسندی واخرجہ مسلم من وجہ آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبداللہ بن یحیی بن عبد الجبار السکری ببغداد انبأ اسمعیل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادی ثنا عبدالرزاق (ح واخبرنا) ابو الحسین بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبداللہ بن جعفر بن درستویہ ثنا یعقوب ابن سفیان ثنا سلمة بن شبیب وعلی بن عبداللہ قالا ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن الزہری عن عطاء بن یزید اللیثی عن عبیداللہ بن عدی بن الخیار ان عبداللہ بن عدی الانصاری حدثہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینا ہو جالس بین ظہرانی الناس جاء رجل یستاذنہ ان یسارہ فاذن لہ فسارہ فی قتل رجل من المنافقین یستاذنہ فیہ فجہر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکلامہ فقال الیس یشہد ان لا الہ الا اللہ قال بلی ولا شہادة لہ قال الیس یشہد ان (۱) محمدا رسول اللہ قال بلی ولا شہادة لہ قال الیس یصلی قال بلی ولا صلاة لہ قال اولئک الذین نہیت عن قتلہم * لفظ حدیث القطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبداللہ الحافظ ثنا ابو بکر احمد بن سلمان الفقیہ ثنا ابو داود سلیمان بن الاشعث ثنا مسدد وسلیمان بن داود العتکی قالا ثنا حماد بن زید عن المعلی بن زیاد وہشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیکون علیکم ائمة تعرفون منہم وتنکرون فمن انکر قال سلیمان قال ہشام بقلبہ فقد برئ ومن کرہ فقد سلم لکن من رضی وتابع فقیل یا رسول اللہ اولا نقاتلہم فقال لا ما صلوا * رواہ مسلم فی الصحیح عن ابی الربیع سلیمان بن داود *

کتاب الجنائز

باب ما ینبغی لکل مسلم ان یستعملہ من قصر الامل والاستعداد للموت فان الامر قریب

قال اللہ عز وجل قل متاع الدنیا قلیل والآخرة خیر لمن اتقی وقال وما الحیاة الدنیا الا متاع الغرور * و قال فیمن لم تحمد فعالہم ذرہم یأکلوا ویتمتعوا ویلہہم الامل فسوف یعلمون * وقال واتقوا یوما ترجعون فیہ الی اللہ ثم توفی کل نفس

(۱) فی مصر — انی محمد رسول اللہ ۱۲

استدل البیہقی بان العصمة ترتبت علی المجموع فلا ترتب علی فصل بعضہ فہذہ دلالة مفہوم والخصم ینازع فی ذلک ولو سلمہ فمنطوق حدیث لا یحل دم امرء مسلم الا باحدی ثلاث یرجع علیہ فثبت ان ہذا الحدیث غیر مطابق لما ادعاہ البیہقی من اباحة دم تارک الصلوة بلا جحود وکذا الکلام علی حدیث ابن عدی المذکور من بعد اذ مفہومہ قتل من لم یصل وکذا حدیث ام سلمة وذکر الطبری باسنادلہ عن الزہری قال ان ترکہا لانہ ابتدع غیر الاسلام قتل وان کان انما ہو فاسق فانہ یضرب ضربا مبرحا ویسجن حتی یرجع وکذا الذی یفطر فی رمضان قال الطبری وہو قولنا والیہ ذہب جماعة من الائمة من اہل الحجاز والعراق مع شہادة النظر والصحة وہو قول ابی حنیفة واصحابہ وداود ذکرہ ابو عمر فی الاستذکار *

ما كسبت وهم لا يظلمون وقال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا الآية *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاه علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك * رواه البخارى (١) فى الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه انبأ ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم خط خطوطا وخط خطا ناحية ثم قال هل تدرون ماذا (٢) هذا مثل ابن آدم ومثل التمنى (٣) وذلك الخط الامل بينما يأمل اذ جاءه الموت * رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

﴿ وحدثنا ﴾ السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسنى رحمه الله املاء انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان (٤) الحرص وطول الامل * قال البخارى رواه شعبة عن قتادة فذكره واخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن العلوى انبأ عبد الله ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين على جمع المال وطول الحياة * اخرجاه من حديث ابى هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر محمد بن على بن محمد الشيرازى الفقيه وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجانى قالا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديين من ذهب (٥) لا بتغى اليهما مثله ولا يملأ جوف ابن آدم (٦) الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى من القرآن هى ام لا * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى عاصم واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج * وروينا عن ابى بن كعب رضى الله عنه انهم كانوا يرونه من القرآن حتى نزلت الهٰكم التكاثر حتى زرتم المقابر الى آخرها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا ومال وارثه احب اليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما آخرت * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عيسى بن مينا

---

(١) فى مص = رواه مسلم وقد وجدناه فى كتاب الرقاق للبخارى ١٢ (٢) وفى المدراسية هذا ١٢ (٣) فى فتح البارى التمنى ١٢ (٤) وفى م = ويبقى معه خصلتان ١٢ (٥) وفى مص = مال ١٢ (٦) فى مص = بنى آدم ١٢

ثنا

ثنا محمد بن جعفر بن ابی کثیر عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یقول العبدمالی مالی انما له من ماله ثلاث ما اکل فافنی اولبس فابلی او اعطی فامضی وماسوی ذلک فهو ذاهب وتارکه للناس * اخرجه مسلم فی الصحیح من وجه آخر عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقیه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا احمد بن حفص حدثنی ابی حدثنی ابراهیم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الدنیا حلوة خضرة وان الله مستخلفکم فیها فناظر کیف تعملون فاتقوا الدنیا و فتنة النساء * اخرجه مسلم فی الصحیح من حدیث ابی مسلمة عن ابی نضرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو علی الحسین بن علی بن یزید الحافظ انبأ محمد بن سلیمان ثنا علی بن المدینی ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوی ابوالمنذر وکان ثقة عن سلیمان الاعمش حدثنی مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنکبی وقال کن فی الدنیا کأنک غریب اوعابر سبیل قال وقال لی ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسیت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتک لمساویک * رواه البخاری فی الصحیح عن علی بن المدینی *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بکر محمد بن الحسن بن فورک رحمه الله انبأ عبد الله بن جعفر ثنا یونس بن حبیب ثنا ابو داود ثنا ابن ابی ذیب عن سعید بن ابی سعید عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کانت عنده مظلمة لاخیه من عرضه اوماله فلیؤدها الیه قبل ان یاتی یوم القیامة لایقبل فیه دینار ولادرهم ان کان له عمل صالح اخذ منه واعطی صاحبه وان لم یکن له عمل صالح اخذ من سیئات صاحبه فحملت علیه * رواه البخاری فی الصحیح عن آدم بن ابی ایاس عن ابن ابی ذیب بمعناه الا انه قال فلیتحلله (۱) منه الیوم قبل ان لایکون دینار ولادرهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمی وابو سعید بن ابی عمرو وابو نصر احمد بن علی بن احمد الفامی قالوا ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازی الحمصی ثنا محمد بن حمیر حدثنی ابو بکر بن ابی مریم (واخبرنا) ابو بکر بن فورک انبأ عبدالله بن جعفر ثنا یونس بن حبیب ثنا ابوداود ثنا ابن المبارک (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ الحسن بن حلیم المروزی انبأ ابو الموجه انبأ عبدان انبأ عبدالله انبأ ابو بکر ابن ابی مریم الغسانی عن ضمرة بن حبیب عن شداد بن اوس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال الکیس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنی علی الله * لفظ حدیث محمد بن حمیر وفی روایة ابن المبارک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن نوح من اولاد ابراهیم النخعی بالکوفة (۲) انبأ ابو جعفر محمد بن علی بن دحیم ثنا احمد بن حازم بن ابی غرزة انبأ عبدالله بن محمد یعنی ابن ابی شیبة ثنا اسحق بن منصور عن ابی رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالک عن البراء بن عازب قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی جنازة فلما انتهینا الی القبر جثا (۳) علی القبر فاستدرت فاستقبلته فبکی حتی بل الثری ثم قال اخوانی لمثل هذا الیوم فاعدوا *

---

(۱) قال الخطابی ای یستوهبه ۱۲ (۲) فی م — الکوفی ۱۲ (۳) فی س — جثا ۱۲

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن على السقا انبأ ابو الحسن احمد بن محمد يعنى ابن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزى ثنا سعيد بن ابى مريم انبأ ابن الدراوردى حدثنى عمرو بن ابى عمرو عن المطلب عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى *

باب من بلغ ستين سنة فقدا عذر الله اليه فى العمر

(لقوله عزوجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عمر بن على عن معن بن محمد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قد اعذر الله عزوجل الى عبد اخر اجله حتى بلغ سبعين اوستين سنة * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن على وقال ستين سنة وقال تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسن (١) بن محمد بن الحسن البجلى المقرى بالكوفة انبأ ابو بكر بن ابى دارم ثنا ابو جعفر محمد بن نصر الصائغ ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيرى ثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقدا عذر اليه فى العمر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو الحسين بن بشران قالا انبأ عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهى بمكة ثنا ابو يحيى ابن ابى مسرة ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثنى محمد بن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله عزوجل (اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) قال ستين سنة * هذا موقوف ورواه ابراهيم بن الفضل المدنى وليس بالقوى (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضى ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا محمد بن اسمعيل بن ابى فديك عن ابراهيم ابن الفضل عن ابن ابى حسين المكى عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قيل ابن ابناء الستين وهو العمر الذى قال الله (اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) * قال ابن ابى فديك وحدثنى الحسن بن عبد الله بن عطية عمن حدثه عن ابن عباس قال يعنى به الشيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن على بن الفضل السامرى ببغداد ثنا ابو على الحسن بن عرفة العبدى ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن الدرابجردى ثنا عبد الله بن عثمان انبأ ابن المبارك انبأ عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * رواه البخارى فى الصحيح عن مكى عن عبد الله بن سعيد (٢) قال الامام

---

(١) فى المصرية - ابو عبد الله الحسين ١٢ (٢) ليست هذه العبارة فى المصرية الى آخر الباب ١٢

احمد رحمه الله وفيما قرأت فی منامی علی شيخنا ابی عبدالله رحمه الله فقلت له اخبركم بكر بن محمد الصيرفی ورأيته بخطه فی اليقظة انبأ بكر بن محمد الصيرفی ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكی بن ابراهيم انبأ عبدالله بن سعيد هذا الحديث بهذا الاسناد والمتن *

باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد ثنا روح ابن عبادة ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن ابی بكرة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد ابن محمد الكارزی انبأ علی بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد ويونس وثابت عن الحسن عن ابی بكرة ان رجلا قال يارسول الله ای الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل فای الناس شر قال من طال عمره وساء عمله *

(واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح حدثنی معاوية ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندی عن عبدالله بن بشر قال جاء اعرابيان الی رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه فقال احدهما يارسول الله ای الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر يارسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علی فاخبرنی بامر اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ مكرم بن احمد القاضی ثنا محمد بن اسمعيل السلمی ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنی ابو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن اسلم قال محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم عملا *

(واخبرنا) ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوری وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكی قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهانی ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبدالله بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما وبقی الآخر ثم مات فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله عز وجل ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته واين عمله بعد عمله قال واظنه قال واين صومه بعد صومه والذی نفسی بيده للذی بينهما ابعد ما بين السماء والارض قال عمرو بن ميمون فاعجبنی هذا الحديث لانه اسند لی *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابی عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان يوم الجمعة لثلاث بقين او نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومأتين ثنا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن لهيعة ويحيى ابن ايوب وحيوة بن شريح عن يزيد بن عبدالله بن اسامة بن الهاد ان محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمی حدثه عن

(باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله)

ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمى ان رجلين من بلى قد ماعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهما معا وكان احدهما اشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفى قال طلحة بينا انا عند باب الجنة فى النوم اذا انا بهما فخرج خارج من الجنة فاذن للذى مات الآخر منهما ثم رجع فاذن للذى استشهد ثم رجع الى فقال ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة فحدث الناس فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اى ذلك تعجبون قالوا يارسول الله هذا الذى كان اشد الرجلين اجتهادا فاستشهد فى سبيل الله فدخل الآخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بعده سنة وادرك رمضان فصامه قالوا بلى قال و صلى كذا وكذا من سجدة فى السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض * تابعه محمد ابن عمرو عن ابى سلمة *

باب ما ينبغى لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض (والاوجاع والاحزان لما فيها من الكفارات والدرجات)

(باب ما ينبغى لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الامراض)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هو يوعك فمسسته فقلت يارسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت لان لك اجرين قال نعم والذى نفسى بيده ما على الارض مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (واخبرنا) ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا الاعمش فذكره بمعناه وقال فوضعت يدى عليه * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية واخرجه البخارى من اوجه عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان المرادى و بحر بن نصر بن سابق الخولانى قال الربيع حدثنا وقال بحر اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان ابا سعيد الخدرى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما اشد حرحماك (١) يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يارسول الله من اشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان احدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولاحدهم اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان صلب الدين اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلايا على العبد حتى تدعه يمشى

١٤

على الارض ليس عليه خطيئة *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق املاء انبأ بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو حفص عمر ابن عبدالرحمن بن محيصن السهمى قال سمعت محمد بن قيس بن مخرمة يحدث عن ابى هريرة قال لما نزلت (من يعمل سوء يجز به) شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وابشروا فان كل ما اصاب المسلم كفارة له حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفيان *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن ابى زهير عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوء يجز به) اكل سوء عملنا به جزينا فقال غفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات الست تمرض الست تحزن الست تنصب الست تصيبك البلاء قال قلت نعم قال فهو ما تجزون به فى الدنيا *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن ابى على بن السقا الاسفراينى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا ابو اسامة حدثنى الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله به من سيئاته * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة * واخرجه البخارى من وجه آخر عن محمد بن عمرو *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبدالله المزنى (ح واخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو انبأ ابو محمد المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان *

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى (ح واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى وابو بكر بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها * لفظ حديث يونس بن يزيد * وفى رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض اووجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهرى *

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير المحاربى بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحق الزهرى القاضى ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن تشوكه شوكة فما فوقها الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية (ح قال واخبرنا) ابو الفضل بن ابراهيم انبأ احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط(١) عنه بها خطيئة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر واسحق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبأ ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبأ ابو غسان ثنا خالد بن عبد الله الواسطي انبأ واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال اتينا ابا عبيدة نعوده وعنده امرأة نحيفة قال فقلنا كيف بات قال بات باجر قال ابو عبيدة ما بت (٢) باجر قال فسكت القوم فقال الا تسئلوني عن الكلمة قالوا ما اعجبنا ما قلت فنسئلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ومن انفق نفقة على اهله اوماز(٣) اذى عن طريق فالحسنة عشر امثالها والصوم جنة مالم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقى الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازهر حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك او الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وابراهيم بن مهدي المصيصي المعنى قالا ثنا ابو المليح عن محمد بن خالد ثنا ابراهيم السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله عز وجل منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده * زاد ابن نفيل ثم صبر على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن عاصم بن ابي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل اكتب له مثل عمله اذا كان طلقا حتى اطلقه او اكفته الي(٤) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون انبأ العوام بن حوشب حدثني ابو اسمعيل ابراهيم السكسكي انه سمع ابا بردة بن ابي موسى واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا * رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل

(١) في المصرية — اوحط عنه ١٢ (٢) وفي م و ن س — مابات ١٢ (٣) وفي س — اماط — مازه وامازه اي نحاه ١٢ جمع

عن یزید بن هارون *

(اخبرنا) محمد بن عبد اللہ الحافظ حدثنی بکر بن محمد الصیرفی بمکۃ ثنا ابو مسلم ابراھیم بن عبد اللہ ثنا علی بن المدینی ثنا ابو بکر الحنفی ثنا عاصم بن محمد بن زید عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابیہ عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ تبارک وتعالی اذا ابتلیت عبدی المؤمن فلم یشکنی الی عوادہ اطلقتہ من اساری ثم ابدلتہ لحما خیرا من لحمہ ودما خیرا من دمہ ثم یستانف العمل * ورواہ ابو صخر حمید بن زیاد عن سعید عن ابی ھریرۃ موقوفا علیہ *

(اخبرنا) احمد بن الحسن القاضی ویحیی بن ابراھیم بن محمد بن یحیی المزکی قالا ثنا ابو العباس ھو الاصم ثنا بحر ھو ابن نصر ثنا ابن وھب حدثنی ابو صخر حمید بن زیاد ان سعید المقبری حدثہ قال سمعت اباھریرۃ یقول قال اللہ عزوجل ابتلی عبدی المؤمن فاذا لم یشک الی عوادہ ذلک حللت عنہ عقدی وابدلتہ دما خیرا من دمہ ولحما خیرا من لحمہ ثم قلت لہ ایتنف العمل *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسین بن داود العلوی رحمہ اللہ املاء انبأ ابو بکر محمد بن الحسین القطان ثنا ابو الازھر(۱) السلیطی ثنا محمد بن یوسف عن سفیان عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال جاءت الحمی تستاذن علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من انت قالت الحمی قال اتعرفین اھل قباء قالت نعم قال اذھبی الیھم فذھبت الیھم فلقوا منھا شدۃ فشکوا ذلک الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان شئتم دعوت اللہ فکشفھا عنکم وان شئتم کانت کفارۃ وطھورا فقالوا بل تکون کفارۃ وطھورا * رواہ یعلی بن عبید عن الاعمش فذکر الکلام الاول عن الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصاری عن ام طارق مولاۃ سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وذکر معنی الکلام الثانی فی شکایتھم عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر * (اخبرنا) بذلک ابو محمد بن المؤمل انبأ ابو عثمان البصری ثنا ابو احمد بن عبد الوھاب ثنا یعلی فذکرہ *

(اخبرنا) ابو عبد اللہ الحافظ وابو طاھر الفقیہ وابو زکریا بن ابی اسحق وابو سعید بن ابی عمرو قالوا انبأ ابو العباس محمد بن یعقوب انبأ محمد بن عبد اللہ بن عبد الحکم انبأ ابی وشعیب قالا انبأ اللیث عن ابن الھاد عن عمرو بن ابی عمرو عن انس بن مالک قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قال اللہ عزوجل اذا ابتلیت عبدی بحبیبتیہ ثم صبر عوضتہ منھما الجنۃ یرید عینیہ * رواہ البخاری فی الصحیح عن عبد اللہ بن یوسف عن اللیث *

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسین العلوی انبأ عبد اللہ بن محمد بن الحسن النصر اباذی ثنا موسی بن نصر ثنا ابو زھیر عبد الرحمن بن مغراء الدوسی عن الاعمش عن ابی الزبیر عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یود اھل العافیۃ یوم القیمۃ ان جلودھم قرضت بالمقاریض مما یرون من ثواب اھل البلاء *

(اخبرنا) ابو عبد اللہ الحافظ حدثنی محمد بن صالح انبأ احمد بن النضر بن عبد الوھاب ثنا شیبان بن فروخ ثنا سلیمان بن المغیرۃ ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن صھیب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المؤمن کل لہ فیہ خیر ولیس ذاک لاحد الا للمؤمن ان اصابہ سراء فشکر اللہ فلہ اجر وان اصابہ ضراء فصبر فلہ اجر فکل قضاء اللہ للمسلمین خیر * رواہ مسلم فی الصحیح عن شیبان *

(اخبرنا) علی بن محمد بن عبد اللہ بن بشران انبأ اسمعیل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبأ معمر

عن ابى اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل (١) امره حتى يؤجر فى اللقمة يرفعها الى فى امرأته وفى هذا اخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن ايد بالتوفيق (٢) *

باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارا منه وليمكث بها صابرا (محتسبا واذا وقع بارض ليس هو بها فلا يقدم عليه)

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن يعقوب الثقفى وعلى بن عيسى قالا ثنا موسى بن محمد الذهلى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضى الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ (٣) بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ * قال ابن شهاب واخبرنى سالم بن عبد الله عن ابيه ابن عمر ان عمر انما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن القعنبى وغيره عن مالك *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا حفص ابن عمر الحوضى ثنا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث به سعدا ولا ينكره قال نعم * رواه البخارى فى الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال فى متنه عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فاذا كان بارض فلا تهبطوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا عنه (اخبرنا) ابو الحسين ابن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيدالله المنادى ثنا وهب بن جرير فذكره *

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن ابى ثابت عن ابراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت واسامة بن زيد رضى الله عنهم قالوا قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فاذا وقع بارض وانتم فيها (٤) فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع *

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلى ثنا عبد الرحمن ابن مهدى ثنا داود بن ابى الفرات عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثنى نبى الله صلى الله عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله (٥) على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم ببلده ايمانا واحتسابا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد * اخرجه البخارى من حديث داود بن ابى الفرات *

---

(١) وفى مص — فى كل ١٢ (٢) وفى مص — وبالله التوفيق ١٢ (٣) بالغين المعجمة قرية قرب الشام بين المغيثة وتبوك ١٢ قاموس (٤) وفى مص — بها ١٢ (٥) وفى م — بجعله ١٢

باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر نزل به وليصبر وليحتسب

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني ابو الزبير قال ثنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السائب او ام المسيب وهي ترفرف (١) فقال مالك يا ام السائب او يا ام المسيب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد * رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله القواريري *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان الاهوازي انبأ ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالاهواز ثنا جعفر (٢) القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى بسبع (٣) كيات فقال ان اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا مضوا ولم ينقصهم اموال وانا اصبنا مالا لم نجد له موضعا الا التراب ثم اتيناه مرة اخرى نعوده وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في التراب ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به * رواه البخاري في الصحيح عن آدم ابن ابي اياس ورواه مسلم من اوجه عن اسمعيل *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد واما مسيئا فلعله ان يستعتب * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان اخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء انبأ ابو القاسم عبيدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق انبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله عنه وانه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الا خيرا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي * رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن انس *

باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبأ يحيى

(١) وفي مص — ترفرف ١٢ (٢) وهو جعفر بن محمد القلانسي ١٢ (٣) وفي مص — بتسع ١٢ (٤) وفي مص — عمله ١٢

ابن زكريا عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاث يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل * لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء ثنا اسمعيل بن اسحق القاضى ثنا عارم ثنا مهدى بن ميمون ثنا واصل مولى ابى عيينة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل * رواه مسلم فى الصحيح عن سليمان بن معبد عن عارم *

باب المريض يقول وارأساه اوانى وجع اواشتدبى الوجع

(قول ايوب فيما اخبر(١) الله عز وجل عنه مسنى الضر وانت ارحم الراحمين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا ابو محمد يحيى بن منصور ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر ابو عبد الله واسمعيل بن قتيبة ابو يعقوب قالا ثنا يحيى بن يحيى التميمى انبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلتاه(٢) والله انى لاظنك تحب موتى ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت اواردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون اويدفع الله ويابى المؤمنون * لفظ حديث جعفر * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال سعد بن ابى وقاص جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت اى رسول الله بلغ بى ماترى من الوجع وانا ذومال وفى رواية بلغ منى الوجع (اخبرناه) ابن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا هشام بن على وعثمان بن عمر قالا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو ابن ابى سلمة عن الزهرى اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه فذكره وقال بلغ منى الوجع * اخرجه البخارى من حديث عبد العزيز واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهرى *

باب فى موت الفجاءة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى (ح واخبرنا) الفقيه ابو الحسن محمد ابن يعقوب بن احمد الطوسى بها انبأ ابو على الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسى ثنا على بن المدينى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة اوسعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال مرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة اخرى عن عبيد بن خالد قال موت الفجاءة اخذة اسف * ورواه روح ابن عبادة عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد من غير شك ورفعه قال شعبة هكذا حدثنيه وحدثنيه مرة اخرى فلم يرفعه (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة فذكره قال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف *

---

(١) وفى معى — فيما اخبرنا ١٢ (٢) وفى ـ س — واثكلياه ١٢

اخبرنا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ واحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن ابی اسحق عن عبيدالله بن الوليد عن عبدالله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضى الله عنها عن موت الفجاءة ايكره قالت لاى شئ يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ اسف للفاجر * و رواه سفيان الثورى عن عبيدالله موقوفا عن عائشة رضى الله عنها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا ابو داود المباركى ثنا ابو شهاب (۱) عن الاعمش عن زبيد عن ابى الاحوص عن عبدالله وعائشة (۲) رضى الله عنهما قالا اسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعنى الفجاءة * ورواه ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن زبيد عن مرة عن عبدالله من قوله ورواه الحجاج عن زبيد عن مرة عن عبدالله مرفوعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى واسحق بن ابراهيم المفصى قالا ثنا اسحق بن عيسى اخبرنى مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى عن معبد بن كعب عن ابى قتادة بن ربعى قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابى اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *

باب الامر بعيادة المريض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العانى * قال سفيان والعانى الاسير قال اسمعيل وفى موضع آخر حدثناه سفيان عن منصور وحده * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور وحده *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنى منصور بن المعتمر عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى واجيبوا الداعى وعودوا المريض * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن احمد (۳) بن محمد بن محمويه العسكرى ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم ابن ابى اياس ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعى وابرار القسم ونصر المظلوم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الملك بن محمد ثنا ابو عامر ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن ابى عيسى الاسوارى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا

(۱) هو عبد ربه بن نافع ۱۲ تقريب (۲) وفى م- عن عبدالله عن عائشة قالت ۱۲ (۳) فى مص — ابو بكر محمد واحمد ۱۲

(باب الامر بعيادة المريض)

الجنائز يذكركم الآخرة *

(باب فضل العيادة)

باب فضل العيادة

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه املاء انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن خالد عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى * و قال ايوب عن ابى قلابة مخرفة الجنة (١) *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندى ثنا ابو الربيع الزهرانى ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن ثوبان يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض فى مخرفة الجنة * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع ورواه وهيب عن ايوب فقال عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفهما عاصم الاحول عن ابى قلابة فى اسناده *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود انبأ يزيد بن هارون (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون انبأ عاصم يعنى الاحول عن عبدالله بن زيد يعنى اباقلابة عن ابى الاشعث الصنعانى عن ابى اسماء الرحبى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة فقيل يارسول الله وما خرفة الجنة قال جناها * لفظ حديث ابن بشران * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب عن يزيد بن هارون واخرجه ايضا عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله حماد بن سلمة عن عاصم وخالفهما شعبة وثابت ابو زيد فقالا عن عاصم عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن ثوبان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض فى خرافة الجنة حتى يرجع (اخبرناه) ابو بكر بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وثابت ابو زيد فذكره ولم يذكرا ابا الاشعث فى اسناده ورواية يزيد ومروان اصح فقد رواه ابو عفان ايضا عن ابى قلابة عن ابى الاشعث عن ابى اسماء *

(اخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا هشيم عن عبدالحميد بن جعفر الانصارى عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يجلس فاذا جلس يغمس فيها *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابى ليلى قال جاء ابو موسى الاشعرى يعود الحسن بن على رضى الله عنهما فقال له على رضى الله عنه اعائدا جئت ام شامتا فقال بل عائدا فقال على رضى الله عنه فان كنت جئت عائدا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى الرجل اخاه يعوده مشى فى خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسى وان كان عشيا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح * وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبدالله بن نافع عن على رضى الله عنه مرة مرفوعا ومرة موقوفا *

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهانی انبأ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحق الفاكهی بمكة ثنا ابو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا ثنا عبدالله بن يزيد المقری ثنا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن نافع قال جاء ابو موسى الاشعری يعود الحسن بن علی رضی الله عنهما فقال له علی رضی الله عنه اجئت عائدا ام زائرا فقال ابو موسى جئت عائدا فقال له علی رضی الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يمسى وكان له خريف فی الجنة وان عاده مساء شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى يصبح وكان له خريف فی الجنة * وكذلك رواه محمد بن ابی عدی عن شعبة مرفوعا و رواه محمد بن ابی كثير عن شعبة موقوفا (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنی ابو محمد الفاكهی ثنا ابو يحيى بن ابی مسرة فذكر الحديث بنحوه وزاد قال قال لی ابن ابی مسرة ثم وقفه المقری بعد ذلك على علی رضی الله عنه ولم يذكر النبی صلى الله عليه وسلم وقال بلغنی ان عبد الملك الجدی يقفه وهو احفظ منی *

باب السنة فی تكرير العيادة

(اخبرنا) ابو علی الروذباری انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابی شيبة ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل فی الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة فی المسجد ليعوده من قريب * اخرجه البخاری ومسلم من حديث عبدالله بن نمير *

باب العيادة من الرمد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنی ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا عبدالله بن محمد النفيلی ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن ابی اسحق عن ابيه عن زيد بن ارقم قال عادنی رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعينی وروی فی ذلك عن انس بن مالك عن النبی صلى الله عليه وسلم *

باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء و مداواته بالصدقة

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفی بمرو ثنا عبدالصمد بن الفضل البلخی ثنا المكی بن ابراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشتكيت بمكة فجاءنی رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنی فوضع يده على جبهتی ثم مسح صدری و بطنی ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته * رواه البخاری فی الصحيح عن مكی بن ابراهيم *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا مسح وجهه وصدره او قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافی لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلما كان مرضه الذی مات فيه جعلت آخذ يده لاجعلها على صدره واقول هذه المقالة فانتزع يده منی وقال اللهم ادخلنی الرفيق الاعلى * اخرجه مسلم من وجهين عن شعبة * واخرجه البخاری من حديث الثوری عن الاعمش وقال جرير عن الاعمش مسحه بيمينه وبمعناه قول الثوری عنه ورواه هشيم عن الاعمش فقال وضع يده حيث يشتكی *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا عبدالرحمن بن يزيد ثنا اسمعيل بن

(باب السنة فی تكرير العيادة)(باب العيادة من الرمد)

(باب وضع اليد على المريض والدعاء له)

عبید الله عن ابی صالح عن ابی هریرة قال خرج النبی صلی الله علیه وسلم یعود رجلا من اصحابه وبه وجد وانا معه فقبض علی یده ووضع یده علی جبهته وکان یری ذلک من تمام عیادة المریض ثم قال ان الله تبارک وتعالی یقول هی ناری اسلطها علی عبدی المؤمن لتکون حظه من النار فی الآخرة ورواه ابو اسامة عن عبد الرحمن وقال عن ابی صالح الاشعری عن ابی هریرة و رواه سعید بن عبد العزیز عن اسمعیل عن ابی صالح الاشعری عن کعب الاحبار قال الحمی کیر من النار یبعثها الله علی عبده المؤمن فی الدنیا فتکون حظه من نار جهنم (اخبرناه) ابو طاهر انبأ ابو حامد ثنا محمد بن یحیی ثنا ابو مسهر ثنا سعید بن عبد العزیز عن اسمعیل بن عبید الله قال مرضت فعادنی ابو صالح الاشعری فحدثنی عن کعب الاحبار فذکره * (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ عودا علی بدء قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا احمد بن زیاد بن مهران السمسار ثنا اسحق بن کعب الانطاکی ثنا موسی بن عمیر عن الحکم بن عتیبة عن ابراهیم عن الاسود بن یزید عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم (داووا مرضاکم بالصدقة وحصنوا اموالکم بالزکاة واعدوا للبلاء الدعاء) * قال ابو عبد الله تفرد به موسی بن عمیر * قال الشیخ وانما یعرف هذا المتن عن الحسن البصری عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا *

(باب قول العائد للمریض کیف تجدک)

باب قول العائد للمریض کیف تجدک

(اخبرنا) ابو عمرو الادیب انبأ ابو بکر الاسمعیلی انبأ جعفر بن محمد الفاریابی قال واخبرنی الحسن بن سفیان النسوی قالا ثنا قتیبة بن سعید عن مالک عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم المدینة وعک ابو بکر وبلال رضی الله عنهما قالت فدخلت علیهما فقلت یا ابت کیف تجدک وقلت لبلال کیف تجدک قالت وکان ابو بکر رضی الله عنه اذا اخذته الحمی یقول *

کل امرء مصبح فی اهله * والموت ادنی من شراک نعله

وکان بلال رضی الله عنه اذا اقلعت عنه یقول

الا لیت شعری هل ابیتن لیلة * بواد وحولی اذخر وجلیل

وهل اردن یوما میاه مجنة * وهل یبدون لی شامة وطفیل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الینا المدینة کحبنا مکة او اشد وصححها وبارک لنا فی صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة * رواه البخاری فی الصحیح عن قتیبة *

(باب ما یستحب من تسلیة المریض)

باب ما یستحب من تسلیة المریض وقول العائد لا بأس طهور ان شاء الله

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بکر بن اسحق انبأ علی بن عبد العزیز ثنا معلی بن اسد حدثنا عبد العزیز بن المختار ثنا خالد عن عکرمة عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علی اعرابی یعوده قال وکان النبی صلی الله علیه وسلم

اذا

---

* قال *

باب تسلیة المریض

ذکر فیه حدیث معلی بن اسد (ثنا عبد العزیز بن المختار ثنا خالد عن عکرمة عن ابن عباس دخل علیه السلام علی اعرابی یعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور کلا بل حمی تفور او تثور علی شیخ کبیر تزیره القبور) الحدیث ثم قال

ورواه

اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور ان شاء الله تعالى قال قلت طهور كلا بل حمى تفور اوتثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا * رواه البخارى فى الصحيح عن معلى بن اسد ورواه ابو كامل عن عبدالعزيز بن المختار فزاد فى الحديث فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال فقال طهور كلا بل هى حمى تفور (اخبرناه) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى اخبرنى عمران بن موسى ثنا ابو كامل فذكره *

باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الاسلام عليه رجاء ان يسلم

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فعرض عليه الاسلام فقال ابوه (١) اطع اباالقاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذى انقذه بى (٢) من النار * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد عبدالله بن ابى وقبل ذلك عاد ابا طالب وعرض عليه الاسلام *

باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله انبأ عبدالله بن محمد بن الحسن النصر آباذى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث خالد ابن مخلد عن سليمان واخرجه ايضاً من حديث ابى حازم عن ابى هريرة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر (ح واخبرنا) ابو عبدالله حدثنى محمد بن صالح بن هانئ ثنا ابو بكر بن رجاء بن السندى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر وعثمان ابنى ابى شيبة *

باب ما يستحب من قراءته عنده

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (٣) (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا ابو اسحق الطالقانى قالا ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمى عن ابى عثمان غير النهدى عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤها عند موتاكم يعنى سورة يس * هذا حديث ابى عبدالله وليس فى رواية ابن بشران عن ابيه * رواه ابو داود فى السنن عن محمد بن العلاء وغيره عن ابن المبارك وقال عن ابيه *

باب ما يستحب من الكلام عنده

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحق الصغانى انبأ عبيدالله بن موسى

---

(١) فى ص — ابواه ١٢ (٢) فى ص — انقذه لى ١٢ (٣) فى م و س — محمد بن حماد ١٢

(ورواه ابو كامل عن عبد العزيز فزاد فى الحديث لا بأس طهور ان شاء الله قال فقال طهور كلا بل هى حمى تفور) * قلت * كذا فى ثلاثة نسخ جيدة مسموعة من هذا الكتاب ولا زيادة فى رواية ابى كامل كما ترى *

(كراهة لما جاء فى الميت عود قليلة صفحة ٣٣١ و صفحة ٢٨٢ مرض) (باب ما يستحب من تلقين الميت اذا حضر) (باب ما يستحب من قراءته عنده) (باب ما يستحب من الكلام عنده)

عن الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقبى صالحة قالت فاعقبني الله خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(واخبرنا) ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرى بالكوفة انبأ ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الازدى ابن ابى العزائم انبأ احمد بن حازم انبأ عبيد الله انبأ الاعمش مثله * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث ابى معاوية عن الاعمش و قال اذا حضرتم المريض او الميت *

باب ما يستحب من تطهير ثيابه التى يموت فيها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن اسحق (١) الخراسانى العدل ثنا محمد بن الهيثم القاضى ثنا ابن ابى مريم انبأ يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها *

باب ما يستحب من توجيهه نحو القبلة

قال ابراهيم النخعى كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعنى اذا حضر الميت *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنى اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ثنا جدى ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردى عن يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء ابن معرور فقالوا توفى واوصى بثلثه (٢) لك يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت *

(واخبرنا) ابو بكر بن القاضى انبأ ابو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان انبأ شعيب عن الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك فى قصة ذكرها قال وكان البراء بن معرور اول من استقبل القبلة حيا وميتا * وهو مرسل جيد * و يذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ماهي الا احجار نصبها الله قبلة لاحيائنا ونوجه اليها (٣) موتانا *

باب ما يستحب من اغماض عينيه اذا مات

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد ابن اسحق الصغانى انبأ معاوية بن عمرو عن ابى اسحق الفزارى عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن قبيصة بن ذويب عن ام سلمة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج (٤) ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له فى قبره ونور له فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء

(١) فى م و س — ابو محمد عبد الله بن اسحق ١٢ (٢) هو اولك من او صى بثلث ماله ١٢ (٣) فى م — توجه ١٢

ثنا معاوية بن عمرو فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى انبأ احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب اخبرنى ابى انه سمع اباهريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وروى فى الامر بالاغماض عن شداد بن اوس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبأ ابو سعيد بن الاعرابى (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل ابن محمد الصفار قالا ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمى عن بكر بن عبد الله قال اذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته فقل بسم الله ثم سبح مادمت تحمله *

باب ما يستحب من وضع شىء على بطنه ثم وضعه على سريرا وغيره لئلا يسرع انتفاخه

﴿ روى ﴾ فى ذلك عن انس بن مالك (انبأنى) ابو عبد الله الحافظ اجازة انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا ابو المنيب ثنا ابو خالد المدنى عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا على بطنه حديدة * ويذكر عن الشعبى انه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال انما يوضع ذلك مخافة ان ينتفخ * قال الشافعى رحمه الله ويزعم بعض اهل التجربة انه يسرع انتفاخه على الوطاء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق قال حدثنى حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره فى بيته صلى الله عليه وسلم *

باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطى به جميع جسده

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو محمد احمد بن عبد الله المزنى انبأ على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرنى شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى ببرد حبرة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى اليمان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابى اليمان *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبأ احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجى فى ثوب حبرة * رواه مسلم فى الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

باب المحافظة على سنة اهل الاسلام فى امور الموتى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعى قال بلغنى انه قيل لسعد ابن ابى وقاص رضى الله عنه الا نتخذ لك شيئا كانه الصندوق من الخشب فقال بل اصنعوا بى ما صنعتم برسول الله صلى الله عليه وسلم انصبوا على اللبن واهيلوا على التراب *

(باب ما يستحب من وضع شىء على بطنه) (باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطى به جميع جسده) (باب المحافظة على سنة اهل الاسلام فى امور الموتى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبدالله بن جعفر المسورى عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعد بن ابى وقاص قال فى مرضه الذى هلك فيه الحدوالى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

باب وجوب العمل فى الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية

﴿ قال البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى حدثنى الاوزاعى حدثنى الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس * اخرجه البخارى فى الصحيح من حديث الاوزاعى واخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهرى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ على بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى ابى ثنا المفضل بن محمد الضبى عن عمر بن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت مع النبى صلى الله عليه وسلم غير مرة فما رأيته مر بجيفة انسان الا امر بدفنه لا يسأل امسلم هو ام كافر (و قال) غيره عن ابن ابى اويس باسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفى عن ابيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره اخبرناه ابو بكر الاصبهانى انبأ على بن عمر الدارقطنى ثنا الحسين بن اسمعيل المحاملى ثنا عبدالله بن شبيب ثنا ابن ابى اويس فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن عبدالله (١) انبأ ابو بكر بن زكريا انبأ ابو العباس محمد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا ابن يونس ثنا ليث وهو ابن سعد عن نافع عن عبدالله هو ابن عمر انه قال وجد الناس وهم صادرون يعنى من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأسا (٢) حتى مر بها رجل من بنى ليث يقال له كليب مسكين (٣) فالقى عليها ثوبه ثم استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبدالله يعنى ابنه فقال هل مررت بهذه الامرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثتنى انك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بين ظهرانى الناس فتغيظ عليهم فيها وقال لعل الله يدخل كليبا الجنة بفعله بها فبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه ابو لؤلؤة قاتل عمر رضى الله عنه فبقر بطنه قال نافع وقتل ابو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر * ورواه ايضا سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه بمعناه *

باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه اذا بان موته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغانى ثنا عمرو بن زرارة (ح واخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالرحيم بن مطرف الرواسى ابو سفيان واحمد بن جناب قالا ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البلوى عن عروة بن سعيد (٤) الانصارى عن ابيه عن حصين بن وحوح (٥) ان طلحة ابن البراء مرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنونى به حتى

(١) فى مص — الحسن بن ابى عبدالله ١٢ (٢) فى مص — لا يعرفون بها رأسا ١٢ (٣) هكذا فى الاصول ١٢

(٤) قال ابوداود قال احمد بن جناب عن عزرة و قال عبد الرحيم عن عروة — و فى اسمه اختلاف كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ (٥) بفتح اوله بمهملتين الاولى ساكنة ١٢ تقريب

اشهده فاصلى عليه وعجلوه فانه لا ينبغى لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى اهله * لفظ حديث ابى عبدالله * وكذا قاله عمرو ابن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى فى الاستيناء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله * وروى عن الحسن البصرى فى الاستيناء بالمصعوق وكان الشافعى يستحب ذلك حتى يتبين موته *

جماع ابواب غسل الميت

باب ما يستحب من غسل الميت فى قميص

(باب ما يستحب من غسل الميت فى قميص)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثنى يحيى بن عباد يعنى ابن عبدالله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل الا نائم ذقنه على صدره فقال قائل من ناحية البيت مايدرون (١) ماهو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضى الله عنها وايم الله لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثنى يحيى ابن عباد عن ابيه عباد بن عبدالله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول فذكر الحديث بمعناه الا انه قال فغسلوه وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص (٢) دون ايديهم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو عبدالله قال وانبأ ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية انبأ ابو بردة يعنى بريد بن عبدالله بن ابى بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا فى غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا * ابن بريدة هذا هو سليمان بن

---

١) فى مص — ماتريدون من هو ١٢ (٢) فى م — فوق القميص ١٢

قال ﴿ باب ما يستحب من غسل الميت فى قميص ﴾

ذكر فيه انهم اختلفوا فى غسله عليه السلام (فقال بعضهم انجرده من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فالقى الله عليهم السنة) الى ان قال (فقال قائل من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوه وعليه ثيابه فغسلوه وعليه قميصه) * قلت * كان ذلك خاصا به عليه السلام لان قولهم كما نجرد موتانا دليل على ان التجريد كان عادتهم ومشهورا عندهم ولم يكن ذلك خافيا عن النبى عليه السلام بل الظاهر انه كان بأمرهم لانهم كانوا ينتهون الى امره ولان التجريد عادة الحى وامكن للغسل وقد يتنجس الثوب بما يخرج منه وذلك مامون فى حقه صلى الله عليه وسلم لانه طاهر حيا وميتا بخلاف غيره ثم ذكر حديثا فى سنده ابو بردة فقال (يعنى بريد بن عبدالله بن ابى بردة عن علقمة) * قلت * ذكر المزى هذا الحديث فى اطرافه وعزاه الى ابن ماجة وفى آخره ابو بردة هذا اسمه عمرو بن بريد التميمى كوفى وقد ذكر البيهقى فيما بعد فى باب من قال يسل الميت حديثا بهذا السند ثم قال (ابو بردة هذا هو عمرو بن بريد (١) التميمى) ثم ان البيهقى ضعفه *

بريدة قد سماه غيره عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب ما ينهى عنه من النظر الى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة

(اخبرنا) ابو سعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبأ احمد بن على بن المثنى ثنا القواريرى ثنا يزيد ابو خالد القرشى ثنا ابن جريج اخبرنى حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حيى ولا ميت *

(واخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابى زياد عن عبدالله بن الحارث بن نوفل ان عليا رضى الله عنه غسل النبى صلى الله عليه وسلم وعلى النبى صلى الله عليه وسلم (١) قميص وبيد على رضى الله عنه خرقة يتبع بها تحت القميص *

باب مايؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى

(اخبرنا) على بن محمد بن على انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قال على بن ابى طالب رضى الله عنه غسلت النبى صلى الله عليه وسلم فذهبت لانظر مايكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا صلى الله عليه وسلم حيا وميتا وولى دفنه واجنانه دون الناس اربعة على والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحدا او نصب عليه اللبن نصبا *

(وحدثنا) ابو عبد الله الحافظ املاء ثنا عبدالرحمن بن حمدان بهمدان ثنا ابراهيم بن نصر الدارمى وابراهيم بن ديزيل (٢) قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على رضى الله عنه قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم *

(وانبأنى) ابو عبدالله اجازة انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا ابو المنذر يوسف بن عطية ثنا جنيد ابو حازم التيمى عن عبدالملك بن بشير (٣) عن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليبدأ بعصره * هذا مرسل وراويه ضعيف *

باب توضية الميت

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ الحذاء يعنى احمد بن الحسين بن نصر انبأ على بن المدينى ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد الحذاء (ح قال وانبأ) ابو بكر اخبرنى الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل ابن علية عن خالد الحذاء عن حفصة عن ام عطية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لهن فى غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

باب الابتداء فى غسله بميامنه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث امرها ان تغسل ابنته قال لها ابدئى بميامنها ومواضع الوضوء * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

---

(١) فى م — وعليه ١٢ (٢) هو ابراهيم بن حسين بن ديزيل ١٢ تذكره (٣) وفى التهذيب ابن ابى بشير ١٢

باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا عبدالله بن يوسف انبأ مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا اوشيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني الازار * رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية انها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فقال اغسلنها بماء و سدر واغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا اوشيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه قالت ام عطية فضفرنا رأسها ثلاثة قرون ثم القينا خلفها مقدمتها وقرنيها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا انبأ هشام فذكر الحديث بنحوه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد *

(اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد وحفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتنه(١) بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا اوشيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه * و قال ايوب عن حفصة عن ام عطية ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك (٢) قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن حماد ورواه البخاري عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان يأخذ الغسل عن ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبدالله بن عمر(٣) ان اباه اوصاه فقال يابني اذا مت فاغسلني بالماء غسلة * وعن عطاء قال يجزى في غسل الميت مرة * وقال عمر بن عبدالعزيز ليس فيه شيء موقت * وعن ابراهيم اذا لم يجد سدرا قال لا يضره وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا(٤) *

(اخبرنا) الشريف الامام ابو الفتح العمرى انبأ عبدالرحمن الشريحى انبأ البغوى ثنا على بن الجعد انبأ شعبة عن

---

(١) فی م — اذا رأيتنه ١٢ (٢) فی مص — ان رأيتنه ١٢ (٣) فی م — عبدالله بن عمرو ١٢ (٤) فی م — الميت يغسل ويكفن وترا و يجمر وترا — وجمرته اذا ابخرته بالطيب ١٢ مجمع

---

* قال * **(باب ما يغسل به الميت)**

قال فيه (وكان اصحاب عبدالله يقولون الميت يغسل وترا) الى آخره * قلت * مقتضى هذا اللفظ ان ذلك ثابت عنهم ثم روى ذلك بسند فيه حماد بن ابى سليمان وقد ضعفه هو في باب الزنا لا يحرم الحلال *

حماد عن ابراهيم عن اصحاب عبدالله قالوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا *

باب المريض يأخذ من اظفاره وعانته

(باب المريض يأخذ من اظفاره وعانته)

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انبأ ابن شهاب اخبرني عمر بن جارية (۱) الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر ابن نوفل خبيبا وكان خبيب رضي الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا لقتله فاستعار من ابنة الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا وهو على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها فقال اتحسبين اني اقتله ما كنت لافعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل * فان لم يأخذه حتى توفى فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابنا من قال لا ارى ان يحلق عنه بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم ير بذلك بأسا * قال الشيخ رحمه الله وروى عن الحسن وابن سيرين انهما قالا لا يجزله شعر ولا يقلم له ظفر وروى عن سعد بن ابي وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جزعانة ميت وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت علام تنصون ميتكم اي تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان والله اعلم *

باب المحرم يموت

(باب المحرم يموت)

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبأ ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان (وانبأ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر رجل عن بعيره وهو محرم فوقص فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل ويلبي (۲) * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن سفيان وكذلك رواه ابن جريج والثوري عن عمرو بن دينار ثوبيه *

(اما حديث) ابن جريج (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا علي بن خشرم

(۱) كذا في الاصول وفي التهذيب عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية ۱۲ (۲) في مص — يهلل اويلبي ۱۲ ثنا

* قال * (باب المريض يأخذ من اظفاره وعانته)

ذكر في آخره قول عائشة (علام تنصون ميتكم اي تسرحون شعره) ثم قال (وكأنها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط ضيقة الاسنان) * قلت * اللفظ مطلق فلا ادري من اين التقييد بمشط ضيقة الاسنان *

* قال * (باب المحرم يموت)

ذكر فيه حديث محمد بن كثير (عن الثوري عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في المحرم الذي وقصته راحلته وقوله عليه السلام ولا تخمروا رأسه) ثم قال (رواه مسلم عن ابي كريب عن وكيع عن الثوري بمعناه الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه) * قلت * وكذلك اخرجه النسائي عن عبدة بن عبدالله عن ابي داود الحفري عن الثوري كرواية وكيع فتابع الحفري وكيعا ثم ذكر البيهقي حديث محمد بن جعفر (ثنا شعبة سمعت ابا بشر عن سعيد بن جبير

ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبل رجل حراماً مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقص وقصاً فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يأتي يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ واما حديث ﴾ الثوري (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن وكيع عن سفيان بمعناه الا انه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني ابي انبأ ابو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته *ورواه محمد بن عبدالله بن نمير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين او ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تحنطوه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة له بعرفة فوقصته اوقال اقصعته (۱) فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين اوقال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي *رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن ايوب وعمرو وقال في ثوبين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين بن رجاء الحافظ (۲) انبأ ابو يعلى ثنا ابو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته قال ايوب فاوقصته اوقال فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر

(۱) في مص — اقعصته ۱۲ (۲) في مص — ابو علي الحسن بن علي الحافظ ۱۲

عن ابن عباس) الحديث وفيه (ان لا يمسوه بطيب خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه) ثم قال (رواه مسلم عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر) *قلت * اخرجه النسائي عن محمد بن بشار بسنده المذكور ولم يفرد الرأس بل قال خارجا رأسه ووجهه * واخرجه ابن حزم في حجة الوداع من حديث خلف بن خليفة عن ابي بشر ولفظه ولا يغطى رأسه ووجهه *واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي اسامة عن شعبة عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظه ولا تخمروا وجهه ورأسه * ثم ذكر البيهقي (ان مسلما روى عن عبد بن حميد عن عبيد الله ابن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الحديث وفيه ولا تغطوا وجهه) *ثم قال البيهقي (هو وهم من بعض رواته في الاسناد والمتن جميعا والصحيح منصور عن الحكم عن ابن جبير كذا اخرجه البخاري ومتنه لا تغطوا رأسه وذكر الوجه فيه غريب) *قلت * قد صح النهي عن تغطيتهما فجمعهما بعضهم وافرد بعضهم الرأس وبعضهم الوجه والكل صحيح ولا وهم في شيء منه وهذا اولى من تغليط مسلم * قال البيهقي (ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه في متنه ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى ان تكون محفوظة)*قلت*

وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبى * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى الربيع ورواه البخارى عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب وحده (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا ابو مسلم ثنا سليمان ثنا حماد فذكره على لفظ حديث ايوب الا انه لم يذكر قوله فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال فى ثوبيه وايوب قال فى ثوبين انبأ بصحة ذلك ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن عمرو وايوب قال ايوب فى ثوبين وقال عمرو فى ثوبيه ورواه اسمعيل بن علية عن ايوب قال نبئت عن سعيد بن جبير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق الفقيه انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم ثنا ابو بشر ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * ورواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن يعقوب الدورقى عن هشيم وكذلك رواه ابو عوانة عن ابى بشر بوفاق هشيم فى الرأس والطيب الا انه روى عنه ثوبيه وروى ثوبين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة وهشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين خارجا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * كذا رواه جماعة عن شعبة * قال الشيخ ورأيت هذا الحديث فى نسخة اخرى بهذا الاسناد فى ثوبيه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القبارى (۱) واحمد بن سهل قالا ثنا عمرو بن على ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فاقصعته (۲) وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل بماء وسدر وان يكفن فى ثوبين وان

(۱) فى م — القبانى ۱۲ (۲) فى مص — فاقعصته ۱۲

رواية ابى الزبير اخرجها مسلم فى صحيحه ولفظه وان تكشفوا فى وجهه حسبته قال ورأسه * وحسبته بمعنى ظننته ولا شك ههنا لان الظن قسيم الشك على ما قررناه فى الكسوف ولو سلمنا ذلك فالوجه لا شك فيه وانما وقع الشك فى الرأس ولا يضر ذلك لان الرواية بكشف الرأس صحيحة كثيرة فلا التفات الى الشك الواقع فى هذه الرواية وكلام البيهقى فى الوجه ولا شك فيه وظهر بما ذكرنا ان الذين ذكروا الوجه لم يشكوا ايضاً وساقوا المتن احسن سياقة فروايتهم اولى ان تكون محفوظة لانهم زادوا الوجه من عدة طرق صحيحة وقد نقل البيهقى عن الشافعى فيما مضى فى ابواب الكسوف (ان الجائى بالزيادة اولى ان يقبل لانه اثبت ما لم يثبت الذى نقص) فمقتضى هذا ان المحرم اذا مات لا يغطى رأسه ولا وجهه عند الشافعى ومذهبه انه يغطى وجهه واما ابو حنيفة ومالك وغيرهما فالمحرم عندهم فى حق التكفين كغيره لان احرامه من عمله وقد انقطع عمله بالموت للحديث الثابت اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث * وقال ابن بطال هو قول عثمان وعائشة وابن عمر وفى الموطأ مالك عن نافع ان ابن عمر كفن ابنه واقدا ومات بالجحفة محرما وخمر رأسه ووجهه وقال لولا انا حرم لطيبناه * قال مالك وانما يعمل الرجل ما دام حيا واذا مات فقد انقضى العمل * وروى ابن ابى شيبة

وان لا تمسوه بطيب خارج رأسه* قال شعبة ثم انه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا (١)* رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجانى قالا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا على بن الحسن بن ابى عيسى ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبى *رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيدالله بن موسى هكذا وهو وهم من بعض رواته فى الاسناد والمتن جميعا والصحيح (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد ابن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد قال اسحق انبأ وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته (٢) فقتلته فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل وقال اسحق يبعث يلبى * رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم عن سعيد وفى متنه ولا تغطوا رأسه ورواية الجماعة فى الرأس وحده وذكر الوجه فيه غريب ورواه ابو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه فى متنه ورواية الجماعة الذين لم يشكوا وساقوا المتن احسن سياقة اولى بان تكون محفوظة والله اعلم (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعى انبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية ابن المدينى عن سفيان مختصراً * قال الشافعى قال سفيان وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيباً فانه يبعث يوم القيامة ملبياً * قال الشافعى واخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صنع نحو ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس الثقفى ثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى

---

(١) فى مص - ملبياً ١٢ (٢) فى مص — وقصت برجل ناقته وهو محرم ١٢

فى المصنف بسند صحيح عن عائشة انها سئلت عن المحرم يموت فقالت اصنعوا به كما تصنعون بموتاكم * وحديث ابن عباس ليس بعام بل هو واقعة عين اطلع عليه السلام على بقاء احرام ذلك الرجل فيختص به ولا يتعدى الى غيره الا بدليل ولو بقى احرامه لطيف به وكملت مناسكه ولانه امر بغسله بماء وسدر والمحرم لا يغتسل بالسدر عند الشافعى حكاه عنه ابن المنذر فى الاشراف وقال ابن القصار و يدل على ان الحديث خاص بذلك الرجل قوله عليه السلام فانه يبعث ملبيا ولم يقل فان المحرم كما قال فان الشهيد يبعث يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك * ثم ذكر البيهقى (عن ابن عيينة انه قال وزاد ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه عليه السلام قال وخمروا وجهه) الحديث *قلت* فيه امران *احدهما* ان ابن عيينة لم يذكر سنده * والثانى* ان ابن ابى حرة ضعفه الساجى ثم قال البيهقى (قال الشافعى انا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان صنع نحو ذلك اى نحو رواية ابراهيم بن ابى حرة)* قلت* فيه امران * احدهما* ان ابن شهاب لم يدرك عثمان *والثانى * ان سعيد بن سالم متكلم فيه قال الساجى اضطرب فيه ابن معين وضعفه احمد وغيره ثم ذكر البيهقى بسنده (عن الزهرى ان عبدالله بن عبدالله بن الوليد توفى فى زمن عثمان وهو

ان عبدالله بن عبدالله بن الوليد جد ايوب بن سلمة توفى بالسقيا (١) زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه *

(اخبرنا) ابو حامد احمد بن على الرازى الحافظ انبأ زاهر بن احمد ثنا ابو بكر بن زياد النيسابورى ثنا يوسف بن سعيد ثنا هيثم يعنى ابن جميل ثنا شريك عن ابى اسحق عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقى الله محرماً *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن الفضل البلخى ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا بيهود * وهذا ان صح يشهد لرواية ابراهيم بن ابى حرة فى الامر بتخمير الوجه الا ان اباعبدالله الحافظ واباسعيد بن ابى عمرو اخبرانا ان ابا العباس محمد بن يعقوب حدثهما ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبدالرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بمثله قال عبد الله فحدثت به ابى فانكره وقال هذا اخطأ فيه حفص فرفعه وحدثنى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء مرسلا * قال الشيخ وكذلك رواه الثورى وغيره عن ابن جريج مرسلا وروى عن على بن عاصم عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله اعلم *

باب لا يتبع الميت بنار

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هارون بن عبدالله ثنا عبد الصمد (ح قال وحدثنا) ابو داود قال وثنا ابن المثنى ثنا ابو داود يعنى الطيالسى قالا ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثنى باب (٢) بن عمير حدثنى رجل من اهل المدينة عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعن الجنازة بصوت ولا نار زاد هارون ولا

(١) قرية بين مكة والمدينة ١٢ مجمع (٢) هكذا فى الاصول وفى سنن ابى داود ثابت بن عمير قال الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان قال ابن عدى والصواب باب بن عمير يعنى بموحدتين ١٢

محرم فلم يخمر رأسه) * قلت * فى سنده ابو العباس الثقفى عن قتيبة والثقفى هذا لا ادرى من هو وقد تقدم ان الزهرى لم يدرك عثمان ثم ذكر (عن الضحاك عن ابن عباس قال المحرم اذا مات لم يغط رأسه) * قلت * الضحاك هو ابن مزاحم لم يلق ابن عباس وفى كتاب ابن الجوزى كان شعبة لا يحدث عنه وينكر ان يكون لقى ابن عباس وقال يحيى بن سعيد هو عندنا ضعيف وفى سنده شريك القاضى متكلم فيه قال البيهقى فى باب اخذ الرجل حقه ممن يمنعه لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث ثم ذكر البيهقى حديث (خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا بيهود) ثم قال (وهذا ان صح يشهد لرواية ابن ابى حرة فى الامر بتخمير الوجه) * قلت * هو مرسل كما بينه البيهقى فيما بعد ثم هو مع ارساله منكر لا يجوز ان يقوله عليه السلام لانه لا يقول الا الحق واليهود لا يكشف وجوه موتاها ثم على تقدير صحته لا يشهد لرواية ابن ابى حرة لانها فى المحرم وهذا الحديث يعم كل الموفى *

قال

باب لا يتبع الميت بنار

ذكر فيه حديث ابى هريرة وفى آخره (ولا يمشى بين يديها ثم قال يريد به والله اعلم ولا يمشى بين يديها بنار كما لا تتبع بنار) * قلت * فى الحديث ثلاثة مجاهيل الراوى عن ابى هريرة وابنه وباب بن عمير فسكت البيهقى عنهم وقيد قوله ولا يمشى بين يديها بانه بالنار وهذا القيد زيادة تقدير لا دليل عليه بل الاظهر ان المراد لا يمشى بين يديها بل خلفها وقد

ولا يمشى بين يديها * قال الشيخ يريد به والله اعلم ولا يمشى بين يديها بنار كما لا تتبع بنار *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا المعتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن ابى حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت قال اذا انطلقتم بجنازتى فاسرعوا بى المشى ولا تتبعونى بمجمر ولا تجعلن على لحدى شيئا يحول بينى و بين التراب ولا تجعلن على قبرى بناء واشهدكم انى برئ من كل حالقة او سالقة او خارقة قالوا له سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلى الله عليه و سلم * قال الشيخ رحمه الله وفى وصية عائشة وعبادة بن الصامت وابى هريرة وابى سعيد الخدرى واسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم ان لا تتبعونى بنار *

باب من رأى شيئا من الميت فكتمه و لم يتحدث به

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفى ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثنى شرحبيل بن شريك عن على بن رباح اللخمى قال سمعت ابا رافع يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له فاجنه اجرى عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة *

باب من يكون اولى بغسل الميت

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبى ثنا عبد الله بن روح المداينى ثنا سوادة بن سلمة بن نبيط عن ابيه سلمة بن نبيط عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد الاشجعى قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذكر الحديث الى ان قال فقالوا يعنى لابى بكر رضى الله عنه يا صاحب رسول الله امات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغسله قال رجال اهل بيته الادنى فالادنى قالوا يا صاحب رسول الله فاين تدفنه قال ادفنوه فى البقعة التى قبضه الله فيها لم يقبضه الا فى احب البقاع اليه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن على ابا جعفر قال غسل النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر و غسل وعليه قميص وغسل من بئر يقال له الغرس بقباء كانت لسعد بن خيثمة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يشرب منها وولى سفلته على و الفضل محتضنه و العباس يصب الماء فجعل الفضل يقول ارحنى قطعت وتينى انى لاجد شيئا يترطل علي *

قرأت فى سنن ابى مسلم الكشى باب المشى بين يدى الجنازة ثم ذكر حديث ابى هريرة لا يتبع الجنازة صوت ولا نار ولا يمشى بين يديها * وايد ذلك حديث الجنازة متبوعة ليس منها من تقدمها وان كان فيه كلام سيأتى ان شاء الله تعالى وفى مصنف ابن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت لعلقمة ايكره المشى خلف الجنازة قال لا انما يكره السير امامها * وهذا سند صحيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثنى ابو سعيد احمد بن محمد بن ابى عثمان ثنا الحسن بن سفيان ان ابراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن ابى مطيع عن جابر عن الشعبى عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولى غسل ميت فادى فيه الامانة يعنى يستر مايكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته امه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليه اقربكم منه ان كان يعلم فان كان لا يعلم فرجل ممن ترون ان عنده ورعا وامانة *

﴿ باب الرجل يغسل امرأته اذا ماتت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو عروبة الحسين بن ابى معشر السلمى بحران ثنا عمرو بن هشام واحمد بن بكار قالا ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن الزهرى عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالبقيع وانا اجد صداعا فى رأسى وانا اقول وا رأساه قال بل انا يا عائشة وا رأساه ثم قال وما ضرك لو مت قبلى فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ثم دفنتك قلت لكأنى بك والله لو فعلت ذلك قد رجعت الى بيتى فاعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ فى مرضه الذى مات فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون(١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد ابن موسى المخزومى ثنا عون بن محمد بن على بن ابى طالب عن امه ام جعفر بنت محمد بن جعفر اظنه وعن عمارة بن المهاجر عن ام جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا اسماء اذا انا مت فاغسلينى انت وعلى بن ابى طالب فغسلها على واسماء رضى الله عنهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الدمشقى ثنا عبد الله يعنى ابن حمزة الزبيرى ثنا عبد الله ابن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمى عن امه عن اسماء بنت عميس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصت ان يغسلها زوجها على بن ابى طالب رضى الله عنه فغسلها هو واسماء بنت عميس * ورواه الدراوردى عن

(١) فى م — محمد بن هارون ١٢

﴿ باب ما يغسل الرجل امرأته ﴾ *قال*

ذكر فيه حديث عائشة وقوله صلى الله عليه وسلم لها (ما ضرك لو مت قبلى فغسلتك) الى آخره *قلت* فى سنده محمد ابن اسحق تكلموا فيه وقال البيهقى فى باب تحريم قتل ماله روح (الحفاظ يتوقون ما ينفرد به) والبخارى اخرج هذا الحديث من جهة عائشة وليس فيه قوله فغسلتك وعلى تقدير ثبوت هذه الزيادة فازواجه عليه السلام حرام على المؤمنين لانهن نساؤه فى الجنة فحكم الزوجية باق ثم ذكر (ان فاطمة اوصت ان يغسلها على واسماء) *قلت* فى سنده من يحتاج الى كشف حاله ثم الحديث مشكل ففى الصحيح ان عليا دفنها ليلا ولم يعلم ابا بكر فكيف يمكن ان يغسلها زوجه اسماء وهو لا يعلم وورع اسماء يمنعها ان لا تستاذنه ذكر ذلك البيهقى فى الخلافيات واعتذر عنه بما ملخصه انه يحتمل ان ابا بكر علم ذلك واحب ان لا يرد غرض على فى كتمانه منه انتهى كلامه وعلى تقدير ثبوت هذا الحديث فهى كانت زوجته فى الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببى ونسبى فالسبب الذى كان بينهما لم يقطعه الموت ومذهب ابى حنيفة والثورى والشعبى ان الرجل لا يغسل امرأته ثم ذكر البيهقى (عن ابن مسعود انه غسل

عن محمد بن موسی عن عون بن محمد بن علی عن عمارة بن المهاجر ان ام جعفر بنت محمد بن علی قالت حدثتنی اسماء بنت عمیس قالت غسلت انا وعلی رضی الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم (حدثنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنی محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد (۱) الشعرانی ثنا النفیلی ثنا عبد العزیز بن محمد حدثنی محمد بن موسی فذکره * ﴿اخبرنا﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ احمد بن الحسین الحذاء ثنا اسحق بن موسی الانصاری ثنا علی ابن ثابت حدثنی اسمعیل بن ابراهیم بن المهاجر البجلی عن ابیه عن عبد الرحمن بن الاسود ان ابن مسعود رضی الله عنه غسل امرأته حین ماتت * وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الاسود انه غسل امرأته حین ماتت * وروینا فی غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زید وابی قلابة وغیرهم من التابعین * وروی عن عبد الله بن مسعود انه غسل امرأته حین ماتت باسناد ضعیف وروی عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصین عن عکرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته *

باب غسل المرأة زوجها

﴿حدثنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصبهانی ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا ابو ایوب سلیمان بن داود المنقری ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن اخی الزهری عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت توفی ابو بکر رضی الله عنه لیلة الثلاثاء لثمان بقین من جمادی الآخرة (۲) سنة ثلاث عشرة واوصی ان تغسله اسماء بنت عمیس امرأته وانها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن * وهذا الحدیث الموصول وان کان راویه محمد بن عمر الواقدی صاحب التاریخ والمغازی فلیس بالقوی وله شواهد مراسیل عن ابن ابی ملیکة وعن عطاء بن ابی رباح عن سعد بن ابراهیم ان اسماء بنت عمیس غسلت زوجها ابا بکر رضی الله عنه وذکر بعضهم ان ابا بکر رضی الله عنه اوصی بذلک *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبید الصفار ثنا عبید بن شریک ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحکم بن عبد الله الازدی حدثنی الزهری عن سعید بن المسیب عن عائشة رضی الله عنها قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول رحم الله امرأ (۳) غسلته امرأته وکفن فی اخلاقه قالت ففعل ذلک بابی بکر غسلته امرأته اسماء بنت عمیس الاشجعیة وکفن فی ثیابه التی کان یبتذلها * هذا اسناد ضعیف *

---

(۱) فی م — مؤمل ۱۲ (۲) فی مص — الاولی ۱۲ (۳) فی مص — رجلا ۱۲

امرأته) قال (وروینا فی غسل الرجل امرأته عن علقمة وجابر بن زید وابی قلابة وغیرهم من التابعین وروی عن ابن مسعود وانه غسل امرأته باسناد ضعیف) * قلت * اطال الکلام وکرر وکان الوجه ان یقول عقب ذکره غسل ابن مسعود لامرأته سنده ضعیف ثم قال (وروی عن الحجاج بن ارطاة عن داود بن الحصین عن عکرمة عن ابن عباس قال الرجل احق بغسل امرأته) * قلت * لم یذکر سنده الی الحجاج ورواه ابن ابی شیبة فی مصنفه عن معمر بن سلیمان الرقی عن الحجاج وقال البیهقی فی باب من قال الرهن مضمون معمر بن سلیمان غیر محتج به والحجاج ایضا متکلم فیه وداود بن الحصین وان وثق الا ان ابن المدینی قال ما روی عن عکرمة فمنکر وقال ابن عیینة کنا نتقی حدیثه *

قال

باب غسل المرأة زوجها

ذکر فیه (ان ابا بکر اوصی ان تغسله اسماء بنت عمیس) * قلت * فی سنده الواقدی قال البیهقی هنا لیس بالقوی وضعفه فی باب قتل الغیلة وغیره *

(باب غسل المرأة زوجها)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لو كنت استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه * قال الشيخ رحمه الله فتلهفت على ذلك ولا يتلهف الا على ما يجوز *

باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب المقرى بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا الفضل ابن دكين عن سفيان عن ابى اسحق عن ناجية بن كعب عن على رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشيخ الضال قدمات يعنى اباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تاتيني فاتيته فقلت له فامرني فاغتسلت ثم دعا لى بدعوات ما يسرنى ما على الارض بهن من شئ * وروى ابو داود فى المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقية وعن محمد بن عوف عن ابى المغيرة كلاهما عن صفوان عن ابى اليمان الهوزنى قال لما توفى ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشى مجانبا لها وهو يقول برتك رحم(١) وجزيت خيرا ولم يقم على قبره (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبأ ابو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابى سنان عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان ابى مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى) الآية *

باب من لم ير الغسل من غسل الميت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال ليس عليكم فى ميتكم غسل اذا غسلتموه * وروينا فى ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس * وروينا من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا * وروينا فى ذلك عن سعد بن ابى وقاص وابن عمر وابن مسعود وعائشة وقد مضى جميع ذلك فى كتاب الطهارة *

باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن محمد بن احمد انبأ ابو الحسين عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو على محمد بن احمد اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا هارون بن عباد ثنا ابو بكر يعنى ابن عياش عن محمد بن ابى سهل عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما ييممان ويدفنان وهما بمنزلة من لا يجد الماء * هذا مرسل وروى عن سنان بن غرفة (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الرجل يموت مع النساء والمرأة تموت مع الرجال ليس لواحد منهما محرما يتيممان بالصعيد ولا يغسلان *

(١) فم - برتك رحمة ١٢ (٢) هو صحابى قال صاحب الاصابة غرفة بفتح الغين المعجمة والراء والفاء كذا ضبطه ابن مفرج فى كتاب ابن السكن قال ابن محون ورأيته فى نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ١٢

(باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه) (باب من لم ير الغسل من غسل الميت) (باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابى الفوارس قالا ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعنى ابن هارون انبأ سعيد بن ابى عروبة عن مطر عن نافع عن ابن عمر فى المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال ترمس فى ثيابها * ويذكر عن ابن المسيب انه قال تيمم بالصعيد * وعن الحسن البصرى يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قال عطاء بن ابى رباح *

جماع ابواب عدد الكفن وكيف الحنوط

باب السنة فى تكفين الرجل فى ثلاثة اثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا ابو نعيم الملائى ثنا سفيان جميعاً عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة * لفظ حديث مالك * و فى رواية الثورى قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم وعن ابن ابى اويس عن مالك *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبأ ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايينى ثنا داود بن الحسين البيهقى ثنا يحيى ابن يحيى انبأ عبدالعزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة اثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحق وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض ابى بكر رضى الله عنه بكيت فاغمى عليه فقلت *

من لا يزال دمعه مقنعاً * فانه فى مرة مدفوق (١)

قالت فافاق ابو بكر رضى الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد) ثم قال اى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يوم الاثنين قالت فقال فاى يوم هذا قلت يوم الاثنين قال فانى ارجو من الله ما بينى وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقال فى كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا كفناه فى ثلاثة اثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قميص ولا عمامة قالت فقال لى اغسلوا ثوبى هذا وبه ردع زعفران او مشق واجعلوا معه ثوبين جديدين فقالت عائشة رضى الله عنها فقلت انه خلق فقال لها الحى احوج الى الجديد من الميت انما هو للمهلة * اخرجه البخارى بمعناه فى (٢) حديث وهيب عن هشام دون ما فى صدره من بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد واحمد بن سهل قالا ثنا ابن ابى عمر ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة انه قال سألت عائشة فى كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلاثة اثواب سحولية * رواه مسلم فى الصحيح عن ابن ابى عمر *

باب ذكر الخبر الذي يخالف ما رويناه في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة قالا ثنا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب نجرانية الحلة ثوبان وقيصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة اثواب حلة حمراء وقيصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يزيد بن ابي زياد عن مقسم * وبمعناه رواه الحسن البصري مرسلا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين ابيضين وبرد حبرة كذا رواه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى * وبمعناه رواه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مرسلا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني الزهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة ادرج فيها ادراجاً *

باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو معاوية (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر واللفظ له انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة فاما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها(١) اشتريت له حلة ليكفن فيها فتركت الحلة فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها لنفسي حتى اكفن فيها ثم قال لو رضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه احمد بن عبد الجبار عن ابي معاوية باسناده قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في برد بن حبرة كانا لعبد الله بن ابي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه وذكر الحديث وفيه دلالة على ان عبد الله بن ابي بكر انما امسكهما لنفسه لانهما كانا له ورواية علي بن مسهر عن هشام ايضا تدل على ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة اثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة وقال اكفن فيها ثم قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه وابو عمرو بن ابي جعفر قالا انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة ووكيع كلهم عن هشام بن عروة * وهذا لفظ حديث حفص بن غياث عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض يمانية ليس له فيها قميص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضي الله عنها انهم يزعمون انه قد كان كفن في برد حبرة قالت

(باب ذكر الخبر الذي يخالف ما رويناه في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)

عائشة رضی الله عنها قد جاؤا ببرد حبرة ولم یکفنوه * رواه مسلم فی الصحیح عن ابی بکر بن ابی شیبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسین العلوی انبأ ابو حامد بن الشرقی ثنا محمد بن یحیی الذهلی ثنا علی بن عبدالله ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی قال حدثنی الزهری قال حدثنی القاسم بن محمد عن عائشة رضی الله عنها قالت ادرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ثوب حبرة ثم اخر عنه * قال القاسم ان بقایا ذلك الثوب عندنا بعد * قال الشیخ رحمه الله فالذی (١) باع عبدالله بن ابی بکر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذی قال القاسم ان بقایاه عندنا هو الثوب الثالث الذی زعموا انه کفن فیها وفیه فبینت عائشة رضی الله عنها بیانا شافیا انه اتی بالثوبین الذین کانوا یسمونها حلة وببرد حبرة فلم یکفن فیها وکفن فی ثلاثة اثواب بیض کرسف لیس فیها قمیص ولا عمامة والله اعلم *

﴿ باب الدلیل علی جواز التکفین فی ثوب واحد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبکر احمد بن الحسن القاضی انبأ حاجب بن احمد الطوسی ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاویة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن یعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قالا ثنا یحیی بن یحیی انبأ ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سبیل الله نبتغی وجه الله فوجب اجرنا علی الله فمنا من مضی لم یأکل من اجره شیئا منهم مصعب بن عمیر قتل یوم احد فلم یوجد له شیء یکفن فیه الا نمرة فکنا اذا وضعناها علی رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها علی رجلیه خرج رأسه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ضعوها مما یلی رأسه واجعلوا علی رجلیه من الاذخر قال ومنا من اینعت له ثمرته فهو یهدبها (٢) * رواه مسلم فی الصحیح عن یحیی بن یحیی واخرجه البخاری من اوجه اخر عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الادیب انبأ ابو بکر الاسمعیلی اخبرنی الحسن بن سفیان ثنا حبان عن ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن ابراهیم عن ابیه ان عبدالرحمن بن عوف اتی بطعام وکان صائما فقال قتل مصعب بن عمیر وهو خیر منی وکفن فی بردة ان غطی رأسه بدت رجلاه وان غطی رجلاه بدا رأسه قال واراه قال وقتل حمزة وهو خیر منی ثم بسط لنا من الدنیا او قال اعطینا من الدنیا ما اعطینا وقد خشینا ان تکون حسناتنا عجلت لنا وجعل یبکی حتی ترك الطعام * رواه البخاری فی الصحیح عن عبدان وغیره عن عبدالله بن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن یوسف انبأ ابو سعید بن الاعرابی ثنا الحسن بن محمد الزعفرانی ثنا ابراهیم بن مهدی (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابوبکر بن الحسن القاضی قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا العباس بن محمد قال حدثنا ابراهیم بن مهدی ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة قال انبأ هشام بن عروة عن ابیه عن الزبیر قال لما انصرف المشرکون یوم احد جلس النبی صلی الله علیه وسلم ناحیة وجاءت امرأة تؤم القتلی فقال النبی صلی الله علیه وسلم المرأة المرأة فلما توسمتها فاذا هی امی صفیة فقلت یا امه ارجعی فلدمت (٣) فی صدری وقالت لا ارض لك فقلت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعزم علیك قال فاعطتنی ثوبین فقالت کفنوا فی هذین اخی قال فوجدنا الی جنب حمزة

(١) وفی مص — والذی ١٢ (٢) ای یجتنیها ١٢ مجمع (٣) ای فضربت ١٢ مجمع

رجلا من الانصار ليس له كفن فوجدنا فى انفسنا غضاضة ان نكفن حمزة فى ثوبين والانصارى الى جنبه ليس له كفن قال فاقرعنا بينهما فى اجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما فى الثوب الذى طار له *

باب جواز التكفين فى القميص وانا كنا (١) نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(اخبرنا) ابو الحسين على بن عبد الله بن بشران ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار و ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابى بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم * رواه البخارى فى الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان * (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الرزاز قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت له الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا قميص عبد الله بن ابى فكسوه اياه * رواه البخارى عن عبد الله بن محمد المسندى عن سفيان وقد قيل ان النبى صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافاته بما صنع والله اعلم (اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلى انبأ ابن ناجية ثنا اسحق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعل النبى صلى الله عليه وسلم جازاه بذلك القميص *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفى عبد الله بن ابى بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلى عليه وقد نهاك الله ان تصلى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرنى الله فقال (استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) وسازيد على سبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) الآية * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وغيره عن يحيى القطان *

(اخبرنا) ابو احمد المهرجانى العدل انبأ ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه وهذا موقوف * وروينا عن نافع ان ابنا لعبد الله بن عمر مات فكفنه ابن عمر فى خمسة اثواب عمامة وقميص وثلاث لفائف *

باب استحباب البياض فى الكفن

قد مضى فى هذا الباب حديث عائشة رضى الله عنها *

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ المسعودى عن حبيب بن ابى ثابت والحكم عن ميمون بن ابى شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم *

(باب جواز التكفين فى القميص)

(باب استحباب البياض فى الكفن)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبدالوهاب بن عطاء انبأ سعيد هو ابن ابى عروبة عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالبياض فليلبسه احياؤكم وكفنوا فيه موتاكم فانه من خير لباسكم * وقد رويناه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى كتاب الجمعة *

﴿ باب من استحب فيه الحبرة وماصبغ غزله ثم نسج ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسمعيل بن عبدالكريم حدثنى ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفى احدكم فوجد شيئا فليكفن فى ثوب حبرة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو على انبأ محمد انبأ ابو داود ثنا احمد بن صالح حدثنى ابن وهب حدثنى هشام بن سعد عن حاتم بن ابى نصر عن عبادة بن نسى عن ابيه عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة و خير الاضحية الكبش الاقرن * قال الشيخ والحلة هى ثوبان احمران غالبا والاحاديث فى ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن فى ثياب بيض وانه استحب البياض اصح وبالله التوفيق *

﴿ باب مايستحب من تحسين الكفن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ ابن جريج حدثنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما و ذكر رجلا من اصحابه قبض وكفن (١) فى كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر الانسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج *

﴿ باب من كره ترك القصد فيه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربى ثنا عمرو ابو مالك الجنبى عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال لا تغال لى فى كفن فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا فى الكفن فانه يسلب سلبا سريعا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب انبأ عبد الوهاب انبأ شعبة عن ابى اسحق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لى كفنا قال فاتى بحلة ثمن ثلاث مائة وخمسين درهما فقال لا حاجة لى بها اشتروا لى ثوبين ابيضين فانهما لن يتركا على الا قليلا حتى ابدل بهما خيرا منهما اوشرا منهما *

---

(١) وفى م — فكفن ١٢

قال ﴿ باب من استحب الحبرة وماصبغ غزله ﴾

ذكر فيه حديث (خير الكفن الحلة) ثم قال (الحلة ثوبان احمران غالبا) * قلت * ما رأيت احدا من اهل اللغة قيدهما بالحمرة *

(باب من استحب فيه الحبرة وماصبغ غزله ثم نسج) (باب مايستحب من تحسين الكفن) (باب من كره ترك القصد فيه)

(باب من استعد الكفن في حال الحياة)

باب من استعد الكفن في حال الحياة

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو يعلى و المنيعي قالا ثنا ابو ابراهيم الترجماني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة منها(١) حاشيتها ثم قال اتدرون ماالبردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فجئت لاكسوكها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها فخرج وانها لازاره اورداءه شك ابو ابراهيم فجسها فلان بن فلان لرجل قد سماه يومئذ فقال ما احسن هذه البردة اكسيتنيها(٢) قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طواها فارسل بها اليه فقال له القوم والله مااحسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها ثم سألته اياها وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال والله ما سألته اياها الا ليكون كفني يوم اموت قال سهل وكانت كفنه يوم مات * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي عن عبد العزيز ولم يشك في الازار *

(باب الحنوط للميت)

باب الحنوط للميت

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب وعمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يلبي وقال عمرو ملبيا قال اسمعيل هكذا قال مسدد وخالفه عارم وسليمان اتفقا على ان عمرا قال يلبي وان ايوب قال ملبياً * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم كما مضى * وفيه دليل على ان غير المحرم يحنط كما يخمر وان النهي وقع لاجل الاحرام *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم لما مرض مرضه الذي مات فيه قال لبنيه يابني اني مريض واني اشتهي ما يشتهي المريض واني اشتهي من ثمار الجنة فابغوا لي من ثمار الجنة قال فخرجوا يسعون في الارض فلقيتهم الملائكة عيانا فقالوا يابني آدم اين تريدون قالوا نبغي ابانا من ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد امر بقبض روح ابيكم الى الجنة قال فقبضوا روحه وهم ينظرون وكفنوه وحنطوه وهم ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قولوا يابني آدم هذه سنتكم في موتاكم * رفعه خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلكم فافعلوا (اخبرنا) ابو نصر بن قتادة انبأ ابو عمرو بن مطر انبأ حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم انبأ يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني عتي السعدي قال سمعت ابي بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم(٣) فذكره موقوفاً بمعناه *

(١) وفي البخاري فيها ١٢ (٢) فم - اكسنيها ١٢ (٣) في مص - صلى الله عليه وسلم ١٢ اخبرنا

قال ## باب الحنوط للميت

ذكر في آخره حديث (اذا اجمرتم الميت فاوتروا) من رواية ابي سفيان عن جابر ثم حكى (عن ابن معين انه قال لم يرفعه الا يحيى بن آدم ولا اظنه الا اغلاط) * قلت * كان ابن معين بناه على قاعدة اكثر المحدثين انه اذا روى الحديث مرفوعا

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انبأ ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان املاء علينا ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا ابو معاوية شيبان عن ليث بن ابي سليم عن عبد الملك بن ابي بشير عن حفصة بنت سيرين عن ام سليم ام انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت ثم امسي كرسفها من طيبها ثم خذي سبنية (١) طويلة مغسولة فاربطيها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين فخذيها وضمي فخذيها ثم القي طرف السبنية من عند عجزها الى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبيها وكفنيها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجمرتم الميت فاوتروا * وروى اجمروا كفن الميت ثلاثا (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفعه الا يحيى بن آدم قال يحيى ولا اظن هذا الحديث الا غلطا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت لاهلها اجمروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار *

باب الكافور والمسك للحنوط

﴿ اما الكافور ﴾ فقد مضى فيه عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور * ويذكر عن ابن مسعود ان الكافور يوضع على مواضع السجود (اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبأ ابو بكر محمد بن الفضل ابن حاتم الآملي ثنا عبد الله بن اسحق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى اخبرني زائدة قال سمعت النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال الكافور يوضع على مواضع السجود *

﴿ واما المسك ﴾ فقد اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله (اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبأ شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر الازدي قالا سمعنا ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني اسرائيل فقال حشت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ محمد بن ايوب انبأ ابراهيم بن موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن ابي وائل قال كان عند علي رضي الله عنه مسك فاوصى ان يحنط

---

(١) نوع من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ١٢ مجمع

وموقوفا فالحكم بالوقف والصحيح الحكم بالرفع لانه زيادة ثقة ولا شك في توثيق يحيى بن آدم كذا ذكر النووي والحاكم صحح هذا الحديث *

(باب الكافور والمسك للحنوط)

به قال وقال علي رضي الله عنه هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروينا فى ذلك عن ابن عمرو انس ابن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمري انبأ ابو محمد الشريحي انبأ ابو القاسم البغوى ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن مسلمة ثنا اسمعيل بن امية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه وكان بدريا فقالت ام سعيد لعبدالله بن عمر رضي الله عنه اتحنطه بالمسك فقال واي طيب اطيب من المسك هاتى مسكك فناولته اياه قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه مراقه(١) ومغابنه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو محمد الحسن بن حمشاذ اخو علي ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ابن ابى مريم حدثنى يحيى بن ايوب حدثنى حميد قال لما توفى انس بن مالك جعل فى حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الدخول على الميت وتقبيله ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبدالله الاديب انبأ ابو بكر الاسمعيلي اخبرنى ابو يعلى ثنا احمد بن جميل المروزى انبأ عبدالله بن المبارك انبأ معمر ويونس قال الزهرى واخبرنى ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابى انت والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التى كتب الله عليك فقد متها قال الزهرى اخبرنى ابو سلمة قال اخبرنى ابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى عمر ان يجلس فقال اجلس فابى ان يجلس فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال ايها الناس من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله عزوجل حى لا يموت قال الله عزوجل (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات اوقتل انقلبتم على اعقابكم الى الشاكرين)قال والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله عزوجل انزل هذه الآية الا حين تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا الا يتلوها * رواه البخارى فى الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى ان ام العلاء امرأة من الانصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعنى فطار لنا عثمان بن مظعون انزلناه (٢) فى ابياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابى انت يا رسول الله فمن اكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فو الله لقد جاءه اليقين والله انى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ماذا يفعل بى فقالت والله انى لا ازكى احدا بعده ابدا * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير وقال

---

(١) اسفل البطن ١٢ مجمع (٢) وفى البخارى — فانزلناه ١٢

وكفن فی اثوابه وفی آخره قالت فوالله لا ازكی بعده ابدا * قال البخاری فقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر * ويذكر عن الليث بن سعد انه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) الآية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار ببغداد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق انبأ الثوری عن عاصم بن عاصم بن عبيدالله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبی صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى (۱) حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علی بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الباغندی ثنا ابو الوليد الطيالسی ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول لما قتل ابی يوم احد جعلت ابكی واكشف الثوب عن وجهه وجعل اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم ينهونی عن ذلك والنبی صلى الله عليه وسلم لا ينهانی عن ذلك وجعلت عمتی تبكی فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكی او ما يبكيك ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعوه * رواه البخاری فی الصحيح عن ابی الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحلها اذا ادخلوه القبر

روى فی ذلك عن الشعبی والنخعی ومسلم بن يسار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم طلحة بن علی بن الصقر (۲) ببغداد انبأ احمد بن عثمان بن يحيى الادمی ثنا عباس بن محمد الدوری ثنا سريج بن النعمان ثنا خلف يعنی ابن خليفة قال سمعت ابی يقول اظنه سمعه من مولاه ومولاه معقل بن يسار لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود فی القبر نزع الاخلة بفيه قوله اظنه احسبه من قول الدوری ورواه ابو داود فی المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكی ان خلف بن خليفة حدثهم عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (انبأنی) ابو عبدالله الحافظ اجازة ان ابا الوليد اخبرهم ثنا ابراهيم بن علی ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبدالوارث عن عقبة بن يسار قال حدثنی عثمان بن اخی سمرة قال مات ابن لسمرة وذكر الحديث قال فقال انطلق به الى حفرته فاذا وضعته فی لحده فقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق عقد رأسه وعقد رجليه *

باب السنة فی اللحد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد واسمعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى انبأ عبدالله بن جعفر المسوری عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعد بن ابی وقاص قال فی مرضه الذی مات (۳) فيه الحدوا لی لحدا وانصبوا علی اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم فی الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثنی حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال

(۱) فی م — ثم بكى ۱۲ (۲) فی مص — السقر ۱۲ (۳) وفی مص — هلك ۱۲

(باب عقد الاكفان عند خوف الانتشار وحلها اذا ادخلوه القبر)

(باب السنة فی اللحد)

لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابوعبيدة بن الجراح يضرح لاهل مكة وكان ابوطلحة زيد ابن سهل رضى الله عنه يلحد لاهل المدينة فدعا العباس رجلين فاخذ باعنا قهما فقال اذهب انت الى ابى عبيدة واذهب انت الى ابى طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايهما جاء حفر له فوجد صاحب ابى طلحة اباطلحة ولم يجد صاحب ابى عبيدة اباعبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى ذلك عن انس بن مالك مختصراً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا حكام بن سلم عن على بن عبد الاعلى عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وروى ذلك ايضا عن جرير بن عبد الله مرفوعاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبأ سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير ابى اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثورى ورواه وكيع و الفريابى وجماعة عن سفيان عن عثمان بن عمير لم يذكروا فيه مسلم بن عبد الرحمن *

باب ماروى فى قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى حمزة قال سمعت ابن عباس يقول ادخل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ وكيع عن شعبة بمعناه * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثنى حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال وقد كان شقران (١) حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويفرشها فدفنها معه فى القبر وقال والله لا يلبسها احد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففى هذه الرواية ان كانت ثابتة دلالة على انهم لم يفرشوها فى القبر استعمالا للسنة فى ذلك وقد روى عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوبا فى القبر *

باب ماجاء فى استقبال القبلة بالموتى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضى املاء ثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا معاذ بن هانىء ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع الا ان اولياء الله المصلون من يقم الصلوات الخمس التى كتبن عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى انه عليه حق ويعطى زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التى نهى الله عنها ثم ان رجلا سأله فقال يارسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك اشراك بالله وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم

(باب ماروى فى قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(باب ماجاء فى استقبال القبلة بالموتى)

احياء واموانا ثم قال لايموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة الاكان مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في دار ابوابها مصاريع من ذهب * سقط من كتابي اومن كتاب شيخي السحر *

(واخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين ابن محمد المروروذي ثنا ايوب عن طيسلة بن علي قال سألت ابن عمرو وهو في اصل الاراك يوم عرفة وهو ينضح على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبائر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وقذف المحصنة فقلت اقتل الدم قال نعم ورغما (١) وقتل النفس المؤمنة والفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد (٢) بالبيت الحرام قبلتكم احياء واموانا * وروينا عن الحسن عن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه انه ذكر الكعبة فقال والله ماهي الا احجار نصبها الله قبلة لاحيائنا ونوجه اليها موتانا *

باب الاذخر للقبور وسد الفرج

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوعبدالله السوسي قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة بن عبدالرحمن قال حدثني ابوهريرة فذكر الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شجرها ولا يختلى شوكها قال فقال العباس بن عبدالمطلب يارسول الله الا الاذخر فانا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر اخرجاه في الصحيحين من حديث الاوزاعي واخرجه البخاري ايضا من حديث ابن عباس وصفية بنت شيبة بمعناه وروى عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب (٣) ويقول سدوا خلال اللبن (٤) ثم قال اما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحي * وهذا اسناد ضعيف (اخبرناه) ابوعبدالله الحافظ انبأ ابوجعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني ابي ثنا يحيى بن ايوب عن عبيدالله بن زحر فذكره * وقد روى في سد الفرجة بالمدرة وقوله اما انها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا *

باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالايدي

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبأ احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابي اسحق قال حدثتني فاطمة بنت محمد امرأة عبدالله بن ابي بكر قال ابن اسحق وادخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت والله ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الاربعاء *

(اخبرنا) ابوعبدالله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه اسندته فاطمة رضى الله عنها الى صدرها

---

(١) وفي م — اقتل الدم قال نعم ورغما ١٢ (٢) اى تغيير احكام الحرم وتبديلها ١٢ (٣) اى المدر ١٢ مجمع

فجعل يتغشاه الكرب فقالت واكرب اباه فقال انه ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لى فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد انما حفظ اطابت انفسكم ان تحثوا * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد * وفيما ذكر ابو داود فى المراسيل عن احمد بن منيع عن حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن زياد عن ابى المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا فى قبر ثلاثا (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبأ ابو الحسين الفسوى ثنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود فذكره *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبأ على بن حفص المداينى ثنا القاسم بن عبد الله يعنى العمرى عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضى الله عنه فصلى عليه وكبر عليه اربعا وحثا بيديه ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر * اسناده ضعيف الا ان له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا * ويروى عن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا والله اعلم *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبأ نعيم بن حماد حدثنى محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهانى عن ابى امامة قال توفى رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها فى قبر فغفرت له ذنوبه * وهذا موقوف حسن فى هذا الباب *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحق انبأ الفضل بن دكين ثنا مالك ابن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى على رضى الله عنه على يزيد بن مكفف (١) فكبر اربعا قال ثم حثا فى قبره التراب قال (واخبرنا) ابو نعيم ثنا شريك عن ابى مالك الاشجعى عن عمير بن سعيد انه رأى عليا رضى الله عنه فى قبر ابن مكفف حثا ثنتين او ثلاثا *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان انبأ عبد الله انبأ معمر عن على بن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم فحدثت به على بن الحسين فقال وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير *

باب لا يزاد فى القبر على اكثر من ترابه لئلا يرتفع (٢) جدا

(اخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر العنبرى انبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انبأ حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله وعن سليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يجصص * ورواه ابان بن ابى عياش عن الحسن وابى نضرة عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا يزاد على حفيرته التراب * وفى الحديث الاول كفاية ابان ضعيف * وروى كما انبأ نى ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان انبأ ابو كامل ثنا الفضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم الحد له لحدا ونصب عليه اللبن نصبا وذكر الحديث قال ورفع قبره من الارض نحوا من شبر كذا وجدته *

(باب لا يزاد فى القبر على اكثر من ترابه لئلا يرتفع جدا)

(١) وفى كنز العمال — مكنف ١٢ (٢) وفى مصر — يرفع ١٢

﴿ وقد انبأني ﴾ ابو عبدالله الحافظ اجازة انبأ ابو الوليد ثنا محمد بن اسحق ثنا احمد بن عبدة ثنا عبدالعزيز عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة(۱) ورفع قبره قدر شبر وهذا مرسل ورواه الواقدي باسناد له عن جابر وذلك يرد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا انبأ ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن ثمامة بن شفي قال خرجنا غزاة في زمن معاوية الى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي ابن عم لي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرته فلما دفناه قال خففوا عنه (۲) التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور *

باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح وفيما ذكر ابو داود في المراسيل عن عبدالله بن مسلم (۳) وغيره عن عبدالعزيز بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابراهيم وانه اول قبر رش عليه وانه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيده (اخبرناه) ابو بكر انبأ الفسوي ثنا اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره *

﴿ وانبأني ﴾ ابو عبدالله اجازة انبأ ابو الوليد اجازة ثنا الحسن بن سفيان (٤) ثنا عبد بن عمر الجعفي ثنا الدراوردي عن عبدالله بن محمد بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا اعلمه الا قال وحثا عليه بيده * وروى محمد بن عمر الواقدي عن عبدالله بن جعفر عن ابن ابي عون عن ابي عتيق عن جابر بن عبدالله قال رش على قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء رشا قال وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الايمن حتى انتهى الى رجليه ثم ضرب بالماء الى الجدار لم يقدر على ان يدور من الجدار * اخبرنا بذلك ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو عبدالله الاصبهاني يعني ابن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي ثنا عبدالله بن جعفر فذكره *

(۱) في م — العرضة ۱۲ (۲) في م — عليه ۱۲ (۳) وفي مص — عبدالله بن مسلمة ۱۲ (٤) وفي م — حسن بن سفيان بن عبدالله بن عمر الجعفي ۱۲

* قال *

باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه

خرج فيه (عن الشافعي انا ابراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي عليه السلام رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح) * قلت * ابراهيم هو الاسلمي مكشوف الحال وفي سماعه من جعفر بن محمد نظر والحديث بعد هذا كله مرسل وقد يكون ما على القبر تسطيح يسير يوضع فيه الحصباء ولا يخرجه ذلك عن كونه مسنما باعتبار الغالب *

باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبأ محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم (ح) قال وحدثنا يحيى بن الفضل السجستانى ثنا حاتم بن اسمعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدنى عن المطلب قال لما مات عثمان ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذى يخبرنى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنى انظر الى بياض ذراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال ليعلم بها قبر اخى وادفن اليه من مات من اهلى *

باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما فى انتظاره ذلك له من الاجر

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو طاهر وهارون بن سعيد الايلى قالا ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى يونس (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرنى ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن على بن زيد الصائغ ثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنى ابى عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى عبدالرحمن الاعرج ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد ابن وهب فى روايته عن يونس قال ابن شهاب قال سالم بن عبدالله بن عمر وكان ابن عمر يصلى عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابى هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة * رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن شبيب ورواه مسلم عن ابى الطاهر وحرملة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة فى رواية حرملة وهارون *

(اخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل القاضى ثنا نصر بن على ثنا عبدالاعلى ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن عبدالاعلى وقال حتى يفرغ منها * ورواه عبدالرزاق عن معمر فقال حتى توضع فى اللحد *

(اخبرناه) ابو حامد احمد بن ابى العباس الذورى انبأ سليمان بن احمد الطبرانى ثنا اسحق بن ابراهيم الدبرى انبأ عبدالرزاق فذكره * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق * ورواه عقيل عن الزهرى قال حدثنى رجال عن ابى هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن * ورواه ابو سعيد المقبرى عن ابى هريرة فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه ابو صالح والشعبى عن ابى هريرة *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسلم ثنا عبدالله بن يزيد المقبرى ثنا حيوة بن شريح حدثنى ابو صخر عن يزيد بن عبدالله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد ابن ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبدالله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبدالله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها

(باب اعلام القبر بصخرة او علامة ما كانت) (باب انصراف من شاء اذا فرغ من القبر او اذا ووري وما فى انتظاره ذلك له من الاجر)

حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول ابى هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت عائشة فاخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقلبها فى يده حتى يرجع اليه الرسول قال فقالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى (١) الذى كان فى يده الارض ثم قال لقد فرطنا فى قراريط كثيرة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن المقرى فاكثر الروايات عن ابى هريرة على الفراغ والدفن الا ما روينا عن عبد الرزاق عن معمر وقد خالفه عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر وروى مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن ابى هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى وبشر بن هلال الصواف قالا ثنا يحيى يعنيان ابن سعيد عن يزيد بن كيسان قال اخبرنى ابو حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع فى القبر فله قيراطان قال قلت يا اباهريرة وما القيراط قال مثل احد * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ورواه ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية الجماعة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرى انبأ الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق انبأ شعبة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث شعبة وسعيد بن ابى عروبة وهشام الدستوائى و ابان بن يزيد عن قتادة *

باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه

(باب ما يستحب من اتساع القبر و اعماقه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثنا سليمان هو ابن المغيرة عن حميد يعنى ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا يا رسول الله اصابنا قرح وجهد فكيف تامر قال احفروا واوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة فى القبر قالوا ايهم يقدم فى القبر قال اكثرهم قرآنا قال فقدم ابى بين يدى اثنين اوقال واحد (واخبرنا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعنى عبدان انبأ عبد الله يعنى ابن المبارك انبأ سليمان بن المغيرة فذكر اسناده نحوه قال اصاب الانصار يوم احد قرح وجهد فقالت الانصار يا رسول الله اصابنا قرح وجهد فكيف تامرنا قال احفروا واوسعوا قال عبد الله واراه قال واعمقوا ثم قال عبد الله بل هو هكذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ايوب السختيانى عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قتلى احد اعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة فى قبر واحد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين انبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن ابيه قال اشتد الجراح يوم احد فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا فى القبر الاثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال

عن سعد بن هشام بن عامر اخبرناه ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم بن كليب الجرمى حدثنى ابى ان رجلا من الانصار اخبره (ح واخبرنا) ابو حازم الحافظ انبأ ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا على بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة وانا غلام مع ابى فجلس على حفرة القبر وجعل يومى الى الحفار و يقول اوسع من قبل الرأس اوسع من قبل الرجلين ورب عذق له فى الجنة * لفظ حديث ابى حازم وفى رواية ابى عبدالله قال فرأيته على حفيرة القبر جالسا فقال اوسع من قبل رأسه فرب عذق له فى الجنة *

آخر الجزء الحادى و الستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر ومن اجزاء الاصل

هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة و يتلوه فى الرابع منها (باب

تسوية القبور و تسطيحها) و الحمد لله رب العالمين حق حمده

و صلوته على سيدنا محمد و على آله و اصحابه

و سائر النبيين و المرسلين

قد اختتم كتاب الجوهر النقى على (باب رش الماء على القبر و وضع الحصباء عليه)

و يتلوه فى المجلد الرابع (من باب تسوية القبور و تسطيحها)

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى وآله وصحبه اجمعين

نبذة من احوال المصنف رحمه الله

هو الامام الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (١) ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شهر شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه و برع واخذ الاصول وارتحل الى العراق والحجاز ثم صنف وتواليفه تقارب الف جزء لم يسبقه اليه احد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وحمل الى خسروجرد فدفن هناك *

﴿ السنن الكبرى ومزاياها ﴾

من اشهر تصانيف البيهقي وابسطها السنن الكبرى لا نظير لها في مصنفاته الاخرى ذكر فيها المباحث الفقهية وادلة المسائل الشافعية مستنبطا من الاحاديث المسندة والآثار الموقوفة ومورداً كل حديث برواياته المتعددة وطرقه المختلفة ومتكلما في الاسانيد والمتون بمقتضى الطرق الانتقادية ومستشهدا بكتب الاحاديث الصحيحة *

(ومن مزاياها) كثرة تراجمها بحيث يترجم لكل مسئلة بباب مستقل هذا مع كون ابوابها مرتبة على الترتيب الفقهي ومضامينها منضبطة على الطريق الاستدلالي ماخوذة عن سنن وآثار صحيحة كما هو داب الامام الشافعي رحمه الله *

(ومنها) ان اطول كتبها كتاب الصلاة حتى صارت صحائفه الى ثمان مائة صحيفة وسلك فيها مسلك المزني في مختصره *

(ومنها) ان في بعض ابوابها اختلافا بينا من حيث المعاني الظاهرة ولكنها موضحة مسلكا خاصا باعتبار الادلة المذكورة في ذيل هذه الابواب المختلفة لان المصنف رحمه الله يثبت ما يتحقق عنده بتنوع العبارات وتفنن الالفاظ وتجديد الابواب وتخريج الاحاديث كما هو شان ارباب الاجتهاد وطريق الادباء مثلا في هذه الابواب *

باب تفريق الوضوء * باب الترتيب في الوضوء * باب ليس على النساء اذان ولا اقامة * باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحباتها * باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة * باب من قال لا يجهر بها * باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها * باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم باب تعجيل صلاة الصبح * باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضا * باب صلاة الوسطى وقول من قال هي الظهر * باب من قال الوسطى صلاة العصر * باب من قال الوسطى صلاة الصبح *

(ومنها) ان ابوابها ماخوذة من الاحاديث ولو من ادنى مناسبة لها كما هو طريق الامام البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح *

﴿ الجزء الثالث من السنن ﴾

وهو يحتوي على آخر كتاب الصلاة وكتاب الجمعة وكتاب صلاة الخوف وكتاب صلاة العيدين وكتاب صلاة الاستسقاء واول كتاب الجنائز *

﴿ ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء من السنن ﴾

حصلت لنا زمن تصحيح الجزء الثالث اربع نسخ خطية فاستفدنا منها ما كان ميسرا لنا *

الاولى ـ النسخة المدراسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتى محمد سعيد المدراسى طاب ثراه وهى جيدة من حيث الصحة و الكتابة فجعلناها اصلا لهذا الجزء واشرنا اليها بعلامة (م) *

وفى آخرها ـ بلغ منه ضحى يوم الخميس سابع عشر شهر صفر المظفر من شهور سنة ثلاث وستين من بعد الف سنة من هجرته عليه افضل الصلاة والتسليم وهى منقولة من نسخة السيد الفاضل العالم الزاهد عماد الملة وسراج الاهلة عماد الدين يحيى بن الحسين ابن امير المومنين القاسم بن محمد بن على *

الثانية ـ النسخة السندية لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابى محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه العرفانية وقد وجدناها صحيحة ورمزنا لها (س)

و فى آخرها ـ آخر الجزء الحادى و الستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر وهو آخر المجلد الثالث من كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقى ـ و هى منقولة سنة احدى عشرة و ثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية *

الثالثة ـ النسخة البهارية للعالم الفاضل زين العابدين المرحوم * وفى آخرها وافق الفراغ منها ضحى يوم الاحد لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر شوال المكرم سنة سبع و عشرين وثلاث مائة والف نقلا عن كتاب المفتى المرحوم محمد سعيد المدراسى رحمه الله واشرنا اليها بعلامة (ب)

الرابعة ـ النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وقد افضلت علينا الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن الشرور والفتن الحدثية بارسال عكوس شمسية (فوتوغرافات) من نسخة خطية *

و فى آخرها بخط سيدى عبدالوهاب الشعرانى رحمها الله ـ اول هذه النسخة (باب ترك الجماعة بعذر المرض و الخوف) وآخرها (اول باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه) قد وجدنا فى هذه النسخة القديمة زيادات كثيرة مفيدة فى الاسناد والمتن جميعا فاضفناها رواية كانت ام اجازة فى الاصل الذى كان بايدينا ـ ورمزنالها (مص) *

﴿ بعض اختلاف النسخ فى هذا الجزء ﴾

١ ـ قد ابتدأ هذا الجزء فى النسخة المدراسية من باب الترغيب فى قيام آخر الليل الى باب ما يستحب من اتساع القبر واعماقه ـ وفى المصرية من باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف الى باب من قال لا يؤدى عن مكاتبه *

٢ ـ قد وقع ابتداء الحديث فى النسخة المصرية بلفظ انبأ بدل اخبرنا او حدثنا الى انتهاء هذا الجزء *

٣ ـ اختلاف النسخ فى اسماء بعض شيوخ البيهقى رحمه الله مثلا

ابو الحسن بن بشران	ابو الحسين بن بشران
ابو الحسن بن عبدان	ابو الحسين بن عبدان
ابو سعد المالينى	ابو سعيد المالينى
ابو الحسن بن الفضل القطان	ابو الحسين بن الفضل القطان
ابو الحسن العلوى	ابو الحسين العلوى
ابو على سعيد بن شاذان	ابو سعيد على بن شاذان

﴿ نبذة من احوال صاحب الجوهر النقي ﴾

وقد جعلنا فى ذيل هذا الكتاب كتاب الجوهر النقي (١) للامام علاء الدين على بن عثمان بن مصطفى ابى الحسن الماردينى الشهير بابن التركمانى ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة وكان اماما فى التفسير والحديث والفقه والاصول والفرائض والشعر وصنف وافتى ودرس وافاد واحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة ولا يمل من ذلك ثم ولى القضاء فى شوال سنة ثمان واربعين وسبع مائة وتوفى فى المحرم سنة خمسين وسبع مائة (٢) *

قال صاحب الجواهر المضيئة قرأت عليه قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته فى طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية فى مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله ثم كمله ولده قاضى القضاة جمال الدين من حيث انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح فى علوم الحديث ووضع على الكتاب الكبير للبيهقى كتابا نفيسا نحوا من مجلدين * وهو كتاب جيد فى بابه عجيب فى استدلاله كتب فى مقدمته فهذه فوائد علقتها على السنن الكبرى للحافظ ابى بكر البيهقى رحمه الله تعالى اكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه قد نبه فيه على الاسقام والنقائص التى وقعت فى كتابه من حيث اسناده ومتنه واستنباطه واستخراجه وورده واستدلاله وذب عن الامام الاعظم فى اشهر اصوله *

فهرس الكتب

الواردة في المجلد الثالث للسنن الكبرى

فهرس الابواب والمضامين المستنبطة من المجلد الثالث للسنن الكبرى

۳۲۰ كتاب صلاة الخسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم

تحت الابواب المذكورة في المجلد الثالث من السنن الكبرى للامام البيهقي

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والروايات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بعلامة (مر) والى آثار الصحابة وماروى عنهم موقوفا بعلامة (ث) والى المراسيل بعلامة (م) والى الروايات المقطوعة بعلامة (ط) والى المرويات المنقطعة بعلامة (قط) ثم خصصت لفظة (حدث) لتحديث الصحابة ولفظة (روى) لرواية التابعين واتباعهم * والمرويات المكررة التي ذكرت في صفحة واحدة لراو واحد تركت احترازا عن الاطناب والتطويل - فمن اراد ان يستخرج رواية ما من هذا الكتاب فليلاحظ رموز هذا الفهرس وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد الثالث من السنن الكبرى

حدث

(۱) وهو ابن عمرو المزني ۱۲ تهذيب (۲) وقع في الطبع هنا و في ص (۳۷۱) بشر — فليصحح ۱۲

الصفحة	الاسماء والابواب
۳۴۷	حدث فی باب الدليل علی ان السنة فی صلاة الاستسقاء السنة فی صلاة العيدين (مر)
۳۴۹	.. باب ذكر الاخبار التي تدل علی انه دعا اوخطب قبل الصلاة (مر)
..	.. باب الدعاء فی الاستسقاء قائما (مر)
۳۵۰	.. باب استقبال القبلة اذا اجتهد فی الدعاء (مر)
..	.. باب تحويل الرداء فی الاستسقاء (مر)
..	.. باب وقت تحويل الرداء (مر)
..	.. باب كيفية تحويل الرداء (مر)
۳۵۱	.. .. .. (مر)
	۷۳ - ﴿ عبدالله بن السائب المخزومی ﴾ له ولابيه صحبة
۳۰۱	حدث فی باب الاستماع للخطبة فی العيدين (مر)
	۷۴ - ﴿ عبدالله بن عباس حبر الامة ﴾ واحد العبادلة من فقهاء الصحابة
۴	حدث فی باب ما يقول اذا قام من الليل يتهجد (مر)
۵	.. .. .. (مر)
۷	.. باب عدد ركعات قيام النبي صلی الله عليه وسلم (مر)
۸	.. .. .. (مر)
۱۱	.. باب صفة القراءة في صلاة الليل فی الرفع والخفض (مر)
۱۳	.. باب ترتيل القراءة (ث)
۱۹	.. باب من فتر عن قيام الليل فصلی مابين المغرب والعشاء (ث)

الصفحة	الاسماء والابواب
۲۰	حدث فی باب من فتر عن قيام الليل فصلی مابين المغرب والعشاء (ث)
۲۲	.. باب الوتر بركعة واحدة (مر)
۲۶	.. .. .. (ث)
۲۷	.. .. .. (ث)
۲۸	.. باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (مر)
۲۹	.. .. .. (مر)
۳۶	.. باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره (ث)
۳۸	.. باب ما يقرأ فی الوتر بعد الفاتحة (مر)
۴۲	.. باب ما يستحب قراءته فی ركعتی الفجر بعد الفاتحة (مر)
۴۵	.. باب ما ورد فی الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (مر)
۵۱	.. باب ماجاء في صلاة التسبيح (مر)
۵۴	.. باب صلاة النافلة جماعة (مر)
۵۷	.. باب ماجاء من التشديد فی ترك الجماعة من غير عذر (مر)
۷۵	.. باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف (مر)
۸۱	.. باب ماروی فی صلاة الماموم قائما وان صلی الامام جالساً (مر)
۹۵	.. باب الصبی يأتم برجل (مر)
۹۸	.. باب الرجل يقف فی آخر صفوف الرجال (مر)
۹۹	.. باب ما يستدل به علی منع الماموم من الوقوف بين يدي الامام (مر)
۱۰۱	.. باب اقامة الصفوف و تسويتها (مر)

الصفحة	الاسماء والابواب	
۲۹۲	حدث فی باب یأتی بدعاء الافتتاح عقیب تکبیرة الافتتاح	(ث)
۲۹۹	.. باب التکبیر فی الخطبة فی العیدین	(ث)
۳۱۴	.. باب من استحب ان یبتدئ بالتکبیر خلف صلاة الصبح من یوم عرفة	(ث)
۳۲۴	.. باب کیف یصلی فی الخسوف	(مر)
۳۴۱	.. باب سنة الخسوف فی المسجد الجامع	(مر)
۳۴۳	.. باب من استحب الفزع الی الصلاة فرادی عند الظلمة والزلزلة	(ث)
۳۵۲	.. باب الامام یستسقی للناس فیسقیهم الله لینظر کیف یعملون فی شکره	(مر)
۳۶۳	.. باب کثرة المطر وقلته	(مر)
..	.. .. ..	(ث)
۳۶۴	.. باب ای ریح یکون بها المطر	(ث)
۳۶۸	.. باب ماینبغی لکل مسلم ان یستعمله من قصر الامل	(مر)
۳۷۲	.. باب ماینبغی لکل مسلم ان یستشعره من الصبر علی جمیع مایصیبه من الامراض	(مر)
۳۷۹	.. باب فی موت الفجأة	(ث)
۳۸۲	.. باب وضع الید علی المریض والدعاء له بالشفاء	(مر)
۳۹۷	.. باب الرجل یغسل امرأته اذا ماتت	(ث)
۴۰۵	.. باب الکافور والمسک للحنوط	(ث)

۷۹ - ﴿ عبدالله بن یزید الانصاری ﴾
صحابی صغیر

الصفحة	الاسماء والابواب	
۳۴۹	حدث فی باب ذکر الاخبار التی تدل علی انه دعا اوخطب قبل الصلاة	(ث)

۸۰ - ﴿ عبدالرحمن بن ازهر ﴾
صحابی صغیر

الصفحة	الاسماء والابواب	
۳۷۴	حدث فی باب ماینبغی لکل مسلم ان یستشعره من الصبر علی جمیع مایصیبه من الامراض	(مر)

۸۱ - ﴿ عبدالرحمن بن الاسود ﴾
ولد فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم

الصفحة	الاسماء والابواب	
۱۵۳	حدث فی باب من قال یقصر ابدا مالم یجمع مکثا	(ث)

۸۲ - ﴿ عبدالرحمن بن حرملة ﴾

الصفحة	الاسماء والابواب	
۵۹	روی فی باب ما جاء من التشدید فی ترک الجماعة من غیر عذر	(م)

۸۳ - ﴿ عبدالرحمن بن سمرة صحابی ﴾

الصفحة	الاسماء والابواب	
۱۵۲	حدث فی باب من قال یقصر ابدا مالم یجمع مکثا	(ث)
۲۵۲	.. باب الدلیل علی ثبوت صلاة الخوف	(ث)
۳۳۲	.. باب من صلی فی الخسوف رکعتین	(مر)

۸۴ - ﴿ عبدالرحمن بن شبل صحابی ﴾

الصفحة	الاسماء والابواب	
۲۳۸	حدث فی باب الرجل یوطن مکانا فی المسجد یصلی فیه	(مر)
۲۳۹	.. ..	(مر)

۸۵ - ﴿ عبدالرحمن بن عبدالله بن کعب ﴾

الصفحة	الاسماء والابواب	
۲۲۱	روی فی باب حجة من زعم ان الانصات للامام اختیار	(م)

۸۶ - ﴿ عبدالرحمن بن عوف ﴾
احد العشرة المبشرة

الصفحة	الاسماء والابواب	
۲۶۹	حدث فی باب مارخص للرجال من	

الصفحات	الاسماء و الابواب
	الحرير للحكة (ث)
٢٧٦	حدث فی باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة (في اثر حمزة ابن عبد المطلب) (ث)
٣٧٩	.. باب الوباء يقع بارض فلا يخرج فرارا منه (مر)
٤٠١	.. باب الدليل علی جواز التكفين فی ثوب واحد (ث)
	٨٧ - ﴿ عبد الكريم البكاء ﴾
١٢٢	روی فی باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله (ث)
	٨٨ - ﴿ عبد الملك بن الربيع بن سبرة ﴾ عن ابيه عن جده (١)
٨٣	روی فی باب ما علی الآباء والامهات من تعليم للصبيان (مر)
	٨٩ - ﴿ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ﴾ ابن مسعود تابعی
١٧٨	روی فی باب العدد الذين اذا كانوا فی قرية وجبت عليهم الجمعة (ط)
٢٩٩	.. باب جلوس الامام حين يطلع علی المنبر الخ (م)
..	.. باب التكبير فی الخطبة في العيدين (م)
	٩٠ - ﴿ عبيد بن خالد صحابی ﴾
٣٧١	حدث فی باب طوبی لمن طال عمره وحسن عمله (مر)
٣٧٨	.. باب موت الفجأة (مر)
..	.. .. .. (ث)
	٩١ - ﴿ عبيد مولی رسول الله صلی الله عليه و سلم ﴾
٢٠	حدث في باب من فتر عن صلاة الليل فصلی

الصفحات	الاسماء و الابواب
	ما بين المغرب والعشاء (مر)
	٩٢ - ﴿ عتبان بن مالك الانصاری ﴾ صحابی مشهور
٥٣	حدث فی باب صلاة النافلة جماعة (مر)
٧١	.. باب ترك الجماعة بعذر المطر الخ (مر)
٨٧	.. باب امامة الاعمی (مر)
٨٨	.. .. .. (مر)
٩٦	.. باب الرجلين يأتمان برجل (مر)
	٩٣ - ﴿ عثمان بن ابی العاص صحابی شهير ﴾
١١٦	حدث فی باب ما علی الامام من التخفيف (مر)
١١٨	.. باب الرجل يصلی لنفسه فيطيل ما شاء (مر)
	٩٤ - ﴿ عثمان بن عفان ﴾ (خليفة رسول الله صلی الله عليه و سلم)
٢٤	حدث فی باب الوتر بركعة واحدة (ث)
٦١	.. باب ماجاء فی فضل صلاة الجماعة (مر)
١٢٤	.. باب الصلاة بغير امر الوالی (ث)
١٣٧	.. باب السفر الذی لا تقصر فی مثله الصلاة (ث)
١٤٤	.. باب من ترك القصر فی السفر غير رغبة عن السنة (ث)
٢١٢	.. باب اذا حصر الامام لقن (ث)
٢٢٠	.. باب الانصات للخطبة و ان لم يسمعها (ث)
٢٢٥	.. باب من تكون خلفه الجمعة من امير و مامور (ث)
٣١٨	.. باب اجتماع العيدين (ث)
٣٢٤	.. باب كيف يصلی فی الخسوف (ث)
٣٩٤	.. باب المحرم يموت (ث)

الصفحة	الابواب و المضامين
	٩٥– ﴿عدى بن ثابت﴾
١٩٨	روى فى باب يحول الناس وجوههم الى الامام ويسمعون الذكر (فى آثار الصحابة) (ث)
	٩٦– ﴿عدى بن حاتم صحابى شهير﴾
٢١٦	حدث فى باب ما يكره من الكلام فى الخطبة (مر)
	٩٧– ﴿العرباض بن سارية﴾
	كان من اهل الصفة
١٠٢	حدث فى باب فضل الصف الاول (مر)
	٩٨– ﴿عروة بن الزبير تابعى﴾
١١١	روى فى باب المأموم يصلى خارج المسجد بصلاة الامام الخ (ط)
١٦٨	.. باب الجمع فى المطر بين الصلاتين (ط)
٢٣٤	.. باب الرجل يقوم من مجلسه الخ (م)
٣٢٢	.. باب كيف يصلى فى الخسوف (م)
٣٦٢	.. باب الاشارة الى المطر (م)
	٩٩– ﴿عطاء بن ابى رباح﴾
٧٩	روى فى باب من اوتر بخمس او ثلاث لا يجلس الخ (ط)
٨٦	.. باب الفريضة خلف من يصلى النافلة (ط)
٨٧	.. باب الظهر خلف من يصلى العصر (ط)
٩٠	.. باب اجعلوا ائمتكم خياركم (ط)
٢٠٦	.. باب الامام يعتمد على عصا او قوس اوما اشبههما (م)
٢١٧	.. باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه او على احد بعينه فى الخطبة (ط)
٣٠٩	.. باب الاستماع للخطبة فى العيدين (م)

الصفحة	الابواب و المضامين
	١٠٠– ﴿عقبة بن عامر الجهنى﴾
	صحابى مشهور
١٣	حدث فى باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتاذى بقراءته (مر)
٦٣	.. باب ماجاء فى فضل المشى الى المسجد (مر)
١٢٧	.. باب كراهية الامامة (مر)
٢٢٥	حدث فى باب من تكون خلفه الجمعة من امير ومامور (مر)
٢٧٥	.. باب الرخصة للنساء فى لبس الحرير والديباج وافتراشهما والتحلى بالذهب (مر)
	١٠١– ﴿على بن الحسين بن على بن ابى طالب﴾
	تابعى عابد فقيه
٢٠	روى فى باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء (ط)
٢٨٠	.. باب الزينة للعيد (١) (م)
٤٠٠	.. باب ذكر الخبر الذى يخالف ما روينا فى كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قط)
	١٠٢– ﴿على بن شيبان السهمى صحابى﴾
١٠٥	حدث فى باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده (مر)
	١٠٣– ﴿على بن ابى طالب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾
٣٧	حدث فى باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره (ث)
٣٩	.. باب من قال يقنت فى الوتر بعد الركوع (ث)
٤٢	.. باب ما يقول بعد الوتر (مر)
٥٠	.. باب الخبر الذى جاء فى الصلاة التى تسمى

(١) جده عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي معروف ١٢ (٢) رواه عمرو بن شعيب مرسلا ١٢ (٣) قد روى عن

(١) [illegible]

(۱) قال البیهقی وقد قیل له صحبة ۱۲ (۲) وجده عثمان بن عبیدالله صحابی ولابنه عبدالرحمن ایضاً صحبة ۱۲

باب الکنی

الصفحة	الاسماء و الابواب	
	۱۵۴ ـ ﴿ ابو امامة الباهلی ﴾	
	صحابی مشهور	
۴۳	حدث فی باب الرکعتین بعد الوتر	(مر)
۴۹	.. باب من استحب تاخیرها حتی ترمض الفصال	(مر)
۶۳	.. باب ما جاء فی فضل المشی الی المسجد	(مر)
۱۲۹	.. باب ما علی الامام من تعمیم الدعاء	(مر)
۲۴۹	.. باب مایومر به فی لیلة الجمعة و یومها من کثرة الصلاة علی رسول الله صلی الله علیه وسلم	(مر)
۲۶۶	.. باب مالیس له لبسه و افتراشه	(مر)
۳۶۰	.. باب طلب اجابة عند نزول الغیث	(مر)
	۱۵۵ ـ ﴿ ابو ایوب الانصاری ﴾	
	من کبار الصحابة	
۲۳	حدث فی باب الوتر برکعة واحدة	(مر)
۲۴	.. .. ..	(مر)
..	.. .. ..	(ث)
۲۲۷	.. .. ..	(ث)
۱۴۰	.. باب من ترک المسح علی الخفین غیر رغبة عن السنة	(مر)
	۱۵۶ ـ ﴿ ابو برزة الاسلمی صحابی ﴾	
۱۰۴	حدث فی باب ما جاء فی فضل میمنة الصف	(مر)

الصفحة	الاسماء و الابواب	
	۱۵۷ ـ ﴿ ابو بکر الصدیق ﴾	
	خلیفة رسول الله صلی الله علیه وسلم	
۳۷۳	حدث فی باب ماینبغی لکل مسلم ان یستشعره من الصبر علی جمیع ما یصیبه من الامراض	(مر)
۳۹۵	.. باب من یکون اولی بغسل المیت	(ث)
	۱۵۸ ـ ﴿ ابو بکر بن عبد الرحمن ﴾	
	ابن الحارث بن هشام المخزومی	
۱۶۸	روی فی باب الجمع فی المطر بین الصلاتین	(ط)
	۱۵۹ ـ ﴿ ابو بکرة صحابی ﴾	
۴۶	حدث فی باب ما ورد فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر	(مر)
۸۶	.. باب الفریضة خلف من یصلی النافلة	(مر)
۹۰	.. باب لا یأتم رجل بامرأة	(مر)
۹۴	.. باب من اباح الدخول فی صلاة الامام بعد ما افتتحها	(مر)
۱۰۶	.. باب من جوز الصلاة دون الصف	(مر)
۲۳۳	.. باب الرجل یقوم للرجل من مجلسه	(مر)
۲۵۹	.. باب الامام یصلی بکل طائفة رکعتین و یسلم	(مر)
۲۶۰	.. .. ..	(مر)
۳۳۱	.. باب من صلی فی الخسوف رکعتین	(مر)
۳۳۲	.. .. ..	(مر)
۳۳۷	.. باب الصلاة فی خسوف القمر	(مر)

الصفحة	الاسماء والابواب
٣٧٢	حدث فی باب ما ینبغی لکل مسلم ان یستشعره من الصبر علی جمیع مایصیبه من الامراض (مر)
٣٧٣	.. .. .. (مر)
٣٧٩	.. باب الامر بعیادة المریض (مر)
٣٨٣	.. باب ما یستحب من تلقین المیت اذا حضر (مر)
٣٨٤	.. باب ما یستحب من تطهیر ثیابه التی یموت فیها (مر)
٤٠٥	.. باب الکافور و المسک للحنوط (مر)
	١٧١ – ﴿ ابو عامر الاشعری صحابی ﴾
٢٧٢	حدث فی باب ما ورد من التشدید فی لبس الخز (مر)
	١٧٢ – ﴿ ابو عبس وهو ابن جبر له صحبة ﴾
٢٢٩	حدث فی باب فضل المشی الی الصلاة وترک الرکوب الیها (مر)
	١٧٣ – ﴿ ابو عبیدة بن الجراح ﴾ احد العشرة
٣٧٤	حدث فی باب ما ینبغی لکل مسلم ان یستشعره من الصبر علی جمیع مایصیبه من الامرض (مر)
	١٧٤ – ﴿ ابو عیاش الزرقی صحابی ﴾
٢٥٤	حدث فی باب اخذ السلاح فی صلاة الخوف (مر)
٢٥٦	.. باب العدو یکون وجاه القبلة (مر)
	١٧٥ – ﴿ ابو قتادة الانصاری صحابی مشهور ﴾
١١	حدث فی باب صفة القراءة فی صلاة اللیل فی الرفع و الخفض (مر)
٣٥	.. باب الاختیار فی وقت الوتر (مر)
٥٣	.. باب تحیة المسجد (مر)

الصفحة	الاسماء والابواب
١١٨	حدث فی باب تخفیف الصلاة للامر یحدث (مر)
١٩٣	.. باب الصلاة یوم الجمعة نصف النهار وقبله و بعده حتی یخرج الامام (مر)
١٩٤	.. باب من دخل المسجد لا یجلس حتی یرکع رکعتین (مر)
٢٢٨	.. باب صفة المشی الی الجمعة (مر)
٢٧٢	.. باب الرخصة للرجال فی لبس الخز (ث)
٣٧٩	.. باب فی موت الفجاءة (مر)
٣٨٤	.. باب ما یستحب من توجیهه نحو القبلة (مر)
	١٧٦ – ﴿ ابو کامل الاحمسی له صحبة ﴾
٢٩٨	حدث فی باب من اباح ان یخطب علی منبر او علی راحلة (مر)
	١٧٧ – ﴿ ابو لبابة بن عبد المنذر ﴾ صحابی احد النقباء
٣٥٤	حدث فی باب الاستسقاء بغیر صلاة الخ (مر)
	١٧٨ – ﴿ ابو مالک الاشعری صحابی ﴾
٩٧	حدث فی باب الرجال یأتمون بالرجل ومعهم صبیان و نساء (مر)
٢٧٢	.. باب ماورد من التشدید فی لبس الخز (مر)
	١٧٩ – ﴿ ابو مجلز ثقة ﴾
٢٠	روی فی باب من فتر عن قیام اللیل فصلی ما بین المغرب والعشاء (ط)
	١٨٠ – ﴿ ابو مسعود البدری هو عقبة ﴾ ابن عمرو صحابی جلیل
٢٠	حدث فی باب کم یکفی الرجل من قراءة القرآن فی لیلة (مر)
٩٠	.. باب اجعلوا ائمتکم خیارکم الخ (مر)

الصفحة	الاسماء و الابواب	
١٠٨	حدث في باب ماجاء في مقام الامام	(مر)
١٠٩	.. .. ..	(مر)
١١٥	.. باب ماعلى الامام من التخفيف	(مر)
١١٩	.. باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء	(مر)
١٢٥	.. باب اذا اجتمع القوم فيهم الوالي	(مر)
..	.. باب امامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت احدهم	(مر)
٢٠١	.. باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة	(مر)
٣٢٠	.. باب الامر بالفزع الى ذكر الله	(مر)
٣٣٧	.. باب الصلاة في خسوف القمر	(مر)
	١٨١ - ﴿ ابو المليح الهذلي عن ابيه ﴾	
٧١	حدث في باب ترك الجماعة بعذر المطر الخ	(مر)
١٨٦	.. باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر والطين والدحض	(مر)
	١٨٢ - ﴿ ابو موسى الاشعري صحابي مشهور ﴾	
١٢	حدث في باب من جهر بها اذا كان من حوله لا يتاذى بقراءته	(مر)
٢٥	.. باب الوتر بركعة واحدة	(مر)
٦٤	.. باب فضل بعد المشي الى المسجد	(مر)
٦٩	.. باب الاثنين فما فوقهما جماعة	(مر)
١٧٤	.. باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر	(مر)
..	.. .. ..	(ث)
٢٤٦	.. باب مايكره للنساء من الطيب عند الخروج وما يشتهرن به	(مر)
٢٥٠	.. باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله	(مر)

الصفحة	الاسماء والابواب	
٢٥٢	حدث في باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف	(ث)
٢٧٢	.. باب الرخصة للرجال في لبس الخز	(ث)
٢٧٥	.. باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديباج وافتراشهما والتحلي بالذهب	(مر)
٢٨٩	.. باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير اربعاً	(مر)
٣٤٠	.. باب مايستحب للامام من حض الناس على الخير الخ	(مر)
٣٧٠	.. باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الامل	(مر)
٣٧٤	.. باب ماينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع مايصيبه من الامراض	(مر)
٣٧٩	.. باب الامر بعيادة المريض	(مر)
٣٩٥	.. باب لا يتبع الميت بنار	(مر)
	١٨٣ - ﴿ ابو واقد الليثي صحابي ﴾	
١١٨	حدث في باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ماشاء	(مر)
٢٣٤	.. باب من اباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم	(مر)
٢٩٤	.. باب القراءة في العيدين	(مر)
	١٨٤ - ﴿ ابو هريرة الدوسي ﴾ حافظ الصحابة	
١	حدث في باب الترغيب في قيام آخر الليل	(مر)
٤	.. باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر	(مر)
٦	.. باب افتتاح صلاة الليل بركعتين	(مر)

الابناء

النساء